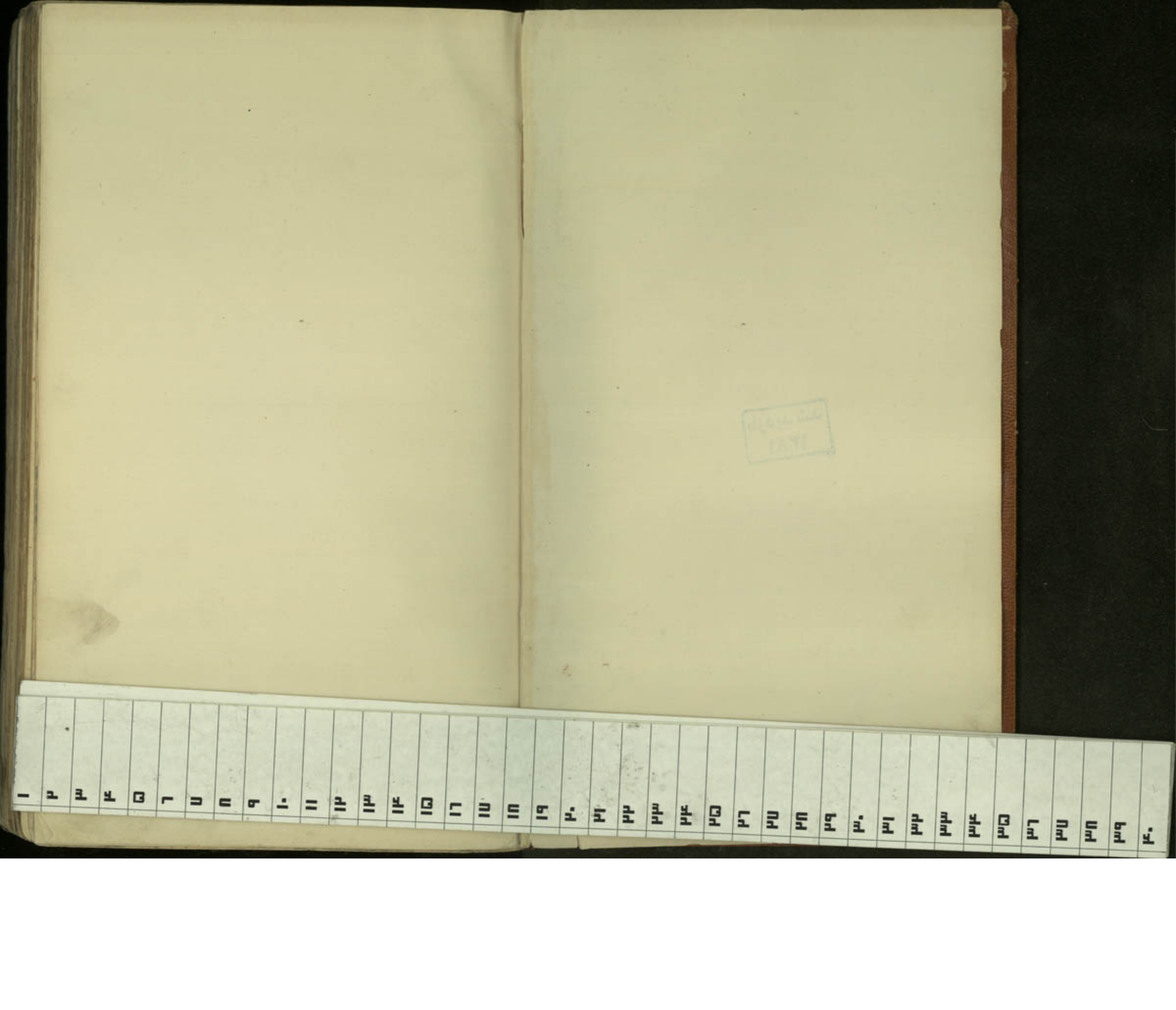
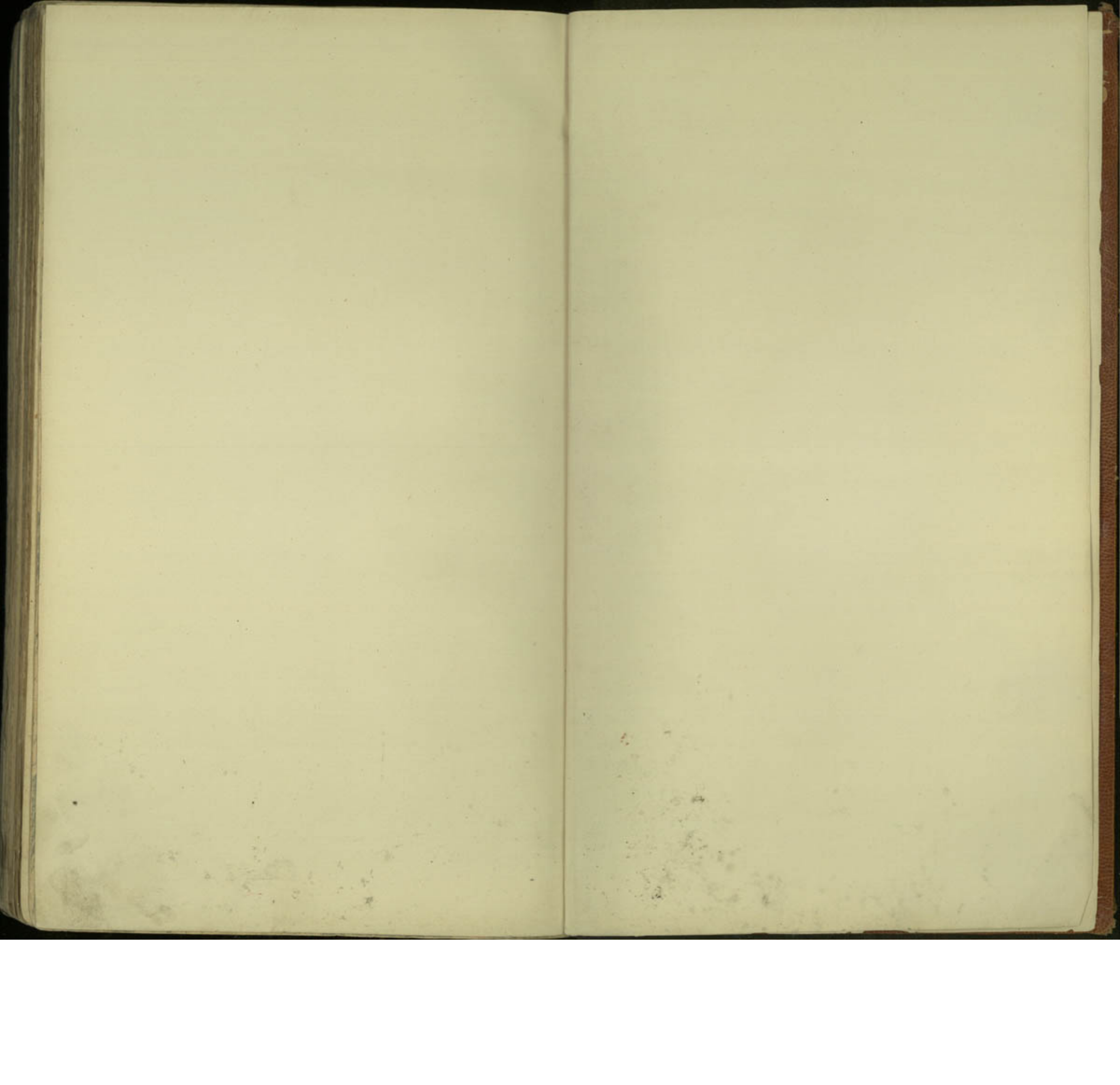
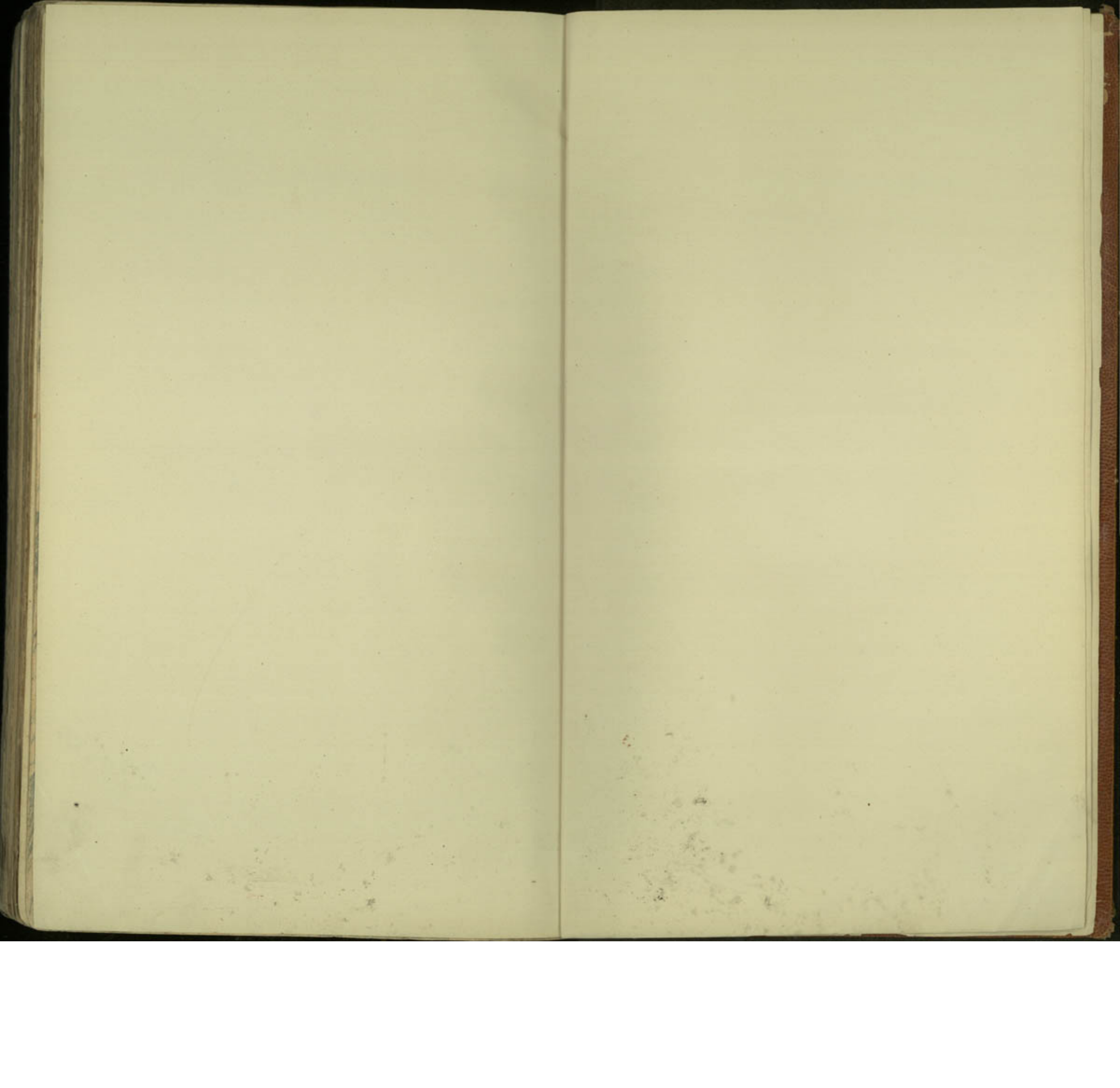


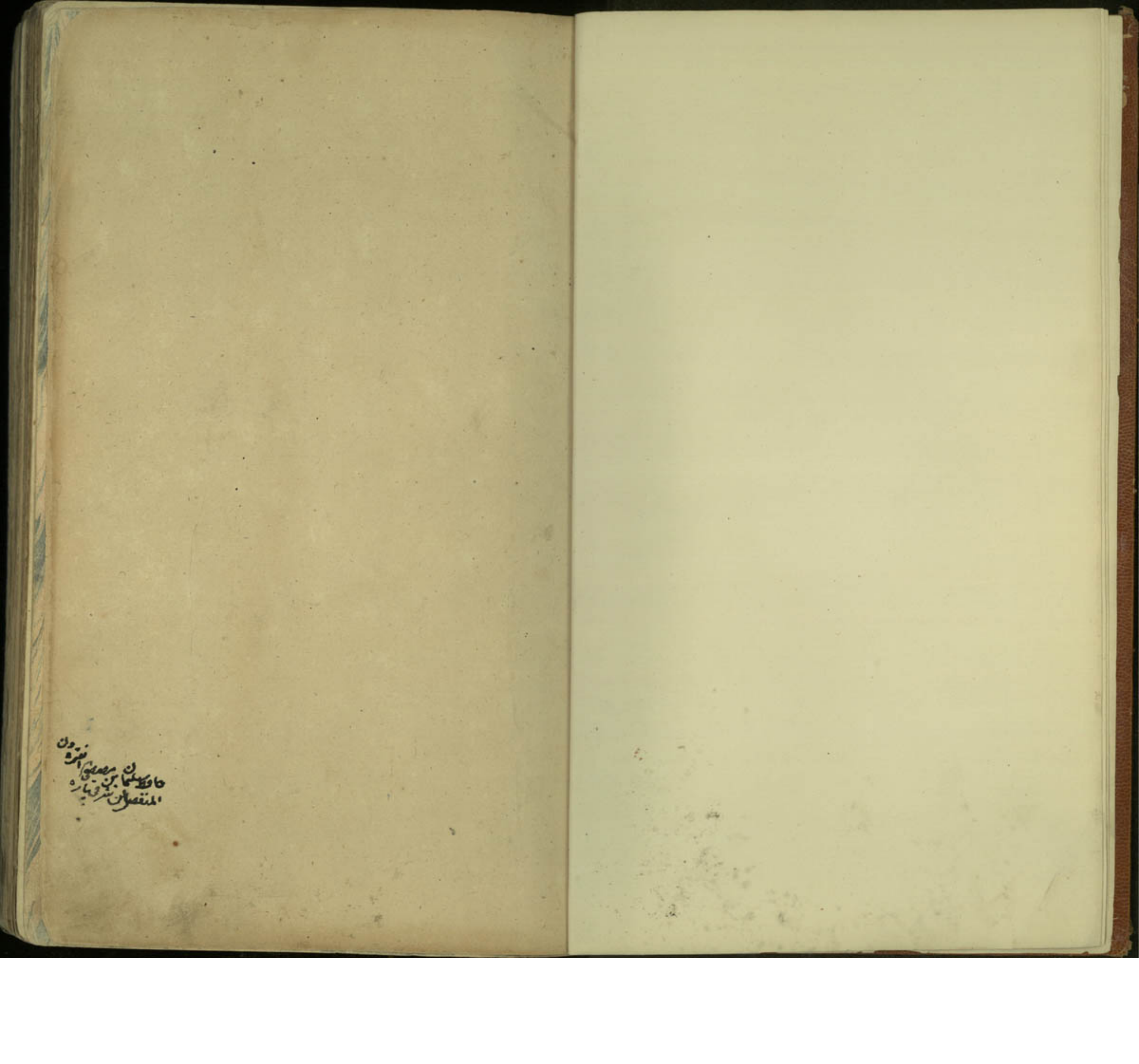


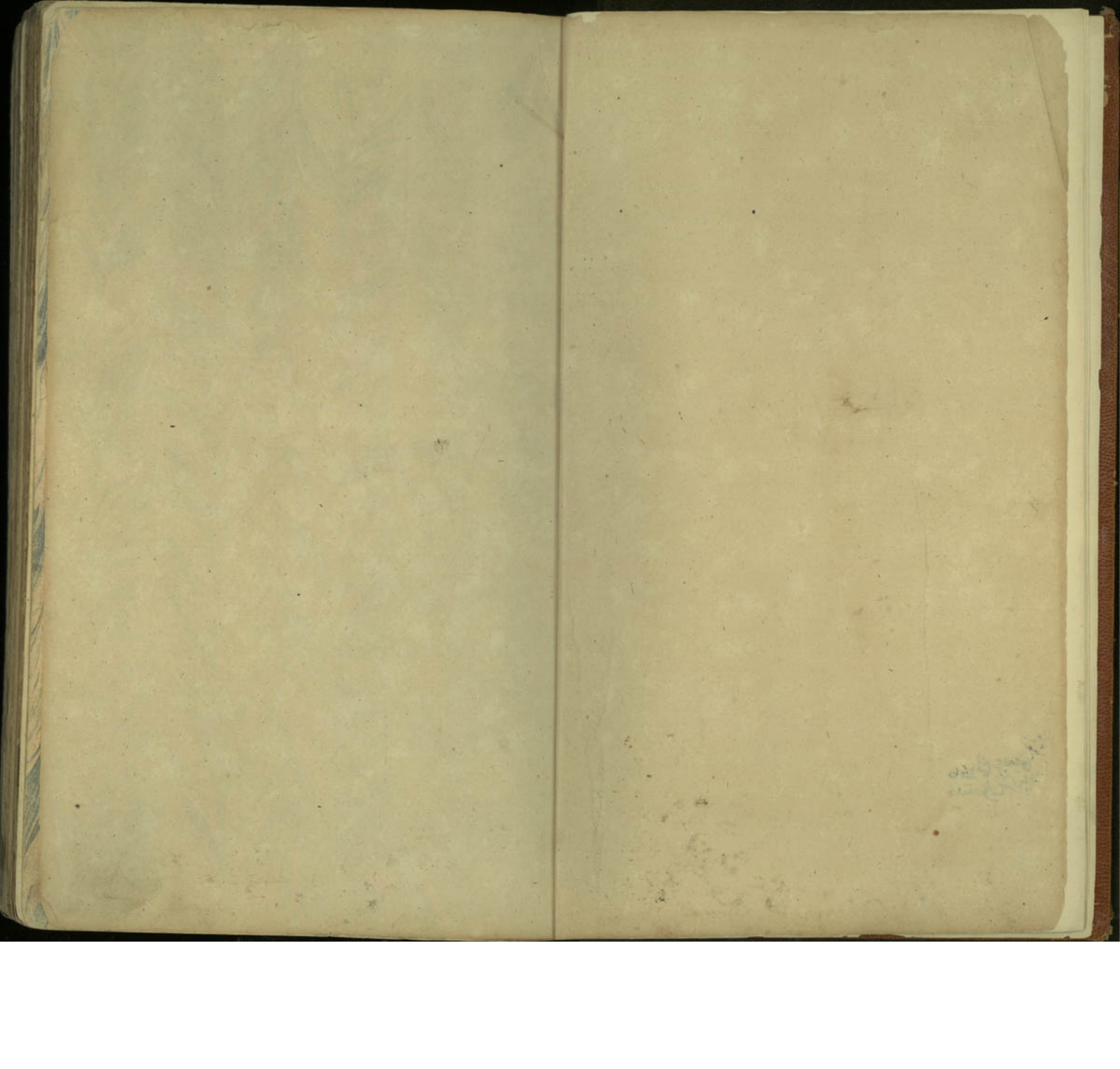
۱۹۵۶
N° 7
بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانه مجلس شورای ملی
اسم کتاب النهایة فی غریب الحدیث
مؤلف ابن الاثیر جزری
موضوع تألیف شرح و تفسیر لغات احادیث
۱۶۶
۱۳۰۲
۱۲۹۶















الحمد لله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بالائه في بادي الامر وعائده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف له في
مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلية بقلائد الاخلاص و
فرائده مستقلة باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع فوائد الايمان وشوارده ورافع اعلام
الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق ومعاهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين
ومعاهده ورواد مشرعه السائغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب
عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها
نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض
الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام
المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها
الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ
تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة
تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام **اما العام** فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور
بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة
التفاهم وتعلموه **واما الخاص** فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها
الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ
اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية
في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة
وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه
لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها
علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان
يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع
الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد
قال له علي بن ابي طالب عليه السلام وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم
وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه واله
يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم
بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه
ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم

ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه واله الى حين
وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان
العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم
من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم
اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا
من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه
لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا ومهجورا
وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات
واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب
هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا وان كانوا
مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى
المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس
من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار
نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا عصيا فلما اعضل الداء واعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي
المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم
فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا
المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي
فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من
غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع لامر لم يتقدم عليه
فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن
الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث
اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان
في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير
المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات
عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم
ابن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا
اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان
فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان
خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين
على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا
السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب
الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث

والآثار حذا فيه حذو أبي عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه حاجة
من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مقدمة كتابه
وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت
ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما أغفل وفسرته على نحو ما فسر و
أرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الإمام
إبراهيم بن إسحاق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه
وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها
إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وإن كان كثير الفوائد جم المنافع فإن
الرجل كان إماما حافظا متقنا عارفا بالفقه واللغة والحديث والأدب رحمة الله عليه ثم صنف الناس
غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب و
أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد بن القسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي و
أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل
زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى أيام
الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فألف
كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه
بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا
بحسن هدايتهما وفضل إرشادهما بعد أن مضى علي زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد متكلم
وأن الأول لم يترك للآخر شيئا واتكلت على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه إنه لم يبق لأحد في غريب الحديث
مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم إلا أن هذه الكتب على كثرة
عددها إذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث
الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق
أن يفرج للسابق عما أحرزه وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه
الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج
كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا أن يكون من جنس كتاب
ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني إنما هي أو عامتها إذا انقسمت و
بين مقتصر لا يورد في كتابه إلا أطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح
المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها
وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا قد أتيا على جماع ما تضمنت الأحاديث
المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزادا عليه فصارا أحق به وأملك له ولعل الشيء منهما قد يفوتهما قال
الخطابي وأما كتابنا هذا فإني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها
وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي عبيد
أو كتاب صاحبه قال وبلغني أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه
من تفسير الحديث والأثر والناس إذ ذاك متوافرون والروض أنف والحوض ملآن ثم قد غادر

الكثير منه لمن بعده ثم سعى له أبو محمد سعي الجواد فأسأر القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث
ذوات عدد لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم
قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمه الله وأنصف
عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والآثار أمهات
الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار إلا أنها وغيرها من الكتب المصنفة
التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الإنسان عند طلب الحديث إليه إلا
كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من
المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب
غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان أبي عبيد أحمد بن محمد
ابن محمد الهروي صاحب الإمام أبي منصور الأزهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته
صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف
المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث إليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها
وأثبتها في حروفها وذكر معانيها إذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعرابا
ومعنى لا معرفة متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها فإن ذلك علم مستقل
بنفسه مشهور بين أهله ثم إنه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه
عصره من مصنفي الغريب مع ما أضاف إليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء
كتابه جامعا في الحسن بين الإحاطة والوضع فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب
إلا أنه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل
والتيسير في البلاد والأمصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يتبعون
هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع
والأيام تنقضي والأعمار تفنى ولا تنقضي إلا عن تصنيف في هذا الفن إلى عهد الإمام أبي القسم محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم
مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور
على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وإن كانت دون غيره من متقدم الكتب لأنه جمع في التقفية بين
إيراد الحديث مسرودا جميعه أو أكثره أو أقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها
ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها وإذا طلبها الإنسان تعب حتى
يجدها فكان كتاب الهروي أقرب متناولا وأسهل مأخذا وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان
النفع به أتم والفائدة منه أعم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني
وكان إماما في عصره حافظا متقنا تشد إليه الرحال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع
فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه
مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم أنه سيبقى بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا وقفت
عليها لأن كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فإن الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة إحدى
وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا أيضا معاصر أبي موسى الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

البغدادي رحمه الله وكان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث فاقتفى فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظ مقدمته بعد أن ذكر مصنفي الغريب قال فخرجت الظنون أنه لم يبق شيء وإذا قد فاتهم أشياء فرأيت أن أبذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم وأرجو أن لا يشذ عني مهم من ذلك وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من أبوابه شيئا فشيئا ووضعا فوضعا ولم يزد عليه إلا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءا يسيرا من أجزاء كثيرة وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي إلا كلمة اضطر إلى ذكرها إما لخلل فيها أو زيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فإن كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لأن وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الإنسان إذا أراد كلمة غريبة يحتاج أن يتطلبها في أحد الكتابين فإن وجدها فيه وإلا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرأيت أن أجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الأيام في ذلك أقدم فيه رجلا وأؤخر أخرى إلى أن قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في إظهار ما في القوة إلى الفعل ويسر الله الأمر وسهله وسناه ووفق له فأمعنت النظر وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين ألفاظهما وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث والأثر قد فاتهما الكثير الوافر فإني في بادي الأمر وأول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب أحاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول الزمان وأوسطه وآخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما وأضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها وما أحسن ما قال الخطابي وأبو موسى في مقدمتي كتابيهما وأنا أقول أيضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القائل الأول كم ترك الأول للآخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف إلا أني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها لا سيما وأكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها أحد في غير بابها فيظن أني وضعتها فيه للجهل بها فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف

عليها

عليها للغفلة وسوء الظن ومع هذا فإن المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ أو خللا أن يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير إليه حامدا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله في أجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى سينا وما أضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف إلى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه أنه من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم إلا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه وأما ما كان مضافا إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإما أن يكون سببا في ذكر ذلك الحديث أضيف إليه وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله ويجعله ذخرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وأن يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته إنه سميع قريب وعليه أتوكل وإليه أنيب والحمد لله والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

(اب) في حديث أنس أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا الأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الأب من المرعى للدواب كالفاكهة للإنسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا.

(ابد) قال رافع بن خديج أصبنا نهب إبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الأوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس وقد أبدت تأبد وتأبد. ومنه حديث أم زرع فأراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد أنواعا من ضروب الوحش. ومنه قولهم جاء بآبدة أي بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش. وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه لعامنا أم للأبد فقال للأبد وفي رواية ألعامنا هذا أم لأبد فقال بل لأبد أبد وفي أخرى لأبد الأبد والأبد الدهر أي هي لآخر الدهر.

(ابر) فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع. ومنه الحديث من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع. ومنه حديث علي بن أبي طالب عليه السلام في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه. ومنه قول مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقي كذا وكذا وإبار النخل. وفي حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي عليه السلام ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إني لأول من أسلم المأبور من أبرته العقرب

ای لسعته بابرتها یعنی لست غیر صحیح الدین ولا المتهم فی الاسلام فیتألفنی علیه بتزویجها ایای ویروی
بالثاء المثلثة وسیذکر ولو روی لست بمأبون بالنون ای متهم لکان وجها ٭ ومنه حدیث مالک بن
دینار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة ای التی اکلت الابرة فی علفها فنشبت فی جوفها فهی لا تاکل
شیئا وان اکلت لم ینجع فیها ٭ وفی حدیث علی علیه السلم والذی فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه
من هذه واشار الی لحیته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته ای اهلکناه وهو من ابرت الکلب
اذا اطعمته الابرة فی الخبز هکذا اخرجه الحافظ ابو موسی الاصفهانی فی حرف الهمزة وعاد واخرجه فی حرف

ابد

البا وجعله من البوار الهلاک فالهمزة فی الاول اصلیة وفی الثانی زایدة وسیجی فی موضعه ٭ فیه ان
البطیخ یقلع الابردة الابردة بکسر الهمزة والرا علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة یفتر عن الجماع وهمزتها

ابذ

زایدة وانما اوردناها هنا حملا علی ظاهر لفظها ٭ وفیه ومنه ما یخرج کالذهب الابریز ای الخالص
وهو الابریزی ایضا والهمزة والیا زایدتان ٭ فی حدیث جبیر بن مطعم جا رجل الی قریش من فتح خیبر

ابس

فقال ان اهل خیبر اسروا رسول الله صلعم ویریدون ان یرسلوا به الی قومه لیقتلوه فجعل المشرکون
یؤبسون به العباس ای یعیرونه وقیل یخوفونه وقیل یرغمونه وقیل یغضبونه ویحملونه علی اغلاظ

ابض

القول له یقال ابسته ابسا وابسته تابیسا ٭ فیه ان النبی صلعم بال قایما لعلة بمابضیه المابض باطن الرکبة

ابط

هنا وسیجی فی حرف المیم ٭ فیه اما والله ان احدکم لیخرج بمسالته من عندی یتابطها ای یجعلها تحت
ابطه ٭ ومنه حدیث ابی هریرة کانت ردیته التابط هو ان یدخل الثوب تحت یده الیمنی فیلقیه
علی منکبه الایسر ٭ ومنه حدیث عمرو بن العاص انه قال لعمر انی والله ما تابطتنی الاما ای لم تحتضنی

ابق

وتتولین تربیتی ٭ فیه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد یابق ویابق اباقا اذا هرب
وتأبق اذا استتر وقیل احتبس ٭ ومنه حدیث شریح کان یرد العبد من الاباق البات ای

ابل

القاطع الذی لا شبهة فیه وقد تکرر ذکر الاباق فی الحدیث ٭ فیه لا تبع الثمرة حتی تامن علیها الابلة
بوزن العهدة العاهة ٭ وفی حدیث یحیی بن یعمر کل مال ادیت زکوته فقد ذهبت ابلته ویروی
وبلته الابلة بفتح الهمزة والبا الثقل والطلبة وقیل هو من الوبال فان کان من الاول فقد قلبت همزته
فی الروایة الثانیة واوا وان کان من الثانی فقد قلبت واوه فی الروایة الاولی همزة ٭ وفیه
الناس کابل مایة لا تجد فیها راحلة یعنی ان المرضی المنتخب من الناس فی عزة وجوده کالنجیب من
الابل القوی علی الاحمال والاسفار الذی لا یوجد فی کثیر من الابل قال الازهری الذی عندی فیه ان الله
ذم الدنیا وحذر العباد سو مغبتها وضرب لهم فیها الامثال لیعتبروا ویحذروا وکان النبی صلعم یحذرهم
ما حذرهم الله ویزهدهم فیها فرغب اصحابه بعده فیها وتنافسوا فیها حتی کان الزهد فی النادر القلیل
منهم فقال تجدون الناس بعدی کابل مایة لیس فیها راحلة ای ان الکامل فی الزهد فی الدنیا
والرغبة فی الاخرة قلیل کقلة الراحلة فی الابل والراحلة هی البعیر القوی علی الاسفار والاحمال النجیب
التام الخلق الحسن المنظر ویقع علی الذکر والانثی والهاء فیه للمبالغة ٭ ومنه حدیث ضوال الابل
انها کانت فی زمن عمر ابلا مؤبلة لا یمسها احد اذا کانت الابل مهملة قیل ابل ابل فاذا کانت للقنیة
قیل ابل مؤبلة اراد انها کانت لکثرتها مجتمعة حیث لا یتعرض الیها احد ٭ وفی حدیث وهب آبل آدم علیه السلم
علی حوا بعد مقتل ابنه کذا وکذا عاما ای توحش عنها وترک غشیانها ٭ ومنه الحدیث کان عیسی علیه السلم
یسمی ابیل الابیلین الابیل بوزن الامیر الراهب سمی به لتأبله عن النسا وترک غشیانهن والفعل منه

وآلافاة م

ابل یابل ابالة اذا تنسک وترهب وقال الشاعر ٭ وما سبح الرهبان فی کل بلدة ٭ ابیل الابیلین المسیح
ابن مریما ٭ ویروی ابیل الابیلین عیسی بن مریما علی النسب ٭ وفی حدیث الاستسقا فالف الله بین السحاب
فأبلنا ای مطرنا وابلا وهو المطر الکبیر القطر والهمزة فیه بدل من الواو مثل اکد ووکد وقد جا فی بعض الروایات
فالف الله بین السحاب فوبلتنا جا به علی الاصل ٭ وفیه ذکر الابلة وهی بضم الهمزة والبا وتشدید اللام البلد
المعروف قرب البصرة من جانبها البحری قیل هو اسم نبطی ٭ وفیه ذکر ابلی وهو بوزن حبلی موضع بارض
بنی سلیم بین مکة والمدینة بعث الیه رسول الله صلعم قوما ٭ وفیه ذکر آبل وهو بالمد وکسر البا موضع له ذکر

ابلم

فی جیش اسامة یقال له آبل الزیت ٭ فی حدیث السقیفة الامر بیننا وبینکم کقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة
والبا وفتحهما وکسرهما خوصة المقل وهمزتها زایدة وانما ذکرناها هنا حملا علی ظاهر لفظها یقول نحن وایاکم

ابن

فی الحکم سوا لا فضل لامیر علی مامور کالخوصة اذا شققت باثنتین متساویتین ٭ فی وصف مجلس رسول الله صلعم
لا تؤبن فیه الحرم ای لا یذکرن بقبیح کان یصان مجلسه عن رفث القول یقال ابنت الرجل آبنه اذا رمیته
بخلة سو فهو مأبون وهو ماخوذ من الابن وهی العقد تکون فی القسی تفسدها وتعاب بها ٭ ومنه الحدیث
انه نهی عن الشعر اذا ابنت فیه النسا ٭ ومنه حدیث الافک اشیروا علی فی اناس ابنوا اهلی ای اتهموها
والابن التهمة ٭ ومنه حدیث ابی الدردا ان تؤبن بما لیس فینا فربما زکینا بما لیس فینا ٭ ومنه
حدیث ابی سعید ما کنا نابنه برقیة ای ما کنا نعلم انه یرقی فنعیبه بذلک ٭ ومنه حدیث ابی ذر
انه دخل علی عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه ای ما عابه وقیل هو انبه بتقدیم النون علی البا من التانیب
اللوم والتوبیخ ٭ وفی حدیث المبعث هذا ابان نجومه ای وقت ظهوره والنون اصلیة فیکون فعالا
وقیل هی زایدة وهو فعلان من اب الشی اذا تهیا للذهاب وقد تکرر فی الحدیث ٭ وفی حدیث
ابن عباس قال رسول الله صلعم یقول ابینی لا ترموا الجمرة حتی تطلع الشمس من حق هذه اللفظة
ان یجی فی حرف البا لان همزتها زایدة واوردناها هنا حملا علی ظاهرها وقد اختلف فی صیغتها
ومعناها فقیل انه تصغیر ابنی کاعمی واعیمی وهو اسم مفرد یدل علی الجمع وقیل ان ابنا یجمع علی ابنا
مقصورا وممدودا وقیل هو تصغیر ابن وفیه نظر وقال ابو عبید هو تصغیر بنی جمع ابن مضافا
الی النفس فهذا یوجب ان یکون صیغة اللفظة فی الحدیث ابینی بوزن سریجی وهذه التقدیرات
علی اختلاف الروایات ٭ وفی الحدیث وکان من الابنا الابنا فی الاصل جمع ابن ویقال لاولاد
فارس الابنا وهم الذین ارسلهم کسری مع سیف ذی یزن لما جا یستنجده علی الحبشة فنصروه
وملکوا الیمن وتدیروها وتزوجوا فی العرب فقیل لاولادهم الابنا وغلب علیهم هذا الاسم لان
امهاتهم من غیر جنس آبایهم ٭ وفی حدیث اسامة قال له النبی صلعم لما ارسله الی الروم اغر علی ابنی
صباحا هی بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطین بین عسقلان والرملة ویقال لها یبنی بالیا

وآبنه م

وفیه الغناء م

ابه

فیه رب اشعث اغبر ذی طمرین لا یؤبه له ای لا یحتفل به لحقارته یقال ابهت له وابهت به ٭ ومنه حدیث
عایشة فی التعوذ من عذاب القبر اشی اوهمته لم آبه له او شی ذکرته ای لا ادری اهو شی ذکره
النبی صلعم وکنت غفلت عنه فلم آبه له ام شی ذکرته ایاه وکان یذکره بعد ٭ وفی کلام علی علیه السلم
کم من ذی ابهة قد جعلته حقیرا الابهة بالضم وتشدید البا العظمة والبها ٭ ومنه حدیث معویة اذا
لم یکن المخزومی ذا باو وابهة لم یشبه قومه یرید ان بنی مخزوم اکثرهم یکونون هکذا ٭ فیه ما زالت اکلة

ابهر

خیبر تعادنی فهذا اوان قطعت ابهری الابهر عرق فی الظهر وهما ابهران وقیل هما الاکحلان اللذان

في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل الابهر عرق منشاه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واردنا انها هنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله ٭ على حين عاتبت المشيب على الصبا ٭ وقلت الما اصح والشيب وازع ٭ ومنه حديث خليق بالفضا منطق ابراه قد تكررت في الحديث لا اباك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك ٭ قد كنت تسقينا فما بدا لك ٭ انزل علينا الغيث لا ابا لك ٭ فحمله سليمن احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد ٭ وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك ٭ وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال عن شرايع الاسلام فقال النبي افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر ٭ لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ٭ لقد كلفتني خطة لا اريدها ٭ فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير ٭ وحديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل يا ويلتا يا ويلتي وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وقلب الهمزة يا مفتوحة وابدال الياء الاخرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به ٭ وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف ٭ وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجرين ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب ٭ وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء ٭ وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع ٭ وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة

فقال اربعين فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة ٭ وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم ٭ ومنه ذكر اباء هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة واموالهم ويقال لها بئر انا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة ٭ ومنه ذكر الابواء وهي بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه ٭ فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة ٭ فيه فاتى ما علينا ما تما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير ٭ في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى من الحمر ان يقطع الصلوة فلذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث ٭ فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ٭ ومنه حديث حتى اتانا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطره ٭ ومنه قول المراة التي هجت الانصار ٭ اطعتم اتاوي من غيركم ٭ فلا من مراد ولا مذحج ٭ ارادت بالاتاوي النبي فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها ٭ وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ٭ ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها في السير ٭ وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ٭ ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يوتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء ٭ وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه ٭ وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا ٭ وفي حديث بعضهم كم اتى ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ٭ ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه ٭ ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم ٭ وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره ٭ وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي توثر عنها اي تروى وتذكر ٭ ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ٭ ومنه حديث علي عليه السلم في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر اي مخبر يروي الحديث

ومنه حديثه الآخر ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور
عنه والمروي في بعض الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم • ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا
عني الكذب اي يروون ويحكون • وفي الحديث من سره ان يبسط الله رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه
الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من
اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه
وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره • في حديث

اثف جابر والبرمة بين الاثافي الاثافي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها
يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت

اثكل في الحديث • في حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق
النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء في

اثل حرف الثاء • فيه ان منبر النبي صلعم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة
غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة • وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله • ومنه حديث ابي قتادة

ألب انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث • فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام
وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كانه في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية
عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان

اثم يرجم والهمزة زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره • فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام الاثام
بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم • ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم
الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم • وفي حديث ابن مسعود انه
كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم • وفي حديث معاذ فاخبر بها عند
موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل فعلا يخرج به
من الحرج • ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره
وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم
يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في أأثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء • في حديث

اثا ابي الحرث الازدي وغريمه لآتين عليا فلآتين بك اي لاشين بك اثوت بالرجل واثيت به
واثوته واثيته اذا وشيت به • ومنه الحديث انطلق انا عمر اشى على ابي موسى الاشعري
ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها
هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

اج في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج
الاسراع والهرولة اج يؤج اجا • وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اجيج النار توقدها
وفي حديث علي عليه السلم وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة • ومنه حديث
الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج • في حديث خالد بن سنان

اجد وجدت اجدا يحثها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد • في حديث

اجدل مطرف يهوي بهوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة • في حديث الاضاحي كلوا

اجر وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء
وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل
المسجد وقد قضى النبي صلعم صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من
التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا • ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها
وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث ام سلمة آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث • وفي حديث دية الترقوة
اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا
اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها • وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت
منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه • ومنه حديث محمد بن مسلمة
فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير • ومنه حديث الهجرة

اجل فتلقى الناس رسول الله صلعم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح • في حديث قراءة القرآن يتعجلونه
ولا يتأجلونه التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل
بالقرآن ولا يؤخرونه • وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع
الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل • وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اي من اجله ولاجله والكل
لغات وتفتح همزتها وتكسر • ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم
وفي حديث زياد في يوم ترحض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش

اجم والظباء • فيه حتى توارت بآجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكررت في الحديث • وفي
حديث معوية قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته وأجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام

اجن آجمه اذا كرهته من المداومة عليه • في حديث علي عليه السلم ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال
فيه اجن واجن ياجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن واجن • ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا
بالوضوء من الماء الآجن • وفي حديث ابن مسعود ان امرأة سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى
ان تدعي جلباب الله الذي جللك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا
تريد امن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في

اجنادين الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي • فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة
وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة

اجياد بين المسلمين والروم • فيه ذكر اجياد في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة
واكثر الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد في اسماء الله تعالى
الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد
والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة • وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير
في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى • وفي
حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه و
يريد احدى سني يوسف النبي عم المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله

فيها العذاب عاما عاما * (احراد) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث * (احن) فيه وفي صدره
عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات * ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث
معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث
حارثة بن مضرب في الحدود * (احى) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة الحرث
ابن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

(اخذ) فيه انه اخذ السيف قال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ
اي خير آسر والاخيذ الاسير * ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي
حبس وجوزي عليه وعوقب به * ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان
اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده * ومنه حديث عائشة ان امرأة قالت لها اؤخذ جملي
قالت نعم التأخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك
اذنت لها فيه * ومنه الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة * ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلعم فوجدتهم
كالاخاذ هو مجمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذ وليس بشيء قال تكفي الاخاذة الراكب
وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم * ومنه
حديث الحجاج في صفة الغيث واشئلت الاخاذ * ومنه الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم
وهي بفتح الهمزة والخاء * (اخر) في اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته و
المؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم * وفيه كان رسول الله صلعم يقول باخرة
اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء
ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة * ومنه حديث ماعز ان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الابعد
المتأخر عن الخير * ومنه الحديث المسئلة آخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السؤال
آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث * وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة
الرجل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير * وفي حديث آخر مثل
مؤخرة وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد * وفي حديث عمر ان النبي صلعم
قال له اخر عني يا عمر اي تأخر يقال اخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رأيك فاختصر ايجازا وبلاغة * (اخضر) هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل
قرب تبوك نزله رسول الله صلعم عند مسيره اليها * (اخا) فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية
بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة
وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس * ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه
ثابت * ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى
ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلعم اراد بالآخية البقية يقال له عندي
آخية اي مائة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلعم ويتمسك به
وفي حديث ابن عمر يتآخى متآخى رسول الله صلعم اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر * وفي
حديث السجود الرجل يؤخي والمرأة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا
جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمرأة تحتفز والتخوية

ان

ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها * (اخوان) فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع
عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

(ادب) في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة
جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس
لهم فيه خير ومنافع * ومنه حديث كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها
فتنتابهم السباع والطير تأكل من لحومهم والمشهور في المأدبة ضم الدال واجاز بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح
مفعلة من الادب * (ادد) في حديث علي قال رأيت النبي صلعم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود واللدد
الاد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج * (ادر) فيه ان رجلا اتاه
وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في
الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة * ومنه الحديث ان بني اسرائيل
كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده * وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا * (ادف) في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من
الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو وهم * (ادم) فيه نعم
الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان * ومنه الحديث سيد ادام
اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم اداما وبعض الفقهاء لا يجعله اداما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما
لم يحنث * ومنه حديث ام معبد انا رأيت الشاة وانها لتأدمها وتأدم صرمتها * ومنه حديث
انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فأدمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد
والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير * ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تقدمون على
اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي
يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب
الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر
والله اعلم انه سهو * ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة
والاتفاق يقال ادم الله بينهما يأدم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل
وافعل * وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك
ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة
وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عم
ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها
وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره * وفي حديث عمر قال لرجل ما لك قال
اقرن وآدمة والآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمشهور بالهمزة
فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدني عليه
بالمد اي قوني ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب * ومنه حديث ابن مسعود ارأيت رجلا خرج
مؤديا نشيطا * ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال مقوون مؤدون
اي كاملون اداة الحرب * وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء

وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة
ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث • وفي حديث شجرة الجنة قال وانه لاستادها عليكم
اي لا تستعد بها فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لا تشكون اليه فعلكم بل يعذبني عليكم و
ينصفني منكم **باب الهمزة مع الذال** في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه
لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها
زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها • ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له
اعذاق وقد تكرر في الحديث • وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة
بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان
الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال آذري بغير ياء
كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة • في حديث الحوض كما بين
جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وكذلك جربا • فيه ما اذن الله لشي كاذنه
لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن
ياذن اذنا بالتحريك • وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال آذن يؤذن ايذانا واذن يوذن
تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة • ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة
فحمدوا فقال عليه الصلوة والسلم قرسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر
والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان • ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها
السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض • وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي
اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما سمعت اذنه • وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين
قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع
ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه ولطيف اخلاقه كما قال لمراة عن زوجها ذاك الذي
في عينيه بياض • في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي
حين يولد يحلق عنه يوم سابعه • ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك
والحجر والنجاسة ونحوها • ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة
النار في الآخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها • وفي حديث ابن
عباس في تفسير قوله تع واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم في آذي الما الآذي بالمد
والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي • ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها **باب الهمزة مع الرا**
فيه ان رجلا اعترض النبي صلعم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث
روايات احديها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها
وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما ذكر في معنى التعجب وفي هذا الدعا من رسول الله صلعم
قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية
فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل
معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد والرواية
الثانية ارب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة

جاءت

اذخر — اذرب — اذرح — اذن — اذى — ارب

جاءت به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو
ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه • ومثله الحديث الآخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني
الجنة فقال ارب ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه
الهروي ارب ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم • وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له
اربت عن ذي يديك اي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل
مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت • وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي
اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الرا الدهاء اي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل
في الجاهلية انها توذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه • وفي حديث الصلوة
كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان
والركبتان والقدمان • ومنه حديث عائشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه
اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله
تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والثاني اراد به العضو وعنت به
من الاعضاء الذكر خاصة • وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح • وفي حديث
عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي
احتلت عليه وهو من الارب الدها والنكر • وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا يارب عليكم محمد و
اصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتاربت على اذا تعديت
كانه من الاربة العقدة • ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتاربن على بناتي اي
لا تتشدد ولا تتعدى • وفي الحديث انه اتي بكتف موربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي
تاريبا اذا وفرته • وفيه مؤاربة الاريب جهل وعنا اي الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله
وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة وكانها من آفات الآراب الاعضاء • في حديث
الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تع فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث • وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا
نار تورث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها والارث والاراث ما اريث به النار وصرار بالصاد
المهملة موضع قريب من المدينة • هو بفتح الهمزة وسكون الرا واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابوا
له ذكر في حديث معوية • فيه لما جاء نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب
اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها • في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع
اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة • في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث
قال انتخبها رجل اردخل اي ضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير • في خطبة علي بن
ابي طالب ع يفضي كافضاء الديكة ويور بملاقحه الار الجماع يقال ار يور ارا وهو مار بكسر الميم اي كثير الجماع
فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها • وفي
كلام علي بن ابي طالب ع ما ارز الامر الا عنركم • ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها
اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة

والمأربة

ارث — ارثد — ارج — اردب — اردخل — ارر — ارز

في من ارزت الجرادة وارزت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وارززت الشي في الارض
رزًا اثبته فيها وح تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الرا • ومنه حديث ابي الاسود ان سئل ارز اي
تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو ارز وارز اذا لم ينبسط للمعروف • ومنه مثل المنافق مثل الارزة المجذية
على الارض الارزة بسكون الرا وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم
هي الآرزة بوزن فاعلة وانكره ابو عبيد • ومنه حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي

ارس

حصره وجمعه والتروي فيه • في كتاب النبي صلعم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد اختلف
في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسين بوزن الشريبين وروي
الاريسين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال
ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس واريس يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون
واراريسه هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار
فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا
والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف
بالاروسية فجا على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا
نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون • ومنه حديث
معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لين تممت على ما بلغني
لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سوداء ولانزعنك من
الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل • وفي حديث خاتم
النبي صلعم فسقط من يد عثمن في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الرا بير معروفة قريب من مسجد قبا

ارش

عند المدينة • قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من
البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما

ارض

حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم
فيه لا صيام لمن لم يورضه من الليل اي لم يبيته ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته
وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي
اذا استنقع فيه الما وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن
على الارض • وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض بسكون الرا الرعدة • وفي

ارط

حديث الجنازة من اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم • فيه جي بابل كانها عروق
الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط
وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث • فيه اي مال

ارف

اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم • ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام و
اعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثا المثلثة ايضا • ومنه حديث
عثمن الارف تقطع الشفعة • ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل
بعد السبعين اي لمن حد ينتهي اليه • وفي حديث المغيرة لحديث من العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة

ارق

بمحض الارنية هو اللبن المحض الطيب كذا قال الهروي عند شرح الرصفة في حرف الرا • قد تكرر فيه
ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة

ارك

والرا • فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله
الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش
او منصة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك هو شجر معروف
له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد • ومنه الحديث اتي بلبن
ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي آركة اذا اقامت في

ارم

الاراك ورعته والاوارك جمع آركة • فيه كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت اي بليت يقال
ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت
السنة باموالنا اي اكلت كل شي • ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت
وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم
وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الرا ان شا الله • وفيه ما يوجد
في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس والآرام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها
واحدها ارم كعنب فكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يمكنهم استقصاؤه تركوا
عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه • وفيه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيا الا
جعلت عليه آراما • وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة بنايها الارومة بوزن الاكولة
الاصل وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الرا الخفيفة وهو موضع من ديار جذام
اقطعه رسول الله صلعم بني جعال بن ربيعة • وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل

ارن

دمشق وقيل في غيرها • في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في
صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة
فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من
قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل
ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون النون
والثاني ان يكون ءارن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل
لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز
ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته ويكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك
لئلا تزل عن المذبح لكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الرا بوزن ارم وقال الزمخشري
كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم
اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان
يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها • ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن
من الارن النشاط • وفي حديث استعاضر حتى رايت الارنبة يا كلها صغار الابل الارنبة نبت

ارنب

معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يرويه الارنبة واحدة الارانب • في حديث الخدري فلقد
رايت على انف رسول الله صلعم وارنبته اثر الما والطين الارنبة طرف الانف • ومنه حديث

وابل كان يسجد على جبهته وارنبته • وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل لهذا برو بها
اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انه واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت
بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار
للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت
في ارن وصححه الازهري وانكر غيره • وفي حديث بلال قال لنا رسول الله صلعم امعكم شيء من الارة الى القدير
وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار • ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلعم ارة اي
لحما مطبوخا في كرش • وفي الحديث ذبحنا لرسول الله صلعم شاة ثم صنعنا في الارة الارة حفرة توقد
فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارات ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة
ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء • ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى
انضجت جعلناها في سفرتنا • فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارّ بينهما اي الف
واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تارى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها
انا ورواه ابن الانباري اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا
ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية آريا لانها
والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارّ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف
على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا • ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به
رجلا فاستثبته فقال ارّ اي مكّن وثبت يدي من السيف وروي ارّ مخففة من الرؤية كانه يقول
ارنيه اعطنيه • وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فرده الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع
على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل • ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال
جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال
والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام • وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو
كان راى الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيبان
قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال
فيه اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه
حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي • في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل
فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من
الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص
اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر • ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب
العقبة وهو الحية • وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او
لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل • في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده

اره — ارى — اريان — اريحا — ازب — ازر

من الازر القوة والشدة • ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم
وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده
بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما
بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد
فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد • ومثله الحديث الآخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز
وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا
الفعل معدود في افعال اهل النار • ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة • ومنه حديث عثمن قال له
ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا • وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء
وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له • وفي الحديث كان يباشر بعض
نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة
وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء • وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار • ومنه حديث عمر كتب اليه
من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري
اي اهلي ونفسي • في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فانتهيت الى المسجد فاذا هو
بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز
اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال هو بارز من البروز والظهور وهو
خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب • وفيه انه كان يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش
جوفه ويغلي بالبكاء • ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلعم بقضيب فاذا هو يحتي له ازيز اي حركة
واهتياج وحدة • ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو
الغليان • وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي
حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله • وفي رواية
اخرى ان طلحة والزبير ازّا عائشة حتى خرجت • فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب
فيه اتيت النبي صلعم وهو في ازفلة من الناس بفتح الهمزة اي جماعة من الناس وغيرهم يقال جاءوا بازفلتهم
واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة • فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق
والمعروف من الكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار
في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم • ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة
اي آتية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير • ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت
المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم • ومنه حديث علي عم الا بعد ازل وبلاء
ومنه حديث عائشة انها ارسلت ... ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث • في حديث الصلوة
انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام • ومنه حديث

ومنه حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث

ازز — ازف — ازفل — ازل — ازم

الحمية ازما والرواية المشهورة فارزم بالرا وقد بدا الميم ويجي في موضعه • ومنه حديث السواك انه يستعمل
عند تغير الفم من الازم • ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدوا قال الازم يعني الحمية وامساك
الاسنان بعضها على بعض • ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيته
ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها • وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي
الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت • ومنه حديث مجاهد
ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال • في قصة موسى عليه السلام وقف بازاء الحوض

ازا

وهو مصب الدلو وعقره موخره • وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم
يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له • وفيه فخرج يريد حتى آزى شجرة او ازت اي حاذتها والازاء
المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازنا • ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر
الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسبذ

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين
هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم
الفرس بالفارسية اسب •

اسبرنج

فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس
الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة •

استبرق

قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير
والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في باب القاف على ان الهمزة
والسين والتا زوائد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها
وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة
وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب قد ذكرناها نحن ههنا حملا على لفظها

اسد

في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا
ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اي ذو القوة
الاسدية •

اسر

وفي حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس
واصله من الاسرة القد وهي ما يشد به الاسير • وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر
عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي
الاسير • ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير • وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي
اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغايط • وفي الحديث زنا رجل في
اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم • وفيه تجفوا القبلة باسرها اي
جميعها •

اسس

كتب عمر الى ابي موسى اس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس
الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من المواساة ويجي فيه •

اسف

ولا تقتلوا
عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير • وفي حديث عايشة ان ابا بكر
رجل اسيف اي سريع البكا والحزن وقيل هو الرقيق • وفي حديث موت الفجاة راحة المؤمن و
اخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو آسف اذا غضب
ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف • ومنه الحديث آسف كما ياسفون

ومنه

ومنه حديث معوية بن الحكم فاستفت علينا •

اسف

في حديث ابي ذر وامرأتان يدعوان اسافا ونايلة هما صنمان
تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح •

اسل

في صفته صلى الله عليه وسلم
كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة • وفي حديث عمر ليذكك
لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن
الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل • وفي
حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها • وفي كلام علي عليه السلام لم تجف لطول المناجاة اسلات
السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان • ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف
ولم يبين بعضا يجب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها
في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته •

اسن

في حديث عمر قال لرجل انما رحت ظبيا
فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي • وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرأ هذه الاية
من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه • ومنه حديث
العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك
ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه •

اسا

قد تكرر ذكر
الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة
في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه الحديث الاخر ما احد
عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله • ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة والنظرة
وكتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة
خصمه • وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني و
صبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض • وفي حديث
ابي بن كعب والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى
اسى فهو آس • وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي
هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من
آسوت بين القوم اذا اصلحت • ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية
من اواسي المسجد

ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح على التخفيف

باب الهمزة مع الشين

اشب

فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة
اخلاط الناس تجتمع من كل اوب • ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا • وفيه انه رجل ضرب بيني وبينك اشب فرض لي
في كذا الاشب كثرة الشجر واراد ههنا النخل • ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شان امراته وقذفتني بين عيص موتشب والعيص اصل الشجر •

اشر

في
حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر • ومنه
حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية
وابشره وسيرد في بابه • ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن • وفي حديث صاحب

[illegible]

الاخذ وفي موضع المنشار مفرق راسه المئشار بالهمزة المئشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت
الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير • ومنه الحديث
اشش
فقطعوهم بالمآشير اي المناشير • وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا
اشا
حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة • فيه انه انطلق الى البراز فقال
لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل
الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء ٥

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفل من الاصر الاصر الاثم والعقوبة
اصر
للغو وتضييع عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب
ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا • ومنه الحديث الآخر انه سئل
عن السلطان قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر
وعليكم الصبر • وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في
اصطب
غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري • فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق
اصطفل
وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق • في كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من
الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم
في الصاد على انها زائدة • ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا • في حديث
الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب
تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية • وفي حديث الضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها
من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

في حديث الكسوف
اض
حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكررت في
اضم
الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فتبعنا لفظها
في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما
اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه • ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه • وفي بعض الاحاديث ذكر اضم
اضا
وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع • فيه ان جبريل لقي النبي صلعم عند اضاة بني غفار
الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام

باب الهمزة مع الطاء

اطا
في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا
اطر
فيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه
قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء • ومنه
في صفة آدم عم انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانطر
وتاطر اي انثنى • وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى
وطده وسيجيء • وفي حديث علي عم فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم
طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة • وفي حديث عمر بن عبد العزيز

يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء
احاط بشيء فهو اطار له • ومنه صفة شعر علي عم انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع • فيه
اطط
اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها
من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام
تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى • ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط
الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما
يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله • ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل
وخيل • ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان
البعير لا بد ان يئط • ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل • ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب
الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام • وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس
اطم
بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة • في حديث بلال
انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام • ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة
يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون • وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الطوم
الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

افد
في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل • في حديث ابن عباس لا باس
افع
بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الياء في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف
ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة • ومنه حديث
افف
ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي • فيه فالقى طرف ثوبه على انفه
ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا
صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افف
بفلان تافيفا وافف به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا
وقد تكررت في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث
غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة
افق
معنى الافة المعدم المقل من الاف وهو الشيء القليل • في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده
افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ • ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق
فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة • وفي حديث لقمان صفاق
افاق الآفاق الذي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق • ومنه شعر العباس
يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى
الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع •
افك
ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت • في حديث عائشة حين قال لها
اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به • وفي
حديث عرض نفسه صلعم على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق
ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث

ومنه حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب
الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة
ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها • ومنه
حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت
الارض بمن عليها اي انقلبت • فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى
منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل
ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة • فيه حديث على اياكم ومشاورة
النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل • ومنه حديث
عائشة قالت ليهود عليكم السام واللعنة والافن **باب الهمزة مع القاف** فيه حديث قس
ابن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه
افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا • قد تكرر
في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به **باب الهمزة مع الكاف**
فيه حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل
ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت
الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار • فيه حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني
الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة
واحدة • ومنه الحديث الآخر فليضع في يده اكلة او اكلتين • وفيه حديث آخر من اكل باخيه اكلة
معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله
له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل • وفيه حديث اخر اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة بالضم
مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز • وفيه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها
الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت
ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها
من الجيوش • وفيه حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري • ومنه الحديث
انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه
سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه • وفيه حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة
اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين ثم شبهت العصا المحددة بها
وقيل هي السياط • وفيه حديث دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على
رب المال هذه الثلثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل
هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة
المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب واما هذه فانها الاكولة • وفيه حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه
ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى
مفاعل • وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على
غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها • وفيه عن عمرو بن

افكل — افن — اقحوان — اقط — اكر — اكل

عنبسة

عنبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد
ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكول حمير من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء
الآكلين وهم الباقون • فيه حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع
اكمة وهي الرابية ويجمع الآكام على اكم والاكم على آكام • وفيه حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل
يده على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر • ومنه حديث
المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به
فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان • فيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد
السقاء **باب الهمزة مع اللام** فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح
والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا • ومنه حديث عبد الله بن عمرو
حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم
يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث • فيه حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى
ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته يولته اذا نقصه
وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وابتداؤها خيرة ومعنى
الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم
ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المؤمنين اي اتحطه بذلك وتضع منه
وتنقصه قال الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا الته
اذا احلفه كان الرجل لما قال له عمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الألتك بالله لما
فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالة اليمين • فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس
هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس
وخطاه ابن الانباري في ذلك • فيه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف
المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال • ومنه حديث
الزكوة سهم للمؤلفة قلوبهم • وفيه حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها
الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش
فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل
اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب
الق الرجل يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه • وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا
يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه • وفي الكذب ثلث لغات الق والق وولق • فيه حديث
زيد بن حارثة وابيه وعمه الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر
اي بلغ رسالتي من الالوك والمألكة وهي الرسالة • فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة
القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يئل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر
الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر • وفيه حديث الصديق لما عرض عليه كلام
مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد

اكم — اكا — الب — الس — الف — الق — الك — الل

اي لم يكن من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر
عن مناسبة الحق والادلة بسبب بينه وبين الصدق • ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله
اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال بالعهد • ومنه حديث ام زرع
وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل
الرجل الوفي والال القرابة ايضا • ومنه حديث علي يخون العهد ويقطع الال • وفي حديث عائشة
ان امرأة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المرأة ذلك
ألّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالألّة
وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث • وفيه ذكر الال هو بكسر الهمزة و
تخفيف اللام الا وساجبل عن يمين الامام بعرفة • فيه مجامرهم الألنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال ألنجوج
ويلنجوج وألنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج في تضوع رائحته وانتشارها • في حديث وهب
بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من اله وتقديرها فعلانية
بالضم يقال اله بين الالهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير
ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد • فيه من يتأل
على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجح الله سعي فلان
وهو من الألية اليمين يقال آلى يؤلي ايلاء وتألى يتألى تأليا والاسم الألية • ومنه الحديث ويل
للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه
الآخر من المتألي على الله • وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما
عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى
ايلاء دونها • ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب
لا في الرضا والنفع • وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال
ما ألوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب
الاول • ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا ألّى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعّل منه كأنه
دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الألو اي قصرت قال الخطابي رواه
ابرهيم بن فارس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألّى مشددا ومخففا
يقال ألى الرجل وألّى اذا قصر وترك الجهد • ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله • ومنه زواج علي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك
وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث • وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا
في الله الآلاء النعم واحدها ألا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة • ومنه حديث
علي حتى اوري قبسا لقابس آلاء الله • وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الألوة هو العود الذي
يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة • ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالألوة غير مطراة • وفيه فتفل في عين علي ومسحها بألية ابهامه ألية الابهام اصلها واصل
الخنصر الضرة • ومنه حديث البراء السجود على أليتي الكف اراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب

العهد

مع

النجوج

اله

الى

كالعرين والقرين • وفي حديث آخر كانوا يجتبون أليات الغنم احياء جمع الألية وهي طرف الشاة
والجب القطع • ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت
كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فيطوف نساؤهم بذي
الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية • وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم
من ألية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو
همزة • ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من أليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر
في باب اللام • وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين
يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتأكيد • وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل
قولا وهو إليك في الكلام اختصار اي هو سر افضيت به اليك • وفي حديث ابن عمر اللهم اليك
اي اشكو اليك او خذني اليك • ومنه حديث الحسن انه رأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك
اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق • وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به
اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك • وفي حديث انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن
الذي تقوم به الحيوة • فيه ذكر حصن أليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر
قديما فلما فتحها المسلمون سموها الفسطاط فاما أبون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر
المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الياء

باب الهمزة مع الميم

فيه ان الله حرم الخمر
فلا امت فيها وانما نهى عن المسكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه
لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وللارتياب فيها امت لان الامت
الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا
من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور • في حديث ابن عباس حتى اذا كان
بالكديد ماء بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة • في حديث الحجاج قال للحسن
ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته
والامد الغاية • فيه خير المال مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي
كثروا وفيه لغتان امرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة • ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة
اي كثر وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم • ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله ليأمرن
اي يزيد على ما ترى • ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا • وفيه
اميري من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك
ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة
الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله • ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد
من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشورة ائتمر كأن نفسه امرته بشيء فائتمر اي
اطاعها • وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس
بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون
الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها • ومنه حديث

الين

امت

امج

امد

امر

ارى

ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة
بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت
من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة يكون بها وسبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن
وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر
تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ⭘ ومنه حديث المتعة
فآمرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ⭘ وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر
الامارة ⭘ ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك ⭘ وفي حديث الخضر لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر
الامر العظيم الشنيع وقيل العجب ⭘ وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم
امار والامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ⭘ ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة ⭘ وفي
حديث آدم ع من يطع امرة يأكل ثمره الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف
الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء
للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة ⭘ وفيه ذكر امر
هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب ⭘ فيه اغد عالما او متعلما
ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة
ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي
يقول لكل احد انا معك ⭘ ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي
يقول انا مع الناس ⭘ فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي
التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر ⭘ وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي امراته
او من يدبر امر بيته من النساء ⭘ ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى
وفي حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها ⭘ وفيه ان اطاعوهما
يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه
في الدعاء عليهم ⭘ وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط
لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد ⭘ وفي حديث قس بن ساعدة انه
يبعث يوم القيمة امة واحدة الامة الرجل المتفرد بدين كقوله تع ان ابراهيم كان امة قانتا لله
وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة ⭘ وفيه
ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة
منهم كلمتهم وايديهم واحدة ⭘ وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم
لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ⭘ ومنه الحديث بعثت
الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ⭘ ومنه قوله تعالى
بعث في الاميين رسولا منهم ⭘ وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية ⭘ وفي حديث آخر المأمومة
وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر
ذكرها في الحديث ⭘ وفي حديث ابن عمر ان كانت غزوته الا سنته فلام ما هو اي قصد الطريق المستقيم

امع

امم

لعلكن سائل

يقال امه يؤمه اما وتاممه وتيممه ويحتمل ان يكون الائتمام افعل من المامون اي هو على طريق
ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصلها هو بمعناه ⭘ ومنه الحديث كانوا
يتامون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ⭘ ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله صلى ⭘ وفي حديث كعب ثم يؤمر بام الباب على اهل النار
فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم ⭘ وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت
الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير ⭘ في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو
من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف ⭘ وفيه نهران مؤمنان
ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على
التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا
يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين
ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف
الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمن وقيل
هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه الصلوة والسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده ⭘ وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان ⭘ وقيل ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى
الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم
وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ⭘ ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل
خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز
ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله ⭘ وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم
بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء
يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله اني
مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من جهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم
قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيأة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام
وان لم يقل شيئا ⭘ وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات واراد بالوحي
اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا هو ⭘ وفي حديث عقبة بن عامر
اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان
عمرا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص ⭘ وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدون اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب
النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد
الامة والاشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما

امن

١٧ القرآن

يحملون فيه فلما توفي جالت الآرا واختلفت الاهوا كان الصحابة يسندون الامر الى الرسول صلعم في قول او فعل
او دلالة حال فلما فقد واظلمت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الباب
جمع امين وهو الحافظ • ومنه حديث نزول عيسى عم وتقع الامنة في الارض الامنة هنا الامن كقوله تع اذ
يغشيكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان • ومنه حديث
المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل فهو مؤتمن يعني
ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم • وفيه المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما
يجري في المجالس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة
والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث • وفيه الامانة غنا اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل
اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه • ومنه حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي
يرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها • وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة
لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك • وفيه استودع الله
دينك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك • وفيه
من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته
اذا قال الحلف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا • ومنه حديث الزهري
من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال
ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة • وفيه آمين
خاتم رب العالمين يقال آمين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لان
الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو
اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يؤمن
تامينا • وفيه آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة • ومنه حديث بلال لا تسبقني
بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شي
ورسول الله صلعم قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال
بركة موافقته في التامين • في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات
كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ
لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو خطا ومعناها
ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن
الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعيدا الموت تندبني وفي حياته ما زودتني زادي
فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف • ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم لما صالح
معوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني • ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني
وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعنين بالرماح • وفيه انه اتي
بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر البا ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة
وهي مكسورة البا ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان
وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كسا يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب

الغليظ

امه — امن — اما لا — انب — انبجان

الغليظ وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلعم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة
قال ردوها عليه وأتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر ردها الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في
قول • في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا المؤنث طيب النسا
وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور • ومنه حديث المغيرة فضل ميناث
المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور • في حديث سلمان اهبط آدم عم من الجنة وعليه
اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الالنجوج واليلنجوج وقد تقدم • ومنه حديث
عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج
يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح • فيه كان لايوب عم اندران الاندر البيدر
وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبر من الطعام وهمزة الكلمة زائدة • في
حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة عجمية
ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كسا اندرورد وكان الاول منسوب اليه • في حديث
عبد الرحمن بن زيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايتم قال ابو عبيدة هذه كلمة فارسية
معناه ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستئذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم
والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايتم • في حديث
هاجر واسمعيل عليهما السلم كانه انس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت
واستانست اي استعلمت • ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم
وتبصر قبل الدخول • ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت
تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلعم • ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس
منه الرشد اي تعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث • وفيه انه
نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم
الواحد انسي • وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس
وهو ضد الوحش والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم • وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة
والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف
في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة • وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس
قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس
ومعنى اطاع استجاب دعاهم • وفي حديث ابن صياد قال النبي صلعم ذات يوم انطلقوا بنا الى انيسان قد راينا
شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه انيسين • فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول
يقال انف البعير يانف انفا فهو آنف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه
مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جا هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف
بالمد وهو بمعناه • ومنه حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين
ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل في باب
الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس • وفيه لكل شي انفة وانفة الصلوة

انث — انح — انح — اندر — اندرورد — اندرايتم — انس — انف

الكسرة الا وسطا انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح * ومنه حديث ابن عمر انما الامر
انف اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال
الازهري استانفت الشيء اذا ابتداته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني * ومنه الحديث
انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث * ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها
في انف من الكلأ وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية * ومنه حديث
معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به
هاهنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق
الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه * ومنه حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ
من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر * ومنه حديث آن فرا اما انك لو خلعت
ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك
على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك * في حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون
يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى * ومنه حديث
ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتأنق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن
واتتبع محاسنهن * ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل * ومنه كلام علي عليه السلام
ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد
يظفر بها * ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم
تمثل طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات
الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع
ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق * فيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك
هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد
فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ * ومنه
الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث
في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات
ردي الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه
الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه * فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد
فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء
مقطوع الخبر معناه ان اعترافكم لهم بصنيعهم مكافاة منكم لهم * ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ
بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك * ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به
ان عبد الله ان عبد الله وهذا واشباهه من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح * ومنه حديث لقيط
ابن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء
للوقف * ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال

انف
انك
انكلس
ان

ادنها

ادنها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البرد فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني
اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها * ومنه حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة
فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثير * في حديث غزوة
حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت
يقال آنيت واستانيت * ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت
اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطات * ومنه حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة
والقصر النضج * ومنه حديث الهجرة هل آن للرحيل اي حان وقته يقول انى يانى وفي رواية هل آن الرحيل
اي قرب * وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى استامر امها فلما ذكره
لها قالت حلقا الجليبيب اينه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة و
النون وسكون اليا وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول
ازيدنيه وازيد اينه كانك استبعدت مجيئه * وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت
البادية فقال انا اينه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت
ابنه بكسر الهمزة وبعدها يا ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت عليها
بالها قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفراة وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في
مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنه نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح
ان يزوج بنتا انما يزوج مثله امة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة
الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة يريد الجارية كناية عن بنتها ورواه
بعضهم امية او امنة على انه اسم البنت **باب الهمزة مع الواو** فيه صلوة الاوابين
حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل
المسبح يريد به صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث * ومنه دعاء السفر
توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آيب * ومنه الحديث آيبون تائبون
وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث * وجاؤوا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر * ومنه حديث
انس فآب اليه ناس اي جاؤوا اليه من كل ناحية * وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت
من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان
وجها لكنه لم يستعمل * في صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج
ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث * في كلام علي عليه السلام فان طاعة الله
حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش * وفي حديث عطاء ابشري
اورى شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم
والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة
وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام * وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة
بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة
دار السلام * في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد
تقدم ويروى اثبني من الثواب * فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواق جمع اوقية بضم الهمزة

انا
اوب
اود
اور
اوس
اوق

وتشديدها والجمع اواقي مشددة وتخفف مثل اثفية واثافي وربما يجي في الحديث وقية وليست
بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس

اول

الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد • في الحديث الرؤيا لاول عابر
اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن عبرها بعده
وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون
صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر قيل وهو الوجه • وفي حديث ابي بكر واضيافه
بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي
احنث بها نفسه واكل • وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشيء يؤول
الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه
ما ترك ظاهر اللفظ • ومنه حديث عائشة كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
وبحمدك يتاول القرآن يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره • ومنه حديث
الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تاولت كما تاول عثمن اراد
بتاويل عثمن ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها • وفيه من صام الدهر
فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع • ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي اي رجع
اليه المخ • وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلعم فالاكثر على انهم اهل بيته قال
الشافعي دل هذا الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع • ومنه الحديث
لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من داود نفسه والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث • في

اوما

حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر • فيه كان يصلي على حمار
يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الرأس
يقال اومأت اليه اومي ايماء ووماءت لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة

اون

على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث • فيه
مر النبي صلعم برجل يحلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا
كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب
منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين و

اوه

الزمان • ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي سعيد
فقال النبي صلعم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة
الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها و
سكنوا الهاء فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه
ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الدعاء اللهم
اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء

اوا

وقد تكرر في الحديث • فيه كان صلعم يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له • وفي حديث آخر يصلي حتى
كنا ناوي له اي نرق له ونرثي • ومنه حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له

عند

عند الاعدام وقد تكرر في الحديث • وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني
اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد • ومنه قوله
لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه • ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من
اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال
الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه
ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم
والماوى المنزل • وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال
القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي
وفي حديث الرؤيا فاستاوى لها بوزن استقى وروي فاستالها بوزن استاق وكلاهما من المساءة
اي ساءته يقال استاء واستاى اي ساءه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من
الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول • وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة
وآءة الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن عاء وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين

اهب

واو

باب الهمزة مع الهاء

في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة
والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة
التي هي في دباغها • ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة
للقرآن في زمن النبي صلعم كما يكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة
فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له • ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر • ومنه قول عائشة في

اهل

ابيها وحقن الدماء في اهبها اي في اجسادها • وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال
فيه يهاب بالياء • فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله
والمختصون به اختصاص اهل الانسان به • ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا
استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله
ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله • وفي حديث ام سلمة ليس بك على
اهلك هوان اراد باهل نفسه صلعم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم • وفيه ان النبي صلعم اعطى
الآهل حظين واعطى العزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة
واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء • ومنه الحديث قد اصبحت هذه البلدة آهلة اي
كثيرة الاهل • ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية التي هي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية
ضد الوحشية • وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة
وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح • ومنه حديث كعب في صفة

ايب

النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

في حديث
عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السقاء • في حديث حسان بن ثابت

ايد

ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي

اي

ومنه خطبته عليه السلام وامسكها من ان تمور بايده اي بقوته • في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به
هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربك كان اير ابيكم طويلا كاير

ايس
ايض
ايل

الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا • في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه التأييس
التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء • في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض
ايضا اي صار ورجع وقد تقدم • في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة • وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله
وقيل هو الربوبية • وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد
الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين

ايم

مصر والشام • فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى
عنها زوجها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج
ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها • ومنه حديث
حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلعم • ومنه كلام علي ماتت قيمها وطال تأيمها والايامى
من هذه اللفظة الايمة • ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم من الايمة • والحديث الآخر انه كان
يتعوذ من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضا ايم كالمرأة • وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة
مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية • ومنه حديث
القسم بن محمد انه امر بقتل الايم • وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت
لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر
وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم
موضوع للقسم واوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث • وفيه يتقارب الزمان ويكثر
الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء
هو فخفف الياء وحذف الف ما • ومنه الحديث ان النبي صلعم ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة
يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شيء يقول • وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه
فقال انه لا آمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة

اين

نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها • في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل
الاين الاعياء والتعب • وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب
ثم قال الا تبدأ بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب الابتداء بالصلوة
والاول اقوى • وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب يقال منه آن

ايه

يئين اينا وهو مثل انى يانى وانا مقلوب منه وقد تكرر في الحديث • فيه انه انشد شعر امية بن ابي
الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت
فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت • ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم
عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها
اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء • ومنه
حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك
ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة • وفي حديث ابي خنيس الاودي ان ملك الموت ع
قال اني اوبه بها كما يوبه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايها فلان تأهبها اذا دعوته وناديته كأنك

قلت

قلت يا ايها الرجل • وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر
كأنه قال أتأسف تأسفا واصل الهمزة واو • وفي حديث عثمن احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله
او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والآية من كتاب الله جماعة
حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة
وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها
فاعلة فذهب منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا

ايهق

على ظاهر لفظها • في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري • في حديث ابي ذر

ايا

انه قال لفلان اشهد ان النبي صلعم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه
القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب
وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به • وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة
كانت اياها اسم كانت ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة
الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف
اليه من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه • وفي حديث كعب بن مالك
فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص
بالمخبر عن نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلثة اي
المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا
لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء • باب الباء مع الهمزة

بار

فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بأرت الشيء
وابتارته وابتأرته • وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع
في واحدة كمياه القناة • وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها
الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها ويخرج شيئا وقع

باس

فيها فيموت • في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون
امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه البأساء • ومنه حديث
عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي وقع فيها • ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس والتباؤس
يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد • ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا
بئس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد • البأس اتقينا برسول الله صلعم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة
وقد تكرر في الحديث • ومنه • الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من
بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها
او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيها اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها
على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص
اطرافها فنهوا عنه • وفي حديث عائشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد
نعم في المدح وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر

عسى والغوير ما كلب وهو مثل اول ما تكلم به الزباء • ومنه الحديث عسى ان يكون جنت بامر عليك فيه تهمة وشدة

في حديث علي ع قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق
والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلما حرم الصلوة في ارض بابل
ويشبه ان يكون الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من
باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني • ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ
ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل • في حديث
جريج العابد انه مسح رأس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر
لعبراني لسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد
جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته • في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم
بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ع
ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظ عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية
فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف ويا يريد لأى بوزن لعى وهو الثور الوحشي فصحف
الراوي اليا بالبا وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه • في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا باو فيه
البأو الكبر والتعظم • ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها
وعظمتها • ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوداء اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت

باب الباء مع الباء

في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت
علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن
يجي بعد من المسلمين بغير شي منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد
الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا
هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والبأج
بمعنى واحد • في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني فقال
الست ببة يقال للشاب الممتلي البدن نعمة بة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
والي البصرة قال الفرزدق • وبايعت اقواما وفيت بعهدهم • وببة قد بايعته غير نادم • وكانت امه
لقبته به في صغره ترقصه فيقول لانكحن ببة جارية خدبة

باب الباء مع التاء

في حديث
دار الندوة وتشاورهم امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كسا غليظ
مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت • ومنه حديث علي ع طائفة جاءت اليه فقال لقنبر اعطهم
البتوت • ومنه حديث الحسين ع ان الذين طرحوا الخزوز والحرات ولبسوا البتوت والنمرات
ومنه حديث سفين اجد قلبي بين بتوت وعبا • وفي حديث كتابه لحارث بن قطن ولا يؤخذ منكم
عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة • وفيه فان المنبت لا ارضا قطع
ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد ابت من البت القطع ومطاوع
بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره • وفي
الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي

لا صوم فيه وهو الليل • ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه
وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة • ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي
قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة • ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة
ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال
جويرية ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه جويرية لا احسب واظن • ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة
الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا • فيه كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع
ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تع سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له وقيل
لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر • وفيه
ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له • وفي حديث الضحايا
نهي عن المبتورة هي التي قطع ذنبها • وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا كذا قيل لها البترا لانه
لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم • وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البترا سميت بذلك
لقصرها • وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى
وقطع الثانية • ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا • ومنه حديث
علي ع وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين تنبسط على وجه
الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى • فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التا
نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التا كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث • فيه تبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرا اي وجها وملكها لمكان ينطرق اليه نقص يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل
في الاسلام التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم
وبها سميت مريم ام عيسى ع وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نسا زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله تع • ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمن بن مظعون اراد
ترك النكاح • ومنه حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال
مر على بتيلة من رايه ومنبتل اي عزيمة لا ترد وابتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا اخطاء الصواب
ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه يقول العرب انذر نبك الامر فلم تنتبل نبله اي ما تأهبت له
فيكون ح من باب النون لا من باب البا • وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقدمه
فلما سلم قال لتبتلن لها اماما ولتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل
القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب البا واللام والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون التاآن فيها عند الهروي زايدتين الاولى للمضارعة والثانية
للافتعال وتكون الاولى وحدها عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية اصلية وشرح الخطابي ذكره
على الوجهين معا

باب البا مع الثا

في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي
لا انشره لقبح آثاره • وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا
لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه
المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف

وقيل هو ذم له اي لا ينفذ امورها ومصالحها لقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا انفذه * ومنه حديث
كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني * وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي
الموت قال بثبثوه اي اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء
تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت * في حديث جرام اسمعيل ع ففحص بعقبه في الارض فانبثق الماء اي انفجر

بثق

وجرى * في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية
حنطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها
بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب *

بثن

باب الباء مع الجيم

في حديث عثمن ان هذا البجباج ما يدري اين الله عز وجل البجبجة شيء يفعل
عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنجاج المتكبر * فيه قد اراحكم الله من

بجبج

البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به
في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم
في الاسلام وقيل البجة اسم صنم * في حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت
نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر * في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم

بجد

حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم
ومنه تسمية رسول الله صلعم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلعم قطعت امه
بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى * ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس
ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملففة في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى
ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن تؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها
فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله * فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة

بجر

صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت * ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل
هي التي لا نبات بها * ومنه حديث علي ع الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة
في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن * ومنه
حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه
ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر
وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو
اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل * وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح
والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء
افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها
ومنه كلام علي ع لم آت لا ابا لكم بجرا * وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر
بكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد * في حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها

بجس

الظفر غير الرجلين عمر وعلي ع الآمة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها
نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها

بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين * ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه
قزعة يتبجس اي يتفجر * في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل بالنوك الحب والكفاية وقد ذم اخاه

بجل

اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه * ومنه الحديث فالقى
تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها * ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه
مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء * وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال
الذي يبجله الناس اي يعظمونه * ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي
واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم * وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب
فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل
عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم * ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاومأ
جبرئيل الى ابجله * فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض

بجا

بها السودان

باب الباء مع الحاء

فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

بحبح

بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام * ومنه حديث غناء الانصارية
اهدى لها اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع * وفي حديث خزيمة تفطر اللحى وتبحبح
الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من الارض * وفي حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص

بحت

الذي لا يخالطه شيء * ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين
مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم * في حديث
المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني السورة التوبة سميت بها لما تضمنت

بحث

من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق
سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة * ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة
بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه * فيه فاخذت النبي صلعم بحة البحة بالضم غلظة

بح

في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة
فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر

بحر

في العلم اي اتسع * ومنه الحديث انه ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته * ومنه حديث
عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف * ومنه حديث ابن عباس حتى ترى
الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا و
نونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته * وفيه ذكر بحران وهو
بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش * وفي حديث
القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة * ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل
هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلعم وهي تصغير البحرة اي يعصبوه بالعصابة
وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار * ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلادهم
وارضهم * وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا

اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هى بنت السائبة
كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها
مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها
ما حرم من امها وسموها البحيرة ○ ومنه حديث ابى الاحوص عن ابيه ان النبى صلعم قال له هل تنتج ابلك
وافية آذانها فتشق فيها وتقول بحر هى بحيرة وهو جمع غريب فى المؤنث الا ان يكون قد حمله على
المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع فى جمع مثله فعل ○ وفيه حديث
مازن كان لهم صنم يقال له باجر ويفتح ايضا ويروى بالجيم وقد تقدم ○ فيه اذا كان يوم القيمة يخرج
بحاثة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحاثة الشرارة من النار **باب الباء**
مع الخاء فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هى كلمة يقال عند المدح والرضا
بالشئ وتكرر للمبالغة وهى مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما
شددت وبخبخت الرجل اذا قلته ومعناه التعظيم لامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها فى الحديث
○ فى حديث النخعى اهدى اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية
مى پخته اى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا تصفيه فيشتد ويسكر ○ فيه فاتى بسارق
قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختى وهى جمال طوال الاعناق ويجمع على
بخت وبخات واللفظة معربة ○ فى حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال
الحجاج جميل المحيا بخترى اذا مشى فقال يزيد وفى الدرع ضخم المنكبين شناق البخترى المتبختر
فى مشيه وهى مشية المتكبر المعجب بنفسه ○ فى حديث ابى هريرة ان الحجاج انشده: ساقا بخنداة
وكعبا ادرما ○ البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقيل هذا البيت: قامت تريك
خشية ان تصرما: ساقا بخنداة وكعبا ادرما ○ فى حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة
مجفرة مجعرة وجعلها القتيبى من حديث على ع مبخرة اى مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ○ ومنه
حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعنى من النسا ○ وفى حديث معوية انه كتب الى ملك الروم
لاجلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر ○ فى الحديث يأتى على الناس زمان
يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس
يتأولون فيه الزكوة والصدقة ○ فى صفته صلعم انه كان مبخوص العقبين اى قليل لحمهما والبخصة لحم
اسفل القدمين قال الهروى وان روى بالنون والحاء والصاد فهو من النحص اللحم يقال نحصت
العظم اذا اخذت عنه لحمه ○ وفى حديث القرظى فى قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت
عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص تحريك الحلم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعنى لولا ان البيان اقترن فى السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه
حتى تنقلب ابصارهم ○ فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اى ابلغ وانصح فى
الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا فى بخع انفسهم اى قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشرى هو من
بخع الذبيحة اذا بالغ فى ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق
الذى فى الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض
الذى يجرى فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغة هكذا ذكره فى كتاب الفائق فى

غريب الحديث وكتاب الكشاف فى تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطال ما بحثت عنه فى كتب اللغة
والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا فى شئ منها ○ ومنه حديث عمر فاصبحت تخشبى الناس
من لم يكن يبخع لنا بالطاعة ○ ومنه حديث عايشة فى صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اى قهر اهلها واذلهم
واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها
سنة ○ فيه فى العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة فى موضعها
الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين
قائمة منفتحة ○ ومنه حديث نهيه عن البخقاء فى الاضاحى ○ ومنه حديث عبد الملك بن عمير بصف الاحنف
كان ناشز الوجنة باخق العين ○ فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة لان يحمل ابويه على البخل
ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ○ ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون **باب الباء**
مع الدال فى اسماء الله تعالى المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال ○ وفى
الحديث انه نفل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول
منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر
فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم فى الاول انشط واشهى للسير
والامعان فى بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم
لذلك ○ ومنه حديث على ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا
اى اولا يعنى العجم والموالى ○ ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اى اوله وآخره
ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها
وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبى صلعم لانه اخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كاين فخرج
لفظه على لفظ الماضى ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية فى الامصار
وفى تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم
مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم فى علم الله انهم سيسلمون فعادوا من
حيث بدأوا والثانى انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف
والمدى مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر ○ وفى الحديث الخيل مبداة
يوم الورد اى يبدأ بها فى السقى قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ○ ومنه
حديث عايشة انها قالت فى اليوم الذى بدئ فيه رسول الله صلعم وارأساه يقال متى بدئ فلان
اى متى مرض ويسأل به عن الحى والميت ○ وفى حديث الغلام الذى قتله الخضر فانطلق الى احدهم
بادى الرأى فقتله اى فى اول رأى رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور
اى فى ظاهر الرأى والنظر ○ وفى حديث ابن المسيب فى حريم البئر البدى خمس وعشرون ذراعا
البدى بوزن البديع البئر التى حفرت فى الاسلام وليست بعادية قديمة ○ فى حديث الزبير انه حمل
يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعنى لبده
قال الخطابى هكذا فسره راويه ولست ادرى ما صحته ○ فى حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع
القرآن ذيلك فلا تبدحيه اى لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به
ويروى بالنون وسيذكر فى بابه ○ وفى حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلعم يتمازحون

ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى
(بدد) في حديث يوم حنين ان رسول الله صلعم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها • ومنه الحديث انه كان
يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث وفاة النبي صلعم فابد بصره
الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه • ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدني النظر
استعجالا بخبر ما بعثني اليه • وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة
والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل
واحدا بعد واحد من التبديد • ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء • ومنه
حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا
اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلعم نبي ضيعه
قومه • وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي
فيهم • ومنه الحديث ان لمضر بيننا اقترضها واطرق وابدا اي اعطى • وفي حديث على كنا نرى ان لنا
بهذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان
ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما
(بدر) في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة
من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب • ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا • وفي حديث اعتزال النبي صلعم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي
سالتا بالدموع • وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار
تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر قيل له قد ابدر • وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي
طبق شبه بالبدر لاستدارته • (بدع) في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل
بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع • وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق
الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير • وفي حديث عمر في قيام رمضان
نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله
فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في
حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة
ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال
من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة
هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلعم لم يسنها لهم و
انما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما جمع
الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلعم عليكم بسنتي و
سنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التأويل
يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل

المبتدع عرفا في الذم • وفي حديث الهدي فان حبس عليه بالطريق فنى لشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت
الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي
انشاء امر خارج عما اعتيد منها • ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع
على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس • ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي
فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي • (بدل) في حديث علي الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل و
بدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر • (بدن) فيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد
بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت
واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وآله سمينا قلت قد جاء في صفته في
حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي
يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق • ومنه الحديث ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت
ازاره ثم اعطاكه فشربته • وفي حديث علي لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع
من الزرد وقيل هي القصيرة منها • ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع
يريد كثرة العطاء • ومنه في حديث الحنين فاخرج يده من تحت بدنه واستعمل البدن هنا في الجبة الصغيرة تشبيها
بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن
وفيه اتى رسول الله صلعم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت
بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث • ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون
اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة
البدنة التي تهدى الى بيت الله فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب
بدنته المهداة • (بده) في صفته صلعم من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه
لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه • (بدا) فيه كان اذا اهتم يبدي بدا اي يخرج
الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه • ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع
والحديث الآخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب • والحديث الآخر انه اراد البداوة مرة
اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر • وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية
ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون
ومنه الحديث لا يبع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء • وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى
بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء هاهنا لان القضاء سابق والبداء استصواب
شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز • ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي
لا يزال يبدو له راي جديد • وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلعم ومعي
فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته • ومنه
الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره لهم • ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله
اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد • وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال
بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من باب
الباء • وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول • ومنه

قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء • وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة
البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها
واليه ذهب مالك والناس على خلافه • وفيه ذكر بدا بفتح الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به
منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده • **باب الباء مع الذال** • في حديث الشعبي
اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاوة والنجاء المناجاة
وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسبق هنا في موضع • فيه يؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه بذج
من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان • في حديث الحجاج والذي تتخذونها اشرا وبطرا وبذخا البذخ
بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ • ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها
فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث الهيئة اراد
التواضع في اللباس وترك التبجح به • ومنه الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا • وفي
صفة مشيه يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث • في حديث فاطمة
عند وفاة النبي صلعم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه • ومنه حديث علي
في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
اي افشيته وفرقته • وفي حديث وقف عمر وليه ان يأكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف
في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث • في حديث عائشة ابذعر النفاق
اي تفرق وتبدد • في حديث ابن عباس سبق محمد البادق هو بفتح الدال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر
بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه • في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخشعا
التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع • ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء
متبذلة • وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث • فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول
وفلان بذي اللسان يقال منه بذوت على القوم وابذيت ابذو بذاء • ومنه حديث فاطمة بنت قيس
بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب
وقد تكرر في الحديث • **باب الباء مع الراء** • في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق
لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير
الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في الحديث • وفي حديث
مرض النبي صلعم قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله صلعم فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال برات
من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر
برءا بالضم • ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا • ومنه الحديث في استبراء الجارية
لا يمسها حتى تبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة
وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبريهما منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين
وهو في الحديث كثير • وفي حديث الشرب فانه اروى وابرأ اي يبريه من الم العطش او اراد انه لا يكون
منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى في الحديث ابرأ غير مهموزة لاجل اروى
وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف
مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه

مأمور

بذا — بذج — بذخ — بذذ — بذر — بذعر — بذق — بذل — بذا — برا

مأمور بالايمان به والبراء والبريء سواء • في حديث علي لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان
على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور • ومنه
حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر • في حديث علي بن الحسين عليهما السلام لا قدست امة فيها البربط
البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم
الصدر بر • فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين
كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين
ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر • في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها
وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان
فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قالوا الغدايا والعشايا • هو
بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلعم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك • في صفة عمر طوال ادلم
ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده شيء • وفيه كان يكره عشر
خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا
وهو معنى قوله لغير محلها • في حديث ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس
وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ • فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد
التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الحجاج امن اهل
الرهسمة والبرجمة البرجمة بالفتح غلظ الكلام • فيه انه نهى عن التولية والتبريج جاء في تمام الحديث
ان قتل السوء للحيوان مثل ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريج المشقة والشدة يقال برح به
اذا شق عليه • ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق • والحديث الآخر لقينا منه البرح اي الشدة
وحديث اهل النهروان لقوا برحا • والحديث الآخر برح بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها
وحديث الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي • وحديث قتل ابي رافع اليهودي
برحت بنا امراته بالصياح • وفيه جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء
وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح
دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي
الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او
زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة
والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك
ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه • وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا
هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها
والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من
البراح وهي الارض الظاهرة • وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير
والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح
ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف • فيه من صلى البردين
دخل الجنة البردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما • ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين

بربر — بربط — برث — برثم — برثان — برج — برجس — برجم — برح — برد

وأما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالإبراد انكسار الوهج والحر وهو من الإبراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في أول وقتها من برد النهار وهو أوله • وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق أي ثبت ومنه حديث عمر وددت أنه برد لنا عملنا • وفيه إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فإن ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فإن صحت الرواية فمعناه أن إتيانه زوجته يبرد ما تحركت له النفس من حر شهوة الجماع أي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فإن ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد أي يعكسه • ومنه حديث عمر أنه شرب النبيذ بعدما برد أي سكن وخثر يقال جد في الأمر ثم برد أي فتر • وفيه لما تلقاه بريدة الأسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة فقال لأبي بكر برد أمرنا وصلح أي سهل • ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه • ومنه حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد أي مات • ومنه حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والأنثى • ومنه حديث الأسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود • ومنه حديث ابن مسعود أصل كل داء البردة هي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام • وفي الحديث إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من برد وإنما خففه هنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل وأصلها بريده دم أي محذوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة • ومنه الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع • ومنه الحديث إذا أبردتم إلي بريدا أي أنفذتم رسولا • وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع أبراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب وجمعها برد • وفيه أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر

بر

في أسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وإنما جاء في أسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الإحسان • ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر أبرار وهو كثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد • ومنه الحديث تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم وفيها معاشكم وإليها بعد الموت معادكم • ومنه الحديث الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها هذا على جهة الإخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم أي إذا صلح الناس وبروا وليهم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم • ومنه حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أتبررها أي أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى • ومنه حديث الاعتكاف البر يردن أي الطاعة والعبادة • ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر • وفي كتاب قريش

والأنصار

والأنصار وإن البر دون الإثم أي إن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث • وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أي مع الملائكة • وفيه الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر الله حجه وأبره برا بالكسر وإبرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وأبره أي صدقه • ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من إل ولا بر أي صدق • وفيه الحديث أمر بسبع منها إبرار المقسم • وفيه أن رجلا أتى النبي صلى فقال إن ناضح آل فلان قد أبر عليهم أي استصعب وغلبهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أي علاهم • ومنه حديث زمزم أتاه آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها • وفيه أنه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كأنه كره لها ذلك • ومنه حديث سلمان من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه أراد بالبراني العلانية والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان برا أي خرج إلى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه • ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير أي نجنيه للأكل والبرير ثمر الأراك إذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال • ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام إلا البرير

برز

في حديث أم معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج • ومنه الحديث كان إذا أراد البراز أبعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة وقد تكرر ذكر المكسور في الحديث • ومن المفتوح حديث يعلى أن رسول الله صلى رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة •

برزخ

في حديث المبعث عن أبي سعيد البرزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز • ومنه حديث علي أنه صلى بقوم فأسوى برزخا أي أسقط في قراءته من ذلك الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن • ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره فأوله الإيمان بالله ورسوله وأدناه إماطة الأذى عن الطريق وقيل أراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ

برزق

فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق أي جماعات واحدها برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة فارسية معربة • ومنه حديث زياد ألم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق

برس

في حديث الشعبي هو أحل من ماء برس برس أجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية

برش

في حديث طريح رأيت عنده الأرش حضرا أبرش هو تصغير أبرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا أو غيرهما من الألوان

برشم

في حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر إليه والبرشمة إدامة النظر

برض

فيه ما قليل يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل • ومنه حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة أيبست بارض الوديس البارض أول ما يبدو من النبات قبل أن تعرف أنواعه وهو ما دام صغيرا بارض فإذا طال تبينت أنواعه والوديس ما غطى وجه الأرض من النبات

برطش

فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة

برطل
برطم
برق
برك
برم

بنيا • ومنه قصيدة كعب بن زهير • من خطمها ومن اللحيين برطيل • البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة
• في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر و
قيل متغضب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا • وفيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم
سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا
الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن • وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه
مثل الية البرق • وفيه بلبات كلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية
ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا
كما يساق الحمل الظالع • وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على
عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش • ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة
اي دهشة • ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من
البريق اللموع • وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا
لمع به • ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف • وفي حديث ادريس دخلت مسجد دمشق
فاذا فتى براق الثنايا بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة
ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث • وفي حديث
المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل
لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق • وفي حديث وحشي فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا و
من قولهم برق بصره اي ضعف • وفيه ذكر برقة هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال
كانت صدقات رسول الله صلعم منها • في حديث الصلوة على النبي صلعم وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له
وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا
على الزيادة والاصل الاول • وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة • وفي حديث علي ع
القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية • وفي حديث علقمة لا تقربهم فان
على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح
اذا انيخت في مبارك الجرب جربت • وفي حديث الهجرة ولو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح
الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال • وفي
حديث علي بن الحسين ع ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه • فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار
وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي
لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام
بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال ان في ذلك لشبعا القوس
ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن • وفي حديث خزيمة السلمي
اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب
وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه
ومله • وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر

برنس
برهوت
برهن
برة
برا
بزخ
بزر

المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث • في حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه
منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر
الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي • في حديث علي ع شر بئر في
الارض برهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم
الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني
في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلعم • فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل
انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة
ما بين النفس والمال • في حديث ابن عباس اهدى النبي صلعم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ
بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها ههنا
لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء • ومنه حديث سلمة بن سحيم
ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلعم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت
الناقة فهي مبراة • وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء
حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة ويروى رهرهة اي رجرجة واسعة قال
الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين • فيه قال رجل لرسول الله صلعم
يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث يقال برا الله يبرؤه برءا اي خلقه ويجمع على البرايا
والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم
اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة • وفي حديث علي بن الحسين ع اللهم صل على محمد عدد
الثرى والبرى والورى البرى التراب • وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت
المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل • وفي
حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها • وفيه
نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه
من المباهاة والرياء • ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة
المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤسها وعلك حدائدها ويجوز ان
يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

في حديث عمر
انه دعا بفرس هجين وعتيق للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ
ان يثني حافره للباطنة لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه • وفيه ذكر وفد بزاخة
هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق • في حديث علي ع
يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر جمع بيزر وهي العصي واحدها بيزرة
وبزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب
وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية
قريب كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز او
يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب
البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا

البابزر قال سفيان مرة وهم اهل البارز وقيل اهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث
كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها

بزز

وكذلك اختلف مع تقديم الزاي • في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا ثم كذا ثم يكون بزيزي
واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه
اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزيزا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البزيزة السلاح في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيتبزز
تابلا وتعالى اي تجرد منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج حنيفة فلم يجد الا بزيزا فرده
هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل • وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحب

بزع

بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث • فيه مررت بقصر مشيد بزيع
فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع
الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم • فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع بزغت الشمس وبزغ القمر

بزغ

وغيرهما اذا طلعت • وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو بزغ الحجام
وبزغ دمه اساله • في حديث انس ايتنا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت

بزق

اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد • في حديث الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها

بزل

خلفات • ومنه حديث علي ابن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين
ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع
الشباب مستكمل القوة • ومنه حديث العباس قال يوم الفتح هل لكم ان تسلموا فقد استبطنتم باشهب
بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم • وفي حديث زيد بن ثابت
قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة • في قصيدة ابي طالب

بزا

يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي نقهر و
نغلب اراد لا نبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا نقهر ولم نقاتل عنه وندافع • وفي حديث
عبد الرحمن بن جبير لا تبازكتبازي المرأة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر
ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه وفي الحديث فيما قيل لا تحن لكل احد

باب الباء مع السين

بسا

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل
بسئت بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستأنست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب

بسبس

في حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه • وفي

بسر

حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا • ومنه الحديث
في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره • وفيه انه كان اذا نهض
في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت بسفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا
رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت • وفي حديث سعد قال
لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب
بسر وجهه يبسره • وفي حديث الحسن قال للوليد الباسر لا تبسر البسر ضرب النخل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل • وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا

بسس

اي به بواسير وهي المرض المعروف • فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها
وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت • وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة
سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد • وفي حديث المغيرة اشأم من
البسوس هي ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت
مثلا في الشؤم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت
للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل • وفي حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة
أمن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به اي دسه
اليه والبسيسة السعاية بين الناس • في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه

بسط

عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة • وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه الهمولة
الراعية البساط الظؤار يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي
تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اي بسطت على
اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض
الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ يكون الطاء منصوبة على
العقول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع • وفيه وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط
في الارض واتسع والمتدارك المتتابع • وفيه يد الله بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون
الباء مفتوحة حملا على باب الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان
وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فيقال بسط كاذن واذن
وفي قراءة عبد الله يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك
وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان • ومنه
حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا • ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها
لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر • وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي

بسق

لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه • في حديث قطبة بن مالك
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه • ومنه الحديث في صفة
السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها • ومنه حديث قس بواسق اقحوان • و
حديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال • وفي حديث ابن الحنفية
كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل
وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق

بسل

في حديث عمر كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام
وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع
ثمره ثلث سنين وقضى • وفي حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو
جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده • في حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة

بسن

بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

[بشر] فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشرة
وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم • ومنه حديث توبة كعب فاعطيته
ثوبي ببشارته البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه
ومنه حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان
من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه
فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه • ومنه حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر
الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على ابشار • ومنه الحديث لم ابعث عمالي
ليضربوا ابشاركم • ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله
من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجه
ومنه حديث نجبة ابنتك المودنة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها • ومنه حديث الحجاج كيف كان المطر
وتبشيره اي مبدؤه واوله • ومنه تباشير الصبح اوائله • [بشش] فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله
به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت
به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه • ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا
غفر الله لابشهما لصاحبه • ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء
الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به • [بشع] فيه كان رسول الله صلعم يأكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد
انه لم يكن يذم طعاما • ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق • [بشق] في حديث الاستسقاء
بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه
تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو
في رواية عائشة قالت فلما رأى لثق الثياب على الناس • وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر
المطر يا رسول الله لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال
غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون
من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها • [بشك] في حديث
ابي هريرة ان مروان كساه كساء مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشك اي خاطه والبشك
الخياطة المستعجلة المتباعدة • [بشم] في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات
ما صليت عليه البشم التخمة من الدسم ورجل بشم بالكسر • ومنه حديث الحسن وانت تتجشأ من الشبع بشما
ومنه حديث عبادة خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحده
بشامة • ومنه حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السواك من البشامة • ومنه حديث عتبة بن غزوان
ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

[بصبص] في حديث دانيال عليه السلام ان بختنصر القى
في الجب والقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل
ذلك من طمع او خوف • [بصر] في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة
والبصر عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات • وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال
بصره بسيفه اذا قطعه • ومنه حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا
قليلا يبصره الناظر اليه • ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل

هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
يقال بصر به بصرا • ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه
فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان • ومنه حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى
بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها • ومنه حديث عثمن ولتختلفن على بصيرة اي على
معرفة من امركم ويقين • ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي
المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار
ومنه حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء • ومنه الحديث بصر
جلد الكافر في النار اربعون ذراعا • [بصص] ومنه حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي
تبرق وتتلألأ ضوءا

باب الباء مع الضاد

[بضض] في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها
لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال • ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء • وحديث خزيمة وبضت الحلمة
اي درت حلمة الضرع باللبن • ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر
ومنه حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح • ومنه حديث
علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء
ومنه قدم عمر وعلى معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة • ومنه حديث رقيقة الا
فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا • ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا • [بضع] فيه تستأمر النساء في ابضاعهن
يقال ابضعت المرأة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع
الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امرأته ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد • ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلعم مر بامرأة فدعته ان يستبضع منها • ومنه حديث
عائشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها لم يتزوج بكرا غيرها والبضع
يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج • ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها
فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع • ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته • ومنه حديث
ابي ذر وبضيعه اهله صدقة • ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري
الثبات على زوجك او مفارقته • ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صلعم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه
قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفؤ الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد
ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها • ومنه الحديث فاطمة بضعة مني البضعة
بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم • ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة
الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد
الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ
العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث • ومنه حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي
التي تأخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه • ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي
يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم • وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري
وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد

بطا بطح بطر بطرق بطش بطط بطق بطل بطن

المهملة وقد روى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح والنضخ وهو رش الماء • وفيه انه غسل من بئر
بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة • وفيه ذكر
البضيع هو ملك لكنده بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

فيه من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب
يقال بطأ به وابطأ به بمعنى • في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه • وفي حديث
ابن الزبير وبناء البيت فاعان الناس الابطح اي تسويته • وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال
ابطحوه من الوادي المبارك اي القى فيه البطحاء وهو الحصا الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين
في بطن المسيل • ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح
ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها وقد تكررت في الحديث • وفيه كانت كمام اصحاب
النبي صلعم بطحا اي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة • وفي حديث الصادق
لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم واد بالمدينة والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم
يضمون الباء ولعله الاصح • وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
اهل الردة • فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى • ومنه
الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق
فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله • في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم
هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم • فيه فاذا موسى
باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد • فيه انه دخل على رجل به ورم
فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت
فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان • وفيه يؤتى برجل يوم القيمة
ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان
كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب
فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر • ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سالته عن
مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب • فيه ولا تستطيعه البطلة قيل
هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل • وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت
ان عمر لا يحب الباطل جعل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلعم فليس من
ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك • وفيه شاكي السلاح بطل مجرب
البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة • في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم
فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه • وفيه ما
بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره
الذي يشاوره في احواله • وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة
وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره • وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه • ومنه الحديث ان امرأة ماتت في
بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء

بظر بعث بعثر بعثط بعج

وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون • ومنه حديث موسى وشعيب عم وعود غنمه حفلا بطانا
ومنه حديث علي عم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن • وفي صفة علي عم
البطين الانزع اي عظيم البطن • وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء
يبطنه • وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج • وفي حديث عمرو بن العاص
قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب
البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما
ولم يرد به هاهنا الا المدح • وفي صفة عيسى عم فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن • وفي
حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد • وفي حديث علي عم كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون
القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن
وبطون وقد تكررت في الحديث • وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش • ومنه كلام علي عم في الاستسقاء
تروى به القيعان وتسيل به البطنان • وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت
الذقن • وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدرن

باب الباء مع الظاء

في حديث الحديبية
امصص ببظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان • ومنه الحديث
يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض
الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة • وفي حديث علي عم انه قال لشريح في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

في اسماء الله تعالى
الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة • وفي حديث علي عم يصف النبي صلعم شهيدك
يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث
حذيفة ان للفتنة بعثات وبعيثات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته • ومنه حديث عائشة فبعثت
البعير فاذا العقد تحته • ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي • وحديث القيمة
يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر • ومنه حديث
ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته • وفي
حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا
الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان
وفي حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه
حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف • في
حديث ابي هريرة انه اذا لم ادرك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت • في حديث معوية
قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش
ومن سرة بطاحها • فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظايم جمع
كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على
الارض وهي القنوات • ومنه حديث عائشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت
عن فتوحها • ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالثني

نعد

والغنائم وحثيرانه. ومنه حديث ام سليم اذ دنا منى احد ابعج بطنه بالخنجر اى اشق. فيه ان النبى صلعم كان
اذا اراد البراز ابعد وفى اخرى كان يبعد فى المذهب اى فى الذهاب عند قضاء الحاجة. وفيه ان رجلا
جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اى هلك والبعد
الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قولهم كب الله الابعد لفيه. ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة
فيقول بعدا لكن وسحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب. ومنه حديث قتل ابى جهل هل
ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء فى سنن ابى داود ومعناها انهى وابلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال
قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اى لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شانه واستبعدت قتله فقال هل
ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم. ومنه حديث مهاجرى الحبشة جئنا الى ارض البعداء
هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد. ومنه حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم خطبهم
فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من
ظروف المكان التى بابها الاضافة فاذا قطعت منها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل

بعر ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل الاشياء وبعدها. فى حديث جابر استغفر لى رسول الله صلعم
ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هى الليلة التى اشترى فيها رسول الله صلعم من جابر جمله وهو فى السفر
وحديث الجمل مشهور والبعير يقع فى الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت فى

بعض الحديث. قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة.

بعع فيه ذكر بعاع فبعها
فى البطحاء بعاع الخمر متاعا صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع
اذا قاء اى قذفها فى البطحاء. ومنه حديث على القى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل.

بعق فى
حديث الاستسقاء البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد بعق يبعق. ومنه الحديث
كان يكره التبعق فى الكلام ويروى الا بعاق اى التوسع فيه والتكثر منه. ومنه حديث حذيفة فاين
هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اى ينحرونها ويسيلون دماها.

بعل فى حديث التشريق انها ايام اكل وشرب
وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال
والبعل والتبعل حسن العشرة. ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن
اى مصاحبتهم فى الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة. ومنه حديث ابن مسعود
الا امراة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتأنيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت
المراة اى صارت ذات بعل. ومنه حديث الايمان وان تلد المراة بعلها المراد بالبعل ههنا
المالك يعنى كثرة السبى والتسرى فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها. ومنه حديث
ابن عباس انه مر برجلين يختصمان فى ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اى مالكها وربها. وفيه
ان رجلا قال للنبى صلعم انا بعلك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على
قومه اى ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين. ومنه حديث الزكوة
ما سقى بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقى سماء ولا غيرها قال الازهرى
هو ما ينبت من النخل فى ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها فى الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار
وغيرها. ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل اى التى ظهرت وخرجت عن العمارة
من هذا النخيل. ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اى اصلها قال الازهرى اراد

بعلها

بعلها قبسها الراسخ عروقه فى الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجئ ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا
صار بعلا. ومنه حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اى غنيا ذا نخل ومال قال الخطابى لا ادرى
ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس
اى ما زال رئيسا متملكا. ومنه حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه
اى من ابى وخالف. ومنه حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا. ومنه حديث آخر فان
بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه. ومنه حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة
وهم قوم من الهند بعل بالامر اى دهش وهو بكسر العين.

باب الباء مع الغين

بغت قد تكرر
فيه ذكر البغتة وهى الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اى فاجاه. ومنه حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا
كذا رواه بعضهم وقد تقدم فى العين المهملة والثاء المثلثة.

بغث فى حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ
مثل البغاثة هى الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هى لئامها وشرارها. ومنه حديث عطاء فى بغاث
الطير مد اى اذا صاده المحرم. ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاثة.

بغثر فى حديث البراء رضه
اذا لم ادرك تبغثرت نفسى اى خبثت وتغيرت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم.

بغش فيه كنا مع النبى
فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش.

بغل فى قصيدة كعب بن
زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته.

بغم فيه كان
اذا وضعت يده على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبى ايضا بغام

بغا فيه ابغنى احجارا استطب بها يقال ابغنى كذا بهمزة الوصل اى اطلب لى وابغنى بهمزة القطع اى اعنى
على الطلب. ومنه الحديث ابغونى حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكررت فى الحديث
يقال بغى يبغى بغاء بالضم اذا طلب. ومنه حديث ابى بكر انه خرج فى بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء
كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء. ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا
اى ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان. ومنه حديث ابى بكر فى الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم
فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية
من الضلالة. ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية هى الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغى
مجاوزة الحد. ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اى ان اطعنكم فلا تبغى عليهن طريقا الا ان يكون بغيا
وجورا. ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغى فى اذانك اراد التطريب
فيه والتمديد من تجاوز الحد. ومنه حديث ابى سلمة اقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغى ولا يدرى به
اى على فساد. وفيه امراة بغى دخلت الجنة فى كلب اى فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغى وان
لم يرد به الذم وان كان فى الاصل ذما يقال بغت المراة تبغى بغاء بالكسر اذا زنت فهى بغى جعلوا
البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب. ومنه حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا
بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبى يرويه اصحاب
الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التى جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهى
ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة. ومنه حديث النخعى ان ابراهيم بن المهاجر
جعل على بيت الرزق فقال النخعى ما بغى له اى ما خير له.

باب الباء مع القاف

بقر فيه
نهى عن التبقر فى الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة. ومنه حديث ابى موسى سمعت

رسول الله يقول ستأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة • وفي حديث آخر
حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمن ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدري انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين
مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتأتى له • وفي حديث حذيفة
فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها • ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث
اي فتحته وكشفته • وحديث شام ان دنا مني احد من المشركين لابقرن بطنه • وفي حديث هدهد سليمن
فبقر الارض اي نظر موضع الماء فرآه تحت الارض • وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى
الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها
بقرة مأخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك • وفي كتاب الصدقة

بقط

لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري قد جعل الميم جميعا • فيه ان
عليا حمل على المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل
والبقط التفرقة • وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من
البقط وهي الفرقة من الناس وقيل انما النقطة بالنون وسنذكر في بابها • وفي حديث ابن المسيب
لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه

بقع

المخلب • في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع
ما خالط بياضه لون آخر • ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع
ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدا ومماليكا سموا بذلك لاختلاط
الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة • وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم
وهم بين سواد العرب وبياض الروم • وفي حديث ابي هريرة انه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ
يريد به مواضع من رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء • ومنه حديث عائشة انها لا ترى
بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة • وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من
سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع • وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلعم قال
لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء
نظر يمنة ويسرة • وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر • ومنه الحديث ففاتحته
فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى • وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به
شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه • وفيه ذكر بقع هي بضم الباء وسكون القاف بئر بالمدينة وموضع بالشام

بقق

من ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة • فيه ان حبرا من بني اسرائيل
صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض
بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل
من اكثارك شيئا • وفيه انه عليه الصلوة والسلم قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع لقا

بقل

واللقا المرمي المطرح • في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل

بقا

كما قالوا ورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر • وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه
من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته • في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده
في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود • وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلعم وقد
تأخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته • ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت
كيف يصلي النبي صلعم • وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده • وفي حديث النجاشي و
الهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى • وفيه تبقه وتوقه من البقاء
والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات • وفي حديث الدعاء
لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

بكا

باب الباء مع الكاف

فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما نحتاج اليه
يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص • ومنه الحديث
من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة • وحديث علي دخل على رسول الله صلعم وانا على المنامة فقام
الى شاة بكي فحلبها • وحديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة • وحديث

بكت

طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت • فيه انه اتي بشارب فقال
بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي و

بكر

يكون باليد والعصا ونحوه • وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من
اسرع الى شيء فقد بكر اليه • واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل
اذا اكل باكورة الفواكه • وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا
جاد مجد • ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها اول وقتها • وفي الحديث
الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها • وفيه لا تعلموا
ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده • وفيه استسلف رسول الله صلعم
من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة تستعار للناس • وفي
حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال • ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج
من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا
الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا • وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب
يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة
وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث • وفيه كانت ضربات
علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال
ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هنا
المثناة • وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من
الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس
والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي • في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه

اراد

بكع

الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع • ومنه حديث
ابي بكرة ومعوية فبكعه به فزخ في اقفائنا • ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه

بكك

فتباك الناس عليه اى ازدحموا • وفى حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل
هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس
يبك بعضهم بعضا فى الطواف اى يزحم ويدفع • وفى حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها
فقال بكلت علي اى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وبكل فى كلامه
اى خلط • فى حديث الايمان الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما • ومنه الحديث ستكون فتنة
صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل
شبهها لاختلاطها وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى لشىء فهو يخبط
خبط عشواء • فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اى تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

فيه ذكر الزلازل والبلابل هى الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه • ومنه الحديث انما عذابها
فى الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة • ومنه خطبة على لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة • وفى حديث سليمن عليه السلام
احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محرق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير
احرقته • فى حديث ام معبد ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره • ومنه تبلج الصبح وابتلج فاما الابلج فهو الذى
قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته فى حديثها
بالقرن • ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح • فيه لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر
ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام
ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته • ومنه
الحديث فى الذى يدخل الجنة اخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح • ومنه
حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى معييا • وفى حديث ابن الزبير ارجوا فقد
طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدته بلحة وقد تكرر فى الحديث • فيه واعوذ بك من ساكنى
البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض
وفى حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة لاولاده يقال للشىء الدائم الذى لا يزول تالد
بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له • وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال على بواد قرب
من ينبع • فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة • فيه فابلس
اصحابه حوله والمبلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اى سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والخوف
والابلاس الحيرة • ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشها • وفيه من احب ان يرق قلبه
فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شىء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس
وقيل البلس مضموم الباء واللام • ومنه حديث ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال
فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون • وفى
حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير
والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى فى غريبه • وفى حديث
جابر عقلت الجمل فى ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمى المكان بلاطا

بكل / بكم / بكا / بلبل / بلت / بلج / بلح / بلد / بلدح / بلس / بلط

اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر فى الحديث • فى حديث على لا يذهب امر هذه الامة
الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد
على رجل شديد عسوف او مسرف فى الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج • ومنه حديث
ابى هريرة حفظت من رسول الله صلعم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم • فى حديث الاستسقاء واجعل ما
انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشىء المطلوب • ومنه الحديث كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن
والسنن والاخر من ذوى البلاغ اى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى
كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروى اراه من المبالغين فى التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة
وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك
وفى حديث عائشة قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا
كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اى الدواهى والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح
اى مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد
فى حديث زيد فبلق الباب اى فتح كله يقال بلقته فانبلق • فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع
البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض القفر التى لا شىء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما
فى بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه • ومنه حديث عمر فاصبحت
الارض منى بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق • ومنه الحديث شر
النساء السلفعة البلقعة اى الخالية من كل خير • فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اى ندوها بصلتها وهم يطلقون
النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة
ويحصل بينها التجافى والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة • ومنه
الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اى اصلكم فى الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل
وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره • ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر
ومنه حديث عمران رأيت بلالا من عيش اى خصبا لانه يكون مع الماء • وفى حديث زمزم هى لشارب
حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من
جواز الاتباع الواو • وفيه من قدر فى معيشته بله الله تعالى اى اغناه • وفى كلام على فان شكوا
انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندى بالة اى لا يصيبك منى ندى ولا خير • وفى حديث المغيرة
بليلة الارعاد اى لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد
مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد • وفى حديث لقمان ما شىء
ابل للجسم من اللهو وهو شىء كلحم العصفور اى اشد تصحيحا وموافقة له • وفى حديث عمر انه كتب
يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اى على ما فيه من الاساءة والعيب وهى بضم الباء
وفى حديث عثمن الست ترعى بلمتها البلمة نور العضاه قبل ان ينعقد • فى حديث الدجال رأيته بيلمانيا
اقمر هجانا اى ضخم منتفخ ويروى بالفاء • وفى حديث السقيفة كبيذا الابلمة اى خوصة المقل وقد تقدم فى
الهمزة • فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اى حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا • فى حديث
جعفر الصادق عم لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاحور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذى

بلعم / بلغ / بلق / بلقع / بلل / بلم / بلن / بلور

ثابتة بكذا شرح ولم يذكر اصله • في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسما الافعال

بله

بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله
ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة
وعرفتموه من لذاتها • ومنه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم
الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف
فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي
لا عقل له فغير مراد في الحديث • وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه
كالابله وهو عقول • في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير

بلا

ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير
فرق بين فعليهما • ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه
ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا
والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته • ومنه حديث كعب بن
مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني • ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي
لا تمتحنا • ومنه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به • وفي حديث بر الوالدين
ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعط وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك
اياها • وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب
كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري • وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني
بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم
ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه • وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر • وفيه
وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة • وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته
وما باليت به اي لم اكترث به • ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي
حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره • ومنه حديث ابن عباس ما اباليه بالة وحديث
الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة • وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن
الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي • وفي رواية بذي بليان اذا كانوا
طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض
اذا ذهب اراد ضياع امور الناس • وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر
بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها
عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون
ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان
يقر منهم بالبعث • وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده
الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم
وكانه اشبه

باب الباء مع النون

بند

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير

بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود • في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم

بنس

اي تأخروا لئلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجاري بينكم • في حديث جابر وقتل ابي يوم احد ما

بنن

عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة • وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح
الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان • ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك
عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان
ابو الاشعث يولع بالنساجة • وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن
اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه • وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى

بنها

محلة من المحال القديمة بالبصرة • هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلعم في عسلها
والناس اليوم يفتحون الباء • في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي

بنا

البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره
مفردا ومجموعا في الحديث • وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله بزينب
الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل
بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير
موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء
فاقامه مقام المصدر • ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته
متى تجعلني ابتني بزوجتي • وفي حديث عائشة ما رايته عليه الصلوة والسلم متقيا الارض بشيء الا اني
اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة • وفي حديث سليمن عم
من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه
وفي حديث البرا بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى
بنية ابراهيم عم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية • وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما
اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن • وفي حديث عائشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي
تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان يكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت
على ظاهر اللفظ • وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش من البنيات الصغار
قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار
وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب
تنا اي اقام وسيذكر في موضعه • وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت
رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا
ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

بوا

ابوء بنعمتك علي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم • ومنه الحديث
فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به • ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم
صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه
وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه
على المقتص منه • وفي حديث آخر بوؤا للامير بذنبك اي اعترف به • وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ

مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوّأه الله منزلا
اي اسكنه اياه وتبوّأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل • ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة
الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تأوي اليه والمباءة المنزل • ومنه الحديث انه قال في المدينة
ههنا المتبوّأ • وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة
المنزل لان من تزوج امرأة بوّأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله
ومنه الحديث الآخر ان امرأة مات عنها زوجها فمرّ بها رجل وقد تزينت للباءة • وفيه ان رجلا
بوّأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه له • وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا
لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلعم ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب
يتباوأوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى اي ساويت قال غيره
يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذووا بواء • ومنه الحديث الجراحات
بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح • ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب
مغتاظة على ابن آدم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذى • ومنه حديث علي فيلقون الثواب جزاء

بوج

والعقاب بواء • فيه ثم هبّت ريح سوداء فيها برق متبوّج اي متألق برعود وبروق من انباج
ينباج اذا انفتق • ومنه قول الشماخ في مرثية عمر • قضيت امورا ثم غادرت بعدها • بوائج في اكمامها
لم تفتق • البوائج الدواهي جمع بائجة • وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد يهمز

بوح

وهو فارسي معرب • وفيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح الشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى
بالراء وقد تقدم • وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسط وباحة الدار وسطها • ومنه الحديث
نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود • وفيه حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم استبيحهم اي نجعلهم له

بور

مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباح يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث • وفيه فاولئك
قوم بور اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك • ومنه حديث علي لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة
ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور
بوارا فهو بائر وابار غيره فهو مبير • ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وقيل
اتباع لحائر • وفي كتابه عليه الصلوة والسلم لاكيدر ان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع
والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب
التي لم تزرع • وفيه نعوذ بالله من بوار الايّم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي
لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد • وفيه ان داود عم سأل سليمن عم وهو يبتار علمه اي
يختبره ويمتحنه • ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي • وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا
ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا • وفيه كان لا يرى بأسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول

بوص

من القصب ويقال فيه بارية وبورياء • وفيه انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي
ينتقص عنه ويسبقه ويفوته • ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه
اي هرب واستتر وفاته • وحديث ابن الزبير انه ضرب ارتب حتى باص • وفيه اذا تقرب العبد

بوع

مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل

بوغ

لقرب ألطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة • وفي حديث سطيح تلفه في الريح

بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح بوغاء الدمن • ومنه الحديث في ارض المدينة

بوق

انما هي سباخ وبوغاء • فيه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية
ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث • فيه انهم يبوكون حسي تبوك

بوك

بقدح اي يثورون الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر • ومنه الحديث
ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلعم وضع فيها سهما • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع
اليه رجل قال لرجل وذكر امرأة اجنبية انك تبوكها فامر بحده واصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير
فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا • منه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش
علام تبوك يتيمتك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد • وفي حديث ابن عمر انه كان له بندقة من

بول

مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه • فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه
سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر • بال سهيل في الفضيخ ففسد • اي لما كان الفضيخ يفسد
بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له • وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلعم قال فاذا نام شغر الشيطان
برجله فبال في اذنه • وفي حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل
المجاز والتمثيل • وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنحّ فان كل بائلة تفيخ اي ان من يبول
يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس • وفي حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة
قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه
لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال • وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هي منسوبة
الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب • وفيه كل امر
ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشأن وامر ذو بال اي شريف يحتفل ويهتم به والبال
في غير هذا القلب • ومنه الحديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه
نحوه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها

بولس

السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول • فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة

بون

امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى • في حديث خالد فلما القى الشام
بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل
الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا
حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة • ومنه حديث علي القت السماء بركت بوانيها يريد
ما فيها من المطر • وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من

بها

وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف
عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به
ابها • ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به

بهت

واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز • في حديث
بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون
زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا يأتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافتراء
ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه • ومنه حديث ابن سلام

في ذكر اليهود انهم قوم بُهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا • **(بهج)** وفي صفة
الجنة فاذا رأى الجنة بهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر
(بهر) فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت
والاول اكثر • ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه • والحديث الآخر
صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها • وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحى
اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اي يستنير ضوؤها • وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف • وفيه فوقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع
النفس • ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكررت في الحديث • ومنه حديث عمر انه رفع اليه
غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان تقذف المرأة بنفسك كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء • ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدّعه لنفسه الا وهو
لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله • ومنه حديث ابن العاص
ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد
واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن
الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة • وفيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله • ومنه حديث ابي محجن
اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني • ومنه حديث الحجاج انه اتي بجراب
لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق
المسلوك خوفا من العشار واللفظ معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى
الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج • **(بهز)** فيه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع
العنيف • **(بهش)** فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان
اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه • ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش
عند ذلك ابتهاشا • وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي
اسرعت نحوك تريدك • والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم
عني بقصبة • وفيه انه قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد انك
من اهل الحجاز • ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن
من اهل البهش اي ليس بحجازي • ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلعم اخذ شيئا من بهش فتزوده
حتى قدم عليه • وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود
الوجوه قباحا وجوه البهش • **(بهل)** في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا
في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا • ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي • وحديث
ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل • وفي حديث الدعاء
والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال • **(بهم)** فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة
حفاة بهما جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات
والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد

في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا
وهذا لا يخالف الاول من حيث المعنى • ومنه الحديث في خيل دهم بهم • ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة
والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره • ومنه حديث علي كان اذا نزل به
احدى المبهمات كشفها يريد مسألة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل • ومنه
حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور • ومنه حديث ابن عباس
انه سئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله
قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم
من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم
يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او
لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن
وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن
فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب
والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب
والامهات • وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان
البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق
عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل البهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء
في رواية رعاء الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم
جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف • ومنه حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث
الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه
انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى فقد كان يعلم انما يولد احدهما • **(بهن)** في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن
الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية
الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم • وفي حديث الانصار ابهنوا منها
آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا لصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج • **(بهبه)** في
صحيح مسلم بهٍ بهٍ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه
قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار • **(بها)** في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة
وقد باهى به يباهي مباهاة • ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها
في الحديث • وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها البهاء وبيص رغوته
وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف • وفيه انه
سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها
فما بقيتم تحتاجون اليها للغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد
وسعوا لها في العلف وارعوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون

الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت

فيه بشّر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة • ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك • ومنه حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه • ومنه حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف • وفيه لا صيام لمن لم يبيّت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه اذا فكر فيه وخمّره وكل ما فكّر فيه ودبّر بليل فقد بيّت • ومنه الحديث هذا امر بيّت بليل • والحديث انه كان لا يبيّت مالا ولا يقيّله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته • والحديث انه سئل عن اهل الدار يبيّتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيّتّم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم •

بيح

في حديث ابي رجاء انما احب اليك كذا او كذا او بياح مربّب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ •

بيد

فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير • ومنه الحديث نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها • وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة لا شيء فيها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه • ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد • ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا • وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت •

بيدق

في حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بابها في الباء والذال من هذا الحرف •

بيشيارج

في حديث علي البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير باء •

بيض

فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد • ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك • وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرّض نفسه للضرب في

عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رثّ او كبة شعر • وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب • ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا • ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم • وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره • وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل • وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي • وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيّضة والمسوّدة بالكسر • ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيّضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا •

بيع

فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع • وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان • وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره • وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلّم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها • وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها • وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث •

بيغ

فيه لا يتبيّغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيّغ به الدم اذا تردد فيه • ومنه تبيّغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوّغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه • ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيّغ بي الدم •

بين

فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء

العيّ واصله الكشف والظهور • وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه
فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى
ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه • ومنه البذاء
والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر
واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه
نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما
ومنه حديث آدم وموسى عم اعطاك الله التورية فيه تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر
قليل فان مصادر امثاله بالفتح • وفيه الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا اريد
بها التثبت كذا قاله ابن الانباري • وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه
ومنه حديث النعمن بن بشير قال النبي صلعم لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمن هل ابنت
كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال
طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما • ومنه حديث الصديق قال لعائشة
اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك • وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء اي
يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد
اي بعدت عن بيت ابيها • ومنه الحديث الآخر حتى بانوا وماتوا • وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق
امرأته ثمانية تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اي
انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة
الا بعقد وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس
لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق • ومنه الحديث في صفته عليه الصلوة والسلم
ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال • وفيه بينا نحن عند رسول الله صلعم
اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة
ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما
ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل
عليه عمرو واذا دخل عليه • ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن
فيهم سوقة نتنصف • في حديث آدم عم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه

بيا

جبريل عم فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك
ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بوّأك مهموزا فخفف وقلب
اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأك له

باب الباء المفردة

ب

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق
لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في
وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف
بسياق اللفظ الوارد فيه • في حديث صخر انه قال لرسول الله صلعم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع
عليها فقال له النبي صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء
متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك • ومنه حديث عمر انه اتي بامرأة قد فجرت فقال

من بك

من بك اي من الفاعل بك • وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها
يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها • وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة
اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه
فبالسنة اخذ والاول اولى • وفيه سبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تنبت
بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال
اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه • ومنه الحديث الآخر
سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء باب التاء مع الهمزة

تاد

في حديث عمر والعباس قال لهما عمر تيدكم اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد
تأدا كانه اراد ان يقول تأدكم فابدل من الهمزة يا هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين
ان عمر قال اتئدا انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى
وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث • وفيه

تار

ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه • في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس

تاق

التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا اتأقت الاناء اذا ملأته • ومنه حديث علي عم اتأق الحياض

تام

بمواتحه • وفي حديث عمير بن افصى متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت
اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولدان توأمان والجمع توأم وتوائم والمفرد
التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب

في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في
الحديث • وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر • في حديث دعاء
قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب
والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق • وفيه

تبر

الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان
يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا
ومجازا • وفي حديث علي عم عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث • في حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة

تبع

وبقرة متبع معها ولدها • ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها
ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به
ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه اتّبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب
وانما هو على الرفق والادب والاباحة • وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي
ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال
من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي • وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي

اى اجعلوا امامكم ثم اتبعوه وارادوا لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم
لتضيعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة • وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك
المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب
اى اسند قراءتك ممن اخذتها واحمل على من سمعتها منه • وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات
اى اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه • ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في الزهد اى عرفنا
واحكمنا؛ يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله • وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة
تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا
حتى يملك حضرموت وسبا وحمير • وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي عم امرأة كان لها

تبل

تابع من الجن هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه • في قصيدة كعب بن زهير بانت
سعاد فقلبي اليوم متبول اى مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه

تبن

الحب وتيمه • وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف • فيه ان الرجل ليتكلم
بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبينا
اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء • ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها
زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اى دققتم النظر فقلتم غير ذلك • وفي حديث عمر صلى رجل
في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به
هنا السراويل الصغير • ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اى يشتكي مثانته
وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح
يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح
يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء
مبتنا بالزعفران اى يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء

تتر

في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اى متفرقا غير متتابع والتاء الاولى فيه مقلوبة عن واو وهو
من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه
جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

تجر

فيه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء
من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا
قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار يخصونه به من بين التجار
ومجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف • ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان
التاجر فاجر • وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه كذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري
بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر

تجف

وقد تقدم ذكره • فيه اخذ للفرس تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح
وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه هنا حملا على لفظه

تجه

في حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اى
مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

تحت

فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول ويظهر

التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل تحت الذي هو ظرف
اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض • ومنه
حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اى يغلب الضعفاء

تحف

من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها • فيه تحفة الصايم الدهن والمجمر يعني انه
يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم يستعمل في
غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا
من حرف الواو • ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمرة تحفة الكبير وصمتة الصغير • ومنه الحديث تحفة
المؤمن الموت اى ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه
الا بالموت • ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ولشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن

تحا

فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اى سلم عليك وقيل التحية
الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت
اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اى الالفاظ
التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع
الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ

في حديث موسى والخضر عم قال لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ يأخذ
وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شيء
فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءه همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال
من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء
اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم

فيه ملعون من غير تخوم الارض اى معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو
عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك
غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

ترب

فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة
كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه الصلوة والسلام
وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند
عثمن فجعل رجل يثني عليه فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمن ما تفعل فقال سمعت
رسول الله صلعم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس
عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله
وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل
القول • ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين
وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اى لصق بالتراب واترب
اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها

كما تقولون قاتله الله وقيل معناه لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء
وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه
يعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت
الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما
يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك. ومنه
حديث انس لم يكن رسول الله صلعم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل
اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير. وفي حديث علي لئن وليت
بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي
تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال
الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي
قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل
باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم. ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم
بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض
على ذلك المكان ثم نفضها. وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة
واحد الا انهم يطلقون التربة على التأنيث. وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت
الشيء اذا جعلت عليه التراب. وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب.
وفي حديث عائشة كان تربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ. وفي حديث
عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها. في حديث الدعاء والملك ابدا
لك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على لفظه. فيه
نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا. في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان
بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان
وقد تكرر في الحديث. فيه ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا
والترحة المرة الواحدة. في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن وتر يتر ترارة
وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه
ريح الخمر ام لا. وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك. في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر
التراز هو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترز الشيء اذا يبس. ومنه حديث الانصاري الذي
كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا يأخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب
يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه. فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تريص ما زاد
احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت
الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص. فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة
والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض

ترث
ترج
ترجم
ترح
ترر
ترز
ترص
ترع

الجنة اي مجالس الذكر. وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى
من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت
اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب. وفي رواية
على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملأته. وفي حديث ابن المنتفق فاخذت
بخطام راحلة رسول الله صلعم فما ترعني التترع التسرع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن
وجهه ثناه وصرفه. فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع
في ملاذ الدنيا وشهواتها. ومنه الحديث ان ابرهيم عم فر به من جبار مترف. وقد تكرر ذكره في
الحديث. في حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي
بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
فكانها لم يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة
وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب
ويقال بالدال ايضا. ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما
يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به
وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله. في حديث الخليل عم انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون
الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي
بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك.
ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس. وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في
خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة
يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة. وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن
تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم ح ولو تركوها في الظاهر كفروا
وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه
يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين. فيه ان النبي صلعم
كتب لحصين بن فضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم
يقوله ترمدا بفتح التاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف
بخراسان. فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي
في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم. وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على
اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره. في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية
شيئا الترية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض
الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من
الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد
الراء والياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم
تعتد بها ولم تؤثر في طهرها. **باب التاء مع السين** فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب

ترف
ترق
ترك
ترمد
تره
ترا
تسخن

تتع تعتع تعر تعس تعهن تعض تعب تغر تغث تفل تفه تفا

والساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم
غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابدة يأخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم
والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته • فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا
هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر
فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تأول فيه عشر ورد الابل
تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان
يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصيام يوم
كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من
غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف • ومنه الحديث
الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه • فيه من تعار من الليل اي
هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زائدة وليس بابه • وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار
بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف • في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا
عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك • ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد
الدراهم وقد تكرر في الحديث • فيه كان رسول الله صلعم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم
التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه
بكسر التاء وسكون العين • فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة
ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه • ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض
وحديث عبد الملك بن عمير والله للتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع الغين**
في حديث الزهري لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب
يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة بتشديد الباء ولا يخلو ان يكون تفعلة
من غب مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غب الذئب الغنم اذا عاث فيها • في حديث عمر
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لان التاء
زائدة **باب التاء مع الفاء** في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا
حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن
والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث • وفيه فتفثت الدماء مكانه اي لطخته وهو مأخوذ
منه • في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال
الطيب من التفل وهو الريح الكريهة • ومنه الحديث وليخرجن تفلات اي تاركات للطيب
يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال • ومنه حديث علي عم قم عن الشمس فانها تتفل الريح • وفيه
فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث • في الحديث
قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال
تفه يتفه فهو تافه • ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه • فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلعم
ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثره • وفيه لغة اخرى على تفيئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد

تشد

تقد تقف تقا تكا تلب تلتل تلد تلع

تشدد والتاء فيها زائدة على انها تفعلة • وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا
لولا القلب فعلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء مع القاف** في حديث
عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد
تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقدة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة •
في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم معا اي وقف تقول وقفته
فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت
الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها • فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلعم
اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه • ومنه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به
ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية
وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى
يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي • ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية
قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون
الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا آكل متكئا
المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده
معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متكئا
فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين
تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به • ومنه الحديث
الآخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه • ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة
بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء
مع اللام** فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره
ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة
موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه • في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه
هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف • في حديث ابن مسعود آل حم
من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف • ومنه حديث العباس
فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد • ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا
من تلادها • وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال التليدة
التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام
والحكم فيه ان كان لهذا الاختلاف يورث في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا • فيه انه كان يبدو الى
هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض
واشرف منها • ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع • والحديث
الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة • وفي حديث الحجاج في صفة المطر واد حضت التلاع اي
جعلتها زلقا تزل فيها الارجل • وفي حديث علي عم لقد اطمعوا اعناقهم لامر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه

تلعب · تلك · تلل · تلا · تلان · تمر · تمرح · تمم

ای رخوه • فی حدیث علی زعم ابن النابغة انی تلعابة تمزاحة اعافس وامارس التلعابة بتشدید العین
والتلعبة الکثیر اللعب والمزح والتاء زایدة • ومنه الحدیث الآخر کان علی تلعابة فاذا فزع فزع الی ضرس
حدید • فی حدیث ابی موسی وذکر الفاتحة فتلک بتلک هذا مردود الی قوله فی الحدیث واذا قرا غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین فقولوا آمین یجبکم الله یرید ان آمین یستجاب بها الدعا الذی تضمنته السورة او الآیة
کانه قال فتلک الدعوة متضمنة بتلک الکلمة او معلقة بها وقیل معناه ان یکون الکلام معطوفا علی ما یلیه
من الکلام وهو قوله واذا کبر ورکع فکبروا وارکعوا یرید ان صلوتکم متعلقة بصلوة امامکم فاتبعوه وائتموا به
فتلک انما تصح وتثبت بتلک وکذلک باقی الحدیث • فیه اتیت بمفاتیح خزاین الارض فتلت فی یدی
ای القیت وقیل التل الصب فاستعارة للالقاء یقال تل یتل اذا صب وتل یتل اذا سقط واراد
ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاین ملوک الارض • ومنه الحدیث الآخر انه اتی بشراب فشرب منه
وعن یمینه غلام وعن یساره المشایخ فقال للغلام اتاذن لی ان اعطی هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصیبی منک
احدا فتله فی یده ای القاه • ومنه حدیث ابی الدرداء وترکوک لمتلک ای لمصرعک من قوله وتله للجبین
ای صرعه والقاه • والحدیث الآخر فجاء بناقة کوماء فتلها ای اناخها وابرکها • فی حدیث عذاب القبر فیقال له
لا دریت ولا تلیت هکذا یرویه المحدثون والصواب ولا ائتلیت وقد تقدم فی حرف الهمزة وقیل معناه
لا قرات ای لا تلوت فقلبوا الواو یاء لیزدوج الکلام مع دریت قال الازهری ویروی اتلیت
یدعو علیه ان لا تتلی ابله ای لا یکون لها اولاد تتلوها • وفی حدیث ابی حدرد ما اصبحت اتلیهما ولا اقدر
علیها یقال اتلیت حقی عنده ای ابقیت منه بقیة واتلیته احلته وتلیت له تلیة من حقه وتلاوة ای بقیت له
بقیة • فی حدیث ابن عمر سأله رجل عن عثمن وفراره یوم احد وغیبته عن بدر و بیعة الرضوان فذکر عذره
ثم قال اذهب بهذه تلآن معک یرید الآن وهی لغة معروفة یزیدون التاء فی الآن ویحذفون الهمزة
الاولی وکذلک یزیدونها فی حین فیقولون تحین قال ابو وجزة العاطفون تحین ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الآخر وصلیت کما زعمت تلانا • وموضع هذه الکلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

فی حدیث سعد اسد فی تامورته التامورة هاهنا عرین الاسد وهو
بیته الذی یکون فیه وهی فی الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب
ودمه فیجوز ان یکون اراد انه اسد فی شدة قلبه وشجاعته • وفی حدیث النخعی کان لا یری بالتتمیر
باسا التتمیر تقطیع اللحم صغارا کالتمر وتجفیفه وتنشیفه اراد انه لا باس ان یتزوده المحرم وقیل اراد
ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام • فی حدیث علی زعم ابن النابغة انی تلعابة تمراحة هو من المرح
والمرح النشاط والخفة والتاء زایدة وهو من ابنیة المبالغة وذکرناها ههنا حملا علی ظاهرها • فیه اعوذ
بکلمات الله التامات انما وصف کلامه بالتمام لانه لا یجوز ان یکون فی کلامه شیء من النقص والعیب
کما یکون فی کلام الناس وقیل معنی التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتکفیه • ومنه
حدیث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذکر الله ویدعی بها الی عبادة الله
وذلک هو الذی یستحق صفة الکمال والتمام • وفی حدیث عایشة کان رسول الله یقول لیلة التمام
هی لیلة اربع عشرة من الشهر لان القمر یتم فیها نوره وتفتح تاؤه وتکسر وقیل لیلة التمام بالکسر اطول
لیلة فی السنة • وفی حدیث سلیمن بن یسار الجذع التام التمم یجزی یقال تم وتم بمعنی التام ویروی الجذع
التام التمم فالتام الذی استوفی الوقت الذی یسمی فیه جذعا وبلغ ان یسمی ثنیا والتمم التام الخلق

تمن · تنا · تنبل · تنخ · تنر · تنف · تنوم · تنن · تنا · توج · تور · توس · توق

ومثله خلق عمم • وفی حدیث معویة ان تممت علی ما ترید هکذا روی مخففا وهو بمعنی المشدد یقال تم علی الامر
وتمم علیه باظهار الادغام ای استمر علیه • وفیه فتتامت الیه قریش ای جاءته متوافرة متتابعة • فی
حدیث اسما خرجت وانا متم یقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فیها وفی البدر بالکسر
وقد یفتح فی البدر • وفی حدیث عبد الله التمایم والرقی من الشرک التمایم جمع تمیمة وهی خرزات کانت
العرب تعلقها علی اولادهم یتقون بها العین فی زعمهم فابطله الاسلام • ومنه حدیث ابن عمرو ما ابالی
ما اتیت ان تعلقت تمیمة • والحدیث الآخر من علق تمیمة فلا اتم الله له کانهم یعتقدون انها تمام الدواء
والشفاء وانما جعلها شرکا لانهم ارادوا بها دفع المقادیر المکتوبة علیهم فطلبوا دفع الاذی من غیر الله
الذی هو دافعه • فی حدیث سالم سلمان قال سمعت ثلاثة وهی بمکان عن تمن یسمی هرشی هی بفتح التاء
والمیم وکسر النون المشددة اسم ثنیة هرشی بین مکة والمدینة

باب التاء مع النون

فی حدیث عمر ابن السبیل احق بالماء من التانئ اراد ان ابن السبیل اذا مر برکیة علیها قوم مقیمون فهو احق
بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقیمون یقال تنأ فهو تانئ اذا اقام فی البلد وغیره • ومنه حدیث ابن سیرین
لیس للتانئة شیء یرید ان المقیمین فی البلاد الذین لا یغزون مع الغزاة لیس لهم فی الفیء نصیب ویرید
بالتانئة الجماعة منهم وان کان اللفظ مفردا وانما التانیث اجاز اطلاقه علی الجماعة • ومنه الحدیث من
تنأ فی ارض العجم فعمل نیروزهم ومهرجانهم حشر معهم • فی قصیدة کعب بن زهیر یمشون مشی الجمال
الزهر یعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابیل التنابیل القصار واحدهم تنبال وتنبالة • فی حدیث
عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من یهود فتنخوا علی الاسلام ای ثبتوا علیه واقاموا یقال تنخ بالمکان
تنوخا ای اقام فیه ویروی بتقدیم النون علی التاء ای رسخوا • فیه قال لرجل علیه ثوب معصفر لو ان
ثوبک فی تنور اهلک او تحت قدرهم کان خیرا فذهب فاحرقه انما اراد لو صرفت ثمنه الی دقیق تخبزه
او حطب تطبخ به کان خیرا لک کانه کره الثوب المعصفر والتنور الذی یخبز فیه یقال انه فی جمیع اللغات
کذلک • فیه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقیل البعیدة الماء وجمعها تنایف وقد
تکرر ذکرها فی الحدیث • فی حدیث الکسوف فاضت کانها تنومة هی نوع من نبات الارض فیها وفی ثمرها
سواد قلیل • فی حدیث عمار ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تنی وتربی تن الرجل مثله فی السن یقال هم اتنان ای اتراب
واسنان • فی حدیث قتادة کان حمید بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التنابة وهی الفلاحة
والزراعة فقلب الباء واوا یرید انه ترک المذاکرة ومجالسة العلماء وکان نزل قریة علی طریق الاهواز
ویروی التناوة بالنون والباء ای الشرف

باب التاء مع الواو

فیه العمایم
تیجان العرب التیجان جمع تاج وهو ما یصاغ للملوک من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته
التاج اراد ان العمایم للعرب بمنزلة التیجان للملوک لانهم اکثر ما یکونون فی البوادی مکشوفی الراس
او بالقلانس والعمایم فیهم قلیلة • فی حدیث ام سلیم انها صنعت حیسا فی تور هو اناء من صفر او حجارة
کالاجانة وقد یتوضا منه • ومنه حدیث سلمان لما احتضر دعا بمسک ثم قال لامراته اوحفیه فی تور
ای اضربیه بالماء وقد تکرر فی الحدیث • فی حدیث جابر کان من توسی الحیا التوس الطبیعة والخلیقة یقال
فلان من توس صدق ای من اصل صدق • فی حدیث علی ما لک تتوق فی قریش وتدعنا تتوق تفعل
من التوق وهو الشوق الی الشیء والنزوع الیه والاصل تتوق بثلاث تاآت فحذف الاولی
تخفیفا اراد لم تتزوج فی قریش غیرنا وتدعنا یعنی بنی هاشم ویروی تنوق بالنون وهو من التنوق

في الشيء اذا اعمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق • ومنه الحديث الآخر ان امراة كانت
لها ملك تنوق فيه قريش وتبيع سائر رحم • وفي حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلعم منوقة كذا رواه
بالتاء فقيل لها المتوقة قال مثل قولك فرس تتق اى جواد قال الحربي وتقييده الجيلي تصحيفه
وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت واذبت • في حديث عبد الله التولة من الشرك
التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم
ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله • وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش
التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز • وفي حديث ابن عباس اقتتلوا في دابة ترعى
الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا العظيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي
وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه والانثى تلوة والجماعة التلاء فتكون الكلمة من
باب تلا لا تول • فيه انه عجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من
الفضة وجمعها التوم والتوم • ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اى الدر وقد تكرر في الحديث
فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع
حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما
مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء
والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي • وفي حديث الشعبي فما مضت
الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اى ساعة واحدة • في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب
الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اى لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التاء مع الهاء

فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلعم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك
فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الزهري لم يرد
رسول الله صلعم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله
ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي
والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق
الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق
الغور ودون نجد • وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء
واتهمته اى ظننت فيه ما نسب اليه • في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اى
نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة
الحر وركود الريح اراد انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

فيه حتى حلفت لا تجنهم فتنة تيح الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره
له وانزله به وتاح له الشيء • في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته • في حديث
ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي كلمة تقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار
بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت
يا جاعرة والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي • ومنه حديث علي والله لاتيسنهم
عن ذلك اى لابطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك • في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى

ما يجب

ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل
والاربعين من الغنم • وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من
غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير • ومنه الحديث لما نزل قوله تع والمحصنات من النساء
قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف
فقال النبي صلعم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران و
السكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا
وحكمت بذلك • ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعني في امر الجمل • في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق الكعبة اى حذاءها
ومقابلها يقال كان ذلك لتيفاق الامر وتوفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة • في كتابه لوائل والتيمة
لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها
في منزله يحتلبها وليست بسائمة • وفي قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيمه
الحب اذا استولى عليه • في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا
والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب
اى هما تانك الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه • في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال
من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا
للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها • ومنه قول
بعض السلف واخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل • فيه انك امرؤ تائه اى
متكبر او ضال متحير • ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد
تكرر في الحديث

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان
كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه الى
الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو
التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات • فيه لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك
شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم • ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت
من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها • في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع
كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت
فيها بابن ثاداء اى ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا • في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له
يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا
ثائر اى قتلت قاتله • ومنه الحديث يا ثارات عثمن اى يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول
يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم و
تقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع
اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفى للنفس • ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا

ثاط
ثال
ثاى
ثبت
ثبج
ثبر
ثبط
ثبن
ثجج
ثجر

سيوفكم من اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره
عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر وادركت ثارته اذا وجدته وتره وتمكنته • في شعر حميد المروى في حديث
ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها • في عثرة في خلب • وثاط حمئه • الثاط الحماة واحدها ثاطة ومنه
المثل ثاطة مدت بما يضرب فيمن يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة زادت فسادا • في صفة خاتم
النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها • في حديث
عائشة ضفا ياها ورأب الثاى اى اصلح الفساد واصل الثاى خرم مواضع الخرز وفساده • ومنه الحديث
الآخر رأب الله به الثاى باب الثاء مع الباء • في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته
اى حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه • ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان
الثبت بالتحريك الحجة والبينة • ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث
فيه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل
الى الظهر • ومنه كتابه لوائل واعطوا الثبجة اى اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من
رذالته والحقها التا لانتقالها من الاسمية الى الوصفية • ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى
الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم • وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا
البحر اى وسطه ومعظمه • وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر • ومنه
حديث علي عليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره • وفي حديث اللعان
ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا
عظيم الجوف • في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا • وفيه
من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على القول والفعل وملازمتهما • وفي حديث ابي
موسى اتدري ما ثبر الناس اى ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس
وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معاوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت
فاذا هي قد ثبرت اى انفتحت والثبرة النقرة في الشيء • وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته
في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر الموضع الذي تسقط فيه الولد واكثر ما يقال
في الابل • وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلعم
شريس بن ضمرة • فيه كانت سودة امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل
عن المراد • في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي
يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا
وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة باب الثاء مع الجيم
فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا • ومنه حديث ام معبد
فحلب فيه ثجا اى لبنا سائلا كثيرا • وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا • وقول الحسن في ابن عباس انه
كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية
المبالغة • وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اى امتلأ بسيله • فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون
وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي
وسطه ومتسعه • وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته

وبقيت

وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه • في حديث ام معبد
ولم تزر به ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اى نحول ودقة باب الثاء
مع الخاء • في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان
في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة
في قتل الكفار • ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح • وحديث علي اوطأكم
اثخان الجراحة • وحديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت في جوابها وافحمتها
باب الثاء مع الدال • في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد
اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة
اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه
ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ • في حديث الخوارج ذو الثدية
هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الها وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير
الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب
الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة
باب الثاء مع الراء فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يوبخها
ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا
الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر • وفيه نهى عن الصلوة
اذا صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها
بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب
والاثارب جمع الجمع • ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة
صلاها • فيه ابغضكم الى الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة
كثرة الكلام وترديده • فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين
الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب
قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق
اكثر ما في نفس اللحم • وفي حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اى صبغته يقال
ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ • وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد
الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى
غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل ما افرى الا وقد رده ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل
ما افرى الاوداج اى كل شيء افرى والفري القطع • ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود
فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا • في حديث خزيمة وذكر السنة فاضت لها الدرة
ونقصت لها الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج
اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء • فيه نهى ان يضحى بالثرما الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها • ومنه الحديث
في صفة فرعون انه كان اثرم • فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد

ثجل
ثخن
ثدن
ثدا
ثرب
ثرثر
ثرد
ثرر
ثرم
ثرا

الكثير واما خص لوطا لقوله ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد • ومنه الحديث انه قال للعباس
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال اثرى القوم يثرون اثروا
اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد • ومنه حديث
اسمعيل ع قال لاخيه اسحق عم انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا • وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في
الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة • وفيه فاتى بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب
يثريه تثرية اذا رش عليه الماء • ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم
اطعمه اي بله واطعمه الناس • وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه • وفيه فاذا كلب
ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي • ومنه حديث موسى والخضر ع فبينا هو في مكان
ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى • ومنه حديث ابن عمر
انه يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض
حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير
حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه • هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون اليا موضع من الحجاز كان
به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه **باب الثاء مع الطاء** في حديث ابي رهم سأله
النبي ع عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه
من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط • ومنه حديث عثمان وجئ بعامر بن عبد قيس
فرآه اشغى ثطا • ويروى حديث ابي رهم الثطاط جمع ثطاط وهو الطويل • فيه انه مر بامراة
ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال عليه الصلوة والسلام
لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشي الثطا
اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم
السيد **باب الثاء مع العين** فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي
يجري • ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما • ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت
جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت • في حديث علي عم يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع
في البحر والميم والنون زائدتان • ومنه حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير • في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله ص
بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم
امهاتكم الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا
وليسددوا وليبشروا جاء تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل
من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان
من البسر واحدته ثعدة • فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار
شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها
واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل • فيه اتته امراة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره و

ثب
ثطط
ثطا
ثعب
ثعجر
ثعد
ثعر
ثعع

دعا

دعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة واحدة • في حديث موسى وشعيب ع
ليس فيها ضبوب ولا ثعول والثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة
مخرج اللبن • في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد
موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر **باب الثاء مع الغين**
في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح
والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على
صخرة ويكون قليلا • ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب • فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك
الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من
اطراف البلاد • وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة • ومنه
حديث عمر فتبقى لا ثغرة ثلمة • وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة
وهي نقرة النحر فوق الصدر • والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد
به هنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط
قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب التاء الاصلية ويدغمها في تاء الافتعال • ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء
اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط • وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش
لم يثغر اي لم تسقط اسنانها • وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هنا النبات
فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب
وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج • في حديث الزكوة وغيرها لا تجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم
يقال ماله ثاغية اي شيء من الغنم • ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ص
ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث والله اعلم
باب الثاء مع الفاء فيه ماذا في الامرين من الثفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل
الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحرارة التي فيه ولذعه اللسان
فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها
في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها
ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو
ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه • في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد
القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق
ولم يرده هنا وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونها قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث
شعبة من شمراخ العذق • في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق و
السويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز • ومنه كلام الشافعي قال وبين في
سنته ص ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات
التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات • وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله

ثعل
ثعلب
ثغب
ثغر
ثغم
ثغا
ثفا
ثفر
ثفرق
ثفل

وان لم يسل. ذاق ثفلا منه عام اول • وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال اذا
اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان وفي
حديث جابر كنت على جمل ثفال • وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة
تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا
كانت مثقلة ولا تثقل الا عند الطحن • ومنه حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها • وفي
حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق • وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة
رسول الله صلعم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولى الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين
وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك • ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها
ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات • ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة
العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها • وفي حديث
بعضهم فحمل في الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي يجوز ان يكون يثفنها والفن الطرد • والله اعلم

باب الثاء مع القاف

في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم
والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم والمثقب بكسر الميم العالم
الفطن • في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه • وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب انا حصان فما اكلم
وثقاف فما اعلم • وفي حديث عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح
تريد انه سوى عوج المسلمين • وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف
الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد • فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين
لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما
لشأنهما • وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس
لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر • ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلعم
في الثقل من جمع بليل • وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلعم • وفيه لا يدخل النار من في قلبه
مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة
وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب الثاء مع الكاف

فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد والمرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل
وثكلان كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او
اراد ان كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة
العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله • ومنه قصيدة كعب بن زهير
قامت فجاوبها نكد مثاكيل • هي جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها • وفي حديث ام سلمة قالت
لعثمن بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي
ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمته
ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو
قصده • فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا

ثفن
ثقب
ثقف
ثقل
ثكل
ثكم
ثكن

قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم • ومنه حديث علي يدخل
البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات • وفي حديث سطيح
كأنما حثحث من حضني ثكن الثكن بالتحريك جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

فيه لم يكن من الصدقة
الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها
ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
الغمر الجاهل والضرع الضعيف • فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى و
ثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا • وفيه دية
شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلثون حقة وثلاث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية • وفي
حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن
العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة افعاله
وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها
رسول الله صلعم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه
من هو نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله
لم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد
ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى
امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين • وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث
فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه
وامامه بالسعي فيه اليه • وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف
ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب
ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل
خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك
فرقها • في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا
اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به • ومنه حديث ابن ذي يزن ثلج صدرك • وفي حديث
الاحوص اعطيك ما تثلج اليه • وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر
تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال
الطهارة • فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة • ومنه
حديث علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا
قليلي الاكل والمأكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة المأكل وتنوعها • فيه اذا يثلغوا
رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ
ومنه الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه • فيه لا حمى الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس
وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر
ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه • وفي

ثلب
ثلث
ثلج
ثلط
ثلغ
ثلل

لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس • ومنه حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم • ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث

ثلم

وفي حديث عمر رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه • فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا • ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد

ثمر

• فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث على عم زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره ما ينتجه الشجر والولد ثمرة الاب • ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع • وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده • وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه • ومنه الحديث فان لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله • وحديث ابن عمر انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به • وحديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع

ثمغ

• في حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما

ثمل

• في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة • وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صم وابيض يستسقي الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل • الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل هو المطعم في الشدة • ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفه على فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر • ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر انه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء • وفي حديث الاخر انه جاءته امرأة بمليلة تحترث عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اي اصلحته • وفي حديث عبد الملك فان المحاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا

ثمم

• في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم

مصدران

مصدران كان ثمرا او بمعنى المفعول كالذبح اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه • وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المنكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويكون كالثمام

ثمن

• في حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

ثند

في صفة النبي صم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم • وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدعت الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه

ثنط

• في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنشط فجعل الثنط شقا والنشط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق

ثنن

• فيه ان آمنة ام النبي صم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن • ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته • وحديث رفاعة اخا جهينة فشق ما بين صدره الى ثنته • وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل

ثنا

• فيه لا ثنى في الصدقة اي لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف • وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثني في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيء قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم • وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا • وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل فاشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها • وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون • وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايان بالهمز حملا على نظيره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد • ومنه حديث عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه • ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه • وفي صفته عم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له • وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين • وفي حديث عوف بن مالك انه سأل النبي صم عن الامارة فقال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها

وثانيها • ومنه حديث الحشر يكون لهم بدء الفجور وثناه اى اوله وآخره • وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني
سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اى تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل
كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني • وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرأ فيهم
بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان
احبار بني اسرائيل بعد موسى ع وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان
ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال
هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء • وفي حديث
الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل
في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة
وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق
العالي فيه وقيل اعلى المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم
يقوله بالفتح وانما حثهم على صعوده لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية
فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام • وفي
حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اى عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض • وفي
حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان
يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب

فيه اذا ثوب
بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة التثويب هنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجي الرجل
مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي
تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال
حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة
اليها • ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله ص ان لا اثوب في شي من الصلوة الا في صلوة الفجر
وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب
بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع • ومنه حديث عائشة فجعل
الناس يثوبون الى النبي ص • ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى
مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون • ومنه قوله تعالى
واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من
طرق المسلمين وادخله داره • ومنه حديث عائشة وقولها في الاحنف ابالي كان يستجم مثابة
سفهه • وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب
ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى الصحة • وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اى جازوه
على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا • وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي ص
انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث

على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تأوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي
يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس
والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح ويقال فلان دنس
الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال
الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت • وفيه من
لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون
ويحقره في القلوب • وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب
قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الآخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد
وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند
الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي ص عن الصلوة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال
سألت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعت
في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن
ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم يعط فاما انه يتصف بصفات
ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا
القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب
على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف
بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه
شبه اثنين باثنين والله اعلم •

ثور

وفيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط
وهو لبن جامد مستحجر • ومنه الحديث توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم
منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب
اتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب قطعة من
السمن • وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اى انتشاره وثورانه حمرته من ثار الشي
يثور اذا انتشر وارتفع • ومنه الحديث فرأيت الماء يثور من بين اصابعه اى ينبع بقوة
وشدة • والحديث الآخر بل هي حمى تفور او تثور • ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن
اى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته • ومنه حديث عبد الله اثيروا القرآن فان
فيه علم الاولين والآخرين • ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس
والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة البقر الحرث لانها تثير الارض • ومنه الحديث جاء رجل من
اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف • والحديث
الآخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اى منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب
والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند
الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف • وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور

هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلعم
لما هاجر، وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الا
في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر
المحذوف. في حديث عبد الرحمن ان الناس ثالوا عليه اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو
مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة. وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى
بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها في ظهورها ورؤسها
فتخر منه. وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة
في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه. في كتاب اهل نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة
مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه. ومنه حديث عمر اصلحوا
مثاويكم هو جمع المثوى المنزل. وحديثه الآخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء
فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام
الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا. وفي حديث ابي هريرة ان رجلا
قال تثوبته اي لضيعته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث. وفيه ان رمح النبي صلعم كان اسمه
المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة. وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح
الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري
والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم
بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد تطلق
على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة
الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا
على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث. في حديث النخعي في الثيل لبقرة الثيل الذكر المسن
من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت
يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع. في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة
او نعامة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ. ومنه حديث
سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن. وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عم من كثيب ضرية وضرية
بئر بالحجاز ينسب اليها الحمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار. فيه كاني انظر الى موسى
له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر. ومنه الحديث لخرجتم
الى الصعدات تجأرون الى الله. ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور
بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث. في حديث بدء الوحي وليسكن لذلك جأشه الجأش القلب
والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم
والشدائد. في حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا
قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه

[هامش: ثول — ثوى — ثيب — ثيل — جأث — جأجأ — جأر — جأش — جأى]

محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع
او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه
ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني الارض لا تستر
وجهها من كثرة جيفهم. وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء
تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج. فيه
انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع. ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة
شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب. وحديث الانبذة في المزادة المجبوبة وهي
التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشارب. وحديث ابن عباس
قال نهى النبي صلعم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض
كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة
ايضا. وحديث مأبور الخصي الذي امر النبي صلعم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع
الذكر. وحديث زنباع انه جب غلاما له. ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب
ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب. وفي حديث مورق
المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس
الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء. وفيه ان رجلا من
مجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة. ومنه حديث
علي عم رأيت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب. ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلعم
يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج. والحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل فيها. وحديث
عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو. وفي حديث
بعض الصحابة. وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا
اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثدي
وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين
وفي حديث عائشة ان سحر النبي صلعم جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا
وعاء طلع النخل. في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب جمع جبجب بالضم
وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل سميت به قيل لان كروش
الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار. وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب
هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن
القطعة خمسة دراهم. ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل
فيها اي زبلا. فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وهو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث
في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم
واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة. ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة

[هامش: جبا — جبب — جبب — جبذ — جبر]

التي تنوب يدا المتناول، ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله
لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي، ومنه الحديث
في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه والمشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث
الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه
كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في
الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
ومنه حديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك
كما يقال ذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع، وفيه انه امر بامرأة
فتابت فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية، وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها
هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها او
سعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت، ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن
السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت، ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت
من الجبر القهر، والحديث الآخر ثم يكون ملكا وجبروت اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروت والجبرية
والجبروت، وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة، ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة
المرسلة في رعيها، وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه
ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر، وفي حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت
عليه اي خلقت وطبعت عليه، وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث
عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر
اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول، وفي حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان والجبانة
الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن
والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع، وفي حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال
ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف، وفي حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة
الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد، وفي حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا
عليه قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما
اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين
وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا
فعل به ذلك نكس رأسه فسمي ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه
واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته، في كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى
الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته
والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون
ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم
الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به، وفي حديث ابن مسعود

الحول

رسول الله صلى الله عليه وسلم جبا فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء
وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه
على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل
على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمي الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر
عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا
ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد، ومنه حديث
عبد الله انه ذكر القيامة ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين، وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل
اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار، وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل
امرأته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود، وفي حديث ابي هريرة كيف
انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها
ومنه حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبى الخراج واستيفائه، وفيه انه اجتباه
لنفسه اي اختاره واصطفاه، وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم
الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع
فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت
من فوق الارض وقال الحربي اراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم، وفي حديث ابي هريرة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن
اجتثت اي قطعت والجث القطع، وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده
وقد تكرر في الحديث، في حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب
الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها، فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى
ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق
بها وجثم الطائر جثوما هو بمنزلة البروك للابل، ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه
اذا علاها للسفاد، فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم، وفي حديث آخر من دعا يا لفلان فانما يدعو
الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع، ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس
على ركبتيه، ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ومن الاول حديث
عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعني اتربة مجموعة، والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وجمع الجمع جثا بالضم والكسر، وفي حديث اتيان المرأة مجبية رواه
بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثت فهي مجثاة اي حملت على انها تجثو على ركبتيها

باب الجيم مع الحاء

في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد
الجمع، فيه انه مر بامرأة مجح المجح الحامل المقرب التي قرب ولادها، ومنه الحديث ان كلبة كانت

(جح) في بني اسرائيل مجح فغوى جراؤها في بطنها ويروى نجخ بالخاء على اصل التأنيث • ومنه حديث الحسن وذكر
فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري أمستأصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحت
وهو من المقلوب • (جحدل) فيه قال له رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند
احمد والمعروف في الرواية يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته •
(جحر) في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري بالخاء وانكرها
بالحاء وسيجيء في بابها • ومنه حديث عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران يروى بكسر النون
على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له
عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا • (جحش) فيه انه عليه الصلوة
والسلم سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج • ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع • (جحظ) في حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ
جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم
شاخصوا الابصار ترتقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع • (جحف) فيه خذوا العطاء
ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا
تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك • ومنه حديث عمر انه قال للعدي
انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم • ومنه حديث عمار
انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها
يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها • (جحم) فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه
داء يقال له الجحام وهو داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان
ايضا • وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران • (جحمر) في
حديث عمر انه اراه جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

(جخجخ) فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم • (جخ) في
حديث البراء ان النبي صلعم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى
جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه • (جخر) في صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جخراء قال
الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص • ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى
بالحاء المهملة وقد تقدم • (جخف) في حديث ابن عباس فالتفت الى ابنه الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا
وشرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على الخاء • ومنه حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى
سمعت جخيفه ثم قام ولم يتوضأ الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط • (جخا) فيه كان
اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم
ومنه حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي
خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء

باب الجيم مع الدال

(جدب) فيه وكانت فيها
اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي
الاراضي التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب
مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة

اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحاء المهملة
قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم • ومنه حديث الاستسقاء
هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث • ومنه
حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب • (جدث) في حديث علي عم في جدث
ينقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث • ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم
وقد تكرر في الحديث • (جدح) فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك
اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الرأس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب • ومنه حديث علي عم
جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا اي خلطوا • ومنه حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها
مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم
قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب
من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء
بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شأنها المطر • (جدجد) فيه فأتينا على جدجد متدمن الجدجد
بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء • ومنه حديث
عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر
(جدد) في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة و
الغنى • ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه
الايمان والطاعة • ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى • وفي حديث
انس كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد • وفي الحديث
كان رسول الله صلعم اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد
بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد • ومنه حديث احد لئن اشهدني الله
مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد • وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح
والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين
حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه • ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين
وبجاد مائة وسق للشنئيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق • ومنه حديث ابي بكر
قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا • والحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة
وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم • وفيه لا يأخذن احدكم متاع
اخيه لاعبا جادا اي لا يأخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد
الهزل يقال جد يجد جدا • ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي الجد منكما وهو منصوب
على المصدر • وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد
الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الثدي • ومنه حديث علي عم في صفة امرأة قال انها
جداء اي قصيرة الثديين • وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه
وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض • ومنه حديث اسر
عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض • وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد

ان قد رعليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة • ومنه حديث عبد الله بن
سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق
الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه • وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها • ومنه قصة حنين كامرار
الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على
الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل
وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين • وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس

جدر

الماء حتى يبلغ الجدر هو هنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل
اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجي • ومنه قول عايشة اخاف ان
يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت • وفيه الكماة جدري
الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري
من باطن الجلد واراد به ذمها • ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة
اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير • وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون
الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها • ومنه حديث معاذ

جدس
جدع

من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس • وفيه نهى ان يضحى
بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل
اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف • ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء
اي مقطوعة الاطراف او احدها • ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله
وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك
الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس
اليها وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما • والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا ولو
امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير • ومنه حديث الصديق قال لابنه

جدف

يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة • وفيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها
يقال منه جدف يجدف تجديفا • ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال
العطاء • ومنه حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر
اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه
الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى
به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي
جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما

جدل

فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث
الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض
ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس • وحديث علي عليه السلام حين وقف على طلحة وهو قتيل
فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا • ومنه حديث

معوية

معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته • ومنه حديث عايشة العقيقة تقطع
جدولا ولا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو • ومنه حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا
على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة والسلم يقال القوم على جديلة امرهم اي على
حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير
مشغول بخدمته عن الغزو • ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته
وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال
على حديلته • ومنه حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدول وهو النهر الصغير • فيه ان

جدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهي من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا
كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز • ومنه الحديث اتي بجفاة بجدي وجداية • ومنه حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا جدا طبقا الجدى المطر العام • ومنه اخذ جدا العطية والجدوى • ومنه شعر خفاف بن
ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه
ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع عطياتهم
والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى
واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسالونه عليه • ومنه حديث
سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة
من الدم • ورواه الزمخشري قال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعثت جدية الدم
قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها • ومنه حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل
بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل
ويجمع على جديات وجدي بالكسر • ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني

جذب

الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة **باب الجيم مع الذال** فيه انه
عليه الصلاة والسلام كان يحب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة • فيه انه

جذذ

قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا • ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم
فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ • ومنه حديث علي اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به
عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة • ومنه حديث
انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت
لانها تجذ اي تدق وتطحن • ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا

جذر

وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر • في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر
يريد تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ
بالدال المهملة وقد تقدم • ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها
وحديث عايشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة • في حديث

جذع

المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا
عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني
مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة

لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي
الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل منها في
السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له
سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير • ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلعم

جذعم

بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث • وفي حديث علي عم اسلم ابو بكر وانا جذعمة
وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا

جذل

زرقم وستهم والميم للمبالغة • فيه يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر
والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا • ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به
زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود • وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك
هو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود • فيه

جذم

من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع • ومنه حديث علي عم
من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه
كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم • وقال ابن الانباري
ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني
بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم
الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي عم ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع
السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال
الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد
من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث
علي عم بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء
وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه • ومنه الحديث كل خطبة
ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة • ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل
منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع بها من الركب وسار • وحديث زيد بن ثابت
انه كتب الى معاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم • وفيه انه
قال للمجذوم في ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف
كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم
عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلعم واصحابه وما فضلوا
به عليه فيقل شكره على بلاء الله وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير
منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك
حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول
لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه • ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه • ومنه حديث

ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء • وفي حديث الاذان فعلا جذم
حايط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حايط او قطعة من حايط • ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش
الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة • وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم

جذا

بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون • فيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت
تجذو واجذت تجذي • ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم
والثبوت منه بالثاء • ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت
عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد • وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي
يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل
وشدته

باب الجيم مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان
الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في
جراءتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسنذكره في موضعه • ومنه حديث
ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلعم وجبنا
نحن عن كثرة حديثه وقل حديثنا • ومنه الحديث وقومه جرءاء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين غير

جرب

هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء • في حديث قرة
المزني قال اتيت النبي صلعم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون
زائدتان • ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده • وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء
بئر قديمة كانت بمكة • وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة
ثلث ليال وكتب لهما النبي صلعم امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت

جرث

في حديث علي عم انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات

جرثم

ويقال له بالفارسية مارماهي • فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون
السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل • وفي حديث آخر تميم جرثومتها الجرثومة هي الجرثومة
وجمعها جراثيم • ومنه حديث علي عم من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد • وفي حديث ابن الزبير
لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب
او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية • وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا
منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة
لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرنثما وهو مفعنلل منه والنون والثاء

جرج

فيها زائدتان • في مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج
الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء

جرجم

من الجراحة • في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصرع
ومنه حديث وهب قال طالوت لداود انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون

جرح

الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم فيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر
لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم • ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث
واستجرحت اي فسدت وقل صلاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد

الملك
ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته. ومنه قول عبد
ابن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراء اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم
جرد
وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد
وفي صفته ايضا انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما
اراد به ان الشعرة كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر
وهو الذي على جميع بدنه شعر. ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد. وفي حديث انس انه اخرج نعلين جرداوين
فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما. وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج
يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر. وفي حديث عمر تجردوا
بالحج اذا افرده ولم يقرن. وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم
اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد ان لا يتعلموا شيئا من كتب الله سواه
وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا
القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا
يتباعد عن تلاوته كباركم. وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى
يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها. ومنه حديث الحجاج
قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد
من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وسحفا. ومنه سمي
الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس. ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها
سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد. وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت. ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رأيت امي
في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية. وفي حديث عمر
ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد. ومنه الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة
وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات
يقال مكان اجرد وارض جرداء. ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها
وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن
اللحم تصغير الجرداء. وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
جرذ
مشهورتان بحسن الصوت والغناء. في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان
نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان
جرر
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار. فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة
الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها
ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم
وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين

الذين

الذين اسرتهما ثقيف من المسلمين. ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة
غيره من ولد او والد او عشيرة. والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به
جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف
الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه. ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة وفي
الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح
فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره. ومنه الحديث اجرر لي
سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه
الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان يأخذ
سراويله قال اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب. ومنه الحديث
لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء
اراد ليس في الابل العوامل صدقة. ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل
جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول. وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت
معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة. ومنه
الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على رأسه جرير معقود. والحديث الآخر انه قال له قتادة الا
انه رجل معقل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمعقل الذي
لا وسم على ابله. والحديث الآخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه. وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى رأسه جرير
سبعون ذراعا. والحديث الآخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد
انه كان يستقي الماء بالحبل. وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله
يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال
وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض
في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز. وفي حديث ابن عباس المجرة باب
السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها. وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع
بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ. ومنه حديث
ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت. ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا. وفي حديث الشبرم انه حار جار اتباع
لحار وبعضهم يرويه يار وهو اتباع ايضا. وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية
عن نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها
اسرع في الشدة والتخمير. وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله. وفي حديث
ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود والجري بالكسر والتشديد نوع من السمك
يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي. ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث
جرجر
وفيه امرأة دخلت النار في جراهرة اي من اجلها. فيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف

قال الزمخشري يروى برفع النار والأكثر النصب وهذا القول مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر
في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة
لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه
رفع النار ويكون ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فأما على النصب فالفاعل هو الشارب
والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء إذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كأنما يجرع نار جهنم • ومنه
حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما أي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو
قائم • والحديث الآخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراجرهم أي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء • فيه

جرز

أن رسول الله صلعم بينا هو يسير إذ أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم الجرز الأرض التي لا نبات بها
ولا ماء • ومنه حديث الحجاج وذكر الأرض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان أحد • فيه جرست

جرس

نحلة العرفط أي أكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الأصل الصوت الخفي والعرفط شجر • ومنه
الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة أي صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة فقال
يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر إلي وقال خذوه عنه فإنه أعلم بهذا منا
ومنه الحديث فأقبل القوم يدبون ويخفون الجرس أي الصوت • وفي حديث سعيد بن جبير في صفة
الصلصال قال أرض خصبة جرسة والجرسة التي تصوت إذا حركت وقلبت • وفي حديث ناقة النبي
وكانت ناقة مجرسة أي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب
الأمور وخبرها • ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور أي حنكتك وأحكمتك وجعلتك خبيرا
بالأمور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه • وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي
يعلق على الدواب قيل إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه الصلوة والسلم يحب أن

جرش

لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل غير ذلك • في حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش
ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من أكل الشيء الخشن أراد لو رأيتها ترعى
ما تعرضت لها لأن النبي صلعم حرم صيدها • وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين المعجمتين
وسيأتي في بابه • وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحها بلد
بالشام وبهما ذكر في الحديث • في حديث علي هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا علز القلق وغصص

جرض

الجرض بالتحريك أن تبلغ الروح الحلق والإنسان جريض وقد تكرر في الحديث • في حديث المقداد

جرع

ما به حاجة إلى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة
منه والضم أشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء • وفي حديث الحسن بن علي ع وقد قيل له
يوم ما تجرع فقال إنما يجرع أهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به
إلى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه • وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت أني نجوت
كفافا فقال كذبت فقلت أوكذبت فأفلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر
ما يخرج من النفس عند الموت يعني أفلت بعد ما أشرفت على الهلاك أي أنه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن • وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وذكر في المهر بالأجرع الأجرع
المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة • وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم
جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء • ومنه حديث حذيفة

يوم

يوم الجرعة فإذا رجل جالس أراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمن بن عفان • في حديث

جرف

أبي بكر أنه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية
والجرف أخذك الشيء من وجه الأرض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ذكر الطاعون الجارف سمي
جارفا لأنه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل • وفيه ليس لابن آدم إلا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف
الخبز أي كسره الواحدة جرفة ويروى بالفاء بدل الراء • فيه أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن

جرم

شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم • وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض
عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن أي انقضى وانصرم وأصله من الجرم القطع
ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع • وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لأفلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى
لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام
ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل
في قوله تعالى لا يجرمنكم شنآن قوم أي لا يحملنكم ويجد دكم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي اتقوا الصبحة
فإنها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن • ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم ههنا

جرمز

الصوت • وفيه والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة • في حديث عمر أنه
كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز إذا اجتمع
ومنه حديث المغيرة لما بعث لذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت
مع العلج • وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب
وفرقه وانقبض عنه • وحديث عيسى بن عمر قال أقبلت مجرمزا حتى احتبيت بين يدي الحسن أي
تجمعت وانقبضت والاحتباء الجلوس • فيه أن ناقته عليه الصلوة والسلم تحلحلت عند بيت أبي أيوب

جرن

وأرزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق • ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه أي
قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على
جرن بضمتين • ومنه حديث أبي بن كعب مع الغول أنه كان له جرن من تمر • وحديث ابن سيرين في المحاقلة
كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن أيضا • ومنه الحديث فإذا جملان يصرفان

جرا

فدنا منهما فوضعا جرنهما على الأرض • فيه أنه عليه الصلوة والسلم أتي بقناع جرو الجرو صغار القثاء وقيل
الرمان أيضا ويجمع على أجر • ومنه الحديث أنه أهدي له أجر زغب والزغب الذي زئبره عليه
والقناع الطبق • وفي حديث أم اسمعيل فأرسلوا جريا أي رسولا • ومنه الحديث قولوا بقولكم
ولا يستجرينكم الشيطان أي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا أي رسولا ووكيلا وذلك أنهم كانوا مدحوه
فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان
ورسله تنطقون عن لسانه • وفيه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلث منها صدقة جارية أي دارة
متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر • ومنه الحديث الأرزاق جارية أي دارة متصلة • وفي
حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلماء أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس
ريا وسمعة • ومنه الحديث تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه أي يتواقعون في الأهواء
الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب

فمن عضه فله * وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا اصبت الماء على البول فقد طهر المحل
ولا حاجة بك الى غسله ودلكه * ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال
قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

(جزأ) فيه الجزء
من القليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء قسمته وجزأته للتكثير * ومنه الحديث
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين
وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا
نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء
من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث
الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين
ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى
نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان
عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين * ومنه الحديث
الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة
غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة
ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا
مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء * ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته
لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
اي فرقهم اجزاء ثلاثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس الا انهم تساووا في القيمة
وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض
ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك
والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه * وفي حديث
الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزأني الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجي
ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزأت الابل
بالرطب عن الماء اي اكتفت * وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اي فعل فعلا
ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث * وفيه
انه اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا
فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد
تقدم * (جزر) فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول
هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر * ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه
سوء الحال ثلاثة انياب جزائر * ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا

جزأ

جزر

اي

اي اعطنا شاة تصلح للذبح * والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة * وحديث خوات ابشر بجزرة
سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال
الا في الغنم خاصة * ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله ويجمع على جزر بالفتح * ومنه حديث
موسى عم والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم * وفي غريب ما روي في حديث
الزكاة لا تأخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة * وفيه انه
نهى عن الصلوة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى
عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر * ومنه حديث عمر اتقوا هذه
المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة
ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي
وهو مجتمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنى عنها
بامكنتها * وفي حديث الضحية لا اعطي منها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته
كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الرأس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار
كان يأخذها عن اجرته فمنع ان يأخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة * وفيه ارأيت ان لقيت غنم ابن عمي
اجتزر منها شاة اي آخذ منها شاة واذبحها * وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي
لاستأصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه
فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا ههنا
وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا
اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف * ومنه حديث ان الشيطان يئس ان يعبد
في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن
في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق
طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس
وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد
بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد
بها ما بين دجلة والفرات * وفي حديث ابن رواحة انا لا نجزأ النخل هكذا جاء في بعض الروايات ان
يريد به قطع الثمر واصله من الجزء وهو قطع الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالنون والمهملتين

جزز

ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة
في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز * ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم
وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها

جزع

(جزع) فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه
اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه * ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء
ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع * والحديث الاخر
ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري
مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة

بمعنى مفعولة وما جعلناها في الحديث الا مصغرة • ومنه حديث المقداد اتانا الشيطان فقال ان محمدا يأتي الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي
جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي
الدفعة من الشرب • وفي حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى
ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع • وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس
يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف • فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف

جزف

المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث • في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف

جزل

فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر • ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها
باثنين • وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل
اي قوي شديد • ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا • في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم

جزم

جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله
والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون • في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي

جزا

لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى • ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صلعم يحضن
افامرهن ان يجزين اي يقضين • ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال
الجوهري وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اي قضت • ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء
على الماء جزى عنك ويروى بالهمز • ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل
هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه
وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله وبين العبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعات كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة
بالعبادات التي لا يعرفها الا الله تعالى وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع
العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان
وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله
اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها
بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل
الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء عليه
بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي • ومنه ذكر الجزية في غير موضع
وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله • ومنه
الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية
بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج
توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج • ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج
الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي وقال

ابو عبيد

ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج
ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن رأسك
واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها • وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان
ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اشترى ههنا بمعنى اكترى وقيل بعده لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي
ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع
فضمنه ان يقوم بخراجها • وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز فالمتجازي المتقاضي يقال

جسد

تجازيت ديني عليه اي تقاضيته **باب الجيم مع السين** في حديث ابي ذر ان امرأته ليس
عليها اثر المجاسد جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر • في حديث

جسر

عوف بن مالك قال فرفع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه
وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على

جسس

الشيء • فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر
والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه
لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار
ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها

جشا

تجس الاخبار للدجال **باب الجيم مع الشين** في حديث الحسن جشأت الروم على عهد
عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا
نهض من ارض الى ارض • وفي حديث علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها • فيه انه عم كان

جشب

ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم جشب • ومنه حديث عمر
كان يأتينا بطعام جشب • وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا
ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ
والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه
وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد

جشر

فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت
ما رأيت والعهدة عليه • في حديث عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى
ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما رأوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام
في المرعى وان طال فليس بسفر • ومثله حديث ابن مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار
جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر • ومنه الحديث وعثمان هو في جشره • وفي حديث ابي الدرداء
من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم • ومنه حديث
الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري • فيه انه سمع تكبيرة

جشش

رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ • ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور
ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال • ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته
اي طحنته • وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال • ومنه حديث ابن عباس

جثع — جشم — جظ — جعب — جعثل — جعثن — جعجع — جعد — جعدب — جعر — جعس — جعظ — جعظر

ناكل الجثاة من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال • في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان
يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف • ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق
رسول الله صلعم • ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت • في
حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فانني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته
غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

فيه فاشرج منطقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل ما الجعثل قال الفظ
الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال
الجوهري • في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت
معروف • في حديث علي فاخذنا عليهم ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال
جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن • ومنه كتاب
عبيد الله بن زياد لعمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان • في حديث
الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم
فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد • ومنه
الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد • والحديث الآخر على ناقة جعدة اي
مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث • في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق
وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء
المطر والكهول العنكبوت وحق بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري
القولين معا • في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان
في موضع رقمتي الحمار • ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه • وكتاب عبد الملك الى الحجاج
قاتلك الله اسود الجاعرتين • وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا
الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا • ومنه
حديث عمر اني لمجعار البطن اي يابس الطبيعة • وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها
مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك • وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون
حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه • وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر
ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين
والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء • في حديث عثمن لما انفذه النبي صلعم الى مكة نزل على ابان
فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس
اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم • ومنه الحديث الآخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب
فيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط
عند الطعام • فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو المنتفخ

جعف — جعل — جعه — جفا — جفر — جفف

بما ليس عنده وفيه قصر • فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو
مطاوع جعفه جعفا • ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع • وفي حديث اخر مصعب بن الزبير
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل
جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على
الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع
المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة
والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن • ومنه حديث ابن عباس ان جعل عبدا
او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة
يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس • ومنه حديثه الآخر جعل
العرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه • وفيه كما
يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء • فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير

باب الجيم مع الفاء

في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء من زبد
اجتمع للماء يقال جفأ الوادي جفأ اذا رمى بالزبد والقذى • ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس
الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي
قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف • وفي كتاب الترمذي سرعان الناس
ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت
بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ • وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور اي فرغوها
وقلبوها وروي فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا واكفئوا • في حديث حليمة ظئر النبي صلعم قالت كان
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله
في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة • ومنه حديث
ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر • وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة • وحديث ام زرع تكفيه ذراع
الجفرة مدحته بقلة الاكل • وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال
جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه • ومنه الحديث انه قال لعثمن
ابن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة • ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها
مجفرة اي تذهب شهوة النكاح • ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث
علي • وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من
قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن • وفيه من اتخذ قوسا عربية
وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقسي العربية كراهة
زي العجم • وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض
ومنه الجفر البئر التي لم تطو • وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة
تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان • في حديث سحر النبي صلعم
انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم
وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها

تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته وجفاف قلمه • وفيه الجفاء في هذين الحيين ربيعة ومضر الجفّ والجفّة العدد
الكثير والجماعة من الناس وقيل لبكر وتميم الجفّان • وقال الجوهري الجفّة بالفتح الجماعة من الناس • وفيه
حديث عمر كيف يصلح امر بلد جلّ اهله هذان الجفّان • وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفّين
يضرب بعضهم رقاب بعض • وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفّة اي كلها ويروى
حتى تقسم على جفّته اي على جماعة الجيش اولا • وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث
واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل
هو شيء ينقر من جذوع النخل • وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلعم على فرس مجفّف اي
عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف

جفل

ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج • فيه لما قدم رسول الله صلعم المدينة انجفل الناس
قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل • وفيه فنفس رسول الله صلعم على راحلته
حتى كادت تنجفل عنها اي تنقلب عنها وتسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض • ومنه الحديث
ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم • وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل
مغشيا عليه اي خرّ الى الارض • وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من
المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها • وحديث ابن عباس
سأله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به
الى البر • وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره • ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم يوم حنين
رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة
جباههم كما يعرض للغضبان •

جفن

فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب
تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوة
بالشحم والدهن • ومنه حديث ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد
يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب • وفي حديث عمر
انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليها • وفي حديث
الخوارج سلّوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث •

جفا

فيه انه
كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما • ومنه الحديث اذا سجدت فتجاف وهو
من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده • ومنه الحديث اقرؤوا القرآن
ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته • والحديث غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر • ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش
من القول • والحديث من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ
طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع • ومنه في صفة النبي صلعم ليس بالجافي ولا المهين اي
ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم
على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير
وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم
وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم

تشبيها

تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب والجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة
فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم
على مياههم واماكنهم الثاني ان يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح
حثا له على الجري فنهى عن ذلك • ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش
ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات • وفي حديث علي اراد ان يغالط بما اجلب
فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه
ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه • وفي حديث عائشة
كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ماء الورد
وهو فارسي معرب والله اعلم • وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حرف
الحاء • وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي صلعم ان يبيع حاضر لباد
الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل
النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
لطلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود حلوبة وهي
الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء • وفي حديث الحديبية صالحوهم الا يدخلوا مكة الا بجلبان
السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح
فيه سوطه واداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي
تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا
اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة • وفي بعض الروايات ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح
فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم
صلحا • وفي حديث مالك توخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له الخلّر
• وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على
الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها
وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب
عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال
اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت • ومنه حديث ام عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث •

جلج

فيه لما نزلت انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري
ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي الجلج رؤوس
الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين • ومنه كتاب عمر الى عامله
بمصر ان خذ في كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا

نحن في عدد من اشياء من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة جباب الماء كانه
يريد تركنا في امر ضيق كضيق الجباب • ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له
عمر اما يكفيك ان تكنى ابا عبد الله فقال ان رسول الله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلعم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك • في حديث

جلجل

ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل هو حب الكزبرة • ومنه حديث ابن عمر
انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان • وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة
اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت • وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلجل هو الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها • في حديث الصدقة ليس فيها

جلح

عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته • ومنه
الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء • ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء
اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة
البقرة التي لا قرن لها • ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي
ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط • وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم
رجل ناداه • في حديث الاسرا فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن

جلخ

ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل • في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر • ومنه

جلد

حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه • وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو
جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي
شخصه وجسمه ويقال له التجاليد • ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده
تجاليد عمر اي جسمه بجسمه • وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا • وفي حديث الهجرة
حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة • ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض
ومنه حديث شاعر كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة اي صلبة بالفتح والكسر هي اليابسة
الجيدة • وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلعم ان يصلي معه بالليل فاطال النبي صلعم في الصلوة فجلد بالرجل
نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض • ومنه حديث الزبير كنت اتشدد
فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع • وفي حديث الاشعث في كان يجالد جلدا اي كان يتهم ويرمى بالكذب
وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به كانه وضع الظن موضع التهمة • وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الان
حمي الوطيس اي موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جالدته بالسيف والسوط ونحوه
اذا ضربته • ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته
او جلده هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة • ومنه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب

جلذ

الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد • في حديث رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه

جلز

فيه قال له رجل انا احتال الحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال
الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط • فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجلسية

جلس

غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا

اتى نجدا • وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي من ناحية الفرع
وفي حديث الفنا برزة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفنا ولا تتبرج • وفيه وان مجلس بني
عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها

جلظ

فيه اذا استجمعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات و
اجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا • في صفة الزبير انه كان

جلع

اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس
وفي صفة امراة جلع على زوجها حصان من غيره الجلع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها • فيه

جلعب

كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى

جلعد

جلحابا وهو بمعناه • في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد • فيه فجاءه رجل جلف

جلف

جاف والجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن
ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله • وفي حديث عثمن كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت
فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي
الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز • وفي
بعض الروايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال

جلفظ

الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال • في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار
وجلفظها الجلفاظ الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة • في حديث عمر قال

جلق

للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق
بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا • في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة • ومنه الحديث

جلل

الظوا بيا ذا الجلال والاكرام • والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل
اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء
في الاكثر • ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو
راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات
وفي حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل • ومنه
حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها
وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم
ومنه حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت • وحديث ام صبية كنا نكون
في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة • ومنه الحديث فجاء ابليس
في صورة شيخ جليل اي مسن • وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة
والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها • ومنه
الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى • والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال
بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام • ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال
لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما
ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسادها وافواهها وتمس راكبها

بهما وثوبه بمرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم ٥ ومنه حديث عمر قال لرجل انت
شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة ٥ ومنه حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل
الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد
كتابا فيه حكمة لقمان ٥ ومنه حديث انس القى الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل هي معربة من العبرانية
وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل ٥ وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي
جعل البرد له جلا ٥ ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي ٥ ومنه حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان
خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب ٥ وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل
الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول ٥ ومنه حديث العباس قال يوم بدر القتل
جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم ٥ وفيه ليستر المصلي مثل
مؤخرة الرجل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه ٥ ومنه حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها
كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه الصلوة والسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها
اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل ٥ ومنه شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل ٥ (جلم) وفيه حديث
منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين
(جله) فيه ان رسول الله صلعم اخر ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت
تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت
في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهة الا في
هذا الحديث ٥ (جلا) في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلعم للناس امرهم ليتأهبوا اي كشف واوضح
ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت
وقد تكرر في الحديث ٥ وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين
والذي انحسر الشعر عن جبهته ٥ ومنه حديث قتادة في صفة الدجال انه اجلى الجبهة ٥ ومنه حديث
ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر
ضرب من الكحل فاما الحلا بضم الحاء المهملة والقصر فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر والمراد في
الحديث الاول ٥ ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي
حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ٥ ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم
المخزية ٥ ومن الحرب اختاروا فاما الحرب المجلية واما السلم المخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم
او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا
واجليته وكلاهما لازم ومتعد ٥ ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا
روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ٥ ومنه حديث ابن سيرين
انه كره ان يجلي امرأته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امرأته وصيفا اي اعطاها اياه ٥ ومنه
حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى
اللامات الفا مثل تظني وتقضي في تظنن وتقضض ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي
وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي ٥ ومنه حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر

الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه قال انا الذي جلا
الامور اي اوضحها وكشفها ٥ ومنه حديث ابن عمر ان ربه عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا
من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

(جمح) فيه انه
جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه قولهم فرس جموح ٥ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاة
النظر اليه بهمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما
ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء ٥ (جمد) وفيه اذا
وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد ٥ ومنه حديث التيمي انا ما نجد عند الحي ويقال
جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق ٥ ومنه شعر ورقة بن نوفل ٥ وقبلنا سبح الجودي والجمد ٥ والجمد بضم الجيم والميم
جبل معروف ويروى بفتحهما ٥ وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من
المدينة مر عليه رسول الله صلعم فقال هذا جمدان سبق المفردون ٥ (جمر) فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار
التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي
جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به
من قولهم اجمر اذا اسرع ٥ ومنه الحديث ان آدم رمى ابليس فاجمر بين يديه ٥ ومنه حديث عمر لا تجمروا
الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم ٥ ومنه حديث الهرمزان ان كسرى
جمر بعوث فارس ٥ ومنه حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا ٥ وحديث
عائشة اجمرت رأسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة
الجميرة لانها جمرت اي جمعت ٥ وحديث النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب
عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه ٥ ومنه حديث
عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ٥ ومنه حديثه الآخر انه سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها
قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسأل
غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا
وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير وبلحارث بن
كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس ٥ وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا
اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي
يتولى ذلك مجمر ومجمر ٥ ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلعم بالبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود ٥ وفيه
كانني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه ببياضها ٥ ومنه
حديث آخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة ٥ (جمز) في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من
القتل يقال جمز يجمز جمزا ٥ ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ٥ ومنه الحديث
يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر وقال
الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر ٥ (جمس) وفيه انه توضأ فضاق عن يديه كم جبة كانت عليه شامية
مدرعة صوف ضيقة الكمين ٥ ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا
القي ما حوله واكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى ٥ ومنه حديث ابن عمر [illegible] بزبد جمس اي جامد

جمش

من نفث الزبد معناه الجامد وان جعلته من نفث النفس ويريد بها الثمر كان معناه الصلب الكز قال الخطابي
وقال الزمخشري الجمش بالفتح الجامد وبالضم جمع جمشة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد
فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به
كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه
المسلم ومعناه ان عرضت لك بهذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا
متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار ٭ في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي

جمع

يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود ٭ وفيه اوتيت
جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة
جامعة ٭ ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ
والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء
على الله تعالى وآداب المسألة ٭ وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع
الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول ٭ والحديث الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأ
اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ٭ والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات
ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ٭ ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها
الضلالة ٭ وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ
الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة
من الناس كالاوزاع والاوشاب ٭ ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات
من قبائل شتى متفرقة ٭ وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع
بها ولا كي ٭ وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا
والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها
غير منفصل عنها من حمل او بكارة ٭ ومنه قول امرأة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يفتضني
وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه
بجمع كفه بضم الجيم ٭ وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة
يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة ٭ وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة
وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة ٭ وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها
جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث ٭ وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلعم في الثقل
من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها ٭ وفيه من لم يجمع الصيام
من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى
ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ٭ وحديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على
الاقامة وقد تكرر في الحديث ٭ وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللأمة اي مجتمع السلاح
ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف

والضمير

والضمير راجع الى انس ٭ وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت
ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ٭ ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك
اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم
لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث ٭ وفي صفته عليه الصلاة والسلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي
شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي ٭ وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان
النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم
تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع
مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ٭ وفي حديث
ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا ٭ وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار ٭ وفيه ضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث

جمل

يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ٭ في حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على
آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا
فلا يزاد فيهم ولا ينقص ٭ وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها
جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ٭ ومنه الحديث يأتوننا
بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك
ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء
الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ٭ وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا
جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة
وفيه هم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل
وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في
معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى
لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب ٭ وفي حديث عائشة وسألتها امرأة
اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة ٭ وفي
حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر ٭ وفي حديث
ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها
بالصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ٭ ومنه حديث عاصم لقد ادركت
اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل
وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء
ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ٭ ومنه الحديث ان الله جميل
يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف ٭ وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط

جمجم

الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة ٭ فيه اتي رسول الله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع
الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان
يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ٭ ومنه حديث طلحة بن

مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اى انه لو رأى كثرة من قتل به
من قرا المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال فيها ذات جماجم ٭ ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها
جمجمة العرب اى ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التى تجمع البطون فينسب
اليها دونهم ٭ وفى حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث هى الخشبة التى
تكون فى رأسها سكة الحرث ٭ فى حديث ابى ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفى
رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جاء غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا

جمم

والجماء الغفير وجماء غفيرا اى مجتمعين كثيرين والذى انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاء والجم الغفير ثم حذف
الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع
والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان فى موضع الشمول والاحاطة ولم تقل
العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر
وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التى لا قرن لها ويدى اى يجزى ٭ ومنه حديث
ابن عباس امرنا ان نبنى المداين شرفا والمساجد جما اى لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ٭ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة
لراجعنى فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر فى الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة
اميال من المدينة ٭ وفيه كان لرسول الله صلعم جمة جعدة الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين
ومنه حديث عايشة حين بنى بها رسول الله صلعم قالت وقد وفت لى جميمة اى كثرت والجميمة تصغير
الجمة ٭ وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اى جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ٭ ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء هن اللاتى يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال ٭ وحديث عمر فيه اجتاحت جميم
اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر ٭ وفى حديث طلحة رمى الى رسول الله صلعم بسفرجلة
وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اى تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ٭ ومنه حديث عايشة
فى التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الآخر فانها مجمة له اى مظنة للاستراحة ٭ وحديث الحديبية
والا فقد جموا اى استراحوا وكثروا ٭ وحديث ابى قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اى
مستريحين قد رووا من الماء ٭ وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة
اى راحة وشبع ورى ٭ وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله
لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياى ألى كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس
فلما صار اليها سفه فكأنه كان يجم سفهه لها اى يريحه ويجمعه ٭ ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له
الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى
بالخاء المعجمة وسيذكر ٭ وفى حديث انس توفى رسول الله صلعم والوحى اجم ما كان اى اكثر ما كان
وفى حديث ام زرع على الجمم محوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون فى الدية يقال اجم يجم اذا اعطى

جمن

الجمة ٭ فى صفته عليه الصلوة والسلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب
يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ٭ ومنه حديث المسيح ع اذا رفع رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ

جمهر

فى حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها
واحدها جمهور وجمهرت الشىء اذا جمعته ٭ ومنه حديث النخعى انه اهدى له بختج هو الجمهورى البختج

العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهورى لان جمهور الناس يستعملونه اى اكثرهم ٭ وفى حديث موسى بن طلحة
انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة
المجتمعة المشرفة على ما حولها **باب الجيم مع النون** فيه ان يهوديا زنا بامرأة فامر برجمهما

جنا

فجعل الرجل يجنى عليها اى يكب عليها يقيها الحجارة اجنا يجنى اجناء ٭ وفى رواية اخرى فلقد رأيته يجانئ عليها
مفاعلة من جانا يجانئ ويروى بالحاء المهملة وسيجئ ٭ ومنه حديث هرقل فى صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف
العارضين الجنا ميل فى الظهر وقيل فى العنق ٭ فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل

جنب

بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين
واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهى فى الاصل البعد وسمى الانسان جنبا لانه نهى ان يقرب مواضع
الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال
من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة
ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك ٭ وفى حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج
الى الغسل لملامسة الجنب اياها ٭ وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع ٭ وفى حديث الزكوة والسباق
لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك فى السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر
المركوب تحول الى المجنوب وهو فى الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر
بالاموال ان تجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اى يبعده عن
موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطلبه ٭ وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة
اليسرى مجنبة الجيش هى التى تكون فى الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى
الكتيبة التى تأخذ احدى ناحيتى الطريق والاول اصح ٭ ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن
مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ٭ ومنه الحديث وعلى جنبتى الصراط داع اى جانبيه و
جنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان
جنبة اى ناحية ٭ ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النساء
والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم
وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اى حواليه تثنية جناب وهى الناحية ٭ ومنه حديث الشعبى
اجدب بنا الجناب ٭ وحديث ذى المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع ٭ وفى حديث
الشهداء ذات الجنب شهادة ٭ وفى حديث آخر ذو الجنب شهيد ٭ وفى آخر المجنوب شهيد ذات
الجنب هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقل ما يسلم صاحبها و
ذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب
علما لها وان كانت فى الاصل صفة مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب
الذى يشتكى جنبه مطلقا ٭ وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر
او القطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من الشئ يكون معظمه او شيئا
كثيرا منه ٭ وفى حديث ابى هريرة فى الرجل الذى اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا
تطحن والتنور مملو جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة

جنبذ
جنح

جنب واحد • وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب • وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة
الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو
كل نبت يورق في الصيف من غير مطر • وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب
فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك
شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى • ومنه حديث
الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم • ومنه حديث مجاهد
في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب • في صفة الجنة فيها جنابذ
من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة • فيه انه امر بالتجنح في الصلاة هو ان يرفع ساعديه في السجود
عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر • وفيه ان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه
وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها • ومنه
الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطائر يده • وفي حديث عائشة كان وفد الجوانح الجوانح
الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة • وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله
وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث • وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه • وفي حديث ابن عباس في مال
اليتيم اني لاجنح ان اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث
واين ورد فمعناه الاثم والميل • فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها

جند

اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح
وتقدمها على الاجساد انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت
وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق
يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا
ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم • وفي حديث عمر انه خرج
الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين
كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين • وفي حديث سالم ستر نابيت
بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها
الجدران • وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور • وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة

جندب
جندع
جنن

معروفة بها • فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد
وقيل هو الذي يصر في الحر • ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي
تثب • فيه انا اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا • ومنه قيل داهية ذات الجنادع والنون
زائدة • فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت

جنف
جنق
جن

عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة
بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث • فيه انا نرد
من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور • ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف
في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق • ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان
ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم • ومنه قوله تعالى غير متجانف
لاثم • وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والقصر ماء من مياه بني فزارة • في حديث
الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل
الفنيق اعددتها لمسجد العتيق الجانق الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها والمنجنيق بفتح الميم وكسرها وهي والنون
الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي
معرب والمنجنيق مؤنثة • فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان
وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من
مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها • ومنه الحديث جن عليه
الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار • ومنه سمي الجنين لاستتاره في
بطن امه • ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر
الجنن ويجمع على اجنان • ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان • وفيه انه نهى عن قتل الجنان
هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء
ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث • ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات
وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن
والجنة بالكسر اسم الجن • وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره
والميم زائدة • ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب
مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان • ومنه حديث اشراط الساعة
وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث • وفيه الصوم جنة اي يقي
صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية • ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل
والسهو • ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة
تثنية جبة اللباس • وفيه انه يجتن بثيابه اي يتغطى ويستتر • وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان
يشتري الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن
وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون • وفي حديث الحسن
لو اصاب ابن ادم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب
قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت • ومنه حديثه اللهم اني اعوذ بك من جنون
العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا
مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته • وفي
حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون

الشياطين

المجانين جمع كثرة لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون
في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم في كفه جنثي ريحه عبق • في كف اروع في عرنينه شمم
الجنثي الخيزران ويروى في كفه خيزران • فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان
مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه و
اباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر
ذكرها في الحديث • وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا المثل اول من
قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة
اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقوله
انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع
الجنا على اجن مثل عصا واعص • ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في
بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره • وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه
فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا
اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو روي بالحاء المهملة
بمعنى اكب لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

(جوب) في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل
الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب • وفي حديث الاستسقاء حتى صارت
المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب
محيطا بآفاق المدينة • ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اي انجمع
وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها • وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت
القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص • وفي
حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي • وفي حديث خيفان واما هذا الحي
من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه • ومنه حديث ابي بكر
قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا
فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه • وفي حديث لقمان بن عاد جواب
ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها • وفيه ان
رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما
يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي
لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة
بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد و
ليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة و
انفذ الى مظان القبول • وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب
صوت الجوب وهو انقضاض الطائر • وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة
اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة • (جوث) في حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا
جاء في رواية قالوا والصواب حوبة وهي الحاجة وستذكر في بابها • وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة

بجواثا

(margin: جنه — جنا — جوب — جوث)

قال

بجواثا هو اسم حصن بالبحرين (جوح) فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا
[قال] الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه
ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا
احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق
عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه
والله اعلم • والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة
وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم • ومنه الحديث
اعاذكم الله من جوح الدهر • والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح • وفي رواية وامر
بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من
اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا
كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فهو من مال البائع (جود) فيه باعده الله من النار
سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو و
مضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة • ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي
جمع اجواد واجواد جمع جواد • ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا
وفي حديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا
جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة • وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث
بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا • ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد
جيدوا اي مطروا مطرا جودا • وفيه فاذا ابراهيم عليه السلم يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها
كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت • وفيه تجودتها
اي تخيرت الاجود منها • وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق
واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها • وفي حديث ام زرع مل كسائها وغيظ جارتها
الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك • ومنه الحديث كنت بين جارتين
لي اي امراتين ضرتين • وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب
الى رسول الله صلعم منك يعني عائشة • وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حرا
او عبدا او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه
جواره وامانه • ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط
بالآخر والبغي عليه • وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها
ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها • وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه • وفي
حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل • ومنه
الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا رواه الازهري
وشرح • وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم • وفيه انه كان يجاور
بحراء وكان يجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي
مفاعلة من الجوار • ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة

(margin: جوح — جود — جور)

والمدينة فيرا وبها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي • وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء

جوز

مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلعم يوم وليلة • فيه ان امرأة اتت النبي صلعم فقالت رأيت
كان جائز بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فخرج زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي صلعم
فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال هل قصصتها
على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت
والجمع اجوزة • ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز • وفيه الضيافة
ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول
مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه
ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد
ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق
به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى • ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك
اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء • وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل • ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها • ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها
وقيل انه من الجوز القطع والسير • وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه لغة في
يجوز يقال جاز واجاز بمعنى • ومنه حديث السعي لا يجيز البطحاء الا شدا • وفي حديث القيمة والحساب
اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله
جائزا • ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم • وفي حديث
نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع • ومنه
حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الوصي والقيم
بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة • ومنه حديثه الآخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد
في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم • وفي حديث علي عم انه قام
في جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه • ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز
البيت وجمع الجوز اجواز • ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال
اجواز الابل اي اوساطها • وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من
اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت

جوس

فيه • في حديث قس بن ساعدة جوس الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى

جوظ

حسر الناظر من الحسر • فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في

جوع

مشيته وقيل القصير البطين • في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان
الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امرأة
لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع • وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة

جوف

هي شدة الجوع وقوته • في حديث خلق آدم عم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف

الذي

الذي لا جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك • ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها
ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد
بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا • ومنه الحديث
ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان • وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي ثلثه الآخر
وهو الجزء الخامس من اسداس الليل • ومنه حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي • وفي حديث
مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه • ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية
هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف
ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ • ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة
او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار
الجائفة والمنقلة لذلك • وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه • ومنه الحديث
اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا ورأس
جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده • وفيه فتوغلت

جول

في القلاص من اعلام الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي • فيه فاجتالتهم الشياطين
اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء • ومنه الجولان في الحرب
واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه ويروى بالحاء المهملة وسيذكر
ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار • ومنه الحديث للباطل
جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه
واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن • وفي حديث عائشة
كان النبي صلعم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية
ويروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلعم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية • وفي حديث طهفة
ونستخيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاكثر
وسيذكر في موضعه • وفي حديث الاحنف ليس جول اي عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها
اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر • في حديث انس جئت الى النبي صلعم وعليه بردة جونية

جون

منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر
احمري وقيل هي منسوبة الى الجون قبيلة من الازد • ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل
عليه جلد كبش جون اي اسود قال الخطابي الكبش الجون هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا
قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك • وفي حديث
الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء
الدرع • وفي صفته عليه الصلوة والسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة

جوا

بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز • في حديث علي عم لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء وجمعها اجئية ويقال
لها الجئاة ايضا بالهمز ويروى بجئاوة • وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو

المرض وداء الجوف إذا تطاول وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها يقال اجتويت البلد إذا
كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة ٥ ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله إلا
تأوه قلت يا أبه ما أخرج هذا منك إلا جوى يريد داء الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجد من
عشق أو حزن ٥ ومنه حديث يأجوج ومأجوج فتجوى الأرض من نتنهم يقال جوي يجوى إذا أنتن ويروى
بالهمزة وقد تقدم ٥ ومنه حديث سلمان إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا أي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية
وهو منسوب إلى جو البيت وهو داخله وزيادة الألف والنون للتأكيد ٥ ومنه حديث علي ثم فتق
الأجواء وشق الأرجاء الأجواء جمع جو وهو ما بين السماء والأرض ٥ فيه أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر

جوارش

جوارش هو نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية والله أعلم

باب الجيم مع الهاء

جهجه

فيه أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأ
الرجل أي زبره أراد جهجه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ٥ ومنه حديث أشراط الساعة
لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من هذا ويروى الجهجل ٥ فيه لا هجرة بعد الفتح

جهد

ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل
يقال جهد الرجل في الشيء أي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية إخلاص العمل
لله تعالى أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار إسلام وإنما هو الإخلاص في الجهاد وقتال
الكفار ٥ ومنه حديث معاذ أجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد
الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي
الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة ٥ ومنه حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم
قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة
والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث
أم معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال
القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء أعوذ بك من جهد البلاء الحالة الشاقة ٥ وحديث عثمن والناس
في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون
إذا أجدبوا فأما أجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته إذا حمل عليها في السير
فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال وأجهد
فهو مجهد بالفتح أنه أوقع في الجهد المشقة ٥ ومنه حديث الغسل إذا قعد بين شعبها الأربع ثم جهدها أي
دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الأمر إذا جد فيه وبالغ ٥ ومنه حديث الأقرع والأبرص فوالله لا
أجهدك اليوم بشيء أخذته لله أي لا أشق عليك وأردك في شيء تأخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد
من أسماء النكاح ٥ ومنه حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس أي يفرقه جميعه ههنا
وههنا ٥ وفي صفته عليه الصلوة والسلم نزل بأرض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها

جهر

في صفته عليه الصلوة والسلم من رآه جهره أي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته إذا رأيته
عظيم المنظر ورجل جهير أي ذو منظر ٥ ومنه حديث عمر إذا رأيناكم جهرناكم أي أعجبنا أجسامكم
ومنه حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه أي استخرجوه وأكلوه يقال جهرت البئر إذا كانت
مندفنة فأخرجت ما فيها ٥ ومنه حديث عائشة تصف أباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج

وهذا

وهذا مثل ضربته لإحكامه الأمر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها
من الدفن حتى نبع الماء ٥ وفيه كل أمتي معافى إلا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا
ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر وأجهر وجاهر ٥ ومنه الحديث وإن من الإجهار كذا وكذا ٥ وفي
رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ٥ ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ٥ وفي حديث عمر أنه كان رجلا
مجهرا أي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير وأجهر فهو مجهر إذا عرف
بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه ٥ ومنه الحديث فإذا
امرأة جهيرة أي عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر ٥ ومنه حديث العباس أنه نادى
بصوت له جهوري أي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب إلى جهور بصوته ٥ فيه من لم يغز ولم يجهز

جهز

غازيا تجهيز الغازي تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه ٥ ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت ٥ وفيه
هل ينتظرون إلا مرضا مفسدا أو موتا مجهزا أي سريعا يقال أجهز على الجريح يجهز إذا أسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم أي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لأنهم مسلمون والقصد من قتالهم
دفع شرهم فإذا لم يمكن ذلك إلا بقتلهم قتلوا ٥ ومنه حديث ابن مسعود أنه أتى على أبي جهل وهو صريع
فأجهز عليه

جهش

٥ في حديث المولد فأجهشت بالبكاء الجهش أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه
وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي إلى أمه يقال جهشت وأجهشت ٥ ومنه الحديث فجهشنا
إلى رسول الله

جهض

٥ في حديث محمد بن مسلمة أنه قصد يوم أحد رجلا فجاهضني عنه أبو سفين أي نحاني عنه
وأزالني ٥ ومنه الحديث فأجهضوهم عن أثقالهم أي نحوهم عنها وأزالوهم يقال أجهضته عن مكانه
أزلته والإجهاض الإزلاق ٥ ومنه الحديث فأجهضت جنينا أي أسقطت حملها والسقط جهيض

جهل

فيه إنكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون أي تحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء
والجيم ٥ ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه إثمه أي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فإن
إثمه على من أحوجه إلى ذلك ٥ ومنه حديث الإفك ولكن استجهلته الحمية أي حملته الأنفة والغضب على
الجهل هكذا جاء في رواية ٥ ومنه الحديث إن من العلم جهلا قيل هو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم وعلوم
الأوائل ويدع ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم القول فيما
لا يعلمه فيجهله ذلك ٥ ومنه الحديث إنك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي
كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب
والكبر والتجبر وغير ذلك

جهم

٥ في حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ٥ ومن روى
نستخيل بالخاء المعجمة أراد لا نتخيل في السحاب خالا إلا المطر وإن كان جهاما لشدة حاجتنا إليه ومن
رواه بالحاء أراد لا ننظر من السحاب في حال إلا إلى جهام من قلة المطر ٥ ومنه قول كعب بن أسد لحيي
ابن أخطب جئتني بجهام أي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه ٥ وفي حديث
الدعاء إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ٥ ومنه الحديث فتجهمني القوم

جهنم

٥ قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة أعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد
قعرها ٥ ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد أي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع الياء

جيب

في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب
البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوف بالشك والذي

جج جيد جير جيز جيش جيض جيف جيل جيه جب

جاء في معالم السنن الجيب او الجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا
قطعته والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم فاما
مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو • فيه ذكر سيحان وجيحان وهما
نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس • في صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة
الجيد العنق • وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها • في حديث ابن عمر انه من اصاب
جيرة سقط فاعاده الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها • وقد تكرر
فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل • في حديث الحديبية فما زال يجيش
لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع • ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي
يتدفق ويجري بالماء • ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منه جانب اي جيشة وهي
مرة من جاش اذا ارتفع • ومنه الحديث جاؤا بالجمع فجاشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من
الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي • وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي
جاشت اي ارتاعت وخافت • وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي
طلب لهم الجيش وجمعه عليهم • فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن
الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه • في حديث
بدر انكم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت
اذا انتن • ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة • وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك • وفيه لا يدخل
الجنة جياف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله • في حديث
سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم
يختصون بلغة جيل • في حديث عيسى عم انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجمع الماء
في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الجية الماء المستنقع في الموضع • ومنه حديث
نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية
بوزن المرة مستنقع الماء • وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة واسم

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن مثل حب
الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده • وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى
رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا
واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته
التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حبابه • ومنه حديث علي عم قال لابي بكر طرت بعبابها
وفزت بحبابها اي معظمها • وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما قالوا
لها شيطان فهما مشتركان فيها وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان
وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب
الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما • وفي
حديث فاطمة قال لها رسول الله صلعم عن عائشة انها حبة ابيك الحبة بالكسر المحبوب والانثى حبة

ومنه

جج جبر جبس

ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلعم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وآله
كثيرا • وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب • وفي حديث
انس انظروا حب الانصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة • وقد جاء في بعض الروايات
باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد
للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب
اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني
والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ • في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما تموت بنو مروان
الحبج بفتحتين ان يأكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم
في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة • في ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور • ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور
والسرور • وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح
الجمال والهيئة الحسنة • وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد
تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته • وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله
كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير
الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة
وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات • ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير
وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث • وفيه سميت سورة المائدة
سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته • وفي شعر
جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود • وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم
يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح
بالبصرة ويوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام • وفي حديث
عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها
تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان • في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه
واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست
احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم • ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض
قال النبي صلعم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال
حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان يكون
مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر • ومنه حديث عمر قال له النبي صلعم حبس الاصل وسبل الثمرة
اي اجعله وقفا حبيسا • ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في

الباء والحبيس فعيل بمعنى مفعول ۞ ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد
به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال
ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف
فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد
ومنه حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق
ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها ۞ ومنه حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل
ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين
ومنه حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم
حبيس بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى
واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما
حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر ۞ وقال الزمخشري الحبس
بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم
ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ۞ ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه
الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية
بالخاء والنون ۞ وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل
ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلق
في الحرة يجتمع بها الماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل
اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع
المذكور ۞ وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء

حبش

صفين ۞ في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث
في محاربتهم قريشا والتحبيش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك ۞ وفيه اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا
فحذف كان وهي مرادة ۞ وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق
لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها ۞ وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي
هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة

حبط

فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك
اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ۞ ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة
من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق
وفي حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل
هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطي القصير البطين والنون
والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق ۞

حبق

فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع
التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر صغير

مع طول فيه يقال حبيق وحنيق وذوات العنيق لا نوع من التمر والبنيق اغبر مدور وذوات العنيق
لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد ۞ وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه

حبك

في ناديهم قال كانوا يخذفون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق ۞ في حديث عائشة انها كانت
تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه ۞ وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاصبحت
خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني
بها السموات لان فيها طرق النجوم ۞ ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ۞ ومنه
الحديث في صفة الدجال رأسه حبك اي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت
عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق ۞ وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه ۞

حبل

في صفة القرآن كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل ۞ وفي حديث آخر
وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ۞ ومنه الحديث بيننا وبين القوم
حبال اي عهود ومواثيق ۞ ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من
سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار
ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة ۞ وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا
يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ۞ ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة
قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ۞ ومنه حديث الاقرع والابرص و
الاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب ۞ ومنه
حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل
وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ۞ ومنه حديث بدر صعدنا على
حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ۞ ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي
يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل ۞ وفي حديث ابي قتادة
فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق
او عصب هناك ۞ ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل
ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين ۞ وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع
رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي
رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم ۞ وفي صفة الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ هكذا
جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل
كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس ۞ وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص
نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق ۞ وفيه النساء حبائل الشيطان
اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ۞ ومنه حديث ابن ذي يزن ويضعون

في الحبابل. وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان
اناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها اي يصطادونها بالحبالة. وفيه لقد رأيتنا مع رسول الله ص وما لنا
طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه.
ومنه حديث عثمن الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث. وفيه لا تقولوا للعنب الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت الاصل او القضيب
من شجر الاعناب. ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة. وحديث ابن سيرين لما خرج
نوح من السفينة فقد غرس حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بها الشيطان يريد ما فيهما
من الخمر والسكر. ومنه حديث انس كان لحبلة حمل كثيرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة. وفيه انه
نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار
بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق
وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي
في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل
ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح. وحديث عمر لما فتحت مصر ارادوا
قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى يغزوا منها الاولاد والاولاد ويكون
عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء
دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول. وفي حديث قتادة في صفة
الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون رأسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم
وفيه ان النبي ص اقطع مجاعة ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة. فيه ان
رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن
ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله
حبنا وقدادا القداد وجع البطن. ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا
الحبن جمع الاحبن. وفي حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء
عظيمة البطن اذا مشت تطأطئ رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فشبه بها
صلوتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب. ومنه الحديث انه رأى بلالا وقد خرج
بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله. وفي حديث ابن عباس انه
رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان
في الثوب حالة الصلوة. فيه انه نهى عن الاحتباء في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان
رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب
وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا
احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة
بالكسر والضم والجمع حبا وحبا. ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه
لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض. وفي حديث سعد نبطي في

جبن

حبا

جوثة هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه. وحديث الاحنف وقيل له في الحرب
اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب. وفيه لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه واسته وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا
الصبي اذا زحف على استه. وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو
الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف
ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي
جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف
والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي. وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف
والحبي من السحاب المتراكم. وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا
اذا اعطاه والحباء العطية.

باب الحاء مع التاء

في حديث الدم يصيب الثوب
حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء. ومنه حديث ذكر المدينة في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع
ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت. ومنه حديث عمران اسلم كان يأتيه بالصاع
من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره. ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون
الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب. وفي حديث
سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي ارددهم. فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد
هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض
تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته. وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه
فلا تأكله يعني الطافي. ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء يأتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير
دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من
السماء. وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها هذا
مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض
فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره. في حديث العرباض كان
رسول الله ص يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو
مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة. وفي حديث انس جئت الى النبي ص وعليه خميصة
حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية
فتكون منسوبة الى هذه الرجل. في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب
الذي لا بد من فعله. وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء
السواد. وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط عن الخوان
فيه انه حتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا
في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل. وحديثه الآخر فاتيته بمزود
مختوم فاذا فيه حتي.

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن
اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين. فيه

حتت

حتف

حتك

حتم

حتن

حتا

حثحث

لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شي ○ ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر
ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ○ ومنه الحديث
اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس ○ وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يقال حثلت الصبي
اذا اسأت غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال ○ في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحا وسكون الثا موضع
بمكة قرب الحجون ○ فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا
يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب ○ وفي حديث الغسل
كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيده واحدها حثية ○ وفي حديث اخر ثلث حثيات من
حثيات ربنا تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز ○ وفي حديث
عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها
التراب ○ ومنه حديث العباس في موت النبي صلعم ودفنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانه
لن يعجز ان يحثو اي يرمي عنه تراب القبر ويقوم ○ وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب
منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

في حديث الصلوة
حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ○ ومنه قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب ○ ومنه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال
ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ○ ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب
واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا
وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر ○ وفيه قالت
بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها ○ في
حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين
ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت
احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس ○ وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ
وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجج ونسا حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق
الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ○ ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج
والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ○ ومنه الحديث الا ترى
هولا الداج وليسوا بالحاج ○ وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار
الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ○ ومنه
الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي
وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ○ ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة
وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العمالقة الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول
العين ○ ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر
وفيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم للحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم
لارض ثمود قوم صالح النبي عم ○ ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا
وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل ○ وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت

الارض

٧٠ حثل
حثم
حثا
حجب
حج
حجر

الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك ○ ومنه حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير
الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد ○ وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به
نفسك دون غيرك ○ ومنه حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انحجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه
من بعض ○ ومنه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط
او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النايم ويمنعه من الوقوع والسقوط
ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع من السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء وسنذكره في موضعه ومعنى
براة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها ○ ومنه حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت
ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ○ ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف
في مالهما ○ ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه
المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر للثوب والحضن
والمصدر بالفتح لا غير ○ وفيه لك حجرا الطريق اي ناحيتاه ○ ومنه حديث ابي الدردا اذا رايت
رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحا وسكون الجيم وجمعها حجرات ○ ومنه حديث
عاهد الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شي ثم
ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامري القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ○ ولكن
حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي
الابل التي ذهبت بها ما فعلت ○ وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحا
وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر
مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحا فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود ○ ومنه حديث الجساسة والدجال
تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر
اهل البلاد ○ وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج
او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شي غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد
سبق هذا في حرف الالف وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم
وفيه انه لقي جبريل باحجار المرا قال مجاهد هي قبا ○ ومنه حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع
بالمدينة ○ ومنه حديث الاحنف قال لعلي عم حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بداهية الارض
اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الارض في الارض ○ وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية
ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحرا
بتقديم الجيم وقد تقدمت ○ ومنه حديث وايل بن حجر مزاهر وعرمان وحجر وحرضان حجر بكسر الميم
قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق ○ فيه ان الرحم اخذت بحجزة
الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك
من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطها كما جا
في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة
واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك بالشي
والتعلق به ○ ومنه الحديث الاخر يا ليتني اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ○ ومنه الحديث منهم من

حجز

تأخذه النار لما حجزة اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم • وحديث ميمونة كان
يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته
والحاجز الحائل بين الشيئين • وحديث عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها
فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المازر وجاء في سنن ابي داود حجوزا او حجوز بالشك قال الخطابي الحجوز
يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالرا فهو جمع حجر الانسان
قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزا على تقدير اسقاط التاء كبرج
وبروج • ومنه الحديث راى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة
وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال
فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد • وفيه وللاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى
فالادنى ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفى وان كانت امراة سقط القود واستحقوا
الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى
الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء • وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل
الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق
الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع
به الظلم عنه لم يكن ملوما وقال ام الرجال ان الكلام لا يجوز في الحكم العدل والحجزان يدرج
الحبل عليه ثم يشده • وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا
حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض
وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز
بهم اي يمتنع • في حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس • في صفة الخيل خير الخيل

جحف
جحل

الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل
او رجلان • ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار
اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه • وفي حديث علي قال لرجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها • وفيه انه عليه
الصلوة والسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون
بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد • وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجالا من قريش
اوبش الثيابا يحجلون في الفتنة قيل اراد يتبخترون في الفتنة • وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة
بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال • ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن
الحجال • ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال • وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف واحده حجلة • ومنه الحديث اللهم ان قريشا
وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير

جاوين في اجابتي ولما يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل • في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير

جحم

محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو • ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق
الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه
كان بمنزلة الواصف لها بلسانه • وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها
يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض • وفيه ان رسول الله اخذ سيفا
يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه • وفي حديث
الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما
اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل
الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر • ومنه

جحن

الحديث لعقة عسل او شرطة محجم • فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان
والميم زائدة • ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن
ومنه حديث الجنة وجعلت المحاجن تمسك رجالا • ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة
كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه • ومنها اقطعك العقيق تحتجنه اي تملكه دون
الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن • ومنه حديث ابن ذي يزن
واحتجناه دون غيرنا • وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين
بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء • وفي صفة مكة الحجن ثمامها اي

جحا

بدا ورقه والثمام نبت معروف • فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة
هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر
فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك
فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال
السوء المودية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه
واحدها حجا • وفي حديث المسالة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة
اي من ذوي العقل • وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال
احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت • ومنه حديث ابن مسعود انكم
معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون اعقل حي بها • وفيه ان عمر طاف
بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض
والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون • وفيه احلت سفينته فحجتها الريح الى موضع كذا
اي ساقتها ورمت بها اليه • وفي حديث عمر وقال لمعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجاة
في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء • وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته
تحجى اي زمزم والحجى بالحاء لغة الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا

حدا

كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحداة وهي

حدب

هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة • وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديبا
هو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب

ومنه حديث يأجوج ومأجوج «وهم من كل حدب ينسلون» يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها، وجمعه
حداب • ومنه قصيد كعب بن زهير: يوما تظل حداب الأرض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل
وفي القصيد أيضا: كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول، يريد على النعش، وقيل أراد
بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة • وفي حديث علي يصف أبا بكر «وأحدبهم على المسلمين» أي أعطفهم
وأشفقهم، يقال حدب عليه يحدب إذا عطف • وفيه ذكر الحديبية كثيرا، وهي قرية قريبة من مكة سميت

حدب

ببئر هناك • وهي مخففة، وكثير من المحدثين يشددونها • وفي حديث علي في الاستسقاء «اللهم إنا خرجنا
إليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين» الحدابير جمع حدبار، وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها
ونشزت حراقيفها من الهزال، فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط • ومنه حديث ابن
الأشعث «أنه كتب إلى الحجاج: سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها» ضرب ذلك مثلا للأمر

حدث

الصعب والخطة الشديدة • وفي حديث فاطمة «أنها جاءت إلى النبي صلعم فوجدت عنده حداثا»
أي جماعة يتحدثون، وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار، فإن السمار المحدثون
• وفيه «يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن الحديث» جاء في الخبر أن حديثه
الرعد وضحكه البرق، وشبهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به • ومنه
قول نصيب: فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب، وهو كثير في كلامهم
ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترار الأرض بالنبات وظهور الأزهار، وبالحديث ما يتحدث
به الناس من صفة النبات وذكره، ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي، وهو من أحسن
أنواعه • وفيه «قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب» جاء في الحديث تفسيره
أنهم الملهمون، والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة، وهو نوع يختص به الله
من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر، كأنهم حدثوا بشيء فقالوه، وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
عائشة «لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها» حدثان الشيء بالكسر أوله، وهو مصدر
حدث يحدث حدوثا وحدثانا، والحديث ضد القديم، والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج
منه والدخول في الإسلام، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم، فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا
من ذلك • ومنه حديث حنين «إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم» وهو جمع صحة لحديث فعيل
بمعنى فاعل • ومنه الحديث «أناس حديثة أسنانهم» حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر
• ومنه حديث أم الفضل «زعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى» هي تأنيث
الأحدث، يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى • وفي حديث المدينة «من أحدث فيها حدثا أو
آوى محدثا» الحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة، والمحدث
يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول، فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه
وحال بينه وبين أن يقتص منه، وبالفتح هو الأمر المبتدع نفسه، ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به
والصبر عليه، فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه • ومنه الحديث «إياكم
ومحدثات الأمور» جمع محدثة بالفتح، وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا إجماع • وفي حديث
بني قريظة «لم يقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا» قيل حدثها أنها سمت
النبي صلعم • وفي حديث الحسن «حادثوا هذه القلوب بذكر الله» أي اجلوها به واغسلوا الدرن

عنها

عنها وتعاهدوها بذلك كما يجلى السيف بالصقال • وفي حديث ابن مسعود «أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام،
قال: فأخذني ما قدم وما حدث» يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة، يقال حدث الشيء بالفتح يحدث
حدوثا، فإذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم • وفي حديث المعراج «ألم تروا إلى الميت كيف يحدج بصره فإنما

حدج

ينظر إلى المعراج» حدج ببصره يحدج إذا حقق النظر إلى الشيء وأدامه • ومنه حديث ابن مسعود «حدث
الناس ما حدجوك بأبصارهم» أي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك • وفي حديث عمر
«حج هنا ثم احدج هنا حتى تفنى» الحدج شد الأحمال وتوسيقها، وشد الحداجة وهو القتب بأداته، وأراد
حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد إلى أن تهرم أو تموت، فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد • وفي
حديث ابن مسعود «رأيت كأني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل» الحدجة بالتحريك الحنظلة

حدد

الفجة الصلبة، وجمعها حدج • وفيه ذكر الحد والحدود في غير موضع، وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها
بالذنوب، وأصل الحد المنع والفصل بين الشيئين، فكأن حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام،
فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة، ومنه قوله تعالى «تلك حدود الله فلا تقربوها»، ومنها ما لا يتعدى كالمواريث
المعينة وتزويج الأربع، ومنه قوله تعالى «تلك حدود الله فلا تعتدوها» • ومنه الحديث «إني أصبت
حدا فأقمه علي» أي أصبت ذنبا أوجب علي حدا أي عقوبة • ومنه حديث أبي العالية «إن اللمم ما بين
الحدين: حد الدنيا وحد الآخرة» يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا و
القذف، ويريد بحد الآخرة ما أوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا،
فأراد أن اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة
• وفيه «لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاث» أحدت المرأة على زوجها تحد فهي محد، وحدت
تحد وتحد فهي حاد، إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة • وفيه «الحدة تعتري
خيار أمتي» الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها، مأخوذ من حد السيف، والمراد بالحدة
هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد إلى الخير • ومنه الحديث «خيار أمتي أحداؤها» هو جمع حديد
كشديد وأشداء • ومنه حديث عمر «كنت أداري من أبي بكر بعض الحد» الحد والحدة سواء، من الغضب،
يقال حد يحد حدا وحدة إذا غضب، وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل، ويجوز أن يكون بالفتح
من الحظ • وفيه «عشر من السنة» وعد فيها الاستحداد، وهو حلق العانة بالحديد • ومنه الحديث «الأمر
أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة» وهو استفعل من الحديد، استعمله على طريق الكناية والتورية
• ومنه حديث خبيب «أنه استعار موسى يستحد بها» لأنه كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستحد
لئلا يظهر شعر عانته عند قتله • وفي حديث عبد الله بن سلام «إن قومنا حادونا لما صدقنا الله
ورسوله» المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة، وهي مفاعلة من الحد، كأن كل واحد منهما يجاوز
حده إلى الآخر • ومنه الحديث في صفة القرآن «لكل حرف حد» أي نهاية، ومنتهى كل شيء حده
• وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال، قال له الصحابة: تقيس الملائكة
بالحدادين؟ يعني السجانين، لأنهم يمنعون المحبس من الخروج، ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد

حدر

لأنهم من أوسخ الصناع ثوبا وبدنا • وفي حديث الأذان «إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر»
أي أسرع، حدر في قراءته وأذانه يحدر حدرا، وهو من الحدور ضد الصعود، ويتعدى ولا يتعدى
• ومنه حديث الاستسقاء «رأيت المطر يتحادر على لحيته» أي ينزل ويقطر، وهو يتفاعل من الحدور

وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته ○ وفي حديث ام حطبة ولدنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ○ ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث ابن نوفل غلاما حادرا ○ ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا ○ وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ○ وفي حديث علي عم انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي عم كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انها سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة ○ [حدق] فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ○ ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة خصبها وخصها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين ○ [حدل] في حديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل ○ وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت لبني حديلة بطن من الانصار [حدم] في حديث علي عم يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار ولهبها وشدة حرها ○ [حدا] في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الوحدة فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ○ ومنه حديثه الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة ○ وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف قلبها الف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ○ ومنه حديث لقمان ان ارضعني عجز وتلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم فاقصدهم للقراءة عليهم ○ وفي حديث الدعاء تحدو نفي عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

[حذذ] في حديث علي عم اصول بيد جذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه ○ وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة وقيل للقطاة حذاء ○ [حذف] في حديث الصلوة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن ○ وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم فانه اذا جزم السلام فقد خففه وحذفه ○ وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا ○ [حذفر] فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ○ ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤوا بحذافيرها اي جميعها ○ [حذق] فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقية الحذاقي الجحش والصعدة الاتان ○ وفي حديث زيد بن ثابت فاتى بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته ○ [حذل] فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجز الازار والقميص وطرفه ○ ومنه الحديث فاخذ حذله فجعل فيه المال ○ [حذم] في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة ○ [حذن] فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل بالذال لطرف الازار وقد تقدم [حذا] فيه فاخذ حفنة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان ○ وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ○ ومنه حديث الاسرا يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة ○ وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمر ○ ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ○ ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال ○ وفي حديث بسر الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ○ ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها ○ وفي حديث جابر اخذ فراشها حشوه حذوة الحذابين الحذوة والحذاذة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمي به وينفى والحذابين جمع حذا وهو صانع النعال ○ وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر ○ وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ○ ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين ○ وفي حديث الزهري قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه اياي ○ وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء والله اعلم

باب الحاء مع الراء

[حرب] في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ○ ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ○ ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم ○ وفي حديث علي عم انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ○ ومنه حديث عيينة ابن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ○ ومنه حديث الدين فان

آخره حرب وروی بالسكون ای النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل
الشام الكعبة يريد ان يحربهم ای يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على
الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم • وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى
قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع العالي
المشرف وهو صدر المجلس ايضا • ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه • ومنه حديث
انس انه كان يكره المحاريب ای لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب
جمع محراب • ومنه حديث علی فابعث عليهم رجلا محرابا ای معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة
وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء • ومنه حديث ابن عباس قال في علی ما رأيت محرابا مثله • وفي
حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة
حرث
وهو مال الرجل الذی يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسنذكره • حرث • احرث لدنياك كانك
تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا ای اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت و
احترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن
فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم
انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية
والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص
في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلوة مودع • وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير
السابق الى الذهن من ظاهره لان النبی صلعم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها
والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده
لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش
ابدا فقال عليه الصلوة والسلم اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل
بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة
وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهری فقال معناه تقديم امر الآخرة
واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة
وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن ای فتشوه وثوروه والحرث التفتيش • وفيه اصدق الاسماء
الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا • ومنه حديث بدر
اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم ای مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في
الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف ای هزيلة قال
وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالباء الموحدة وقد تقدم
ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر ای اهزلناها يقال
حرثت الدابة واحرثتها ای اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا
لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر • وفيه
وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاری ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف

حرج
جونية وقد ذكرت في الجيم • وفيه حدثوا عن بنی اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم
والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بنی اسرائيل ولا حرج ای لا
بأس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روی ان
ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم
بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم
اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث
عن النبی صلعم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على
الوجوب لان قوله عليه الصلوة والسلم في اول الحديث بلغوا عنی على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا
عن بنی اسرائيل ولا حرج ای لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم • ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات
فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج ای ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع
والطرد والقتل • ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان يأكلوا معهم ای ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان
اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق • ومنه الحديث اللهم انی احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة
ای اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علی ظلمك ای حرم واحرجها تطليقة ای حرمها • ومنه حديث
ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم ای يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى
هذا المعنى • وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج
وحراج • ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابی جهل في مثل الحرجة • والحديث الآخر ان موضع
البيت كان في حرجة وعضاه • وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة
حرجم
وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب • في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ
محرنجما ای منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب ای عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع
والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت ای رددتها فارتد بعضها على بعض و
اجتمعت • وفيه ان في بلدنا حراجمة ای لصوصا هكذا جاء في كتب بعض المتأخرين وهو تصحيف وانما
حرد
هو بجيم كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها • في حديث صعصعة
فرفع لی بيت حريد ای منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو
حريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه • وفي حديث الحسن حملت بقل حنيذة بشوائها وقطعت
حرر
محرودها يكلم فاصل الحرد القطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسمي
مبتنيا ذعيا من حرف العين • وفيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر ای اجر معتق المحرر الذی جعل من العبيد
حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح ای صار حرا • ومنه حديث ابی هريرة فانا ابو هريرة المحرر
ای المعتق • وحديث ابی الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم ای انهم اذا اعتقوه استخدموه
فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه • وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فانی رأيت
رسول الله صلعم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالی وذلك انهم قوم لا ديوان لهم
وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بنی هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة
والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم
وحاجتهم وتألفا لهم على الاسلام • ومنه حديث ابی بكر افمنكم عوف الذی يقال فيه لا حر بوادی عوف

قال لا هو عوف بن محلم بل ذهل الشيبان كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس
كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حراير • ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي
كن يخرجن الى المسجد لا ردنكن حراير لا لزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب
على الحراير دون الاماء • وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا
صار حرا والاسم الحرية • وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين
تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل • وفي حديث علي انه قال لفاطمة
لو اتيت النبي ص فسالته خادما تقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب
والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق
المتعب • ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى
قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار • ومنه حديث عيينة بن حصن
حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة • ومنه
حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملا البشر • وفيه في كل كبد حرى
اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من
العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون
كبده حرى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الاخر في كل
كبد حارة اجر • والحديث الاخر ما دخل جوفه ما يدخل حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى
مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة • وفي حديث اخر في كل كبد حرى رطبة اجر • وفي هذه الرواية
ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار • وقيل كنى بالرطوبة
عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه • وفي حديث عمر وجمع القران
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة • ومنه
حديث علي حمس الوغى واستحر الموت • وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام
صفين خمسماية خمسماية فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه
الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا
فاصاب كل رجل منا خمسماية فقال بعضهم يوم صفين فلت لتغني السوالا تعزين لا خمس الا جندل
الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس
لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حر
وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة
الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرين احره • وفي
حديث جابر فكانت زيارة رسول الله ص معي فما رقين حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر
الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انهب المدينة عسكره
من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري
في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة
سود كثيرة وكانت الوقعة بها • وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك ان حر وجهها حر الوجه

ما اجتل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين
جيدها • ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله ص من الحسن الا ان النبي ص كان احر حسنا منه
يعني ارق منه رقة حسن • وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه
حريرة الحسا والمطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية
وفي حديث عايشة وسئلت عن قضا صلوة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طائفة من
الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم
فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما
رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة
مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن جماعة المسلمين وقد تكرر
ذكر الحرورية في الحديث • وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى
في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح
ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا
الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا
جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث اخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف
بما روي وشرح فلا يتهم والله اعلم • في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه
واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ
ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجري
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه
احرز ولكن كذا روي ولعله لغة • ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول
واحرزت وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره و
امن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر بفتح الحاء والراء
الحرز مثل بمعنى مفعل والنهب الغنيمة واحرز مشلة عن يا الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي
والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة
وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء
على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية
المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكرها في بابها • فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس
بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم
من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس
فيما يسرق من الجبل قطع • ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات
نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع يقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة
وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى
قاله شمر • ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها • وفي حديث ابي هريرة
ثمن الحريسة حرام بعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله • وفي حديث معوية انه

حرز

حرس

حرش

تناول قصة من شركات في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا • فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش ان يهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فيجيء ليهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع • ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه • ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة • وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها • ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب • ومنه حديث علي في الحج فذهبت الى رسول الله صلعم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها • وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش •

حرشف

في حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفة • في ذكر

حرص

الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه • فيه ما من

حرض

مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يذيبه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك • وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم • وفي حديث عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر • وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد • وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الرا موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف

فيه نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء • ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا يأتون النسا الا على حرف واحد اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث • وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قودا شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها • وفي حديث عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف اي يكتسب • ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد علي من

عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره • ومنه حديثه الآخر اني لارى الرجل فيعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الرا هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه • ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجي • ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى ويروى بمحرك القلوب • ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده • وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش • ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي •

حرق

فيه ضالة المؤمن حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار • ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة • ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء • وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب • وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحتراق الهلاك وهو من احراق النار • ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبها ما وقع فيه من الجماع في المظاهر والصوم بالهلاك • ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم • وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه • وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به • ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن • وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة • وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتم ثم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها تقول عليكم بها • ومنه حديثه الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة • ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض • وفي حديث فتح مكة انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى وجا تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء فيه انه

حرقف ۷۷

عليه الصلوة والسلم ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه • ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما ينفعني منه قلامة ظفر •

حرم

فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله • ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم • ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما • ودعا فلم ار مثله مخذولا • وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به • ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف • وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق • ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم • ومنه حديث عايشة آلى رسول الله صلعم من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسايه بالايلاء عاد فاحله وجعل في اليمين الكفارة • ومنه حديث علي في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها • وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله صلعم لحله وحرمه بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة • وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه • ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم • ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة • ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله • وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما • وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة

احديهما

حرمد

حرا

احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امايه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاماء فالاية المحرمة هي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله او ما ملكت ايمانكم • وفي حديث عايشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل • وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الآدمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل • وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة • وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلعم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي • وفيه حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي البير التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه •

في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها • في عين ذي خلب وثاط حرمد • الحرمد طين اسود شديد السواد • في حديث وفاة النبي صلعم فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص • ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلعم حتى لحق به • ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلعم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وقيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم • وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر • ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له • وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول • ومنه الحديث الآخر لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث رجم من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراء سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اراك بحراي • وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

حزب

باب الحاء مع الزاي

فيه طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء • ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلعم كيف

يحزبون القرآن • ومنه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب
بالكسر • ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفيه كان اذا
حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم • ومنه حديث علي رضه نزلت كرايه الامور وحوازب
الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد • ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد
منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والرا وقد تقدم • ومنه حديث الافك
وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحا والرا
من الحرب • ومنه حديث الدعا اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالرا بمعنى سلبت من الحرب
فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا
اضيفت الى الانفس • ومنه الحديث الآخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام و
يروى بتقديم الرا وقد تقدم • فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو افتعل من الحز
القطع • ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت
العود احزه حزا • ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي
تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي
جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر
الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب
بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز • وفيه فلان آخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو
على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها • ومنه حديث
مطرف لقيت علي بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان
ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل • فيه
لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى
مفعول • ومنه الحديث لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق • ومنه فضل البقرة وال
عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والرا وقد ذكر
في بابه • ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلعم متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين
ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض • وفيه انه عم كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلم
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب
الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق
بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة
وحزقة الثانية كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهي من الشذوذ
كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف • ومنه حديث الشعبي
اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع
ومنه حديث علي عم انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم
فقال حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل

اذا قويت شده اراد ان امرهم بعد في احكامه لانه مثل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير
فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه • وقيل الحزق الضراط اي
ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي
ليس الامر كما زعمتم • في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر لجمع القرآن فدخلت عليه وعمر
محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز • ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت
فيه • فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته • و
حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم • والحديث الآخر ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها • والحديث
الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم • وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي
من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل
وكان عليه ازار وكان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت
صلوته • ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه • والحديث الآخر
انه امر بالتحزم في الصلوة • ومنه حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم
وعملوا للصايمين • فيه كان اذا حزبه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا
محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالبا وقد تقدم • ومنه حديث ابن عمر
وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول لم تركت
اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره • ومنه حديث ابن المسيب ان النبي صلعم اراد ان يغير
اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك
الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة • ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة
اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة • ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا
حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن
والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه • في حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي
الذي يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب • ومنه الحديث كان لفرعون حاز
اي كاهن • ومنه حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النسا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه
الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام • ومنه رواية يشتربها اكايس
النسا للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن
فاذا تبخرن به نفعهن ذلك • فيه كنا مع رسول الله صلعم غلمانا حزاورة وهو جمع حزور وحزور
وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع • ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت
ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة • ومنه حديث عبد الله بن الحمرا انه سمع
رسول الله صلعم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال
الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان **باب الحا مع السين** في
اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد

حزر
حزز
حزق
حزل
حزم
حزن
حزا
حزور
حسب

اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ٭ ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلعم بحسبك ان تصوم اي يكفيك
او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زايدة لكان وجاء ٭ وفيه الحسب المال والكرم التقوى
الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل
وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس
او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون
ومنه الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ٭ ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه
الآخر حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ٭ ومنه الحديث تنكح
المرأة لميسمها وحسبها قيل الحسب هنا الفعال الحسن ٭ ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن
فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا
عد كل واحد منهم مناقبه ومآثره فحسبها فالحسب العدد المعدود وقد تكرر في الحديث ٭ وفيه من صام
رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل
لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة
اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار
الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا
للثواب المرجو منها ٭ ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر
عمله واجر حسبته ٭ ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته به معناه اعتده في
جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث ٭ وفي حديث طلحة من
فلان فتاه بخمسماية درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب
النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت
الرجل اذا وسدته واجلسته على الحسبانة ٭ ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا
ضيفهم اي ما اكرموه ٭ وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلوة فيجيئون بلا داع
اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية
يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ٭ ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون
الاخبار اي يتطلبونها ٭ وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي
عذابا ٭ وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب
يقال حسب يحسب حسبانا ٭ (حسد) فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول
عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر
الا في اثنتين ٭ (حسر) فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت
العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ٭ ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كمه
وحديث عايشة وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت
حاسرة مكشوفة الوجه ٭ ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال

اي يكشف ويروى يحس وسيجي ٭ ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين
اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ٭ ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي
لا درع عليه ولا مغفر ٭ ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد ٭ وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشره بالحجر ٭ وفيه
ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا
فهو حسير ٭ ومنه حديث جرير ولا يحسر صايحها اي لا يتعب سايقها ٭ ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو
المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة
ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ٭ ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا ٭ وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه
محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها
(حسس) فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس
وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ٭ ومنه الحديث انه كان في
مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ٭ ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس
اي شديد الحس والادراك ٭ وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى
وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا حست واحست بمعنى
فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شي وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في آخر الباب
وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع
الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها ٭ وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم
قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ٭ ومنه حديث علي
لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ٭ ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى
بالشين المعجمة وسيجي ٭ ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ٭ ومنه حديث عايشة فبعث اليه
بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار ٭ وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني
في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ٭ ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ٭ ومنه حديث
يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها
التعب بحسها واسقاط التراب عنها ٭ وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة
ونحوهما ٭ ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلعم فقال حس ٭ ومنه حديث طلحة حين قطعت
اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس
ينظرون وقد تكررت في الحديث ٭ وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت
او تعطيني ماية دينار فطلبتها من حسي وبسي اي من كل جهة يقال جي به من حسك وبسك اي من
حيث شيت ٭ وفي حديث قتادة ان المومن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له
(حسف) بالفتح والكسر احس اي رققت له ٭ وفيه ان عمر كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم
حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ٭ ومنه حديث سعد بن ابي وقاص

حسك — حسم — حسن — حسا — حشحش — حشد

قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحشف تحشف جلد الحية اي يتقشر ٥ وفيه باشروا بأنه الصداق ان الرجل
ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان ٥ ومنه حديث
حنان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ٥ ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة ٥ وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصرون محسكون
هو كناية عن الامساك والبخل والحرص على الشيء الذي عنده قاله ثمر ٥ وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحا وفتح
السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها ٥ في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه
بالكي ٥ ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي قطعوا يده ثم اكووها ليتقطع الدم
ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه فلم نشعر حسما
حسما بالكسر والقصر اسم بلد جذام والغور جمع غارة وهي دون الجبل ٥ في حديث الايمان قال فما
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام
معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجا بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل
اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه
في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما
حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما
غلبت احدى الكلمتين على الاخرى كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر ٥ وفي حديث ابي رجا
اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مائة وثمان
وعشرين سنة ٥ وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما
يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة ٥ وفيه ذكر الحسا وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن
وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى ٥ وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الما من حسي بني حارثة
الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احسا حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة
وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه ٥ ومنه الحديث انهم شربوا
من ما الحسي ٥ وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شي قال الخطابي
كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسست الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسيت بالخبر
واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست
في حذف احد المثلين ومنه قول ابي زبيد فلان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس

باب الحا مع الشين

دير وحسين به اي احسسن وحسن ٥ في حديث علي
وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك
للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة ٥ في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني
سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحشد القوم
لفلان تجمعوا له وتاهبوا ٥ ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون
اليه ٥ وفي حديث عمر قال في عثمن اني اخاف حشده ٥ وفي حديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم
والشد جمع حاشد ٥ وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب
وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج

حشر — حشرج — حشش

وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ٥ في اسما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما وعد فيها
وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسما اراد ان هذه الاسما
التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم ٥ وفيه انقطعت الهجرة الا من
ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر
على تغييره او جلا ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلا عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عم ٥ وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه
الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم ٥ وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا
يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ
صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ٥ ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا
وحديث النسا لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن ٥ وفيه لم يدعها تاكل من
حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هوام الارض مما لا اسم له
واحدها حشرة ٥ ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرات الارض تحريما ٥ وفي حديث جابر فاخذت
حجرا فكسرته وحشرته هكذا جا في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور
بالسين المهملة وقد ذكر ٥ فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقا الله احب الله
لقاه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ٥ ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند
موته فانشدت لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنا اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال
ليس كذلك ولكن جات سكرة الحق بالموت وهي قراة منسوبة اليه والقراة وجات سكرة الموت بالحق ٥ في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها
واضرمتها ٥ ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها
وهيجها تشبيها باسعار النار ٥ ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ٥ ومنه حديث عائشة
تصف اباها والطفا ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ٥ ومنه حديث زينب
بنت جحش دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني بمحششة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار
اي تحرك كانه حركها لتفهم ما يقول لها ٥ وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا
بالرمي ٥ وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قال انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان
الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش محفوظ وهو محمول على ظاهره من
الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتش على دابته اذا قطع لها الحشيش ٥ ومنه حديث عمر انه راى
رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ٥ ومنه حديث ابي السليل
قال جات ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كسا خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكسا
الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ ٥ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضا الحاجة
الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا اكثر ما يتغوطون في البساتين ٥ ومنه حديث
عثمن وانه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ٥ ومنه حديث طلحة ادخلوني
الحش فوضعوا اللج على قفي مجمع الحش بالفتح والضم على حشان ٥ ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استخلى في حشان ٥ وفيه نهى ان توتى النسا في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال

الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام • ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن
اي ادبارهن • وفي حديث عمر انه اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت
رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة
كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش
اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه • ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت
اي يبست • ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة

حشف

الحشاشة والروح • فيه انه راى رجلا علق قنو الحشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي
لا نوى له كالشيص • وفي حديث علي ع في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان
وجبت عليه الدية كاملة • وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل
فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه واله المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل
المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر •

حشك

في حديث الدعا اللهم اغفر لي قبل
حشك النفس واز العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي •

حشم

في حديث الاضاحي
فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين
به لخدمته • وفي حديث علي ع في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا الاحتشام الاستحيا والحشمة
وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها •

حشن

في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشنة اي سقا متغير الريح
يقال حشن السقا يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف • وفيه ذكر
حشان وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهدا •

حشا

في حديث
الزكوة من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون واحدها حاشية وحاشية
كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم • ومنه الحديث انه كان يصلي في
حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب • ومنه حديث معوية لو كنت من اهل
البادية لنزلت من الكلا الحاشية • وفي حديث عايشة ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك
قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع
النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو
حشاه • وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعا • ومنه حديث
مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت • ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية
وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت
عليه الضلوع والخواصر والجمع احشا ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة
التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار • وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان
رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى
به الفرش وغيرها • وفي حديث علي ع من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه
اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد • ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب

من يضع

من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد هو
ان يلقى فيه الحصباء وهو الحصى الصغار • ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي
استر للبزقة اذا سقطت فيه • ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على حصباء
المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل
من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر • ومنه الحديث ان كان لا بد من مس
الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة
وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره • وفي حديث عمر قال
يا لخزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى • ومنه حديث
عايشة ليس التحصيب بشي اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم
نزل من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا
بذلك للحصى الذي فيها ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحا • وفي حديث مقتل عثمن انهم تحاصبوا
في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصباء • وفي حديث علي ع قال للخوارج اصابكم حاصب
اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السما • وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين
ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد
وفتحها وكسرها •

حصحص

في حديث علي ع لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة
تحريك الشي او تحركه حتى يستقر ويتمكن • ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما
اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر •

حصد

فيه نهى عن حصاد
الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام
لئلا يصيب الناس • ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع • ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع
وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به • ومنه حديث ظبيان يأكلون حصيدها
الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول •

حصر

في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار
المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه
فهو محصور وقد تكرر في الحديث • وفي حديث تزويج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلعم
حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس • وفي
حديث القبطي الذي امر النبي صلعم عليا ع بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي
لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب
الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع • وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر
وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن
الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا • وفي حديث حذيفة تعرض
الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا به وقيل هو عرق
يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش

او انتزاعه القلوب بحسن صنعته فكذلك النشء تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى الغرور • وفي
حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار والحصار
حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب ويقال
منه احصرت البعير • وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه
ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

حص

فيه فجاءت سنة تحص كل شي اي تذهبه والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او مرض • ومنه حديث
ابن عمر انه اتته امرأة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله
في راسها الحاصة وهي العلة التي تحص الشعر وتذهبه • ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك
وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول
فيفعل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال افلت وانحص الذنب
اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا • ومنه حديث ابي هريرة
اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع
بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط • ومنه شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة
اي لا ينقص •

حصف

في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف
المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هنا الرأي والتدبير •

حصل

فيه بذهب
لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث •

حصلب

في صفة الجنة
وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك •

حصن

فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع
اصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت
المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد
الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج • ومنه شعر حسان
يثني على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المرأة
العفيفة • ومنه حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن ويقال تحصن العدو
اذا دخل الحصن واحتمى به •

حصا

في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه واحاط به فلا
يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ • ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد
من استخرجها من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية
عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير
فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها
معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا
وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه • ومنه الحديث لا احصي ثناء
اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه • والحديث الآخر اكل احصيت
اي حفظت • وقول المرأة احصيها حتى ترجع اي احفظها • ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا

ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه
اي لن تطيقوا عده وضبطه • وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا
نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان تقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك
اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث ينتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها
غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى • وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم
هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصايد السنتهم
وقد تقدم

باب الحاء مع الضاد

حضج

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول
الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت والحضج اذا ضرب بنفسه الارض
غيظا والحضج من الغيظ اتقد وانشق • ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر
اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج •

حضر

في حديث الورود ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح
البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا • ومنه الحديث
انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة • ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا
فاخذت بضبعه • وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية
والمنهي عنه ان يأتي البدوي ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه
عندي لا غالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة
منعقدة وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت
واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني
على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا
• ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون
عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال
نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول • ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم • والحديث الآخر
هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث • وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله
حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة وجماعة • ومنه الحديث صلوة الصبح فانها
مشهودة محضورة اي تحضرها الملائكة الليل والنهار • ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها
الجن والشياطين • وفيه قولوا ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تكلفوا غيره • ومنه
حديث عروة بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه • وفيه انه عليه الصلوة والسلام
ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل
من الحضور • ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف
وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره • ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره
وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن
وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون •

حضرم

في حديث
ابن عمر انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها •

حضض

فيه انه جاءته هدية فلم
يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض

واسفل الجبل • ومنه حديث عثمن فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض • وحديث يحيى بن يعمر
كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو ونحن بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض • وفيه ذكر الحض على الشيء في
غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر
ومنه الحديث فاين الحضيضا • وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى
وفتحها وقيل هو بظاءين وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته الحضض • ومنه حديث

حضن

سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضضا • فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته
اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان • ومنه حديث ابن اسيد بن حضير انه قال
لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك • ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني
ثكن • وفي حديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر • ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم
طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن
لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة
بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا
من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت
دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني
منه قال والصواب حضنني • ومنه الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صـ فقالت ان نعيما
يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها • ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن
زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها • وفي حديث عمران بن
حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي
في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطأت الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالي
نجد • ومنه المثل انجد من رأى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الآخر

حطط

باب الحاء مع الطاء

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة اي يحط عنه خطاياه
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه • ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل
وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسألتنا
حطة او فينا حطة • فيه جلس رسول الله صـ الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره • ومنه
حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل
وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو • وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى
الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه • وفيه ان الصلوة تسمى في التوراة حطوطا • في حديث

حطم

زواج فاطمة ع انه قال لعلي ع اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة
الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع
وهذا اشبه الاقوال • ومنه الحديث سمعت رسول الله صـ يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف
برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا
لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء • ومنه حديث علي ع كانت قريش اذا رأته في حرب قالت

احذروا الحطم احذروا القطم • ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف
عنيف والحطم من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم • ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء
ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا • ومنه حديث سودة انها استأذنت ان تدفع من منى
قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا • وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم
الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم • ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل
هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح
فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل • وفي حديث
عائشة بعد ما حطمه الناس • وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما
حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما • ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم
عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذا من الحطمة النار • وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة
الشديدة الجدب • وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت
في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد
عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسره في غريبه
فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو الذي
اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية
به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم
فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها في ذلك
الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل

حطا

يضيق الموضع الذي يخرج فيه • في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صـ بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي
هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا • وقال رواه شمر
بالهمزة يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه • وقيل لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين
ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمروا ما لبثك السهمي ان حطأ بك اذا تشاورتما اي
دفعك عن رأيك

حظر

باب الحاء مع الظاء

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد
بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل يقيها
البرد والريح • ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض
التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض
التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة • وفي
الحديث اتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك
دخولها • ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به
حائط البستان • وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث
شئتم والحظر المنع • ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر
المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع • في حديث طلحة من حظ

حظظ

الرجل نفاق ايمه وموضع حظوة الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظوا ان يرغب في ايمه
وهي التي لا تزوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حظوة في ذمته مأمون عراده و

حظا

نقمته فقه وتذ به ٭ في حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها
حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة
اما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له
وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار النعل
او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا ٭ وفي حديث عائشة
تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنا بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني
واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به
ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود
المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ٭ ومنه حديث امية بالنعم محفود ٭ ومنه دعاء القنوت
واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة ٭ وحديث عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده

حفر

اي اسراعه في مرضاة اقاربه ٭ في حديث ابي قال سألت النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو
الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا
قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند
الحافر اي عند بيع ذات الحافر ويسيرده مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى
الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية
الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر
حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى
تنجيز الندامة والاستغفار مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك
بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال وللعطف
على معنى الندم ٭ ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول
تاسيسه ٭ ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها
عند الحافر خير فخيرا او شر فشرا او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام ٭ وفيه ذكر حفر ابي
موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة ٭ وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء
نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل

حفز

يسلكه الحاج ٭ وفيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجأة
الحفز الحث والاعجال ٭ ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد
تكرر في الحديث ٭ ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ٭ ومنه الحديث انه
عليه الصلوة والسلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ٭ ومنه حديث
ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه
كانه ينهض ٭ ومنه حديث علي ع اذا صلت المرأة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي

الرجل

الرجل اي تنضام وتجتمع ٭ وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

حفش

في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى
اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل
القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ٭ ومنه حديث المعتدة كانت اذا

حفظ

توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث ٭ في حديث حنين اردت ان
احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت

حفف

مني كلمة احفظته اي اغضبته ٭ في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطيفون ويدورون حولهم
وفي حديث آخر الا حفتهم الملائكة ٭ وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه
والحفة الكرامة التامة ٭ وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به
وحفافا الجبل جانباه ٭ ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه
ويبقى ما حوله ٭ وفيه انه عليه الصلوة والسلم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة
المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال
عنده خلاف الرخاء والخصب ٭ ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو
حاف المطعم اي يابسه وقحله ٭ ومنه حديثه الآخر انه سأل رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة
فقال رأيت حفوفا اي ضيق عيش ٭ ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل

حفل

ماله ٭ وفيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها
صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له
بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ٭ ومنه حديث
عائشة تصف عمر فقال لله ام حفلت ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ٭ ومنه حديث
حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن ٭ وحديث موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر ابوهما سرعة
صدورهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلئة الضروع ٭ ومنه الحديث في صفة عمر ودفنت
في محافلها جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع ٭ وفيه وتبقى حثالة كحثالة التمر اي رذالة
من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم ٭ وفي رقية النملة العروس
تكحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته ٭ وفيه ذكر المحفل وهو مجمع

حفن

الناس ويجمع على المحافل ٭ في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة
قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر
الا من حثية من حثيات ربنا ٭ وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلعم مارية من حفن هي
بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي ع مع معوية

حفا

فيه ان عجوزا دخلت عليه فسأل بها فاحفى وقال انها كانت تأتينا في زمن خديجة وان كرم العهد
من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ٭ ومنه حديث
انس انهم سألوا النبي صلعم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال ٭ وفي حديث عمر فانزل اويسا
القرني فاحتفاه واكرمه ٭ وحديث علي ع ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ
في الرد والسؤال ٭ وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها

بالشوك • ومنه الحديث أمر أن تحفى الشوارب أي يبالغ في قصها • والحديث إن الله تعالى
يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله احتفينا إذا فماذا يبقى أي استؤصلنا من إحفاء الشعر وكل شيء استؤصل فقد احتفي
ومنه حديث الفتح أن يحصدوهم حصدا وأحفى بيده أي أمالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل
ومنه حديث خليفة كتب إلى ابن عباس أن يكتب إلي ويحفي عني أي يمسك عني بعض ما عنده مما
لا أحتمله وإن حمل إحفى بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالخاء
المعجمة • وفيه أن رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت أي منعتنا أن نشمتك بعد الثلاث
لأنه إنما يشمت في الأولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف أي شددت علينا الأمر حتى
قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع • ومنه أن رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له أراك قد حفوتنا ثوابها أي منعتنا ثواب السلام حيث
استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا • ومنه حديث الانتعال
ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا أي ليمش حافي الرجلين أو منتعلهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة
فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم
المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله
عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى • وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال
ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال أبو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا
بها بغير همز من إحفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفأ وهو البردي فباطل لأن البردي ليس
من البقول وقال أبو عبيد هو من الحفأ مهموز مقصور وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه
وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه • ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء
إذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى
بالحاء المعجمة وسيذكر في بابه • ومنه حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على أميال
وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

(حقب) فيه لا رأي لحاقب ولا لحاقن
الحاقب الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه • ومنه الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن
ومنه الحديث حقب أمر الناس أي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس • ومنه
حديث عبادة بن أحمر فجمعت إبلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير إذا احتبس
بوله وقيل هو أن يصيب ثيله الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك • ومنه
حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه أي من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقيبته وهي الزيادة التي
تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده • ومنه حديث زيد بن أرقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بي إلى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله • وحديث عائشة فأحقبها عبد الرحمن
على ناقة أي أردفها على حقيبة رحله • ومنه حديث أبي أمامة أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراءه
حقيبة • ومنه حديث ابن مسعود الإمعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي
يحقب دينه الرجال أراد الذي يقلد دينه لكل أحد أي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان
ولا روية وهو من الإرداف على الحقيبة • وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي رابي العجز ناتئه

وهو بضم النون والقاف • ومنه انتفج جنبا البعير أي ارتفعا • وفيه ذكر الأحقب وهو النفر الذي جاؤا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الجن يستمعون قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والأحقب • وفي حديث قس وأعبد
من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر وجمعه حقاب • وفي حديث سلمان

(حقحق) شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه • ومنه حديث مطرف أنه قال لولده
شر السير الحقحقة وهو إشارة إلى الرفق في العبادة •

(حقر) فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل
إذا صار حقيرا أي ذليلا •

(حقف) فيه فإذا ظبي حاقف أي نائم قد انحنى في نومه • وفي حديث قس في تنائف
حقاف وفي رواية أخرى في تنائف حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال
ويجمع على أحقاف فأما حقائف فجمع الجمع إما جمع حقاف أو أحقاف •

(حقق) في أسماء الله تعالى الحق هو الموجود
حقيقة المتحقق وجوده وإلهيته والحق ضد الباطل • ومنه الحديث من رآني فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة
ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه • ومنه الحديث أمينا حق أمين أي
صدقا وقيل واجبا ثابتا له الأمانة • ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي
وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعده الحق • ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر • ومنه حديث
التلبية لبيك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره أي أنه أكد به معنى ألزم طاعتك الذي دل
عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد وتعبدا مفعول له
ومنه الحديث إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث أي حظه ونصيبه الذي فرض له • ومنه
حديث عمر أنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله إذا ولا حق أي ولا حظ في الإسلام لمن تركها
وقيل أراد الصلاة مقضية إذا ولا حق مقضي غيرها يعني أن في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن
عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الأخر • ومنه الحديث ليلة الضيف
حق فمن أصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف
من شيم الكرام ومنع القرى مذموما • ومنه الحديث أيما رجل ضاف قوما فأصبح محروما فإن نصره
حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف
التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل فله أن يتناول من مال أخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما
يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا • وفيه ما حق امرئ أن يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده أي ما الأحزم له
والأحوط إلا هذا وقيل ما المعروف في الأخلاق الحسنة إلا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه أن الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث
وهو ما قدره الشرع بثلث ماله • وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد أي يختصمان ويطلب
كل واحد منهما حقه • ومنه الحديث من يحاقني في ولدي • وحديث وهب كان فيما كلم الله أيوب
أتحاقني بخطيئتك • ومنه كتابه لحصين أن له كذا وكذا لا يحاقه فيها أحد • وحديث ابن عباس متى ما تغلوا
في القرآن تحتقوا أي يقول كل واحد الحق بيدي • وفي حديث علي إذا بلغ النساء نص الحقاق
فالعصبة أولى الحقاق هو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه
والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها فمعنى بلغت نص
الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقاق بلوغ العقل والإدراك لأنه إنما أراد منتهى
الأمر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها

في امرٍ تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن
من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة
من الابل • ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته • وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه • وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة
وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على
حقاق وحقائق • ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشواتها تشبيها بحقاق الابل • وفي
حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من
اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق • وفي حديث
تاخير الصلوة وتحتقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق
من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون
وسيجيء • وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على
حاق القفا وحقه • وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء اي وجب ولزم • وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك
وهو اشد انفضاحا من حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه • وفي
حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق
المرتفعة • فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا
حقل
في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع
ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من
المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر
وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من
الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح • ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم
اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل • ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل
على اربعائها سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل • فيه
حقن
لا راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط • ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن
وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء • ومنه الحديث حقن له دمه يقال حقنت له
دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه • ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان
يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء • وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلعم
حقا
بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق • فيه انه اعطى النساء
اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه
احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك
القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل • ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت

واعتصمت • وفي حديث النعمن يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار
ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته
ليكون استر لكن • وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع
البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

حكا
في حديث عطاء انه سئل عن
الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا
مقصور والحكا ممدود وذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال
الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكا مقصور قال قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة
حكر
ممدودة مهموزة وهو كما قالت • فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والحكر
والحكر الاسم منه • ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة • ومنه حديث عثمن انه كان يشتري العير حكرة
اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك • وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا
وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن
حكك
فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه • فيه البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك
وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك
منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة • ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك المفتون • والحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وجمع حكاكة
وهي المؤثرة في القلب • وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل
اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر
وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد به يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك
بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به • وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل
المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم
حكم
وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امت غاية تقصيتها وبلغتها
وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما يحكونه
حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب • في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو
القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم
ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات
ويتقنها حكيم • ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا
اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم • ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم
على عهد رسول الله صلعم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم
بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره • وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلعم ان الله هو
الحكم وكناه ابا شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته • وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من
الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها
الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى
الحكم • ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله • ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار

ومنه
خصّهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة
من الحكم • وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو
فيخيّرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم
ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه
ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكّم في
نفسه • ومنه حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد
اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته به وبه سمي الحاكم
لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته • ومنه الحديث ما من آدمي
الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها
قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة
تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة
ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة
اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع الحكمة من اللجام ورفعها
كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه • ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه
وفي حديث النخعي حكّم اليتيم كما تحكّم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكّمه
في ماله اذا صلح كما تحكّم ولدك • وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية
مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا
المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته
فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر • وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء
قبيلتان من وراء رمل يبرين • وفيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله
يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

حكا

باب الحاء مع اللام

حلا

وفيه يرد
علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده • ومنه حديث عمر
سأل وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم • ومنه حديث
سلمة بن الاكوع اتيت النبي ص وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز
فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير
وايلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز • وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها

حلب

على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها
على الماء ليصيب الناس من لبنها • ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه
الحلاب ايضا المحلب والاناء الذي يحلب فيه اللبن • ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب
فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكره قال الازهري قال
اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في
ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد • وفي

الحديث

لغسل
الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء من الحلاب
واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك
على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم
الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد
الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء • وفيه اياك والحلوب اي ذات
اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة
وقيل الواحدة والجماعة • ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب • ومنه حديث
نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت
الالف والنون في بنائهما للمبالغة • ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر
نظره عليه وقيامه بامره وعلفه • وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب • وفيه كان
اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس
واراد به جلوس المتواضعين • وفيه انه قال لقوم لا تسقونا حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب
عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه • ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور
اي وقت حلب شاة فحذف المضاف • وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له
على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب
الاعانة على الحلب • وفي حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيأ
رضابه للسيلان • وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة
حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتادة وقد تضم • في حديث عدي قال
له النبي ص لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله
من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه • ومنه حديث المغيرة حتى ترده
يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا • في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس
جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها • ومنه حديث
ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها • ومنه حديث ابي بكر كن
حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية • ومنه حديثه ان آخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة
رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها ونحن اهل الفروسية • ومنه حديث الشعبي
قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كأنا استبطناه • وفي حديث عثمان في تجهيز جيش
العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها • وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن
وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها • ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة محلس اخفافها شوكا
اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها
في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله ص كشاة بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط
الضجر والغضب • فيه انه عليه الصلاة والسلام حالف بين قريش والانصار • وفي حديث انس قال
حالف رسول الله ص بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم • وفي حديث الآخر

حلج

حلس

حلط

حلف

لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلعم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلعم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلعم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ❁ ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ❁ ومنه الحديث انه لما صاح الصائح على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث ❁ وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصله العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني اخالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلعم فلا تنهاني أحالفك اخالفك من الحلف اليمين ❁ وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان مأوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة

حلق

❁ فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ❁ ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ❁ ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى السماء اي رفعه ❁ والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء ❁ وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال ❁ وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلعم فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي ❁ وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في جمع حالق ❁ ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النائم

ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا ❁ وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ❁ ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها ❁ وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ❁ ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ❁ ومنه حديث يأجوج ومأجوج فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل رأس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويجعلها كالحلقة ❁ وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة ❁ وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ❁ ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث ❁ وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ❁ ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ❁ ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلعم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلعم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلعم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين ❁ وفيه دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم ❁ وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا منه ❁ وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ❁ ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

حلقن

❁ في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق والياء والواو والميم زائدتان

حلقم

❁ في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الورش مثل حلك الغراب الحلك شدة السواد كالمحترق ❁ ومنه قولهم اسود حالك

حلك

❁ في حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلعم لحله وحرمه ❁ وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد

حلل

الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل
اذا دخل في شهور الحل ٭ ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اى من ترك احرامه واحل بك فقاتلك
فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه
انت عن نفسك بما قدرت عليه ٭ وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصر
انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه
السبع او اللص احل بمن احل بك وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ٭ ومنه حديث
دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك
شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها ٭ وفي حديث العمرة
حلت العمرة لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحرم
فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر ٭ وفي حديث العباس وزمزم لست احلها
للمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ٭ ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة
من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم ٭ وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم
اى صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة
وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ٭ ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة
من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب
ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان
يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو
وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف
ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ٭ ومنه الحديث الآخر من حرس
ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى
وان منكم الا واردها ٭ ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن
الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه ٭ وفي حديث
عائشة انها قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته
واستحللته اذا سألته ان يجعلك في حل من قبله ٭ ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه
فليستحله ٭ وفي حديث ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها
واعتقها اى تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ٭ ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر
حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اى تحلل من قولك ٭ وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اى لما انحلت
قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد ٭ وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته
من رسول الله صلعم فقال واتحلل اى استثني ٭ وفيه انه سئل اى الاعمال افضل فقال الحال المرتحل
قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر
يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اى يبتدئه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدأوا
وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون
القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اى انه ختم القرآن وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان

وقيل

وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزوة الا عقبه باخرى ٭ وفيه احلوا الله يغفر لكم
اى اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من
قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم ٭ وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام
ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا ٭ وفيه لعن الله المحلل والمحلل له ٭ وفي رواية المحل والمحل له ٭ وفي
حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي
هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له
وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال
وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اى بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اى ذات القاح
والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها
لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء ٭ وفي حديث
مسروق في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه
اى انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له
حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما ٭ وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة
الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ٭ وفي
حديث عيسى عم عند نزوله يزيد في الحلال قيل انه اراد اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اى
ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع ٭ وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اى هو
حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اى حق واجب عليها ٭ ومنه الحديث حلت له شفاعتي
وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك
فليحلل بضم اللام ٭ وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اى الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره
وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ٭ ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء
قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هاتي فقد بلغت محلها
اى وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق
بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه
اكل الصدقة ٭ وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة
من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار
الزينة ٭ وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين
من جنس واحد ٭ ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك
او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ٭ ومنه الحديث انه رأى
رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اى ثوبين ٭ ومنه حديث علي عم انه بعث ابنته
ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من
اللباس ويكنى به عن النساء ٭ ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ٭ وفيه انه بعث رجلا على الصدقة
فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المخلول بالخاء المعجمة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه
والمحلول يجيء في بابه ٭ وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم

المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم ۞ وفيه انهم وجدوا اناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة
وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان
وافدنة ۞ وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل
جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج
اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ۞ ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي غسل الذكر ۞ وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر
للناقة اذا حثثتها على السير اي زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء و
التشغل عن ذكر الله فسر على هينتك ۞ في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا
يستفزه الغضب عليهم وجعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه ۞ وفي حديث صلوة الجماعة ليليني منكم اولو
الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في
الامور وذلك من شعار العقلاء ۞ وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية
اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ۞ ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم ۞ وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك ۞ وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا
والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن
وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ۞ ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع
الاخر وتضم لام الحلم وتسكن ۞ ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى
في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب
في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح
الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى
اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق
او على نفسه ۞ وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي
وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه
الرضاع ان سمنه فتكون الميم اصلية ۞ وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة
بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت
الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ۞ ومنه حديث
مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها ۞ في حديث عمر قضى في الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم
والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ۞ ومنه حديث عثمن
انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمن كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل
كما بطل دم الحلان ۞ وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته
يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه
ههنا حملا على لفظه ۞ وفيه انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل
لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض

حلم

حلن

حلا

الكفار

الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت
تتخذ من الشبه ۞ وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى موضع
الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه الصلوة والسلم غر محجلون يقال
احليته احليه اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث الحسن ولكنه حلي في الدنيا في اعينهم يقال
حلي الشيء في عيني اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو ۞ وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس
النصي من الكلا والجمع احلية ۞ وفي حديث المبعث فلقيني بحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم
يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ۞ ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم وهو نائم على حلاوة
القفا

باب الحاء مع الميم

في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي
يكون فيه السمن والرب ونحوهما ۞ ومنه حديث وحشي ابن حرب كانه حميت اي زق ۞ ومنه حديث
هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث
واجهها بذلك ۞ في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمجا الحمج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا
ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم
وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ۞ ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رءوسهم
قال محمجين مديمي النظر ۞ فيه الا لا اعرفن احدكم يوم القيمة فرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل ۞ في اسماء
الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان
على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ۞ ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد
لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها
ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة ۞ وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي
وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد
او ملابس له ۞ ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رءوس
الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ۞ ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه
جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة ۞ وفي كتابه عليه الصلوة والسلم
اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله
بتحديثك اياها ۞ ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم
وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك
ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك ۞ فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب
لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس
وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر
دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي
من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض
في الوان الناس وغيرهم ۞ ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته
من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لان الغالب على نقودهم وقيل

حمت

حمج

حمحم

حمد

حمر

اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته • ومنه حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم
والعرب تسمي الموالي الحمراء • وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن
حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن
الابيضان وللتمر والماء الاسودان • وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه
من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد • ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلعم
اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار
الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة
على الشدة • ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني
الجدب والقحط • ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث • وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في
الحديث • وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة • ومنه قول
الشاعر واذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر وقيل كني بالاحمر عن المشقة اي من اراد الحسن صبر على
اشياء يكرهها • وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى
بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه • وفي حديث
ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار • وفي حديث شريح انه
كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال
الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير • وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن
فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا • وفي حديث
علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق • وفي حديثه الآخر
انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وهي بتشديد الراء • وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة
الحر وقد تخفف الراء • وفيه نزلنا مع رسول الله صلعم فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالعصفور • وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات • وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب
والذم • في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها
يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده • وفي حديث انس كناني رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها
اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال
رمانة حامزة اي فيها حموضة • ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة اي حموضة
في حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة
قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون
بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون
ومنه حديث عمر ذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع • وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت

حمز

حمس

اي

اي اشتد الحرب • ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان • في حديث الملاعنة ان
جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما • ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم • ومنه حديث صفته
في ساقه حموشة • ومنه حديث حذيفة فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق
الخلقة • وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم
يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها • ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس
اي يسوقهم بغضب • ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمس هكذا جاء في
رواية قالته له في معرض الذم • في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت
واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت • في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في
الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام و
الاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان
يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات • ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي
شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع • ومنه
الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض • وحديث جرير بن سلم واراك وحموض
وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة • وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال
وما التحميض قال يأتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر
اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فحولت
اليه • ومنه قيل للتحميض في الجماع تحميض • في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الاحموقة هي افعولة من الحمق
اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه • ومنه حديثه الآخر مع نجدة
الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الاحموقة • ومنه حديث ابن عمر في
طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق
فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اوجه ليزاوج عجز
فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن • ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل
اي الكفيل • وفي حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء
وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم
وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد حرق النار لها • وفي حديث آخر كما تنبت
الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل • وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها
حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره و
اضلاعه • وفي حديث علي انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا
الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي
ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة • وفيه لا تحل المسألة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله
الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل
يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه • ومنه حديث عبد الملك في هدم

حمش

حمص

حمض

حمق

حمل

الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمّل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها • وفي حديث قيس
قال تحملت بعلي على عثمن في امر اي استشفعت به اليه • وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة • ومنه الحديث
الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل • وفي حديث الفرع والعتيرة
اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل • وفي حديث تبوك قال
ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب
منه شيئا يركبون عليه • ومنه تمام الحديث قال لهم النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله
بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا
ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا الله
اطعمك وسقاك • وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر
التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر
حمل او حامل • ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان
وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله
عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا
عاملا بسنتنا • وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه
من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل
معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول
قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني
قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا • وفي حديث علي ع لا تناظروهم بالقرآن
فان القرآن حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة • وفي
حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كانت
عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة • ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل
التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن • في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه
من الحممة الفحمة وجمعها حمم • ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني • وفي
حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه • ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج
واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى
الميقات ويعتمر في ذي الحجة • ومنه حديث ابن زيد كان يحمم شعره بالماء اي يسوده لان الشعر اذا شعث
اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي يجعل جمة • ومنه حديث انس الواحد الوافد في
الليل الاحم اي الاسود • وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياه
اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم • ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس

حمم

في الدنيا

في الدنيا حمما اظلمهم حمما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة • وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له
انا جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم
الشيء اذا قرب ودنا • وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها
ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته • وفيه مثل العالم مثل
الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى • ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر
موضع بالشام • ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار • وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه
المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام
وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه
اصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس • ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء
النبي صلعم يستحم من فضلها اي يغتسل • ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم • وفي
حديث طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى كالمأسدة والمأذبة لموضع الاسود والذئاب
يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى • وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر
الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر • ومنه شعر ابن رواحة في غزوة موتة هذا حمام الموت
قد صليت اي قضاؤه • وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى
قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره • وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا • ومنه الحديث
انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته • وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون
قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه
قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف
منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين
قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون • في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة
الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ • فيه انه رخص في الرقية
من الحمة • وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق على
ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو وحمي بوزن صرد والهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة او الياء • ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها • وفيه لا حمى الا لله
ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب
لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي صلعم عن ذلك واضاف
الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل
الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله • وفي حديث
ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي • وفي رواية انه سال
عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها
لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن
العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها

حمن

حمه

حمى

يوم احيا الارض وحظر عليها فانه حين فيها فملك الارض بالاحيا ولم يملك الا راكه فما له اذا ابت
في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه • وفي حديث عايشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة
المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شي حمى اي محظور لا يقرب وحميته
حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس
شركا فيما سقته السما من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه • وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس
الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها
النبي صلعم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات • ومنه الحديث وقدر
القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم • وفي حديث معقل
ابن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث
وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب
لو كذبت عليهما • وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحما وهم اقارب
الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت
ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما
مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها
اشيا وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعها او سوء عشرة او غير ذلك
ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته • وفي حديث كعب انه قال اسما النبي صلعم
في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو سألت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه
يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

وفي حديث عمر انه احرق
بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت
واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل
واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة
فلما سكنت الواو انقلبت في التأنيث تا • وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر
كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ
فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها
ليمتنع من عملها والاول الوجه • ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة
ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل • فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث
والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة • وفيه من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث
وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة • وفيه انه كان يأتي حرا
فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقال يتأثم ويتحرج
اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج • ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية اي كنت اتقرب بها الى الله تعالى • ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب

حميط
حنت
حنتم
حنث

الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول • وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية
ويروى بالخا المعجمة والبا الموحدة • في حديث النخعي وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال
عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر • ومنه الحديث وبلغت
القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها اليها من الخوف • في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلعم في ليلة ظلما
حندس اي شديدة الظلمة • ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه • فيه انه اتي بضب محنوذ اي
مشوي • ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ • ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى
ولم تنتظر المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا • فيه ذكر حنذ هو بفتح الحا والنون وبالذال المعجمة
موضع قريب من المدينة • في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلعم
الحناير جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة وهي القوس
بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم • فيه حتى يدخل الوليد
يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه رؤس الحيات من الوزغ والحربا
وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول • ومنه حديث سطيح احلف
بما بين الحرتين من حنش • في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط
في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر
على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة
ومنه حديث عطا سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور • ومنه الحديث ان ثمود
لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا • في حديث
ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا
وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطا المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه لم يثبت
فعلل بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته • وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا فقال
تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب • فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضا
من المعاصي لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد
انه خلقهم حنفا مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان
له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت
عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عم واصل الحنف الميل • ومنه الحديث بعثت
بالحنيفية السمحة • وقد تكرر ذكره في الحديث • وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف
الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى • في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق
لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم
حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا
لم ينطو على حقد ودغل • ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم • ومنه شعر قتيلة
اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما • من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه
بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق • في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلعم

حنجر
حندس
حنذ
حنذ
حنر
حنش
حنط
حنظب
حنف
حنق
حنك

فيمضغ تمرا ويحنكه به اي يمضغه ويدلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه • ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد
الانصار • وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به • وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا
اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية • فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع

حن

اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها • ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن
عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب
ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم
حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به • ومنه كتاب علي الى معوية واما قولك
كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها • ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج
فهي تحن اليه وتعطف عليه • وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن
قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع
حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليهم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عم وهلك
قبل مبعث النبي صلعم لانه قال للنبي صلعم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان
بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم • ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وهو عندها غلام يسمى الوليد
فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه • وفي رواية انه من
اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به • ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني
رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك • وفي اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة • وفيه ذكر الحنان هو بهذا
الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلعم الى بدر • وفي حديث علي ان هذه الكلاب
التي لها اربعة اعين من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال
ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة • ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة
الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها • فيه لا تجوز

حنه

شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت
في غير موضع من الحديث • فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة • ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بيني وبين العرب حنة • ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة

حنا

في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنى يحني ويحنو • ومنه حديث
معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهي من
حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهي من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان
والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء • ومنه حديث رجم اليهودي فرايته
يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء
اي يكب عليها يقال حنى يحني حنوا • ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون
اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو وحنى يحني • ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية

على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا • ومنه
الحديث الا خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير واشاله ذهابا الى
تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم
خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام • ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني
في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته • ومنه حديث عمر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة
ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت
مشددة يريد صوت القوس • وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث
ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه • ومنه قصيد كعب بن زهير شجت بذي
شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد • ومنه الحديث
ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه • ومنه حديث علي
ملائمة لاحنائها اي معاطفها • ومنه حديثه الاخر فهل ينتظرون اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم
جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب

فيه رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي اي اثمي • ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز
والضم لغة تميم • ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم • ومنه الحديث
اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا • ومنه الحديث ان الجفاء والحوب في اهل الوبر و
الصوف • وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به ان ضيعه
وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم • ومنه الحديث
اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن
ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة • ومنه
حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي • وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب
فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت
مصلحة له في دينه • وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع
اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن • وفيه
كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا زجر لذكورة الابل مثل حل لاناثها
وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخلها التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ
من دعائه زجر جمله • وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا بالحوباء روح القلب
وقيل هي النفس • وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوب الحوب منزل بين البصرة ومكة

حوت

الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل • فيه قال انس جئت الى النبي صلعم وهو يسم
الظهر وعليه خميصة حوتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سوداء
واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى • وجاء في رواية اخرى خميصة حوتكية
لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم

حوج

فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيئا اري فيه

حوج

براءة الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي تحوج الى تفتيشها ٥ ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان
تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منهما مختلف فيه هل
هو في آخر الاية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسامون فاختار الثانية لانه الاحوط وان
تسجد في موضع المبتدا واحرى جدير ٥ وفيه قال لرجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة
الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف
فيها منقلبة عن الواو ٥ ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا

حوذ

ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة ٥ في حديث الصلوة فمن
فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها
ليسوقها ٥ ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاد المنكمش في
اموره الحسن السياق للامور ٥ وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان اي استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال
خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام ٥ وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي ذو الحال واصل
واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ٥ ومنه الحديث
الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة
المال والعيال ٥ وفي حديث قس غير حوذان قيل لها قضب وورق ونور اصفر ٥ في الزبير ابن عمتي

حور

وحواري من امتي اي خاصتي ومن اصحابه وناصري ٥ ومنه الحواريون اصحاب عيسى عم اي خلصاؤه
وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها
ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين
اخلصوا ونقوا من كل عيب ٥ وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور
العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها
وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها
وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها ٥ وفي حديث عائشة حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به
الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ٥ ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل
من ثبج المسلمين قرا القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت
اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ٥ ومنه حديث سطيح
فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ٥ ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي
رجع عليه ما نسب اليه ٥ ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها ٥ ومنه حديث بعض
السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه ٥ وفيه انه كوى اسعد
ابن زرارة على عاتقه حوراء ٥ وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلعم بحديدة
الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ٥ ومنه
الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل ان عهدي به وفي ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه
يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي ٥ وفي كتابه لوفد همدان لهم من

الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ
من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب

حوز

فيه ان رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه و
ملكه واستبد به ٥ ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو
من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ٥ ومنه حديث معاذ
فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهل ٥ ومنه
حديث ياجوج وماجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ٥ ومنه حديث عمر
قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها
والتحوز والانحياز بمعنى ٥ ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صم
يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ٥ ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام
اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية
ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من
الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل
وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك ٥ وفي حديث عائشة تصف عمر كان
والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال

حوس

في حديث فجاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس
شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جري لا يرده شيء ٥ ومنه حديث عمر لابي العدبس
بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته
وجسته ٥ ومنه حديثه الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم ٥ وحديثه
الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ٥ ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم
وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا
التحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجاوز بها وقيل هو يتاهب له
ويتردد فيه ٥ ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيأتهم اي تاهبهم وتشجعهم ويروى

حوش

بالشين ٥ في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه ٥ وفيه
من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاشى لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه
ومنه حديث عمرو واذا بياض يتحاشى مني واتحاشى منه اي ينفر مني وانفر منه وهو
مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو في الواو ٥ ومنه حديث سمرة واذا
عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ٥ ومنه حديث عمران رجلين اصابا صيدا قتله
احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته
اليه وجمعته عليه ٥ ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي ٥ وفي حديث
معوية قل الحياشة اي حركته وتصرفه في الامور ٥ وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم
وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اي تنحوا ٥ في حديث

حوص

علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه

حوصا اذا خاطه • ومنه حديثه الآخر كلما جيصت من جانب تهتكت من آخر • وفيه ذكر حوص بفتح الحا والمد موضع
حوض
بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلعم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة •
حديث ام اسمعيل عم لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء • في حديث العباس
حوط
قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا
وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه • ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق
بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به • ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته
وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط
وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط • ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين
حوف
وهو عام فيها • فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال
والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها
قال ابو عبيد انما هو بفتح اليا وتسكين الواو • ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة
الاسلام اي جانبه وطرفه • وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على
منحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمنحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم • وفي حديث
حوق
عائشة تزوجني رسول الله صلعم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمي له وقيل
هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش • في حديث ابي بكر حين بعث الجند الى
الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط
حول
رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير
حوله • فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة
ولا قوة الا بمشية الله تع وقيل الحول الحيلة والاول اشبه • ومنه الحديث اللهم بك اصول
وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما
عن الآخر • وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي
بحيلة • وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول
اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم • وفي حديث خيبر فحالوا الى
الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا • ومنه اذا ثوب
بالصلوة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله • ومنه
الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام • وفيه فاحتالتهم الشياطين
اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم • ومنه حديث عمر فاستحالت
غربا اي تحولت دلوا عظيمة • وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اي غيرت ثلث
تغييرات او حولت ثلث تحويلات • ومنه حديث قبات بن اشيم رأيت خذق الفيل اخضر
محيلا اي متغيرا • ومنه الحديث نهى ان يستنجي بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل
فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه مأخوذ من الحول السنة • وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل
المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل
ابله العام اذا لم يضربها الفحل • ومنه حديث ام معبد والشا عازب حيال اي غير حامل حالت

تحول

تحول حيالا وهي شا حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم • وفي حديث موسى وفرعون
ان جبريل عم اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة • ومنه الحديث في صفة
الكوثر حاله المسك اي طينه • وفي حديث الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله
وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع
الابنية • وفي حديث الاحنف ان اخوانا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولا الناقة من ثمار متهدلة
وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلت ارض بني فلان كحولا الناقة اذا باتت
في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر • وفي حديث
معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف
والاحتيال في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله ويا النسبة للمبالغة • ومنه
حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر وكان حولا قلبا • وفي حديث الحجاج فاحال على الوادي
اي ما اقبل عليه • وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه
حولق
وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج • فيه ذكر الحولقة
هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري
بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات
اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن
ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله
حوم
في حديث الاستسقا اللهم اسق بها بهائمنا الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده
وفي حديث عمر ما ولي احد حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى • وفي
حوي
حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة • فيه ان امرأة
قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشي اي يضمه ويجمعه • وفي حديث
قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا
ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد • وفي حديث صفية كان يحوي
وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها الحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم
الحوية والجمع الحوايا • ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلعم وحزر واخبر
عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع • وفي حديث ابي عمرو النخعي
ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد • وفيه خير الخيل الحو جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى • وفيه ان رجلا قال يا رسول الله
هل علي في مالي شي اذا اديت زكوته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت
الشي اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى
تحاوأت بالهمزة وهو شاذ مثل لبأت بالحج • وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
حتى حكم وحا هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد
حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع اليا

حيب
في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة

حيد

والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة ٥ فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت
فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة ٥ وفي خطبة علي
فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح
اي اتسعي وفياح اسم للغارة ٥ وفي كلامه ايضا ذم الدنيا هي الجود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من

حير

ابنية المبالغة ٥ في حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حائر باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه
وفي حديث ابن عمر ما اعلم رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر
ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقايه ومعناه مدة الدهر
ودوامه اي ما قام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر فقال لا يحسب اي لا يعرف
حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابدا لموضع دوام النسل ٥ وفي حديث ابن سيرين في غسل
الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل
المحارة الصدفة والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة

حيزم

معروفة بنيسابور ٥ في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عم اراد اقدم يا حيزوم
فحذف حرف النداء والياء فيه زايدة ٥ وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك
الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له

حيس

فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض
الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر الحيس ٥ وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع
ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس ٥ فيه ان قوما اسلموا فقدموا

حيش

المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا التحيش اي
نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ ومنه حديث عمر انه قال لاخيه
زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة ٥ وفيه
انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض
واصله الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ٥ ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حائش

حيص

نخل او حائط وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا
جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ٥ ومنه حديث
انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد ٥ وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة
من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت اليها ٥ وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في
ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس
بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه و
يغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله يخادعون الله
وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه ٥ وفي حديث ابن جبير اتلتم ظهره
وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في
حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا يفرد احد اللفظين عن
الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت للمزاوجة

حيض

يحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر ٥ قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان
وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة فمن احاديثه لا تقبل صلوة
حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلوة
عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت
ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع
لانهما الغالب على ايام الحيض ٥ ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر
الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود
فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما
بما يقتضيه قرينة الحال من سياق الحديث ٥ ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر
خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة ومن جمع على المحايض ٥ ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض
وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ٥ ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم

حيف

بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض ٥ في حديث عمر
حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم ٥ في حديث ابي بكر

حيق

اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على
الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ٥ ومنه حديث مجاهد تخوف من الغار التي من

حيك

سار فيها حاق به الضر ٥ فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان
اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه الحياكة
مشية فيها تبختر وتبطط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ٥ في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل

حيل

الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم
ذكره ٥ وفيه فجعل كل منا حياله اي تلقاء وجهه ٥ في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي

حين

يطلبون حينها والحين الوقت ٥ ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ٥ ومنه الحديث تحينوا
نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ٥ ومنه حديث ابي زميل فنزلوا
رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين النزول اي وقت الركوب الا النزول ويروى خير المنزل بالخاء

حيا

والراء ٥ فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان
ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان
ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان
احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به
نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي
يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي
سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن
الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت ٥ وفي حديث حنين قال للانصار

المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان والمكان • وفيه من احيا
مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع
او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت • ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين اي اشغلوه
بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا
من فوات صلوة العشاء لان النوم موت واليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك
النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا
ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشاء بين المغرب والعشاء فغلب • وفيه انه كان يصلي العصر
والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد
تقديم وقتها • وفيه ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحيوة
وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام
ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيوة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها • وفي حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب
وما يحيى به الناس • ومنه حديث يوم القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
يصب عليهم ماء الحيوة • ومنه حديث عمر لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتى
يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة • وفيه
انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود
الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعها احيية • وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكر
لي فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون مأخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان
الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز
من الحوز • وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين
ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا
كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال • وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن
حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

خبا

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غائب
مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبي والخبيئة الشيء المخبوء • ومنه الحديث
ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبية كخطيئة وخطايا اراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى
البذر في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تتمثل بهذا البيت
تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن
الارض • وفي حديث عثمن قال اختبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عنده لي • ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوءا فيها
من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة
المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت • ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى •

خبب

وفيه انه كان اذا
طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو • ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب
ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا
في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء • وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد
يقال خب البحر اذا اضطرب • وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي
يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير • ومنه
الحديث الكافر خب لئيم • ومنه الحديث من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه
وافسده •

خبت

وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع
وقد اخبت لله يخبت • ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكره في الحديث واصله
من الخبت المطمئن من الارض • وفي حديث عمرو بن يثربي ان رأيت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت
الجميش فلا تهجها قال القتيبي سألت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت
والجميش الذي لا نبت فيه وقد تقدم في حرف الجيم • وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار
قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت
اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت الخسيس • وفي حديث
مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد
الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسانه لكنة فجعل الطاء تاء

خبث

فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس • ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث
هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها
حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى
من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس
لها • ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث
خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها • ومنه الحديث مهر البغي
خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ
ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث
فيهما الحرام لان الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام
فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب
وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها
وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال • ومنه الحديث لا يقولن
احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث • وفيه لا يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين
هما الغائط والبول • وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما
اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث • وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء
ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبث اراد انه
عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل • ومنه حديث الحجاج

انه قال لانس يا خبثه يريد يا خبث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة ٭ وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان
الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة ٭ وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث
كل عيدان قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اى يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة ٭ وفيه اعوذ
بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين
وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة
والخصال الردية ٭ وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث
الذى اعوانه خبثا كما يقال للذى فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ٭ وفي
حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه ٭ وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا
اراد الفسق والفجور ٭ ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث
بها اى يزنى ٭ وفي حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج كخبج الحمار بالتحريك الضراط ويروى
بالحاء المهملة ٭ وفي حديث آخر من قرا آية الكرسى خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار ٭ وفيه ذكر بقيع الخبخبة
هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة ٭ في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما
يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته ٭ وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر
قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها ٭ وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة
على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل
اصل المخابرة من خيبر لان النبى صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى
عاملهم في خيبر ٭ وفيه فدفعنا في خبار من الارض اى سهلة لينة ٭ وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير
النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير
يقع على الوبر والزرع والاكار ٭ وفي حديث ابى هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية اى الخبر
المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اى دسمه
واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبرة ٭ في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
ومنه حديث ابى عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينها المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر
ومنه حديث عمر لقد رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر
الخبط منه ٭ ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجيء معنى الحديث
مبينا في حرف العين ٭ وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى
والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ٭ ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه
ان يقدم رجله عند القيام من السجود ٭ ومنه حديث على خباط عشوات اى يخبط في الظلام
وهو الذى يمشى في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم
يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة ٭ وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذى مات فيه قد
كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط وهو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط

الورق او خابط الليل ٭ فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب
قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو
فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل ٭ ومنه الحديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن
المفسدة ٭ ومنه حديث الانصار انهما شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد اى صاحب
فساد ٭ وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال
عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ٭ ومنه
الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر في افساد امره ٭ ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا
بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد ٭ فيه من اصاب بفيه من ذى حاجة
غير متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن
الرجل اذا خبا شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ٭ ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة ٭ في
حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من
شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ٭ ومنه حديث
هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ٭ ومنه الحديث انه اتى خباء
فاطمة وهى بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبا فيه **باب الخاء مع التاء**
حديث ابى جندل انه اخاتت للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى والمعروف اخت
الرجل اذا انكسر واستحيى قال والمختت مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر ٭ فيه ما ختر قوم بالعهد
الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة ٭ فيه من اشراط الساعة
ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله
يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب اذا تخفى له ٭ ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف
تعلموا للاستطالة والختل اى الخداع ٭ ومنه الحديث كانه انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى
يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر ٭ فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه
طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان الخاتم للكتاب يصونه ويمنع الناظرين
عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين ٭ وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى سلطان اى اذا لبسه
لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب ٭ وفيه
انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال
في خاتم الحديد ما لى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم اهل النار ٭ وفيه
التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح
الحديث ان يكون لخاصية فيه ٭ فيه اذا التقى الختانان وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر
الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض ٭ وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه و
شبع بطنه فقال له ختنه ان لك في ختنى ما جاءت قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان
من قبل الزوجة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ٭ ومنه
الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج ابنته ٭ ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر
ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة والله اعلم

خثر خثل خثا خجج خجل خجا خدب خدج خدد خدر

باب الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب
ولا نشيط • ومنه الحديث قال يا ام سليم ما لى ارى ابنك خاثر النفس قال ماتت صعوته • ومنه حديث
على ذكرنا له الذى رأينا من خثوره • فى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هى الخثلة
وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء • فى حديث بلال سنين فاقدم من خثى الابل اى روثها واصل
الخثى للبقر فاستعاره للابل باب الخاء مع الجيم فى حديث على وذكر بناء الكعبة فبعث الله
السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الجوهرى وفى كتاب القتيبى فتطوقت موضع البيت
كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المرور فى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم
الاوسط للطبرانى عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج • ومنه حديثه الآخر انه كان اذا اجل
فكانه ريح خجوج • ومنه حديث عبيد بن عمير وذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا وكان فى
سفينة اصابها ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها • فيه قال للنساء اذا شبعتن
خجلتن اراد الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره
فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل الخجل هنا الاشر والبطر من خجل الوادى اذا كثر نباته وعشبه • ومنه
حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت له ابنى فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل فى الاصل الكثير
النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه • فى حديث حذيفة
كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال جخى الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء
وقد ذكر فى حرفه باب الخاء مع الدال فى صفة عمر خدب من الرجال كانه راعى غنم الخدب
بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى • ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين نسعيه
خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم غليظ • ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن
نوفل لالحمن بنيه جارية خدبه • فيه كل صلوة ليس فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت
الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان
لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج او يكون قد وصفها
بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هى اقبال وادبار • ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع
خديج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباع
وخديج فعيل بمعنى مفعل • ومنه حديث سعد انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق • ومنه
حديث ذى الثدية انه مخدج اليد • ومنه حديث على عليه السلام عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها
فيه ذكر اصحاب الاخدود والاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد • ومنه حديث مسروق انهار
الجنة تجرى فى غير اخدود اى فى غير شق فى الارض • فيه انه عليه الصلوة والسلام كان اذا خطب
اليه احدى بناته اتى الخدر فيقول ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية
فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور
وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن فى المفازة
اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت
الخدر مكان طعنت • ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل
دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته • ومنه حديث عمر

انه

خدش خدع خدل خدلج خدم خدن خدى خذع خذف خذق

انه رزق الناس الطلاء فشرب رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر • ومنه
خدر اليد والرجل • ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس
اليك قال يا محمد فبسطها • وفى حديث الانصار اشترط ان لا يأخذ تمرة خدرة اى عفنة وهى التى اسود
باطنها • فيه من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه
خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا • فيه الحرب خدعة يروى بفتح
الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة
من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى
هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة
وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك • وفيه تكون قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل
الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق
اذا جف • وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانبى العنق • وفى حديث عمر
ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت
وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه
وتفتح • ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع • وفى حديث اللعان [illegible]
والذى رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلى الساق [illegible] • وفى حديث اللعان
ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اى عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا • وفى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى
فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فيه رسغ البعير ثم تشد اليها
سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما
كان عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم
اى فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة • ومنه الحديث لا يحول
بيننا وبين خدم نسائكم شئ هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا • ومنه الحديث كن يدلجن
بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن • وفى حديث سلمان انه كان على حمار وعليه
سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج
الرجلين من السراويل • وفى حديث فاطمة وعلى اسألى اباك خادما يقيك حر ما انت فيه
الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض
وعاتق • ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد تكرر فى
الحديث • فى حديث على ان احتاج الى معونتهم فشرهم خليل والام خدين الخدين الصديق • فى قصيد
كعب بن زهير تخذى على يسرات وهى لاهية الخذى ضرب من السير يقال خذى يخذى خذيا فهو خاذ باب
الخاء مع الذال فيه خذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه
بالسيف ضربه • فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك
وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها بين ابهامك والسبابة • ومنه حديث رمى الجمار
وعليكم بمثل حصى الخذف اى صغارا • ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة
اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث • فى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال

خذل
خذم
خذا
خرا
خرب

اذكره فيه يعني روثه بكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية
يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث
قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله صلعم اكبر مني وانا اقدم منه في
الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا * فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة
والنصرة * فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع
وبه سمي السيف مخذما * ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه
الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره
يرويه بالحاء المهملة * ومنه حديث ابي الزناد انه عبد الحميد وهو امير على العراق ثلثة قد قطعوا
الطريق وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق * ومنه حديث عبد الملك بن عمير
بمواسي خذمة اي قاطعة * وحديث جابر فضربها حتى جعلها تخذمان الشجرة اي يقطعانها * في حديث
النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار و
استرخاء اذن خذواء اي مسترخية * ومنه حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات
وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع **باب الخاء مع الراء** * في حديث سلمان
قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة
قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة
مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم * فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما
لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق
الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز
ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح
وهي الفعلة الواحدة منها * وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب
ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب
شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء
عمارتها * ومنه حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب
فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة
بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة
ونبق وكلمة وكلم * وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة * وفيه
انه سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي
الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت * ومنه حديث علي عم
كاني بحبشي على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال خرب وخرم * ومنه حديث ابن عمر في الذي
يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة
قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل
ثقب مستدير خربة * ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي

خرب
خربش
خربص
خرت
خرث
خرج
خردق
خردل

الخربة * ومنه حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب * وفي حديث
سليمن عم كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا
انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواءها فلما كان في اخر ذلك نبتت
الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب
هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات * وفيه ذكر الخريبة وهي بضم الخاء مصغرة
محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير * في حديث انس رايت رسول الله صلعم يجمع بين الرطب
والخربز هو البطيخ بالفارسية * فيه كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة
الافساد والتشويش * فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة الخربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل
لها بصيص كانها عين جرادة * ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة
في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها * وفي حديث الهجرة
فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي
طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق * فيه جاء رسول الله صلعم
سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه * ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من
خرثي المتاع * فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة
او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم
يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف
في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج
مستحق بالضمان اي بسببه * ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري
رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان * ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب
خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها * وفي حديث ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء
وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه
بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع
وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان تتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا
عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد
عن ملكه الى صاحبه بالبيع * وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه
ومنه الحديث ان ناقة صالح عم كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي
وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عم في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء
وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز
السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه * في حديث عائشة قالت دعا رسول الله صلعم
عبدا كان يبيع الخردق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلعم الخردق المرق فارسي معرب اصله
خورديك * وانشد الفراء * قالت سليمى اشتر لنا دقيقا * واشتر شحما نتخذ خرديقا * في حديث اهل النار
فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو الرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي

في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصّلت اعضاءه وقطعته • ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو
فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل اي مقطع قطعا • في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرد

على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت
الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اغبن في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن • في حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت
بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء • وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي
سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي
اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من
جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد
اضيف اليها • وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته
اراد مثل صوت خرير الكوثر • ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان • وفيه
ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى وهو موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي
وقاص في سرية •

خرس

في صفة التمرة هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند
ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه
عند الولادة • ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال اخرس ام عرس ام اعذار فان كان في
واحد من ذلك اجاب والا لم يجب •

خرش

في حديث ابي لهب انه اقاص وهو يخرش بعيره بمحجنه اي
يضربه ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس • ومنه حديث ابي هريرة
لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا
اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة
من الجرس الاكل • ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا
يعني اهل السواد وقتالهم الاخذ منهم على كره والمخارشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي
ينقش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان • ومنه
الحديث ضرب راسه بمخرش •

خرص

فيه ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها
مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان
هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها • ومنه
الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم • ومنه حديث
عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب
تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر
يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث • وفيه انه كان ياكل العنب خرصا
هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء
وسيجيء • وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص و

فارض

فارض اي جائع مقرور •

خرط

فيه انه كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في
فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه • وفي حديث علي عليه السلام اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا
يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه
في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه
وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط • وفي حديث عمر
انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر
اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره •

خرطم

في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال
فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة •

خرع

فيه ان
المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل
الاختراع الاستهلاك • وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف
وانكسر • ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي
وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء • وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع
هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع •

خرف

فيه عائد المريض
على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه
من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى
طريق الجنة • ومنه حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها • ومن الاول
حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل
وعلى الرطب • ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا نخل يخرف منه الرطب • وفي
حديث آخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا
وفي حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك
وفي حديث آخر عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول • ومنه
حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب
الافطار عليها • وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر • وفيه ان الشجر
ابعد من الخارف وهو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه • وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به
اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا
فقد مضت اربعون سنة • ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا • والحديث
الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف • وفي
حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تمرات ولا رغيف لكن غذاها
لبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب
وفي حديث عمر اذا رأيت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف
كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه

خرج

انه دخل في هذه الاوقات • وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معناه في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف • وفي حديث المسيح عم انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال • وفي حديث عائشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلعم انه قال خرافة حق والله اعلم • في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج •

خرق

فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق • ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم ع فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته • وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم • ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها • ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق • وفي حديث تزويج فاطمة ع فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا • وفي حديث علي ع البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلعم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فلأي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في روايته وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك •

خرم

فيه رايت رسول الله صلعم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء • ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله ولان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة • وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة • وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلعم شيئا اي ما تركت • ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع • وقد تكرر في الحديث • وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه • وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر

وتخرمهم

وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم • وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم منصرفه من بدر • وفي حديث الهجرة مر باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل •

خزب

في قصيدة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربنا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر

في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلعم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة • وفي حديث حذيفة كانهم جنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر • وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران • ومنه شعر الفرزدق في مدح علي بن الحسين عليهما السلم في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم •

خزز

في حديث علي ع انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه والخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها للتشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الآخر قوم يستحلون الخز والحرير •

خزع

فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلعم لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي عليه الصلوة والسلم بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته • وفي حديث الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه •

خزق

في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق • وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر احرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها • ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث •

خزل

في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين • ومنه الحديث اراد ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به • ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد • وفي حديث فضل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه • وفي منه مشيته الخزلى •

خزم

فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بني اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام • ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلعم عهدا وانه خزم انفه بخزامة • ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلم ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قولهم اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول

وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذ القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه • وفي حديث حذيفة ان الله يصنع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم •

خزي

في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامرأة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان • ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية • ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها • وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية • ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسا

فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد • ومنه قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمي •

خس

في حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته • ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا •

خسف

فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف • وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم • وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك • ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا •

خسا

فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا

باب الخاء مع الشين

خشب

فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ • ومنه الحديث لا تزول مكة حتى يزول اخشباها • ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب • وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل

اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو • وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه • ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا • وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب • وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس • وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير •

خشخش

فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح •

خشر

فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شي •

خشرم

فيه لتركبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل •

خشش

في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها • وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف • ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي آكل من خشاشها • ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية هو اقل في انفسنا من خشاشة • وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده • ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشي اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير • ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا • وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم • وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الرأس ماضيا لطيف المدخل • ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا منقولتين كالثياب الجدد المصقولة • وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناشز خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التأنيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية •

خشع

فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالفاء وقد تقدمت • وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف •

خشف

فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك

الكرة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف • ومنه حديث ابي هريرة فسمعت اذني خشف قدمي • وفي حديث
الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي الحجارة
تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء • وفي حديث معوية ان سهم بن غالب
من رؤس الخوارج بالبصرة فآمنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت فعلته كانت فيه خاشفت
فيها اي سارعت الى اخفاره يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في ذلك الا ان
يقال قد اخفر ذمته •

خشم

فيه لقي الله وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام • ومنه حديث
عمران مرجانة وليدة اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من

خشن

الخياشيم اي يمسح مخاطه • وفي حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنة
واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن • ومنه حديث اخشوشنوا
في احدى الروايات • وفي حديثه ان عمر قال لابن عباس شنشنة من اخشن اي حجر من جبل والجبال
توصف بالخشونة • ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن • وفي حديث

خشا

ظبيان في بنوا خشانه الخشان ما خشن من الارض • في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت
من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت
وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر
فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب

فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب
وخصب • وفي حديث وفد عبد القيس واجتلبنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها الابل وحمرنا

خصر

الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل النخلة الكثيرة الحمل • فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه
ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور • وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون
ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها • ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي
اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا
للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر • ومنه حديث علي وذكر عمر فقال
واختصر عنزته شبه العكازة • وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة
وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرا
السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي
وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر • ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد
ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى
الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها • ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه
فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها
راحة • ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل
بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه • ومنه الحديث فاصابني خاصرة
اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين • وفيه ان نعليه عليه السلام كانت مخصرة اي

قطع خصرها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة لها خصران •

خصص

فيه انه مر بعبد الله
ابن عمرو وهو يصلح خصا له والخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه
من الخصاص وهي الفرج والانقاب • ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلعم فالقم عينه خصاصة
الباب فرجته • وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف
واصلها الفقر والحاجة الى الشيء • وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم
يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها
من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة
والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصائب ودواه • ومنه حديث ام
سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ •

خصف

فيه انه كان يصلي
فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة
التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص
ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها • ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت
منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب
الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص • وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف
الضم والجمع • ومنه الحديث في ذكر علي عم خاصف النعل • ومنه حديث العباس يمدح النبي صلعم من
قبلها طبت في الظلال • وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف آدم وحوا عليهما السلام
من ورق الجنة • وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشيرة ولا يخصف النشير المئزر وقوله
لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه •

خصل

في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها
انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان
المتراهنين يتقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي
تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال • وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه
وجزء منه او حالة من حالاته • وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي
لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل •

خصم

فيه قالت له ام سلمة
اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش
فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه • ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان
هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه
لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب

فيه
بكا حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكا
حتى احمر دمعه فخضب الحصا • وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني
المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب •

خضخض

في حديث ابن عباس سئل عن
الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال المني في
غير الفرج واصل الخضخضة التحريك • في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه

خضد

وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع • ومنه

حديث الدعا تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه رايتهما عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه • ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محضود بريد بهما انه منقطع الحجة كانه منكسر • وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال فاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت ايا ما فضمرت وانزوت • وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه لانه آلة للاكل • ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة •

خضر

فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها • ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية • ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصرة ويسهل من الغنائم • وفي حديث علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الناعم • ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة • وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث وما اشبهها • وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع

الثمار خضرا لم يبد صلاحها • ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع انه ليس له مخضار ان ينتثر وهو اخضر • وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها • ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة • وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب • وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد • ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء • وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم • ومنه الحديث الآخر فابيدوا خضراءهم • وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض • وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء • ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني • وفي صفته عليه الصلوة والسلام انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه اخضرت بالطيب والدهن المروح •

خضرم

فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات • ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين • ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام •

خضع

فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة • ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر • ومنه حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع • وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع • وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء •

خضل

فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا • ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنه الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته • وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته • وحديث ام سليم قال لها اخضلي قنازعك اي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر • وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعل منه للمبالغة • وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة •

خضم

في حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل

بأقصى الأضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضما • ومنه حديث أبي ذر تأكلون خضما ونأكل قضما • وحديث
أبي هريرة أنه مر بمروان وهو يبني بناء له فقال ابنوا شديدا وأملوا بعيدا واخضموا فسنقضم
وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة أي شديد الخضم وهو من أبنية المبالغة
وفي حديث أم سلمة الذنابي السبعة ليتيها في خضم الفراش أي جانبه حكاه أبو موسى عن صاحب التتمة
وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم • وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له
نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطا

فيه قتيل الخطأ ديته
كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو أن تقتل إنسانا بفعلك من غير أن تقصد قتله أو لا تقصد
ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ إذا أثم فيه والخطء
الذنب والإثم وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمدا أو سهوا ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضا وقيل
خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب أخطأ
ومنه حديث الدجال أنه تلده أمه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء إذا كان ملازما
للخطايا غير تارك لها وهو من أبنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين أي بالكفرة والعصاة الذين
يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول أكلوني البراغيث • ومنه قول ابن عمر
يجوزان يبصرون السلطان ربه • ومنه حديث أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها
فقالت أنت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها ألا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح
أخطأ نوءك أراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نوءها بلا همزة
ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز أن يكون من خطي الله عنك السوء أي جعله يتخطاك
يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام • ومنه حديث عثمن أنه قال لامرأة
ملكت أمرها فطلقت زوجها إن الله خطأ نوءها أي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما أرادت من الخلاص
وفي حديث ابن عمر أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم
أي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة • وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى
أدرك بردائه وغلط يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه
في استعجاله غلط فأخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والأول
أكثر

خطب

فيه نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا
على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما
إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب
والاسم منه الخطبة أيضا فأما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام • ومنه الحديث أنه لحري
إن خطب أن يخطب أي يجاب إلى خطبته يقال خطب إلى فلان فخطّبه وأخطبه أي أجابه
وفيه قال ما خطبك أي ما شأنك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الأمر الذي
تقع فيه المخاطبة والشأن والحال • ومنه قولهم جل الخطب أي عظم الأمر والشأن • ومنه حديث
عمر وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير • وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد
والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة
والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم

فهو

فهو خاطب وخطيب أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر

في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال
خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وحطه وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن • ومنه حديث عبد الملك
لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وإنه لأعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول
ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة أو أنه كان يخطر
في مشيته أي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل • وفي
حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة • ومنه حديث ابن عباس
قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون إن له قلبين • وفيه ألا هل مشمر للجنة فإن
الجنة لا خطر لها أي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الأصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل
الشيء وعدله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية • ومنه الحديث ألا رجل يخاطر بنفسه
وماله أي يلقيهما في الهلكة بالجهاد • ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمن منه خطر
ولعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب • ومنه حديث النعمن بن مقرن قال يوم نهاوند إن
هؤلاء يعني المجوس قد أخطروا لكم رثة وأخطرتم لهم الإسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي
المتاع المعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم أراد أنهم
لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم وأنتم عرضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام
وفي حديث علي عم أنه أشار إلى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر • وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم
من يذهب به إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرب اصبروا لعمار ما صبر لكم

خطرف

في حديث موسى
والخضر عليهما السلم وإن ألا يذلاث والتخطرف من الاقتحام والتكلف تخطرف الشيء إذا جاوزه
وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالخاء المعجمة لغة في خذرف إذا أسرع ووسع
الخطو

خطط

في حديث معوية بن الحكم أنه سأل النبي صلعم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فمن
وافق خطه علم مثل علمه • وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه
الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى
أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة
بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان
أسرعا البيان فإن بقي خطان فهما علامة النجح وإن بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي
الخط هو أن يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار إليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به
إلى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا
ما يصيبون فيه • وفي حديث ابن أنيس ذهب بي رسول الله صلعم إلى منزله فدعا بطعام قليل
فجعلت أخطط ليشبع رسول الله صلعم أي أخط في الطعام أريه أني آكل ولست بآكل
وفي حديث قيلة أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخطة

الحال والامر والخطب • ومنه حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها • ومنه حديثها الآخر انه قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة
وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه
بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى
الحديث ان النبي صلعم اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال
فيها • وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر
عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به • وفيه انه نام حتى سمع غطيطه وخطيطه قريب من
الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربان • وفي حديث ابن عباس خطا الله نوءها
هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين • ومنه
حديث ابا ذر نرعى الخطائط ونرد المطائط • وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة • وفيه
لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب
الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل
ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة
في الهلاك • ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل
ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس
يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف
وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي
بسرعة • وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق و
يختطف بالملاعق بسرعة • ومنه حديث انس وام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة
للنبي صلعم • وفي حديث علي نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه
يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع خطاطيف • ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب
وفي حديث لان يكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر
الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة • في خطبة علي فركب بهم الزلل وزين لهم
الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل • فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى
وخاتم سليمن فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير
اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام • ومنه حديث حذيفة تاتي
الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه • ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض
على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا
مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم • وفي حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام
في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد

خطف

خطل
خطم

طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم تقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل
في الانف دقيقا فهو الزمام • وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار
من ينحت عن خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها
فاستعارها للناس • ومنه قصيد كعب بن زهير كأن ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل اي
انفها • ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان • ومنه حديث عائشة
لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اي
ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير • وفي حديث
شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله
والاحتياط فيما يلفظ به • وفي حديث الدجال خبأت لك خطم شاة • وفيه انه وعد رجلا ان
يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم
فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج • وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي
به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل • في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب
الناس اي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة
في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها • ومنه الحديث وكثرة الخطا الى
المساجد وخطوات الشياطين

باب الخاء مع الظاء

في حديث سجاح امراة مسيلمة
خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع
اللحم

باب الخاء مع الفاء

في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت
الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان
وضعف من الزرع الغض ولحوق الخافتة لحوق السنبلة • ومنه خفت الصوت اذا ضعف و
سكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل
خامة الزرع وسيجيء في بابها • ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اي ضعيف
لا حس له • ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات • ومنه حديث
عائشة قالت ربما خفت النبي صلعم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر • وفي حديث صلوة الجنازة كان يقرا
في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه • وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف
والسكون واظهاره من غير صحة • في حديث عبد الله بن عمر فاذا هو بريح الذوليس تنبت على
الغنم فاجفة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا
ضرب من المباضعة • فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل
اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به
والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه
للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث • ومنه حديث

خطا
الخطوة م
خظا
خفت
خفج
خفر

ابا بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله • وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله
اي في ذمته • وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا
من الله تجير العيون من النار لقوله عليه الصلوة والسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى • وفي
حديث لقمن بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر
الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين و
يتسترن لاجل اعراضهن وصونهن • في حديث عايشة كانهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش

خفش

مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دايما من غير وجع
تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد • ومنه
كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث • في اسماء الله تعالى

خفض

الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض ضد
الرفع • ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى
ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه
رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره • ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان
يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة
اي اغضبهم • وفي حديث الافك ورسول الله صلعم يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون
ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك ولا تحزني له • وفي حديث ام عطية اذا
خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير • فيه ان بين ايدينا

خفف

عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا
كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها • ومنه الحديث الآخر نجا المخفون
ومنه حديث علي لما استخلفه النبي صلعم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك • وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد
اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف • ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم
حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا • وفي حديث
خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار
بموته صلعم • ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير • ومنه الحديث لما ذكر له قتل
ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة • ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه
لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك • وفيه كان اذا بعث الخراص
قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون
وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا
فيؤثر في جباهكم • ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخافت اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا
ويروى بالجيم وقد تقدم • وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من
حذف مضاف اي ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس • ومنه
الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه

وقال

وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما
شاكلها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى • وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف

خفق

البعير لقدم الانسان مجازا • فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا
يغنم شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة • وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف
من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر و
ذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد • ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اي ينامون
حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب • وفي حديث منكر ونكير
انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة • وفي حديث
عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغيب القضيب في الفرج من خفق النجم
واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب • وفيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين
هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفا

فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا
وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اي تظهرونه يقال خفيت الشي اذا اظهرته واخفيته
اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم • ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم
بفتح الياء من خفي يخفي اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى القراءتين • وفيه ان
الحزاة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سمي بذلك لاستتارهم عن الابصار
ومنه الحديث لا تحدثوا في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض
بين الكلا لا نبات فيها • وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء
الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية • ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله
وحديث عطا بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق
والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما • وفي حديث ابي ذر سقطت
كانها خفاء الكساء وكل شي غطيته بشي فهو خفاء • وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو
المعتزل من الناس الذي يخفى عليهم مكانه • ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا
ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي انه
الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه
من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث • وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه
هي الريش الصغار التي في جناح الطاير عند القوادم واحدتها خافية • ومنه حديث ابي سفيان
ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق

فيه فوقصت به
ناقته في اخافيق جرذان فمات الاخافيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال
خق في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول واثبته • وفي
حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق

خلأ

بالبيع الصحيح. **باب الخاء مع اللام** في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت
القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلأت الناقة والح الجمل وحرن الفرس. وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع
في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر المباعدة والمجانبة. وفيه أتاه رجل وهو يخطب

خلب

فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة. ومنه الحديث واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة. ومنه الحديث بليف خلبة على البدل. وفيه
انه كان له وسادة حشوها خلب. وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر
الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف. ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه من المطر
ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة
من الراوي ابدل اللام ياء. ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة المسلم والمحفلات
التي جمع لبنها في ضرعها. ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه
مخادعة. ومنه الحديث ان كان خلبها. وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب
وهو المنجل والخبير النبات. وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة
فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب
وثأط حرمد الخلب الطين والحمأة. وفيه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد



ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع. ومنه الحديث ليردن علي الحوض
اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون. ومنه الحديث يتخلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها. ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت
خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها. وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق
المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح. وحديث المغيرة حتى ترده يخلج في قومه اي يسرع في حبهم ويروى
بالحاء والجيم وقد تقدم. ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي
انتزع منها. ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه
يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها. وفي حديث عدي قال له عليه الصلاة والسلام لا يختلجن
في صدرك طعام اي لا يتحركن فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج
الحركة والاضطراب. وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك
شيء فدعه. ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به. وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له
كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل
النبي صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات. وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا
اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا. وفي حديث شريح ان نسوة شهدن
عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك. وحديث الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها
فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان. وفي الحديث ان فلانا

ساق

خلد

ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه. وفي حديث علي يذم الدنيا ان
اهلها اخلدوا اليها اي ركنوا اليها ولزموها. ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. وفيه انه نهى عن

خلس

الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة
بمعنى مفعولة. ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخلسة قطع. وفي رواية ولا في الخليسة اي ما يؤخذ
سلبا ومكابرة. ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة
وفيه سر حتى تأتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر. ومنه صبي خلاسي اذا
كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا شمطت. وفيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص

خلص

سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى
وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الدجال من المدينة
كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض. ومنه حديث شريح انه قضى
في قوس كسرها رجل بالخلاص. وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس. ومنه
قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين. وفي حديث الاسراء
فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص اذا سلم
ونجا. ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين. وفي حديث عمر
انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها
اي بما يتخلص به من الخصومة. وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية
خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم. وفيه لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم
وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف
الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان

خلط

فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث
في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به
ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له
وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع
بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة
وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة
واحدة واما تفريق الجمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة
فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه واذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما
الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال والخشية خشيتان
خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث
في المال شيئا من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا
اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة

وكبيره • ومنه حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط
يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال الشريك والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة
وللآخر ثلاثون بقرة وما لهما مختلط فيأخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل
المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وباذل التبيع بأربعة أسباعه على شريكه لأن كل واحد من السنين
واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ
منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة
وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الأموال عند من يقول به • وفي حديث النبيذ
أنه نهى عن الخليطين أن ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر
ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وإنما نهى عنه لأن الأنواع إذا اختلفت في الانتباذ كانت أسرع للشدة
والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر أخذا بظاهر الحديث وبه
قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن
شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه
وعللوا التحريم بالإسكار • وفيه ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قال الشافعي يعني أن خيانة
الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على
تعجيل أداء الزكاة قبل أن تختلط بماله • وفي حديث الشفعة الشريك أولى من الخليط والخليط
أولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق
ونحو ذلك • وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة
ومنه حديث عبيدة وسئل عما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط أي الجماع من المخالطة • ومنه
خطبة الحجاج ليس أوان يكثر الخلاط إلا السفاد • وحديث معوية أن رجلين تقدما إليه فادعى
أحدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها
على السامعين والناظرين • وفي حديث سعد وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فإنهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر
لفقرهم وحاجتهم • ومنه حديث أبي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخليط
من التمر أي المختلط من أنواع شتى • وفي حديث شريح جاءه رجل فقال إني طلقت امرأتي ثلثا
وهي حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالا بحرام أي لا أحتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق
من العدة لأنها كانت له حلالا في بعض أيام الحيضة وحراما في بعضها • وفي حديث الحسن
يصف الأبرار فظن الناس أن قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال
خولط فلان في عقله مخالطة إذا اختل عقله • فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له أي
خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب إذا ألقيته عنك شبه الطاعة
واشتمالها على الإنسان به وخص اليد لأن المعاهدة والمعاقدة بها • ومنه الحديث وقد
كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة
والإعانة وأن يؤخذ كل واحد بالآخر فإذا أرادوا أن يتبرءوا من إنسان قد حالفوه أظهروا
ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا أي مخلوعا فلا يأخذون بجنايته ولا يؤخذ بجناياتهم

خلع

كلهم

كأنهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وتسمه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى
الإمام والأمير إذا عزل خليعا كأنه كان قد لبس الخلافة والإمارة ثم خلعهما • ومنه حديث عثمن
قال له إن الله سيقمصك قميصا وإنك تلاص على خلعه أراد الخلافة وتركها والخروج منها • ومنه
حديث كعب إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه وأتصدق به وأعرى منه كما
يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه • وفي حديث عثمن كان إذا أتي بالرجل الذي قد تخلع في شراب
المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه وكأنه خلع رسنه وأعطى نفسه هواها
وهو تفعل من الخلع • وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع أي مستهتر بالشرب واللهو أو
من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرءوا منه • ومنه المختلعات هن المنافقات
يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة
واختلعت هي منه فهي خالع وأصله من خلع الثوب والخلع أن يطلق زوجته على عوض تبذله له
وفائدته إبطال الرجعة إلا بعقد جديد • وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد
يسمى الخلع طلاقا • ومنه حديث عمر أن امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها أي طلقها
واتركها • وفيه من شر ما أعطي الرجل شح هالع وجبن خالع أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة
خوفه وهو مجاز والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف • فيه يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك
والسكون كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف
سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد
ستين سنة خلف أضاعوا الصلوة • وحديث ابن مسعود ثم إنها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف
وفي حديث الدعاء اللهم أعط كل منفق خلفا أي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك
خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وإذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد
قيل أخلف الله لك وعليك وإذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالأب والأم قيل خلف الله
عليك وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله خليفته عليك وأخلف الله
عليك أي أبدلك • ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفقته • ومنه حديث أبي الدرداء
في الدعاء للميت اخلفه في عقبه أي كن لهم بعده • وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه • ومنه
الحديث فلينفض فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه أي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف
الشيء بعده • ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه • وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم
وحديث أبي اليسر أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في أهله إذا أقمت
بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام • وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله
خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس • وحديث الأعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب أي بقيت
بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب والغضب • وفي حديث جرير
خير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا أي أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول
في الصيف • ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر
وفي حديث سعد أتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لأنها دار تركوها لله تعالى وهاجروا إلى المدينة

خلف

فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر • ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر
الاربع اى اخرنا ولم يقدمنا • والحديث الآخر حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم
وراءه • ومنه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف
تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف • ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة
والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغير صورها الى صور اخرى • ومنه اذا وعد اخلف
اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم • ومنه حديث خلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك • ومنه حديث على وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها
ومنه ان اليهودية قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا
حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين • ومنه حديث
المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اى رجالنا غيب • وحديث الخدري فأتينا القوم خلوفا • وفي
حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد
خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • ومنه الحديث
ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام • ومنه حديث هدم الكعبة لما
هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل • ومنه
دع داعي اللبن قال فتركت احلاب بيتنا قائمة الا خلف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عايشة
وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان
قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اى زيادتين كالثديين
والاول الوجه • وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم
او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة
بمعاقبتهم • ومنه حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير اى تخلفا • وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده
الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه • ومنه الحديث جئت في الهاجرة
فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اى ادارني من خلفه • ومنه الحديث
فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل • وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله
فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه
للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة
وظرائف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف
وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله
ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله انك لخالفة بني عدي اى الكثير
الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قال له لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف

دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده • ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته
اى فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه • وفي حديث عمر لولا الخليفى لاذنت الخليفى
بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو واشباهه من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على الكثرة
يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها • وفيه ذكر خليفى بفتح الخاء وكسر اللام جبل
بمكة يشرف على اجياد • وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته
الى عشيرته التي كان يؤدي اليها • ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان
من اليمن

في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق
التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق • وفي حديث الخوارج
هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق • وفيه
ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه
لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة
واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة
الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق
في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق • وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا • وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم • وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة • وفي حديث عايشة كان
خلقه القرآن اى كان متمسكا بآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف
وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اى تكلف ان يظهر من خلقه خلاف
ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل • وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح
الحظ والنصيب • ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تأكل بخلاقك
اى بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقرائه القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اى كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب
يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع • ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قال فدخل علي
وانا اخلق اديما اى اقدره لاقطعه • وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف
والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه قد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل
وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث • وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية
فرجل اخلق من المال اى خلو عار يقال حجر اخلق اى املس مصمت لا يؤثر فيه شيء • ومنه حديث عمر
ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان
فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص
وهو مثل للرجل الذي يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولا نكب
كان فقيرا من الثواب • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امرأة خلقت وجها رجل
فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك فخذوا اديتها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء

خلل

المعصفر • وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع
الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت
وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة • وفي حديث
ابن مسعود وذكر ابا جهل وهو كالجمل المحلق اي التام الخلق • وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق
اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير
ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء
للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب • فيه انا ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم
الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد
يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة
من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص
الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي
الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى • وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته
بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل • ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا • والحديث الآخر
المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل
ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة • ومنه قصيد كعب بن
زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها • او لو ان النصح مقبول • ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها
اي اهل ودها وصداقتها • ومنه الحديث الآخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة • وفيه اللهم ساد الخلة
بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها • ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين
وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره • ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله
ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها • ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري
متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه • وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه
خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه
ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم • وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي
جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد • ومنه خلة بالرمح اذا طعنته به • ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف
فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا • وفيه التخلل من السنة
وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع
اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه • ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام • ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار • وفيه ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلأ بلسانها هو الذي يتشدق
في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا • وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام
والعراق اي في طريق بينهما • وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه
بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته • وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي
اوهنتموه ولم تعينوه والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد • وفي حديث سنان بن سلمة انا

نلتقط

خلا

نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح • وفي حديث الرؤيا أليس كلكم ترى القمر مخليا به يقال
خلوت به ومعه واليه واختليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة
مخلية اذا خلت من الزوج • وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها
ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له • وفي حديث معوية القشيري
قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت التخلي التفرغ يقال
تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان • ومنه حديث انس
انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد • ومنه الحديث اذا كنت اماما
او خلوا • ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء
وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة
او ان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه • وفي
حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون
اي تركهم واعرض عنهم • وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا
من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء • وفي حديث تحريم مكة لا يختلى
خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس
فهو حشيش • ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا • ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختلفت
في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم • وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال
ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمرا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتفتنه ويفرغه الجرب
الخلاة الطاقة من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فيأخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر
البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر
فتوقف وتمثل بالبيت • وفي حديث ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته
انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع
يقال رجل خلي لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها • ومنه حديث عمر رفع اليه رجل قالت له
امرأته شبهني فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك
فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد بالخلية هنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق
طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هي يشرب لبنها
والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك
خداعا منها • وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء
يعني انه طلقها وانا لا اطلقك • وفي حديث عمران عامل عمر على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني
في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه
النحل كانها الموضع التي تخلى فيها اجوافها • ومنه حديثه الآخر في خلايا العسل العشر • وفي حديث

علماء وغلاتكم وذم مالم تشرد ويقال افعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم ● وفي حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغى وتستخلى به اى تستقل به وتنفرد ● ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه يعنى الماء واللحم اى ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو بعهد واخلا اذا انفرد ● ومنه الحديث
فاستخلاه البكاء اى انفرد به ● ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال
ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء شيء **باب الخاء مع الميم** فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء

خمر

التخمير التغطية ● ومنه الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ● ومنه الحديث لا تجد
المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اى يستره ويصلح من شانه ● ومنه
حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه
حديث قتادة في نعامة مكانا خمرا اى ساترا بتكاثف شجره ● ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر هكذا
يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ● ومنه حديث سلمان
انه كتب الى ابى الدرداء يا اخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على
ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء
كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة ● وفي حديث ابى ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اى
اوفر يقال دخل في خمار الناس اى في دهمائهم ويروى بالجيم ● ومنه حديث اويس القرنى اكون في خمار الناس
اى في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف ● وفي حديث ام سلمة قال لها وهى حائض ناوليني الخمرة هى مقدار ما يضع
الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار
وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابى داود
عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدى رسول الله صلعم على الخمرة
التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها ● ومنه
انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطى بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها
وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين
غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ● ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه
عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار ● وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اى المراة المجربة لا تعلم
كيف تفعل ● وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته
استخمر قوما اى استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اى اعطنيه وملكني اياه المعنى
من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصره اى احتبسه واحتازه في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء
الاسلام فهو عبد له قال الازهرى المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا
اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران
مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون
من يده وهذا مبنى على اقرار الناس على ما في ايديهم ● ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اى اهل القرى
لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى ● وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابى انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول
اليه مجازا كقوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون

سمرة

سمرة باع خمرا فلا لانه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره ●

خمس

في حديث خيبر محمد والخميس الخميس الجيش سمى به لانه مقسوم
بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا
محذوف اى هذا محمد ● ومنه حديث عمرو بن معدى كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اى اعظمنا جيشا
ومنه حديث عدى بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اى قدت الجيش في الحالين لان الامير
في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة فجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم
مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة ● وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ائتونى
بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل
سمى خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهرى الخمس ضرب من برود اليمن
وجاء في البخارى خميص بالصاد وقيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهى كساء صغير فاستعاره للثوب
وفي حديث خالد انه سال عمن يشترى غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ منى غلامين خماسيين او علجا ام
قيل لا باس الخماسيان طول كل شيء واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسى ولا سباعى
ولا في غير الخمسة ● وفي حديث الحجاج انه سال الشعبى عن المخمسة هى مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة
من الصحابة على وعثمن وابن مسعود وزيد وابن عباس وهى ام واخت وجد ●

خمش

فيه من سال وهو غنى
جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا في وجهه اى خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا
الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمى به ● ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر
والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر ● وفي
حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اى جراحات وجنايات
وهى كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى
ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التى لا
قصاص فيها ●

خمص

في صفته صلعم خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند
الوطء والخمصان المبالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن
الاعرابى عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون
واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والمخمصة
الجوع والمجاعة ● ومنه حديث جابر رايت بالنبى صلعم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص
اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ● ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اى تغدو
بكرة وهى جياع وتروح عشا وهى ممتلئة الاجواف ● ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور
اى انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامر البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها ● وفيه جئت اليه
وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهى ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة
الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص ●

خمط

في حديث رفاعة بن رافع قال ا
بو بكر فتخمط عمر اى غضب ●

خمل

فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهى كل ثوب
له خمل من اى شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ● ومنه حديث ام سلمة انها ادخلته معها في الخميلة
وفي حديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بن اسجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذى له خمل
وقيل الصحيح على خميلة وهى الارض السهلة اللينة ● وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اى منخفضا توقيرا لجلاله

خمم

يقال خمّ صوته اذا وصفه واخفاه ولم يرفعه • فيه سئل اى الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب
وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره فى الحديث انه التقى الذى لا غل فيه ولا حسد
وهو من خممت البيت اذا كنسته • ومنه قول مالك وعلى المساقى خم العين اى كنسها وتنظيفها • وفى حديث
معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روائحهم من طول قيامهم
عنده يقال خم الشئ واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم • وفيه ذكر غدير خم وهو موضع
بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم • وفيه ذكر خمى بضم الخاء وتشديد الميم المقصورة وهى
بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب

فى حديث زيد بن ثابت فى الخنابتين اذا خرمتا
قال فى كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهى الخنابة
قاله الليث وانكره الازهرى وقال لا يصح •

خنث

فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقا اذا ثنيت فمه
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا
مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقا
وقد جاء فى حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهى خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة • ومنه
حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها
للعلمية والتانيث • ومنه حديث عايشة فى ذكر وفاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث فى حجرى فما شعرت حتى
قبض اى انكسر وانثنى لاسترخا اعضايه عند الموت •

خنبج

فى حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هى
حباب تدفن فى الارض الواحدة خنبجة وهى معربة •

خندف

فى حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندف
فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع فى
المشى يقول يامن يدعو خندفا انا اجيبك واتيك وخندف فى الاصل لقب ليلى بنت عمران بن
الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهى عن التعزى بعزاء الجاهلية •

خندم

فى حديث العباس
حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم فى عينى من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو
جبل معروف عند مكة •

خنز

فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اى ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغيرت
ريحه • وفى حديث على انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز
الوزغة وهى التى يقال لها سام ابرص • وفيه ذكر الخنزوانة وهى الكبر لانها تغير عن السمت الصالح
وهى فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من الخزو وهو القهر والاول اصح •

خنزب

فى حديث الصلوة ذلك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم •

خنس

فيه الشيطان
يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اى انقبض وتاخر • ومنه الحديث يخرج عنق من النار فتخنس
بالجبارين فى النار اى تدخلهم وتغيبهم فيها • ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار • وحديث ابن
عباس اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاقامنى حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست • ومنه حديث ابى هريرة
ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة قال فانخنست منه • وفى رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون
والتاء • ويروى فانبجست بالجيم والشين وسيجى • وحديث الطفيل بن عمرو وخنس عنى ابو حبش كذا
جا بالشك • وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه فى الثالثة اى قبضها • وفى حديث جابر انه كان له
نخل فخنست النخل اى تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة • ومنه الحديث سمعته
يقرأ فلا اقسم بالخنس هى الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر فى الليل وقيل هى الكواكب الخمسة

السيارة

السيارة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا
يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس • وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك
انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب
على آنافهم وهو شبه بالفطس • ومنه حديث ابى المنهال فى صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس • وفى
حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر
المدينة وشبهه فى اكتنازه والتفافه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع • وفى حديث
الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اى متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك
عن الجرة اى انها صوابر على العطش وما حملتها حملته • وفى كتاب الزمخشرى ضمز وجس بالحاء المهملة والباء
الموحدة بغير تشديد •

خنع

فيه ان اخنع الاسماء عند الله من تسمى ملك الاملاك اى اذلها واوضعها والخانع الذليل
الخاضع • ومنه حديث [illegible] يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا •

خنف

فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر
وتخرقت عنا الخنف هى جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردأ الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها
ومنه رجز كعب وفى ذنبه كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف
وفى حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جا فى رواية بالفاء جمع خنوف وهى الناقة التى اذا سارت
قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج •

خنق

وفى حديث عبد الملك انه قال لحالبنا كيف تحلبها خنقا
ام مصرا او فطرا الخنق الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام • فى حديث معاذ سيكون
عليكم امرا يخنقون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها بتاخيرها
يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم فى خناق من الموت اى فى ضيق •

خنن

فيه انه كان
يسمع خنينه فى الصلوة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف
كالحنين من الفم • ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين • وحديث علي
انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية • وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون • وحديث فاطمة
قام بالباب له خنين وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك فى الاحنف
قالت لا ولكن كونوا على مخنته اى على طريقته واصل المخنة المحجة البيضا والفنا ووسط الدار
وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها فى وقعة الجمل منها • فلو كانت الاكنان
دونك لم تجد • عليك مقالا ذو اذاة يقولها • فبلغها كلامه وشعره فقالت الى كان يستجم مثابة سفهه
وما للاحنف والعربية وانما هم علوج قال عبد الله شكوا الآن لله اشكو عقوق ابنائى ثم
قالت بنى اتعظوا ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكسان وعر اسبيلها • ولا تنسين فى الله حق امومتى
فانك اولى الناس ان لا تقولها • ولا تنطقن فى امة لى بالخنا • حنيفية قد كان بعلى رسولها •

خنا

فيه اخنى
الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش فى القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا
مال عليه واهلكه • ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله فى ان يدع طعامه وشرابه • وفى
حديث ابى عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخنى بابنه فى شقة من تمر اى يسلمه ويخفر ذمته
هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا فى الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب

فيه
تعوذوا بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم
ومنه حديث المثلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض منى طعاما اى حاجة • وفى حديث

خوت خوش خخ خور خوز خوص خوض خوف خوق خول

ابا الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت
خوتا وخواتا • وفي حديث النبي اصاب النبي صلى خوش هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي
بالباء المفردة وقد ذكرت • فيه لا تبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث آخر الا خوخة
علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب • وفي حديث عائشة ذكر روضة
خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة • في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
الخوار صوت البقر • ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور الثور • وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام
صاحبها ينزع وينزو وخار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اى لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع
في قوسه ويثب الى ظهر دابته • ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام • وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اى يضع لبان الكرش والاوطية
وضعافها عنده وهي التي تحشى بالاشياء الصلبة • فيه ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا و
كرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس
وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء واذا عطفت فبالزاي • في حديث تميم الداري ففقدوا
جاما من فضة مخوصا بذهب اى عليه صفايح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة
مثل التاج المخوص بالذهب • والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اى منسوج به كخوص النخل
وهو ورقه • ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة
فاكلتها شاتها • وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص
اى بدت خوصه طالعة • وفي حديث علي عم وعطاياه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اى يكثر
ويقلل يقال خوص ما اعطاك اى خذه وان قل • فيه رب متخوض في مال الله اصل الخوض المشي
في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اى رب متصرف في مال الله بما لا يرضاه
والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن • وفي حديث آخر يتخوضون
في مال الله • في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف
عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف
وقد خافه • وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى
اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم • وفي حديث ابي هريرة
مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم
وسيجيء • فيه اما تستطيع احداكن ان تأخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة • في الحديث
العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل
وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية
ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اى خدما وعبيدا
يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم • وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا من قولهم فلان
خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء اى يطلب الحال التي
ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اى يتعهدنا
ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولته الخوسا اهل الشام اليتيم بما له الابل واصله من التخول التعهد وحسن

خوم خون خوه خوا خيب خير

الرعاية • فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة
عن واو • فيه ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اى يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ
بعينه فقد خان فاذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين • ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين
اى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على
لفظ الفاعل كالعافية • وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في
امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمي ذلك امانة فقال يا ايها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى
عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا • وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اى يطلب خياناتهم و
عثراتهم ويتهمهم • وفي حديث عائشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة
ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة • ومنه قصيد كعب بن زهير
لم تخونه الا قليل • وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما
يوضع عليه الطعام عند الاكل • ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن
وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت • في صفة ابي بكر لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس
موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها • وفيه فاذا انا بجبل خوة فلا ينطلق اى فترة وكذلك هذا ليس
موضعه والتاء فيها زائدة • فيه انه كان اذا سجد خوّى اى جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى
عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك • ومنه حديث علي عم اذا سجد الرجل فليخوّ واذا سجدت
المرأة فلتحتفز • وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية خفيف الجناح • وفي حديث سهل فاذا هم
بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخوى خوخا وعروشها سقوفها والله اعلم

باب الخاء مع الياء

في حديث ... من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم
الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب • ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت في الحديث
فيه كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت
خاير وخير وخار الله لك اى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح
فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلعم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة
طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك • ومنه دعاء الاستخارة اللهم
خر لي اى اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه • وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل
الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله • وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة
الرحم والحث عليها • وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اى لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ
في طلب الجنة والهرب من النار • وفيه اعطيه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيارة اى مختار
ومختارة • وفيه تخيروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور • وفي حديث
ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اى فضل وغلب يقال
نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وكان قد خايره في الشعر • وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير

في ثلثه اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء • وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله
خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض • وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار
وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار
المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم
بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي الخيار في المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط
فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان
يظهر في المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك • **(ختعور)** في ذكر ازب العقبة
يقال له الخيتعور اسمه له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب
ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة • **(خيس)** فيه اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه
يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه • وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس
وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وامينا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طائفة
المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس وتفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير
والتخييس التذليل والاسم تخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر
فاعله • ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب • وفي
حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك
ولم اخلفك وعدا • **(خيسر)** في حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة
وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زائدة
(خيط) فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة • وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط
الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل • **(خيعم)** في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو
المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة • **(خيف)** فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف
ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها • وفي
حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف جمع خيف • وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم
الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء اكثر ما يقع في هذا الحرف تشترك فيه
الواو والياء والاصل فيه انهما تشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء ويجيء
منه ههنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيهما فما جاء فيه **(خيل)** حديث طلحة فتخيل الحمام هو تفعل من خلت
اخال اذا ظننت اي تظننته خليقا بالمطر وقد اخلت السماء واخيلت • ومنه حديث عائشة كان اذا
رأى في السماء اختيالا تغير لونه الاختيال اي تخال فيها المطر • وفي حديث آخر كان اذا رأى مخيلة
اقبل وادبر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون
مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب • ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك
يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس • وفيه من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر • ومنه
الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها
طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط

وقوة

وقوة نفس وجنان • ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه • وحديث ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة • وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي
لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر • وفي حديث عثمن كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا • وفي رواية
خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون
علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على
المزروعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه • وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف
اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها • وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان
هي جمع خال وهو الشامة في الجسد • ومنه حديث المسيح ع كثير خيلان الوجه • **(خيم)** فيه الشهيد في خيمة الله
تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله
ورضوانه • ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه • وفيه من احب ان يستخيم
له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام
بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة **(دأب)** فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة
والشأن وقد يحرك واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى
العادة والشأن • ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث البعير
الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا
ودؤوبا وادأبته انا • **(دأدأ)** فيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدأداء
ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي • ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي العفر
البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها • وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضان
اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدأداة اشد عدو البعير وقد دأدأ وتدأدأ ويجوز ان يكون
تدهده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج علينا • ومنه حديث احد فتدأدأ عن فرسه • **(دأل)** في حديث خزيمة
ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء **(دبب)** في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها
ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوان ينصدع جبل الصفا
فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم
سليمن ع لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع
الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر • وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة
كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان
في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال
ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في
هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه
• وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب اراد الادب
فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه • وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي

دبج — دبح — دبر

الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع • ومنه الحديث وعنده غليم يدبّب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ
من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم
وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب
وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم و
قيل هو النمام لقوله فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة • فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو
الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء
لان اصله دبّاج • ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبّج هو الذي زينت اطرافه بالديباج
فيه نهى ان يدبّح الرجل في الصلوة هو الذي يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره
وقيل دبّح تدبيحا اذا طاطا رأسه ودبّح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال
الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة • في حديث ابن عباس
كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في
ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير • ومنه حديث عمر انه قال لامراة
ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي
خف بعيره • وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض
عنه ويهجره • ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا اي بعد ما
يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار
السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من آخره والمراد انه ياتي
الصلوة حين ادبر وقتها • ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو
منصوب على الظرف • ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبريا
والحديث الآخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر
آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي • وفي حديث الدعاء
وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم
ويجي في آخرهم • ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده • وفي حديث عمر
كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت العبد اذا علقت
عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك
وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول
قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها
اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم • وفي حديث ابن مسعود قال ابو جهل يوم بدر وهو صريع
لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة
وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا
كانه زنمة • وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلعم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو

دبس — دبل — دبن — دبه — دبا — دثث — دثر — دثن — دثا

يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة • وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر
هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب • ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة
تبكي فقالت ما لك فقالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة • وفي حديث
النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل • وفي
رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة
وفي حديث قيس بن عاصم اني لا افقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها • فيه ان ابا طلحة
كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت الدال في النسب
كدهري وسهلي قاله الجوهري • وفي حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول
ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر • وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع
ابن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من
الدبل اللقمة ودبلها اي جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة • وفي حديث
عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي
تصغير دبلة وكل شيء اجتمع فقد دبل • في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن
حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة • فيه ذكر دبة هي
بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلعم في مسيره الى بدر • في حديث
عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم
عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة • ومنه
حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء

فيه دثّ فلان اي اصابه التواء في جنبه والدث الرمي والوجع • ومنه حديث ابي رمل كنت
في السوس فجاء رجل به شبه الدثاثة اي التواء في لسانه كذا قاله الزمخشري • فيه ذهب
اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع • ومنه
حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير • وفي
حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم
الخاصة والناس العامة • ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني
اي غطوني بما ادفأ به وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر
السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب
الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب • وفي حديث عائشة دثر مكان البيت
فلم يحجه هود عم • ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني
دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله و
دثور النفوس سرعة نسيانها • فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها
المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم • وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء
ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي

باب الدال مع الجيم

الدج

ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيأة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجرا
والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين
فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون • وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق
الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله • ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة
الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون
والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحا
وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به
لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث

دجر

في حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل بالفتح والكسر واما بالضم
فهي خشبة تشد عليها حديدة الفدان • ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال

دجل

فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلعم فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس
عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه • ومنه الحديث يكون في اخر
الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في
آخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس •

دجن

فيه لعن الله
من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن
ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت
من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها • ومنه حديث عمران بن الحصين كانت العضباء
داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهي ناقة النبي صلعم • وفي حديث الافك يدخل الداجن فيأكل
عجينها • وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي
الليالي المظلمة • وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع
ويروى بالحاء المهملة •

دجا

فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي
ابن جندب واخذوا اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي
ودجا امرهم على ذلك اي صلح • ومنه الحديث ما رأى مثل هذا منذ دجا الاسلام • وفي رواية
منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة • ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج
ويروى دامج • ومنه حديث علي عليه السلم يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

باب الدال مع الحاء

دح

في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه
يدحه دحا • ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت

دحدح

وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحدح ودح الدح الدفع
والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس • في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا
دحداحا الدحداح والدحداحة القصير السمين • ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدكم هذا
الدحداح •

دحر

في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل
الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن
من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك

قال

قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق • ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان

دحس

في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد
واللحم كما يفعل السلاخ • وفي حديث جرير انه جا الى النبي صلعم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب
اي مملو وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان • ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره
وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلا والزحام • ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه
في شعر العلا بن الحضرمي انشده النبي صلعم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث
فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم •

دحسم

فيه كان بايع الناس وفيهم رجل
دحسمان والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما يا النسب كاحمري

دحص

في حديث اسمعيل عم فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب •

دحض

في حديث
مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت
ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق • وحديث وفد مذحج نجبا
غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور • وحديث
ابي ذر ان خليلي صلعم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض • وفي حديث معوية قال لابن عمر لا
تزال تاتينا بهنة تدحض بها وبك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث فيها • وفي حديث الحجاج
في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث •

دحق

في حديث عرفة ما من يوم
ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر • ومنه الحديث حين عرض نفسه
على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد
وفي حديث علي عم سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها
من بعض فاتسعت •

دحل

في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب اذا قال الرجل للرجل لا تدحل
فقد آمنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك
امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف • وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله
فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون
في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه
ابو هريرة بالدحل يقول صرفه كما تصير في الدحل ويروى وادخل لها في الكسر اي وسع لها موضعا
في زاوية منه •

دحم

فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع
وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا
رجلا اي دحما بعد دحم • ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما

دحمس

في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة • ومنه الحديث انه كان يبايع
الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمسانى اي اسود سمين وقد تقدم •

دحن

في حديث ابن جبير
وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض
ويروى بالجيم وقد تقدم •

دحا

في حديث علي عم وصلوته على النبي صلعم اللهم داحي المدحوات ويروى
المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحى اي بسط ووسع • ومنه

حديثه الآخر لا تكونوا كقيض بيض في أداح أي أفاحيص الأداحي جمع الأدحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ
وهو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض فيه • ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء
أي رمى وألقى • ومنه حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي هي أحجار أمثال القرصة
كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع الحجر فيها غلب صاحبها وإن لم يقع غلب والدحو
هو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره • ومنه حديث ابن المسيب أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس
أي المراماة بها والمسابقة • ومنه الحديث كان جبرئيل عليه السلام يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة
أحد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كأنه من دحاه
يدحوه إذا بسطه ومهده لأن الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظيره قلبها في صبية وفتية
وأنكر الأصمعي فيه الكسر • ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون
ألف ملك

باب الدال مع الخاء

فيه أنه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو
الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشي الدخ • وفسر في الحديث أنه أراد بذلك
يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراد تعريضا
بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال • وفيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان
• في حديث سلمان أنه دخس بيده حتى توارت إلى الإبط أي أدخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد
تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالحاء أيضا • فيه إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الإزار طرفه وحاشيته من داخل وإنما
أمره بداخلته دون خارجته لأن المؤتزر يأخذ إزاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده
وهي داخلة إزاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله أمر وخشي سقوط إزاره أمسكه بشماله
ودفع عن نفسه بيمينه فإذا صار إلى فراشه فحل إزاره فإنما يحل بيمينه خارجة الإزار وتبقى الداخلة
معلقة وبها يقع النفض لأنها غير مشغولة اليد • فأما حديث العائن أنه يغسل داخلة إزاره فإن
حمل على ظاهره كان كالأول وهو طرف الإزار الذي يلي جسد المؤتزر • وكذلك الحديث الآخر
فلينزع داخلة إزاره • وقيل أراد يغسل العائن موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره • وقيل
داخلة الإزار الورك • وقيل أراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل • وفي
حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى إسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد
يعني أن إيمانه كان متزلزلا فيه نفاق • ومنه حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين
كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته أن يدخلوا في الدين أمورا لم تجر بها السنة • ومنه
دخلت العمرة في الحج معناه أنها سقط وجوبها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة
فأما من أوجبها فقال معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من إحرام
واحد وطواف وسعي وقيل معناه أنها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون
في أشهر الحج فأبطل الإسلام ذلك وأجازه • ومنه حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة
وتضم الدال وتكسر • ومنه حديث الحسن إن من النفاق اختلاف المدخل والمخرج أي سوء الطريقة
والسيرة • ومنه حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فإنما هو دخيل عندك الدخيل الضيف
والنزيل • ومنه حديث عدي وكان لنا جارا أو دخيلا • فيه أنه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي

دخ
دخر
دخس
دخل
دخن

رجل من أهل بيتي يعني ظهورها وإثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار
تدخن إذا ألقي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل أصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة إلى
سواد • ومنه الحديث هدنة على دخن أي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من
الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي
لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

فيه ما أنا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى
وددن كبدن ولا يخلو المحذوف أن يكون ياء كقولهم يد في يدي أو نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير
الدد في الأول الشياع والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزه عنه أي ما أنا في شيء من اللهو واللعب
وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع مني وإنما لم يقل ولا هو مني لأن
الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سواء كان
الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الأول وقال ليس يحسن أن يكون
لتعريف الجنس ويخرج من التئامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أنا من أهل دد
ولا الدد من أشغالي

باب الدال مع الراء

فيه ادرؤوا الحدود بالشبهات أي ادفعوا
درأ يدرأ درءا إذا دفع • ومنه الحديث اللهم إني أدرأ بك في نحورهم أي أدفع بك في نحورهم لتكفيني
أمرهم وإنما خص النحور لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من المدفوع • ومنه الحديث إذا تدارأتم
في الطريق أي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري أي لا يشاغب ولا يخالف
وهو مهموز • وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فأما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز
وقد يهمز • ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها أي يدافعها
ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها • ومنه حديث أبي بكر والنسابة قال له دغفل
صادف درء السيل درءا يدفعه يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء أي يدفع هذا ذاك
وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ إذا طلع مفاجأة • ومنه حديث الشعبي في المختلعة إذا كان الدرء
من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أي الخلاف والنشوز • وفيه السلطان ذو تدرإ أي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب • ومنه حديث
العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرإ فلم أعط شيئا ولم أمنع • ومنه حديث عمر أنه
صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها
ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة أي ابسطي • ومنه حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين أريه
أمام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيترك يرعى مع
الوحش حتى إذا أنست به وأمكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه • في حديث
أبي بكر لا تزالون تهزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في
الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب
من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب • ومنه حديث جعفر بن عمرو وأدرب أي دخل
الدروب وكل مدخل إلى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ
ومنه حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة أي مخرجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي

دد
درا
درب

عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر، وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي ارجع من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء، وفي حديث عبد ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا رسول الله فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي، وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض لشيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة، وفي حديث كعب قال لعمر اي ابني آدم كان اقتل فقال ليس لواحد منهما قتل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك فسلا في الطوفان درج اي مات، وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصل شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج فيترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه، وفيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان

وفي حديث ابي فزارة (؟) الجعلون في السند الدردي قيل وما الدردي قال الروبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مائع كالاشربة والادهان، في حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا، فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى، ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها، وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال، ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة، وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله دينا قيما اي قائما، وفي صفته صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در، وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دررا الدرر السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق، وفي حديث عمر وقال الحطيئة (؟) تلاحقت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر تشد به الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه، وفيه كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة، ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري، فيه تدارسوا القرآن اي اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء، ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة، وفي

درج

درد

دردر

درر

درس

حديث

حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطأ الممهد، وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر، في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز، وفي حديث خالد احتبس ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية، وفي حديث ابي رافع فقد (؟) نمرة فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث، فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا، ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته، وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق، فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف اي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص، ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدركلون اي يرقصون، في حديث ابي هريرة ان النجاشي انشده ساقا خدلجة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه ادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الضعف، في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري، ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى، ومنه الحديث انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء، في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا، في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ، ومنه حديث الزكوة ولم يعط الدرنة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ، وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض، في حديث عائشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك، ومنه حديث ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله، وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب، في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت، فيه رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز، ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم، وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له، ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المرأة تدري ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال واسم

باب الدال مع الزاي

فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية وله دزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذباب وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحصل ان يكون معناه في الحديث الآخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدزج معرب ديزه وهي لون

درع

درك

دركل

درم

درمك

درمق

درن

درنك

دره

درا

دزج

من لونين غير خالص قال ويروى بالرا المهملة وسكونها فيهما فالدرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث
والدريج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرنج العبسي مشي بذا حكاية قول ابي موسى
في باب الدال مع الزاي وعاد فقال في باب الدال مع الراي ويروى له درج ودرنج وفي رواية ودرج قيل
الدرج الزنة والدرنج دونه **باب الدال مع السين** في حديث عمران اخوف ما اخاف
عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه
والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين فقال دسرته
بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي
حديث عم رفعها ببعير عليه بدين عمها او له دسار شيطها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استجيدوا الخال
فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفا ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشي بقهر وقوة
في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع
اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه
وهي اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي
كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال اتخذوا المصانع
واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد ومنه حديث عمر
وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن
النبي صلعم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال
مر بنا النبي صلعم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث قس ضخم
الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء
الروم في دسكرة له الدسكرة بنا على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة
فيه انه خطب وعليه عمامة دسما اي سوداء ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة
ومنه حديث عثمن راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما
يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا
قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدنس وفيه ان
للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شي سددته فقد
دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث في المستحاضة تغتسل
من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها او تشد فرجها وتحتشي من الدسام السداد **باب
الدال مع العين** فيه انه عليه الصلوة والسلم كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال
لجابر هلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه وفي
حديث الخيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع

دسر
دسس
دسع
دسكر
دسم
دعب
دعثر

الرجل

الرجل المراة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سو
اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخا قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ
الرجال فاذا نازل قرنا في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته صلعم
في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج
شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جات به ادعج وفي رواية ادعيج
الادعيج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد
اللون جميعه وقال وانما تاوله على سواد الجلد لانه قد روي في خبر اخر ايتهم رجل اسود في حديث
قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث
عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر
ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي
حديث عدي فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح
حتى يقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون
الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا في حديث عطاء وذكر فتنة قال
حتى تدعق الخيل في الدما اي تطاها يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه في حديث
فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان
فيه لكل شي دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث
ابي قتادة قال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف
عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص
وهي دويبة تكون في مستنقع الما والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة
دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم
ولا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده
اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراه من اللبن فينزله
واذا استقصي كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان
كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم
يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه الصلوة والسلم دعوها فانها منتنة ومنه
الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان
تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء
والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا
سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطا عليهم وفيه لو دعيت الى
ما دعي اليه يوسف لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك
فاسئله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس
تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل

دعج
دعدع
دعر
دعس
دعع
دعق
دعلج
دعم
دعمص
دعا

الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا عليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد • وفيه لا دعوة في الاسلام
الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل
الولد للفراش • ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر • وفي حديث آخر فالجنة عليه
حرام • وفي حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم
به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه
قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا
اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا • ومنه حديث علي بن
الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب
اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس
بولد حقيقي • وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها
اهل الملل الكافرة • وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو
الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة • وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة
اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال • وفيه ولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا
يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في الصلوة واراد بدعوة سليمن قوله
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له • ومنه الحديث
وساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد • ومنه
حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم
اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون • ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم
اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء
وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب
ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين

باب الدال مع الغين

دغر

فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق
بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها
فترفع به ذلك الموضع وتكبسه • ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن
بهذه العلق • وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع

دغفق

نفسه على الشيء ليختلس • فيه فوضعنا فاكلنا منها ونحن اربع عشرة مائة من دغفقها دغفقة دغفق الماء
اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع • فيه اتخذوا دين الله دغلا

دغل

اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت
في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده • ومنه حديث علي ليس المؤمن بالمدغل هو اسم

دغم

فاعل من ادغل • فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا

فيه انه اتى باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه
فوداه النبي صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفاء من الدفء وحسبوه الادفاء في القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي
ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل
الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه
ادفأت الجريح ودافأته وادفوته ودافيته وادفيته اذا اجهزت عليه • وفيه لنا من دفئهم وصرامهم
اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفأ لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به

دفدف

وفي حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء

دفر

وفي حديث قيلة القى الي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر وزن قطام
واكثر ما يرد في النداء • وفي حديث عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه
من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الآخر
انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى

دفع

نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا • فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها
ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير • ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن

دفف

موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل من موضعه • في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم
عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون
دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم
عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها • ومنه حديث عمر
قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة • وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها فيهم • وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته
ان دافة دفت • ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا • والحديث
الآخر طفق القوم يدفون حوله • وفيه كل ما دف ولا تأكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران
كالحمام ونحوه ولا تأكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور • وفيه فعلقه بلون اوقر دف رحله
ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه • وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح • وفي حديث ابن مسعود انه داف
ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافت على الاسير ودافته ودففت عليه وفي
رواية اخرى اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه • ومنه
حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي
يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه • وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة
استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستأصل حلقها وهو من دففت

دفق

على الاسير • في حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهي مخارج الماء من المزاد • وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى

دفن

هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي • في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء
الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه وتظهره بحرها • وفي حديث شريح

كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من اباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه
اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق
هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه ❊ وفيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا

دفا

تسمى ذات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان ❊ وفي صفة الدجال انه عريض
النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي
في المهموز فقال رجل ادفأ وامرأة دفأ

باب الدال مع القاف

في حديث عمر قال

دقر

لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات
السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك هي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد
نزعتك وعرضت لك فعلت بها وكان اسلم عبدا بجاويا ❊ وفي حديث عبد خير قال رايت
على عمار دقرارة وقال ابو عمرو الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر
العورة وحدها والمثون الذي يشكي مثانته ❊ فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن وخضعتن

دقع

في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعا وهو التراب اي لصقتن به ❊ ومنه الحديث لا تحل المسالة
الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا وقيل هو سوء احتمال الفقر ❊ في حديث

دقق

معاذ قال فان لم اجده قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل
من الشيء الدقيق الصغير ❊ ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ❊ وفي حديث عطا
في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من الكيل حتى ينضم بعضه الى بعض
وفي مناجاة موسى عم سالتني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما

دقل

تسحقه الريح من التراب ❊ في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر
ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث
وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

في حديث جرير وصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد بالارض

دكدك

ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ❊ ومنه حديث عروة بن
مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك ❊ في حديث علي عم ثم تراكمتم على تداكك الابل الهيم

دكك

على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ❊ ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة
محمد يوم القيمة قال فتداك الناس عليه ❊ وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق
خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين ❊ في

دكل

قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى على الضلال ضلال قرابة ❊ وفضل نبصل السيف والنسر الدكل
الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ❊ في حديث فاطمة عم انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها

دكن

دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ❊ ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن ❊ وفي
حديث ابي هريرة فبنيا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون
مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة

باب الدال مع اللام

في حديث

دلث

موسى والخضر عليهما السلم وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم
بلا فكرة ولا روية ❊ فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل

دلج

وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم
من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق
بين اوله وآخره وانشدوا لعلي عم اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات و
البكر فجعل الادلاج في السحر ❊ فيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلج ان يمشي بالحمل وفيه

دلج

اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ❊ ومنه حديث علي عم وصف
الملائكة فقال ومنهم كالسحائب الدلح جمع دالح ❊ ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما
فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه ❊ في حديث ابي مرثد قالت عناق

دلدل

البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراركم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي
راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب
ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل ❊ في حديث ابن المسيب رحمه الله لولا نهيه عن المتعة لاتخذها الناس

دلس

دولسا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفا العيب والواو فيه زائدة ❊ فيه انه كان يدلع

دلع

لسانه للحسن عم اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع واندلع ❊ ومنه الحديث ان امراة رات
كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ❊ ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه
في النار ❊ في حديث الجارود دلف الى النبي صلى وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو

دلف

المشي الرويد ❊ ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل ❊ فيه يلقى في النار فتندلق اقتابه

دلق

بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ❊ ومنه اندلق السيف من جفنه
اذا شقه وخرج منه ❊ ومنه الحديث جئت وقد اندلق ابي برد اي خرجني ❊ وفي حديث حليمة السعدية
ومعها شارف دلقا اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا
الدلوق والدلقم والميم زائدة ❊ فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها

دلك

عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل ❊ وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد
بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما
يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة ❊ وفي حديث الحسن وسئل
ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطلها اياه بالمهر ❊ في حديث علي عم

دلل

في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون
من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة ❊ ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله
فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون
عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة المنظر والهياة ❊ ومنه حديث
سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها
وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة

دلم

فيه امركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ❊ ومنه الحديث فجاءه رجل ادلم فاستاذن على
النبي صلى قيل هو عمر بن الخطاب ❊ ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار تلسعهم عقارب كامثال البغال

دله

الدلم اي السود جمع ادلم ❊ في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد دله يدله ❊ في حديث

دلا

الاسرا تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل

وفي حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهي جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما ينحني المستقي بالدلو • ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامر ان يدلوا ماءها اي يستقوه • ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين بشيبته يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث

في صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث • ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول • ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة • وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث • ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ •

دمج

فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء • وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد في الخضاب اي تعم جميع اليد • ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت • ومنه حديث آخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة •

دمر

فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر • ومنه حديث ابن عمر فدخل عليه السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره •

دمس

في الحديث نذار احر(?) مسيلمة والقيل الدامس اي الشديد الظلمة • وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام •

دمع

في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة •

دمغ

في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله • ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ • ومنه حديث علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه •

دمق

في حديث خالد كتب الى مهران(?) الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر •

دمك

في حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا • ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت •

دمل

في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح • ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم

دملج

في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج

الحجر

الحجر الاملس والمعضد من الحلي •

دملق

في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس ودملقت الشيء ودملقته اذا ادرته وملسته •

دمم

في حديث النبي كانت باساته دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم تكن جاريته الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم • ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة • ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم • وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلاء • ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت طينه •

دمن

في حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمة الغنم يريد موضعها كانه دم بالبول والبعر اي لبس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون • فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير • ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه • ومنه الحديث فاتين على جدجد متدمن اي بئر حولها الدمنة • وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم • وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها • وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام • وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له •

دما

في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها • وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وكان يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة • وفيه ان رجلا جاء معه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة • وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الداماء وهي البركة • وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم • والدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبسوطا في حرف اللام والهاء • وفي حديث

عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص
فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة • وفي حديث
ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم
بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي له • ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف
انه لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله • وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم
ما هو بشاعر يعني النبي صلعم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب وعنه الحديث
له والدما اي دما الذبائح ويروى له والدمى جمع دمية ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من
النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه الصلوة والسلم حولها ندندن وروي عنهما ندندن
الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار
اي حولها ندندن وفي طلبها • ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما
ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث • في حديث الايمان
كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اذا اتسخ • في حديث الاوزاعي لا باس
للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق
وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد ان يظهر انه مشرف
على الموت لئلا يمثل به • وفي حديث الحسن لعن الله الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار
والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير • فيه سموا الله ودنوا وسمتوا
اذا ابتدا ثم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للطعم
بالبركة • وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز
وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس • وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة
الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسما الدنيا لقربها
من ساكني الارض ويقال سما الدنيا على الاضافة • وفي حديث حبس الشمس فادنا من القرية
لهذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغمت التاء في الدال • وفي حديث الايمان
ادنه هو امر بالدنو القرب والها فيه للسكت جي بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من
الاراريسة ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان
راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زايدة • فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها
الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من اليا ويروى
بتشديد الجيم وقد تقدم • فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد
العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة • ومنه حديث الرويا فاتينا على دوحة عظيمة
اي شجرة • ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة • في حديث
وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخته
انا اذا اخ • في حديث صلة بن اشيم فاذا بسب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة

من خوص كالزنبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة • فيه ان الكوذين لا يدادون اي
لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود • فيه الا
اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة
والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد به هنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة
دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور • ومنه الحديث ما بقيت دار
الا بني بها مسجد اي قبيلة فاما قوله ع وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة
ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار
الاحيا لاجتماع الموتى فيها • وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة
قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام • وفي حديث ابي هريرة يا ليلة
من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار • وفي حديث اهل النار
يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها
النار لانها محل السجود • وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشي واذا عاد الى الموضع الذي
ابتدا منه • ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه
ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت
تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى • وفي حديث
الاسرا قال له موسى ع لقد داورت بني اسرايل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار
بالشي يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت • وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة
والنصر • وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد اليا العطار قالوا لانه
نسب الى دارين وهي موضع بالبحر يوتى منه الطيب • ومنه كلام علي ع كانه قلع داري اي
شراع منسوب الى هذا الموضع البحري • وفي حديث ام زرع ودائس ومنق الدايس هو الذي
يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو يا لكسرة الدال
وفي حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه بالتشعين قالت عرق نكا دوف به طيبي اي اخلط
يقال دفت الدوا وغيره اذا بللته بما وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون
ومصوون وليس لها نظير ويقال فيه داف يديف باليا والواو فيه اكثر • وفي حديث سلمان
انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور • وفي حديث الحجاج قال للطباخ اكثر دوفصها
قيل هو البصل الابيض الاملس • في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون
فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اي خوض واختلاط • وفي حديث اشراط الساعة
اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم • ومنه
حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلعم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله
الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلعم • وفي حديث وفد ثقيف
ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت

دندن
دنس
دنق
دنا
دوبل
دوج
دوح
دوخ
دوخله
وهي الصورة

دود
دور
دوس
دوف
دوفص
دوك
دول

الدولتين والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء • ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا
اي نغلبه مرة ويغلب اخرى • ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها الكرة والدولة
علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها • وفي حديث ام المنذر قالت دخل علينا
رسول الله صلعم ومعه علي وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوال جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا
ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها • في حديث عمران رجلا
اتاه فقال ان ابني امراة ابا بنتها فادخلتها الدولج وضرب بيدي ايها الدولج المخدع وهو البيت
الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء
فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج
والواو زايدة • وقد جاء الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظبا • فيه رايت
النبي صلعم وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل ومنه ذكر دومة
الجندل وهو موضع ويضم الدال ويفتح • وفي حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسرها
وقيل فتحها قرية من حمص • وفي حديث قس وانجاب رود قد دوموا العمايم اي اداروها حول رؤسهم
ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك اي اداربي في الجو
ومنه حديث عايشة انها كانت تنعت من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام
بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به وادِيم • وفيه نهى ان يبال في الماء الدايم
اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه • ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام
الدام اي الموت الدايم فحذف الياء لاجل السام • في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون
في الرجل فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر
لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس • ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل
اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوا من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى
الا ان يجعل من باب دوي يدوي دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن • ومنه حديث العلا بن الحضرمي
لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري • وفيه ان الخمر داء وليست
بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب • ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء
والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء وان كان
فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة
وغيرها للضرب من التمثيل والتخييل • وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء
وهو منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى • وفي حديث جهيش وكاين قطعنا من دوية سربخ الدو
الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد تبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية
على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي • وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما نقول الدوي
صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

في حديث الرؤيا فيتدهده
الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته • ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من
الذين ماتوا في الجاهلية وهو ما يدحرجه من السرجين • والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه
فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله • وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم

دوج
دوم
دوا
دهده
دهر

الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه
ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم ذلك في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبي صلعم
عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى
لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله
لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية
فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر • وفي حديث سطيح
فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو
حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال
الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد
وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه
وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري اي همتي وارادتي • وفي حديث
النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة كانه اراد
لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة • فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاس من
الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا • ومنه حديث ذي يزن
الصحن لا حزن ضرس ولا سهل دهس • في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوءة ادهقت الكاس
اذا ملاتها • وفي حديث علي نطفة دهاق وعلقة محاق اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم
ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد • في حديث حذيفة انه استسقى
فاتاه دهقان بماء في اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم التنا واصحاب
الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون
زايدة وهو من الدهق الامتلاء • ومنه حديث علي اهدى اليه دهقان وقد تكرر في الحديث
فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان
يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير • ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا الغور • وحديث
بشر بن سعد فادركه الدهم عند الليل • والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم
وغائلة من امر يدهمهم اي يفجاهم • ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل
ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقول
من غير تكلف • وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم
اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار • وفي حديث [illegible]
مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سود لشدة خضرتها • وفيه انه ذكر الفتن حتى
ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما • ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير
الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية • ومن اسماء الدواهي
الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى
رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية • في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي

دهس
دهق
دهقان
دهم
دهمق

دهن

الطعام ونحوه • في حديث صفية دحيبة انما بدء الدهنا الدهنا موضع معروف ببلاد تميم وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن • ومنه حديث
قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان • وفي حديث هرقل واذا عليه صورة
تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمجار • وفي حديث طهفة نشف المدهن
هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر • ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه
لاشراق السرور عليه بصفا الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه
بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسيذكر في

دهد

الذال • في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تثله الان
لم تثله ابدا وقيل اصله فارسي ان لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

في حديث علي عم

ديث

ديث بالصغار اي ذلل • ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة • وفي حديث بعضهم كان يمكان كذا
وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة والتخلخابية الدياثة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين
وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب • في حديث عايشة

ديج

تصف عمر فنبح الكفرة ودبجها اي اذلها وقهرها يقال ديخ وذيخ بمعنى واحد • ومنه حديث الحجاج

ديجر

بعدا ان يدخلهم الا سيرو بعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة • في كلام علي تغريد ذوات

ديدن

المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان • في حديث

ديذ

خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم حدثت فوجدتها ودايدنها ان تقول ذلك

ديف

الديدان والديدن والدين العادة • في حديث سنين الثوري منعهم ان يجيئوا الداذي وهو
حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر • فيه وتد تقون فيه من المطيعا اي تخلطون والواو فيه اكثر
من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير • في حديث عايشة وسئلت عن عمل رسول الله صلعم وعبادته

ديم

فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها • ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن
فقال انها لاتيتكم ديما اي انها تملا الارض في دوام ودبم جمع ديمة المطر • وفي حديث جيش بن
اوس ودويمة سردج هي الصحرا البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجا يدوم
السير فيها وياوه منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها
مشتبهة لا علم بها لسالكها • في اسما الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال

دين

من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا • ومنه شعر الاعشى
الحرمازي يخاطب النبي صلعم يا سيد الناس وديان العرب • ومنه الحديث كان علي ديان هذه
الامة • ومنه حديث ابي طالب قال له عليه الصلوة والسلم اريد من قريش كلمة تدين لهم بها
العرب اي تطيعهم وتخضع لهم • ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعده اي اذلها واستعبدها
وقيل حاسبها • وفيه انه عليه الصلوة والسلم كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي
كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عم من الحج والنكاح والميراث
وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة
وغير ذلك • وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه

فالحقه دينهم دينا وعبادة • وفي دعا السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من
الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين
فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره • وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا
منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شي وقال الخطابي قد اجمع
علما المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم
وقبول شهادتهم وسيل عن علي بن ابي طالب عم فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون
قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهولا يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال
قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي ومعنى قوله صلعم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي
انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم • وفي حديث سلمان ان الله
ليدين للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزا • ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان
فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به • وفي حديث عمران فلانا
يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين
قيل ادان مخففا • ومنه حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن الوفا
وفيه لمشه حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الادا المديان الكثير الدين الذي عليه الديون
وهو مفعال من الدين للمبالغة • وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي
الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث

ديوان

فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسما الجيش واهل العطا واول من دون
الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال باب الذال مع الهمزة

ذاب

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور
من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي
اقدارهم • وفي حديث علي عم خرج منكم الى جنيد متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذاءبت

ذار

الريح اي اضطرب هبوبها • فيه انه لما نهى عن ضرب النسا ذئر النسا على ازواجهن اي نشزن
عليهن واجترأن يقال ذئرت المراة تذأر فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل • في حديث

ذاف

خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذاف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال
اذافت الاسير وذافته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم • فيه انه مر بجارية

ذال

سودا وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا بن القوم يا ذؤاله فقال صلعم لا تقولي ذؤال فان

ذام

ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد • في حديث عايشة
قالت اليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذان

في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون
يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه
اذا حقره وضعفه شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشيخة الى اتباعه اي ما تصنع
اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكدة نفسه بالعبادة يخدعك بذلك

ذبب

ويستبعك **باب الذال مع الباء** فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب
الشوم اى هذا شوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر • ومنه حديث
المغيرة شر ذباب • وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل
حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث • وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو
جبل بالمدينة • وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب
وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم • ومنه حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا
العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلعم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب
غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات
وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها
واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم
الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن
والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر
منه عند من اوجب فيه الزكوة •

ذبح

في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير
من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا
مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف
انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك
بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح
بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه • في
حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل
نفسه • وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز
ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح • وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا
ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيف الذبائح اليهم لذلك • وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي
ذكي لا يحتاج الى الذبح • وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع
نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام توخذ الخمر ويجعل فيها الملح والسمك وتوضع
في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيأتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة
حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح
في الاصل الشق • وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح
الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس
فيقتل • ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة • وفي حديث كعب بن مرة
وشعره الا لا احب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح
القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية • وفي حديث مروان انه رجل ارتد

عن الاسلام

عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب • وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع • ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا
جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم •

ذبذب

فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه
اي حركته • ومنه الحديث فكانما انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه • ومنه حديث
جابر كانت علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها
تتحرك على لابسها اذا مشى • وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك
لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول

ذبر

فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل
القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى
بالزاي وسيجي في موضعه • ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلعم اي يتقنه
الذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم • وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي
جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم • وفي حديث ابن جدعان انا بذابر اي ذاهب والتفسير
في الحديث •

ذبل

في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمن ذبلت بشرته اي قل ماء جلده
وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء**

ذحل

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل
هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح
ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب الذال مع الخاء**

ذخر

في حديث الضحية كلوا وادخروا
وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة
ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها
ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو
ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف
وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم فيه مذهبان احدهما
وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان
تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكر
واتغر واثغر • وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء**

ذرا

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم
ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عمر كتب الى
خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو
اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته •

ذرب

فيه في البان الابل وابوالها شفاء
من الذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه • ومنه
حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجة منها قوله الى اليك اشكو ذربة من الذرب كنى بها عن
فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة
وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال
ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان • ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن

اي فسدت السنتهم وانبسطت عليهم في القول والرواية ذربت السنة بالهمز وقد تقدم ○ ومنه حديث
ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء ○ في حديث الحوض ما بين جنبيه

ذرح

كما بين جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال ○ فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما

ذرر

كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى
واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل
اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المراة
المقتولة ○ ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء
وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار
وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب
مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال
ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في
شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث ○ وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلعم
لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط ○ وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة
قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره كذا جاء في كتاب ابي موسى ○ وفي حديث انه يكتحل
المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها
وفي حديث عمر ذري احرق لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة ○ فيه ان النبي صلعم

ذرع

ادلع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ○ ومنه الحديث انه مر وعليه جبة فاذرع منها يده
اي اخرجها هكذا رواه الهروي وغيره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل
من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه
اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ○ ومنه
حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلعم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة
ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به
ساعديها ○ وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة
والبطش والذرع الوسع والطاقة ○ ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي
والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ○ ومنه حديث ابرهيم عم اوحى الله
اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا ومعنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها
طولها ووجه التمثيل ان القصير الذرع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا
للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه ○ وفي صفته صلعم كان ذريع المشي اي واسع الخطو
ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا ○ وفيه من ذرعه القيء فلا قضا عليه يعني الصايم اي
سبقه وغلبه في الخروج ○ وفي حديث الحسن كانوا بذراع اليمن هي القرى القريبة من الامصار
وقيل هي قرى بين الريف والبر ○ ومنه الحديث خرقن اذرعكن بالمغزل اي اخشن به وقيل اذرن

ذرف

عليه ○ في حديث العرباض وعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى
دمعها ○ وفي حديث علي ها انا ذا ان ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف

فيه

ذرق

ذرا

فيه فاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف ○ فيه ان الله خلق في الجنة ريحا
من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض ○ وفي رواية لذرت الدنيا
وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ○ ومنه الحديث ان
رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ○ ومنه حديث علي يذروا الرواية
ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت ○ وفيه اول الثلثة يدخلون
النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
لاشتراكهما في المخرج ○ وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلعم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة
سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ○ ومنه الحديث
على ذروة كل بعير شيطان ○ وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال
في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما
يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره ○ وفي حديث سليمن بن صرد قال بلغني عن علي ذروة
من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من
قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع وقصد ○ ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف
حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ○ ومنه قول رؤبة حتى اذرى
حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتم ○ وفي حديث سحر النبي صلعم بير ذروان بفتح الذال وسكون
الراء بير لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو بين قديد والجحفة ○

باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت
والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب ○ في حديث علي

ذعذع

انه قال لرجل ما فعلت بابلك كانت لك ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال
ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ○ ومنه
حديث الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف
الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد ○ وفي حديث جعفر الصادق عم لا يحبنا اهل البيت
المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا ○ في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات

ذعر

القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا
منك ويقبلوا علي ○ ومنه حديث نايل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول
كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ○ ومنه الحديث لا يزال
الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر

ذعلب

في الحديث ○ في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك
يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف ○ ومنه صفة الجنة وترابها مسك
اذفر ○ وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة
والفها للتانيث وللالحاق ○ وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء

ذفف

واد هناك ○ فيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروي

بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اى اسرعت وفى حديث على عليه السلام
انه امر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه
وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابى جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل
وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون
ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلى صلوة
خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفى حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شىء ذفيف يربط
به المسك اى قليل يشد به

ذقن

باب الذال مع القاف

فى حديث عايشة توفى رسول الله صلى الله عليه
بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر ومنه
حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها
وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه

ذكر

باب الذال مع الكاف

فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اى ليذكر بين الناس ويوصف
بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث فى صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اى الشرف المحكم
العارى من الاختلاف وفى حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع
الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكر فى الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه
وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفى حديث على ان عليا يذكر فاطمة اى يخطبها وقيل
يتعرض لخطبتها وفى حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت
لفلان حديث كذا وكذا اى قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اى انه
جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب
ماء الرجل ماء المرأة اذكرا اى ولدا ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله
اى ولدته ذكرا يقال اذكرت المرأة فهى مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار
ومنه حديث على رق موسط عثمن قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعنى
شهما ماضيا فى الامور وفى حديث الزكوة ابن لبون ذكر تأكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية
فى الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى
وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفى حديث
الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب
للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اى احد وفى
حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر
والعود وهى جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذكورته بأسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران
وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجذ مذاكيره هى جمع الذكر على غير قياس

ذكا

وفى ذكوة
الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكى ويروى
هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذى هو ذكوة الجنين فيكون ذكوة الام هى
ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف

الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه
فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى ذكوا الجنين ذكاة امه
ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكى وغير ذكى اراد بالذكى ما امسك عليه فادرك
قبل زهوق روحه فذكاه فى الحلق واللبة واراد بغير الذكى ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه
مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفى حديث محمد بن على ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة
جعل يبسها من النجاسة الرطبة فى التطهير بمنزلة تذكية الشاة فى الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها
وفى حديث ذكا النار قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا
اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اى اشتعلت وقيل هما لغتان والله اعلم

ذلف

باب الذال مع اللام

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف
الآنف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف
بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والآنف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها
لصغرها

ذلذل

وفى حديث ابى ذر تخرج من ثديه يتذلذل اى يضطرب من ذلذل الثوب وهى اسافله واكثر
الروايات يتزلزل بالزاى

ذلق

وفى حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اى بلغت منه الجهد
حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها الصوم اى جهدها واذابها يقال
اذلقه الصوم واذلقه اى اضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اى جهده حتى خرج لسانه وفى
مناجاة ايوب عليه السلام اذلقنى البلاء فتكلمت اى اجهدنى ومنه حديث الحدث لكسعها بقائم السيف
حتى اذلقها اى اقلقها وفى حديث الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اى فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث على
فعل بوزن صرد يقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شىء حده
وفى حديث ام زرع على حد سنان مذلق اى محدد اراد انها معه على مثل السنان المحدد
فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اى صار له حد يقطع وفى حديث
حفر زمزم ألم تسق الحجيج وتنحر المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفى اشراط الساعة
ذكر ذلقية هى بضم الذال وسكون اللام وفتح القاف وياء تحتها نقطتان مدينة للروم

ذلل

وفى اسماء الله تعالى
المذل وهو الذى يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفى عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل
لابى الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد
الآبر فيسميها وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطفها عند ادراكها وان كانت
العين مفتوحة فهى النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون
المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافى اى ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير
محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها
الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلول السحاب هو الذى لا رعد فيه ولا برق وهو فعول
من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذى القرنين انه خير فى ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها
فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شىء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اى على وجوهه
وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد
اذا رأيتمونى انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفى حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل

والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وربما كان ذلك سببا لهلاكه • في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات رسول الله صلعم فاذلولت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولى واعذودن واسم

باب الذال مع الميم

في حديث علي ع الا ان عثمن فضح الذمار الذمار ما لزمك حفظه مما وراك ويتعلق بك • ومنه حديث ابي سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه • ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار • ومنه حديث موسى ع انه كان يتذمر على ربه اي يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه • ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب • ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد • ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا • ومنه حديث علي ع الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم • و حديث صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطا • وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله • وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل هي اسم صنعا • في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل • قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعا السفر اقلبنا بذمة اي اردد نا الى اهلنا امنين • ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انه اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه كره لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا فحذف المضاف • وفي حديث علي ع ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفا به • وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيا سوى اجرتها • وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه • وفيه ارى عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها

قليلا

قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء • ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة • ومنه حديث ابي بكر فتطلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها • ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي قد اذمت بالركب اي حبستهم لانقطاع سيرها • ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلعم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف • وفي حديث يونس ع ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد • وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر ع اخذته من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم • ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب • ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه • ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا • وفيه من مات على ذنابا طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب وذنب الطاير • ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب • وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اوديتها فلا يصل الى الحاج احد ويقال لها ايضا المذانب • ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض • وفي حديث علي ع وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الروس وهم المقدمون • وفي حديث بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب من ما فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

فيه من اسلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والماثرة المكرمة • وفي حديث عبد الله فيخرج المرء ان يذوب له الحق اي يجب • وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيب صدا كما اي انتصر في مرور الليالي واخرها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا • وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب لمته اي يضفر ذوايبها والقياس يذيب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جا غير مهموز كما جا الذوايب على غير القياس • وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظه • فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مونثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه

ذوط ذوق ذوا ذهب ذيت ذيح ذيخ

فيها الذكور والاناث وقد تكرر ذكر الذود في الحديث • وفي حديث علي ع واما اخواننا بنو امية
فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم • ومنه الحديث
فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول
اشبه وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن
من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل • فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق
المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه
ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا • ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون
الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه
يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم • وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا
معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل
اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم • وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات
يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق • في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي
يبس يقال ذوي العود يذوى ويذوي • وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو
اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي
النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من
باب قوى • ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد
وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة **باب الذال مع الهاء** • في حديث جرير وذكر
الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلعم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم
والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه
بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر
لانها اصفى لونا وارق بشرة • وفي حديث علي ع فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء
فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة
وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها • وفي حديث علي ع لو اراد الله ان يفتح
لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان • وفيه كان
اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث علي ع في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار
اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها
وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى
الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء**
في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ
الكنايات • في حديث علي ع كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر • في حديث الخليل عليه السلام
فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين

ذيع ذيف ذيل ذيم راب راس رأف رام راه رأى

كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر • ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة
تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب • في حديث علي ع ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع
البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة
في حديث عبد الرحمن بن عوف يذيفهم او يذوقوا الموت هو من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم
القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة فقلبت الهمزة ياء وهو قليل شاذ • فيه جاءني جبريل
يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها • ومنه الحديث الآخر اذال الناس الخيل
وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها • وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في
الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن • فيه عادت
محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز • ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام و
الذام وقد تقدم في اول الحرف **حرف الراء باب الراء مع الهمزة**
في حديث علي ع تصف ابا بكر كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه وراب
الشيء اذا جمعه وشده برفق • ومنه حديث عائشة تصف اباها يرأب شعبها • وفي حديثها الآخر
وراب الثأى اي اصلح الفاسد وجبر الوهن • ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يراب بهن ان صدع
قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت
العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع • فيه انه صلعم كان يصيب من الراس وهو صائم هو كناية عن القبلة
وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم
ومنه حديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال
الخارجين من المشرق • في اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة
ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة وقد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به
ارأف ورؤفت به اروف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث • في حديث عائشة
تصف عمر ترأمه ويابى تريد الدنيا يعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه
وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه • في حديث لقمن بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة
في الجوف معروفة يقول لست بجبان ينتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان
الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت رئته • فيه انا بريء من كل مسلم مع
مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن
منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا
اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا
امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا
وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الترائي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار
فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا • ومنه الحديث ان اهل الجنة
ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون • ومنه حديث
ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا • ومنه حديث رمل الطواف انما كنا

رأينا به المشركين وهو فاعل من الرؤية أي أريناهم بذلك أنا أقوياء ○ وفيه أنه خطب فرئي أنه لم يسمع أي فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى إلى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فإذا لما لم يسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله أنه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول ضميره ○ وفي حديث عثمن أراهم أراني الباطل شيطانا أراد أن الباطل جعلني شيطانا عندهم ○ وفيه شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب إذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلا تقول أعطاه إياي فكان من حقه أن يقول أراهم إياي والثاني أن واو الضمير حقها أن تثبت مع الضماير كقولك أعطيتمونيه فكان حقه أن يقول أراهمونني ○ ومنه حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك أي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أي كأنا نراهما رأي العين ○ وفي حديث الرؤيا فإذا رجل كريه المرآة أي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ○ ومنه الحديث حتى يتبين لي رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة أي منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبراني وأخبروني وتاؤها مفتوحة أبدا وكذلك تكرر ألم تر إلى فلان وألم تر إلى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أي ألم تعجب لفعلهم وألم ينته شأنهم إليك ○ وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب أتاك رئيك بظهور رسول الله صلعم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل أو مفعول سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه أو هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه إذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها ○ ومنه حديث الخدري فإذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لأنهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا ○ وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتئي أي أفكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأي ○ ومنه حديث الأزرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من أهل الرأي أي أنه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي يعنون أنهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر

باب الراء مع الباء

(ربا) فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه وارتبأت الجبل أي صعدته وقد تكرر في الحديث

(ربب) في أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لأنه في الحسب كأبيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ○ ومنه حديث إجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة أي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها ○ ومنه حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره أن يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فأما قوله اذكرني عند ربك فإنه خاطبهم

على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ○ ومثله قول موسى عم للسامري وانظر إلى إلهك أي الذي اتخذته إلها ○ فأما الحديث في ضالة الإبل حتى يلقاها ربها فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي يجوز إضافة مالكيها إليها وجعلهم أربابا لها ○ ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد تكرر ذلك في الحديث ○ ومنه حديث عروة بن مسعود لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ○ ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة ○ وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم ○ وفي رواية وإن ربوني ربني أكفاء كرام أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية فإنهم في النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه أي كان له ربا ○ ومنه حديث صفوان بن أمية قال لأبي سفين بن حرب يوم حنين لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن ○ وفيه ألك نعمة تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربه ورباه كله بمعنى واحد ○ وفي حديث عمر لا تأخذ الأكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ○ ومنه الحديث ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاة ربى ○ وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها يربها ○ ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الأنصار لهم ربائب وكانوا يبعثون إلينا من ألبانها ○ ومنه حديث ابن عباس إنما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن ○ وفي حديث ابن ذي يزن أسد تربب في الغيضات أشبالا أي تربي وهو أبلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه ○ وفيه الراب كافل هو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أي أنه تكفل بأمره ○ ومنه حديث مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان يربه ○ وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ○ ومنه حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها ○ وفي حديث الرؤيا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ○ ومنه حديث ابن الزبير وأحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث ○ وفيه اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب أو قال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب إذا أقام به ولزمه ○ وفي حديث علي عم الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ○ ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الأمة ○ وفي حديث ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس أيضا

(ربث) في حديث علي عم إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات أي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الأمر إذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة

وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهماته وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال
الخطابي وليس بشي قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث
تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة ❊ في حديث ابي طلحة ذلك مال

ربح

رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيع
سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست

ربحل

من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول ❊ في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الرا وفتح

ربخ

البا الكثير العطا ❊ في حديث شريح ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة
فقال اذا جا حينها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحدث منها واصل
الربوخ من التربخ الاسترخا يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك

ربد

عند الجماع ❊ فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي
مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح البا من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه
ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة
ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره ❊ وفي حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح البا الطين والربّاد الطيّان اي بنا
من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه
وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد
والغبرة ❊ ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا ❊ وفي رواية صار مربادا
وهما من اربد وارباد ويريد ارباد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون القلب
الى السواد ما هو ❊ ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه ❊ في

ربذ

حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ بالكسر
والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج
الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من
عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل فشبهه بها انه
من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال
هي لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري ❊ في حديث

ربز

عبد الله بن بسر قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش
ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الرزين ربيز وقد ربز ربازة واربزته اربازا ومنهم من
يقول رميزة بالميم وقال الجوهري في فصل الرا من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس

ربس

فيه ان رجلا جا الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه
فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه
ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه

ربص

فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث ❊ في حديث

ربض

ام معبد دعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض

في المكان

في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض
الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ❊ ومنه الحديث انه بعث الضحاك
ابن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك
ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني
الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي ❊ وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل
الرابض اي الجالس المقيم ❊ وفيه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الرا اي جثتها اذا بركت
ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ❊ وفي حديث عائشة كانه لنا ظرب وحوله
بقر ربوض ❊ وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم
عليكم ما داموا لا يقصدونكم ❊ ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال
ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث ❊ وفيه
مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وفي رواية بين الربضين الربيض الغنم نفسها والربض
موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها
ومنه حديث عاعد والناس حوله كربضة الغنم اي كالغنم الربض ❊ وفيه انا زعيم ببيت في ربض
الجنة هو بفتح البا ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر
في الحديث ❊ وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي
دار بني حميد الربض بالضم وسكون البا اساس البنا وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا كسقم
وسقم ❊ وفي حديث النخعي زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا ابيت عزبا وله عندنا ربض ربض
المراة الرجل التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم
والمعيشة والقوت ❊ وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز
الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الخسيس الحقير
وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة
بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث ❊ وفي حديث قتل القرا يوم الجماجم

ربط

ظ الرابطة

كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة ❊ فيه اسباغ الوضو على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلوة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو
بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل
المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا
ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله
فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ها هنا اسم لما يربط به الشي اي
يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ❊ ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل
قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ❊ ومنه
حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ❊ ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه

ربع

استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها ❊ في حديث القيامة الم اذرك تربس تربع
اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم

يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك
الربع المرباع ❊ ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع
في الحديث ❊ ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة واخذ
من اربعة ❊ وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رأيتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني
ثلثة وكنت رابعهم ❊ ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة ❊ وفي حديث الشعبي في السقط
اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ❊ وفي حديث شريح حدث امرأة حديثين فان ابت فاربع مثل
يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة
اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك ❊ وفي بعض
الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع ❊ وفي حديث طلحة انه لما ربع
يوم احد وشلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع رأسه وهي نواحيه وقيل
اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه ❊ وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت
للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلعم فقال لها اربعي على نفسك له تأويلان احدهما ان يكون
بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على
مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون
من ربع الرجل اذا اخصب وارتبع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس
العدة وهو الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت
وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ❊ ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك
من لا يحزنه امرك اي لا يحبس عليك ولا يصبر الا من يهمه امرك ❊ ومنه حديث حليمة السعدية
اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ❊ ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك
كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به ❊ وفي حديث المزارعة ويشترط
ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ❊ ومنه الحديث بما ينبت على ربيع
الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ❊ ومنه الحديث فعدل
الى الربيع فتطهر ❊ ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون
الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي ❊ ومنه
حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا ❊ وفي حديث
الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان
ويميل اليه ❊ وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة
فالناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من
اربع الغيث اذا انبت الربيع ❊ وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المتربع والمربع
الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار ❊ وفيه
ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة ❊ وفيه
لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية

بالتخفيف

بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث ❊ وفيه مري بنيك ان يحسنوا
غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج
واحسان غذائها ان لا يستقصى في حلب امهاتها ابقاء عليها ❊ ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه
الرباع ❊ ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع ❊ ومنه
سليمن بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في اول الربيع
على غير قياس وهو مثل للعرب قديم ❊ وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسباع
من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر ❊ وفي حديث
اسامة قال له عليه الصلوة والسلم وهل ترك لنا عقيل من ربع ❊ وفي رواية من رباع الربع المنزل
ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ❊ ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي
منازلها ❊ ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع ❊ وحديث
دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة ❊ وفي كتابه بين المهاجرين والانصار انهم امة
واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم
الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ❊ وفي حديث
المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ❊ ومنه المستربع المطيق للشيء وهو
على رباعة قومه اي هو سيدهم ❊ وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر
وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا
ثبت فيه واقام ❊ وفي صفته صلعم اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة و
مربوع ❊ وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوا اليوم
الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع
وفيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام على فسادها واتسع له المقام قاله الزهري ❊ وفي
حديث عمر بل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الاربع ارسال الابل على الماء ترده
اي وقت شاءت اربعتها فهي مربعة وربعت هي اراد ناقتين قد اربعتا حتى اخصبت

ربغ

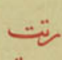
ابدانهما وسمنتا ❊ وفيه ذكر رابغ وهو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة ❊

ربق

فيه من فارق الجماعة قدر
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل
عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به
من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل
كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق ❊ ومنه الحديث
لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار
الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ❊ ومنه حديث عمر وتذروا
ارباقها في اعناقها شبه ما قلدت اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ❊ ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم
احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربق البهم شده في الرباق ❊ ومنه حديث علي قال

لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فان وجدت من شئ اخذ منكم فاصبت فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد
من مالهم في يد احد يسترجع منه ⁕ في صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الاحمر **ربك**
وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة ⁕ وفي حديث عطاء تخرج في الظلمات وارتبكت في المهلكات ارتبك
في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ⁕ ومنه حديث ابن مسعود ارتبك **ربل**
والله المشيخ ⁕ في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلطوا ⁕ ومنه ترّبل جسمه اوارتبح وربا
وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا
في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده وزائد العرب هم الجسّان المتلصصون على سوقهم
هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث الياء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبل الحرف
المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب رئبال ولص رئبال وتسمى الاسد رئبالا لانه يغزو والياء زائدة
وقد يهمز ولا يهمز ⁕ ومنه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرئابيل على الهمز **ربا**
وتركه ⁕ قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع
والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في
الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ⁕ ومنه الحديث من اجبا فقد اربى ⁕ ومنه حديث الصدقة
فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل ⁕ وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة
بالضم والفتح ما ارتفع من الارض ⁕ وفي حديث طلحة من ابا فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء
الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه
الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكوة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكوة ⁕ وفي
كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استلفوه في الجاهلية من سلف وجنوة من جناية
والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة ⁕ والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف
في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو
لانها اسرى جواري الرجل ⁕ وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا
لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن ⁕ وفي حديث عايشة مالك حشيا رابية الرابي
الذي اخذه الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته وانبهارهم

باب الراء مع التاء

في حديث لقمن بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب **رتب**
كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ⁕ ومنه حديث ابن الزبير
كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب ⁕ وفيه من
مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد به الغزو والحج و
نحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها ⁕ وفي
حديث حذيفة يوم الدار ما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير
ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة ⁕ في حديث المسور انه راى رجلا **رتت**

ارتّ يوم الناس فاخره الارتّ الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه **رتج**
لسانه ⁕ فيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ⁕ ومنه الحديث امرنا رسول الله صلعم بارتاج

الباب اي اغلاقه ⁕ ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت
عليه القراءة ويقال ايضا لباب رتاج ⁕ ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب
لان منه يدخل عليها وجمع الرتاج رتج ⁕ ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير
رتجهم اي ابوابهم ⁕ ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من آطام **رتع**
المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي ⁕ في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت
من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ⁕ ومنه حديث
ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ⁕ ومنه حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي
تنعم ⁕ ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه
بالرتع في الخصب ⁕ ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ⁕ ومنه
حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته لرعيته وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع
وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء **رتك**
وسكونها الاتساع في الخصب ⁕ في حديث قيلة ترتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال
رتك يرتك رتكا ورتكانا ⁕ في صفة قراءة النبي صلعم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التاني **رتل**
فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان
يقال رتل القراءة ورتل فيها وقد تكرر في الحديث ⁕ في حديث ابي ذر في كل شئ صدقة حتى في بيانك **رتم**
عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشئ اذا كسرته ويكون معناه
من الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فنذكره في بابه ⁕ وفيه **رتا**
الحسو عن فؤاد الحزين كذا الرتا من هي جمع رتوة وهو خطوة شديدة في الصبح لتذكر به الحاجة ⁕ فيه الحساء يرتو فؤاد
الحزين اي يشده ويقويه ⁕ وفي حديث فاطمة اقبلت الى النبي صلعم فقال لها ادني يا فاطمة فدنت دنوة
ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة ⁕ وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة
برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ⁕ ومنه حديث ابي جهل جنب في الارض

باب الراء مع الثاء

ثم يبعد ورتوة ⁕ في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب **رثا**
اللبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته
ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ⁕ ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من
رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ⁕ فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت **رثث**
الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ⁕ ومنه حديث علي انه عرف
رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ⁕ ومنه حديث النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد
اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ⁕ ومنه الحديث فجمعت الرثاث
الى السائب ⁕ وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال
وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث
ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ⁕ ومنه حديث
زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ⁕ ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثثة اي ساقطة **رثد**
ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرتث منفعل منه ⁕ في حديث عمران رجلا نادى

فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم * في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للائمة

رثع

الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وقيل النفس لادنا المطامع * في خير الخيل الاقرح الارثم

رثم

الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا * وفي حديث ابي ذر بايتك عن الارثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثيم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكأن فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم * في حديث

رثا

اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية * ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه

باب الراء مع الجيم

رجب

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم * ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكأنهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسؤونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء * ومنه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه * وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع

رجج

* فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة * ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه * ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب * ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره * وحديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم * في حديث عائشة

رجح

وزواجها انها كانت على ارجوحة مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه * في حديث عطاء في حجرات القدس مرجحن

رجن

ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك * ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل * في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

رجرج

كرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكأنه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة تترجرج * وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا وعلق عليها خرقا واتبعه رجرجة من الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم * في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلعم

رجز

انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلعم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راى النبي صلعم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب * والمشطور كقوله في رواية جندب انه راى النبي صلعم دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت * ويروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلعم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقومه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * وصدره * ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم * وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على اللسان من القصيد واللسان به اسرع من القصيد * وفيه كان لرسول الله صلعم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله * وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه *

رجس

فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم * ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث * وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلعم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت * ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد

رجع

يريد في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون
بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة
بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب
على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة
على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع
التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله
فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة • وفيه دليل على ان الخلطة تصح
مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به • وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق
فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي
الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا
اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجب عليه • ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب
اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل
فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل • وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح
راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف
عقد • وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل و
رجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع
زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج يوقظ • وفي صفة قراءته صلعم يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا
الترجيع ترديد القراءة • ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى
عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآآ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح
لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته • وفي حديث آخر غير انه كان
لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع • وفيه انه نفل في البداءة الربع
وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من
الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف البا والرجعة
المرة من الرجوع • ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكوة
فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات
والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين
من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم
طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من
ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء
احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار بحمد الله تعالى على الهداية والايمان
وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد
الضرب كأنه قال ارجعها الى موضعها • وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم استرجع اي
قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث • وفيه انه نهى ان يستنجي



برجيع

برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا
وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل •

رجف

فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب
ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره •

رجل

فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح
الشعر وتنظيفه وتحسينه كأنه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط ولهذا الحديث ذكر
وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى • في صفته صلعم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما • وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم
وهيآتهم فاما في العلم والرأي فمحمود • وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة
اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة • ومنه الحديث ان عائشة كانت رجلة الرأي • وفي
حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي • وفي
حديث ايوب عم انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد الرجل بالكسر الجراد الكثير
ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد • وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة
يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد • وفيه الرؤيا لاول عابر وهي
على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى
لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء
يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت
ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة • وفي حديث عائشة اهدي
لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها • ومنه حديث الصعب بن
جثامة انه اهدى الى النبي صلعم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه • وفي حديث ابن المسيب
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عم اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل
فلان اي في حيوته • وفيه انه صلعم اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج
نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل
رجلا • وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون
في حال الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم
وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي • وفي حديث الجلوس في الصلوة
انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلوة
وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع
راجل اي ماش • وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامرة • ولا تمشي بواديه الاراجيل
هم الرجالة وكأنه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا • وفي حديث رفاعة الجذامي
ذكر رجلي في ديار جذام •

رجم

فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك الحجارة المجتمعة جمعها
الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام ايضا • ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي
لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض لا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا
تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون

يرو ونه ارجوا قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي اجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة
الضخام قال والرجم بالتحريك القبر والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة • وفي
حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم
جمع رجم وهو مصدر سمي به ما يرجم به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب
التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكوكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة
لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تحزر وتظن • ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس
والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس • وقد جاء في
بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن
والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر
اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن
في الحديث • (رجن) في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه لا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان
الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة
راجن وداجن اي آلفة للمنزل والداجن الآلف بالمكان • وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو
محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون
يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال
ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان
وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان ما يرد في هذا الحرف لشبهه في المهموز بالمعتل
فلذلك اخرناه وجمعناه هنا • (رجا) في حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
اي اخره والارجاء التأخير وهذا مهموز • ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام
يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله
ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير يقال ارجأت
الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثل مرجع
ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي • ومنه
حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا اي
مؤخرا ويهمز • وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة • ومعنى الحديث ان
يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره الذي
اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح • وقد تكرر في الحديث ذكر الرجاء
بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة والهمزة فيها منقلبة عن واو بدليل
ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاءة • ومنه الحديث الا رجاءة ان اكون من اهلها • وفي حديث
حذيفة انه لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا
الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان

كعصا

كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي والا ترامى بي رجواها
فليعد لها الرحمن يدا • ومنه حديث ابن عباس ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه
ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة •

باب الراء مع الحاء

(رحب) فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب
موضع الترحيب • ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع • وحديث كعب بن مالك
فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت • ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب
الذراع اي واسع القوة عند الشدائد • ومنه حديث ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعة فلان
اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا غيره • (رجح) في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه
الرحراح القريب القعر مع سعة فيه • ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها
فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة • (رحض) في حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال
ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل • ومنه حديث
عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض
المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه • ومنه حديث
ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة • وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم
قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال • وفي
حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى
والمرض • ومنه الحديث فجعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث
(رحق) فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد
خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه • (رحل) فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها
راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها
للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة • ومنه حديث
النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل
لان الراحلة تقع على الذكر • ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا
وتروى بالكسر بمعنى الارتحال • وفيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني الدور والمساكن
والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا
• ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها • وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة
كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي
وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والمأوى واما ان يريد
به المركب الذي يركب عليه الابل وهو الكور • وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث
وهو له كالسرج للفرس • ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل في بيت الله وسرج في
سبيل الله يريد ان الابل يركب في الحج والخيل في الجهاد • وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ
في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب

على ظهري • وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال
بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا
وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال • ومنه حديث
عايشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل • ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه
المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل • ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل
ويقال لذلك العمل الترحيل • وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره

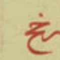
رحم

اي ركبته • في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية
المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به
غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن • وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في
الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان
ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسط اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة
في الدنيا • ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة • وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم
هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي
ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا
رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الايمة والصحابة والتابعين الى انه

رحا

يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم • فيه تدور رحى الاسلام لخمس او ست
او سبع وثلثين سنة فان لم يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من
الامم • وفي رواية تدور في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث
والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى
ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى انقضاء هذه المدة
التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قال وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين
باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت
بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا
عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين
ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد
ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت
دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار
اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور
اي تزول عن ثبوتها واستقرارها • وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما
استدار منها • وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي
دارت عليه رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء



فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة

رخل

رخوة • في حديث ابن عباس سئل عن رجل اسلم في رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال
الضان والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها • في حديث

رخم

الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدتها رخمة
وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر • ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن • وفيه ذكر شعب
الرخم بمكة • وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم

رخا

بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب • في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك
في الشدة • والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش • ومنه الحديث ليس كل الناس
مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته • والحديث الاخر استرخا عني اي انبسط واتسع
وحديث الزبير واسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء في الحديث

باب الراء مع الدال

ردا

في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء
العون والناصر • في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال

ردح

جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب • ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة
ردحا المتماحلة المتطاولة والرداح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن • وروي ان من ورائكم
فتنا مردحة مثقلة وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته • ومن الاول حديث ابن عمر
في الفتن لاكونن فيها كالجمل الرداح اي الذي لا انبعاث له • ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن

ردد

فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة • في صفته صلعم ليس بالطويل البائن ولا القصير
المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه • وفي حديث
عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة
وهو مصدر وصف به • وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك
مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا
ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف • ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها
للمردودة من بناته لانها تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها • وفيه ردوا السائل ولو بظلف
محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه
وفي حديث اخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف
وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها ورد اولاها على اخراها
اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى
تصل اليها المتاخرة • وفي حديث القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي
متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة
بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب • وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة
هي بالفتح اي عطفة قوية • وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة رديدا بالكسر والتشديد
والقصر من رد يرد كالقتيتى والخصيصى المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين كقوله عليه الصلوة والسلام

ردع

لا ثنى في الصدقة • في حديث الاسراء مررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي
صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعاء • وفي حديث عمران رجلا كان له

قال لو رأيت ظبيا فاجئت حشاشة ذو كتب ردعه فاث الزدع العنق اى سقط على راسه فاندقت عنقه
وقيل ركب ردعه اى خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع هنا اسم
للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن
جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اى عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على
الاتساع • ومنه حديث ابن عباس لم ينه عن شئ من الاردية الا المزعفرة التى تردع على الجلد اى ينفض
صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران • ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر فى ثلثة اثواب احدها
به ردع من زعفران اى لطخ لم يعمه كله • ومنه حديث حذيفة ورد عليها ردعة اى وجم لها حتى تغير لونه

ردع

الى الصفرة • فيه من قال فى مومن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال حتى يخرج مما قال جاء تفسيرها فى الحديث انها
عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير من جمع على ردغ ورداغ
ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال • ومنه الحديث
من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال • والحديث الآخر خطبنا فى يوم ذى ردغ • والحديث
الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاى بدل الدال وهى بمعناه • والحديث الآخر اذا
كنتم فى الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاومئوا ايماء • ومنه حديث الشعبى دخلت على مصعب
بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدى فى مراديغه هى ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر
الواحدة مردغة • فى حديث وايل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه فى طريق فقال

ردف

لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام
واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة • وفى حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة
مردفين اى متتابعين يردف بعضهم بعضا • ومنه حديث ابى هريرة على اكتافها امثال النواجذ
شحما تدعونه انتم الروادف هى طرائق الشحم واحدتها رادفة • فيه فتح اليوم من ردم ياجوج

ردم

وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر
سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس السبابة فى اصل
الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير • فى حديث على انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان
الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة

رده

قلة الرابية • ومنه حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل
اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة • فيه انه قال فى بعير تردى
فى بئر ذكه من حيث قدرت تردى اى سقط يقال ردى وتردى لغتان كانه تفعل من الردى

ردا

الهلاك اى اذبحه فى اى موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره • ومنه حديث ابن مسعود
من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه • ومنه حديثه
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السماء والارض اى توقعه فى مهلكة
ومنه حديث عاتكة بجاوا تردى حافتيه المقانب اى تعدو يقال ردى الفرس يردى رديا
اذا اسرع بين العدو والمشى الشديد • ومنه حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اى رميتهم
بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمردا والمرداة الحجر واكثر ما يقال فى الحجر الثقيل
ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اى من رماه • ومنه حديث على من اراد البقاء ولا بقاء

فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمى رداء لقولهم دينك فى ذمتى وفى عنقى ولازم
فى رقبتى وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذى يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه
فوق ثيابه وقد كثر فى الحديث سمى السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به • ومنه حديث
تردوا بالصماصم اى صيروا السيوف بمنزلة الاردية • ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها
تحمل فى موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

فيه ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار • فيه اعوذ بك

ردذ

ان ارد الى ارذل العمر اى آخره فى حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شئ الردى منه

رذل

• فى حديث عبد الملك بن عمير فى قدور رذمة اى متصببة من امتلائها او الرذم القطر والسيلان
وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلائها • ومنه حديث عطا فى الكيل لا دق ولا
رذم

رذم

ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه • فى حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط
اللئيمة اى المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذى الضعيف من كل شئ • ومنه حديث

رذا

يونس عم فقاءه الحوت رذيا اى ضعيفا • ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما
اى تركوهما لضعفهما وهزالهما • ويروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اى اتعبوهما حتى اسقطوهما
وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاى

فى حديث سراقة بن جعشم فلم يرزانى شيئا اى لم ياخذا منى شيئا يقال رزاته ارزاه واصله النقص • ومنه حديث عمران

رزا

والمراة صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزانا من مائك شيئا اى ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا
ومنه حديث ابن العاص واجد نجوى اكثر من رزئى هى النجو الحدث اى اجده اكثر مما آخذه من الطعام
ومنه حديث الشعبى انه قال لبنى العنبر انما سمينا عن الشعراء اذا ابتت فيه الشاء وترزئت
فيه الاموال اى استخلفت به الاموال واستنقصت من اربابها والتقت فيه • ومنه لولا
ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء فى بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل

رزأة

الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه • ومنه حديث المراة التى جاءت
تسال عن ابنها ان ارزا ابنى فلم ارزا حيائى اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائى والرزء
المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا • ومنه حديث ابن ذى يزن فنحن وفد التهنئة
لا وفد المرزئة اى المصيبة • فى حديث ابى جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف
المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد • ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة
ايضا بالهمزة والتشديد • فى حديث على من وجد فى بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز فى
الاصل الصوت الخفى ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء
لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء
فى كتب الغريب عن على واخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلعم • ومنه حديث ابى الاسود
ان سئل ارتز اى ثبت وبقى مكانه وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رززت اذا اثبت يقال
ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اى تقبض وقد تقدم فى الهمزة • فى

رزغ

حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل قد ارزغت
السماء فهى مرزغة • ومنه الحديث الآخر خطبنا فى يوم ذى رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما

رزق

وفي حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزع الامطار غيثا • في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق
واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان
كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم • وفي الحديث الجونية التي اراد النبي
ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقة

رزم

الضعيف من كل شيء • فيه ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم
وفي حديث سليمن بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم
اي ذات رزام كامراة حائض وقد رزمت رزاما • ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت
المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما جمع رازم
وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم
الحمد لله وقيل اراد اخلطوا الكلام وكلوا لينا مع خشن وسائغا مع خشب وقيل المرازمة في الاكل
المعاقبة وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما
حمضا قد ارزمت • ومنه حديثه الاخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل

رزن

ثلث الغرارة او ربعها • في شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة
في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب

فيه كان لرسول الله سيف يقال له
الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت
ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا • وفيه يقول ضربت بالمرسب راس
البطريق كانه آلة للرسوب • وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم
الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها

رسح

• في حديث الملاعنة ان جاءت
به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر • ومنه الحديث لا تسترضعوا
اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا

رسس

• في حديث ابن
الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتداونا في ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اي
اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي
اتفقوا معناه عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة • ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث
ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدا بذكره ودرسه
في نفسي واحدث به خادمي واستذكره بذلك • ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زرعة
امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه
الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد • وفي
حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي رسوه في بئر حتى مات

رسع

• في حديث ابن عمرو
بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها
وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر

رسف

• في حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف
في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد

رسل

• فيه ان الناس دخلوا
عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل

بفتح الراء والسين • ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سياتيكم رسلا فترهقون عني اي
فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث
ومنه حديث طهفة ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير
العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي كذا فسره
ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه
قد قال في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها
على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق
وتنتشر في طلب المرعى لقلته • وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة
والرسل بالكسر الهينة والتانّي قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه
كما يقال على هينتك قال • ومنه الحديث الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه
اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم
في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة
التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد
فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه ما يهون عليه اسهل فليس
لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب
وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه
يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق
والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل
يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد
بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم • وفي حديث الخدري رايت
في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ورايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر
من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر • وفي حديث صفية قال
النبي صلعم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته وقد تكررت في الحديث
وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل
سواء • ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل • وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم
فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله
السكون والثبات • ومنه الحديث غبن المسترسل ربا • وفي حديث ابي هريرة ان رجلا
من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قال الهروي • وفي قصيد كعب بن زهير امست
سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير

رسم

• فيه لما
بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير
سريع يؤثر في الارض • وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها
حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب

رسن

في حديث عثمن واجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي
يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته اى جعلته يجره وخليته يرعى كيف
شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وترك التضييق على اصحابه • وفي حديث عائشة
قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك
اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** في حديث القيمة

رشح

حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء
وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له
قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخل • ومنه
حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اى اهلها والترشيح التربية والتهيئة
للشئ • في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل

رشد

بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد
مسدد • وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد
رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر
وعمر وعثمن وعليا رضي الله عنهم وان كان عاما في كل من سار بسيرتهم من الائمة • ومنه الحديث وارشاد
الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث • وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة
فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية
بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بني كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة
وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين • فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه

رشش

بالماء • في حديث حسان قال له النبي صلعم في هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق

رشق

مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام • ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه
بسهم • ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون هنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا
رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام
ويجمع على ارشاق • ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق • وفي حديث موسى عم
كانه يرشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق والرشق صوت القلم
اذا كتب به • فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة

رشا

بالمصانعة واصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعينه على الباطل والمرتشي
الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ
حق او دفع ظلم فغير داخل فيه • روي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شئ فاعطى دينارين
حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا بأس ان يصانع الرجل عن نفسه
وماله اذا خاف الظلم **باب الراء مع الصاد** في حديث اللعان ان جاءت به

رصح

اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف
في اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد
تقدم ذكر الارسح • في حديث ابي ذر قال له النبي صلعم ما احب ان عندي مثل احد ذهبا فانفقه

رصد

في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته
اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه
كالمترقبة له • ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق
وجعله رصدا اى حافظا معدا • ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم وذكر اباه فقال ما خلف
من دنياكم الا ثلثمائة دينار كان ارصدها لشراء خادم • وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط
عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف • فيه تراصوا في الصفوف اى

رصص

تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه
ببعض فادغم • ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا • ومنه حديث ابن صياد
فرصه رسول الله صلعم اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث • في حديث الملاعنة ان جاءت به

رصع

اريصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح
والانثى رصعاء • وفي حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر
وقد تقدم • وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اى محلى
بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يريد ان هذا المكان قد صار بحسن
هذا النبت كالشئ المحسن المزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان بالضاد • فيه انه لكمه كان

رصغ

الارصغ هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد • فيه انه مضغ وترا في رمضان

رصف

ورصف به وتره اى شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده
بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه • ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في
قذذه فلا يرى شيئا واحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر انه
في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلعم
تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور • وفي حديث ابن الصبغاء
بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة ورصف بعضها الى بعض • ومنه حديث
المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي
الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر • وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اى مطرقة لانها يرصف بها المضروب اى يضم والله اعلم

رضب

باب الراء مع الضاد فيه كانه انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلعم قال الهروي
انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه
وانتشر يريد كانه انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه • في حديث عمر وقد امر لهم

رضخ

برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة • ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة
هي فعيلة من الرضخ اى عطية • وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت
المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر • ومنه حديث الجارية
المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين • ومنه حديث بدر شبهتها النواة

تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ • وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ
اللكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستقيم
لسانهما على العربية استقرارا • في صفة الكوثر طينته المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار

رضض

والتوم الدر • وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود
بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم • في حديث

رضخ

الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين الرضخ الدق الجرش • وفيه
الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرضض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم

رضع

فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني ان
الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير
لا يحرم • وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ من راضع لبن اراد بالراضع
ذات الدر واللبن • وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع
الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام
وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منه شيء • وفي حديث
ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله
او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسألهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع
المضاربة بالسيف • ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد
وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام • ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعه
والفعل منه رضع بالضم • ومنه حديث ابي ميسرة لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت
ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذه
لخشيت ان ابتلى به • وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا
للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذته
ويقطع منافعها دونه • وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام
في ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى

رضف

بالصاد وقد تقدم • في حديث الصلاة وكانه على الرضف الرضف الحجارة
المحماة على النار واحدتها رضفة • ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي ترميهم بالرضف اي في
شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف • ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه
اي كمدوه بالرضف • وفي حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم • ومنه حديث
الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة
ليذهب وخمه • وفي حديث والصبة مثل الذي يأكل الشاة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا • وفي
حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد
الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم
المرضوف • ومنه ان هند بنت عتبة ارسلت اليه بجديين مرضوفين • وفي حديث معاذ في عذاب

رضم

القبر ضربة بمرضافة وسط رأسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم • فيه لما انزلت

ملنوز

وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون
الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض • ومنه حديث انس في المسجد نضرا انهافا لقوه بين ورضموا
عليه بالحجارة • ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول

رضا

رضما • ومنه الحديث حتى ركب ايديه في رضم من حجارة • في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك • وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات
الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة
من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات
وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة
على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت
كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة
من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها دلالة
مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

رطا

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون
بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء من قولهم

رطب

رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن • فيه ان امرأة قالت يا رسول الله
انا كل على ابنائنا وآبائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى
كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك
ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع فادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان
وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج
والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه • وفيه من اراد ان يقرأ القرآن
رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه • في حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء

رطل

باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه • في حديث الهجرة فارتطمت

رطم

بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل • ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه
ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب • في حديث ابي هريرة قال اتت

رطن

امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما
هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم • ومنه حديث عبد الله بن
جعفر والنجاشي قال لعمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم
وقد تكرر في الحديث

رعب

باب الراء مع العين

فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر
الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان
بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه • ومنه حديث الخندق ان الالى قد رعبوا علينا هكذا جاء في
رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث • فيه ان اهل

رعبل

اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع • ومنه قصيد كعب بن زهير

رعث رعج رعد رعرع رعص رعظ رعع رعف رعل رعم رعا

ترمي اقبالها بكفيها وبدرعها مشتق من تراجيها رعابيل • وفيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي
في حجر رسول الله ص فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها
رعثة ورعثة وجنسها الرعث • وفي حديث سحر النبي ص ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في
رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر • في حديث الافك فارتج العسكر يقال رجه الامر
وارتجه اي اقلقه • ومنه رجع البرق وارتجع اذا تتابع لمعانه • ومنه حديث قتادة في قوله تعالى
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتجاج اي كثرة
واضطراب وتموج • في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من
الخوف • ومنه حديث ابن مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده
وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد • في حديث وهب لو يمر على القصب
الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر • في حديث ابي ذر فخرج الفرس يلـ
فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعص يقال ارتعصت الشجرة اي
تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت • ومنه الحديث فضرب بيده
على مجزة فارتعصت اي تلوت وارتعدت • فيه انه دعا بالكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب فعليه
في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل • في حديث عمران الموسم يجمع
رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة • ومنه حديث عثمن حين تنكر له
الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة • وحديث علي وسائر الناس همج رعاع • في حديث سحر
النبي ص ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك
فاذا ارادوا تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي
عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم • وفي حديث قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب
بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح
يرعف بالضم • ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي قويت
اقدامهم فركبوها وتقدموا • في حديث ابن زمل فكانوا بالرعلة الاولى حين اشفقوا على المرج
كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة
الخيل رعيل • ومنه حديث علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل • فيه صلوا في مراح
الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم • في حديث الايمان حتى ترى
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم
وفي حديث عمر كان في راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة • وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك
ابن عوف انما هو راعي ضأن ماله وللحرب كأنه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش
ويسوسها • وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده وهو من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك
من مال وغيره • وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا
عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ • ومنه حديث لقمن بن عاد اذا رعى القوم غفل
يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم • ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول

رغب رغث رغس رغل رغم

عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره • وفيه الا ارعا عليه اي ابقا ورفقا
يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث • وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله
لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح
يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالضم والفتح وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه
وتركه • ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر ولا تقل حتى اتي
الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

فيه افضل العمل منح الرغاب
لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب • ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة
ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كبيرة قال الحربي ان شاء الله تعالى بدر ابو بكر الناس الى الشام
وفتحها لهم وسير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم • ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون
على الدين قلب نخب وبطن رغيب • وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف
رغيب اي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضرب • وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت
الرغبة اي قلة العفو وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه
والرغبة السؤال والطلب • ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسألني
شيئا • وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحده ولو اعملهما معا لقال
رغبة اليك ورهبة منك ولكن جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب
والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا • ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت
وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني
وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف
والاطراء • ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل • وفي رواية والرغباء بالمد
وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة • وفي حديث الفجر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب
اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة • وفيه اني
لا ارغب بك عن الاذان رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه • وفيه
الرغب شؤم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير • ومنه حديث مازن
وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع • وفيه نظر
في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله ص وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث
الجدي امه اذا رضعها • ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيه الربا والماخض والرغوث اي
التي ترضع • فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس
في النعمة والبركة والنماء • في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو
مقلوب الاغرل بكنده وجذب • وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي
صرت صبيا ترضع بعد ما صرت القراء يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة
ويجوز بالزاي لغة فيه • فيه انه صلى الله عليه وآله قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال
من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه

اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد
على كره ● ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله و
خضوعه ● ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره ● ومنه حديث معقل بن
يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ● ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث
عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي
بعثت هوانا للمشركين وذلا ● ومنه حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم
لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمها اي غاضبة تريد انها قدمت
علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها
من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ● ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل
ابويه النار اي يغاضبه ● ومنه حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلعم ارغم بشر بن البراء
ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب ● ومنه حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح
الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي
بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها ● وفي حديث

رغن

ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال

رغا

الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط ● فيه لا يأتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء
صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ● ومنه حديث الافك وقد
ارغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ● ومنه
حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله
لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء
وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء الرغوة
بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة ● وفي حديث تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا
وتداعوا على قتله ● وفي حديث المغيرة ملة الارغاء اي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء واراد انها شديدة كثرة الكلام مما من الرغوة
الزبد

رفا

باب الراء مع الفاء

فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام
والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية
لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ● ومنه الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله
لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ● ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع
لام زرع في الالفة والرفاء ● ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان
اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ● ومنه حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين ● وفي حديث تميم الداري انهم
ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد
فيه المرفأ وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ● ومنه حديث موسى عم حتى ارفأ به عند فرضة
الماء ● وحديث ابي هريرة في القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج ● وفي حديث

رفت

ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا
يقال رفت الشيء فارفت وترفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر ● في حديث ابن عباس

رفث

انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت
محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة
فاما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل

رفح

من المرأة ● فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ اي دعا له بالرفاء فابدل الهمزة
حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ● ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم
بنت علي قال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج ● في حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها

رفد

نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته وارفدته اذا اعنته اي
تعينه نفسه على ادائها ● ومنه حديث عبادة الا ترون انهم لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان
على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ● ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في
الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ● ومنه حديث ابن عباس
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة ● ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد
جمع حاشد ورافد ● وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة وعطية يريد ان
الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع
مواضعه ● وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة
ومنه حديث حرزهم الم نسق الجمع ونخل المذمة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ
الرفد في حلبة واحدة ● وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم

رفرف

الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ● في حديث وفاته صلعم فرفع الرفرف فرأينا وجهه
كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل فضل من شيء
فثني وعطف فهو رفرف ● ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة
وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر ● وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به
البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع
فيه ● وفيه رفرفت الرحمة فوق رأسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على
شيء يحوم عليه ليقع فوقه ● ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك

رفش

ترفرفين اي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر ● في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي

رفض

عريضهما تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام ● في حديث البراق انه استصعب على النبي صلعم
ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ● ومنه حديث
الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل ● وفي حديث عمر ان امرأة كانت ترقص والصبيان حولها اذ
طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ● ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر

رفع

ان به جرحا وربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق ● وقد تكرر في الحديث ● في اسماء الله تعالى

الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض * وفيه كل رافعة رفعت
علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تخبط أي كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ و
لتحك أني حرمتها أن يقطع شجرها أو يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم
والمراد من أهل البلاغ أي المبلغين فحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث
بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا إلى الحاكم
إذا قدمته إليه * وفيه فرفعت ناقتي أي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو

رفع

يقال ارفع دابتك أي أسرع بها * ومنه الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفيته
خلفه * وفي حديث الاعتكاف كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المئزر وهو تشميره عن الإسبال
كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء * وفي حديث ابن سلام ما هلكت أمة
حتى ترفع القرآن على السلطان أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه * وفيه عشر من السنة كذا وكذا
ونتف الرفغين أي الإبطين الرفغ بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب
وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق * ومنه الحديث كيف لا أوهم ورفغ أحدكم
بين ظفره وأنملته أراد بالرفغ هنا وسخ الظفر كأنه قال ووسخ رفغ أحدكم والمعنى أنكم لا تقلمون
أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيتعلق بها ما فيها من الوسخ * وفي حديث عمر إذا التقى الرفغان
وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء أصول الفخذين لأنه لا يكون إلا بعد التقاء الختانين
وقد تكرر في الحديث * وفي حديث علي أرفغ لكم المعاش أي أوسع وعيش رافغ واسع * ومنه

رفف

حديث النعيم الروافغ جمع رافغة * فيه من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والإطراء يقال
فلان يرفنا أي يحوطنا ويعطف علينا * وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا
يقطر نداه يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معاوية قالت امرأة أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره
يقف * ومنه حديث النابغة الجعدي وكأن فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه من رف البرق
إذا تلألأ * ومنه الحديث الآخر ترف غروبه الغروب الأسنان * وفي حديث أبي هريرة وسئل عن القبلة
للصائم فقال إني لأرف شفتيها وأنا صائم أي أمص وأترشف يقال منه رف يرف بالضم * ومنه
حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع
لأنه من مقدماته * وفي حديث كان نازلا بالأبطح فإذا فسطاط مضروب وإذا سيف معلق في رفيف
الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه * وفي حديث أم زرع زوجي إن أكل رف
الرف الإكثار من الأكل كذا جاء في رواية * وفيه أن امرأة قالت لزوجها أطعمني قال ما عندي شيء
قالت أين تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه
رفوف ورفاف * ومنه حديث كعب بن الأشرف إن رفانه تقصف تمرا من عجوة يغيب بها
الضرس * وفيه بعد الرف والوفير الرف بالكسر الإبل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة أي بعد

رفق

الغنى واليسار * في حديث الدعاء وألحقني بالرفيق الأعلى الرفيق جماعة الأنبياء الذين يسكنون
أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع * ومنه
قوله تعالى وحسن أولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى ألحقني بالرفيق الأعلى أي بالله تعالى

يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة وهو فعيل بمعنى فاعل * ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند
موته بل الرفيق الأعلى وذلك أنه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر
في الحديث * وفي حديث المزارعة نهانا عن أمر كان بنا رافقا أي ذا رفق والرفق لين الجانب
وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق * ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء إلا زانه أي
اللطف * والحديث الآخر أنت رفيق والله الطبيب أي أنت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الذي
يبرئه ويعافيه * ومنه الحديث في إرفاق ضعيفهم وسد خلتهم أي إيصال الرفق إليهم * وفيه أيكم ابن
عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرتفق أي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من الرفق كأنه استعمل
مرفقه واتكأ عليه * ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا * وفي حديث أبي
أيوب وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر * وفي حديث

رفل

طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وحسن بالنفاق * فيه مثل الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي
ترفل في ثوبها أي تتبختر والرفل الذيل ورفل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه * وحديث أبي جهل ترفل
في الناس ويروى يرذل بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر * وفي حديث وائل بن حجر يسعى و
يترفل على الأقوال أي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله * وفيه

رفن

أن رجلا شكى إليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما كان به يقال ارفأن
عن الأمر وارفهن ذكره الهروي في رفأ على أن النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون

رفه

على أنها أصلية وقال ارفأن الرجل على وزن اطمأن أي نفر ثم سكن * فيه أنه نهى عن الإرفاه هو
كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الإبل وذلك أن
ترد الماء متى شاءت أراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لأنه من زي العجم وأرباب الدنيا
ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه أي أريح وأزيل عنه الضيق والتعب * ومنه حديث جابر أراد
أن يرفه عنه أي ينفس عنه ويخفف * ومنه حديث ابن مسعود إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله تردّيه بعد ما بين السماء والأرض الرفاهية السعة والتنعم أي أنه ينطق بالكلمة على
حسبان أن سخط الله لا يلحقه إن نطق بها وأنه في سعة من التكلم بها وربما أوقعته في هلكة
مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والأرض وأصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش * ومنه
حديث سلمان وطير السماء على أرفه خمر الأرض يقع قال الخطابي لست أدري كيف رواه الأصم
بفتح الألف وضمها فإن كانت بالفتح فمعناه على أخصب خمر الأرض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية
وإن كانت بالضم فمعناه الحد والعلم يجعل فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها في

رفا

غرفة * فيه أنه نهى أن يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز
وقال يكون على معنيين أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر أن يكون من الهدو والسكون
قال وكان إذا رفأ رجلا أي إذا أحب أن يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد
تقدم

باب الراء مع القاف

رقا

فيه لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم يقال
رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا بالضم إذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح أي أنها
تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم * ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقأ

رقب

لي دمع وقد تكرر في الحديث * في أسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى

فاعل • ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم • ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا
رقباء اي حفظة يكونون معه • وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل
الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه
يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبي صلى الله عليه وآله الى الذي لم يقدم من الولد شيئا اي يموت قبله
تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم
وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة اعظم وان
المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره
اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب • وفيه الرقبى لمن ارقبها
هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم
من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها • وفيه كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث
في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية
للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة • ومنه قولهم دينه في رقبته • ومنه
حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون
به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم • ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما
كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة
ومنه حديث بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن • ومنه
حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها
الحمل عليها • وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر • وفي
حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر •

رقح

في حديث الغار
والثلاثة الذين آووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه • ومنه الحديث كان اذا رفأ انسانا يريد رفاء وقد تقدم

رقد

في الراء والفاء • في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير

رقرق

والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة • فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور
وتجيء وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من

رقش

الارض والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت • في حديث ام سلمة
قالت لعائشة لولا ذلك لقلت قولا تعرفينه بنهشة الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت
بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر و

رقط

الانثى • في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه
بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم • ومنه حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة
لو شئت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها • ومنه حديث صفة الخزرة
انغر بطلي وهو وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط
مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده

فاذا

فاذا اسود شيئا قيل قد حمل فاذا ازداد قيل قد ارقاط فاذا ازداد قيل قد ادبى • فيه انه قال لسعد بن معاذ
حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هكذا جاء في سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع

رقع

ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها • وفيه يجيء احدكم يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد
بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها • وفيه المؤمن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته
ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته • ومنه حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها

رقق

ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما يتنثر منها • فيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى
دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول
وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه • ومعنى الحديث ان المكاتب اذا
جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته
دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى
خمسمائة ثم قتل لورثة العبد خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته • وهذا الحديث اخرجه
ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء
ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم • وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق
الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة
مملوكين لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلثة آلاف درهم فاراد بهذا الاستثناء
هؤلاء وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى
جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد • وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله
وهو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال • وفي حديث ظبيان وحفظها
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض واحدها رق بالكسر • وفيه كان فقهاء المدينة يشترون
الرق فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا • وفيه انه استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد • ومنه حديث عائشة
ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين • ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل
للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة • ومنه حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي اي
ضعف وقيل هو من قول عمر • وفي حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق
ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري
لا واحد لها • ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه • وفي حديث الشعبي
سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا
نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد
ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده
كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد
بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر • وفيه فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بحسنها وتسويلها

رقل

في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وجمعها الرقال • ومنه حديث جابر

في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ● ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل والصقر الدبس ● وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب يقال
ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ● ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل

رقم

فيه انه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل
فيه الكتابة ● ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او
يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد ● ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف
حتى يدعها مثل القدح او الرقم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب
سطوره ● ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ● ومنه حديث علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي
السماء بالنجوم ● وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي الداخل وهما رقمتان في ذراعيها ● وفيه
صعد رسول الله صلعم رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه ● وفي حديث عمر هو اذا كالارقم
اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم

رقن

● فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي
المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء

رقه

● في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر ● وفي حديث
آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها
واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها
ههنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق

رقا

فيه ما كنا نأتبه برقية ● وقد تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة
التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي
بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله
لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان
بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة
لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ
بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ
برقية باطل فقد اخذت برقية حق ● وكقوله في حديث جابر انه صلعم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال
لا بأس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك
في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله
فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلعم
غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم ● واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة
الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة
الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها
الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله
بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان
الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام

من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه مقال ● وفي حديث استراق
السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من
الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرقون
الى الباطل ويدعون ما لا يسمعون ● ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

ركب

فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب
بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول
بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ● ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب
والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب ● وفيه سيأتيكم ركيب
مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال
من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره
على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال
صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة ● وفيه
بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم
للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب
عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز
ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن يصحبهم
فما الظن بالعمال انفسهم ● وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال
اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب ● وفي حديث انما تهلكون
اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك
وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به
عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك
والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في
سرعتها وتهافتها حتى اذا رأت الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا
شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب
بعضكم بعضا ● وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء ان الراكب يسير بسير المركوب
يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به ● وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه
بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ● ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد
وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد
ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير
اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد ● وفيه ذكر ثنية ركوبة هي ثنية معروفة بين مكة
والمدينة عند العرج سلكها النبي صلعم ● وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات
بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء

ركح

ولا في الوبا بالشام • فيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان
فضاء لا بناء فيه • ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم • ومنه حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل
لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت • (ركد) فيه نهى ان يبال في الماء

ركد

الراكد هو الدايم الساكن الذي لا يجري • ومنه حديث الصلوة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون
الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد • ومنه

ركز

حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في
الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين • (ركز) في حديث الصدقة وفي الركاز
الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان
تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه وأركز الرجل
اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
وسهولة اخذه • وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة
او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز • ومنه حديث
عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني
ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فرّت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت
الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم

ركس

صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة • ومنه قيل للاسد قسورة • (ركس) في حديث الاستنجاء
انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته
ورجعته • وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول • ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا
والحديث الآخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد • وفيه انه قال لعدي

ركض

ابن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين • (ركض) في حديث المستحاضة
انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة و
تصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس
عليها في امر دينها وطهرها وصلواتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بآلة
من ركضاته • ومنه حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور
حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا • ومنه حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد

ركع

ركض في لحده اي ضرب برجله الارض • (ركع) في حديث علي عليه السلم قال نهاني ان اقرأ وانا راكع
او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح
نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على

ركك

السواء في المحل والموقع • (ركك) فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة
في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار
عليهن والهاء فيه للمبالغة • ومنه الحديث انه يبغض الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة
وزنا ومعنى • وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركّ من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه

ركل

ركاك • (ركل) فيه فركله برجله اي رفسه • ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا ركلنك ركلة • ومنه حديث

ركم

الاستسقاء حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض • ومنه الحديث فجاءوا بعود وجاءوا
ببعرة حتى ركموا فصار سوادا • (ركن) فيه انه قال رحم الله لوطا كان ياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى

ركن

الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او آوي الى
ركن شديد اراد عزة العشيرة التي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط • ومنه حديث الحساب
يقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها • ومنه حديث حمنة
كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة
وهي التي تخص الالات • ومنه حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما
هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها الى ركونه

ركا

اي يسكنون ويميلون • (ركا) في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا
حملت عليها في السير وجهدتها • ومنه حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر
وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء • ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا • ومنه حديث جابر اتى النبي صلعم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه

رمث

الماء والجمع ركاء • **باب الراء مع الميم** • (رمث) فيه انا نركب ارماثا في البحر الارماث جمع
رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل
بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته • ومنه حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض
البيضاء بالذهب او الفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فلعله
من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث
وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها
بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم • ومنه حديث عائشة نهيتكم
عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث
اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد

رمح

يكون اليه اسرع • (رمح) فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي لرعيته
احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه في الحرارة والشدة ولهذا قال في
تمامه ياوي اليه كل مظلوم والآخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا
بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع • (رمد) فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة

رمد

فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك
والرمد والرماد الهلاك • ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط
في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد • ومنه
حديث وفد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة
كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة • ومنه حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي
كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ • ومنه حديث عمر حمّوي اخوك حتى اذا انضج رمد
اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه • ومنه حديث

المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد • وفيه ذكر رمد بفتح الراء ما اقطعه
النبي صلعم جميل العذري حين وفد عليه • وفي حديث قتاده يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار

رمرم

على لون الرماد • في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل
واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر
كالفم من الانسان • وفي حديث عايشة كان لآل رسول الله صلعم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلعم
لعب وجاء وذهب فاذا جاء ذهب ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر

رمس

ما يستعمل في النفي • في حديث ابن عباس رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء
حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله • ومنه الحديث
الصايم يرتمس ولا يغتمس • ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك • وفي حديث
ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر
والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس • وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم
موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلعم لعظيم بن الحرث المحاربي • في حديث ابن عباس كان
الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين

رمص

ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص
الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على الحال لا على الخبر
لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري • ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت

رمض

عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها • ومنه حديث صفية اشتكت
عيناها حتى كادت ترمض ان روي بالضاد اراد حتى تحمى • فيه صلوة الاوابين اذا رمضت
الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها • ومنه
حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضاء • ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر
يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث • ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه
وقيل فيه غير ذلك • وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا
الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق و
لذلك اوعده صفته للمونث • فيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي ان انفه

رمع

يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب و
قال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته • وسيجي في موضعه
وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن • في حديث طهفة ما لم تضمروا

رمق

الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم
عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح
وآخر النفس • ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق • وفي حديث قس ارمق فدفدها اي

رمك

انظر نظرا طويلا شزرا • في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدرة • ومنه الحديث

اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك • ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب • وفي

رمل

حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل
للفقير الترب • ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد • وحديث ابي هريرة كنا مع
رسول الله صلعم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم
وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو جالس على رمال سرير • وفي رواية على رمال حصير
الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري
ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوق والمراد انه كان
السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه • وفي
حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام يعني الرملان في الطواف وحده يكثر في المصادر
على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكاه الحربي فيه
قولا عجيبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان تهز منكبيك ولا تسرع والسعي ان تسرع في
المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف
اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول
من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه
لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلعم في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا
وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عم فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي
سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم
وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به
وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل
المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر
استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت

رمم

زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين • فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض
صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت
فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت
واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت
بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا
وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت
العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم
البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك
كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما يقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما
ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحرك ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم

الثانية التي ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثانية
لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي
جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء
ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم و
المخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان
ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن
يريدون رددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون
لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم • وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء بالروث
والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي
نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته • وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل • وفيه ايكم
المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف
الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة • ومنه الحديث الاخر
فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا • وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها
رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية • ومنه حديث علي ان جاء باربعة
يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى
القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا
اخذت الشيء برمته اي كله • وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب
وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى الشسع ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم
ما تفرق • وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم
في رمم • وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب
قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى • ومنه قولهم جاء بالطم والرم
وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه
يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره
منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في
حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح
فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري
قال هذا الحرف رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رويته الرواة
وفي حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها
نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان
احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها • فيه يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة
مرمية • وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا

رمن
رما

وارتميت

وارتميت وترامیت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا
رميت القنيص واترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها • ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي
مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه
السهام • وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار لخديجة فوهبته
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه
وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو مصدر
يراد به المبالغة • وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت
احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان
جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف
بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء
وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء
يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى • وفي حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر
ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو اخس السهام وارذلها
اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه
ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري وجهه
الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من
شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او
فزع او سكر • ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل
اذا مات • ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح • ومنه حديث
عبد الرحمن بن حرث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح اي
تحرك له وطلبه • فيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصوى تذرف عيناه وترنف باذنيها
من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء • وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له
خرجت بي قرحة قال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى
الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية • فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال
ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة
اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر
اذا رفرف فوق الشيء • ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض
وفي حديث الحسن وسئل ايتنخع الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال
ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر • ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا
الرنق والطرق • فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن • وفي رواية الحسن
يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد

رنح
رنف
رنق
رنم

رنن

يقال ترنم الحمام والقوس • وفيه فلقن ذا ابل الحى بالترنين الصوت وقد رنّ يرنّ رنينا

روب

باب الراء مع الواو

في حديث الباقر في الجعلون في السند المردودي قيل وما المردودي
قال الروبة قال نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز • ومنه
الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرا اي لا غش ولا تخليط • ومنه قيل للبن المخوض
رايب لانه يخلط بالما عند المخض ليخرج زبده •

روث

في حديث الاستنجا نهى عن الروث والرمة الروث
رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا • ومنه حديث ابن مسعود
فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة • وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة
انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه • ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه ان روثة سيف رسول الله صلعم كانت فضة حتى انها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض

روح

قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل
في قوله الروح الامين وروح القدس يذكر ويؤنث • وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به
الخلق ويهتدون فيكون حيوة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن • ومنه الحديث الملائكة
الروحانيون يروى بضم الرا وفتحها كانه نسب الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف
والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر • ومنه حديث
ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الارواح • وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح
يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلثة قد روي بها الحديث • وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان
اي النصر والدولة وكان لفلان ريح • ومنه حديث عايشة كان الناس يسكنون العالية
فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا
بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس
ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح
السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع
في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا • وفيه الريح من روح الله
اي من رحمته بعباده • وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما
راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت
الريح فيها • وفيه رايتهم يتروحون اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح
العود الى بيوتهم او من طلب الراحة • ومنه حديث ابن ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا
فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترق
فيه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر
وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء
واراح اذا تغيرت ريحه • وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي مشى اليها

وذهب

وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان
وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة
من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن
ساعة حقيقة التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار • وفي حديث سرقة الغنم ليس
فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا
واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى
ومنه حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعم • وفي حديثها واعطاني
من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال
المعجمة والبا وقد تقدم • ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها
اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية • ومنه
حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله • وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح • وفي حديث
ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالبا وقد
سبق • ومنه حديث عطاء روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح • وفيه انه
قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان
اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة
لما فيه من مناجاة الله تع ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين
يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعيا • ومنه حديث ام ايمن
انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت • وفيه
انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة ليوصل الراحة الى الاخرى
ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل • ومنه حديث بكر بن
عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلوة • ومنه
حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة
الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام • وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير
حكيت لنا الصديق لما وليتنا • وعثمن والفاروق فارتاح معدم • اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه
البذل يقال رحت لمعروف اراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه واحببته
ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى • وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروّح
اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة • ومنه الحديث الآخر
انه امر بالاثمد المروح عند النوم • وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على
راحته اي على طيه الاول • وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح
الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه • ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح
وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت والهلاك
ويروى بالنون وقد تقدم •

رود

وفي حديث عطاء في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة
اي يدخلون عليه طالبين العلم ملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد

مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا
ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها اي تطلب الناس اليها • ومنه الحديث
الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه • ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه • ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة وهو
جمع رائد كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا • ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي
يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد • ومنه حديث معقل بن
واختة فاستراد لامر الله اي رجع ولان وانقاد • وفي حديث ابي هريرة حيث يراوده عمه ابو طالب
على الاسلام اي يراجعه ويراوده • ومنه حديث الاسراء قال له موسى ع قد والله راودت بني اسرائيل
على ادنى من ذلك فتركوه • وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتأن وهو تصغير
رود يقال اروده به اروادا اي رفق به ويقال رويدا زيدا ورويدك زيدا وهي مصدر مضاف وقد تكون
صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهي من اسماء الافعال المتعدية • وفي حديث
قس ومراد لمحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم
فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق • لما ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف
في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هي بفتحهما وقيل الشين معجمة • في حديث مجاهد
في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير
يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته
اذا منعته ام لا • ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره • ومنه
الحديث كان راز سفينة نوح جبريل ع الراز رأس البنائين اراد انه كان رأس مدبري
السفينة وهو من راز يروز • في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع
والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه
برياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده • ومنه حديث ابن
المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة
وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة • وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط
اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه والمشهور يربض
قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم • وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي
شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا
صبوا اللبن على اللبن • فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس
جبريل • ومنه الحديث ان في كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب
وفي حديث الدعاء اللهم آمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع • ومنه
حديث علي ع ان رسول الله صلعم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم
اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه
الروعة • ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار
بالموت • ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن

رودس

روز

روض

روع

تراعوا

تراعوا ان وجدناه لبحرا • ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف • ومنه حديث
ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر كأن لم يكن من لفظه كانه فاجأه بغتة من غير موعد ولا
معرفة فراعه ذلك وافزعه • وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع
رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول
اوجه • ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه • ومنه حديث عطاء
يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائعة • فيه اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فليقعده
معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام • ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل
امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر وعن امر
اي يراودني ويطلبه مني • ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق • ومنه
روغان الثعلب • وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل
عن الطريق الاعظم • ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل • فيه حتى اذا القت
السماء بأرواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب • وفي
حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت
سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا • ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه
كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه • وفي حديث علي ع قاتلكم قريش تمنيني نفسي
فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر الروقان
تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات
ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا • ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه • وفي
حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء
اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة • في حديث ابي بكر وقيل بعض
التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن
وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها • فيه انه عليه الصلوة والسلام
سمى السحاب روايا البلاد والروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت
المزادة راوية وقيل بالعكس • ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا
يستقون عليها • وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي
الانسان في نفسه من القول والفعال اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت في الامر
وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب
اي تكثر رواياتهم فيه • وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير
وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته ما روي • وفي حديث علقمة اذا
رأيت رجلا ذو رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء
والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة • وفيه
ذكره الجوهري • وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل القرن
به البعيران • وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما

روغ

روق

روم

روا

الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقران • ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة وقد رهانها
هكذا جاء فى رواية بالهمزة والصواب بغير همز اى شدّ فمها بها وربطها عليها يقال رهوت البعير مخفف
الواو اذا شددت عليه بالرهو • وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة
سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون • وفيه كيف لى الدين من الجاز
معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هى انثى
الوعول وهى تيوس الجبل وقد تكررت فى الحديث

رهب

باب الراء مع الهاء

فى حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها
وقد تقدم فى الرغبة • وفى حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء فى رواية
اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة فى الحديث • وفيه لا رهبانية
فى الاسلام هى من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلى من اشغال
الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة من اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصى نفسه
ويضع السلسلة فى عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبى صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمون
عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه
او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف • ومنه
الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتى يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلى اكثر من بذل النفس فى سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى
عمل افضل من الترهب ففى الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد
فى سبيل الله • وفى حديث عوف بن مالك لان يمتلى ما بين عانتى الى رهابتى قيحا احب الى من ان
يمتلى شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق فى اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابى
ويروى بالنون وهو غلط • ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته • وفى

رهج

حديث بهز بن حكيم انى لاسمع الراهبة هى الحالة التى ترهب اى تفزع وتخوف وفى رواية
اسمعك راهبا اى خائفا • فيه ما خالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار
الرهج الغبار • وفى حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار • فى حديث المبعث فشق

رهره

عن قلبه وجئ بطست رهرهة قال سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعى عنها فلم
يعرفها قال القتيبى كانها ارادوا بطست رحرحة بالحاء وهى الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا
مدهت فى مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اى ابيض من النعمة يريد طستا
بيضاء متلالئة برهرهة وقد تقدمت فى حرف الباء • فى حديث عبادة وجرائيم العرب ترتهس

رهس

اى تضطرب فى الفتنة ويروى بالشين المعجمة اى تصطك قبائلهم فى الفتن يقال ارتهس اذا
وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان فى المعنى ويروى ويرتكس وقد تقدم • وفى حديث العرنيين
عظمت بطونهم وارتهشت اعضاؤهم اى اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين • فى حديث سعد بن ابى وقاص

رهش

انه جرح يوم احد فما شدت الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش اعصاب فى باطن الذراع واحدها
راهش • وفى حديث ابن الزبير ورهش السترى عرضا الرهيش من التراب المنثال الذى لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب المعنى لزموا الارض اى قاتلوا على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل

البطل الشجاع اذا خشى نزل عن دابته واستقبل العدوة ويحتمل ان يكون اراد القبر اى ادخلوا عليكم

رهص

الموت • فيه انه عليه الصلوة والسلم احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن
حافر الدابة شئ يوهنه وينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر • ومنه الحديث فرهصنا
الصيد حتى رهصناه اى اوهناه • ومنه حديث مكحول انه كان يرى من الرهصة اللهم انت الواقى
والت الشافى • وفيه ان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس

رهط

البنيان • فى حديث ابن عمر فافيضنا ونحن ارهاط اى فرق مرتبطون وهو جمع رهط على غير القياس
كقول الحسنا وانما هى اقبال وادبار اى مقبلة ومدبرة او على حذف ذوى ارهاط واصل الكلمة من الرهط
وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم
امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع • فى حديث ابن عباس كان

رهف

عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف
ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف • ومنه حديث ابن عمر امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتيه
بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اى سنت واخرج حدها • وفى حديث صعصعة بن صوحان انى
لا اترك الكلام فما ارهف به الا اركب البديهة ولا اقطع القول بشئ قبل ان اتامله وارويه فيه

رهق

ويروى بالزاى من الازهاف الاستقدام • فيه اذا صلى احدكم الى شئ فليرهقه اى فليدن منه ولا يبعد
عنه • ومنه الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها • ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب
للحلم • وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال
رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه اى اغشاه اياه وارهقنى فلان اثما حتى رهقته اى
حملنى اثما حتى حملته له • ومنه الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه • ومنه حديث
ابن عمر وارهقنا الصلوة ونحن نتوضا اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التى
بعدها • وفيه ان فى سيف خالد رهقا اى عجلة • وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه
كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة • وفى حديث على انه وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق اى فيه
خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان
المحارم • ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اى تتهم بشر • ومنه الحديث سلك
رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق • والحديث الآخر فلان مرهق اى متهم بسوء وسفه
ويروى مرهق اى ذو رهق • ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق
ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا
الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال
من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكره فى بعض نسخ الهروى

رهك

ولم يذكر فيه القليل والطعام والدعاء الى البيت • فى حديث المستحاضة انى ارهكه حتى تصطلى

رهم

اى كلفها والزمها من رهكت الدابة اذا حملت عليها فى السير وجهدتها • فى حديث طهفة ونستحيل
الرهام هى الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة • فى حديث الحجاج

رهمس

امن اهل الرس والرهمسة هى المسارة فى اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فى كلام

رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة
بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن
قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا
لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا
عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم ❊ فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي
هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ❊ ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال
رهوة تنبع منها الماء تنبع على المرتفع كما تنبع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا
ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء
من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة ❊ وفي حديث علي عم يصف السماء ونظم رهوات
فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة ❊ وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من
رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالآخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه فقال
جاءت الخيل رهوا اي متتابعة ❊ وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيأ اي سحابة تهيأت
للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء

قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو
بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني
واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ❊ ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا
يريبك يروى بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ❊ ومنه حديث عمر مكسبة فيها
بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس ❊ وفي حديث
ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب من اللبن الماحض واخذ زبده المعنى
عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب
منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده
وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب
والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها ❊ وفيه
اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك
الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا ❊ وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما
يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره ❊ ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه
احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه ❊ وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلعم فقال بعضهم سلوه وقال
بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ❊ ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها
قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم البا وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال
ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح البا اي ما اقلقك والجاك اليه هكذا يرويه
بعضهم ❊ في حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اي غير بطيء متأخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطا
ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلعم ان ياتيه فراث عليه ❊ والحديث الآخر كان اذا استراث
الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار ما لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث
ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث

رهن
رها
ريب
ريث

بركه

بركه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي
قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا وان كان لفظها
يقتضيه ❊ فيه انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والرزق
والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ❊ ومنه الحديث قال لعلي عم اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان
ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلعم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد
بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلم ❊ وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من
انواع المشموم ❊ في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة
والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت هاهنا للفظها ❊ وفيه ذكر ريدان بفتح الراء
وسكون اليا اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل ❊ في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ
رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب ❊ في حديث علي عم انه اشترى قميصا بثلثة دراهم
وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل
الرياش جمع الريش ❊ ومنه حديث عائشة انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده
ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ❊ ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها
ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح يقال
راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ❊ ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي
اعطاه ❊ ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف الريش والقائلون هلم للاضياف
ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة
منها القائم الرائش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ❊ ومنه حديث ابي جحيفة ابري
النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه ❊ وفيه لعن الله الراشي
والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما ❊ في حديث حذيفة
ابتاعوا لي ريطتين نقيتين ❊ وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة
كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ❊ ومنه حديث ابي سعيد في
ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ❊ ومنه حديث ابن عمر
اتي برايطة فتمندل بها بعد الطعام يعني المنديل واصحاب العربية يقولون ريطة ❊ في حديث
عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن
على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين واجادته ❊ ومنه حديث ابن عباس
في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام لان الزيادة التي تحصل من
دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام ❊ وفي حديث جرير ومائنا يريع اي يعود ويرجع ❊ ومنه حديث
الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع ❊ ومنه حديث ام معبد فنظرت الى
الرباع مسباع اي يسافر عليها ويعاد ❊ وفيه ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبي صلعم في قول
فيه يتبع الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب
الماء من ارض العرب ومن غيرها ❊ ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من
اهل البادية لا من اهل المدن ❊ ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا ❊ في حديث علي عم

ريح
ريحان
ريد
ريدان
ريش
ربط
ربع
ريف
ريق

فاذا برق سيف هكذا يروى بكسر الياء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع واروى فيهما على انها اصلية
من البريق لكان وجها قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء
فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر
ما يستعمل في النفي • ومنه الحديث في الكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر ريم هو
بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة • في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط به الرين
يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية • ومنه
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم • ومنه حديث علي عم لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على
بصره والمرين المفعول به الرين • ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران
الران والرين سواء كالذام والذين والعاب والعيب • وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب
الريان قال ابن سيدان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي
يروي فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان
فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان
ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة • في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلعم وعليه قميص مصبوغ
بالريهقان هو الزعفران والالف والنون زائدة • في حديث خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله الراية ههنا العلم يقال ربيت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفيه الدين
راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه • ومنه حديث
مكاوة في العبد الآبق كره الراية ورخص في القيد

حرف الزاي باب الزاي مع الهمزة

في حديث غزوة يقال زأده وازاده زأدا فهو مزؤود اذا فزعه وذعره • فيه فسمع زئير
الاسد يقال زأر الاسد زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب • ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان
الزأرة هي الأجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه
ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزأرة

باب الزاي مع الباء

في حديث الزكوة يجي كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة
نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها • ومنه
حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شدقك • وفي
حديث علي عم انا واهل بيتي اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فجر
برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها
والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها • وفي
حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم
لأعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر
وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي
تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر • فيه انا
لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما
يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير

سايم
راين
ريهقن
رايا
زاد
زار
زبب
زبد

واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته
ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل
بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر
لانهم اهل كتاب • في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه
عن الاقدام على ما لا ينبغي • ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره
وتغلظ له في القول والرد • وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده
المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته • وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر
الزبير يعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر • وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة
اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج
غضبه وزبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر • ومنه حديث عبد الملك
انه اذا سير مصدرا ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة • وفي حديث شريح
ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهو
مجتمع الوبر في المرفقين والصدر • وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله
عليه موسى عم في قول • في حديث علي عم حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة
والذهب والسحاب • في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية الزبع
التغيظ وهو الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة • فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء
موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار • في حديث عمران ان امراة نذرت على زوجها
لتنحرنها في حديث الزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف فانها بمكان من الاشتباه •
فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس
النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه
بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة • وفي حديث علي عم كالناب الضروس
تزبن برجلها اي تدفع • وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة
اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها • ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي
يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون • فيه انه نهى عن مزابي
القبور هي ما يندب به الميت وينوح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع
مزباة من الزبية وهي الحفرة كأنه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده
قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور • وفي حديث علي عم انه سئل
عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث
برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني ثلثة
ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم به فاجاز قضاءه الزبية حفرة تحفر
للاسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه
وفي حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء

زبر
زبرج
زبع
زبق
زبل
زبن
يقال زبون
زبا

من الاصداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطمر هو
مثل يضرب للامر تفاقم وتجاوز الحد . وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره مجاوزة قال
كعب فقلت له كلمة ازببه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازببت الشي ازبه اذا حملته ويقال فيه زبيه
لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاي مع الجيم** في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب
الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد . وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل
فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من
تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر
في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه . وفي حديث عائشة قالت صلى النبي ليلة في
رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جأزا اي غاصا
بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا
بالزاي اراد ان له زجة من كثرة الناس . وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي
بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
العداء بن خالد . في حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلث فهو راجز من زجر الابل يزجرها
اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم . ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا
على الابل وحثا . وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد
به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتفاؤل بطيرانها
كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة . وفيه انه اخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله اي
رماه بها فقتله . ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي . وفي حديث
الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال . وفيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه
ليلحقه بالرفاق . ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني . وحديث
جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه . وفيه لا تزجى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من
ازجيت الشي فزجا اذا راوجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلوة ولا تصح الا بفاتحة والله اعلم
باب الزاي مع الحاء فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا
زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يقال باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لانه كلما
مر خريف فقد انقضت سنة . ومنه حديث علي انه قال لسليمن بن صرد لما حضره بعد فراغه
من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع . ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم
كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك
وازعج وحمل على الكلام . فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في
الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اي مشى نحوه
وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف
من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كانه امرها الى الزحف وقال الخطابي صوابه
ازحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل
اذا انسحب على استه . ومنه الحديث يزحفون على استاههم . وقد تكرر في الحديث فيه غزونا

زجج
زجر
زجل
زجا
زحزح
زحف

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا زحل الرجل عن مقامه
وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفقنا بالفاء من الدفق السير . ومنه حديث
ابو موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل بدر اي
تاخر ولم يؤم القوم . ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين . ومنه
حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انزفت ما عندي **باب الزاي مع الخاء**
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا . ومنه
حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه . وفي حديث ابي بكر
ودخولهم على معوية فقال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا . وفي حديث علي انه كتب الى عثمان
ابن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع
من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا
كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا يأخذ منها شيئا
ومنه حديثه الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها
اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح . في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه
فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب زينت بها الكعبة امر
بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشي . ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد
اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى في المساجد . ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق
السموات والارض . وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تأتيك حجة الا
دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من
كتب الله وقد زخرف او غير منه وزين ذلك التغيير وموه . في حديث الفرع وذكره قال
وان يتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ ولو لها ناقتك الزخزب
الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك
وقال لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت
تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها . فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب
مكة **باب الزاي مع الراء** . في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت
الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي . وفي حديث
ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا
صدقوا شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة
الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد
الغنم لراعيها . وفيه رجز كعب بن الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع
الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى . في صفة خاتم النبوة انه مثل زر
الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو
بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبج ماخوذا من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض

زحل
زخخ
زخر
زخرف
زخرب
زخم
زرب
زرر

فاخت وتشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلعم الذي بين كتفيه
غدة حمراء مثل بيضة الحمامة • وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا عم وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه
قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان
وفي حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امرأة التي تزارّه وتمارّه المزارّة من الزر وهو العض
وحمار مزر كثير العض • قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الازراعة نبغ الازرعي
وتشديد الزاي قيل هي الارض التي تزرع • في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم
زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة • وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي
يزررون في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف • فيه انه بال عليه الحسن بن علي عم فاخذ من حجره فقال لا تزرموا
ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا • ومنه حديث الاعرابي
الذي بال في المسجد قال لا تزرموه • في حديث ابن مسعود ان موسى عم اتى فرعون وعليه زرمانقة
اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه
اي متاع الجمال • في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب
وقيل هو نبت الريح وقيل هو الزعفران • فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار
والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به
وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي • في حديث علي عم
لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان ازرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي
آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة
وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي • ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ
الزرنقة اي العينة • ومنه حديث ابن المبارك قال لا بأس بالزرنقة • وفي حديث عكرمة قيل له الجنب
ينغمس في الزرنوق اجزئه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي
يستقى بالزرنوق لانه من سببه **باب الزاء مع الطاء** في بعض الاخبار في راسه زطية
قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود **باب الزاء
مع العين** فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم • ومنه حديث
ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
• وفي حديث عطاء وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثرة • وفي حديث
عن النبي صلعم انه كان تحت زعوفة هي بحذاء زاعوفة وقد تقدمت في حرف الراء • في حديث انس رأيت
عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه • وفي حديث ابن مسعود الحلف
يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها • في حديث ابن مسعود ان امرأة قالت
انها امرأة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر • ومنه حديث علي عم
ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث • وفيه انه ذكر ايوب عم فقال اذا كان يمر
برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفارة عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر

زرع — زرف — زرم — زرمق — زرنب — زدرا — زرنق — زطى — زعب — زعج — زعر

عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث
وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار • ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل
اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه
ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث
لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم
بالضم والفتح قريب من الظن • وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسخطهم
والزعيم ههنا بمعنى الوكيل • في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها
اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب
ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعدّيت بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما
ابعدها من يزعنون • في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا
الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة
وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع وكذا ما يجيء في التشبيه من خرج عن الجماعة بها
باب الزاء مع الغين فيه انه اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب
من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب • في حديث الدجال اخبروني
عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل
اسم امرأة نسبت اليها • وفي حديث علي عم ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير
اليها انها عين في ارض البصرة ولعلها غيرها ولا فما زغر بسكون الغين المعجمة موضع بالحجاز
باب الزاي مع الفاء فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو
نوع من القار ثم انتبذ فيه • فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها
مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة • ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد
وفي حديث علي عم كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته • وفي
حديث ام السائب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم
في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة
وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة • ومنه الحديث يزف علي
بيني وبين ابراهيم عم الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع
وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا هديتها الى زوجها • ومنه الحديث اذا ولدت
الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا • ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد
تكتب يزف في قومه • في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو و
امثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه • في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن
اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع • ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون
ويلعبون اي يرقصون • ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل
به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

زعن — زعنف — زغب — زغر — زفت — زفر — زفزف — زفف — زفل — زفن

[زقف] **باب الزاي مع القاف** فيه يأخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف
الرمانة ومنه الحديث لما عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناها تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب
من الهوا ولهذا جا الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من
الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفين قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه
حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض
فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل
[زقق] واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى
على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية
لا من الهدية وفي حديث عطا قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزقفا اي
محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي اراك مطموم
الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان رءاني مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه
[زقم] حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الزق ويروى بالطا وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة
من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث
ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل
[زقا] الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة
واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح كل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار
[زكت] والاحباب ويروى اثقل من الزواق وسيجي **باب الزاي مع الكاف** في صفة عائشة
انه كان من زكوتنا اي ملوا علما من قولهم زكت الانا اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه
[زكن] وقيل اراد كان من ذا من الذي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل من الذكا
قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا
[زكا] زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة
والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على
العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم
نفسه بالطعن على قوله والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي
هو التزكية فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب وكان اسمها
برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر
انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب
اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال
ومضى فلحق الحسن فقال قد جئت بمال فلما بلغني شخوصك ازكيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته ثم
[زلحف] تقدم هكذا فسره ابو موسى **باب الزاي مع اللام** في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف

ناكح

ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال
ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازحلف بوزن
[زلخ] اطمان على ان اصله ازلحف فادغمت التا في الزا فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلعم
فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة
زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزا وتشديد اللام وفتحها وهو
وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف
اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثل القبرة الزحلوفة التي تتزلج منها
[زلزل] الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب
وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية
عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق
ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج
[زلع] من حلمة ثديه يتزلزل فيه كان رسول الله صلعم يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع
زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر بي قوم وهم محرمون قد تزلعت ايديهم وارجلهم
فسالوه باي شي تداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها
[زلف] في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك
وجمعها زلف مصانع الما وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة
من مصانع الما وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال
بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها
والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التا دالا لاجل الزا وفي
الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها
فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر
والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران
واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسا او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر
قوس ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى
موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف
الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر
ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
[زلق] موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة
في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه
بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلعم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه ومنه
[زلل] هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها
فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم

من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعم من المنعم الى المنعم عليه يقال زلّت منه الى فلان نعمة وازلّها اليه
ومنه صفة الصراط مدحضة مزلّة المزلّة مفعلة من زلّ يزلّ اذا زلق وتفتح الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام
ولا تثبت • ومنه حديث عبد الله بن ابي السرح فازلّه الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطاء
الذنب وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عطاء كتب الى ابن عباس اختطف ما قدرت عليه من اموال
الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو من صفات الذئب
الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه
يرى ذئبا داميا فيثب عليه ليأكله • في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام
الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل
كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما
فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث
سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا
وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق
وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

فيه انه ص كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم يقال رجل زميت وزمّيت هكذا
ذكره الهروي في كتابه عن النبي ص والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان • في حديث ابن ذي
يزن يرمون عن عسل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب
الرحال وشبه القسي الفارسية بها • فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء
على الزاء من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول
الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون
اراد المغنية يقال غنا زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة • ومنه
حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله ص وفي رواية مزمارة الشيطان عند
النبي ص المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها • ومنه حديث ابي موسى
سمعه النبي ص يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته
بصوت المزمار وداود هو النبي ص واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله
آل داود مقحمة قيل معناه الشخص • وفي حديث ابن جبير انه اتي بالحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة
الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب • ومنه حديث الحجاج ابعث الي فلان مزمرا مسمعا
اي مسجورا مقيدا قال الشاعر وسامعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسماهما
قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارة الساجور والظل والحصن السجن وظلمته • في حديث قباث
ابن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لسان ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد
يفهم • ومنه حديث عمر كتب الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند
اكلهم بصوت خفي • وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزم
وقيل هو اسم علم لها • في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك

التلعة

زلم — زمت — زمخ — زمر — زمزم — زمع

التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي • في حديث قتلى احد
زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه • ومنه حديث السقيفة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة • وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن
زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمّل بالضم والتشديد وهو خطأ
وفي حديث ابن رواحة انه غزا مع ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع
كانه فاعلة من الزمل الحمل • ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله ص وزمالة ابي بكر واحدة اي
مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر • وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع
حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو
الرديف ايضا • وفيه للعسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع
وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين • فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد
بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به
وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر
وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع • فيه اذا تقارب الزمان لم
تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا
والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه • في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر
اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله تعالى للكفار في الدار
الآخرة

باب الزاي مع النون

فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله
يقال زنأ بوله يزنأ زنوءا بوزن جبان اذا احتقن وازنأه اذا احتقنه والزناء في الاصل الضيق
فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله • ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا الازناء اي
اضيقها • وفي حديث سعد بن ضمرة فزناوا عليه بالحجارة اي ضيقوا • وفيه ايضا ازناء الذي
يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او ما يقع عليه من البهر والتهيج فيضيق بذلك
نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ اذا صعد • في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنخ شيء
اقبل طويل العنق فقلت ما انت قال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنخ واراه
بالحا والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو
سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالخاء يقال سنخ وعرض وزنخ على فلان اي تطاول • فيه ان
رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الريح ويقال سنخة بالسين • في حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زنقا لمكة الزنق بفتح النون المثناة من خشب وحجارة يضم
بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد
تقدم • وفيه ذكر زندورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق لها ذكر
كثير في الفتوح • في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو
حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال
ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع • ومنه حديث مجاهد في قوله لاحتنكن ذريته
الا قليلا قال شبه الزناق • وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله

زمل — زمم — زمن — زمهر — زنأ — زنخ — زنق — زندورد

قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد وهكذا ذكره الزمخشري • ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد • فيه ذكر الزنيم وهو المدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها • ومنه حديث علي وفاطمة بنت بني صهيب بالزنيم • وحديث لقمن الضانية الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهي بمعناه • فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زنن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا • ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين • ومنه حديث ابن عباس يصف عليا عم ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمث كلمة يقال زنته بكذا وازننته اذا اتهمه وظننته فيه • ومنه حديث الانصار وشودهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به • والحديث الآخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر • ومنه شعر حسان في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة • فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقول وزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناه لاجل لفظها • فيه ذكر قسطنطينة الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تع وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة اهلها • وفيه انه قد وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل المراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا

باب الزاي مع الواو

فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صم وروى مثله ابو هريرة رضي الله عنه • فيه قال الوفد عبد القيس امعكم من ازوادكم شيء قالوا نعم الازواد جمع زاد على غير القياس • ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى • ومنه حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صم فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام • فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تع والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعده والذين لا يشهدون الزور • وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم ويكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية زيارة وشعوب من اسماء المنية • ومنه حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن • ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها

قال

قال القتيبي وقيل انما اراد انهم نفوا عن انفسهم وحقيقته نسبتها الا الزور كفسقة وجهلة • وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا • وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى • ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل • وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها • فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب • ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي • ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة • وفي حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا • وفي قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب يبدو دون حداب الارض فيرفعها تارة ويخفضها اخرى • وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالط سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه • وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة • وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال واحد • ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم • وفي حديث الجن يزوله وحبس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات • فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا • ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه • والحديث ان هذا المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة • ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة • ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته • ومنه حديث عمر قال النبي صم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا • وفي حديث آخر ليزوان الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمزة والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن وليضمن • ومنه حديث ام معبد فما المقتضي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل • وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم • وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل • ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد • ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها • وحديث علي انك لزهيد • ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا

زهر

بعدا اي اخفروه واهانوه وازهدوه تزهيدا • ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال
ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال
ولا صبره عن ترك الحرام • في صفته صلعم كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة
البياض النير وهو احسن الالوان • ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر • ومنه الحديث سألوه عن
جد بني صعصعة فقال جمل ازهر • ومنه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان المنيرتان
واحدتها زهراء • ومنه الحديث اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة
ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث • ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها • وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه
ازدهر به فان له شأنا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل
هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر اذا امرت صاحبك اي يجد فيما امرته به قلت له
ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة • في حديث

زهف

صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف
في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم • فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور و

زهق

ظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه
تزهق • ومنه حديث عثمن في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيح ولا يبقى
فيها حركة ثم تسلخ وتقطع • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق
السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف الى
ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه • في قصيد كعب

زهل

ابن زهير تمشي الغراب عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها
زهلول والاقراب الخواصر • في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك

زهم

مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من
جيفهم • فيه نهى عن بيع التمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته

زها

وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهي • وفي
حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم • ومنه
الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت
الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث • وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء
على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا
يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل • وفيه
لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا • ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو • وحديث
عايشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها

باب الزاء مع الياء

زيب

• في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب
الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا • في حديث كعب بن مالك زاح

زيح

عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح • في حديث العقبة هذا ازب العقبة

زيد

بكذا وروي بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى الكثير لكان

زير

في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا رأي له والمحفوظ
بالباء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم • وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكي عليه ويأخذ في الحديث
فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن
واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه • وفيه ان الله قال لايوب عم لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل
الزيار في فم الاسد الزيار شي يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل • وفي حديث الشافعي
كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء • في حديث الدعاء اللهم لا تزغ

زيغ

قلبي اي تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه • ومنه حديث ابي بكر اخاف
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق • وحديث عايشة واذ زاغت
الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف • وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ

زيف

هو نوع من الغربان • في حديث عطاء بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك التبختر في المشي
من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار
عليها • وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي ردية يقال

زيل

درهم زيف وزائف • في حديث عطاء وذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو بمعنى
الزيل والتزيل • وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال
التي لا ترضي الله تعالى ورسوله صلعم • في قصيد كعب بن زهير سمر العجايا يتركن الحصا زيما لم يقهن

زيم

رؤوس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة وطئها انه يفرق الحصا • وفي حديث خطبة
الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو

زين

وحرف النداء محذوف • فيه زينوا القرآن باصواتكم قيل هو من المقلوب اي زينوا اصواتكم
بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله
ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يلهج بالقرآن كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروي
والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي
امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من
راويه السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن
والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن يدل
على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر
قرأ يقرأ قراءة وقرآنا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب
لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي صلعم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك
تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لكل شي حلية وحلية القرآن حسن
الصوت والله اعلم • وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها
الذي يزينها • وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من
الزينة ابدل التاء دالا لاجل الزاي • وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب

يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين

ساب

باب السين مع الهمزة

في حديث المبعث فاذا جبرئيل بجلي فسابني حتى اجتثت بالمكان الذي ... العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شربتم فاسئروا اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر ✿ ومنه حديث الفضل

سأر

ابن عباس لا او ثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيري ✿ ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ✿ ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام اى باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء ✿ في وصية لعياش بن ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم

سأم

شجر وقيل هو الآبنوس ✿ في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه اى فزعت هكذا

سأف

جاء في بعض الروايات ✿ فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن

سأل

بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان راك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم ✿ وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ✿ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ✿ ومنه الحديث الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ✿ ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهية لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث ✿ فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله

سام

لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وقد تكرر في الحديث وسيأتي في حرف الميم ✿ ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اى انه لطيف معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اى لا يضجر مني فيمل صحبتي ✿ وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت ويجيء في المعتل

باب السين مع الباء

✿ في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المخرج في الحديث

سبا

فيما قيل جعلها وجباها ✿ وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به ✿ فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب

سبب

بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى الشيء وقال الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات ✿ ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اى في طرق السماء وابوابها ✿ وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه ✿ وفيه ليس في السبوب زكوة هي الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعني اذا كانت لغير

التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ✿ ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق ✿ وفي حديث ابن عباس ايسلف في السباب قال لا بأس فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هي من الكتان ✿ ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ✿ وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة ✿ وفي حديث استسقاء عمر رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب ✿ وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اى كان اطول منه ✿ وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تأويل وانما قال ذلك على وجه التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر ✿ وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ✿ ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم ✿ فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة

سبت

بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر ولاختياله في مشيه ✿ ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث ✿ وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال ✿ وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ✿ ومنه الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة ✿ في حديث جليد وعليها سبيج هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف

سبج

وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود ✿ قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظ واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقائص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله

سبح

وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلوة النافلة

سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها
الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار
في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي
نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا
مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا ومنه حديث
الدعا سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة
والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع
التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش
سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ومنه حديث آخر حجابه النور او النار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع
سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله
وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول
اي لو كشفها لاحرقت كل شي ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه
واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شي لاهلك كل من وقع
عليه ذلك النور كما خر موسى عم صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى ومنه حديث المقداد
انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري

سبحل خير الابل السبحل اي الضخم **سبخ** وفي حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك
عليه اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف
وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ
جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل
الراس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا
راسه يريد ترك التدهن والغسل **سبذ** في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي وهم
قوم من المجوس لهم ذكر ومنه حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد
اسبذي والجمع الاسابذة **سبر** فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة
والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
ونحوله السبر هنا الشبه يقال عرفته بسبره اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن
فامره ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات
السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها
رسول الله صلعم في غداة سبرة ومنه حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى استبره قبلك اي
اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شي يوذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه مسبورة
قيل هي الجواح من السباح يكتب فيها التذاكر وجاء في اصحاب الحديث بدون مسبورة وهو
خطا ومنه حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه

كل

كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور **سبسب** فيه ابدلكم الله بيوم السباسب
يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه الشعانين ومنه حديث قس فبينا انا اجول سبسبها
السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى **سبط** في صفته صلعم سبط القصب السبط بسكون الباء
وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه ومنه حديث الملاعنة
ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا
بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم
الخليل عم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عم واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه
ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلعم اي طائفتان وقطعتان منه وقيل
الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب
ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا
من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى
فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم
اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما بوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود
لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه من القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك
وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يوخره **سبطر** في حديث شريح ان هي
قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا
انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل
ان تمتد بعد الذبح **سبع** فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها
سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة
واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان
يكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من الآيات وفيه انه
ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعماية
في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت
سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعماية واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر
سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم
عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان
تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت
ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي
لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل كذا من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا

وثلث اقام ثلثا وسبّع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل • وفيه
سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة رجل • وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع
اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها
الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق في الشدة • وفي
الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات • ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا
الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب وضروب • ومنه حديث سلمة بن جنادة
اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام • وفيه ان ذئبا اختطف شاة
من الغنم ايام مبعث رسول الله صلعم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر
سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد
بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد
من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو
منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم
فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية
يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ
بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان • وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والذئاب
والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث
جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ
فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول
الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف
هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث
لانه من شعار اهل السرف والخيلاء • ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما
يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها • وفيه انه صب على راسه الماء
من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته • ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو
الفخار لكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان
فلانا اذا انتقصه وعابه • وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة
الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان **(سبغ)** في حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت
تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها لتستر الرقبة
وجيب الدرع • ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلعم يوم احد
وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول • ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلعم ذو السبوغ لتمامها
وسعتها • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب
والنعمة • ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا
عليه فيها **(سبق)** فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة

بالسكون

بالسكون مصدر سبقت اسبق سبقا المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي الابل
والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية
الصحيحة بفتح الباء • ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبق هنا
بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين • ومنه الحديث
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها وبالضم اشبه لم يسم فاعله والاول اولى لقوله
بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم • وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر
سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين
ولم يعلقوا بشيء منه **(سبك)** في حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك
من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك **(سبل)** قد تكرر في الحديث
ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق يذكر ويؤنث والتأنيث فيها اغلب
وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل
وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه
مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها • وفيه حريم البئر
اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر
السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته
ثم يدعه للمقيم عليه • وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرفه وهو جمع قلة للسبيل
اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة • وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها
اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كأنك جعلت اليه طريقا
مطروقة • وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله
الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر في الحديث وكله بهذا المعنى
ومنه حديث المرأة من سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة
اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة • ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله
من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة
والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان • ومنه حديث الحسن
دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة • وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب
والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند
العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر • ومنه حديث ذي الثدية عليه شعرات
مثل سبالة السنور • وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال
اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك • ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء
جوني له سبل اي مطر جود هاطل • وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اي يسبل الزرع
اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة **(سبن)** في حديث ابي بردة [illegible] الثياب القتبية
قال فلما رايت السبني عرفت انها سبنية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة
الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن **(سبنج)** فيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب

ارجو

كان اذا احتلم يلبسها هي فروة وقيل هي معرب آسمانجون اي لون السماء • في مرثية عمر ومالك ارجو

سبنت

ان يكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق السبنتي والسبندي النمر • فيه لا يجيئن احدكم يوم القيمة
سبهللا اي فارغا ليس معه شيء من عمل الآخرة يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء

سبهل

ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في آخرة يرجع الى المضاف
اليها وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة • قد تكرر في الحديث ذكر السبي

سبي

والسبية والسبايا النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة
وجمعها السبايا • وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابيا يريد به النتاج
في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابيا اي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة
التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة • ومنه حديث عمر قال لظبيان ما لك قال عطائي الفان قال
اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

سنت

باب السين مع التاء • فيه ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا
اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها
تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية
التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف • فيه ان الله حيي ستير

ستر

يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون • وفيه ايما
رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر
كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استارا
جمع ستر لكان حسنا • ومنه حديث ماعز اما سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء
الفضيحة وكراهية لاشاعتها • في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلعم في سفر فبينا نحن ليلة

ستل

متسائلين على الطريق نعس رسول الله صلعم تسائل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد
والمتسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها • في حديث الملاعنة ان جاءت به

سته

مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل
من الاست واصل الاست سته فحذف الهاء وعوض منها الهمزة • ومنه حديث البراء قال

سجج

مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها باب السين مع الجيم فيه
ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو

سجح

اسم صنم كان يعبد في الجاهلية • في حديث علي عم يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت
مشية سجحا او سيحا السجح السهلة والسيح بالياء بمعنى الاسجح وهو السهل • ومنه حديث عائشة
قالت لعلي عم يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر

سجد

ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح • فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن
وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي
يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه
انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد
الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير طاطا لراكبه فاما سجد فمعنى خضع

ومنه

السجرة

ومنه سجدة الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه • في صفته صلعم انه كان اسجر العين

سجر

ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة • وفي
حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح اي توقد كانه اراد الابراد
بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم • وقيل اراد به ما جاء في الحديث الآخر ان الشمس
اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس
وتهيئه لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم
وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا

سجس

التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها • في حديث المولد ولا تضروه في يقظة
ولا منام سجيس الليالي اي آخر الدهر • ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى • فيه ظل

سجسج

الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر • ومنه حديث ابن عباس وهواها السجسج • ومنه الحديث انه
مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عم هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة
ولا سهلة • فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلعم

سجع

فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد بذلك ذلك
المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد • فيه والقي السجف

سجف

السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت

سجل

وجهه ويروى بالدال وسيجيء • فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل
الدلو الملانى ماء ويجمع على سجال • ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا
ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل • وفي حديث ابن مسعود افتتح
سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من التسجيل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته
صبا متصلا • وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر
اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل واحد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول
ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس • وفي حديث الحساب يوم القيمة

سجلط

فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير • فيه اهدي له طيلسان
من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب
الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم • في

سجم

شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال

سجن

في حديث ابي سعيد وبوئنا بكتابه السجن الحبس • فيه لما مات صلعم سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى

سجا

المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه • ومنه حديث موسى والخضر عم فراى رجلا
مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث علي عم ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن

سحب

باب السين مع الحاء • فيه كان اسم عمامة النبي صلعم السحاب سميت به تشبيها بسحاب
المطر لانسحابه في الهواء • وفي حديث سعد واروى فسحبت في حقها اي انقصته واضافته الى ارضها

سحت

فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت

اى لا شئ لك من استهلكه ودمه سحت اى لا شئ عليه من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال
والسحت الحرام الذى لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها ❁ ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل
انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اى الحرام سمى الرشوة فى الحكم سحتا ❁ ومنه الحديث
يأتى على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة فى الحكم والشهادة ونحوهما
ويرد فى الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر فى الحديث ❁ فيه

سح

يمين الله سحا لا يغيضها شئ الليل والنهار اى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح فهو سح
والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا افعل لها كهطلاء ❁ وفى رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين
ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التى لا يغيضها الاستقاء
ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الاكثر مظنة العطاء وعلى طريق المجاز والاتساع والليل
والنهار منصوبان على الظرف ❁ ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر
عليهم غارة سحاء اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث ❁ وفى حديث الزبير والدنيا اهون على من
منحة ساحة اى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا
وسحوحة كانها تصب الودك صبا ❁ ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اى سمينة ❁ وفى
حديث ابن مسعود يلقى الشيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى سمين

سحر

يعنى شيطان الكافر ❁ فيه ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق
وقيل معناه ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكسبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذم
ويجوز ان يكون فى معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به
الصعب والسحر فى كلامهم صرف الشئ عن وجهه ❁ وفى حديث عائشة مات رسول الله صلعم بين
سحرى ونحرى السحر الرئة اى انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وقيل السحر ما لصق
بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبى عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم انه سئل عن ذلك فشبكت
بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها
والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ❁ ومنه حديث ابى جهل يوم بدر قال
لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان ❁ وفيه ذكر السحور مكررا فى غير موضع
وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى
بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب فى الفعل لا فى الطعام

سحط

فى حديث وحشى فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ❁ ومنه الحديث فاخرج لهم

سحق

الاعرابى شاة فسحطوها ❁ فى حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد
وفى حديث عمر من يبيعنى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كانه بعد من
الانتفاع به ❁ وفى حديث قس كالنخلة السحوق اى الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى ❁ فى حديث

سحك

خزيمة والعضاه مسحنككا المسحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت
ظلمته ويروى مستحنكا اى متقلعا من اصله ❁ وفى حديث المحرم فان ذاقت قالت سحكونا او قال

سحل

اسحقونا هكذا جاء فى رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكونا بالهاء وهو بمعناه ❁ فيه انه كفن
فى ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب

الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهى قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو
الثوب الابيض النقى ولا يكون الا من قطن ❁ وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا
وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر
والكشط اى تكشط ما عليها من اللحم ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه ❁ وفى حديث ابن مسعود انه افتتح
سورة النساء فسحلها اى قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى
بالجيم وقد تقدم ❁ وفيه ان الله تعالى قال لايوب عم لا ينبغى لاحد ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم
الاسد والسحال والمسحل واحد وهى الحديدة التى تجعل فى فم الفرس ليخضع ويروى بالشين
المعجمة والكاف وسيجئ ❁ ومنه حديث على ان بنى امية لا يزالون يطعنون فى مسحل ضلالة اى انهم
يسرعون فيها ويجدون يقال طعن فى مسحله اذا اخذ فى امر فيه كلام ومضى فيه مجدا ❁ وفى حديث
معوية قال لابن مسعود ما تسأل عمن حلت مريرته اى جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل
المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ❁ ومنه
الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو
الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجئ فى بابه
وفى حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اى اتى بهم ساحل البحر ❁ فى حديث الملاعنة ان جاءت به

سحم

اسحم احتم الاسحم الاسود ❁ ومنه حديث ابى ذر وعنده امرأة سحماء اى سوداء وقد سمى بها
ابنه ❁ ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ❁ ومنه حديث عمر قال لرجل احلنى وسحيما

سحن

هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهم بانه اسم رجل ❁ فيه ذكر السحنة وهى بشرة
الوجه وهيأته وحاله وهى مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد ❁ فى حديث

سحى

ام حكيم اتيته بكتف تسحاها اى تقشرها وتكشط عنها اللحم ❁ ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
منسح اى منقشر ❁ ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى المجرفة
من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة ❁ وفى حديث الحجاج من عسل الندغ والسحاء
الندغ بالفتح والكسر السعتر البرى وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى بياض تسمى زهرتها البهرة وانما خص هذين

باب السين مع الخاء

سخب

النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد ❁ فيه
حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان
والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر
شئ ❁ ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اى الحسن ابنها والحديث الآخر ان قوما فقدوا سخاب
فتاتهم فاتهموا به امرأة ❁ ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اى جمع سخاب ❁ وفى
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اى اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا
اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث ❁ فى

سخبر

حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان فى اصول السخبر هو شجر تألفه الحيات
فتسكن فى اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه ❁ فى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة

سخد

سبع عشرة من رمضان فيصبح وكأن السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد اذا

في شبه ما بوجه من التبخ بالسخرية غلط من الشهر • فيه السخر مني وانت الملك اي تستهزئ بي واطلاق
ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى انصفني فيما اراه من حقي كانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر
السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا
بالفتح والضم في السين والخاء والسخري بالضم والكسر والسخرية تقول من الثاني سخره سخرا او اكم
السخري بالضم والسخرة • في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية
للشيء وعدم الرضا به • ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه
او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث • في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة
جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري
الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره • فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج
فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون
سخلت النخلة اذا حملت شيصا • ومنه الحديث الآخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل • المولود المحبب
الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم • فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس • ومنه حديث
آخر نعوذ بك من السخيمة • ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود
وهي جمع سخيمة • وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو
في حديث فاطمة انها جاءت النبي صلعم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ
من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من
اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة • ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة
فاكلوا منها • ومنه حديث الاحنف ومعوية قال اما الشيء الملفف في البجاد فالسخينة
يا امير المؤمنين وقد تقدم • وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي
لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد
فيه والعلم من تحريفا النقلة • وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركها
مع احدهم فشهد عليهم رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني سخنته لحرارتها • وفي
حديث والمه انه عليه الصلوة والسلام دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا سخن
بضم السين وسكون الخاء اي حار وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل
عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام • وفي
الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني
في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان
العلماء والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين
في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف
التاء

باب السين مع الدال

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم
السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه • ومنه الحديث انه قال لعلي رضه
سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به • ومنه الحديث
ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف • ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال
اسدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله ولا تفرط في ارساله وتشميره جعله الهروي من حديث
ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلعم وان ابا بكر سائله • وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين
اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول • ومنه الحديث كان له قوس
تسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما يرمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث • وفي حديث السؤال
حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد
الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم • ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما
موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا اسم ماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلعم بسده • وفيه
انه قال هذا علي وفاطمة قاعدين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل
هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه • ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد
ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب • وفي حديث ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم يأذن له
فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد • وفي حديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة
مع الامام • وفي رواية انه كان يصلي في الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع
الخمر في سدة المسجد • ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك
سدة بين رسول الله صلعم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلعم
في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي
الناس ان يفعلوا مثلك • وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد
كلامه • في حديث الاسراء ثم رفعت لي سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى
الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها • ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل
اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه
ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير
وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم
مجمعون على اباحة قطعه • وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو
كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر • وفي حديث علي
نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا • وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه
يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف
الثلثة تتعاقب مع الدال • وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة
يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب • ومنه حديث يحيى بن ابي كثير
السدر هي الشيطانة الصغيرة يعني انها من امر الشيطان • في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلعم
انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية • في حديث
علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا المسدف

من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى
الاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة وفي حديث فجيء حتى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء
ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور • ومنه حديث
ابي هريرة فصلى الفجر اذا انسدف اي لاح من النهار • ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب
اي ظلمها • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة
الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به • وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس
عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم
في المحل • فيه نهى عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط

سدل

الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه • ومنه حديث علي انه
راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود • ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها
وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث • فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره
بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء • فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها
واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث • فيه من اسدى
اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء

سدم
سدن
سدى

وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى
التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان
الليل والنهار والله اعلم

باب السين مع الراء

سرب

فيه من اصبح آمنا في سربه معافى
في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب رخي البال ويروى بالفتح
وهو المسلك والطريق يقال اسرب اي طريقه • ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه
يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه • وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا
السرب بالتحريك المسلك في خفية • وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع
من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب
وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلعم يسربهن الي فيلعبن اي يبعثهن ويرسلهن الي • ومنه
حديث علي اني لا اسربه عليه اي لا اقطعه قطعة • ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب
شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه
وفي صفته صلعم انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف • وفي حديث
آخر كان دقيق المسربة • وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة هي بفتح الراء وضمها
مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك • وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل
الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة • في حديث حبش وكان

سربخ
سربل

قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء • في حديث عثمن لا اخلع سربالا سربلنيه
الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل • ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل
من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع • ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم

سرج
سرح

من نسج داود في الهيجا سرابيل • فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر
كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم
بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدى الى الاشياء • في حديث ام زرع له ابل قليلات
المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية
تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر
تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى البعيد
ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة
وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها
للاضياف • ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى
ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده • والحديث الآخر ولا يمنع سرحكم
السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث • وفي حديث ابن عمر فان
هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح
فيأكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة
اذا اخذت بعضها • ومنه حديث ظبيان ياكلون خلاها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح
وفي حديث القارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسريح الجنين السريح التسهيل يقال
ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا
ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه • ومنه

سرحان
سرد
سردح
سردق
سرر

حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا • في حديث
الغزاة قال كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين • في صفته
كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه • ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم
سردا اي يواليه ويتابعه • ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في
السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر • في حديث حبش وديمومة سردح السردح
الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو
السرداح وهي الارض اللينة • فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط
او مضروب او خباء • فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه
فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره
وهو آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس • ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا
قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله زجر وانكار لانه قد نهى
ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه
بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فكانه استحب
له الوفاء بهما • وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها
سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير • ومنه حديث علي في صفته كان
ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه • وفيه انه عليه الصلوة والسلم

ولد مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه
وهو السر بالضم ايضا • ومنه حديث صائد انه ولد مسرورا • وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر
تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي
هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الرا وقيل هو بفتح السين والرا وقيل بكسر السين
ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة • وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة
البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه • وفي حديث ظبيان نحن قوم من
سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه • وفي حديث عايشة وذكر
لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري
وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل
وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الرآت يا وقيل ان اصلها اليا
من الشي السري النفيس • ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية كذا قال ابو موسى
ولا فرق بينه وبين حديث عايشة في الجواز • وفي حديث طاوس كان له ابل فلم يؤد حقها اتت
يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شي وهو لبه ومخه
وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها • وفي حديث عمر انه كان يحدثه
عليه الصلوة والسلم كاخي السرار السرار المساررة اي كصاحب السرار او كمثل المساررة
لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف • وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره عن فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه
قد يفضي الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه
في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا يدرك جعله
سرا • وفي حديث حذيفة ثم فتنة السرا السرا البطحا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله
ولا ادري ما وجهه • وفي حديث سهو الصلوة فخرج الناس السرعان بفتح السين والرا اوايل
الناس الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الرا • ومنه حديث
يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم • وفي حديث ابي جحيفة خرنا السحور فكانت سرعتي
ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلعم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر
يدرك الصلوة باسراعه • وفي حديث خفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد
الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة • وفي صفته صلعم كان خفيف
مساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع واسروعة • ومنه الحديث كان على
صدره الحسن والحسين عم فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق • وفي حديث الحديبية فاخذ بهم
بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل • وفي حديث الطاعون حتى اذا
كان بسرغ هي بفتح الرا وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة
من المدينة • في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تجرد ولم تسرف اي لم يصبها السرفة وهي دويبة
صغيرة تثقب الشجر وتتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة • وفي حديث عايشة ان
لللحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف

فيه

فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد
اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة
الله فشبهت بالخمر في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام • ومنه الحديث الا ذكم فسرفكم
اي خطاياكم • وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل
واكثر • في حديث عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير
وجمعها سرق • ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير • ومنه حديث ابن عمر اذا
بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسية فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه
عن تجار انهم يبيعونه نسية ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي
يسمى العينة • ومنه حديث ابن عمران سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال
ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد • وفي حديث
عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال
سرق يسرق سرقا • ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه مختفية
كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا • في حديث علي عم لا يذهب امر هذه الامة
الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا
ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستفظعوا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرماتك
ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج
في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل • فيه يرد
متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها
اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس
بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج
الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفية فاما اذا
بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معهم لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا • وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه
مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة • ومنه حديث ام زرع فنكحت
بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وتضم
السين والاسم منه السرو • ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون اي يقتل
سريكم فقتل حمزة • ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي
اشرافهم ويجمع السراة على سروات • ومنه حديث الانصار قد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم اي اشرافهم • ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي
ارى الشرف فيكم متمكنا • وفي حديثه الا لئن بقيت لاسلت لياتين الراعي بسرو حمير حقه لم
يعرق جبينه • وفيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير

سرع
سرغ
سرف
سرق
سرم
سرمد
سري

ومنه حديث رباح بن الحارث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث عمر ليأتين الراعي
بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ● ومنه الحديث ليس
للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ● ومنه
الحديث فمسح سراة البعير وذفراه ● وفي حديث ابي ذر وكان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة
في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ● ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة
مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات ● وفيه الحساء يسرو عن فؤاد السقيم
اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ● ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف
عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف
والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة ● وفي حديث مالك
ان يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه قال
القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته ● وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى
السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري واسرى يسري اسراء لغتان
وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة
فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ● ومنه قصيد
كعب بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل ● وفيه نهى ان يصلى
بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء فيه فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد
الخباء ● وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامرأة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل
احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث
وفي حديث عمر قال المرأة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد ● وفيه لست
عليهم بمسيطر اي بمسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين
صادا لاجل الطاء ● وفي حديث الحسن سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال انك والله ما تسيطر
على بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف الاقاويل ونمقها وتلك
الاقاويل الاساطير والسطر ● وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول ● وفي حديث
السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح
يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ● ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء
ساطعا ● وفيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما
وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او
اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعربية ام عجمية عربت و
يقال لحد السيف سطام وسطم ● ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدهم
كالحد من السيف ● وفي حديث صلاة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا
ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن
وفي حديث الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها اذا

سطح — سطر — سطع — سطم — سطه — سطا

نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل
السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه **باب السين مع العين** في حديث التلبية
لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني
وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا ● وفيه
لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من
جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن
ذلك ● ومنه الحديث الآخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها
النبي صلعم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا
المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا
في حاجة ● وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق آذانها
لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون ● وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد
من الماء فيها فنهانا رسول الله صلعم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه
ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر مأخوذ من هذا وجمعه سعد ● ومنه الحديث كانه جذع
على السعيد ● وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر خرج سعد ولم يرجع سعيد فكان
منيته اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فصار مثلا يضرب في الاخبار عن الامرين الخير
والشر ايهما وقع ● وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هي نبت ذو شوك وهو من جيد
مراعي الابل تسمن عليه ● ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ● ومنه حديث القيامة والصراط عليها
خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان
وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت
النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار
من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ● ومنه حديث
خيفان فاما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل ● وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس
من سعاره اي شره والسعار حر النار ● ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر
طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره ولذلك يقال في كل امر شديد
وطاعونا منصوب على التمييز كقوله واشتعل الرأس شيبا ● ومنه حديث علي يحث اصحابه
اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار ● وفي حديث عائشة كان
لرسول الله صلعم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا وآذانا ● وفيه قالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد
عليه ولذلك لا يجوز التسعير ● وفي حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني
الا اقله ويروى بالشين وسيجيء ● فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط
والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف ● فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها
الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها ● وفيه انه راى
جارية في بيت ام سلمة سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض يسمى

سعد — سعر — سعسع — سعط — سعف

الزق

دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على اللام والمحفوظ بالكسر وسيذكر
وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان
النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة
لانها موصوفة بكثرة النخيل • ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل

سعل

الجنة • فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالى هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان
تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل • وفي حديث عمر وامرت

سعن

بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل
هو جمع واحده سعنة • وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه

سعى

وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع
وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون • فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن
فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو
مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها
وعفى عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها • ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في
الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين
لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه
باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا على معوية
في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام • وفي حديث وائل بن حجر
ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها
وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا • ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى
عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع • ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له
مال استسعي غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك
ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه لمولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق عليه
اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك ما فيه بقدر
ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر
اهل النقل مسندا عن النبي صلعم ويزعمون انه من قول قتادة • وفي حديث حذيفة في الامانة وان
كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون
امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم
وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا
وتصرفا وقد يكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى
العمل عدي باللام • ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة
من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي • وفي

حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت
النسب ولا ولد حلال • ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان

سغب

والمسعي به ونفسه **باب السين مع الغين** فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جائعا
وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب • ومنه الحديث انه
قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في المسغبة كما يقال اقحط اذا دخل
في القحط وقد تكرر في الحديث •

سغسغ

في حديث واصلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن و
السمن ويروى بالشين • ومنه حديث ابن عباس في المحرم اما انا فاسغسغ رأسي اي ارويه بالدهن و

سفح

يروى بالصاد وسيجي **باب السين مع الفاء** فيه اوله سفاح وآخره نكاح السفاح
الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المرأة تسافح رجلا
مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة • وفي حديث ابي هلال فقتل على راس
الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل
انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج
ما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم

سفر

فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به
لانه يبين الشيء ويوضحه • ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة • وفي حديث المسح على الخفين امرنا
اذا كنا مسافرين او سفرا الشك من الراوي في السفر ومن المسافرين السفر جمع سافر كصاحب
وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى • ومنه الحديث انه قال لاهل مكة
عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار • ومنه حديث حذيفة وذكر
قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم • وفيه اسفروا بالفجر
فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انه لما امرهم بتغليس صلوة الفجر
في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها
الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم
مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين
فيها فامروا بالاسفار احتياطا • ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة
مضيئة لا تخفى • وحديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال بفطرنا ونحن مسفرون جدا • وفي
حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس
والمسفرة المكنسة واصله الكشف • ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استأصله
وكشفه عن راسه • وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ
جاء تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل
اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه • وفي حديث علي عم انه قال لعثمن ان الناس قد
استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح • وفيه فوضع يده على راس
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها

البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بحلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها في سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلعم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم كذا جاء متصلا بالحديث وفي حديث ابي البختري فاسفوا والضواجع كل يوم وما تكوا السافرة الشهور السافرة اصحاب الاسفار وهي الكتب

سفسف

فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس انه اخاف عليك سفاسفه كذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره البخاري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انه اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة

سفع

فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها فاسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها مستترة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت

جعل

جعل بابه من العجب حسانا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده

سفف

فيه انه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلعم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الملة الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو المسفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك ومنه حديث ... لكني اسففت اذا اسفوا اسف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القرامل تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من اسف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه

سفق

في حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع

سفك

فيه ان تسفكوا دماءكم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث

سفل

في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين

سفن

فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلعم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى

سفه

فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة

سفي

في حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون

اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا • في حديث ابن السعدي خرجت بحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال

سقد

اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء
والزاي وقد تقدم • في ذكر النار سقر وهو اسم اعجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل

سقر

هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف • وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا
وما السقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار
اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور
وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به
لخبث ما يتكلمون به • فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق فوق رأسه عصفور فنكته بيده اي

سقسق

ذرق يقال سقسق وزرق وسق وزق اذا حذف بذرقه • فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم

سقط

يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره • ومنه حديث الحارث
ابن حسان قال للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل
سائر للعرب • وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر
اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط
اكثر من ثواب الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب
السقط موفر على الاب • ومنه الحديث تحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا
مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها
وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك • ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم • ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع
عذراء • ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صحاب اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض
وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج
حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القى ورمى به • وفي حديث ابي هريرة
انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه
لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد • في حديث الاشج الاموي
انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب

سقع

السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى
عنك واسرع وقيل يريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت
به الركبان • في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو

سقف

عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه
وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء • ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه
السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه • وفي حديث
مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطوله

ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة
وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا روي ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف
والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم
عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات • في

سقم

قصة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنجوم انه
على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه
ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم
وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انه احدى كذباته الثلث والثانية
قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله
ومكايدة عن دينه • فيه والله ما كان سعد ليبخل بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين

سقه

في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا
اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء
والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي
والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره
في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل
العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى
فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كان قريش

سقى

تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام
وفيه انه خرج يستسقي فقلب مخرج رداه • قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو
استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث
واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك • وفي حديث
عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة
الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه
المورد في رفق • وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر
جلال تقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة • ومنه
الحديث اجعلتم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي • ومنه حديث معاذ في الخراج وان
كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي
والمسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل
مصدرا اسقى واظمى وسقي وظمي منسوبا اليهما • ومنه حديثه انه كان امام قوم فمر فتى بناضح يريد
سقيا • وفي رواية يريد سقيه السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني اي بالدلاء • وفي حديث
عمر قال للمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء
والسقا ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا • وفي حديث
معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه • وفي حديث عمران بن حصين

انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سُقي بطنه وسَقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السَّقي بالكسر
والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى ۞ وفي حديث الحج قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي
على يومين من المدينة ۞ ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه نفل في فم عبد الله
ابن عامر وقال ارجو ان يكون سقاء اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان له فرس
يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ۞ ومنه حديث
عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن
بالاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام
كما يقال افرغ في اذنه حديثا اي القى وصب ۞ وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل
جنتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم ۞ وفي رواية انا بمنط عنك شيئه

سكت

۞ في حديث ماعز فرميناه
بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات ۞ وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افتعالة من السكوت
معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت
بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول
وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت
بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت

سكر

۞ فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح
السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون
الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور
الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ۞ ومنه
حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها
بسكر الماء

سكركه

۞ فيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء
فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري
هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي في حديث الاشعري وخمر
الحبش السكركة

سكرجه

۞ فيه لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل
من الادام وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها

سكع

۞ في حديث ام معبد وهل يستوي
ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل

سكك
اصطكاك

۞ فيه خير المال سكة مأبورة السكة
الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة
وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد
منها سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب الباء من حرف الباء
وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على
الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا
الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر ۞ وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين
مقطوعهما ۞ وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلعم يقول
الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث

وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك
تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود ۞ وفي حديث عائشة كنا نضمد
جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف اليه غيره من الطيب ويستعمل ۞ وفي
حديث الغيبة المنقودة قالت فحملني على خافيته ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو
ما بين السماء والارض ۞ ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي
السكاك كذوابة وذوائب

سكن

۞ قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها
يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس
وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء
وقد يقع المسكنة على الضعف ۞ ومنه حديث قيلة قال صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر
وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
وان لا يكون من الجبارين المتكبرين ۞ وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل
من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع
وتمنطق وتمندل ۞ وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير
وفي حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة ۞ وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب
رسول الله صلعم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي ۞ وحديث
ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هنا الرحمة ۞ ومنه حديثه الآخر ما كنا نبعد ان
السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد صلعم لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر
قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز
قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل
هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون
اليه من الآيات التي اعطيها موسى ع والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ۞ ومنه
حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة
في الحديث ۞ وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة
استفعال من السكون ۞ وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته
وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه ۞ وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة
لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصحب وصاحب ۞ وفيه اللهم
انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف
وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدها
سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف
المشركين ۞ وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور
بلا ها ۞ ومنه حديث ابي هريرة ان ما سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميه الا المدية

باب السين مع اللام

سلا

فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاة هي شوكة النخل
والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكررت في الحديث

سلب

۞ وفيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلثا

ثم اصبغ ما شئت اى البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل
هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ❊ ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت ❊ وفيه
من قتل قتيلا فله سلبه ❊ وقد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون
عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب ❊ وفي حديث صلة خرجت
الى جشر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول ❊ وفي حديث عمر دخل عليه ابن جبير
وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال
وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام ❊ وقد جاء في حديث ان النبي صلعم كان له وسادة حشوها سلب

سلت

ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه ❊ فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي
لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ❊ ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب
فقالت اسلتيه وارغميه ❊ ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اى نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها
بالاصبع ونحوها ❊ ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اى اماطه ❊ وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه
ويسلت خشمه اى يمسح مخاطه عن انفه هكذا جا الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك
واخرجه الهروي عن النبي صلعم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت
القطع ❊ ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اى يقطعه ويستاصله ❊ وحديث عثمن
ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اى جدعه وقطعه ❊ وحديث حذيفة
وازدعمان سلت الله اقدامها اى قطعها ❊ وفيه انه سئل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت
ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة ❊ في حديث

سلح

عتبة بن مالك بعث رسول الله صلعم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اى جعلته سلاحه والسلاح ما
اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته
سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ❊ ومنه حديث عمر لما اتى بسيف النعمن بن المنذر
دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ❊ ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل ❊ وفي حديث
الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا
مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون
العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ❊ ومنه الحديث
حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس

سلخ

الى العرب العذيب ❊ في حديث عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة
كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ❊ ومنه حديث
سليمن عم والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اى حفروا حتى وجدوا الماء ❊ وفي حديث
ما يشترط المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مضار ولا معراض ولا بيسار المسلاخ الذي

سلسل

ينتثر بسره ❊ فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى
الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل
على عمل من اعمال ❊ ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وهو رمل
ينعقد بعضه على بعض ممتدا ❊ وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد

وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها ❊ وفيه ذكر
غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو
في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسل ❊ في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه

سلط

سراجا سليط ❊ وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم

سلع

في حديث خاتم النبوة فاذا هي مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت

سلف

فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم
السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر
وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل
معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول
ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اى اقترض ❊ ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع
هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه
انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا
ولا يصح ❊ وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله
ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت
من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ❊ ومنه حديث
مذحج نحن عباب سلفها اى معظمها والماضون منها ❊ وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى
تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها
لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي ❊ وفي حديث ابن عباس
ارض الجنة مسلوفة اى ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه
ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية ❊ وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا
زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف

سلفع

من التمر وهو الزبيل من الخوص ❊ في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجرية على الرجال
واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء اكثر ❊ ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احديهما تمشي

سلق

على استحياء قال ليست بسلفع ❊ وحديث المغيرة فقما سلفع ❊ فيه ليس منا من سلق او حلق سلق
اى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ❊ ومنه الحديث
لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ❊ ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق الشحشح
يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة ❊ وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا
من اكل الشجر اى خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق ❊ وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين
المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اى القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد
والسين اكثر واعلى ❊ ومنه الحديث الآخر فسلقني لحلاوة القفا ❊ وفي حديث آخر فاذا رجل مسلنقي
اى مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة ❊ وفي حديث ابي الاسود انه وضع
النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اى اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته اى
سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب

اي اجري على طبعتي ولا الحن فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره
في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره ويقال
الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف • وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت
وخرجت وتاني وتدريج • ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين • ومنه
الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي • والحديث الآخر سل سخيمته في طريق الناس • وحديث ام زرع مضجعه
كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل السيف
وفي حديث زياد سلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه • وفيه اللهم اسق عبد الرحمن
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول
ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما • وفيه غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل
يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر شبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل

سلم

في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفنا والسلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة • ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات
ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة
من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه • وفي حديث التسليم
قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المرثية
يقدمون ضمير الميت على الدعا له كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم
الممزق • وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما • وانما فعلوا ذلك
لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه
جواب جعلوا السلام عليه كالجواب • وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعا بالخير
والمدح واما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تع وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء
والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحيا ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور
قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تع لسلامته من العيب
والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اي اسم الله
عليك اذا كان اسم الله تع يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض
الفساد عنه • وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام
عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله تع سلام
عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه
اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا
فانه اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون
اراد بالسلام اسم الله تع فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا
في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول
وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما
اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله تع والصبر

على ما يبتلى به • وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان
في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين
وهما لغتان واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تع والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو
مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا
قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم
ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح
واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك • ومن الاول
حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد • وفيه اسلم سالمها الله
هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعا واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يأمر
بحربها او اخبر بان الله تع قد سالمها ومنع من حربها • وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي
لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة • ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت
لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام
والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز • واما الصائغ فلما يدخل صنعته
من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلي للرجال وهو حرام او
لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده • وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك
قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم • وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي
وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي
اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما
وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تع عن موسى انا اول المؤمنين يعني مؤمني
زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين • وفيه كان يقول
اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه
اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره • وقوله سلمه لي هو ان لا يغم الهلال
في اوله او آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر • وقوله سلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه • وفي حديث
الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما
للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوا • وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل
من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل
هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله
وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي
يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة ويجمع • ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق
مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر • وفيه كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع
سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي

بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن
آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون
في فرسن البعير • ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ • وفيه من اسلم في
شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم واسلف والاسم السلم وهو ان تعطى ذهبا او فضة في سلعة
معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه • ومعنى الحديث ان يسلف مثلا
في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز ان يأخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع
الا في هذا • ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كأنه
ضن بالاسم الذي هو موضع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعته
ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث • وفيه
انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمي
سليما تفاؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة • وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها

سلا

حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم • فيه ان المشركين جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلعم
وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا
وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج • ومنه
الحديث انه مر بسخلة منتفخة في سلاها • وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام
وما نتجتم العام اى ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولدتكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز
من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا ثم قلب الالف ياء • وفي حديث ابن عمر ويكون لكم
سلوة من العيش اى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

باب السين مع الميم

سمت

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت
الدعاء • ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رآه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس
من السمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس • ومنه
حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اى حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال
وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت فلان حسن السمت اى حسن القصد • ومنه حديث
حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود • ومنه حديث
عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا انى اسمت اى الزم سمت الطريق يعني قصده
وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث • في حديث علي عاث في

سمج

كل جارحة منه جديد بلى سمج سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اى قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث

سمح

فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد
واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد ويقال
اسمحت نفسه اى انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة • وفيه اسمح يسمح لك اى سهل يسهل عليك
ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك • ومنه الحديث المشهور السماح رباح اى المساهلة في الاشياء

سمحق

يربح صاحبها • في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة
هي السمحاق وهي فوق قحف الرأس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا • في حديث ابن عمر انه

سمخ

كان

كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد والمكان الخا

سمد

في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا
كان رافعا رأسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير
ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء • ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري انه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي
لنا اى غني • وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم
الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته • وفي
حديث بعضهم اسمادت رجلها اى انتفخت وورمت وكل شيء ذهب وهلك فقد اسمد واسماد

سمر

في صفته صلعم انه كان اسمر اللون • وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى
الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض • وفي حديث المصراة يردها ويرد معها
صاعا من تمر لا سمراء • وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء السمراء الحنطة ومعناه لا يلزم بعطية الحنطة
لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر
رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة • ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اى احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها • وفي حديث
عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين
ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراها الا تحويلا
كما قالوا سمت وشمت • وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة
ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث
وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اى يتحدثون والسامر اسم
للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر • ومنه حديث السمر بعد العشاء
الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر
واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي لا اطور
به ما سمر سمير اى ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ابنا سمير وابناه الليل والنهار اى لا افعله ما بقي

سمسر

الدهر • في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له
وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء
ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا • في حديث اهل النار يخرجون

سمسم

منها قد امتحشوا كأنهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان كان
الرواية بها صحيحة فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراه اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها
دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى
هذه الكلمة وسألت عنها فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة
وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالآبنوس والله اعلم • فيه انه ما اكل شاة

سمط

سميطا اى مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما
يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى • وفي حديث ابي سليط رأيت على النبي صلعم نعل اسماط هو جمع سميط

سمع

والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق
وبرمة اعشار • وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والمراد به في الحديث
الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه • في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان
خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة • وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده
وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول • ومنه الحديث اللهم اني
اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع • ومنه الحديث سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا واولانا
من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر • وحديث عمرو بن
عبسة قال اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة
وهو من باب نهاره صائم وليله قائم • ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت
منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب • وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه • وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به
وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع
فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه ومن رواه اسامع اراد
ان الله تعالى يسمع به اسامع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه
من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله تعالى الناس وكان ذلك ثوابه • وقيل
اراد ان من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تعالى يسمع به ويظهر
الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى
خيرا لم يصنعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه • ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس
ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع • ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمن
قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون • وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل
بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع
على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض
وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه
بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض
يعني اختها والبكري الذي تصحبه • وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع
على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها • ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل
يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني الآذان اي اخرجتموه من مكة
اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل
اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ • وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا
مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور • في حديث علي ع
سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر • ومنه حديث سفيان بن نبيح
الهذلي ورأسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الرأس • فيه انه صلى حتى اسمعدت رجلاه اي

سمعمع

سمعد

ورمتا

ورمتا وانتفخا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم • في حديث علي وبارئ
المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه • وفي حديث ابن عمر
انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما
سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب
وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول • في حديث العرنيين
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو
بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله
وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة • وفي حديث عائشة ولنا سمل
قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل • ومنه حديث قيلة وعليها اسمال
مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهي الازار • ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة
كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء • في حديث علي ونصر صعيدها قاعا
سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها • فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام • ومنه حديث عياض ملنا
الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ • وفي حديث
ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال
سم اذا خص • وفي حديث عمر بن اضحى يورده السمة اي الموت والصحيح في الموت انه
السام والذام • وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة
ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم • وفي حديث
عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال للريح التي تهب حارة بالنهار
سموم وبالليل حرور • وفي حديث علي يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم
القاتل • فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم
من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي
اسباب السمن • ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن • وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة
من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة
وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا
في حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد توقع منها السميهاء والسميهى بضم السين وتشديد
الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب • في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه
البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام • ومنه حديث ابن
زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي
اذا تطاول منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده
ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون
ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم • وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها
في ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم

سمك

سمل

سملق

سمم

سمن

سمه

سما

وبهذا قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة • وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل
اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه
وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به • ومنه حديث هاجر تلك امكم
يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث • وفي حديث من سنح
اقتضاء ما لا مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

فيه كره ان يطلب الرزق في
سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال • ومنه الحديث تخرجكم
الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو
طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة • في
حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل
ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في
السين والنون حملا على ظاهر لفظه • ومنه حديث سلمان سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي
ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع • فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل
الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح • ومنه الحديث الاخر لو كان شيء ينجي من الموت
لكان السنا والسنوت • وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب
يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجيء فيما بعد • ومنه حديث ابي تميمة الله الذي
اذا اسنت انبتك اي اذا اجدبت اخصبك • في حديث عائشة واعتراضها بين يديه
في الصلوة قال اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلوته من سنح لي الشيء اذا عرض
ومنه السانح ضد البارح • وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون
وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث من الخزرج • ومنه حديث ابي بكر
انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف
غارة سحا وقد تقدم • في حديث عبد الملك انك لسنحف اي عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا
ذكره الهروي في السين والنون والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والنون المعجمتين
وسيجيء • في حديث علي سنخ الليل كانه لنوحي اي لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى يسمع
وقد تقدم • فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي
وقد تقدم • وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان
اضاف احدهما الى الاخر • ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه
في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل
ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر • ومن حديث عبد الله بن انيس
ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن
اثال وفلان متساندين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به • وفي حديث
عائشة انه راى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع
اسناد • وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة قيل هو خط حمير • في
حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع

سنبك
سنبل
سنت
سنح
سنحف
سنخ
سنخ
سند
سندر

قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة
وذكره الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها • فيه بعث رسول الله صلعم الى عمر بجبة سندس السندس
ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث • فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا
يقال رجل سنوط وسناط بالكسر • في حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والجسم
الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجيء • فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض
ونبت سنم اي مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالسين والياء • ومنه حديث لقمان
هب الماية البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه • وفي شعر حسان وان سنام
المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد • ومنه حديث عمر لا تعطوا الجزور سنمة
في غداة شتمة ويجمع السنام على اسنمة • ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي
يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات • قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف
منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع انما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه
وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة
اي القران والحديث • ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس
بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من
سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها • ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه
اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة
في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف • ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم
وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه
وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة • وفي حديث محلم بن
جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت
ان تغيره فغيره اي غير ما شئت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية • وفيه ان اكبر الكبائر
ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته • وفي
حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية منهم
ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد
ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا • ومنه الحديث الا رجل
يرد عنا من سنن هؤلاء • وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا
اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه • ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله
وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال
من الاسنان اي يمره عليها • ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن • وحديث عائشة في وفاة
النبي صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث • وفيه اعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب
سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض

سندس
سنط
سنع
سنم
سنن

يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة التي يقويها
والسنان الاسم من القوة واستصوب الازهري القولين وقال القرا السن الاكل الشديد وقال
الازهري اصابت الابل شيئا من الرعي اذا حسنت منه سنقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا
مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن
رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا
على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا
الركاب اسنانها اي ترعى اسنانها وفي حديث الزكوة امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا
ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا وتثنيان في السنة
الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه
حديث ابن عمر ينهى من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال وهي التي لم تنبت
اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل
الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر
لا يضحي باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء وفي حديث
عمر انه خطب فذكر الربوا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب
وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على
طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي انا شاب
حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمن وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم
يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطئن اسنان العرب
كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل
يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا
في بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي
في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث
الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه
ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه
حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد
صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى

سنه

من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بئس السن بوزن سمح وهو ان يدور راسه من ريح كريهة
شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي لا نبات
بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء
ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا
وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا
اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا

غير الاكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث وفي
حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش
اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع
سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه
غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة
فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى
عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا
اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنينة وسنية
وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم
يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة
فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا

فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا
بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا
يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه
انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها
وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكوة
ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى
اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت
تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد اذا الله سني
عقد شيء تيسرا فقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته ولتسني لك كذا اي تيسر وتاتى والله اعلم

سوا

باب السين مع الواو

في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوءتك الا امس
السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة
الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوءاتهما اي على فروجهما وقد تكرر في
الحديث ذكرها وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوء وامراة سوآء
وقد تطلق على كل كلمة وفعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي ص واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه
حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا
قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن اختار
افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكانه اي ساءه ذلك ويروى فاستالها
اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فلا يسوء عليه ذلك اي ما قال اسات

سوب

في حديث ابن عمر ذكر السوبية هي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ
من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر

سوخ

في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض

سود

يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ • ومنه حديث موسى عم فساخ الجبل وخر موسى صعقا • ومنه حديث
الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة وسيجي • وفيه انه جاء
رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه
واحب التواضع • ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا
كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا
ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله به من الفضل والسودد وتحدثا
بنعمة الله تعالى عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي
ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها
ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم قالوا فما
في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس
ومنه كل بني آدم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها • ومنه حديثه للانصار قال
من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل • ومنه انه قال للحسن بن علي عه
ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين • ومنه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن عبادة اراد افضلكم رجلا • ومنه
انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول كذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا من سودناه
على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس
ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم • ومنه حديث عائشة ان امراة
سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلعم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له
او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب • ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي
ابو الدرداء • ومنه حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا
سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا
ولا تشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة • ومنه حديث
قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم • ومنه حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلعم
اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر اخير منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى
للمال وقيل هو احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم
ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء
لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت • ومنه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق
فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك • ومنه انه قال لحم ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن
وقيل الجليل وان لم يكن مسنا • ومنه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة
يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد
وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود • ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب
وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده

وكل

وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها
لاستضراره بمكانها • ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات
واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها • ومنه الحديث انه امر بقتل
الاسودين اي الحية والعقرب • ومنه حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر
فالاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في
الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر كالقمرين والعمرين • ومنه حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة
وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الا سودات هي جمع سودات وسودات جمع
سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود • وفيه
ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز • وفيه فامر بسواد البطن فشوي له
اي الكبد • وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم
والمرابض والمحاجر • وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة
السلطان وسلوك المنهج المستقيم • ومنه حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع
سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من
ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه • وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن
السوادين اي شخصا • وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد • ومنه
الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة • في حديث جابر ان رسول الله صلعم

سور

قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية • ومنه
الحبشي ان ليسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه
اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب
ومنه حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط
وسورته • ومنه حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه • ومنه الحديث فتساورت
لها اي رفعت لها شخصي • ومنه حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله • ومنه
قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول • ومنه حديث عائشة
انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة • ومنه يقال
للمعربد سوار • ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان • ومنه لا يضر المراة
ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور • وفي رواية سورة
الراس • ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي
وقال الخطابي ويروى سور الراس واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان
غير معروفتين والمعروف شؤون الراس وهي اصول الشعر وطرائق الراس • فيه كانت بنو اسرائيل

سوس

تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما
يصلحه • في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه

سوط

المسوط يعني الشيطان سمي من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كا

يحرك الناس لمعصيته ويجمعهم فيها • ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر • وحديث سجع فاطمة مسوط لحمها
بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط • ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف
وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها • ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه • ومنه اول
من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس • وفيه ذكر السواع

سوع

الذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد • وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة
في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار والليل يقال جلست عندك ساعة
من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت
الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها

سوغ

ساعة والله اعلم • في حديث ابي ايوب اذا اتيت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا
اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا

سوف

دخل سهلا • فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف
افعل والتسويف المطل والتأخير • وفي حديث الذي وقف عليه اعرابيا فقال اكلني الفقر وردني الدهر
ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا
عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح الفناء من السواف • وفيه اصطلحت بنا الاسواف هو اسم

سوق

حرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلعم وقد تكرر في الحديث • في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق
في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم
ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصل الانسان
اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر
ذكرها في الحديث • ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب
الساق هنا النفس • وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي
مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما قال السويقتين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة
في حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة
لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة
حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس • وفي حديث الزبرقان الاسوق
الاعنق هو الطويل الساق والعنق • وفي صفته صلعم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي
خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه • ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما
ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم • وفي
حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها
يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها
عن بعض • وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها
ومنه رويدك سوقك بالقوارير • وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها • وفيه دخل سعيد على عثمن وهو في السوق

اي

اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو يا
لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق • ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق
الموت • وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق
وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه • ومنه ساقة الحاج • وفي حديث المرأة
الجونية اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة
من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق • وفيه انه
راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها اي
ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا
لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله فيها بمعنى

سوك

البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم • في حديث ام معبد فجاء زوجها
يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت
اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك
رؤسها • وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان
يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك • في حديث عمر الا ان

سول

تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان

سوم

ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث • فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعملوا
لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة • وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء
مسومين اي معلمين • ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت
لكسرة السين وتمد وتقصر • وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع
والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم
المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها
من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد
فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة • ومنه الحديث
انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى
لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى
ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب • وفيه في سائمة
الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا • ومنه الحديث
السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا • ومنه
حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلعم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم • وفي حديث
فاطمة انها اتت النبي صلعم ببرمة فيها خزيرة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء • ومنه حديث علي من ترك الجهاد البسه الله
الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو يا
وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو • ومنه الحديث ان اليهود كانوا

يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم • ومنه حديث عايشة انها سمعت
اليهود يقولون للنبي صلعم السام عليك يا ابا القسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون
هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب
لانه اذا حذف الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين • فيه سالت ربي
ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل
سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء • وفي صفته صلعم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو
احدهما عن الآخر وسواء الشي وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف • ومنه حديث ابي بكر والنسابة
امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر • ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم
وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتا زايدة للتفعال وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان
سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل • وفيه لا يزال
الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص و
تركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان
الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب
والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه • وفي حديث علي م
مر بقوم فاسوى برزخا فجاز المكان فقراه الاسوى القراة والحساب كانه سوى الى
اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويروى اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية
بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرؤيا اكلوا واشربوا واسهبوا اي
اكثروا فامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشي واطال وهو احد الثلثة
التي جات كذلك • ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها • وحديث
ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من
السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب • ومنه حديث علي ع وفرقها بسهوب بيدها • وفي
حديثه الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل • فيه خير المال عين ساهرة لعين
نايمة اي عين ما تجري ليلا ونهارا وصاحبها نايم فجعل دوام جريها سهرا لها • فيه من كذب علي فقد
استقل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم
سهل • وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل
اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي • ومنه حديث
ام سلمة في مقتل الحسين ع ان جبريل ع اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق
الناعم • وفي صفته صلعم انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل
في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن • فيه كان للنبي صلعم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل
واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل
نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان • ومنه الحديث ما ادري ما السهمان • وحديث عمر

سوا
سهب
سهر
سهل
سهم

طلقد

فلقد رايتنا نستفي سهماننا • ومنه حديث بريدة خرج سهمك بالفلج والظفر • ومنه الحديث اذهبا
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما • وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا • وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي
مخطط فيه وشي كالسهام • وفيه فدخل على ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله
لعارض • ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه • وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج
مسهمة وجوههم • فيه العين وكا السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس
وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي
لامها وحذفت العين التي هي التا انحذفت الهمزة التي جي بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى
في الحديث وكا الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان
مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكي عليها فاذا نام انحل وكاوها كنى بهذا اللفظ
عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها • فيه ان النبي صلعم سها في الصلوة السهو
في الشي تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم • ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون • وفيه انه
دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع
والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي • وفيه
ان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها
بالارض السهلة التي لا حزونة فيها • ومنه حديث سلمان حتى يعقد الرجل على الفلاة السهوة فلا يدرك
اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا تتعب راكبها • ومنه الحديث اتيتك به غدا سهوا اي لينا
ساكنا **باب السين مع الياء** فيه انك سيا جا في تفسيره في الحديث انه
يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساة او من السي بالفتح وهو اللبن الذي
يكون في مقدم الضرع يقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها وسياتها حلبت ذلك
منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى • ومنه حديث مطرف قال
لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد
بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة
وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو يا وادغمت وانما ذكرناها
ههنا لاجل لفظها • قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر
او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ما ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان
الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب
وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت • ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة
والسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء • ومنه حديث عمر الصدقة والسايبة ليومهما
اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي من اعتق سايبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشي منها
بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر
لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر • ومنه حديث

سه
سها
سيا
سيب

عبد انه السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له
فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه • ومنه الحديث عرضت علي النار فرأيت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان البدنتان اهداهما النبي صلعم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين
فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى • وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه
حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب
اذا جرى • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب
سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار • وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه
اخذا الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي
تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن
لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه • وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز
ان يريد مطرا سائبا اي جاريا • وفي حديث اسيد بن حضير لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها
السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة • وفي حديث ابن عباس
ان النبي صلعم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو
الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم
من يجعل الفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء • ومنه حديثه انه زر ساجا عليه وهو
محرم فافتدى • ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو
سيف محلى وساج • ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهي
ضرب من الملاحف منسوجة • فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا
ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى
البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد
بين الناس • ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسيحون بالشر والنميمة وقيل هو
من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وفي الاول الحديث سياحة هذه الامة
الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد معه ولا ماء فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به • وفي حديث الزكوة ما سقي
بالسيح ففيه العشر اي الماء الجاري • ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب
مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت • وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من
المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان • وفي حديث الغار فانساخت الصخرة اي اندفعت
وانسحت • ومنه ساخة الدار ويروى بالحاء وقد سبق وبالصاد وسيجي • وفي حديث يوم الجمعة
ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل • وفي حديث ابن مسعود
ابن عمرو ولكانه بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت
احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها • فيه اهدي اليه اكيدر دومة حلة سيراء
والسيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير القد

سيح
سيح
سيخ
سيد
سير

كذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يأت فعلاء
صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير • ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله
خمرا • ومنه حديث عمر انه رأى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها • ومنه حديثه الآخر ان احد عماله وفد اليه
وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن عمر في حديث مثله • وفيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة
والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث • وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد
الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلعم غنائم بدر • وفي حديث شعر يقنه يسار عنه
الغضب اي سار وزال • في حديث البيعة حملنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب
مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملنا على ظهر الحرب وحاربنا • فيه سياط كأذناب البقر السياط جمع
سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواط • وفي حديث
ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع
ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا
كسرة في اسواط • في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية
يقال اسياع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع • في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله • في صفته
سائل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين • في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي
للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي آمنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح
السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد • فيه وفي يده قوس
آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها
عوض من الواو المحذوفة كعدة • ومنه حديث ابي سفيان فانكبت على سيتها يعني سية قوسه • في حديث
جبير بن مطعم قال له النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء
يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة شي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث علي في مرثية الجنوب درر الشآبيب وهي صيبه ودفعه الشآبيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره • في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن
فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اي يقلقك يقال شئز وشأز ومشؤوز واشأزه
غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة • فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأس
لعنك الله يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شؤ شؤ ولعل الاول منه وليس زجر
فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى
فتذهب • ومنه قولهم استأصل الله شأفته اي اذهبه • ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد
استأصلنا شأفتهم يعنون الخوارج • في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس
الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم
كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد • وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين
غديقة اي اخذت نحو الشأم يقال اشأم وشأم اذا اتى الشأم كايمن ويامن في اليمن • وفي
صفة الابل ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال • ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تأنيث

سيس
سيط
سبع
سيف
سيل
سيم
سيه
سيا
شأب
شأز
شأس
شأف
شأم

شأن

الا شأم يريد بخيرة لبنها لانها انما تحلب وتترك من الجانب الايسر ❊ ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه
واشأم منه فلا يرى الا ما قدم ❊ وفي حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال
والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لأقمته عليها حيث جاءت
بالولد شبيها بالذي رميت به ❊ ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم
ترتفع ولم تحصل الغنى ❊ ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق
عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جائز
وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها
فوق بعض ❊ وفي حديث ابو ب المعلم لما انتهى منارك شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة
فاذا بنت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى ولا
ارى هذا تفسيراه ❊ فيه فظلته الرفع فرسي شأوا واسير شأوا الشأو السوط والمدى ❊ ومنه حديث

شوى

ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما
شأوا بعيدا ❊ وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير ❊ في
حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شيب

فيه انه اتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل
بياضه يشب سوادها ❊ وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب
سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه وتحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه
اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ❊ ومنه حديث ام سلمة
حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه
ويحسنه ❊ ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا ❊ وفي كتابه لوائل
ابن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان
المناظر واحدهم مشبوب كأنما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شب فعيل
بمعنى مفعول ❊ وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء ❊ ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير
في شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب والجمع شببة وشبان ❊ ومنه حديث شريح تجوز
شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كأنه يقول اذا تحملوها
في الصبى وادوها في الكبر جاز ❊ وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا
عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس شبابا اذا رفع يديه جميعا
من الارض ❊ وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه

شبث

من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب
بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه ❊ وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت
الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء ❊ وفي حديث اسماء انها ابركن وشب يمان
الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود ❊ في حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث
شبث بالشيء التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك ❊ وفيه ذكر

شبح

شبث بضم الشين مصغرا معروف ومنه دار شبيث ❊ في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين
اي طويلهما وقيل عريضهما ❊ وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل
شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه ❊ وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس
على الرمضاء ليعذب ❊ ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه ❊ وفي رواية فشبحوه ❊ وفيه فنزع سقف
بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا ❊ فيه من غش على شبذع سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت

شبدع

ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذع في الاصل العقرب
❊ في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه

شبر

ثم كني به عن النكاح لان فيه عطاء ❊ ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به
الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ❊ ومنه
حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت
تطلها اراد بالشبر النكاح ❊ وفي حديث ❊ ذكر الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق
فسروه انه بالفتح واللفظة عبرانية ❊ في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله

شبرق

الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم
يستأصلا ❊ ومنه ذكر المستهزئين واما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله
شبرقة فهلك ❊ في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه

شبرم

الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس
ولعله حديث آخر ❊ فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك

شبع

كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور
بل هو في نفسه زور اي كذب ❊ وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي
ويشبع ❊ في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبقت شديد الشبق

شبق

بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح ❊ فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه

شبك

فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر
واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض
الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله
حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ❊ ومنه حديث مواقيت الصلاة
اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها ❊ وفيه انه وقعت
يده بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وحجرتها لكون متقاربة بعضها من بعض ❊ وفي حديث عمر
ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة الآبار
متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها ❊ وفي حديث

شبم

ابراهيم الذين لهم نعم بشبكة جرج هي موضع بالحجاز في ديار غفار ❊ في حديث جرير خير الماء الشبم
اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ❊ ومنه حديث زواج فاطمة
فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة ❊ وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ❊ ومنه قصيد
كعب تنجلي عن ذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح اضحى وهو مشمول يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر

شبه — شبا — شتت — شتر — شتن — شتا — شثث — شثن

في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلقّ معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا
رُدّ الى المحكم عُرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء
تسكن نفسه اليه ° ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبّه مقبلة وتبيّن مدبرة اي انها اذا اقبلت شبّهت
على القوم وأرتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان
امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا ° ومنه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبّه اي ان المرضعة
اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق
الصحيحة الجسم ° ومنه حديث عمر اللبن يُشبَّه عليه ° وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث
شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف
قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص ° في حديث وائل بن حجر انه كتب
الى الاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كان بها من اليمن وحضرموت
وفيه فاخلولا الشباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا **باب الشين مع التاء**
فيه تهلكون هلكا واحدا وتصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شتّ الامر شتّا وشتاتا
وامر شتّ وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ° ومنه الحديث في الانبياء صلوات الله عليهم وامهاتهم شتى
اي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث ° في
حديث عمر لو قدرت عليهما لشتّرت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شتّرت به تشتيرا ويروى بالنون
من الشنار وهو العار والعيب ° ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل
والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر ° وفي حديث علي يوم بدر رقلت قريب من ابن الشتر
هو رجل كان يقطع الطريق يأخذ الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى
يصيب منهم غرة المعنى ان مغزه قريب وسيعود فصار مثلا ° في حديث حجة الوداع ذكر شتان
وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلعم ثم دخل مكة ° في حديث ام معبد
وكان القوم مرملين مشتين المشتي ما اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء
كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون
فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين والنون قيل التاء من السنة
الجدب وقد تقدم **باب الشين مع الثاء** فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس
في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ
ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء
في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر
التي انبتها الله في الارض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم
فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا قال الشافعي في الام الدباغ بكل
ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة ° وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر
بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان
مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق ° في صفته صلعم شثن الكفين والقدمين
اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه

شجب — شجج — شجر — شجع

اشد لقبضهم ويذم في النساء ° ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة **باب الشين مع الجيم**
في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلعم الى شجب فصب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي
قد اخلق وبلي وصار شنّا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب
ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب ° وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلعم
الماء في اشجابه ° وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب
فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجيب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال
ابو عبيد الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق
بالخنا المعين على الظلم ° وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج
بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو تشاجب الامر اذا اختلط
في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو ان يضربه
بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ° ومنه الحديث في ذكر الشجاج
وهي جمع شجة وهي المرة من الشج ° وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا ذكره
الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه
الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على انه الاصل والجيم مخففة ومعناه تفاجّت و
فرقت ما بين رجليها لتبول ° وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلعم فالتقمت خاتم النبوة فكان
ينث عليّ مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل
الى مشمه بريح المسك ° ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء اي مزجت وخلطت ° فيه اياكم
وما شجر بين اصحابي اي وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم
وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ° ومنه حديث ابي عمرو يشتجرون اشتجار اطباق الراس
اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها
في بعض وقيل اراد يختلفون ° وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلعم يوم حنين وقد
شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها ° وفي رواية والعباس يشجرها بلجامها والشجر
مفتح الفم وقيل هو الذقن ° ومنه حديث عايشة في احدى رواياتها قبض رسول الله صلعم بين
شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث
ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه
وحديث بعض التابعين تنقذ في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت
العنفقة ° وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم ° وفي حديث
حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا
وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة ويحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان
بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة ° وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين
الاشجار المتكاثفة وهو الشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول
اوجه ° ومنه الحديث نأى بي الشجراء اي بعد بي المرعى في الشجر ° فيه يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا
اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث ° وفي حديث

شجن شجا شجب شجج شحح شحذ شحشح شحط شحم شحن شحا

ابو هريرة في منع الابل عقله يوم القيمة شعفا وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة جمع شجاع وهو الحية ❊ وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا ❊ فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة ❊ ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض ❊ وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي ❊ في حديث عائشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي [illegible]

باب الشين مع الحاء

❊ فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ❊ ومنه حديث ابن الاكوع فرآني رسول الله صلعم شاحبا شاكيا ❊ وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا ❊ وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة الاكل والتنعم ❊ فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حدديها وسنيها ويقال بالذال ❊ في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير ❊ فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح ❊ وفيه بري من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ❊ ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ❊ ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ❊ ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تأخذ مال اخيك بغير حقه ❊ وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام ❊ فيه هلمي المدية فاشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ❊ في حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة ❊ في حديث المستحاضة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ❊ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته ❊ فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ❊ ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه ❊ وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهر والالية فلا ❊ وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب ❊ فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث ❊ في حديث علي ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ❊ ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن

فيها

شخب شخت شخص شدخ شدد

فيها ويسرع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ❊ ومنه انه كان للنبي صلعم فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء

❊ فيه يجي الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ❊ ومنه الحديث ان المقتول يجي يوم القيمة تشخب اوداجه دما ❊ والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ❊ ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة ❊ في حديث عمر قال لجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوتة ❊ في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه ❊ وفي حديث قيلة فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ❊ ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ❊ ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله ❊ وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

❊ فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه فانشدخ ❊ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد ❊ فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ❊ ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته ❊ وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ❊ ومنه الحديث الا تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ❊ ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله ❊ وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا ❊ وفي حديث القيمة يحضر الفرس ثم يشد الرجل اشد العدو ❊ ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا ❊ وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقته او فرسه ❊ وفي حديث احد حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيتحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ❊ وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلعم بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ❊ ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف

قامت فجاوبها تحدثنا كل اي وقت ارتفاعه وعلوه * في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي معج
شدف والشدفا المعوجا يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها
في صفته صه يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه و
العرب تمدح بذلك ورجل اشدق بيّن الشدق فاما حديثه الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون
فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي
شدقه بهم وعليهم * في حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من شدقم
هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة **باب الشين مع الذال**
في صفته صه اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة
التي شذب عنها جرائدها اي قطع وفرق * ومنه حديث مجاهد شذبهم عنها تخرم الآجال وقد تكرر في
الحديث * في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم
وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق
من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري * في حديث عائشة ان عمر شرد الشرك
شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما * وفي حديث حنين اري كتيبة
حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيؤا لها وتأهبوا * ومنه حديث مجاهد قال له سليمان بن صرد لقد
بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر
الشزر وهو نظر المغضب * في حديث مجاهد اوصيتم بالحج عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر
الشر والاذى يقال آذيت واشذيت **باب الشين مع الراء** * في صفته صه ابيض
مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب
حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة * ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع
اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرّب الزرع الدقيق وهو كناية
عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرّب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرّب
السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان فيه ماء يشربه * ومنه حديث
الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء
واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ في الثوب
وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق * وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب
يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها
ايام لا يجوز صومها * وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان
اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة
وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون
الراء الجماعة يشربون الخمر * وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء
الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب
مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر * وفي حديث عمر اذهب الى شربة من
الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه

دعه

شدف
شدق
شدقم
شذب
شذذ
شذر
شذا
شرب

ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صه فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر * ومنه
حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء
قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء * وفيه ملعون ملعون
من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة
تملكه ومنع غيره منه * وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث
وفيه فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه
مشرئب * ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا * فيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه
في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها * ومنه
حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة * ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع
قرب المدينة * وفي حديث الصوم امرنا رسول الله صه بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف
صيام ونصف مفاطير * وفي حديث مازن فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو على شرجه
اي من طبقته وشكله * ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران
يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله * ومنه حديث يوسف بن عمر
انا شريج الحجاج اي مثله في السن * وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صونها العيبة فاشرجتها
يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى * في حديث خالد فجاء رجل
رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام * فيه وكان هذا
الحي من قريش يشرحون النساء شرحا شرح فلان جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها * وفي حديث الحسن
قال له عطاء اكان الانبياء عليهم السلم يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان ترائك في خلقه اراد
كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها * فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ
الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو
مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب * وفي حديث
عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد
انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها
ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل * وفي حديث ابي رهم
انهم نعم ببلدة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال * فيه لتدخلن
الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد
شرودا اذا نفر وذهب في الارض * ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك
قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه
لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان
هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت
مع رسول الله صه بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة

شرج
شرجب
شرح
شرخ
شرد

من عينى فطلبتها ثم جئت النبي فمر رسول الله صلعم فتبعته فقلت يا رسول الله جمل لى شرد وانا ابتغي له
قيدا فقضى رسول الله صلعم وتبعته فالقى الى رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله
ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال
فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك على تحينت ساعة خلوة
المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء
ان يذهب ويدعني فقال طول ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله صلعم ولابرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد جملك
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك

شرر

عني فلم يعد • في حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا
يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك انما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال
الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء
عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب
الكلاب والخنازير وان كان هو ربها • ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها • وفيه ولد
الزنا شر الثلثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا
من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل
لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه • وفيه لا يأتي عليكم زمان
الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج
فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا • وفيه ان
لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة • ومنه الحديث الآخر لكل
عابد شرة • وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله
ويروى بالتخفيف • ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشارّه وتمارّه • وفي
حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه
ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد • في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا

شرس

واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس
وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث • في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى

شرسف

شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو

شرشر

غضروف معلق بكل بطن • في حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه • في حديث

شرص

ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي
مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان

شرط

والجمع شراص • فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين
وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما
احمد عملا بظاهر الحديث • ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في
العقد لا قبله ولا بعده • ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله

بقوله

بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم • وفيه ذكر اشراط الساعة
في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم
علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط
الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم
على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي • وفي حديث ابن مسعود وتشترط
شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة • وفيه لا تقوم الساعة
حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير
والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته
اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه • وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل
صغاره وشراره • وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى
ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها

شرع

الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم • قد تكرر في الحديث ذكر
الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال
شرع يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة
مورد الابل على الماء الجاري • وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب
في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه واشرعتها انا وشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في
الامر والحديث خاض فيهما • ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد
شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها
فان هذا اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل واحد وانما السقي التام ان ترويها • وفي حديث
الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه • وفيه كانت الابواب شارعة
الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه • وفيه قال رجل انذاب
الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد
الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع • وفي حديث صور الانبياء عليهم السلم شراع الانف
اي ممتد الانف طويله • وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع
شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها • وفيه انتم فيه شرع
سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه
الواحد والمؤنث والاثنان والجمع • وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحل اي حسبك
وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير • ومنه حديث ابن المغفل سأله غزوان عما حرم

شرف

من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي • فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن
اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها • ومنه الحديث
كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلعم لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع
عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء

اصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه • ومنه حديث الاضاحي امرنا ان
نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا
ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد
استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان
لا يستعظموه • ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفته اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع
فيها • ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه • ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك
منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه • ومنه الحديث لا تشرف يصيبك سهم اي لا تتشرف من
اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث • ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اي قربت منها واشرفت
عليها • وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة • ومنه
حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها
وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة • ومنه الحديث
تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه
الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل
في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائد
وعود ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجي • وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف
القرى التي اشرفت على السواد • وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض
كذا جمل ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد • وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي
بفتح الشين والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء • ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلوة وان
لي حمر الشرف • وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين • وفي
حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف
واحدها شرفة • وفي حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر
احمر يصبغ به الثياب • وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني
كنت آتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول له اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام
فينا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم • وفي حديث الحج

شرق

ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده
وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع • وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل
بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان
ايام التشريق بهذا سميت • ومنه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلوة العيد وهو من
شروق الشمس لان ذلك وقتها • ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلوة
العيد ويقال لموضعها المشرق • ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي
رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق

الطائف • وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت
واشرقت اذا اضاءت فان اراد في هذا الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس وان اراد الاضاءة فمع
الارتفاع • وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هاهنا الضوء والشق الفرج • وفي حديث ابن عباس
في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل من شق الباب
ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشرق
بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا • وفيه
لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك
السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان
يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يشمل • وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من
جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء وقد تقدم • وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى
له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه
ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة
ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال
الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال
شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها • ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة
الى شرق الموتى • وفيه انه قرا سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة
فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك
القراءة وركع • ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت • ومنه الحديث
لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة • ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلعم وحل به حتى كانه شي لم يقدر على اساغته
وابتلاعه فغص به • وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذنين باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا
اذا شقها والاسم الشرقة بالتحريك • وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بنقي
فيشرق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده يشرق اذا ظهر ولم
يسل • ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متلطخان قد شرق بينهما الدم • ومنه
حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال اشرق الشي اذا اشتدت
حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته • ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر
فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها وقال لها امرها حتى اذا ما تبوءت باخفافها ماوى تبوء مضجعا الضمير لها
للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال اليها اي لا تضجر منها مثلها للعين
اي لا تحكم فيها بشي حتى تاتي على آخر امرها وما يؤول اليه فحجج شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها • وفيه

شرك

الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى • ومنه قوله تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت
شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر • ومنه الحديث من حلف بغير الله
فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا كاسم الله تعالى الذي يكون به القسم • ومنه الحديث الطيرة شرك

ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل الطيرة شركا لانهم يعتقدون جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تع
لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل • وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا • وحديث معاذ انه
اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث
ونحو ذلك • وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز • ومنه الحديث اعوذ بك من شر
الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تع ويروى بفتح الشين والراء
اي حبائله ومصائده واحدها شركة • ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا • وفيه
الناس شركاء في ثلث الماء والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له
واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وذهب قوم
الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والاول
اصح • ومنه حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور
التي كانوا يتقربون اليه ملك لله تع فذلك قولهم تملكه وما ملك • وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس
وكان الفيء قدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على
معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يتبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل
يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل
فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون
اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل
فيه اطول • وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه • وفي

شرم

حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد
اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسمي به لانه في الظئار و
حديث كعب انه اتاه عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية • ومنه الحديث ان ابرهة جاء
بحجر فشرم انفه فسمي الاشرم • وفي حديث السائب كان النبي صلعم شريكي فكان خير شريك لا يشاري

شري

ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاحة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري
من الشر اي لا يشارره فقلب احدى الرائين ياء والاول الوجه • ومنه الحديث الآخر لا تشار
اخاك في احدى الروايتين • ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه • والحديث الآخر حتى شري امرهما • وحديث ام زرع ركب
شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار • ومنه حديث
عائشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى
اذا تتابع لمعانه • وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء والدنيا اهون
علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى • ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه
حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج
وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها
فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاحة • وفي حديث ابن عباس في قوله تع ومثل كلمة خبيثة

كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الريان
والزهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة
شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض
اخضرت بالنبات فكانها حنظلة والرواية شربة بالباء الموحدة • وفي حديث ابن المسيب قال لرجل
انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى • وفيه ذكر الشراه هو بفتح الشين جبل شامخ من
دون عسفان وصقع بالشام قرب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى
ان اتتهم الخلافة • وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اي مثل
ابله والشروى المثل وهذا شروى اي مثله • ومنه حديث علي ارضخوا لشرواها من الغنم • وحديث
شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها • وكان يضمن القصار شروى الثوب
الذي اهلكه • وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل والله اعلم

شزب

باب الشين مع الزاي

فيه وقد ترشح بشزبة كانت عنده الشزبة من اسماء القوس وهي
التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشزب ايضا • وفي حديث عمر رضه
عروة بن مسعود الثقفي بالخيل عليها شزر ورحالهن بها تعدوا شوازب بالشعث الصناديد الشوازب
الضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا • وفي حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر

شزر

النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر
الشزر في حال الغضب والى الاعداء • ومنه حديث سليمن بن صرد قال بلغني عن امير المومنين ذرو

شزن

تشزر به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية • وفيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن
للسجود فقال صلعم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التقلب
والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يحرك الظانيه في
جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب • ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي صلعم يوما فقطب
وتشزن له اي تاهب • وحديث عثمن قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد
للجواب • وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له • وحديث ابن زياد
نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب • وحديث ظبيان فتراغت مذحج باسنتها
وتشزنت باعنتها • وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين يدي
الشزن بالتحريك الغليظ من الارض • وفي حديث لقمن بن عاد وله ما اشزنه يروى بفتح الشين
والزاي وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظ وقيل هو اي ناحية اي تولى اعداء
شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولي هم جانبه فحماهم بنفسه يقال ولته ظهري اذا جعله
وراءه واخذ يذب عنه • وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها
على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المخ من الحفا

شسع

باب الشين مع السين

فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو
الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام
السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع من
الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله • وفي حديث ابن ام مكتوم انا رجل

شاسع الدار أي بعيدها، وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث.

باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا. الشصوص التي قد قل لبنها جدا أو ذهب، شصت وأشصت والجمع شصائص وشصص. ومنه الحديث أن فلانا اعتذر إليه من قلة اللبن وقال إن ماشيتنا شصص. وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة. الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك.

باب الشين مع الطاء

شطا

في حديث أنس في قوله تعالى كزرع أخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطئ إذا فرخ. وشاطئ النهر جانبه وطرفه.

شطب

في حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة. الشطبة السعفة من سعف النخل ما دامت رطبة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل أرادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره أو من غمده. وفي حديث عامر بن ربيعة أنه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله أي مال وعدل عنه ولم يبلغه ومنه شطب بمعنى بعد.

شطر

فيه أن سعدا استأذن النبي صلعم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث والثلث كثير. الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر أي أهب الشطر وكذلك الثلث. ومنه الحديث من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو أن يقول أق في اقتل كما قال عليه الصلوة والسلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا. ومنه أنه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل أراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف. ومنه الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر. ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير. وفي حديث مانع الزكوة إنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية إنما هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فأما ما لا يلزمه فلا قال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير متروك عليه وإن تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى لم يبق إلا عشرون فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الألف وهو شطر ماله الباقي. وهذا أيضا بعيد لأنه قال إنا آخذوها وشطر ماله ولم يقل إنا آخذوا شطر ماله وقيل إنه كان في صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها. وله في الحديث نظائر. وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه إلا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته. وفي حديث الأحنف قال لعلي عم وقت التحكيم يا أمير المؤمنين إني قد عجمت الرجل وحلبت أشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وإنك قد رميت بحجر الأرض الأشطر وهو خلف الناقة وللناقة أربعة أخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الأشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر أشطره أي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار وأراد بالرجلين الحكمين الأول أبو موسى والثاني عمرو بن العاص. وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فإنه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم وإلا فشهادة الأب والابن لا تقبل. ومنه حديث قتادة شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو القريب فإنها مقبولة. وفي حديث تميم الداري أن رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت إن كنت مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي إنك لشاطري حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت أي إذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله إنك لشاطري أي لظالمي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا إذا شق عليك وظلمك.

شطط

ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط. وفيه أعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطط. الشطط بالكسر بعد المسافة من شطت الدار إذا بعدت.

شطن

في حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين. الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما شده بشطنين لقوته وشدته. ومنه حديث علي عم وذكر الحياة فقال إن الله جعل الموت قاطعا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المستبدل في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة لامتدادها وطولها. وفيه كل هوى شاطن. الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك. وفيه أن الشمس تطلع بين قرني شيطان إن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها زائدة كانت من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا إذا احتد في غضبه والتهب والأول أصح. قال الخطابي قوله بين قرني شيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها. قال الحربي هذا تمثيل أي حين تحرك الشيطان وتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم إنما هو أن يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل جوفه. وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر. وروي عن عمر أنه قال في رجل سافر وحده أرأيتم إن مات من أسأل عنه. وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه.

باب الشين مع الظاء

شظظ

فيه أن رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ. الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع أشظة. ومنه حديث أم زرع مرفقه كالشظاظ.

شظف

فيه أنه عليه الصلوة والسلم لم يشبع من طعام إلا على شظف. الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه.

شظم

في حديث عبد الملك بن عمير جعد شيظمي. الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة.

شظي

فيه يعجب ربك من راع في شظية يقيم الصلوة. الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق. ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلعم أي انكسرت. ومنه الحديث أن الله لما أراد أن يخلق إبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته. ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه أخرى كان شدة الغضب.

باب الشين مع العين

شعب

فيه الحياء شعبة من الإيمان الشعبة الطائفة من

كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان
الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء • ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله
شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى
الشهوات والاقدام على المضار • وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل
هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج • وفي المغازي خرج
رسول الله صلعم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال
شعبة بن عبد الله • وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم
يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشغبت بالناس • ومنه حديث عايشة ووصفت
اباها شعبها اي يجمع متفرق امر امته وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو
من الاضداد • ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير
وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه • وفي حديث مسروق ان
رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هنا العجم ووجهه
ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي
والذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي
والمجوسي • وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء
المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة • وفيه لما بلغ هجاء الاعشى

شعث

علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند
قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من
الشعث وهو انتشار الامر • ومنه قولهم لم الله شعثه • ومنه حديث عثمن لما شعث الناس
في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه • ومنه حديث الدعا اسالك رحمة
تلم شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري • ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الما
لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا • ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه
له لو اقسم على الله لابره • ومنه حديث عمر اصلحتم الشعث اي الشعر ذا الشعث • ومنه حديث
عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي
فرق ما كنت مفرقا • ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي

شعر

يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله • قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير
الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كلما كان من اعماله كالوقوف والطواف والرمي والذبح
وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها
ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع • ومنه الحديث ان جبريل عم قال له مر امتك
حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج • ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلعم في الغزو
يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جانبي السنام حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف
بها انها هدي • وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته فدماه فقال من بني لهب

اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان
عمر لما صدر من الحج قتل • ومنه حديث مقتل عثمن ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به • وحديث
الزبير انه قاتل غلاما فاشعره • ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا وقتله اي طعنه حتى يدخل السنان
جوفه • وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته
بقولك فصار له كالطعنة في البدنة • وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه
اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره • ومنه حديث الانصار انتم
الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار
ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر
لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد • ومنه الحديث الاخر انه كان
لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض • وفي
حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله • ومنه الحديث الاخر
فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله • وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم
جبل لهم • وفي حديث المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة
بالكسر العانة وقيل منبت شعرها • وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله
لي من اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله لي من الولد بعد هكذا فسر • وفيه انه لما اراد
قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون
العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو
ذباب كثير الشعر • وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة
تطايرنا عنها تطاير الشعر هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعراء وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير
من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها • وفيه انه اهدي لرسول الله صلعم شعارير هي صغار القثاء
واحدها شعرور • وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي
امثال الشعير • وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو

شعشع

كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل
شعشاع وشعشع وشعشعان • ومنه حديث السليمان بن نبيح تراه عظيما شعشاعا • وفيه انه ثرد
ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين وقد
تقدم • ومنه حديث تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الا رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع

شعع

اللبن بالماء ويروى بالسين والغين • في حديث ابي بكر ستروون بعدي ملكا عضوضا وامة
شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا • في حديث عذاب القبر فاذا كان

شعف

الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف
شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه • وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت
وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال • ومنه قيل
لاعلى شعر الراس شعفة • ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب
الشعور • ومنه الحديث ضرب عمر فاعاني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقاه الضرب

شعل

فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال • وفي حديث عمر بن
عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعلة فقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر
الشعلة الفتيلة المشتعلة •

شعن

فيه جاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال
شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة

باب الشين مع الغين

شغب

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر و
الفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم • وفي الحديث انه نهى عن المشاغبة
اي المخاصمة والمفاتنة • وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام
وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين

شغر

فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول
الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او ابنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي او من
الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما
من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع • ومنه الحديث
فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه • ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة
تطأ في خطامها • وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة • ومنه حديث ابن عمر فجعلت ناقته
حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت •

شغزب

وفي حديث الفرع يترك حتى يكون شغزبا هكذا رواه
ابو داود في السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم
في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب
الابدال • وفي حديث ابن عمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل ضرب من الصراع وهو احتيال
المصارع رجله برجل صاحبه ورمته الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر
مستصعب شغزبية •

شغف

في حديث علي الشاة في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف
القلب وهي حجابه فاستعاره لموضع الولد • ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي
تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم • ومنه حديث يزيد الفقير
كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث •

شغل

فيه ان عليا خطب الناس بعد
الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها •

شغا

في حديث عمر ان رجلا من تميم شكى اليه الحاجة
فاره فقال بعد حول لا الم ابغم وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها حتى
قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنين
وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون
وهو تصحيف يقال شغي يشغى وهو اشغى • ومنه حديث عثمن جي اليه بعامر بن عبد قيس فراى شيخا
اشغى • ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية اسن شاغية
وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى شاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت اي قطرت البول
قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

شفر

في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى
رسول الله صلعم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر
ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيا اي لا يوجبون فيه شيا مقدرا وهذا خلاف

الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هاهنا الشعر ففيه خلاف او يكون ذلك مذهبا
للشعبي • وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة • ومنه الحديث ان انسا
كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع
اللحم وغيره • وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا به على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه
وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة
يهبط على العقيق •

شفع

فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان
الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل
الوتر شفعا • ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي
السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر
الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم
يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل
شفاعته • وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به
لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر • وفي
رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع • وفيه من حافظ على شفعة
الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب
بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة •

شفف

فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة
وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم • ومنه الحديث فشفه كمثل مال لا شف له • ومنه حديث الربا
ولا تشفوا احدهما على الاخرى لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف
الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه • ومنه الحديث فشف الخلخالان نحوا من
دانق فقرضه • وفي حديث انس ان النبي صلعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق
منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفافة بقية النهار • وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف
اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين
المهملة وحشره باب الاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه
ولم ترو • ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه • وفي حديث
عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا
ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت
باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ • ومنه حديث عائشة وعليها
ثوب قد كاد يشف • ومنه حديث كعب يومر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت
الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر
احمر رقيق من صوف • وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو
لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا •

شفق

في مواقيت الصلوة
حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ
الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق المغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة • وفي حديث بلال

وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا
وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت شفقا * ومنه الحديث الحسن قال حبة اتيناه فازدحمنا عليه
فقال احسنوا املاءكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره
شفن
وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث * فيه ان مجالدا راى الاسود يقضي في
المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له او المبغض
وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد انكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم
وما انكر المسلمون * ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار
المنظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض * وفيه انه
صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه * ومنه
حديث الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان
شفه
يكون شفان فعلان من شفه اذا نقص اي قليلة امطارها * فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده
معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه
شفا
الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته * في حديث حسان فلما هجا كفار قريش
شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال اشفاه الله يشفيه و
اشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث * ومنه
حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة
وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها بنو اسد * وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا
فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل ما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد
وربح تعلم الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان اصل الشف
الزيادة والربح فكان اصله شففت فابدل احدى الفاءات ياء كقولهم تقضيت في تقضضت وتقضى
البازي في تقضض * وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنا الا شفى اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفى اي الا قليلا من ضوئها
عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفى اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام
الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه * ومنه حديث علي نازل
بشفا جرف هار اي جانبه * ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال
اشفى الا في الشر * ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت * ومنه حديث عمر
لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت
عليه * وفي حديثه الآخر اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل
اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح
في حديث البيع نهى عن بيع الثمر
حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة * ومنه الحديث
كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء * وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا
مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد * ومنه حديثه الآخر قال لها
شقشق
دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة * في حديث علي ان كثيرا

من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فيظهر
من شدقه ولا يكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه
بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهذا اخرجه الهروي
عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر * ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت
ثم قرت ويروى له شعر * وفيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر * وفي حديث قس
فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة
شقص
لجاز كانه يهدر وهو فيها * فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص
نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة * ومنه الحديث انه قصر عند المروة
بمشقص من جمع على مشاقص * ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه * وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا * وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها وليفصلها اعضاء كما يفصل الشاة اذا بيع
لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما
في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام
الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود * ومنه الحديث ان
شقط
رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث
في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط قال الازهري هي جرار من
خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم * فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
شقق
عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة * ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة
بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد * ومنه قوله تعالى
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق
كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه * ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف
تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة * وفيه انه سال عن سحاب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف
على الفعل الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره اخفى ام يومض ام يشق * ومنه الحديث فلما شق
الفجران امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه
ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار * وفي حديث قيس
ابن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده
في الشين ثم قال * ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين
بالسين وقد تقدم * ومنه حديث عائشة فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في
الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلأ باطنه منه حتى انشق * ومنه
قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ * وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا ابا ذر
فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق * وفي حديث
البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج * وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيكم
من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل * وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه

شقل / شقه / شقا / شكر / شكس

اذا اجتمع وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى احد جانبيه
وفي حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغير الشقيقة
وقيل هي نصف ثوب • وفيه النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن
شققن منهم ولان حوا خلقت من آدم ع وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء • ومنه الحديث
انتم اخواننا واشقاؤنا • وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق
هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها • وفي حديث ابي رافع ان في
الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقايق النعمن هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له
الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر
ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه
وسميت شقايق النعمن وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمن اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت
به لحمرتها والاول اكثر واشهر • فيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ
وقيل الوزن • فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح
يشقح فابدل من الحا ها • وقد تقدم ويجوز فيه التشديد • فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي
والشقي والاشقيا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعدا يقال اشقاه الله فهو شقي
بين الشقوة والشقاوة والشقا ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة
لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا شقا الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسما الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده
مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا
فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى
معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية
فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا
اصابت مرعى فسمنت عليه • ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر
العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احداهما
بالاخرى وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من
لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال
مبنية على رفع اسم الله ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث • وفي حديث ياجوج وماجوج ان
دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر
شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا • وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسيرة بن هلال بن
سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير
الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار • وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما
تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي ثمن عسبه • ومنه
حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها • وفي حديث فشكرت الشاة
اي ابدلت شكرها وهو الفرج • في حديث علي فقال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون

شكع / شكك / شكل / شكم / شكا

في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على
صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل
معناه اغضبه • ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البزة اي
ضجر الشاة والحالة • فيه انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال
رسول الله صم تواضعا منه وتقديما لابرهيم ع على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا
دونه فكيف يشك هو • وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى • وفي حديث ابن عياش
ابن ابي ربيعة قال النبي صم ان عند يه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل
شاك السلاح وشاك في السلاح • ومنه حديث محلم بن جثامة فقال رجل عليه شكة • وفي حديث الغامدية
انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف الشك الاتصال واللصوق
ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به • وفي حديث
علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت • ومنه قصيد كعب بن
زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعا مجدول ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق
في صفته صم كان اشكل العينين اي في بياضهما شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه
الدم • ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل
وفي وصيته على ع وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى
يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها • وفيه قال
ابدا عن شكل النبي صم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح
المثل والمذهب • ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وهي ذات الدل • وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة
تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوايم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة
محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه
كالمشكول صورة تفولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان
مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله • وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي
من قبل شاكلته اي خاصرته • وفي حديث بعض التابعين تعهدوا الشاكل في الطهارة وهو البياض
الذي بين الصدغ والاذن • فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزا يقال شكمه يشكمه
والشكم العطا بلا جزا وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول • ومنه
حديث عبد الله بن رباح انه قال لقراب انه صايم فقال لا اشكمك على صومك شكما توضع يوم
القيمة مائدة واول من ياكل منها الصايمون اي لا ابشرك بما تعطى على صومك • وفي حديث
عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة
اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس • فيه شكونا
الى رسول الله صم حر الرمضا فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا
الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت

الرجل اذا ازال له شكواه واذا حمله على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق
راويه وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت
جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا
على اطراف ثيابهم • ومنه حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره
هو فاعلت من الشكوى وهو ان يخبر عن مكروه اصابك • ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في غير هذا المرض • ومنه حديث
عمرو بن حريث انه دخل على الحسين في شكو له الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض • ومنه حديث
عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى
قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء • ومنه
حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

فيه الحارث المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية
كذا قال الهروي • ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين • فيه انه ياتي يوم القيمة
وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي ذكر اليد الشلاء لمث ويها اذا قطعت
ثمت ويها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الافة يقال شلت يده
تشل شللا ولا تضم الشين • ومنه الحديث شلت يده يوم احد • ومنه حديث بيعة علي ع يد شلاء
وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يوم احد وهو اول من بايعه • فيه انه قال لابي بن كعب في القوس
التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة
منها والشلو العضو • ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها
ومنه حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي ص اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا
ويجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث بكار ان النبي ص مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان
واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص
كافعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها • ومنه حديث عمر انه سال
جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص ابن معد اي من بقايا اولاده
وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي
بقاياهم • وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا
استشلاها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ منه حتى يده • ومنه حديث مطرف وجدت
العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه
يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب
وغيره اذا دعوته اليك اي ان اعانه الله ودعاه اليه انقذه • وفيه انه عليه الصلوة والسلم
قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتكى ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة
فرح العدو ببلية تنزل بمن تعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره • ومنه الحديث
فلا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك اطعته • وفي حديث العطاس فشمت

شلح
شلشل
شلل
شلا
شمت

احمد علي

احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت
فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات
على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك • ومنه حديث زواج
فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج • في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا
ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث • في حديث عمر لا تورق احدا انه يطا جاريته
الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين
المهملة وهو بمعناه وقد تقدم • وفي حديث شمر فانك ناضي الامر شمر التشمير بالكسر والتشديد من
التشمر في الامر والتشمر فيه وهو الجد والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة • وفي حديث ابن عباس
فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها • وفي حديث عوج مع موسى
وان الهدهد جاء بالسمور فجابت الصخرة على قدر راسه ابره قال الخطابي لم اسمع في السمور شيئا اعتمده
واراه الماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضي والنفوذ • فيه
خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي
عليه البسر • فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع والهمزة زايدة
يقال اشماز يشمئز اشمئزازا • فيه مالي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع
شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته • في حديث انس لو شئت ان اعد
شمطات كن في راس رسول الله ص فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض
التي كانت في شعر راسه يريد قلتها • وفي حديث ابي سفين صريح لؤي لا شماطيط جرهم الشماطيط
القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط • فيه من تتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك
اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزا
بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها • ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي ص
اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل
وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب • في حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل
السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة • فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود والاشتمال افتعال من الشملة
وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه • ومنه
الحديث نهى عن اشتمال الصماء • والحديث الاخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد
يشمله وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع • وفيه يعطى صاحب
القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له
فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك • وفي حديث علي قال للاشعث
ابن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله
الشمال باليمين من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة • وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل
يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان • وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول
اي ماء ضربته ريح شمال • وفيه ايضا وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة • في صفته
عليه الصلوة والسلم يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة

شمخ
شمر
شمرخ
شمس
شمط
شمع
شمعل
شمل
شمم

قليلا. ومنه قصيد كعب بن زهير: شمّ العرانين ابطال لبوسهم. الشمّ جمع اشمّ والعرانين الانوف وهو كناية
عن الرفعة والعلو وشرف الانفس. ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه. وفي حديث علي حين اراد ان
يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامّه قبل اللقاء اى اختبره وانظر ما عنده. يقال شاممت فلانا
اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشمّ كانك تشمّ ما عنده ويشمّ
ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك. ومنه قولهم شامّهم ثم ناوشهم. وفي حديث ام عطية اشمّي ولا تنهكي
شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اى اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها.

باب الشين مع النون

في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهى مفعولة
من شنئت اى ابغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء
مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنيّ كمرضيّ فلما اعاد الهمزة استصحب
الحال المخففة. وقولها التلبينة هى تفسير المشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها. ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه
من طول كذا جاء في رواية اى لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنّى من طول ابدل من الهمزة ياء. يقال
شنئته اشنؤه شنأ وشنآنا. ومنه حديث علي ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني. وفي
حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء
قال برده. استعار الشنآن للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة
لان العرب تكنى بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او
الراحة والدعة. في صفته عليه الصلوة والسلم ضليع الفم اشنب. الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان. فيه اذا شخص البصر وشنجت الاصابع اى انقبضت وتقلصت. ومنه حديث
الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت و
وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطى
نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال تقع فتتشنج. في حديث علي ذوات
الشناخيب الصمّ. الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها
ههنا للفظها. في حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك
لشنخف فقال انى من قوم شنخفين. الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة بالشين والخاء المعجمتين
بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم. في حديث سعد بن معاذ لما حكم
في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هى بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي
ولست ادري باى لسان هى. في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار. الشنار العيب والعار
وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث. في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة
اعرفها من اخزم اى فيه شبه من ابيه في الرأي والحزم والذكاء. الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة
والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات
وترك بنين فوثبوا على جدهم وضربوه وادموه فقال ان بنيّ زمّلوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم
ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكره. في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش السيئ الخلق. وفي حديث
الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة
بالضم وهى كالانف الخارج من الجبل. في حديث ابي ذر وعنده امرأة سوداء مشنّعة اى قبيحة يقال

شنا · شنب · شنج · شنخب · شنخف · شنذ · شنر · شنش · شنظ · شنع

شنف — في حديث [illegible] ابي الدرداء [illegible] شنف له / اى ابغضه يقال شنف له / اذا ابغضه

منظره شنع واشنع ومشنوع. ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلعم ما لى ارى قومك
قد شنفوا لك. وفي حديث كنت اختلف الى الضحاك وعلىّ شنف ذهب فلا ينهاني. الشنف
من حلى الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها. فيه لا شناق ولا شغار. الشنق بالتحريك
ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على
العشر الى اربع عشرة اى لا يؤخذ من الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما
سمى شنقا لانه لم يؤخذ منه شئ فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اى اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق
اى لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو
مثل قوله لا خلاط. والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اى وجب
عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم
الاشناق ويقال له معقل اى مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس
واربعين فهو مفرض اى وجبت في ابله الفريضة. والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو
ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اى اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة. وروى
عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم. وفيه انه قام من
الليل يصلى فحل شناق القربة. الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به
فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها. وفي حديث علي ان اشنق لها خرم
يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه
اى ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها. ومنه حديث جابر فكان رسول الله
اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها. ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا راسه حتى كتبت له. ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لى عكرشة فشنقتها
بجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو. وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين
شناق. الشناق بالفتح الطويل. وفي قصة سليمن عم احشروا الطير الا الشنقاء هى التي تزق فراخها.
فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان. الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهى اشد تبريدا للماء من الجدد.
ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اى قربة. والحديث الآخر هل عندكم ماء بات في شنة
وقد تكرر ذكرها في الحديث. ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشانّ اى لا يخلق
على كثرة الرد. وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان
الى عباده اى اذا اخلق. وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اى فليرشه عليه رشا متفرقا.
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل. ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه اى
يجريه عليه ولا يفرقه. وقد تقدم. وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين. وفي
حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب. ومنه الحديث انه امر ان تشن الغارة على بني الملوح
اى يفرقوها عليهم من جميع جهاتهم. ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
وقد تكرر في الحديث.

باب الشين مع الواو

فيه لا شوب ولا روب اى لا غش ولا
تخليط في شراء او بيع. واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء. ويقال للمخلط
في كلامه هو يشوب ويروب. وقيل معنى لا شوب ولا روب انك برئ من هذه السلعة. وفيه تشهيد

شنق · شنن · شوب

شوحط

شور

يحكم الحلف واللعن فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان
في القول ليكون كفارة لذلك • فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه
القسي والواو زايدة • فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور
وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة • ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه
شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو • ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم
فيه حليهم وشاراتهم اي لباسهم الحسن الجميل • وفي حديث ابا بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال
شار الدابة يشورها اذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار • ومنه
حديث ابا طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلعم اي يعرضها على القتل والقتل في
سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة
اذا اجريتها لتعرف قوتها • ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه عن غرلته اي وهو صغير لم يختتن
بعد والغرلة القلفة • وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت • وفي
حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا
اجتناه من خلاياه ومواضعه • في حديث الذي بعثه للجن يقال يا بني الله اشفع شوس الشوس
الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي • وفي حديث التيمي ربما رأيت ابا عثمن النهدي

شوس

يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه
والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم اجفانه لينظر • فيه انه كان

شوص

يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقد قيل هو ان يستاك من سفل الى علو
واصل الشوص الغسل • ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته
وقيل بما يتفتت منه عند التسوك • ومنه من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص والعلوص
الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع • في حديث الطواف

شوط

رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل
مسافة من عدو الفرس كالميدان ونحوه • ومنه حديث سليمن بن صرد قال لعلي عم يا امير المؤمنين
ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي
الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت • وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو
اسم حايط من بساتين المدينة • في حديث عايشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت

شوف

لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي تزين وتشوف
الشيء اي طمح اليه بصره • ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت
ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى •

شوك

فيه انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو
مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة • ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا
شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش • ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن
والحديث الا حتى الشوكة يشاكها • وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان
تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته

شول

ومنه الحديث لم اجاوز الا شوكة فيه يعني الحج • في حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوايل له فسقاه من
البانها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول
لانه لم يبق في ضرعها الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها • ومنه
حديث علي فكانكم بالساعة تحدكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله ليسير • ومنه حديث
ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي شاله يقال شالت نعامتهم

شوم

اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة • فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلث
المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها
لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان
كانت لاحدكم دار يكره سكناها وامراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان
ينتقل عنه الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم
المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا
وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة وكذلك اثبتناها ههنا والشوم ضد اليمن يقال

شوه

تشاءمت بالشيء وتيمنت به • فيه بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى المراة الرائعة
الحسنة وهو من الاضداد ويقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم • ومنه
حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها • ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين
بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة
شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلعم شوهاء • ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه
وقد تكرر في الحديث • وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت
على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم
اياه وقيل الا شوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاية البصر اي حديده قال ابو عبيدة قال
لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك • في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا
اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى

شوى

جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة • ومنه الحديث
لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده • ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب
الصايم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي كل شيء اصابه
لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى بالسين يقال لكل شيء شوى ما لم
يك مقتلا ودنك اي هين • وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة
وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب • ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة • ومنه

شهب

حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاة كان من مذهبه
ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

في حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد
واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة • ومنه حديث
حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر

من الشهبة وهي البياض فشبهت سنة الجدب بها • وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار
وفيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية • وفي
اسمائه تعالى الشهيد وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل
فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور
الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم • وفي حديث علي عليه السلام وشهيدك
يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمة • وفي الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد
لمن حضر صلوته وقيل في قوله وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس
يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه • وفي حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة
وتكتب اجرها للمصلي • وفي حديث صلوة الفجر فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار
هذه صاعدة وهذه نازلة • وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر الشهيد والشهادة في الحديث
والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وآله
من المبطون والحرق والغرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملائكته
شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه
بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك
فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل • وفيه خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان
يسألها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه
غيره • وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة
الاخبار بما شاهده وشهده • وفي الحديث يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي
يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص
وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد
على شهداء وشهود وشهد وشهاد • وفي حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق في اعراض الناس
ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك
لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها • وفي الحديث
اللعانون لا يكونون شهداء ولا شفعاء اي لا تسمع لهم شهادتهم وقيل لا يكونوا شهداء على الامم الخالية
وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تأديب وارشاد لما يخاف من تسويل
النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته • وفي الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل
مضمر معناه ما قال شاهداك • وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة
بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر
ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد • وفي حديث عائشة قالت امرأة عثمن بن مظعون وقد
تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان
زوجها حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة

شهر
شهد

ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها • وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو تفعل من الشهادة • وفيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال
سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل سره وسطه • ومنه الحديث الشهر تسع و
عشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص
الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد • وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش • وفيه
شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام
لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء
ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه • وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب
مذلة يوم القيمة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس • وفي حديث عائشة خرج ابو بكر
شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني يوم الردة مبرزا له من غمده • وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم
وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به • وفي شعر ابي طالب فانا و
الصنوان كل يوم • وما تتلوا السفاسرة الشهورا اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي • وفي حديث
بدء الوحي ليتردى من رؤس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال • وفي صفته صلى الله عليه وآله كان
اشكل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض • وفيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا
والشهم الذكي الفؤاد • وفي حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية قيل هو كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان
يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول
غير انه استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصي فكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة
في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل
وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى
كسكارى

باب الشين مع الياء

فيه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال انكم تنذرون و
تشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه وآله ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشية مهموزة
الارادة وقد شئت الشيء اشاءه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت
لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في
المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث • فيه انه ذكر النار
ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء
ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها
او اقبل اليك في خطابه • ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث • ومنه
حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع • فيه ذكر شيخان وهي بشين هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان
وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة
خرج الى احد وبه عرض الناس • في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها

شهر
شهق
شهل
شهم
شها
شيا
شيخ
شيخ
شيد

يوم الجمعة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيّدته
اذا طوّلته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك • ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد
على امرء مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصّصه وعمله بالشيد وهو
كل ما طليت به الحائط من جص وغيره • وفيه انه رأى امرأة شيّرة عليها مناجد اي حسنة الشارة

شير

والهيأة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها • وفيه انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد
او الرأس يعني يأمر وينهى واصلها الواو • ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء
احّد احّد • ومنه الحديث اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها
ليكون بين الاشارتين فرق • ومنه الحديث واذا تحدّث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حلّ للمقصود بها ان يدفعه
عن نفسه ولو قتله وجب هنا بمعنى حلّ • وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره
الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس • وفي حديث ظبيان
وهم الذين خطّوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة

شيز

وفي حديث بدر في شعر ابن سوادة • ماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزيّن بالسنام • الشيزى
شجر تتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون وقتلوا ببدر والقوا في القليب
فهو يرثيهم وسمّى الجفان شيزى باسم اصلها • وفيه نهى قوما عن تأبير نخلهم فصارت شيصا الشيص

شيص

التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا استشاط

شيط

السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهّب وتحرّق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق • ومنه الحديث
ما رأى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا
طار • وفي صفة اهل النار الم تروا الى الرأس اذا شيّط من قولهم شيّط اللحم او الشعر او الصوف
اذا احرق بعضه • وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة انه قاتل براية رسول الله صلعم حتى شاط
في رماح القوم اي هلك • ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلث ارباع
المغيرة • ومنه حديث الآخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل البريء فيشاط لحمه كما تشاط
الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطّعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق منها نصيب الا قسم
وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكلها اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود • وفي حديث
عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك
الدم رأسا بحيث يهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية • وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه

شيع

وشيطاه ويجوز فيه الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها • وفيه القدرية شيعة الدجال
اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا عم واهل بيته
حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم
ومن جمع الشيعة شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة • ومنه حديث صفوان انه

لا ري موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني • ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلعم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا
مختلفين • وفي حديث الضحايا نهى عن المشيّعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فتشيّعها اي
تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيّعها اي يسوقها لتأخرها عن الغنم
وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيّعا اراد به هنا العجول من قولك شيّعت النار اذا القيت عليها
حطبا تشعلها به • وفي حديث مريم انها دعت لجراد فقال اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع
الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها
اي تابع بينه من غير ان يصاح به • ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع • وفيه الشياع
حرام كذا رواه بعضهم بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة
شاعة • وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه

شيم

اذا ظهر واظهر • ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة • وفي حديث
عائشة بعد بدر بشهر او شيعه اي او نحو من شهر او شيع شهر اي مقداره وقرابته • وفي حديث ابي بكر
انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سلّه الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون
سلا واغمادا • ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم
سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا
يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد • وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع

شين

قرب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي • في حديث
انس يصف شعر النبي صلعم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث
جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما
انه صلعم لما رأى ابا قحافة ورأسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيّروا الشيب فلما علم

شيه

انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الرأي ولم يسمع الحديث
الآخر ولعل احدهما ناسخ للآخر • في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه
جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء
وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها
هنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميّزها بالاضافة لذلك • وفيه
لا ينقص عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت
الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها هنا حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال • وفي حديث الخيل
فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصلها من
الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية
واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

صأصأ

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

فيه ان عبيد الله بن جحش
كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقّحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا

ولم تبصروا امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

صبا

باب الصاد مع الباء

• في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد تكررت
هذه الكلمة في الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع
وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دين
قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة
واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة

صبب

• في صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر • وفي رواية كانما يهوي من صبوب
يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع
صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق • ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت
قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى • ومنه حديث الصلوة لم يصب راسه اي لم يمله الى
اسفل • ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها اعرف انه يدعو لي • وفي حديث
مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر • ومنه حديث
ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب عنك الماء يعني يتحدر • ومنه الحديث
فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد
تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق • وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان
احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا
اذا افرغه • ومنه صفته على ابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل
والمفعول • وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة
الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم
وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة
يوضع فيها الطعام • ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبأ انكم صبتان صبتان
اي جماعتان جماعتان • وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها
بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز
وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل
نحو خمس او ست • ومنه حديث عمر ابتاع صبة من غنم • وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي
فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وحمل وقيل
هو طرفه مطلقا • وفيه تسبيح آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب
كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر
خير من صبير ذهبا • وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم
ولون ماؤه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر او الحناء • وفي حديث عتبة بن غزوان
ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء
وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب
كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا

اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب

صبح

• في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف
اي غداؤهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير • ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة
قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري
قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا
بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح • ومنه حديث الاخر
وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير
ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم في حرف الراء • وفيه من تصبح بسبع تمرات عجوة
هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه • ومنه حديث جرير ولا يحسر
صابحها اي لا يكل ولا يعيى صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءها ظاهرا على وجه الارض
وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح
وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا • ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله اي ماتيه بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ • وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك
صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم
اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يريد
قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار
عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتهيئوا للقتال • ومنه حديث سلمة بن
الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث • وفيه فاصبحي سراجك
اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج • ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس
اي يشعلون سرجهم • ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح
فيه ليلا اي يسرج السراج • وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت
الكسب • ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة • وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك • في اسماء الله تعالى

صبر

الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى
الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم • ومنه
الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة
عليه • وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا
لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح • وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا
هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت • ومنه الحديث نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذي الروح • ومنه الحديث امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب
ولا خطأ فانه مقتول صبرا • ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء

صبر

والحصا صبر شديد • وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا • وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر
اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها
في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا • وفيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقد من نفسك فقال
استقده يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه • ومنه حديث
عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر • وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستبصر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى
الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا
ومنه حديث طهفة ونستخلب الصبير • وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت
والهلاك • وفيه من فعل كذا وكذا اخرله من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل
صبير باسقاط الباء الموحدة وهي جبل طي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي
فهو صبير واما معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم • وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن
رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم • وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام
فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة و
مجموعة • ومنه حديث عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة
كصبرة الطعام • وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلا نواحيها وصبر كل شيء

صبع

اعلاه • وفي حديث علي عليه السلام قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ
فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله • وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الله يقلبه كيف يشاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام
تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقه عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار
مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله تعالى وتخصيص

صبغ

ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها • فيه فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو
نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع
صبغاء ما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض • وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه
اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف و
قيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع
على غير قياس تحقيرا له • وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ • وفي
حديث علي عليه السلام في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون
بالمواعيد روى عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني واصل الصبغ التغيير • ومنه حديث
ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي

صبا

الصواغون • فيه انه رأى حسينا عليه السلام يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس

وان كان اليا اكثر استعمالا • وفيه انه كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا
ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبا رأسه يصبيه شدد للتكثير وقيل هو مهموز
من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم • ومنه حديث
الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبي اليه • ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة
اي ميل الى الهوى وهي المرة • ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان
يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له
من ان يعجب بعمله او يتكل عليه • وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا جمع صاب كغاز وغزى
وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابئ بالهمزة كشاهد وشهاد ويروى
صبي وقد تقدم • ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الى الصبا علي متون الخيل اي الذين
يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز • وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع التاء

صتت

قالت اني امرأة مصبية مؤتمة اي ذات صبيان وايتام

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين الصت والصتيت
الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم • في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة

صتم

الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا
وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا • وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة
بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا • وفيه فاصبحت الناقة اي انقادت واسترسلت
وتبعت صاحبها • فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو

صح

كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا • ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح • وفي حديث
آخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد
من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال
الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى • وفيه يقاسم ابن آدم اهل النار
قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح
بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر
ولا وجه له • فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من

صحر

الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري • وفي حديث علي عليه السلام فاصحر لعدوك و
امض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء
ومنه حديث الدعاء فاصحر لغضبك فريدا • وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك
فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال
الفعل فانه غير متعد • وفي حديث عثمن انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع
واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا
قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو
ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وهي احدى

صحح

مراحل البنيه لا يدري • في حديث حبيش دكا قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية • ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل
الضحاك قال ان ثعلب بن حزن بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب
موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها • فيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما

صحف

اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف
واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب
لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال انه قد كتب لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس
صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي
فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل • وفيه
لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف
وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى انائه

صحل

نفسه وقد تكررت في الحديث • في صفته في صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد
الصوت • ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل • وحديث ابن عمر انه كان
يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح • وفي حديث ابي هريرة في حديث بهذا العهد في الحج فكنت

صحن

انادي حتى صحل صوتي • في حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة
هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي

باب الصاد مع الخاء

صخب

في حديث كعب قال
في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا سخاب
الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة • ومنه حديث
خديجة لا صخب فيه ولا نصب • وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه • وحديث المنافقين

صخخ

صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون • في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان
تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها • في قصيد كعب بن زهير

صخد

يوما تظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف
انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر • وفي حديث عطاء في ذوات الشناخيب الصم من صياخيد

صخر

جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة • فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

صدأ

فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة
المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما • وفي حديث عمر
انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع
اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة
وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وا دفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا
ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف

صدد

يخف الى الحروب ولا يكل لشدة بأسه وشجاعته • فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم
والقيح الذي يسيل من الجسد • ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد • وفيه
لا تصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصدد الحران • ومنه

الحديث

صدر

الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب • فيه يهلكون مهلكا واحدا
ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال
صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم
يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير
ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه • ومنه الحديث كانت
له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري • ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي
صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء • وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة حتى
يقول هذا الشعر فقال لابد للمصدور من ان ينفث المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو
مصدور يريد ان من اصيب بداء لابد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه • ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله قال شعرا قال و
يستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه بالنفث لانه ينفث ما يخرج من الفم • ومنه
حديث الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير
وقيل ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين • وفي حديث عبد الملك انه
اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر • وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه

صدع

ويروى بالسين والزاي وقد تقدما • في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع
وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح • ومنه الحديث فاعطاني جبة وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين • ومنه حديث
عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها • ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين
ثم يأخذ منها الصدقة اي فرقين • ومنه الحديث فعدا بالصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا
وفي حديث ادخلن ولهم النساء الحرج منهن صدع تفرق ولا تجمع • وفي حديث عمر والاسقف
كانه صدع من حديد في احدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته لاصعاب الامور وخفته في
الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه
بالشدة والبأس والصبر على الشدائد • ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي

صدغ

رجل بين الرجلين • في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن
هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال
ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل
هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى تمام هذه

صدف

المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن • فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف
بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه • ومنه حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان
الاحتراس من المهالك واجب وإلقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ • وفي حديث
ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف

صدق

اللؤلؤ واحدة صدفة وهي من حيوان البحر • في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء
المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله
وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم
يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب
المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة فان الهرمة وذات
العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان
الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب
المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف
الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده
وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة • ومنه قوله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة • وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق • وفيه ليس عند ابوينا ما
يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها
صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر الصديق
قد جاء في مواضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل • وفيه انه قرأ
ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه
الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز • وفي حديث علي صدقني سن بكره

صدم

هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين • فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي
عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه • ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما
يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من يمر بها ويقابلها • ومنه حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج انا قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي دفعة واحدة • في حديث انس في غزوة

صدا

حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي
يستشرف الشيء ناظرا اليه • وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى
غربه اي لا يدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة
هكذا رواه الزمخشري • وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه
لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة • وفيه لتردن يوم القيامة صوادي اي عطاشا والصدى العطش
وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت
عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا
هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه

صرب

وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

في حديث الجشمي قال الرجل
تنتج ابلك وافية اعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى من صرب اللبن
في الضرع اذا جمعه ولم يحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل
البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم • ومنه حديث ابن الزبير فيأتيه بالصربة من اللبن هي اللبن

الحامض

صرح

الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها • في حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له
وتعاظمكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي
يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه
نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف يكون ايمانا صريحا • وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة
اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع • وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل
قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر قال

صرخ

والصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه • فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني
الديك لانه كثير الصياح بالليل • ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ
الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا

صرد

والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ • فيه ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد البرد ويروى من الجليد • ومنه الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد • ومنه
حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد وهو من الاضداد • وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي
قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطاء قلله • ومنه شعر عمر في عروة بن
مسعود ليسقون فيها شرابا غير تصريد • وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الرأس
والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود • ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل
اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد فلتحريم لحمها لان الحيوان الغير ما كله ويقال
ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه

صردح

وقيل انما كرهوه من اسمه التصريد وهو التقليل • في حديث انس رأيت الناس في امارة ابي بكر
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح

صرر

فيه ما اصر من استغفر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما
يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه
ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث • وفيه
انه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج
لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع
وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل
في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل هو صرورة ولا تهجه
وفيه انه قال لجبريل تأتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر
الجمع والشد • ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها
فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون
ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة

ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال
وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرورة اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما
قلته يدي وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجئ في بابه مشروحا ومنه
وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنضرج من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق
والمعروف تنضرج اي تنشق. ومنه حديث عطاء اخرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه
لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا
وفيه حتى اتينا صرارا اي بئرا قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع. وفيه
انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد. وفي حديث جعفر بن محمد اطلع على الحسين عم وانا انتف
صرا هو عصفور او طاير فوقه اصفر اللون سمي لصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح
ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو
افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد. وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن
صرار اذنه وصررها اي نصبها وسواها. **(صرع)** فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال
هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله
الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك
قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب
من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت
عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه. وفيه
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى
جانب. ومنه الحديث انه صرع عن دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها. والحديث الآخر انه اردف
صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا. **(صرف)** فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان
في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة. وفي حديث الشفعة اذا
صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف. وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث
ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع
ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو
من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع
من رواية ابي هريرة عن النبي صلعم في سنن ابي داود. وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي صلعم وهو
نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى
الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء. ومنه حديث جابر فتغير وجهه
حتى صار كالصرف. ومنه حديث عطاء لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر. وفيه انه دخل
حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف
صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث
فهو من الاعياء. ومنه حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان. ومنه الحديث اسمع

صريف

صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ
ومنه حديث موسى عم كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية. وفي حديث الغار ويبيتان في
رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع. ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن
الخريف المحض والقارص والصريف. وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثيئة
او صريفا. وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه
وفي حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه **(صرف)**
الصريفة الرقاقة وجمعها صرف وصرائف وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدو
حتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف. **(صرم)** في حديث الجشمي فتجدعها وتقول
هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع. ومنه الحديث لا يحل
لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته. ومنه حديث عتبة بن غزوان ان
الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء. ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء
يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج
منه لبن ابدا. وفي حديث الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم عبد الله بن رواحة
الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من
النخلة يقال هذا وقت الصرام على النخل نفسه لانه يصرم. ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي
نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث. وفيه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع
وسماه زرعة لانه من الزرع النبات. وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يده
صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان
لعمر ووقفه اي سبلها سبيل ثمغ. وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم
الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على الماء. ومنه حديث المراة صاحبة المزادة انهم كانوا يغيرون على من حولهم
ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه. وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبيعة والصريمة شاتان
ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من
العشرين الى الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن
معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت
ففيها شاتان وان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة. ومنه حديث عمر قال لمولاه
ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة. وفيه
في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستاصلة
كالسيف الصارم وهي من الصرم القطع والياء زائدة. **(صرا)** في حديث يوم الغيمة ما يصريني منك اي عندي
وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته
وصريته اذا جمعته وحبسته. ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة
او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة
وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها
وقال الازهري جاز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة

صطب صطفل صعب صعد

ثمّ رأيت قبلت أحدهما كأنّما انطلقت في تطفّق ومثله في البخاري فما تنفتق والتصدي
في تصدد وكثير من أمثال ذلك أبدلوا من أحد الأحرف المكررة ياء كراهية اجتماع الأمثال قال
وجائز أن يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق وإليه ذهب الأكثرون وقد تكررت
هذه اللفظة في أحاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام لا تصرّوا الإبل والغنم فإن كان من الصرّ
فهو بفتح التاء وضم الصاد وإن كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وإنما نهى عنه لأنه خداع
وغش ❊ ومنه حديث أبي موسى أن رجلاً استفتاه فقال امرأتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية
لها فمصّته فقال حرمت عليك أي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها مذهب من يرى أن رضاع
الكبير يحرم ❊ وفيه أنه مسح بيده النضح الذي بقي في لثته رافع بن خديج وقيل عليه ظهر أي جمع
المدة ❊ ومنه حديث الإسراء في فرض الصلاة علمت أنها أمر الله صري أي حتم واجب وعزيمة وجد
وقيل هي مشتقة من صرى إذا قطع وقيل هي مشتقة من صريت على الشيء إذا لزمته فإن كان
من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال أبو موسى إنه صري بوزن جني وصري العزم أي ثابته
ومستقره ❊ ومن الأول حديث أبي سمّال الأسدي وقد ضلت ناقته فقال أيمنك لئن لم تردها
علي لا عبدتك فأصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال علم ربي أنها مني صري أي عزيمة
قاطعة ويمين لازمة ❊ ومنه حديث عرض نفسه على القبائل وإنما نزلنا الصرّين اليمامة والسمامة هما
تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه ❊ ومنه حديث ابن الزبير وبناء البيت
فأمر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها
قائماً ويكون عليه الشراع **باب الصاد مع الطاء** ❊ في حديث ابن سيرين حتى أخذ بعضهم
فأقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي أيضاً شبه الدكان يجلس
عليها ويتقى بها الهوام من الليل ❊ في حديث معاوية كتب إليه ملك الروم ولأنزعنك من الملك
نزع الأصطفلينة أي الجزرة ذكره الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على أصلية الهمزة
وزيادتها ❊ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة أن الوالي لينحت أقاربه أمانته كما تنحت القدوم
الأصطفلينة حتى يخلص إلى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان
يجتمعان إلا قليلاً **باب الصاد مع العين** في حديث جرير كان مصعباً فلحج أي
كان بعيره صعباً غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب ❊ ومنه حديث ابن عباس
فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف أي شدائد الأمور وسهولها
والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحتراز في القول والعمل ❊ ومنه حديث خفاف من صعابيب
وهم أهل الأنابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب أي الشداد ❊ فيه إياكم والقعود
بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي
جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ❊ ومنه الحديث ولخرجتم إلى الصعدات
تجأرون إلى الله ❊ وفيه أنه خرج على صعدة يتبعها حداج عليها قوصف لم يبق منها إلا قرقرها
الصعدة الأتان الطويلة الظهر والحداج الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها ❊ ومنه شعر
حسان يبارين الأعنة مصعدات أي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد إلى فوق صعوداً إذا
طلع وأصعد في الأرض إذا مضى وسار ❊ وفيه لا صلاة لمن لا يقرأ بأم الكتاب فصاعداً أي

صعر صعصع صعفق صعق صعل صعنب صعوب صغر

فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعداً وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعداً ❊ ومنه
الحديث في رجز فهو ينمي صعداً أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد إليه وفيه وعليه ❊ ومنه الحديث
فصعد في النظر وصوبه أي نظر إلى أعلاي وأسفلي يتأملني ❊ وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط في صعد هكذا جاء
في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع
صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب ❊ ومنه حديث عمر ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني
خطبة النكاح يقال تصعّده الأمر إذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل إنما تصعب
عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراء وأكفاء
وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية ❊ ومنه حديث الأحنف أن على كل رئيس حقاً أن يخضب
الصعدة أو تندق الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة ❊ فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم
إلا أصعر أو أبتر الأصعر المعرض بوجهه كبراً ❊ ومنه حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعر
أبتر أي كل معرض عن الحق ناقص ❊ ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لأنه يميل بخده
ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي ❊ ومنه حديث
توبة كعب فأنا إليه أصعر أي أميل ❊ وحديث الحجاج أنه كان أصعر كهاكها ❊ في حديث أبي بكر فصعصع
بهم الدهر فأصبحوا كلا شيء أي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة أي أذلهم وأخضعهم ❊ ومنه الحديث
فصعصعت الرايات أي تفرقت وقيل تحركت واضطربت ❊ في حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب
محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فإذا اشترى
التاجر شيئاً دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي أراد أن هؤلاء لا علم عندهم
فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال ❊ ومنه حديثه الآخر أنه سئل عن رجل أفطر يوماً من
رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة ❊ فيه فإذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجوزي
بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات ثم استعمل
في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة ❊ منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقاً
ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فإذا زجر رعدت وإذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته
الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع إلى الغشي والموت والعذاب
ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نتناً هو المغشي عليه والذي يموت فجأة
لا يعجل دفنه ❊ في حديث أم معبد لم تزر به صعلة هي صغر الرأس وهي أيضاً الدقة والنحول في
البدن ❊ ومنه حديث هدم الكعبة كأني به صعل يهدم الكعبة فأصحاب الحديث يروونه أصعل
ومنه حديث علي كأني برجل من الحبشة أصعل أصمع قاعد عليها وهي تهدم ❊ في صفة الأحنف
أنه كان صعل الرأس ❊ فيه أنه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها أي رفع رأسها وجعل لها ذروة
وضم جوانبها ❊ في حديث أم سليم قال لها ما لي أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي
طائر أصغر من العصفور **باب الصاد مع الغين** فيه إذا قالت ذلك تصاغر حتى يكون
مثل الذباب يعني الشيطان أي ذل وامحق ويجوز أن يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ❊ ومنه حديث علي يصف أبا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين أي ذلهم وهوانهم ❊ ومنه

حديث المحرم تقبيل الجنة يصغر لها. وفيه ان النبي صلعم اقام بمكة بضع عشرة سنة فقال عروة فصغّره اي استصغر
سنه عن ضبط ذلك. وفي رواية فغفّره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث. في حديث ابن عباس وسئل
عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصعصعه في راسي هكذا روي وقال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه
والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله. في حديث الهرة
انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه. ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا
اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه. ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه. ومنه حديث علي كان اذا خلا
مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث.

باب الصاد مع الفاء

في حديث الحسن قال الفضل بن زالان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورآني
صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنز. في حديث صلوة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق
واحد وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الكف يعني اذا سهى الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله
وان كان امراة ضربت كفها عوض الكلام. ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق
صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه. ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه
كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه. ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح
اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح
كل شيء وجهه وناحيته. ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل
في احد الشقين. ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعر نزل عن صفحتي المقابل اي احد جانبي وجهه
ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج. وفي حديث سعد بن عبادة
لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح اذا ضربه بالعرض دون حده فهو مصفح والسيف مصفح
ويرويان معا. ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات. وفي حديث
ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه. وفي حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين
اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه
والصفوح من ابنية المبالغة. ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض
عن عقوبتهم تكرما. وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء. ومنه حديث علي وعمارة الصفيح
الاعلى من ملكوته. وفي حديث ام سلمة اهديت لنا قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلعم
فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلعم فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه
اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته. وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء
موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة. فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين
اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفاد القيد. ومنه حديث عمر قال
لعبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا. ومنه الحديث نهى عن صلوة
الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد. فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب
تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر

الحرام

صغصغ
صغا
صفت
صفح
صفد
صفر

الحرام فابطله. ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من
اللبن. وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض
للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف
الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله. وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها
ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه. ومنه اصفر البيوت
من الخير البيت الصفر من كتاب الله. ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة
وقيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء
اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها
من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو
من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم. وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل
كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة
لترى في مائها صفرة تعني ان الله تعالى حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو
دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله تعالى بالتحريم كأنها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم و
تكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي صلعم عنها. وفي حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم
المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت
بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور. ومنه الحديث انه سمع صفيره. وفيه
انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع. ومنه
حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة. ومنه حديث ابن عباس
اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن
عيص بن اسحق بن ابرهيم. وفيه ذكر مرج الصفّر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة
دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم. وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير
الصفراء وهي موضع مجاور بدر. فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة
من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور. وفي حديث ابي الدرداء اصبحت
لا املك صفة ولا لفة الصفة ما جعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة. وفي حديث الزبير
كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديده يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في
الشمس حتى يجف. وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه
فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. وفي حديث صلوة الخوف ان النبي صلعم
كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا
رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع
الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث. وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما
حزقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة. فيه ان اكبر
الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المعاهد يضع

صفف
صفق

احدهما يده على الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين • ومنه حديث ابن عمر اعطاه
صفقة يده وثمرة فؤاده • وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع • وحديث ابن
مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء • وفيه انه نهى عن الصفق
والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب
وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق
قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها • وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق
بالبياض اي اضطربت وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم • ومنه
حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له • ومنه حديث جابر فنزعنا[?]
في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه • وفي حديث
عمر انه سئل عن امرأة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية
الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد وفوق اللحم • وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع
الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم عن بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا
اي صرفهم • فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع
صفون كقاعد وقعود • ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون
المصدر ايضا • ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم • والحديث الآخر
نهى عن صلوة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس
اذا ثنى حافره • ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه • وفيه انه
عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه • ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين
الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزاده وما يحتاج
اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاده وتفتح • وفي حديث علي لا الحفن بالصفن اي
بالركوة • وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفي اعرابها لغتان احدهما
اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل
النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في يبرين
وفلسطين ويبرين • فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلعم والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان
ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا • ومنه
حديث عائشة كانت صفية من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاه النبي صلعم من غنيمة
خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح
صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث • وفيه ان الله
لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي
الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه فعيل بمعنى فاعل ومفعول • ومنه الحديث كساينة[?] صفي عمر اي
صديقي • وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد • وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على

صفن

صفا

عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله صلعم من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي
التي افاء الله على رسوله صلعم من اموال بني النضير الصوافي الاملاك التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها
صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا
اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى • وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى
والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس • ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله
هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره • ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم
احد بسوء • وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع
واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة • ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل
قد وجد بين القريتين حمل على اصقب القريتين اليه اي اقربهما • فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله
وما الصقار قال نشء يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين
وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل
بخده • ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث
القواد على حرمه • وفي حديث ابي خيثمة ليس الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير
هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة
فيه من زنا م بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب
ببطن الكف وقوله م بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما • ومنه الحديث ليس من ام بر
امصيام في امسفر فعلى هذا يكون را بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام
ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار
والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان
بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر وشنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه • ومنه الحديث
ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه • وفي حديث حذيفة بن اسيد شر
الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس
عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة • في حديث ام
معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن
منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين
وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان
تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه
وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين
وقد تقدم • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين • وفيه
على جمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من
الصكك اصطكاك العرقوبين • وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء

صقب

صقر

صقع

صقل

صكك

لاجل الضاد • ومنه ذكر الصكيك وهو الضعيف فقيل هو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اى يضرب كثيرا
لاستضعافه • ومنه حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب
وذلك ان الامرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها
تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض • ومنه انه كان يستظل
بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه صغير
اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار
على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي كانت هذه الجفنة
لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد
ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلعم

باب الصاد مع اللام

صلب

فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان • ومنه الحديث كان اذا
رأى التصليب في موضع قضبه • وحديث عائشة فناولته عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحه عني
وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة • وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا
وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النسا والاول الوجه
ومنه حديث قتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اى ضربه على عرضه
حتى صارت الضربة كالصليب • وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى
قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي صلعم ينهى عنه اى شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه
على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام
وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم جمع صلب وهو الظهر • ومنه حديث
سعيد بن جبير في صلب الدية اى ان كسر الظهر يحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب
صلبه بشي حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه • وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال • وفيه انه
لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها
بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتأدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك • ومنه
حديث علي انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلا والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب
لما يسيل من ودكه • وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اى صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال
رطب مصلب بكسر اللام اى يابس شديد • ومنه الحديث الطيب مضغة صيحانية مصلبة اى بلغت
الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسنذكره • وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب
اى قوة الله • في صفته صلعم كان صلت الجبين اى واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز

صلت

وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما • وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده
صلتا اى مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا • وفيه
مرت سحابة فقالت تنصلت اى تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير
ويروى تنصلت بمعنى اقبلت • في اخبار مكة ابا مطر هلم الى الصلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح

صلح

اسم علم لمكة • فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم اى الصلاب المانعة الواحد صلخم • في حديث عمر

صلخم

صلد

لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبص • ومنه حديث عطا بن السائب
قال له بعض القوم اقسمت لا تقبلت فقابلنا يصلد • ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحا قضيبه فاذا
هو ابيض يصلد • في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال

صلصل

صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل • ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما
والارض • في حديث لقمان وان لا ارى مطمعا فوقاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله

صلع

من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه • ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا
ايضا • ومنه حديث ابي حثمة وتحرش بها الضباب من الارض الصلعا • ومنه الحديث يكون جبروة
صلعا اى ظاهرة بارزة • ومنه الحديث ان اعرابيا سأل النبي صلعم عن الصليعا والقريعا هي تصغير
الصلعا للارض التي لا تنبت • وفي حديث عايشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا
اى الداهية والامر الشديد او السوأة الشنيعة البارزة المكشوفة • وفي حديث الذي يهدم الكعبة
كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه • ومنه حديث بدر ما قتلنا الا
عجائز صلعا اى مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا • ومنه حديث عمر ايما اشرف

صلغ

الصلعان او القرعان • فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه و
ذلك في السنة السادسة ويقال بالسين • فيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف

صلف

والزيادة على المقدار مع كبر • ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اى من طلب في الدين اكثر
مما وقف عليه يقل حظه • ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول بما
لا يفعل اى تحت سحاب ترعد ولا تمطر • ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت
عنده اى ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولاه صليف عنقه اى جانبه • ومنه حديث عايشة تطلق
احدكن فتصانع بما لها عن ابنها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق • وفي حديث ضمرة
قال يا رسول الله انا احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان
جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام

صلق

فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت
ويدخل فيه النوح ويقال بالسين • ومنه الحديث انا بري من الصالقة والحالقة • وفي حديث
عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلا وصناب وصلايق الصلايق
الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى
بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها • وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه
اى تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء • ومنه حديث ابي مسلم الخولاني انه

صلل

صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها • فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن يقال
صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا • وفيه
الجبون ان تكونوا كالحمر الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير معجمة فرده بالضاد المعجمة
وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة
الاصوات لقوتها ونشاطها • وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع

صلم

على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت • في حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب

بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوايف واحدتها صلامة • وفي حديث ابن الزبير لما قتل
اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الآذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها آذان لها ظاهرة والصلم
القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان • ومنه قوله فان انتم لم تثاروا
واتديتم فمشوا بآذان النعام المصلم • ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال
من الصلم القطع • ومنه حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها • وحديث عائشة لئن عدتم
ليصطلمنكم • وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
والياء زايدة • ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كأني به افيحج افيدع يهدم الكعبة
في حديث عمار لا تأكلوا الصلور ولا الانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان
من السمك كالحيات • قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها
في اللغة الدعا فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة
صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها
تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته
وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى
وقلنا اللهم صل انت على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه
على غير النبي صلعم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم
لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره • ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى
اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان
يخص به احدا • وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت • والحديث الآخر
الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة • والحديث الآخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب
فان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة • وفي حديث سودة يا رسول الله
اذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون اي يستغفر لنا • وفي حديث علي سبق رسول الله صلعم وصلى
ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما
عن يمين الذنب وشماله • وفيه انه اتى بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف
اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت
العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها • ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي
مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت • ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت
بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء • وفي حديث حذيفة فرأيت ابا سفين يصلي ظهره
بالنار اي يدفئه • وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار
والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق • وفيه
ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس
من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به • وفي حديث
كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية

صلو
صلا

الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كأنه رأس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلعم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم
يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه • ومنه الحديث ان امراة من احمس
حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم • ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها • وفي حديث
صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها • وفيه ما له صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة
خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث • وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلعم
عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره • في حديث الوضوء فادخل اصبعيه
في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين • ومنه حديث ابي ذر فضرب الله
على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم • ومنه حديث علي اصمخت لاستراقه صماخ
الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل • في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل
الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوايج اليه اي يقصد • ومنه حديث عمر ايكم
وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج
الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد في الحوايج • وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل
فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته • ومنه حديث علي فصمدا صمدا
حتى يتجلى لكم عمود الحق • في حديث علي انه اعطى ابا رافع حقة من صمر وقال ادخ بهذا الا سماء لتذهب به
بني اخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه • في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصام السيف
القاطع والجمع صماصم • ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها
ووضع حمايلها على عواتقهم • في حديث علي كأني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن
من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذن
ومنه كأبل الكلب صمعا قيل هي البهماء اذا ارتفعت قبل ان تنفقأ قيل الصمعاء البقلة التي ارتوت
واكتنزت • وفيه اصمع وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت • في حديث علي نظفوا الصماغين
فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان
والصماغان والصواران • ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغاك اي خرج
زبدهما • وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان بجدور يا كانه صمغة بروجين بيض الجدري عليه
به في خنصر كالصمع • ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لا استاصلنك والصمغ اذا قلع
انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ له بعض لحائها • فيه انه رجل صمل الصمل بالضم والتشديد
الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس • ومنه
حديث معوية انها صميلة اي في ساقها يبس وخشونة • في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم
البكم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم
العقل لا صمم الاذن • وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلعم بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن
سماعها فكأنهم جعلوني اصم • وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه
شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نايم وانما النايم من فيه
فكأن الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح • ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل

صمت
صمخ
صمد
صمر
صمصم
صمع
صمعد
صمغ
صمل
صمم

مقبل

الا تسكينها لتنابيها في دائها او ان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا

تقبل الرقى • وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد

على يديه ورجليه والمنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتجلل

بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيكشف عورته • ومنه الحديث

والفاجر كالارزة صماء اي مكتنزة لا تخلخل فيها • وفي حديث الوطء في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام

ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد

تقدم • فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من

قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها

ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته

ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري امات بصيدك ام بعرض آخر والله اعلم

باب الصاد مع النون

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب

الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به • ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب

فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت

في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها اراد انه اذا قلع انقطع

ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له • وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال

قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد • في حديث ابي الدرداء نعم البيت

الحمام يذهب بالصنخة يذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسخ والسين اشهر • فيه

ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم

غالب صنديد • ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام الغوالب • فيه

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا

ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء • وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال

غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة

يعملانها بايديهما ويكسبان بها • ومنه حديث الامة غير الصناع • وفيه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل

الصاد • ومنه حديث الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا قال اوقدوا واصطنعوا

اي اتخذوا واصنعوا طعاما تتقوتونه في سبيل الله • ومنه حديث آدم عليه السلام قال لموسى عليه السلام انت

كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع

من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان • وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة

ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع • وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالتحريك

الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع هنا الحصن و

المصانع المباني من القصور وغيرها • وفي حديث سعد لو ان لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة اسهم

صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنعة اي مستوية من عمل رجل واحد

فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته وقد تكرر

فيه

صما — صنب — صنبر — صنخ — صند — صنع — صنف

فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو وثن

في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة يعني الصنان وهو الزفر وهو ريح معاطف الجسم اذا

تغيرت وهي من اصن الفحل اذا انتن • وفيه فانه يعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة

المطبقة • في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه • وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنوي

الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل

ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي طلحة اذا اطال صنا الميت نقي

بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري ويروى بالضاد وهو وهج النار والرماد

باب الصاد مع الواو

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث

فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون

له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه • ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها • وفيه من يرد الله

به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب

وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول

ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا • ومنه الحديث انه كان يصيب

من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل • وفي حديث ابي وائل كان يسأل عن التفسير

فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال

اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث • فيه فصل

ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس

يقال له صوت وصيت وذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم • وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت

في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه على طريق

الفخر والعجب • فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه

ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم • وفي

حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه

فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق • ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل

تصويح نبته • وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره

الهروي بالضاد والحاء وهو تصحيف • وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة

وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابل

من وجهه القائم • في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء

منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها • وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة

الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته

وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان

يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت

ظاهرها او هيئتها او صفتها واما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له

صنم — صنن — صنو — صوب — صوت — صوح — صور

من لفظه من يجمع على صيران • ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة • والحديث انه اتى امرأة من
ففرشت له صورا وذبحت له شاة • وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا
من صيران العريض وقد تكرر في الحديث • وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك
لنفحة والجمع الصورة • وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما
بالنظافة • وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلم كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان
يكون هذه الحال اذا جد في السير لا خلقة • ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها
الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن • وحديث ابن عمر اني
لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها • ومنه حديث مجاهد كره ان
يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان امالتها ربما تؤديها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها • ومنه
حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله • وفيه ذكر النفخ في الصور
هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد
صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة
بالقرن • وفيه فيتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط • وفي حديث

صوع

ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه
ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة • فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ
بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل
وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق
فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا وثمانية ارطال • ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا
من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب
وقيل الصاع المطمئن من الارض • وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب
عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح برأسه
وامتنع على صاحبه • وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا • في حديث علي واعدت

صوغ

صواغا من بني قينقاع الصواغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ • ومنه الحديث اكذب
الناس الصواغون قيل لمطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب
يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار
والقيام وان كان من الواو • ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها
الصواغون • ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصوغة الوانا

صول

المهيأة بعضها الى بعض • في حديث الدعاء بك احول وبك اصول • وفي رواية اصاول اي
اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة • ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا
يتصاولان مع رسول الله صم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه شيئا

صوم

ومنه حديث عثمن فضاحت صمتا افتدى من صول غيره اي احساكا اشد علي من تطاول غيره • فيه
صومكم يوم تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما
اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان

تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة
والعيد فلا شيء عليهم • وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه
وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان
يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه خشية صومه ويحبط اجره • وفيه اذا
دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا يضيق صدورهم

صوا

بامتناعه من الاكل • وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه • في حديث
ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة
المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها
وفي حديث لقيط فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه
القبور بها • وفيه التصوية خلابة المصوية مثل المصراة وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة
الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها

باب الصاد مع الهاء

صهب

في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه
صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي
حمرة يعلوها سواد • ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها • وفيه ذكر الصهباء
وهي موضع على روحة من خيبر • فيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه

صهر

اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه • ومنه حديث علي قال لربيعة بن الحارث نلت صهر
محمد صم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج • وفي حديث اهل النار فيسلت
ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته • ومنه الحديث
ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه

صهل

بالصهير • في حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل ويروى بالحاء وقد تقدم
ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة

صه

وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم • قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال
عند الاسكات ويكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء
الافعال ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف
اي اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء

صيا

في حديث علي قال
لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب
من صأى يصئي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال اي تلدغ وهي صائحة • في حديث الاستسقاء

صيب

اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب
فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه • وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي صم

صيت

اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما • فيه ما من عبد

الا وله صيت في الناس اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر • وفيه كان العباس رجلا صيتا
اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب
وادغم • وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم

صيح

وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح
الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل رواياتها بالخاء المعجمة
ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ
في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها • قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد

صيد

يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له • وفي حديث ابي قتادة
قال اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به • وفيه انا اصدنا حمار
وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في
اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل • وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت صيود
اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة • وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي
يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في
رؤوسها فيسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو
صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان
يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش • ومنه حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله
انا رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو
الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد • وفي حديث
جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل
فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به
عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل
انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم • فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب

صير

ودمر دخل • وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة
والسمامة فقال رسول الله صلعم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي
يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه
ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم • وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا
وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل
اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال
ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط • وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل
صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو • وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان
عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم • وفي حديث ابن عمر انه مر برجل
معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه

سريانيا

سريانيا • ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا • وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش • فيه انه
ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدتها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة

صيص

بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية • ومنه قيل للحصون الصياصي
وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقرة مجتمعة • ومنه حديث
ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون
بقر والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج • ومنه حديث حميد
ابن هلال ان امرأة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها

صيغ

في حديث الحجاج رسيت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدوك يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه
سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا
صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته
التي بني عليها وصاغها قائلها او فاعله • في حديث انس ان رسول الله صلعم شاور ابا بكر يوم بدر

صيف

في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا
عدل عن الهدف • ومنه الحديث آخر صاف ابو بكر عن ابي بردة • وفي حديث عبادة انه
صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف اذا كثر صوفه
وبناء اللفظ صيوفة فقلبت ياء وادغمت وذكرناها لظاهر لفظها • وفي حديث الكلالة حين سأل عنها عمر
فقال له تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي
في اولها نزلت في الشتاء • وفي حديث سليمن بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية
صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولد وا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا
لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه
وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضئضئ

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء
بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه • ومنه حديث
عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسألت النبي صلعم

ضال

فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك • في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله
وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو
ضئيل والضئيل النحيف الدقيق • ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا • وحديث

ضان

الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث • في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان
كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبا

فيه ضبأت ناقة اي لزقت بالارض لتستتر بها يقال ضبأت الى
وضبأت اذا لجأت اليه يقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ • ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ • فيه ان

ضبب

اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف

يبيتها يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومأذبة ومربعة اي ذات اسود وذياب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحوه من هذا البناء • ومنه الحديث الآخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب • وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه • وحديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها • والحديث الآخر فلما اضبوا عليه اي اكثروا وقيل اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا • وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت • ومنه الحديث ما زال مضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما • وحديث انس ان الضب ليموت هزالا في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع • ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة • وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل

وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها •

ضبث في حديث شمط اوحى الله الى داود قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتضنون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر • ومنه حديث المغيرة فشل ضباث اي فماله متعلقة بكل شيء ممسكة له يريد انها في رواية والمشهور ضباث اي ملداثات •

ضبح في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى الضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء • ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ • وحديث ابي هريرة ان اعطى برّ وضبح اي صاح وخاصم عن خطيئته • وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس •

ضبر في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة • وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير • ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان • وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله • وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر ومنه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة •

ضبس في حديث طلحة والخلو الضبيس الخلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبيس

وضبس

ضبيس • ومنه حديث عمرو وذكر الزبير فقال ضبس ضرس •

ضبط فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه • ومنه الحديث انه على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله • وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبط فلانا اذا اخذه على حبس منك له وقهر •

ضبع فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب • ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع • وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط • ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة • وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع •

ضبن فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه • ومنه الحديث فدعا ببيضاء فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك • ومنه حديث عمران الكعبة تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه • ومنه حديث ابن عمر يقول البئر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان • ومنه حديث شمط لا يدعونني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجج في حديث حذيفة لياتين على الناس زمان يضجون منه الا ادركتهم امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع •

ضجع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف • وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انه افعل مناب فعل •

ضجن فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحح في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث • ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان

اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل. وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها. ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح والريح
لورثه الزبير اراد انه لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلعم
قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء. وفي حديث ابي طالب وجدته

ضحح

في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح. وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح
في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر

ضحك

في الحديث. فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها. وفيه
ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم. في كتابه لاكيدر دومة

ضحل

ولنا الضاحية من الضحل والضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك
مكان الضحل ويروى الضاحية وقد تقدم في الباء. فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اضحية

ضحى

وفيها اربع لغات اُضحية واِضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد
تكررت في الحديث. وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اي نتغدى و
الاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ وعشب
قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية
مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى
هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد
هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده. ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء
اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه
سميت صلوة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث. ومنه حديث عمر اضحوا بصلوة الضحى اي صلوها
لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد
بلغت المدى اي اصبر قليلا. ومنه حديث ابي بكر فاذا الضب عمرو وضحا ظله اي مات يقال ضحا
الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه. ومنه حديث الاستسقاء
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي
فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت. ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال
اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت
لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس. ومنه حديث
عايشة فلم يرعني الا رسول الله صلعم قد ضحا اي ظهر. ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة
البارزة التي لا حائل دونها. ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة. وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها
ضاحية قومك اي ناحيتهم. ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلعم اي اهل
البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي. ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل

في ضواحيها. ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة. وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة
اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان.

باب الضاد مع الراء

ضرا

في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا
فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر. وهذه اللفظة ذكرها
الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا
على ظاهر لفظها فاتبعناه.

ضرب

قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وهو تمثيله به والضرب
المثال. وفي صفة موسى عم انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق. وفي رواية فاذا رجل
مضطرب رجل الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال. ومنه صفة الدجال طوال ضرب
من الرجال. وفيه لا تضرب المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت
في الارض اذا سافرت. ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب
في الارض فرارا من الفتن. ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة
وفي حديث المغيرة ان النبي صلعم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغايط
والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة. ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان
وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب
وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا
نزا عليها. ومنه الحديث ان اخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل. وفي
حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة
وتجمع على ضرايب. ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرايب وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردا ومجموعا. وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص في البحر للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر. وفيه ذكر اهل النار الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر
الذي تحات من الضريب هو الجليد. وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته
اي طبيعته وسجيته. وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل
من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء. ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه
على اوتاد مضروبة في الارض. وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت
مكانها. وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج آذانهم
فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب. ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد
وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين
ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع. وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق
ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة. وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره
وذهب بعضه. وفي حديث عايشة عتبوا على عثمن ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب
في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم. وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم
الامثال والنظراء واحدهم ضريب. ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الرا

ضرج

العسل الابيض الخليط ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر • فيه قال مر بي جعفر في نفر من الملائكة مضرج
الجناحين بالدم اي ملطخا به • ومنه الحديث وعليه ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع ومنه كتاب لوائل
وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا • ومنه حديث المرأة صاحب المزادتين
تكاد تنضرج من الملء اي تنشق •

ضرح

فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت
المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد
صحف • وفي حديث دفن النبي صلعم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل
الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض • ومنه حديث سطيح اوفى به الضريح وقد
تكرر في الحديث •

ضرر

والضرة

في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها
وشرها نفعها وضرها • وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا فعال
من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل
والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع
وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد • ومنه الحديث ان الرجل ليعمل او المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما
الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او
يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة • ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى
بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره
يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى
فيه كالاول • ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها
الاباحة ومعناها الحث والترغيب • ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه
دنوا شديدا فاذاه • ومنه حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى
والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال • وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء
الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة
والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر • ومنه حديث
علي عن النبي صلعم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه
عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده
بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض
الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع
كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر و
اصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد • ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر
شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج • وفي حديث سمرة يجزئ من الضارورة
صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد
الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما • وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر
الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة • وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد

الضرة اصل الضرع •

ضرس

فيه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا
عليه احدا الضرس الصعب السيئ الخلق • ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس
وضريس • ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه
بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا
فزع اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديثه الآخر كان ما تشاء من ضرس قاطع
اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان
فاستعاره لذلك • ومنه حديثه الآخر لم يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور • وفي
حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي
عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة • وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا
فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي
الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى
يذنب ابواي واؤاخذ انا بذنبهما •

ضرط

فيه اذا نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي
رواية وله ضريط يقال ضرط ضراطا وضريطا كنهق نهاقا ونهيقا • ومنه حديث علي انه دخل بيت المال
فاضرط به اي استخف به • ومنه حديثه انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله
وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل
الاستخفاف والاستهزاء •

ضرع

فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما
الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك • ومنه حديث قيس بن
عاصم لا تقرى البكر الضارع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة
ومنه حديث المقداد واذا فرس ادهم وبهم ضرع • وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع • ومنه
قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضرع الجسم • وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن
في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء
المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير • ومنه حديث معمر
بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اني اخاف ان تشبه فلك الربا • ومنه حديث معاوية لست
بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي • وفي حديث الاستسقاء
خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع
اذا خضع وذل • ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير • ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم
اي اذلها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال
لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه • وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز
له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث •

ضرغم

في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري
الشديد المقدام من الاسود •

ضرك

في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة من الضرائك جمع ضريك وهو
الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل •

ضرم

في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته
ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء • ومنه حديث علي والله لود معاوية

انه ابى من بنى هاشم ناخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة فى الهلاك لان الكبير والصغير
ينتحيان النار واضرم النار اذا اوقدها • ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران

[ضرى] فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به اى انهم شجعان تشبيها
بالسباع الضارية فى شجاعتها يقال ضرى بالشئ يضرى ضرى وضراوة اى اعتاده ولهج به لا يصبر عنه
ومنه حديث عمر ان اللحم ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهرى
اراد ان له عادة طلابة لأكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف فى النفقة ولم يتركها
وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل فى داب المسرف فى نفقته • ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا
كلب ماشية او ضاريا اى كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اى عوده واغراه
به ويجمع على ضوار والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس • ومنه حديث على انه نهى
عن الشرب من الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال
ثعلب الاناء الضارى هنا السائل اى انه ينغص الشرب على شاربه • وفى حديث ابى بكر انه اكل مع
رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا
الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اى به والضراء الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم
مثله فى اول الباب وان كان هذا موضعه • وفى حديث عثمن كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال
ضرية امراة سمى بها الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاى

[ضزن] فى حديث عمر بعث عاملا ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان
يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين
وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى ضيزن زائدة

باب الضاد مع الطاء

[ضطر] فى حديث على من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة

[ضطرد] فى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلاته تكبيرا
الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت
الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه هنا لاجل لفظه •

[ضطم] فيه كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم
عليه الناس اعنق اى اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه فى الضاد
والميم وانما ذكرناه هنا لاجل لفظه • ومنه حديث ابى هريرة فذمر الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين

[ضعضع] فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه
اى خضع وذل • ومنه حديث ابى بكر فى احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا فى ظلمات
القبور اى اذلهم •

[ضعف] فى حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف
الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته • ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعنى فى السفر اى
انهم يسيرون بسيره • وفى حديث آخر الضعيف امير الركب • وفى حديث اهل الجنة كل ضعيف
متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذى يتضعفه الناس
ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال • ومنه الحديث الجنة ما لى لا يدخلنى الا الضعفاء قيل
هم الذين يبرئون انفسهم من الحول والقوة • ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المراة
والمملوك • وفى حديث ابى ذر قال فتضعفت رجلا اى استضعفته • ومنه حديث عمر غلبنى اهل الكوفة

استعمل

استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوى فيفجر • وفى حديث ابن الدحداح الا رجاء الضعف
فى المعاد اى مثلى الاجر يقال ان اعطيتنى درهما فلك ضعفه اى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل
ضعف الشئ مثله وضعفاه مثلاه • قال الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين
فاقل الضعف محصور فى الواحد واكثره غير محصور • ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ
خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها يقال ضعف الشئ اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى •

[ضعه] وفيه ذكر الضعة وهى الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
وقد تكسر الضاد

باب الضاد مع الغين

[ضغبس] فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيس وجداية هى صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هى نبت ينبت فى اصل الثمام يشبه
الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل • وفى حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس فى الحرم وقد تكرر
فى الحديث •

[ضغث] فى حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه
وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا • ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم
فجعلته ضغثا اى حزمة • ومنه حديث على فى مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث
الذى ضرب به ايوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث • ومنه حديث
ابى هريرة لان يمشى معى ضغثان من نار احب الى من ان يسعى غلامى خلفى اى حزمتان من حطب فاستعارها
للنار يعنى انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا • ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت على اثما او ضغثا فامحه
عنى اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول • ومنه قيل للاحلام
الملتبسة اضغاث • وفى حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد
عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء •

[ضغط] فيه لتضغطن على باب الجنة اى تزحمون
يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره • ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة اى عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة من سلطان اى قهر • ومنه الحديث لا تجوز
الضغطة قيل هى ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال • ومنه حديث
شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب
الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتأخذ الباقى معجلا فيرضى بذلك • ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده
ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة • ومنه حديث معاذ
لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معى ضاغط اى امين حافظ يعنى الله تعالى
المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها
بذلك •

[ضغم] فى حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد
وبه سمى الاسد ضيغما بزيادة الياء • ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر
اى عضه •

[ضغن] فيه فتكون دماء فى عميا فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك
الضغينة وجمعها الضغائن • ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن فى وجوه اقوام • ومنه حديث
عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد
فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما • وفى حديث عمرو الرجل يكون فى دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو ان يكون عسرا الانقياد

ضغا

فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم
وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج • ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغو
هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشيا • والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون حولي • ومنه حديث
في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم • وفي حديث آخر حتى سمع الملائكة ضواغي
كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة **باب الضاد مع الفاء** في حديث علي ان طلحة

ضفر

نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة الممتدة بالخشب والحجارة
وضفرها عملها من الضفر وهو النسج • ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض • ومنه الحديث الآخر فقام
على ضفيرة السدة • والحديث الآخر واشار بيده وراء الضفيرة • ومنه حديث ام سلمة اني امرأة اشد
ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة • ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه
الحلق يعني في الحج • ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق • وحديث الحسن بن علي عليهما السلام
انه غرز ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها • ومنه الحديث اذا زنت الامة فبيعوها ولو بضفير
اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكله اي شطه
وجانبه وهو الضفيرة ايضا • وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع
اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة
والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة
من الضفز وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره
الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا
وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفز وهو الطفرة والقفز وذلك بالزاء ولعله
يقال بالراء والزاء فان الجوهري قال في حرف الزاء والضفز الشعير وقد ضفزه يضفزه ضفزا والاشبه
بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاء • وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء

ضفز

لا شك فيه • فيه ملعون كل ضفاز هكذا جاء في رواية وهو النمام • وفي حديث الرؤيا فيضفزونه في
احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار
الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجش ويعلفه الابل • ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال
من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه • ومنه الحديث قال لعلي ان قوما يزعمون انهم
يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه • وفيه انه ضفز
بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب • ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية
ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله • وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه
او صفيره قال الخطابي الضفيز ليس بشيء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم
عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير

ضفط

يكون بالشفتين • في حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي
يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من انباط الشام يحملون
الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما • ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة • وفي حديث عمر
اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط • ومنه

حديثه الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء الآراء والعقول • ومنه الحديث
اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن • ومنه حديث
ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي • ومنه حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا • وفي حديثه الآخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف
فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفاطة لعبة • فيه انه لم يشبع من

ضفف

خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع
الناس يقال ضفف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل
الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره • وفي حديث علي عليه السلام
ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن • ومنه حديث عبد الله بن
خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه • في حديث عائشة بنت طلحة انه ضفنت جارية

ضفن

لها الضفن ضرب است الانسان بظهر قدمك **باب الضاد مع اللام** فيه اعوذ بك

ضلع

من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي عليه السلام
واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فرأى ضلع
معاوية مع مروان اي ميله • ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها
وقيل هو مثل • وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع او بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به
العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا • وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع
الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد شبه بالضلع • وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه
الضلع الحمراء اي ميلهم • وفي صفته صلعم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم
وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد • ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي
عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين • ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون
بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد • ومنه حديث علي عليه السلام
في صفة النبي صلعم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال
اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به • وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر
من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه • ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم • وفيه
انه اهدي الى النبي صلعم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره
شبه الاضلاع • ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط
عريضة كالاضلاع • وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على

ضلل

الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها • فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم
عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع • ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي الضائعة من كل ما يقتنى من
الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت
من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في الحديث الضالة

من الابل والبقر فانه يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد يطلق الضالة في المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته
ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله
يقال ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا
غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا
ومنه الحديث اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق • وفيه سيكون عليكم
ايمة ان عصيتموهم اضلوكم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلالهم في غير هذا
كالحمل على الضلال والدخول فيه • وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك
الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير
التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

(ضمخ) فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ
بالطيب وغيره والاكثار منه • ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد) في حديث
علي وقيل لدانت امرة فقيل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد
غيظه • وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد
يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأوف ثم قيل لوضع الدواء
على الجرح وان لم يشد • وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه • وفيه ان
رجلا سأل رسول الله صلعم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هي بفتح الضاد
والميم موضع باليمن • (ضمر) فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد
المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف
الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد
لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تعالى يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل
المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث • وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق
اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا
للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي عليه السلام ايضا • وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله
فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف • وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ
منها زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس
بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ
منه زكوة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية
وهو في بيت المال • (ضمز) في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز
ومنه قصيدة كعب تظل سباع الجو ضامزة • ولا تمشي بواديه الاراجيل • اي ممسكة من خوفه • ومنه حديث
الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز • وفي حديث سبيعة
فضمزت لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز
غيره اذا اسكته • ويروى بدل الميم نونا اي سكتني وهو اشبه ورويت بالراء والنون والاول

اشبههما

اشبههما • وفي حديث علي قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى
الصعب العسر • (ضمع) في حديث الاشتر يصف امرأة اراد ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل التامة الخلق
(ضمل) في حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال انما اريد ان اتشرف بمصاهرتك
ولا اريد بها السباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها وكل يابس فهو صامل وصميل
(ضمم) في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم
الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز فتح التاء وضمها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف
لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم • وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنا
من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد تشبه بها الجماعة
المختلطة من الناس • ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من ههنا وههنا اي جماعة ليس اصلهم
واحدا كان بعضهم ضم الى بعض • وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة
وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك وارفق بهم • وفي حديث زنباع
العبدي احدث على رجل من جنده ضم منه ما حرم الله ورسوله اي اخذ من ماله وضمه الى ماله • (ضمن) في كتابه
لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل
سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات
رضى او مرضية • ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو
ضمان كقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه
فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو على
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة • وفيه انه
نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن
الشيء بمعنى تضمنه • ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن
الناقة وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي
ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة • وفيه الامام
ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلوتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو كالمتكفل
لهم صحة صلوتهم • وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره
وهو في الضرع لانه في ضمنه • وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذي به
ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى
من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تعالى يوم القيمة زمنا ومعنى
اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين ومنهم من اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ومنه حديث ابن عمر مضبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة • ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة

ضنا ضنك ضنن ضنا ضوا ضوج ضور ضوع ضوضو ضوا

ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اى زمن • ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث او اخته امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضنء بالكسر والفتح الولد • ومنه كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء • وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اى مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم • ومنه الحديث امخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث • فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية الضنائن الخصايص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنى من بين اخوانه وضنتي اى اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه • ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله صلعم اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا • ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اى لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به • في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اى اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه • وفيه لا تضطني عني اى لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء • وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي انه اعطيت بعض بني ناقة حيوته وانها اضنت واضطربت فقيل هي له حيوته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اى كثر اولادها • وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنأت واضنأت اذا كثر اولادها والله اعلم

باب الضاد مع الواو

فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة • وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اى ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه تعالى • وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اى استنارت وصارت مضيئة • فيه ذكر اضواج الوادي اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فذاك الضوج لك • فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اى تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره • فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلعم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث • في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر • فيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اى مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه • وفيه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغريب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اى ضعفا نحفا الواحد ضاو • ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة فان الولد

يلقى

ضهد ضهل ضها ضيح ضيخ ضير ضيع ضيف

يلقى ضاويا

باب الضاد مع الهاء

في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر • في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اى تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اى ترد لها اليها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه • فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرى بهما • ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اى شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

في حديث كعب بن مالك لو بات يؤتى عند جذع الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح • وفي حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جئ بلبن ليشربه • ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اى شربة من الضيح • ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اى متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء • في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي • في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم • ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج قال لا يضيرك وقد تكرر في الحديث • فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اى فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع • ومنه الحديث تعين ضايعا اى ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى • وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اى انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك • ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اى اكثر عليه معاشه • ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا • وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اى المعايش • وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير • وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء • ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة • فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف • ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع الشمس واذا تضيفت للغروب ونصف النهار • ومنه حديث ابي بكر قال له ابنه

عبد الله ضنت عنك يوم بدر اي لم تنفعك وعدلت • وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته
اليه اضيفه • وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي • وفي
حديث مجاهد ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجأين من اضاف
الى الشيء اذا ضموا اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر يضيف اذا حاذره وخشي
منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف وفيه وجه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم
بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر وان في الخائف مضيف لا مضاف • وفي حديث عائشة ضافها ضيف
فامرت له بملحفة صفراء وضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا
نزلت به وتضيفني اي انزلني • ومنه حديث الطهوي تضيفت ابا هريرة سبعا • فيه قال لجرير اين
منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر
الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والالف منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض و
اضيلت • وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان
او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل
اراد به الضال من الغنم فيكون الفه همزة

حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة

في حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون
بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر
تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ • ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب
• وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها
وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به هنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم
بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة • ومنه حديث
الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب • وقيل الطب من الابل الذي لا يضع
خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله • فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام
ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج
يطبج فهو اطبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه
في الحديث اذا اراد انه بعيد سواء جعل له مالا في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول • وفي
حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ
لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره • وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس
طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده
اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه بني حديث الاطبخ الذي ضرب انه في من رواه
بالخاء • في حديث عمر كيف بالزبرقان وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه
وشرهه قال الحربي اظنه اراد لبس اي شره حريص • في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة
الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية
وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون

ضيل
طأطأ
طبب
طبج
طبخ
طبس
طبطب

اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير
كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية • فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه
وغشاه ومنعه ألطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الآثام والاوزار وغيرها
من المقابح • ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى الشين
والعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع
والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله كلا بل ران على قلوبهم
وقوله ام على قلوب اقفالها • ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع • ومنه
حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع
كما يفعل الانسان بما يعز عليه • وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع
ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد
ومثال والطبع المصدر • وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع
بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه • وفي حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي
ملأها يقال تطبع النهر اي امتلأ وطبعت الاناء اذا ملأته • في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا
اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع • ومنه الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق
الارض اي تغشيها • ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها
وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم
ينقرضون ويأتي طبق آخر • ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض
وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض • وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء
ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء • وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع
الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة • وفي حديث ابي عمرو
النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الرأس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد
التحام الحرب والاختلاط في الفتنة • وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق • وفي حديث عمران بن حصين ان
غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق
والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما • ومنه حديث علي انما امرني رسول الله
بقطع طابقه اي يده • وحديثه الآخر فخبز خبزا وشوى طابقا من شاة اي مقدار ما يأكل منه اثنان
او ثلثة • وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه
في الركوع والتشهد • وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها
طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود • ومنه حديث ابن الزبير
قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تقادله في عثمن ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر
اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي
ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة • وفي حديث ابن عباس سأل ابا هريرة مسألة فافتاه
فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما

طبع
طبق

فيفصل بينهما • وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي امورة مطبقة عليه اي
وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه • وفيه ان مريم جاعت فجاءت طبق من جراد فصادت منه
اي قطيع من جراد • وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها طبق • وفي
كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعهما
حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا
على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة
امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا
من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول فاضية وفي الثاني ضمير الشن • وفي حديث ابن الحنفية انه وصف
من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان تكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف
الشين • وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصقت
عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها • فيه فطبن لها غلام روى اصل الطبن والطبانة الفطنة
يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روي بكسر الباء
وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها • في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة
الضروع ولا طباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع
اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع • ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى و
جاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى
الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه • ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه
طبي شاة • وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس
وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه فقيل
منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث سطيح او فاح ذا الحضن احجمها
لها طحر الطحر النفس العالي • وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد
تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والمدد • في حديث سلمان و
ذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤوس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما
وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي • في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع
الخاء** في حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء • فيه اذا وجد احدكم طخاء
على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم • ومنه الحديث ان
للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ علي حزب
من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي يؤدي فيه ورده
من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر
في الحديث • فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ
الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه • فيه اذا
رأى احدكم بطربالا مائلا فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من المناظر العجم وقيل

طبن
طبا
طحر
طحرب
طحن
طخرب
طخا
طرا
طرب
طربل

هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل • في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على
وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر • فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك
الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا • وفي حديث قيام الليل هو
قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي
مفعلة من الطرد • وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد • وفي
الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد • ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين
يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا
ابعدته فهو طريد ومطرود • وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد هو الذي
تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده اي تدفعه • وفي حديث معوية انه صعد المنبر
وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير • في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة
تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة • ومنه طرة الشعر والثوب اي
طرفه • ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها
ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع • ومنه
الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه • وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل
ما فيه من الطر القطع والشق • وفي حديث عطاء انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت
ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت و
كذلك الشارب • وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء
اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه • وفي حديث قس ومرادا لمحشر الخلق طرا اي جميعا
وهو منصوب على المصدر او الحال • فيه قالت صفية لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي ابي نبي وزوجي
نبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ذلك لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا
من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان
اذا تكلم بشيء جيد استنبطه وقريحته هذا من طرازه • فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول
عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها
في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ
بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن
والزمخشري عن النخعي • وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضهيا طرطبا الطرطب العظيمة
الثديين • فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب • ومنه قوله تعالى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم • وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على
احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لان منتهى امر العليل هما طرفاه اي جانباه • ومنه
حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما
ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك • وفيه ان ابرهيم الخليل صلوات الله عليه جعل في
سربه وهو طفل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه • وفي حديث
قبيصة بن جابر ما رأيت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه

طرث
طرد
طرر
طرز
طرس
طرطب
طرف

طرق

وذكره • ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول • ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضرى
فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما
اسرع خروجا من كثرته • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف اي قبض
اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء قال القتيبي هي جمع طرف العين اراد
غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد
اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن
الى الارض • ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى
بالقاف وسيذكر • وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها وقولهم
امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طامحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها • ومنه حديث
عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية • وفيه رايت على ابي هريرة
مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر
في الحديث • وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت
الاعراب • وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب
على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس • فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا كل
بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب • ومنه حديث علي انها طارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع
الطارقة طوارق • ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر
الطروق في الحديث • وفيه الطيرة والعيافة من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النسا
وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء • وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب
الصوف والشعر بالقضيب لينتفش • وفي حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو الفحل مثلها
في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث كان يصبح جنبا
من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها • ومنه الحديث ومن حقها
اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك • ومنه الحديث من اطرق
مسلما فعقب له الفرس • ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل
الفحل فيلقح فيذهب حيري دهر اي يجري اجره ابد الابدين والطروق في الاصل ماء الفحل
وقيل هو الضراب ثم سمي به الما • ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها
وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيا فوق شي • ومنه طارق
النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
والاول اشهر • ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر قال اطرق
النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل
ببصره الى صدره ويسكت ساكنا • وفيه فاطرق ساعة اي سكت • وفي حديث اخر فاطرق راسه
اي اماله واسكنه • ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا وراكم اي استتروا بكم • وفي
حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت
ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق • وفيه لا ارى اصحابه طرق وتخلف

طرا
طزج
طسا
طسس
طسق
طسم
طشش
طعم

الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي • وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم
باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة
وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن • وفي حديث هند نحن بنات طارق تمشي على النمارق الطارق
النجم اي ان اباها في الشرف والعلو كالنجم • فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد
في المدح والكذب فيه • وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة
التي يعمل عليها الوان الطيب كالعنبر والمسك والكافور • ومنه قولهم عسل مطرى اي مربى
بالافاويه • فيه انه اكل قديدا على طرياني قال الفرا هو الذي تسميه العامة الطرياني وقال ابن السكيت
هو الذي يوكل عليه **باب الطاء مع الزاي** في حديث الشعبي قال لابد للناس من
هذه الاحاديث فتنة وتاخذ منها طازجة الفتنة الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب
تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين** فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا
على الطساة والحنوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه
فهي طاسئة • في حديث الاسرا واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس
وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا • في حديث عمر كتب
الى عثمن بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية من رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما
الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب • في حديث ... وسكانها طسم وجديس
هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد **باب الطاء مع الشين** فيه امراة
يشربها الا كالبئس الناطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر
صاحبها طش كالطش وهو الضعيف القليل منه • ومنه حديث الشعبي وسئل عن قوله تنزل من
السما قال الطش يوم بدر • ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء
مع العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت
اي صارت ذات طعم وشيا يوكل منها وروي حتى تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت
ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر • ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة
الما لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشي
من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد
وهو تفعل من الطعم كتعود من العود • ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي تشبع
الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام • ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا ورد
الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه • ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه
استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشي اذا لم يكن
فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة • وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة • ومنه قول عمر عام الرمادة
لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه • وفي حديث
ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به
ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم • ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة

في حقه. ومنه حديث الحسن وقتال على كتب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب
يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل. ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت
تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل. وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها
وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر
وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء
خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما
جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا
فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراه مجرى
صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد
وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع
بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة به من باب الربوا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى
نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن. وفي حديث
ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان
البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر
خاصة. وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا
عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام. ومنه
الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه.

[طعن] فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء
فيفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد
تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون. ومنه
الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين. وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض
الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول باللسان والرمح اذا عابه. ومنه
الطعن في النسب. ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان. وفيه انه اذا خطب الي
بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها
على الستر المرخي على الخدر. وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في النون. ومنه الحديث انه طعن باصبعه
في بطنه اي ضربه برأسها. وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن
في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا في شيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على مالم يسم
فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته.

باب الطاء مع الغين

[طغم] في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم.

[طغا] فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي
وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع الطاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها. ومنه
الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر
وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين

لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا. وفي حديث وهب
ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه
ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

[طفح] فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا
اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض.

[طفر] فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة.

[طفف] فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض
يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له
طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية
التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب
ولكن بالتقوى. ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها. وفي حديث عمر
قال لرجل ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى
الوفاء والنقص. ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطففت بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي
حتى كاد يساوي المسجد طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به. وفي حديث حذيفة انه
استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا رأسه وتعداه
وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو
ساحل البحر وجانب البر. ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي
الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه.

[طفق] فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل
يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والجبوب المدر.

[طفل] في حديث الاستسقاء وقد شغلت
ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب. ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت ووقع فلان في امر لا ينادي وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة و
يقال طفلة واطفال. وفي حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل
الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم كبارهم وصغارهم. ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ
المطافيل فجمع بغير اشباع. وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس
للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث. وفي شعر بلال وهل يبدون
لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان.

[طفا] فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة
المقل في الاصل وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. ومنه حديث
علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين. وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن
حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

[طلب] في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب
او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب. ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له
اخشى خلفك الطلب. ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة
فاني احب ان اطلبها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته

اي اسعفته بما طلب • ومنه حديث الدعاء ليس لما طلبت سواك • وفي حديث اسلام عمر فابرح تقالهم
حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا وهو طليح ويقال ناقة طليح بغير ها • وحديث سطيح على جمل طليح اي
معيي • وفي قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد
وفي جلدها ملاسة • وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبد الله بن
خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمي
الصحابي قيل انه جمع مائة عربي وعربية بالمهر والعطا الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف
اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه • فيه انه كان في جنازة فقال ايكم
ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو
الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخة على ان الميم زايدة • فيه انه
امر بطلس الصورة التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها • ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس
ما قبله من الذنوب • وحديث علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة
وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ • ومنه الحديث تاتي رجالا طلسا اي مغبرة
الالوان جمع اطلس • ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل
الاطلس اللص شبه بالذيب تساقط شعره • ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا
عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة • فيه في ذكر القرآن لكل حرف
حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال
يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه
اي ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد
ومعناه • ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف
يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع
عال • وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس
واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلايع الجماعات • وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعه اي اعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشي اذا علمه • وفي حديث الحسن ان هذه الانفس
طلعة الطلعة بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشي اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه
حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول • ومنه
حديث الزبرقان ابغض كناتي الي الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي • وفيه انه جاءه رجل
به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملاها حتى يطلع عنها ويسيل • ومنه
حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا • وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب
وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم
بيانه في حرف السين • في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامرا
عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا
رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه في مقابلة الرغيف
في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود • ومنه حديث ابن عباس

طلح — طلخ — طلس — طلع — طلفح — طلق

الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في
حبل او قيد • وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس • وفيه
افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه • ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال
طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق وطليق اللسان اي منبسط الوجه متهلله • وفي حديث الرحم تتكلم بلسان
طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق • وفي صفة ليلة القدر
ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان • وفيه الخيل
طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال • وفيه خير
الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل • وفي حديث عثمن وزيد الطلاق بالرجال والعدة
بالنسا اي هذا متعلق بهؤلا وهذه متعلقة بهؤلا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج
في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالين • وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت
تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تحت العبد تبين باثنتين
والامة تحت الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والامة حرة او بالعكس او كانا عبدين
فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة اذا كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق
ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او
حيضتين تحت عبد كانت او حر • وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخا وطالق في
النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال • وفي حديث الحسن انك رجل طلق
اي كثير طلاق النسا والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة • ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق
فلا تزوجوه • وفي حديث ابن عمران رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة
الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة • وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد
الاسهال • وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم
واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله • ومنه حديث الطلقا من قريش والعتقا
من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقا وقد تكرر في الحديث • فيه ان رجلا عض
يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلعم اي اهدرها هكذا يروى طلها
بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي • ومنه الحديث من لا اكل ولا
شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل • وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان
غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول • وفي حديث صفية بنت
عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى على طللنا وهو شخصه • ومنه حديث بكر انه
كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها • وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا
كانه الطل الطل الذي ينزل من السما في الصحو والطل ايضا اضعف المطر • فيه انه مر برجل يعالج طلمة
لاصحابه في سفر الطلمة صحيفة من حجارة كالطابق يخبز عليها • وفي شعر حسان في رواية يطلمهن بالخمر النسا
والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه • فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا
وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى الرجل اطلا اذا مالت عنقه الى احد الشقين • وفي حديث علي

طلل — طلم — طلا

طمث
طمح
طمر

انه كان يرزق تمر الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل • ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي ليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث • وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

باب الطاء مع الميم

في حديث عايشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث • في حديث جبير كنت انا اذا رايت رجلا ذا نسب طمح بصري اليه اي امتد وعلا • ومنه الحديث فرفع راسه الى السماء فطمح بصره • في حديث ابن مسعود في رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق • وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات بكسر الميم المهلكات وهي من طمرت الشي اذا خبأته ومنه المطمورة الحبس • وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو بوزن قطام الموضع المرتفع العالي قيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت • وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي قوم الحديث واصدق فيه • في صفة

طمس
طمطم

الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشي • وفي حديث وفد مذحج ويمسي سرابها طامسا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس • في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هنا لمعظم النار حيث استعار لسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ • وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه • في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله • ومنه حديث سلمان انه رؤي مطموم الراس • والحديث الآخر وعنده رجل

طم

مطموم الشعر • وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا ترتاع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام • ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها

طما

طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية • في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية • ومنه حديث عمران الا شعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم • ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد • في حديث جريج كان يستتهم اذا ترهب الرجل

طنف
طنفس
طنن

منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطا والفا وبضمهما وبكسر الطا وفتح الفا البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس • في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب • ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه

طنا

وضربة ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة الآلة التي يرضخ بها النوى اي يكسر • وفي حديث من يطن اي من يتهم واصله يظطن من الظنة التهمة فادغم الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظا المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومضطلم كما يقال متذكر ومذكر • ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمن اي يتهم ويروى بالظا المعجمة وسيجي في بابه • في حديث اليهودية التي سمت النبي صلعم وبارك عمدت الى سم لا يطني اي لا يلبث عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا تفلت لديغها

طوب

باب الطاء مع الواو

فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكررت في الحديث • وفيه طوبى للشام لان الملايكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة • في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طايحة اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك في قولنا يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع

طوح

• في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث • في حديث

طود
طور

سطيح فان ذا الدهر اطوار الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم • ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه • وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه

طوع

فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة • ومنه الحديث قال هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من الطاعة • وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه • وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق • وفي حديث ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة • في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم

طوف

والطوافات الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله في ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات • ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا • ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا • وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف • وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم

بيده الا وقع عليها فتبع مطرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى واثبت المرع لانه ذهب بها الى الشربة • ومنه الحديث نهى عن المتحدثين على طوفهما اى عند الغايط • وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس • وفى حديث عمرو بن العاص فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء • فيه من

ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه • ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اى صارت اعذاقها لها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلعم فى الصوم فقال النبى صلعم وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه • ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعل بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث • فيه اوتيت السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هى البقرة وآل عمران والنساء والمايدة والانعام والاعراف والتوبة • ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف • وفى حديث استسقاء عمر فقال العباس عمرا اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه • وروى ان امرأة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رأت على بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب • ومنه اللهم بك اصاول وبك اطاول فاعل من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء • ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اى تطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد • ومنه الحديث انه لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فلما تبين ارادة النبى صلعم بطول اليد من الطول فطلبته من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق • ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلعم تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوه ويتباريان فى ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ فى نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا • ومنه حديث عثمن فتفرق الناس فرقا ثلثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اى امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه • ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة فى عرض الناس اى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم • وفى حديث الخيل ورجل طول لها فى مرج فقطعت طولها • وفى حديث آخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه فى وتد او غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اى شده فى الحبل • ومنه الحديث لطول الفرس ان يحمى الموضع الذى

بدور فيه فرسه المشد وفى الحديث ذكر الطول اذا كان مباحا الا انه كلّم • ومنه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن فى كفن غير طايل اى غير رفيع ولا نفيس واصل الطايل النفع والفايدة • ومنه حديث ابن مسعود فى قتل ابى جهل ضربته بسيف غير طايل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف • فى حديث بدر فقذفوا فى طوى من اطواء بدر اى بير مطوية من آبارها والطوى فى الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل من باب الوصفية • وفى حديث فاطمة قال لها لا انشدك الله ترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طاو اى خالى البطن جائع لم ياكل وطوى يطوى اذا تعمد ذلك • ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث انه كان يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه • والحديث الآخر انه كان يطوى يومين اى لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث مجاهد وبناء الكعبة فخرجت سحابة مثل الحجفة اى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطى • وفى حديث السفر اطو لنا الارض اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت • ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه ابسط منه فى النهار واقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر فى الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

فيه لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر ذكر الطهارة فى الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور فى الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس كالمستعمل فى الوضوء والغسل • ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اى المطهر • وفى حديث ام سلمة انى اطيل ذيلى وامشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلعم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شىء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفى اسناد هذا الحديث مقال • فى صفته صلعم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد • فيه وفى حديث امراة على عمر فقالت انها امرأة طهملة هى الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذى لا يوجد له حجم اذا لمس • فى حديث ام زرع وما طهاة ابى زرع تعنى الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه • ومنه حديث ابى هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلعم فقال وما كان طهوى اى عملى ان لم احكمه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال وان فاى شىء حفظى واحكامى ما سمعت

باب الطاء مع الياء

قد تكرر فى الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر • ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر • ومنه حديث على لما مات رسول الله صلعم قال بابى انت وامى طبت حيا وميتا اى طهرت • والطيبات فى التحيات

اى الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات لله تعالى • وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان يسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه • ومنه الحديث جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة • وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحلله ويبيحه وطابت نفسى بالشئ اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب • وفيه شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية وجعلوا طيبا فى جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم فى حرف الحاء • وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اى يطهره منه اطاب واستطاب وقد تكرر فى الحديث • وفيه ابغنى حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى • وفيه وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد • وفي حديث الرؤيا رايت كانا فى دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب • ومنه حديث جابر وفى يده عرجون ابن طاب • وفي حديث ابى هريرة انه دخل على عثمن وهو محصور فقال الان طاب امضرب اى حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة • وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه • فيه الرؤيا لاول عابر وهى على رجل طائر كل حركة من كلمة اى جار يجرى فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهى لاول عابر يعبرها اى انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل • وفي حديث اخر الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اى لا تستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر فى اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله • وفي حديث ابى ذر تركنا رسول الله صلعم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان فى الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية • وفي حديث ابى بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمى مطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابى النبى صلعم مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير • وفي صفة الصحابة كان على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا يكاد تقع الا على شئ ساكن • وفيه رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه اى يجريه فى الجهاد فاستعار له الطيران • ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمن طار قلبى مطاره اى مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران • ومنه حديث عائشة انها

سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمراة فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الارض اى كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب • ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اى تفرقت فصارت قطعا • ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اى طال وتفرق • وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمن بن مظعون اى حصل نصيبنا منهم عثمن • ومنه حديث رويفع ان كان احدنا فى زمان رسول الله صلعم ليطير له النصل ولاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له فى علم الله تعالى مما قدر له • ومنه الحديث بالميمون طائره اى بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح • وفي حديث السحور والصلوة ذكر الفجر المستطير هو الذى انتشر ضوءه واعترض فى الافق بخلاف المستطيل • ومنه حديث بنى قريظة وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير اى منتشر متفرق كانه طار فى نواحيها • ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلعم ليلة فقلنا اغتيل استطير اى ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب • وفي حديث على فاطرت الحلة بين نسائى اى فرقتها بينهن وقسمتها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم • وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هى التشاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير فى جلب نفع ودفع ضر وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسما وفعلا • ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق • ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اى الا قد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه فى الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله فى ذلك • وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله تعالى وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله تعالى ولم يؤاخذه به • وفيه اياك وطيرات الشباب اى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة • وفي حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا وطيشانا فهو طائش • ومنه حديث عمر بن ابى سلمة كانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتتناول من كل جانب • ومنه حديث جرير ومنها العصل الطائش اى الزال عن الهدف كذا وكذا • ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه • وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اى عرض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل فى الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمى بالمصدر • ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم • ومنه الحديث فطاف بى رجل وانا نائم • وفيه لا يزال طائفة من امتى على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد

طير

طيش

طيف

كأنه أراد وقفنا طائفة وسئل إسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل * وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق لأقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم

طين

* فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته وطينة الرجل أصله وخلقته وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه

طيا

* فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك أي امض لوجهك ولقصدك والطية فعلة من طوى وإنما ذكرناها هاهنا لأجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظأر

فيه ذكر ابنه إبراهيم فقال إن له ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والأنثى * ومنه حديث سيف القين ظئر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته * ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كالظئرين أضلتا فصيليهما * ومنه حديث عمر أعطى ربعة يتبعها ظئراها أي أمها وأبوها * وفي حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظاءر بالهمزة والظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرتها أظأرها ظأرا فهي مظؤورة وظاءرتها ظئارا والاسم الظئار وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن أنها قد مخضت للولادة فإذا غمها ذلك وأكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد أعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه إليها فيفتحون أنفها وعينيها فإذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته فترأمه وتعطف عليه * ومنه حديث قطن ومن ظاءره الإسلام أي عطفه عليه * وحديث علي أظأركم على الحق وأنتم تفرون منه * وحديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها * وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على أولادهما

باب الظاء مع الباء

ظبب

* في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وإنما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين وأما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه

ظبا

* فيه أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه إليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعد فإذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير * وفيه أنه أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الآهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس * وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد قال التقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي وجدت * ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها * وفي حديث عمرو بن حزم في ذي المروة للا ظبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني فأما عرق الظبية بضم الظاء فهو موضع على ثلاثة أميال من الروحاء به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * وفي حديث علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده وأصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء * ومنه حديث قيلة فأصابت ظبته طائفة من قرون رأسه

وقد

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء

ظرب

في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب * ومنه حديث أبي بكر أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط الخاضعة المنخفضة * ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب وتصغيره ظريب * ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الأحمر * ومنه حديث عمر إذا أخنق الفيل على الظراب انا خص الظراب لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت

ظرر

* في حديث عدي إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة * ومنه الحديث الآخر فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع أيضا على ظران كصرد وصردان * ومنه حديث عدي أيضا لا سكين إلا الظران

ظرف

* في حديث عمر إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء * ومنه حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له * ومنه حديث ابن سيرين الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي إن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين

ظعن

في حديث حنين فإذا هوازن على بكرة آبائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة أصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار * ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة أي للهودج * ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء

ظفر

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه * وفي حديث أم عطية لا تمس طيبا إلا نبذة من قسط أظفار * وفي رواية قسط وظفار والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر * وفي حديث الإفك عقد من جزع أظفار هكذا روي وأريد بها العطر المذكور أولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار * وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته والله أعلم

باب الظاء مع اللام

ظلع

فيه فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وربع في المكان إذا أقام به * ومنه حديث لا ضحي ولا العرجاء البين ظلعها * وفي حديث علي يصف أبا بكر علوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا للتقصير * وحديثه الآخر وليستأن بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء * وفيه أعطي قوما

اخاف ظلعهم بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوايم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان الظالع بالضاد •

ظلف

في حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد تطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا • ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف • وفي حديث عمر مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها • وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض • ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد • وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها • وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام •

ظلل

فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء • ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله • وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته • والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية • ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني • ومنه شعر العباس يمدح النبي صلعم وبارك من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي طبت في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى • وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله • ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي • وفيه انه ذكر فتنا كالظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال والسحب • ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم • وفيه رأيت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل • ومنه حديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان او غمامتان • وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل •

ظلم

في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا • ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد • ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء • وفيه انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب • ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم • ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها • وفيه اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب

والاغذاذ الاسراع • وفي حديث قس ومعه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما

قد تكرر في الحديث الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظمآن وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى والظمء بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء • وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت • وفي حديث معاذ وان كان نشرا من الارض يسلم ابها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظماي اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى تخفيفه

باب الظاء مع النون

ظنب

في حديث المغيرة عاريه الظنبوب وهو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها •

ظنن

فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع • ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق • ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم • ومنه المثل الحزم سوء الظن • وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة • ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة • ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي لم يتهم واصله يظتنن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم • ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا • ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سألته عن قوله او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت • وفيه نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرض تبرضا الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء • ومنه حديث شريح رجل قرأ فظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة • ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه • ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة • وفي حديث عمر لا زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا • ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى • وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها والله اعلم

باب الظاء مع الهاء

ظهر

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه • وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر • ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس

فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر ● ومنه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل
من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا
انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء كان
حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد
الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه
وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله
ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن ● ومنه
ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين
نزلوا بطاح مكة ● ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى الارض ذكرها اي
اخرج بهم الى ظاهرها ● وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع
ولم تخرج الى ظهرها ● ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك
شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان
نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا ● ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما
كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام
وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ● وفيه من قرا القرآن واستظهره اي حفظه تقول
قرات القرآن عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي ● وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل
ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل
قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة
وبالبطن التفهم والتعليم ● وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان
يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ● ومنه الحديث الاخرى منها افقار ظهرها ● وفي حديث عرفجة فتناول
السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ● ومنه
الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ● ومنه الحديث فجعل رجال
يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث ● وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم
قد تكررت هذه اللفظة والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت
فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا منهم وراءه فهو مكنوف من
جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ● وفي حديث علي اتخذتموه
وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب ● وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة ● وفيه
انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احديهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد
ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ● ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلعم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاولى
ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم ● وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي
يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل ● وفي حديث ابي موسى

انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب
الى الظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد
بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ● ومنه حديث النابغة
الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر
يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد ● في حديث عبد الله بن عمرو

ظهم

وذكر عابصند وفي ظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

حرف العين

باب العين مع الباء

عبا

● في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلعم ببدر ليلا يقال
عبات الجيش عبا وعباتهم تعبئة وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم
وهياتهم للحرب ●

عبب

فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال
جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ● ومنه
حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت
صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض
فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعده النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال
لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبابها بالحاء
المكسورة والباء المعجمة باثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في
الصحابة وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم ● وفيه مصوا الماء
مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ● ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض
للكبد ● وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف
بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان ● وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر
وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف
من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام
قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي ●

عبث

وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان
لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث ● وفيه انه عبث في منامه اي
حرك يديه كالدافع او الآخذ ●

عبثر

في حديث قس ذات حوذان وعبثران هو نبت طيب الرائحة من
نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وبفتح العين وضمها ●

عبد

في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء
حرمك العبد اسم للعبد والمدجج العبد كالعباد والعبيد ● ومنه الحديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلعم
ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون ● وفي حديث
علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ● ومنه الحديث ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا
اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه
عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا
ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد ● وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب
عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادرك الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان

كان يريد الرجل الوسيط تزويجها لقوم فتولد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفديه بعبدين والى هذا ذهب
الثوري وابن راهويه وساير الفقهاء على خلافه • وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي
وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى
هو رب العباد كلهم والعبيد • وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمن او اعنت على قتله فعبد
وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد • ومنه حديثه الآخر
عبدت فصمت اي انفت فسكت • وفي قصيد العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين

عبر

عيينة والاقرع العبيد مصغرا اسم فرسه • فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها
تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه
اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء
ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها • ومنه حديث ابن سيرين كان يقول
اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تاويلها مثل ان
يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي صلعم سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع
ونحو ذلك من الكنى والاسماء • وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع
جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره • وفي حديث ام زرع
وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها • ومنه
العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر • ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلعم ثم استعبر
فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع • وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او
زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث • في حديث الحجاج قال

عبرب
عبس

لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب • في صفته صلعم لا عابس
ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس • ومنه
حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على
اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه • وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من
السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه
معنى انغمست • ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده
وبان اثره على بدنه •

عبط

فيه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب
قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا
وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض • ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد
ابن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين
يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين
المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح
بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي
قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى • ومنه حديث

عبد الملك

عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شاة صحيحة • ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما
للموت كاس والمرء ذائقها • وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج • ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين
والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه • وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع
الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصون حلبها
حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون
لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي • وفي حديث عايشة قالت شغل رسول الله صلعم رجلا كان يجالس

عبقر

فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته
فيه فلم ار عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها
الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه
اليها فقالوا عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان • وفي حديث
عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر
وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى •

عبل

في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي
الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لابتاها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير الواحد
وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما • وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تعبل
اي لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا اطلع ورقها
واذا رمت به ايضا والعبل الورق • وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات
بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ترد الى الواحد لان امهم
اسمها عبلة كذا قاله الجوهري • وفي حديث تكنفكم غوائله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض
طوال الواحدة معبلة • ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث

عبهل

ذكره • كتب لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك
لا يمنع مما يريده ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت والواحد
العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال
فحذفت الياء وعوض منها التاء كما قيل فرازنة من فرازين والاول اشبه •

عبا

فيه لباسهم العباء وهي ضرب
من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب العين مع التاء

عتب

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت جبينه يقال عتبه يعتبه
عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب
والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب
طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي • ومنه الحديث لا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا
ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت
وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل • ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني
لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة

وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب. وفي
حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر. التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام. وفي حديث عائشة ان عتبات
المؤمن تاخذه اي شدايده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء. وفي حديث
ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال اما انها ليست كعتبة امك
العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت
امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة
رجل فعتبت اي غمزت يقال منه عتبت تعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوائم
وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي
وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر
وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه

عتت

ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة. في حديث الحسن
ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف

عتد

يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا ارد عليه القول مرة بعد مرة. فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة
الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل
قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه فصحف وانما هو اعتده والادراع جمع درع وهي الزردية
وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد. وفي معنى الحديث قولان احدهما كان قد طولب بالزكوة
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلعم انه لا زكوة عليه فيها
وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان
خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف
يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه. وفي حديث صفته صلعم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع
من الامور. وفي حديث ام سليم فنتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز
عليها من متاعها. وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود وهو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى
واتى عليه حول والجمع اعتدة. ومنه حديث عمرو ذكر سياسته فقال افخم العتود اي ارده اذا ند

عتر

وشرد. فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلعم بنو
عبد المطلب. وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده. وقيل عترته الاقربون
والابعدون منهم. ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلعم وبيضته التي تفقات عنهم لانهم
كلهم من قريش. ومنه حديثه الاخر قال للنبي صلعم حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك
اراد بالعترة العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته
اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة. وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت متفرق فاذا طال
وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش. وفي حديث اخر يولع راسي كما يتكع
العترة هي واحدة العتر وقيل هي شجرة العرفج. ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم
بالسنا والعتر. وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة. وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة

كان

كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل
عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام
واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسير في الحديث انها شاة تذبح في رجب
وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة

عترس

التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها. في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل
متهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه
اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل
انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال ليعمر. ومنه حديث عبد الله
اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا

عترف

من فلان. فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف
الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث
قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان من يزيد بن معوية مع الحسين بن علي واولاده عليهم السلم الذين

عتق

قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار. فيه خرجت ام كلثوم
بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها
ولم تزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق. ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج
في العيدين الحيض والعتق. وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض
وكل شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم. ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول
ويجمع على عتاق كشريف وشراف. ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن. وفيه لن يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو
معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله
فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن
اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه
اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات. وفي حديث ابي بكر انه سمي
عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلعم لما اسلم. وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع

عتك

من كل شي. فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة
بالطيب ونخلة عاتكة لا تابر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي صلعم احديهن عاتكة بنت هلال
ابن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف من قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي
ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة
ام النبي صلعم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله صلعم
قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام

عتل عتم عته عتا عثث عثر

ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مسعود السلمي
وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي ❊ فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك
قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان
وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ❊ ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ❊ ومنه العتل
وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس ❊ فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها
في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم
ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلوة العشاء
العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة
وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ❊ ومنه حديث ابي ذر
واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة
باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث ❊ وفيه ان
سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلعم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت
ان علقت يقال اعتم الشيء وعتم اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تأخرت ❊ ومنه حديث
عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطأنا عن معرفة ما عنى واراد ❊ ومنه حديث
ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه
فيه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه ❊ فيه
بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل
بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا [illegible] قال عثيثة تقرض جلدا
املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع
عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى
تقرض ❊ فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق عليه
ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو
تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ❊ ومنه الحديث لا تبداهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب
لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم
الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد ❊ وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر
كبه الله لمنخريه ويروى العواثير العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه
وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في
مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر وهي حبالة الصائد او جمع
عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم ❊ ومنه حديث
الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة
وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر ❊ وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو

الذي

عثعث عثكل عثم عثن عجب عجج عجر عجز

الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي
لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر
وحركة الثاء من تغييرات النسب ❊ وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار
والياء زايدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ❊ ومنه الحديث هي ارض عثيرة ❊ وفي قصيد كعب
ابن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قثم اسم موضع تنسب اليه
الاسد ❊ في حديث عطاء ذلك زمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة الفساد والعثعث ظهر الكثيب
لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع ❊ فيه خذوا عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال و
عثكول واثكال واثكول ❊ في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت
على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البنا
رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه ❊ وفي شعر النابغة الجعدي
يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى تجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد
في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس
وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس قال عثنوا لها اي بخروا لها بالبخور ❊ وفيه وفروا العثانين هي
جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

فيه عجب ربك من قوم يساقون الى
الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء وقيل معنى عجب ربك من شاب
ليست له صبوة ❊ والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم اطلاق التعجب على الله مجاز لانه
لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم ❊ وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي
رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب
فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ❊ ومنه الحديث
ان جبريل عم اتى النبي صلعم فقال كن عجاجا ثجاجا ❊ ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي
من وحده علانية برفع صوته ❊ ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة ❊ ومنه حديث
الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت
تدفقه ❊ وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا
ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة ❊ في حديث ام زرع ان اذكره
اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر اراد
ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل اراد عيوبه ❊ ومنه حديث علي عم الى الله اشكو
عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء ❊ وفي حديث عياش بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد ❊ وفي حديث عبيد الله بن عدي
بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلف العمامة على راسه
ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ❊ ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء
فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو موخر الشيء يريد بها اواخر الامور

وصدورها وايلامها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها • وفي
حديث علي لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل
شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتأخره
عن حقه الذي كان يراه او تقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا
وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه
فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم
وصبر على التأخر ولم يقاتل بعد انعقاد الامامة له • وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة
العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل • وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة
المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد • وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا
في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة • ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو
عام في امور الدنيا والدين • وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا • وفيه انه قدم على النبي صلعم صاحب كسرى فوهب له
معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق • في حديث

عجس

الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتتبعكم • في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة

عجف

من الغنم وغيرها • ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها اي اهزلها • في حديث عبد الله بن انيس

عجل

فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها
واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها • وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة
هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة
بالضم ما تعجلته من شيء • وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي • فيه العجماء جرحها

عجم

جبار العجماء البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم • ومنه الحديث
بعدد كل فصيح واعجم اراد بعدد كل آدمي وبهيمة • ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم
القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة • ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم
ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه • ومنه حديث الحسن
صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة • وفي حديث عطاء وسئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه
فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث
سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط • وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان
يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى
ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته • وفي
حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت
العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو • ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم
عيدانها عودا عودا • وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله • فيه ان

عجن

الشيطان يأتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر • ومنه حديث علي
ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب • وفي حديث
ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلعم يعجن في الصلوة اي يعتمد على
يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين • فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او

عجا

ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا عللّه بشيء فهو
عجي ويجي هو يعجى عجى ويقال للبن الذي يعجى به الصبي عجاوة • ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض العرب
اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته • وفيه العجوة من الجنة وقد
تكرر ذكرها في الحديث هو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلعم
وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل هي اعصاب قوائم
الابل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

عدد

فيه انه اقطعه الماء العد الدائم الذي لا
انقطاع لمادته وجمعه اعداد • ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون
والآبار • وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني المها في اوقات معلومة
يقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له
سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم • وفيه فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي
يعد بعضهم بعضا • ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون
ومنه حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتد علينا منته له • وفيه ان رجلا
سأل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي
اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة • ومنه الحديث لم
يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام
اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه
حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزأت احديهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد
في حال واحدة كفت احديهما عن الاخرى كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى
العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان
عدتها تنقضي عند الاكثر • وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء واعده اي اكثر عدة واتمه واشده استعدادا • في حديث

عدس

ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا • فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في

عدف

لغة مضر والعدف الاكل والمأكول وقد يقال بالذال المعجمة • في اسماء الله تعالى العدل هو الذي

عدل

لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا • وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل
الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة • وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة
فقال ليستا بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل
هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس • ومنه حديث ابن عباس قالوا

ما يغني عنا الاسلام وقد عادلنا بهذا اي اشركنا به وجعلنا له مثلا • ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك
اذ شبهوك باصنامهم • وفيه العلم ثلثة فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما
اخذ عنهما • وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف
بين امرين ايهما يأتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من
قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الآخر • وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف
ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع • ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما
على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين • وفي حديث المبعث قالت خديجة كلا انك تكسب المعدوم

عدم

اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه
مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فتكون تكسب
على التأويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التأويل الثاني
والثالث متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء
المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني
يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدوم وعديم اذا
افتقر • وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل • في حديث بلال

عدن

بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي تستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة
والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء • ومنه الحديث فعن
معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها • وفيه ذكر
عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي
اقام • ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح

عدا

منه • فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر في الحديث ذكر العدوى العدوى اسم من الاعداء كالدعوى
والبقوى والادعا والابقا يقال اعداه الدا يعديه اعدا وهو ان يصيبه مثل ما يصاب الدا
وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقي مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب
اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم
النبي ص انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الدا ولهذا قال في بعض
الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب • وفيه ما ذئبان عاديان
اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء
ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس • ومنه
حديث قتادة بن النعمن انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم • ومنه الحديث كتب ليهود تيما
ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد • ومنه الحديث المعتدي
في الصدقة كمانعها • وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ
خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء • ومنه
الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة • وفي

حديث

حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال
عدى عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره • ومنه حديثه الآخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه
وفي حديث علي ع لا قطع على عادي ظهر • ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا
فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من
الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي • وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو
بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك • ومنه حديث علي ع
قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة
وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني • وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية
الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون • ومنه
حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم • وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم
راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما تروني طمه اي استاصله ليصل الما
الى اصول شعره • ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزل عمر عمير عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث
القوم العدى بالكسر الغربا والاجانب والاعدا فاما بالضم فهم الاعدا خاصة اراد انه يعزل
قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب • وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة وكان في المسجد
جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية • وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادي • وفي حديث ابا ذر فقربوا الي الغاية
تصيب من اثلها وتعد وفي النسخ يعني الابل ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب من
الابل وابل عادية وعواد اذا رعته • وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت
الى عاد وهم قوم هود النبي ع وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم • ومنه كتاب علي ع
الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

عذب

الذال فيه انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا اي يحضر له منها الما العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا • ومنه حديث ابي
التيهان انه خرج يستعذب الما اي يطلب الما العذب • وفي كلام علي ع يذم الدنيا اعذوذب
جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة • وفي حديث الحجاج
ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الما جنس لماءة • وفيه ذكر العذيب وهو
اسم ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب
من العذيبة وهي طرف الشيء • وفي حديث علي ع انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم
فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل شيء من منع شيئا فقد اعذبه واعذب لازم ومتعد
وفيه الميت يعذب ببكا اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم
بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة

عذر

في ذلك بما تقدم من امره به • فيه الوليمة في الاعذار الختان يقال عذرته فهو معذور ومعذر
ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار • ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في

في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر
اعذرت فسموا به • ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة • ومنه حديث
ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور • وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى
مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها و
العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض • ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها
اي يدمى صدرها من شدة الجدب • ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال
لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى • ومنه
حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع على عذارى كصحارى وصحراء • ومنه
حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى • وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق
فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية
من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر • ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك و
جعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز
عن القتال • ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه
اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم
قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة
وطمستها • ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري
منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك • ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن
ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من
يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني • ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه • ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة • ومنه
حديثه الآخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب
اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل • وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك
غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق • وفي حديث ابن عمر اذا وضعت
المائدة فلا يأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار
المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا
وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليُرِ انه بالغ
ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر ونرى انا مجتهدون • ومنه حديث بني اسرائيل كانوا
اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل
حالا كقولهم جاء ماشيا • ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا • وفيه انه كان يتعذر
في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب • وفي حديث علي لم يبق لهم اثر
وفيه انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي
قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى
خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك

الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا
بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى
العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها • وفيه الفقر ازين للمؤمن من عذار حسن على خد
فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي به السير الذي يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار
شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار
كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه • ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن
الطاعة وانهمك في الغي • وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها • ومنه
الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود • وحديث رقيقة هذه
عبداؤك بعذرات حرمك • ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
اي افنيتكم • وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه
الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور • في قصيد كعب ولن يبلغها الا
عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية • فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح
النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق • ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امي عذاقها اي نخلاتها • ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس
في حرز • وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة • ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق
ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد
تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه • في حديث ابن عباس
وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
يغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة
من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ
العاذل باللام • فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل
العذم العض • ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها • ومنه حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على ابي فعذمني وعضني بلسانه • في حديث حذيفة ان كنت
لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة
من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا
يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب بمعنى بالتشديد يقال عربت عن القوم
اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة
الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح وكلا القولين لغتان
متساويتان بمعنى الابانة والايضاح • ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه • ومنه
حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات
اي حين ينطق ويتكلم • ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا

عليه وقيل معناه التبيين والافصاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساروه وقيل التعريب
المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ❊ ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان
ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم و
اوضحهم ❊ ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلعم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن
عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعادى عليه المشركون فقتلوه
الاستعراب الافحاش في القول ❊ ومنه حديث عطا انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش في القول
والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به
الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ❊ ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ❊ ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم
ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النسا ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته ❊ وفيه
انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب
من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعربه وعربن وهو
عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا
يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقها لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر
اجازته وحديث النهي منقطع ❊ ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دار السجن باربعة الاف
واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ❊ ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب
في البيع ❊ وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلعم
ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن ❊ وفيه
ثلث من الكباير منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان
مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ❊ ومنه حديث ابن الاكوع
لما قتل عثمن خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجي ❊ ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي
جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكن البادية من الاعراب الذين لا يقيمون في الامصار
ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسوا اقام
بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي ❊ وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة
الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب ❊ وفي
حديث الحسن رضه انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن ان هذا يعرب
الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن ❊ وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة
هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الى زوجها ❊ وفي
حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا اسم السما السابعة ❊ في اسما الله تعالى ذو المعارج

عرج

المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السما وقيل المعارج الفواضل
العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم

مفعال من العروج الصعود كانه آلة له ❊ وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل يقال
عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصره
مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير
في مثلها للنسيكة ❊ وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس ❊ وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر
الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلول من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين
ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين
وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الرا قرية جامعة من اعمال الفرع على ايام من المدينة ❊ في قصيد كعب

عرد

ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب ❊ وفي
خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شي يقال وتر عرد وعرند

عرر

فيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو
تمطى وأنّ وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلعم
اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل
من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ❊ ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه
فميراثه لهم ❊ وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما
يعروك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه
ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتباع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه
محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من
غير هذا الباب ❊ ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ❊ ومنه حديث علي عم فان فيهم قانعا
ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ❊ ومنه حديث ابي موسى قال له علي عم وقد جاء يعود ابن
الحسن عم ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جانا بك ❊ وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة
الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلون من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير
والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر ❊ وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم
شي من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسو الخلق ❊ وفيه ان رجلا سال
آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في
السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها
اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السما الجربا
لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ❊ ومنه الحديث ان اشترى النخل يشترط على
البايع ليس له معرار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب ❊ وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر
العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ❊ ومنه حديث سعد انه كان
يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ❊ وفي رواية انه كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ❊ ومنه حديث ابن عمر
كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ❊ ومنه حديث جعفر بن محمد عم كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة

عرزم

اي غير مزبلة بالعرة ❊ في حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن

عرس

اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات ❊ فيه انه كان اذا عرس بليل

لبثه، وإذا عرّس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه. التعريس نزول المسافر آخر الليل
نزلة للنوم والاستراحة، يقال منه عرّس يعرّس تعريسا، ويقال فيه أعرس، والمعرّس موضع التعريس، وبه
سمي معرّس ذي الحليفة، عرّس به النبي ص وصلى فيه الصبح ثم رحل، وقد تكرر في الحديث • وفي حديث أبي طلحة وأم سليم
فقال له النبي ص: أعرستم الليلة؟ قال: نعم. أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها، وأراد به هاهنا
الوطء، فسماه إعراسا لأنه من توابع الإعراس، ولا يقال فيه عرّس • ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت
أن رسول الله ص فعله، ولكن كرهت أن يظلوا بها معرسين، أي ملمّين بنسائهم • وفيه فأصبح عروسا، يقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر • ومنه حديث ابن عمر أن امرأة قالت له
إن ابنتي عريّس وقد تمعّط شعرها، هي تصغير العروس، ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع
مقامه، وقد تكرر ذكر الأعراس والعرس والعروس • ومنه حديث حسان كان إذا دعي إلى الطعام قال
أفي عرس أم خرس، يريد به طعام الوليمة، وهو الذي يعمل عند العرس، يسمى عرسا باسم سببه.

(عرش) • فيه اهتز
العرش لموت سعد، العرش هاهنا الجنازة، وهو سرير الميت، واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه، وقيل هو
عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد، وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين
صعد به لكرامته على ربه، وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له، وقيل هو على حذف المضاف، تقديره
اهتز أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده • وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي
فإذا هو قاعد على عرش في الهواء، وفي رواية بين السماء والأرض، يعني جبريل على سرير • ومنه الحديث
أو كالقنديل المعلق بالعرش، العرش هاهنا السقف، وهو والعريش كل ما يستظل به • ومنه الحديث
قيل له ألا نبني لك عريشا • والحديث الآخر كنت أسمع قراءة رسول الله ص وأنا على عريشي • ومنه حديث
سهل بن أبي حثمة أنه وجد سبعين عريشا فالحديث ... كذا وكذا، أراد بالعريش أهل البيت
لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم
ومنه حديث سعد قيل له إن معاوية ينهانا عن متعة الحج، فقال تمتعنا مع رسول الله ص ومعاوية كافر بالعرش،
العرش جمع عريش، أراد عرش مكة، وهي بيوتها، يعني أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية، وقيل أراد بقوله
كافر الاختفاء والتغطي، يعني أنه كان مختفيا في بيوت مكة، والأول أشهر • ومنه حديث ابن عمر أنه كان
يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة، أي بيوتها، وسميت عروشا لأنها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها،
واحدها عرش • وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرّش، التعريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها
وفي مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي، العرش عرق
في أصل العنق، وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق، وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق.

(عرص)
في حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرص حتى وقع
بالأرض، قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد والسين، وهو خشبة توضع على البيت
عرضا إذا أرادوا تسقيفه، ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار، يقال عرّصت البيت تعريصا، وذكره
أبو عبيد بالسين، قال والبيت المعرّس الذي له عرس، وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ
به أقصاه • والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة، وشرحه الخطابي في المعالم، وفي غريب الحديث
بالصاد المهملة، وقال قال الراوي العرض، وهو غلط، وقال الزمخشري إنه العرص بالمهملة، وشرح نحوا مما تقدم،
قال وقد روي بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضا • وفي حديث قس في عرصات جثجاث، العرصات

جمع عرصة، وهي كل موضع واسع لا بناء فيه.

(عرض) • فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، العرض موضع
المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره، وقيل هو جانبه الذي يصونه من
نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب، وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير • ومنه
الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، أي احتاط لنفسه، لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف
ومنه حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك، أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إليّ عيبه
ومنه شعر حسان: فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء، فهذا خاص للنفس • ومنه حديث أبي الدرداء
أقرض من عرضك ليوم فقرك، أي من عابك وذمك فلا تجازه، واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم
حاجتك في القيامة • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه، أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء • وفيه
إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، هي جمع العرض المذكور أولا على اختلاف القول فيه • ومنه حديث
صفة أهل الجنة إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك، أي من معاطف أبدانهم، وهي المواضع التي
تعرق من الجسد • ومنه حديث أم سلمة لعائشة غض الأطراف وخفر الأعراض، أي إنهن للخفر
والصون يتسترن، ويروى بكسر الهمزة، أي يعرضن عما كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه • وفي
حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين، أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك • وفيه
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط، العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء • ومنه
الحديث فإذا عرض وجهه منسح، أي جانبه • والحديث الآخر فقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش، فقال
اضرب به عرض الحائط • ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها، أي من
جانبها • ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا، أي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم أو غيره،
مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته • ومنه حديث الحج فأتى جمرة الوادي فاستعرضها، أي أتاها من جانبها عرضا
وفي حديث عمر سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا وشفاء أمراضنا،
الأعراض جمع عرض وهو الناحية، أي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو، أو جمع عرض وهو الجيش،
أو جمع عرض، أي يصونون ببلائهم أعراضنا أن تذم وتعاب • وفيه أنه قال لعدي بن حاتم إن وسادك
لعريض، وفي رواية إنك لعريض القفا، كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسده، أي إن نومك لطويل
كثير، وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه، ويشهد له الرواية الثانية، فإن عرض القفا
كناية عن السمن، وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا، لأن الصوم لا يؤثر فيه • وفي
حديث أحد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة، أي واسعة • ومنه الحديث لئن أقصرت الخطبة
لقد أعرضت المسألة، أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة • وفيه لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض، العارض المريضة، وقيل هي التي أصابها كسر، يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو
كسر، أي إنا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة، يقال بنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا
إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به، والعرب تعير بأكله • ومنه حديث قتادة
في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها • ومنه الحديث أنه بعث بدنة مع رجل فقال إن عرض
لها فانحرها، أي إن أصابها مرض أو كسر • وحديث خديجة أخاف أن يكون عرض له، أي عرض له الجن أو
أصابه منهم مس • وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها، أي أصابه عارض من مرض
أو غيره منعه عن إتيانها • وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض، هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق

فيدخل مع الخيل • ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق
يمنعهما من المسير • ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض
القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم • ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض
كلامه اي في مثل قوله ومقابله • ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا
من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله • ومنه حديث ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة • ومنه عارضت
الكتاب بالكتاب اي قابلته به • وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من
التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف
اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع • ومنه حديث عمر اما في المعاريض
ما يغني المسلم عن الكذب • ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم • ومنه حديث
من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه
وفيه من سعادة المرأة خفة عارضيها العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل
عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال
ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية
وما اراه مناسبا • وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان
التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها • وفي
قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها • وفي حديث عمر وذكر سياسته
فقال واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى
يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة • ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها
بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة • ومنه قصيد كعب مه خوص
قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها • وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض
السحاب الذي يعترض في افق السماء • وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر اي في طريق آخر
من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت • ومنه حديث
عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة واليمن العروض ويقال
للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر • وفي حديث ابن سيرين انه خرج من مكة حتى بلغ
العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها • ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من
العريض • وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى • وفيه
ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها • ومنه
الحديث الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث • وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان
لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول
الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض والوادي

الكثير

الكثير الشجر والنخل • ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان يأكل من رسلها وعرضانها • ومنه الحديث
فتلقته امرأة معها عرضان اهدتهما له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا • وفي حديث عدي انك
ترمي بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم بلا ريش وانما يصيب بعرضه دون حده • وفيه خمروا آنيتكم
ولو بعود تعرضونه عليه اي تضعونه عليه بالعرض • وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار
احوالهم • ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل
من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن
فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء • وفيه ان ركبا من تجار المسلمين
عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له • ومنه
العراضة وهي هدية القادم من سفره • ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به
مما يأتي به العمال من عراضة اهلهم • وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء
وتشديدها اي اطعموا وقدم لهم الطعام • وفيه استعرضهم الخوارج اي قتلوهم
من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا • ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري
المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم • وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض
لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي
تدعونه وهو ظاهر لكم • ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور
والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه • وفي حديث عمرو بن الاهتم
قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة • وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض اليمامة هو موضع معروف • وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له • وفيه ان الحجاج كان على
العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش •

عرطب

فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة والعرطبة بالفتح والضم العود وقيل
الطنبور •

عرعر

في حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم رأسه واعلاه •

عرف

قد تكرر
ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان
الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة
اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل
وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه • ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل
اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد
في الآخرة • وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر
لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة
فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة • وفيه انه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا
يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة

كعرف الفرس • وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح • ومنه حديث
علي حبذا ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث • وفيه تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة
والحاجة اليه في الدنيا والآخرة • ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا
اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه • ومنه الحديث في تعريف الضالة فان
جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة
يعلم انه صاحبها • وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه
الحد او التعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا
المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم • وفي حديث عوف بن مالك لتردنه
او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند
التهديد والوعيد • وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله
العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض
للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة • ومنه حديث طاوس
انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا • وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد
المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول • وفيه من اتى عرافا وكاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد
استاثر الله تعالى به • وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه
من رقبته • وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا • وفي حديث ابي بكر خرج
كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف



وفيه جرست نحلة العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في
عسلها من ريحه • وفي حديث المغيرة انه اتى بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور
فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث • وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم
حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض
والرواية لعرق بالتنوين على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق
لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون صاحب العرق
والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة • ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات
قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في الرمال
الممطورة في الشتاء تراها اذا انقلب عنها الثرى يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها
وحمرة الوانها • وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف • وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق
هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل

العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ دجلة
والفرات • ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل دون الخندق
نكب • ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة • وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت • وفي
حديث قيلة اخت النمر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل • وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ
العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته
وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك • ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع
اللحم هكذا جاء في رواية • وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف • وفيه قال ابن الاكوع
فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى آخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب
فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين والسين • وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة
عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد انه قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها
وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة
معناه الشدة ولا ادري ما اصله • وفي حديث ابي الدرداء انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها
عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة • وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه
تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا • وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ
اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق
كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين
كانت وقعة بدر • وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح

عرقب

والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق • وفيه رايت كان دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان
كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها • وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها
اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع
وهو من الانسان فويق العقب • وفي قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا
الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالقة كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى
تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال
دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف

عرك

الوعد • في صفته صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان
سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور • وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر
منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة
طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس

نخط ولا نرفع • وفى كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع
المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك • ومنه الحديث ان العركى سأله عن
الطهور بماء البحر العركى بالتشديد واحد العرك كعربى وعرب • وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اى مرة
يقال لقيته عركة بعد عركة اى مرة بعد اخرى • وفى حديث عايشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اى تحمله
ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه • وفى حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اى
حضت عركت المراة تعرك عراكا فهى عارك • ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت

عرم

العراك قبل ان تفيض وقد تكرر فى الحديث • فى حديث عقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اى خبيث شرير
وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة • ومنه حديث ابى بكر ان رجلا قال له
عارمت غلاما بمكة فعض اذنى فقطع منها اى خاصمت وفاتنت • ومنه حديث على ما بين فرق من الكل
واعترام من الفتن اى اشتداد • وفى حديث عطاء انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذى فيه نقط
سود والانثى عرما • وفى كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكره

عرن

الواحد اعرم وقيل عريم • فى صفته صه اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين • ومنه
قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم • ومنه حديث على من عرانين انوفها • وفيه اقتلوا من الكلاب
كل اسود بهيم ذى عرنتين النكتتان النكتتان تكونان فوق عين الكلب • وفيه ان بعض الخلفاء
دفن بعرين مكة اى بفنائها وكان دفن هند بن ميمون والعرين فى الاصل ماوى الاسد شبهت به
لعزها ومنعتها • وفى حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف

عرنجم

بعرفات • فى حديث عمر انه قضى فى الظفر اذا اعرنجم بقلوص فى تفسيره فى الحديث اذا فسد قال
الزمخشرى ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذى يروى اليه الاجتهاد ان يكون معناه
جسا وغلظ وذكر له وجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اى تقبض فخذ الرادى[?] فى

عره

حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه
قال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابى هذا
حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه انه لم يجده فى كلام العرب والصواب عنده
عتاهية وهى الغفلة والدهش اى طرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابى وقد لاح لى فى
هذا شئ وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء
وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عراى اى فنائى زائرا وضيفا
ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت
زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشرى يحتمل ان يكون بالزاى من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب فى الطرق[?]
فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة • فيه انه

عرا

رخص فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف فى تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة
وهى بيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوى الحاجة
يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من
قوته تمر فيجئ الى صاحب النخل فيقول بعنى ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر
بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية

فعيلة

فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اى خرجت • وفيه انما مثلى
ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر
وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر
قومه ويبقى عريانا • وفى صفته صه عارى الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر و
قيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء فى صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر • وفيه انه اتى
بفرس معرورى اى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون
اتى بفرس معرورى على المفعول يقال فرس عرى وخيل اعراء • ومنه الحديث انه ركب فرسا
لابى طلحة عريا ولا يقال رجل عرى ولكن عريان • وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء فى روايات
مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور فى الرواية لا ينظر الى عورة المراة • وفى حديث ابى
سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اى يصيبنى البرد والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرو والعرواء
الرعدة • ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو فى الاصل برد الحمى • وفيه انه كره ان
يعرو المدينة وفى رواية ان تعرى اى تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم فى العراء
وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صه التى تعروه اى تغشاه وتنتابه • ومنه حديث ابى ذر ما لك
لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر فى الحديث
وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية
وهى معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خاين و
ليس بسارق والخاين والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر الحديث
وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه قال الخطابى وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية
لانها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صه وانما ذكرت الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعريفا
لها بخاص صفتها اذا كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية
الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت • وفيه لا تشد العرى
الا الى ثلثة مساجد هى جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاى

عزب

فيه من قرا القرآن فى اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدا منه وابطأ فى تلاوته وقد عزب يعزب
فهو عازب اذا ابعد • ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تاوى الى
المنزل فى الليل والحيال جمع حايل وهى التى لم تحمل • ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والالف فيها للمبالغة مثلها فى فروقة وملولة • ومنه الحديث انهم
كانوا فى سفر مع النبى صه فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلا العازب
وهو البعيد الذى لم يرع وعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا • ومنه حديث ابى بكر كان له غنم
فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد بها فى المرعى ويروى يعزب بالتشديد اى يذهب بها الى
عازب من الكلا • وفى حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد • ومنه حديث عاتكة فهن هواء
والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول • وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة
قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صه اذن لى فى البدو واراد بعدت
عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه الحديث كما ترون الكوكب العازب

في الافق كذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد
تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد من النكاح ورجل عزب وامرأة عزبا ولا يقال فيه اعزب

عزر

في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير الاعانة والتوقير
والنصرة مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكأن من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم
من اذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته
وعززته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه

عزز

في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب
والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد
ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين
لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا
على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاء من التعزير التوقير فاما ان يريد توقير البيت
وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس ومنه حديث مرض النبي صلعم فاستعز برسول الله صلعم اي
اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد به المرض وغيره واستعز عليه
اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم
المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ومنه حديث
علي لما رأى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك
بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا ومنه حديث ابن عمر ان قوما
محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم اي مشدد
بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد ومنه كتابه صلعم لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب
من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا
يترشش عليه ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز ومنه حديث الزهري قال كنت
اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي وقال
انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسط بعد ومنه حديث موسى وشعيب
فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل
ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات
الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة
قال اي والله واربع عزز كصبور وصبر ومنه حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز
وهو الشدة ايضا وسيجيء

عزف

في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف ومنه
حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها
وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن

وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار
يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي
تفاخرت وروي تقاذفت وتعازفت ومنه حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها
وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها

عزق

في حديث سعيد وسأله رجل فقال
تكاديت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها
وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفأس وقيل ولا يقال ذلك لغير الارض
ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا

عزل

فيه سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء
حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث انه كان
يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله
لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة رآني رسول الله صلعم بالحديبية عزلا اي ليس معي
سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة
فقال رجل اعزل انا رأيته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا بأس ان يأخذ من
سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل ومنه حديث زينب لما
اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم
المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت
السماء عزاليها وفي حديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء عزلاء

عزم

فيه خير الامور عوازمها اي
فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت
رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث واصبر كما
صبر اولوا العزم وانه ليعزم المسئلة اي يجدها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي
اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر
فقال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر
فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخره ولا خير في عزم فان
القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من
حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن
مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة ومنه حديث عمر اشتدت
العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه ان الاشعث
قال لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة
اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية
فتضرط ومنه حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة
وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها

عزور

فيه
ذكر عزور هي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه

عزا

عزورا • وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب الى القوم
يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث
وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين • ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا
اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام ويا للمسلمين ويا لله • ومنه حديث عمر انه قال يا لله
للمسلمين • وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا
يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله
وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر
وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد • وفي رواية فلان تعزيه
اي تسنده • وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو
وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب
الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة
الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل
فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت
الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد
في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره • وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن
عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث • وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من
النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص • ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشور هكذا
يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين • ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب
واللخاف • وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب
السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل • ومنه حديثه الآخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه
الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة
والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين • وحديثه الآخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب
قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي • ومنه حديث
الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها
وفي حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان يكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع
وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز •

عسر

في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش
غزوة تبوك سمي به لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب
الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة • ومنه حديث عمر
انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب
عسر يسرين • ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرأ فان مع العسر يسرا قال لن يغلب
عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل

في الآخرة

في الآخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا
اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب • وفي حديث عمر يعتسر الوالد
من مال ولده اي يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد • وفي حديث
رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي
يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر • ومنه حديث الزهري انه كان
يدعم على عسرائه العسراء تأنيث الاعسر اي اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر • وفيه ذكر العسيرى ينبع العين
وكر العسين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة •

عسس

فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية
ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس • ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس
وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف
اهل الريبة والعس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس •

عسعس

في حديث علي انه قام
من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد
ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس •

عسف

فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم
عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول
كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم
اعمل لك • ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا • ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا
وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم
وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور • وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة و
المدينة •

عسقل

في قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل
السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها •

عسل

فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله
وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من
العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به
ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب • ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم • وفيه انه قال لامرأة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل
على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره
اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل • وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب عليك العسل
هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي •

علج

وفي حديث
طلحة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان
الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج • ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها
اي في اغصانها •

عسم

فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد •

عسا

فيه افضل
الصدقة المنحة تغدو بعسا وتروح بعس قال الخطابي قال الحميدي العسا العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث
والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال لعباس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة
من السين وقال الزمخشري العساء والعساس • وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا

عشب
عشر

قد عسا او عسا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير
وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلأ ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث • فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه
اي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك
اي كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه
تعالى فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلعم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة
ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء
وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر
وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار محمول على التأويل المذكور • ومنه
الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم
للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان
لم يصالحوا فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا
منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة • ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك
تأخذه منهم • وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم
وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب
بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون
ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان
منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت
خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه
ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة
فاراد ان يتألفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا • ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ
عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال • ومنه
حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ
احد منا عشر علمه • وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشر وهو العشر كنصف وانصاف
وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق
لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر عاشوراء وهو اليوم
العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم
وقيل ان عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء • وفي حديث
عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبئة ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر الحمير
دباؤها يقال عشر الحمار الشديد الصوت المتتابع في النهيق معشرا لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا • وفيه
قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى
عليها من حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل والعشراوين
تثنيتها قلبت الهمزة واوا • وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعسيرة وهو

عشش
عشم
عشنق
عشا

موضع من بطن ينبع • وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر وهو شجر
له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر • ومنه حديث ابن عمير قرص برني بلبن عشري اي لبن ابل ترعى
العشر وهو هذا الشجر • في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه
في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتنا
بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة • وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد
عش الطائر وقد تقدم في الدال • فيه ان بلدنا بارد عشمة يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج
ومنه حديث عمر انه وقفت عليه امرأة عشمة باهدام لها اي عجوز كبيرة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة
ومنه حديث المغيرة ان امرأة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم
وفيه انه صلى في مسجد فيه عيشومة هي نبت طويل دقيق محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر
الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب
والياء زائدة • ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لقتلك الامصوخة من خوص الثمام
وغيره • في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر
لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق • فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد
ظلمة الكفر والعشوة بالضم والكسر والفتح الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه مأخوذ
من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه • ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل • ومنه
حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل فرجع على عشوات • ومنه حديث علي عليه السلم
خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير • وفيه انه صلعم كان في سفر فاعتشى في اول الليل
اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر • وفيه صلى بنا رسول الله صلعم احدى صلوتي العشي فسلم
من اثنتين يريد صلوة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل من زوال الشمس الى الصباح
وقد تكرر في الحديث • وقيل لصلوة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب والعتمة عشاء
ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
واراد بالعشاء صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها
المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها • ومنه حديث الجمع بعرفة صلى الصلوتين كل واحدة وحدها
والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلوتين • ومنه حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع
الشرك عمل هل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل
ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع
بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلأ فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلأ
لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم
ولا تتكل على ايمانك • ومنه حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم
العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد
يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا • ومنه كتاب ابي موسى ما من
عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها
خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هنا طالبي العلم الراجين خيره

وتفغره * وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشة هي تصغير عشية على غير قياس ابدل
من الياء الوسطى شين كان اصلها عشية يقال اتيته عشيشة وعشيانا وعشيانة وعشيشانا * وفي حديث ابن
المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب
جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها * ومنه حديث علي ع
الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل
اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء * وفيه ثم يكون في آخر الزمان
امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث * وفيه انه شكى
له سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه
بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكان يقولون للسيد المطاع
معصب لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب
وتسمى العصائب واحدتها عصابة * ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي
كل ما عصبت به رأسك من عمامة او منديل او خرقة * ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر
كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحته حجرا * ومنه حديث علي ع فردوا
الى الله وتوهموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه * ومنه حديث بدر قال
عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى
السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة
وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب
الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وسيجيء * وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة
ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا
فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها * ومنه حديث
عمرو ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب
فخذاها اي يشدان بالعصابة * وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية
يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه لم يأخذه صبغ يقال برد
عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب
الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج * ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن
وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق * وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من
عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى
ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب
مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة
فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من
عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من اشباهها خرز ينظم القلائد قال ثم
ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغيرها نصاب السكين

وغيره ويكون ابيض * وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم
والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم * ومنه
الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث
ذكر العصبة والعصبية * وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت
عصبة قتادة تعلقت بشبثة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والعصبة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت
علقا لخصومي فوضع العصبة موضع العلق ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت
في تعلقها واستمسكت بشبثة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بشبثة للاستعانة كالتي في
كتبت بالقلم * وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه
بعضهم بفتح العين والصاد * وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا
وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو
الشديد *

عصد

في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة
واعصدتها اي اتخذتها *

عصر

فيه من حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين
لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين
لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلوة قبل
طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها * ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة * ومنه حديث علي ع
ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا * وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر
ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتأهب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر
وهو الملجأ والمستخفى * وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد
ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته
وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان
يأخذه منه * ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع
عليه ويعود عليه * وفي حديث القسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص
فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد
ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها * وفي
حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه في حسنه المعصر الجارية
اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء * وفي
حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار * وفي رواية عصرة اي غبار
والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصر من
فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير * وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلعم في مسيره
اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي ص *

عصعص

في حديث
جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة وقيل
هو عظم عجب الذنب * وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص كذا جا

عصف عصفر عصل عصلب عصم عصا

في رواية والمشهور بالحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها • فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث
فيه لا يعضد شجر المدينة الا العصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير • في حديث مجاهد لا عوج ولا نقصان
ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل • ومنه حديث عمرو وجرير ونبلها
العصل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش • ومنه حديث بدر
يا سوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي خذوا عنه يمنة • وفيه انه كان لرجل صنم كان
يانسه بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل
على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب • وفي كتاب فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا
اراد تثنية ثعلب • في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل
اي جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته • فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله
اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع والاعتصام الامتساك بالشي افتعال
منه • ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة • ومنه الحديث
فقد عصموا مني دماءهم واموالهم • وحديث الافك فعصمها الله بالورع • وحديث الحديبية ولا تمسكوا
بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن • وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وعلى
عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم • وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل
الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا
الوصف في الغربان عزيز قليل • وفي حديث آخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم
قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا • وفي حديث آخر عائشة
ذا النسا كالغراب الاعصم في الغربان • وفي حديث آخر بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا
فاذا نحن بغربان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة
من النسا الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان واصل العصمة البياض الذي في يدي الفرس
والظبي والوعل • ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما نرد بها
قرمنا • وفيه فاذا اخذ بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد
ان خصب بلاده قد حبسه ببنايه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه
ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع لما فيه من الخصب • فيه لا ترفع
عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اي فارق الجماعة
ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد • ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم • ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا
اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين • ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه
عن عاتقه اراد انه يودب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا
سار والقى عصاه اذا نزل واقام • ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما
ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا • وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا
اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله

وفيه

عضب عضد عضض عضل

وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المومن الطاعة والعصيان ضدها • ومنه الحديث ان
رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلعم بئس الخطيب انت
قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله صلعم في قوله
ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول صلعم وفيه دليل على
ان الواو تفيد الترتيب • وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان
اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول
من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم يكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة
الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد • ومنه الحديث
نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن
اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به • في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع
يقال عضدت الشجرة اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود • ومنه الحديث لوددت اني
شجرة تعضد • وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل • وحديث ظبيان
وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر
اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم • وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد
ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر
الجسد • ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه • وفي صفته صلعم
انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا
وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو
عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد • في حديث العرباض وعضوا عليها
بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان
وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب • وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن
ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض باير ابيك ولا تكنوا بالاير عن الهن تنكيلا له وتاديبا • ومنه الحديث
من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان • وفي حديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته • وفي حديث يعلى ينطلق
احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض العضض يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه
والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه • ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة • وفيه
ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية
المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس • ومن الاول
حديث ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا • وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب
من التمر وقد تقدم في حرف التاء • في صفته صلعم انه كان معضلا بدل مقصدا اي موثق الخلق شديده
والمقصد اثبت • وفي حديث ماعز انه اعضل قصير اي عضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن
كل لحمة صلبة مكتنزة • ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة • ومنه
حديث حذيفة اخذ النبي صلعم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات

وفي حديث عيسى عم انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب
في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل
ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت علي الحيل
في امرهم وصعبت علي مداراتهم ، ومنه حديثه اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن
وروى معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي
الحسن علي بن ابي طالب عم ، ومنه حديث معوية وقد جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن
ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على
النكرات دون المعارف ، وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم ، وفي الحديث
الآخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها ، وفي حديث
كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا
دواء له ، وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد

عِضَهُ

انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها ، في حديث
البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اى لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه
عضها ، ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس هكذا روي في كتب
الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العِضَه بكسر العين وفتح الضاد ، وفي حديث
آخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما
حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ، ومنه الحديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اى اشتموه صريحا من العضيهة البهت ، ومنه
الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه
كذب وتخييل لا حقيقة له ، وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان
وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت

عضا

العضاه اذا قطعتها ، ومنه الحديث ما عضدت عضاه الا بتركها التسبيح ، وفي حديث عبيدة
حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه ، وقيل هو الذي يشتكي
من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه ، في حديث ابن عباس في تفسير قوله
الذين جعلوا القرآن عضين اى جزؤه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته
وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزة
وعبر بعضهم بالسحر من العضة والعضيهة ، ومنه حديث جابر في وقت صلوة العصر ما لو ان
رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل اعضاءها ، ومنه الحديث لا تعضية
في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا
او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطاء

عطب

في حديث طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن ، وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه
وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر ، في صفته صم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول

عطبل

الممتد الذي في الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمرأة ، فيه انه

عطر

كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد
تعطل النساء بالعين واللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ، ومنه حديث ابي موسى
المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اى استعملت العطر وهو الطيب ، ومنه
حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اى اطيبها عطرا ، فيه كان يحب العطاس ويكره

عطس

التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات و
التثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب ، وفي
حديث عمر لا يرغم الله الا بهذه المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها ، فيه

عطش

انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد
يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه ، في حديث ابن ايمن انه سمع عطعطة الكلام العطعطة حكاية

عطعط

صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط ، فيه سبحان من تعطف

عطف

بالعز وقال به اى تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف و
تعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله
مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ، ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه و
جعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف
فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ، ومنه حديث
ابن عمر خرج متلففا بعطاف ، وحديث عايشة فناولتها عطافا كان علي فرات فيه تصليبا ، وفي
حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اى ملتوية القرن وهي نحو العقصاء ، وفي حديث ام معبد وفي اشفاره

عطل

عطف اى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء ، فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا
العطل فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ، ومنه حديث عايشة كرهت
ان تصلي المرأة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا ، وحديثها الآخر ذكر لها امرأة ماتت فقالت
عطلوها اى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا نزعت حليها ، وفي حديثها الآخر ودت
اباها رايت الثاني واو دم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها
وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد
النبي صم ، وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة

عطن

في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل
فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت
الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار
ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم
البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ، ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم
اى اراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ، ومنه الحديث استوصي بالمعزى خيرا وانقشوا له
عطنه اى مراحه ، ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من
النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن

عطا

من فخاره وتغرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عند سجوده او تلهيه عن صلوته او تنجسه برشاش ابوالها • وفي
حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن و
معطون اذا امزق شعره وانتن في الدباغ • ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة • في صفته صلعم فاذا
تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال
او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكر من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراءة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله • ومنه حديث ابي هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض
اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه • ومنه حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله

عظل

باب العين مع الظاء

في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال
الذي لا يعاظل بين القوم ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه
فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله • ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها • في اسماء الله تعالى

عظم

العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حد العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم
في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك • وفيه انه كان يحدث
ليله عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا لعظم صلوة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة
ومنه الحديث فاسند واعظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه • ومنه حديث ابن سيرين جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم • وفي حديث
رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد
وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو • وفيه
قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي • وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو
صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون
عظما بالليل يرمونه فمن اصابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من

عظا

الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه • في حديث عبد الرحمن بن عوف انه
يفترش العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا

عظه

عظاة وجمعها عظا • وفيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة

عفث

باب العين مع الفاء

في حديث الزبير انه كان
اخضع اشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء اخت الطاء ورواه
بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا اعفث • وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار
يهذي [illegible] شتما • فخص بالمراح الشتية اعلم وروي عن ابن الزبير انه كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس
تحت ازاره التبان • وفيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس

عفر

بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها • ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلعم
ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء • والحديث الاخر ان امراة شكت اليه
قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء • ومنه
حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين • ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي
اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل • وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي

ذرع

في شبه السن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال • وفي قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب • ومنه الحديث
المعافر الوجه في الصلوة اي المترب • ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده
على التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه
لعنة الله عليه • وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء
من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة • ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية
هو الداهي الخبيث الشرير • ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في
تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال
وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل
وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر ليث عفرنا العفرنا الاسد الشديد والالف والنون للالحاق
بسفرجل • وفي كتاب ابي موسى عليهم يوم بدر ليثا عفرنا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرني بوزن
طمر اي قوي عظيم • وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري
هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة • ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد
وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث • وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار
النخل • وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا والتعفير انهم
كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش
ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع
اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده • وفيه ان اسم حمار النبي صلعم عفير هو تصغير ترخيم لاعفر
من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر
كاسيود • وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من
العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف

عفس

في حديث حنظلة الاسدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة
والملاعبة • ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس • وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت

عفص

وذكر البعث والحساب • في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي يكون فيه
النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على

عفط

راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث • في حديث علي ولكانت دنياكم
هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز • فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف

عفف

والتعفف والكف عن الحرام والسوال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها
وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف • ومنه الحديث
اللهم اني اسالك العفة والغنى • والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك

عفق

العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة • في حديث لقمن خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق

يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب • (عفل) في حديث ابن
عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة
تخرج في فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح
ذلك • ومنه حديث مكحول في امرأة بها عفل • وفي حديث عمر بن اضحى بكبش خولي اعفل اي كثير الشحم
الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري يجس الشاة بين رجليها اذا اردت
ان تعرف سمنها من هزالها • (عفن) في قصة يعقوب عفن من التبع والقدم جوفه اي فسد من احتباسه
(عفا) في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله
المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو • وفي حديث الزكوة
قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكوتها وتجاوزت عنه
ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تعف سبيلا
كان رسول الله صلعم لحبها اي لا تطمسها • ومنه حديث ابو بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة
فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها
الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم
منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاك عنهم واذاهم عنك وقيل هي فاعلة
من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه • ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي
تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها • وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال
اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة ومن العشر في غلاتهم • وفي حديث ابن الزبير
امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل المتيسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل
منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم • ومنه حديثه الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل
الزبير واما عفوه فان تيما واسدا يشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقال
الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث
وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد
يقال اعفيته وعفيته • ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه
اي لا كثر ماله ولا استغنى • ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل • وفي
رواية اخرى وعفا الاثر بمعنى درس وامحي • ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عافي
وانه اللحم كثيره • وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي • وفيه ان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي
وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا درس
ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص
ومنه الحديث ويرعون عفاها • ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا و
شربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب
وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة • وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق
من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته

اي اتيته اطلب معروفه • وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى • ومنها الحديث في ذكر المدينة تركها
اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي • وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم
والفتح الجحش والانثى عفوة

باب العين مع القاف

(عقب) فيه من عقب في صلوة فهو في
صلوة اي اقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان • ومنه الحديث
والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة • ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب
بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية
حتى يعقبها اخرى غيرها • ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام • ومنه حديث انس
انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود
فيه واراد به هنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك
في البيوت • وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب
الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله • ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
اي يتعاقبون في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت
ركوبه • ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه
في القيام الى الصلوة • ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل
نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا • وفي اسماء النبي صلعم العاقب هو آخر الانبيا والعاقب
والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير • وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من
روسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد • وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان
اي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى
العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه • وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى
حالتهم الاولى من ترك الهجرة • ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر
كانهم رجعوا الى ورائهم • وفيه انه نهي عن عقب الشيطان في الصلوة • وفي رواية عن عقبة الشيطان
وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان
يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء • ومنه الحديث ويل للعقب من النار • وفي رواية للاعقاب
وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف
وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب
وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب • وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة
فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها • وفيه انه
كان اسم رايته صلعم العقاب وهي العلم الضخم • وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم
بمثل قراه اي يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف
على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان يأخذ منهم
بدلا عما فاته • ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق • ومنه من مشى
عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا • وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة

اي كنت اذا انشبت بانسان وعلقت به لم ينج مني شرا وقد اعجبت اليوم منه ضعفا • وفيه ما من جرعة احمد عقبانا
اي عاقبة • وفيه انه صنع عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب • وفي حديث النخعي المعتقب ضامن
لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه
في حديث عطاء ثم قرن لسعيها عقابيل فاقتنا العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول • فيه من عقد لحيته
فان محمدا بري منه هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا
يفعلون ذلك تكبرا وعجبا • وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية
عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة الكتابي عليها • وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة • ومنه الحديث لآمرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم
المدينة اي امضي عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها حتى احتاج الى حل عقالها • وفيه ان رجلا
كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه • وفي حديث عمر هلك اهل العقد
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة • وفي حديث ابن عباس في قوله والذين عاقدت
ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد • وفي حديث الدعاء اسالك
بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته
معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء • وفيه فعدلت عن الطريق فاذا
بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر • وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي
ملازم لها كانه معقود فيها • وفي حديث ابن عمر والم اكن اعلم السباع هنا كثيرا قيل نعم ولكنها
عقدت فهي تخالط البهايم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات
السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهايم • وفي حديث ابي موسى انه كسي في كفارة اليمين ثوبين
ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر • فيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن
عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن • وفيه ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها • ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام
اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام
به اسلم • وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان
صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب
قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم • ومنه الحديث الا لاكلة وانما نهى عنه لانه مثلة
وتعذيب للحيوان • ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال
عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا • ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفين
ابن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك • ومنه الحديث
انه قال لمسيلمة الكذاب ولين ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل
وهو ان تقطع رؤوسها فتيبس • ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ
وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل لغير الله به هو عقرهم
الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا
يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله • وفيه ان خديجة

عقابيل
عقد
عقر

لما

لما تزوجت برسول الله صلعم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير
اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوايمه
ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر • وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد • وفيه
حديث صفية لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره
الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما
مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما
صفتان للمرأة المشؤومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلهما الرفع على الخبرية
اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف
للتانيث مثلها في غضبى وسكرى • ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت
الرجل عقرك الله • وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي
لا يقطع شجرها • وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض
العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم
او يتاخر • ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا صلعم قتل • وحديث ابن عباس فلما
راوا النبي صلعم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم • وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر
بكم العاقر المراة التي لا تحمل • وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر
المراة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة
اذا قطع راسها فيبست • وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة واصله
ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب • ومنه حديث
الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة • وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو
الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه • ومنه الحديث لا تعاقروا
اي لا تدمنوا شرب الخمر • وفي حديث قس ذكر العقار هو بالضم من اسماء الخمر • وفيه من باع دارا
او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك • ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم
وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم واداته واوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل
الا في الاعياد وعقار كل شي خياره • وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل
اراد اصل مال له نماء • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في
هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا
او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح
وارادت بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى • وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية
والعقور من ابنية المبالغة • ومنه حديث عمرو بن العاص انه خرج عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله
ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل

رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة • وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران
في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب
بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه • في صفته صلى الله عليه وسلم

عقص

وبارك ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص
اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى
ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها • ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين
تثنية العقيصة • ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه
الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته
ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره
منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى
ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود • ومنه حديث
حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص
به اطراف الذوائب والاول الوجه • ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص
الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها
من جميع ملكها • وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين • وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق

عقعق

تشبيها بالقرن الملتوي • في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود
طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان • في حديث القمة وعليه حسكة

عقف

معلطة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة • ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها يعني العصرة
الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقفة وهي

عقق

الصولجان • فيه انه عق عن الحسن والحسين عليهما السلام العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق
الشق وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها • ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه
يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا • ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة
فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى
باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في
الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري
الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه • ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته
فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود • وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده
يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع
وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات
مزية في القبح • ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه
حديث احد ان ابا سفين مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت
يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق

ومن

وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها
الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين • وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا
عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت
وقال الزمخشري عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق • ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق
العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور • ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس
عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله
وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره
في الحديث انه واد مبارك • وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب
من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته

عقل

من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق • قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل
فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول
اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها
عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة
هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة واصلها
اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة • ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل
العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فهي من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة
منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير
بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر
فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو
ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو
موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل
عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد • ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون
من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها
وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي
مراتبهم وحالاتهم • ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى
ام من اهل البادية قال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا جمع مضغة وهي القطعة من
اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع
مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون
على اهل البادية ولا اهل البادية على اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة
واشباه ذلك • ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه
فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا جاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت
دية المراة على النصف من دية الرجل • ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم

قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهرانى الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقط حصة جنايته
من الدية • وفى حديث ابى بكر لو منعونى عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال
الحبل الذى يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط
وقيل اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا
واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام
اذا اخذ منهم اتانا ابو الخطاب يضرب بطبله فروائم ياخذ عقالا وله نقدا صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان
اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندى بالمعنى وقال الخطابى انما يضرب المثل فى مثل
هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر فى لسانهم ان العقال صدقة عام وفى اكثر الروايات لو منعونى عناقا
وفى اخرى جديا قلت قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها • وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل الصدقة على
عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتى بعقاليهما وقرانيهما • ومن الثانى حديث
عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم
عقالا وائتنى بالآخر يريد صدقة عامين • وفى حديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى
عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال • وفيه كالابل المعقلة اى المشدودة بالعقال
والتشديد فيه للتكثير • ومنه حديث على وحمزة وشرب وهن معقلات بالفناء • ومنه حديث عمر
كتب اليه ابيات فى صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعنى نساء معقلات
لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض
لهن كما تعقل الموسى كنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج
والاعادة له • وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها
معقل • ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ
اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل • وفى حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب
تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه • ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد
برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها • وفى حديث على المختص بعقايل كرامته
جمع عقيلة وهى فى الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل فى النفيس الكريم من كل شئ من الذوات
والمعانى • وفى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذى يظن به الحمق فاذا
فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة • ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها
باريها اى ارادها بسوء • وفيه انه كان للنبى صلعم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء فى
رجلى الدواب وقد يخفف سمى به لدفع عين السوء عنه قال الجوهرى وذو عقال اسم فرس • وفى حديث
الدجال ثم ياتى الخصب فيعقل الكرم اى يخرج العقيلا وهو الحصرم

عقم

فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم
العقيم المراة التى لا تلد وقد عقمت تعقم فهى معقومة والرجل عقيم ومعقوم • ومنه الحديث اليمين الفاجرة
التى يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يكون
على ظاهره • ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب

المنافقين

المنافقين فلا يسجدون اى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل •

عقنقل

فى حديث بدر ذكر العقنقل
هو كثيب عظيم متداخل من الرمل والجمع عقانقل •

عقا

فى حديث ابن عباس وسئل عن امراة ارضعت صبيا فقال
اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزج قبل ان يطعم وانما شرط
العقى ليعلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه يقال عقا الصبى يعقى عقيا
وفى حديث ابن عمر المؤمن الذى يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها • وفى حديث على
لوددت ان الله ان ينتج عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف
والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

عكد

فيه اذا قطع اقسان من عكدة فيه كذا العكدة
عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شئ وسطه •

عكر

فيه انتم العكارون لا الفرارون
اى الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر
وعكرت عليه اذا حملت • ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة اى عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها
وحديث ابى عبيدة يوم احد فكر على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
ثنيته الاخرى يعنى الزردتين اللتين نشبتا فى وجه رسول الله صلعم • وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له
شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة • ومنه حديث الحرث
بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة • ومنه حديث
عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى بالقاف • ومنه حديث
قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردى • ومنه المثل عادت لعكرها لميس
وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين وهو الدنس والدرن من عكر الزيت
والاول الوجه •

عكرد

فى حديث الرشين فسمنوا وعكردوا اى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ
المشتد عكرد وعكرود •

عكرش

فى حديث عمر قال لرجل هنتا له عكرشة فشنقها بجبوبة فقال فيها جفرة
العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز •

عكس

فى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انكم عكس
الخيل باللجم اى كفوها وردوها وازدجروها والعكس رد آخر الشئ الى اوله وعكس الدابة اذا جذب
راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى •

عكظ

فيه ذكر عكاظ وهى موضع بقرب مكة كانت تقام به فى
الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما •

عكف

قد تكرر فى الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على
الشئ وبالمكان ولزومهما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا
فهو معتكف • وفيه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف •

عكك

فيه ان رجلا كان
يهدى للنبى صلعم العكة من السمن او العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد
تكرر فى الحديث • وفى حديث عتبة بن غزوان وبنا البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك
جمع عكة وهى شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر •

عكل

فى حديث عمرو بن مرة عند اعتكال
الضرائر اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم •

عكم

فى حديث ام زرع عكومها رداح العكوم
الاعدال والغرائر التى تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر • ومنه حديث [illegible]
العكم • وحديث ابى هريرة يسجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل • وفيه ما عكم عنه يعنى
ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عدل • وفى حديث ابى ذر انه نهى عن
العاكمة كذا اورده الطبرى وفسره بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها الى

يعني يريد بها ان يجتمع الرجلان او المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضي الرجل
علب
الى الرجل ولا المرأة الى المرأة باب العين مع اللام فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك
والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت
عرف الفرس والجمع ساكن الباء وشددها ويقال في تثنيتها ايضا علبان وكانت العرب تشد بها
اجفان سيوفها العلابي الرطبة فيجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه
حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر انه رأى
رجلا بأنفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر
اي لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي وبين يديه ركوة
او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل هو من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم
علث
علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه فيه ما شبع آله من الخبز العلث اي الخبز المخبوز من الشعير
علج
والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
اي يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج
الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الآخر ونبي معتلج
الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها
ومنه في حديث عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بارزه علج من العجم يريد بالعلج الرجل من كفار العجم
وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي انه صاحب ظهر اعالجه اي امارسه
واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه
وحديث العبد وله حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق
ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن
بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي
لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله
من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم
علز
من الرمل ودخل بعضه في بعض وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق
العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان
علص
الاظهار فيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل
علف
التخمة فيه وتأكلون علافها هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية
انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال اول من عملها علاف وهو زبان
ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا العليفي تصغير تعظيم للعلافي وهو الرحل
علق
المنسوب الى علاف فيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة
الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق
وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو

اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه
قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقه ايضا وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف
الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث
ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت
الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا
يضربونه وفي حديث حليمة انها لما خرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها
ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة كان يسلم تسليمتين فقال انى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلائق قيل يا رسول الله وما العلائق
وفي رواية في قوله وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم
العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق
اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من
تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها
تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص حين نابكي سامة بن لؤي قال
رجل علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه
على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح
الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تأكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه
يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه ويجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام وفي
حديث الافك وانما يأكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم
بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته
اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دودة حمراء تكون في الماء
تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب
على الانسان وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد
علق بالكسر سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون
ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تكلفت لك كل شيء حتى علق القربة
وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رأى وعليه ازار
علك
فيه علق وقد خيط بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه
مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها
ويلوكها وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح
علكم
شجر ينبت بناحية الحجاز يقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر وفي قصيد كعب غلباء
وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة فيه انه اتي
علل
بعلالة فاكل منها اي بقية لحم يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس

علاله وقيل علالات ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب • ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية من قوة الشيخ • ومنه حديث ابي خيثمة يصف التمر تعلل الصبي وقرى الضيف اي يعلل به الصبي ليسكت • وفي حديث علي من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى مضاعف يعلل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول • ومنه حديث عطاء والنخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتل قال اذا علّه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة • ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر •

علم

في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة • وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد العلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل • ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء • وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه • وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور • والحديث الآخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا • وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان • وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال احلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف •

علن

في حديث الملاعنة تلك امرأة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر الاعلان والاستعلان في الحديث •

علند

ومنه حديث البجرة ولستعلن به ولسانا يعترن له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته • وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة العلنداة القوية من النوق •

علهز

في دعائه صلى الله عليه وسلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي • ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل • ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز •

علا

في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي • وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برأ اي خرجت من نفاسها وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد

السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة • روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله تعالى في الدار الآخرة وتعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد • وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح فاذا اراد ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بتنح عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما • ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم • وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك • وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء • وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي • وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية • ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف • وفي حديث عمر فارتقى عليه هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي • وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه • ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان العدلان • وفي حديث عطاء في هبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان • وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف • وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد • وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به • ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم • وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له • وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على هنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان • ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني • ومنه حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثيرة • ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليها الايمان اي من فوقها وقيل من عندها • وفيه عليكم كذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع

العماد ارادت عالي بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في الحسب والنسب والعماد والعمود الخشبة التي
يقوم عليها البيت. ومنه حديث عمر يأتيه احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار
كالعمود له وقيل اراد انه يأتي على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن
عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكأنما حمله عليه. ومنه حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل
قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب
من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل
معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه
ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه. ومنه حديث عمر ان نادبته قالت وا عمراه اقام
الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة. ومنه حديث
علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد. ومنه حديثه الآخر اداريكم كما تداري البكار العمدة البكار
جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها. ومنه حديث
الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان
حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليهما في القيام يقال عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله
اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي. فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة

[عمر]

الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة
مذكورة في الفقه. ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم
الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله
اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر
من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول. وفيه لا تعمروا
ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث
يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون
في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت
الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها
كالعارية ويتأول الحديث. وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له الاعرابي
عمرك الله بيعا اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح
وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع. ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله
ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد
فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقاء
ومنه حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر
الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها. ومنه حديث
محمد بن مسلمة ومرحب ما رأيت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه
عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على

الانهار عمري على التعاقب. وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافهم كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر
وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة
الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة والعمامة ومن كسر فلانهم
عمارة الارض. وفيه ايضا اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم
الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم. وفيه لا بأس ان يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين كذا
فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح

[عمروس]

في حديث عبد الملك بن مروان ابن ابيات من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا
بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد. في حديث علي

[عمس]

الا ان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به
عارف ويروى بالغين المعجمة. وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة
نزله النبي صلعم في مسيره الى بدر. فيه لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ

[عمق]

في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث. وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح
الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف
نزله رسول الله صلعم لما حاصرها. في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال

[عمل]

من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك. وفيه ما تركت
بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه
لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة لانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه
وعمله. ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال
عمالة بالضم. ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني
اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه عملته واعملته وقد يكون بمعنى وليته وجعلته عاملا. وفيه سئل
عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت
السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله
قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري
المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه
ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر و
ايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات
الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل
ويصف الدين فيحكم به بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما. وفي حديث الزكوة ليس في العوامل
شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد
في الابل. وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج. وفيه
لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق
يعملات. ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت
اذنيها لشدة السير. ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا

فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي ۞ في حديث جابر انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال
اتبع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق و
يقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر و
الاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه ۞ في حديث الغضب انها النخل عم اي تامة
في طولها والتفافها واحدتها عممة واصلها عمم فسكن وادغم ۞ وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه حتى
اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف
وعممه بالفتح والتشديد فاما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا
استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديدة التي فيه عندي فشدده فانها التي تزاد
في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف
فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ۞ ومنه حديث لقمان بن عاد يهب لقرة العمة اي التامة الخلق ومنه
حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلة ۞ ومنه حديث عطاء اذا توضات فلم تعم
فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناس عمتن يضرب مثلا
للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى سائر البلدان ۞ وفيه سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة اي
بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون
زائدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل تقول مررت باخيك بعمرو ۞ ومنه قوله تعالى قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم ۞ ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا
وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم
والقيمة ۞ وفيه كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه
بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت
فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء
بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ رأتني اقاد قالت
بما قد اراه بصيرا اي بهذا العشى مكان ذلك الابصار وبدل منه ۞ وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة
لمشاكلتها في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة
طينة آدم ع م ۞ وفي حديث عائشة استاذنت النبي ص في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه
عمج يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من
بعض النقلة فان رسول الله صلعم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات
العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك ۞ وفي حديث جابر فعم ذلك اي اظلم وخفي
وعن اي شيء كان واصله عن ما فسقطت الالف وادغمت النون في الميم لقوله تعالى عم يتساءلون وقد سبق في
بابها وانما ذكرناها لفظها ۞ في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم
مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث
في حديث علي ع فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته
هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء ۞ وفي رواية

عملق
عمم
عمن
عمه
عما

كان في عما بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن
ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه
فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به
ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ عليه من غير تاويل ۞ ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل
هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته ۞ وفي حديث الهجرة لاعمين على من
ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد ۞ وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية
قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين ۞ ومنه حديث الزبير
لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ۞ ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم وهو خطأ
العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر
والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ۞ ومنه الحديث الآخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا
تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ۞ ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل و
الحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان
شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله ۞ ومنه حديث سلمان ما يحل لنا
من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق
وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط
فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا ۞ وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال
التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل ۞ وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم
العماية الضلالة وهي فعالة من العمى ۞ وفيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد
الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج
وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد ۞ وفي حديث ابي ذر
انه يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل ۞ وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربضين تعو الى
هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه
والى هذه

باب العين مع النون

فيه ذكر ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر
معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله ص اصحابه لما سار الى بدر ۞ وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف
قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين ع يسكنها ۞ في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة لها
العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر ۞ ومنه حديث ابن عباس انه سئل
عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف ۞ في حديث عاصم بن ثابت في القوس
فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق ۞ فيه الباغون
البراء العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء و
اطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بريء وهو العنت منصوبان مفعولان للباغين يقال
بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ۞ ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم
اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم ۞ والحديث الآخر حتى تعنته اي تشق عليه ۞ ومنه الحديث ايما طبيب

عنب
عنبر
عنبل
عنت

عنتر
عنج
عند
عنز
عنس
عنش
عنصر
عنط
عنف
عنفق

تطبّب ولم يعرف بالطب فأعنت شيئا اي اضر المريض وافسده • وفي حديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب
عنتي وتسقطني • وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت سماه عنتا
لانه ضرر وفساد والرواية [illegible] ثم بالحاء [illegible] قال [illegible]
الى • في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا
وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء • فيه ان
رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه في ذراعه لترجع
ومنه الحديث الآخر وعنزت ناقته فعنجها بالزمام • ومنه حديث عطاء كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه
ملاحه • ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياه واحدها عنجوج وهو
النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها
يسرع اليها الذعر والنفار • وفيه ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى
ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحت العراقي
يكون عونا للعراقي فلا ينقطع • ومنه حديث ابي جهل يوم بدر ان الحلم عنج اراد عني فابدل الحاء عينا وقد تقدم
في العين والدال • فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي
يرد الحق مع العلم به • وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد
بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل او مفاعل • وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود من الابل الذي
لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها • ومنه حديث الدعاء وقضى
الا ين على عنود وهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند • ومنه حديث المستحاضة
قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقأ • فيه لما طعن
ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها
سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس
ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في
النساء يقال عنست المرأة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها • ومنه
حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن
النخعي • في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال
عانش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش
والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف • في حديث الاسراء
هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح
زائدة لانه ليس عنده فعلل بالفتح • ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره • في حديث المتعة فتاة مثل البكرة
العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق • فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا
زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع
عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون
زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا • فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى

وقيل

عنفوان
عنق
عنقر

وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته • في حديث معاوية عنفوان المكرع
اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتداه • فيه المؤذنون
اطول اعناقا يوم القيامة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي
الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل
اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق • وروي اطول
اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق
بالتحريك • ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا
وقيل اراد يوم القيامة • ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص • ومنه الحديث انه
بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا • ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين
جمع معناق • ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق
مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق • وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها
ومنه حديث الحديبية وان نجوا تكن عنقا قطعها الله اي جماعة من الناس • ومنه حديث فزارة فانظر
الى عنق من الناس • ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم
وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم • وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت
قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها
وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة • ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون
لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان
كان محفوظا فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا
عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه • وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز
ما لم يتم له سنة • وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين
منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء
في السخال • وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل
الى اخذ العناق • وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور
واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد
انها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم • وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق • وفي
المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق • وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء
ومنه حديث ابن ندرس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عوراء عنقاء • وفي حديث عكرمة
في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب
وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية • في حديث قس ذكر

عنقفير

العنقزان العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله • فيه ولا سوداء
عنقفير العنقفير الداهية •

عنك

في حديث جرير بن سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني
وفسر بالرمل والرواية بالقاف وقد تقدم • وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها العنك المشقة
والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ومن عنك الباب واعنكه
اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم •

عنم

في حديث خزيمة واخلف الخزامى وايبست العنمة العنمة شجرة لطيفة
الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم •

عنن

فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب
والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان
السماء اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه
قالوا هذا السحاب قال والمزن قال والعنان • وفي حديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به
عنانة ترهيا • والحديث الآخر فيظل عليه العنان • ومنه الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان
الشياطين الاعنان النواحي كانه قال كانها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها
وفي حديث آخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين • وفي حديث طهفة
برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشيء اي اعترض كانه
قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل • ومنه حديث سطيح او فاز
فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه • ومنه حديث علي ع وصف المنية في عنن جماح
وهو ما ليس بقصد • ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس
وفعول للمبالغة • وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان
والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام • وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني
نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة • ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا
فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم •

عنا

فيه اتاه جبرئيل فقال بسم الله
ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل داء
يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني • ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول
اكثر اي اهتممت بها واشتغلت • ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية هاهنا
الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك • وفي حديث عقبة بن
عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته
والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه • وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني الاسير وكل من
ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان • ومنه الحديث
اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء • ومنه حديث المقدام الخال وارث
من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء
يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها
ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان
يكون وارثا • وفي حديث علي ع انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا

بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات
وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسئلة برايي العنية بول فيه اخلاط
تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس • ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب
للرجل اذا كان جيد الراي • وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في
الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل والله اعلم

باب العين مع الواو

عوج

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا
وهو بفتح العين مختص بكل شيء مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر
يقال فيهما معا والاول اكثر • ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابرهيم ع التي غيرتها العرب
عن استقامتها • وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب
الخيل الكرام اليه • وفي حديث اسمعيل ع هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج
اي اقام وقيل عاج به اي عطف ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى
ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها • وفيه انه
كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم
الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة • ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين
من عاج •

عود

[illegible]

في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات
الى الحيوة يوم القيمة • ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ
المعيد اي الذي ابدأ في غزوة واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس
المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع
راكبه • ومنه الحديث واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر
او ظرف • ومنه حديث علي ع والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل
وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على
الاصل تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار • ومنه حديث معاذ
قال له النبي صلعم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت • ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار
ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذاك فقال تتبعت
قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات • وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد • وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها
اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار
كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض • وفيه عليكم بالعود الهندي هو القسط
البحري وقيل العود الذي يتبخر به • وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلعم وعصاه • وفي حديث شريح
انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما
جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع
بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت • وفي
حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به • وفي

حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وآله لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة
علفناها البلح والرطب فسمنت عودة البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة ● وفي حديث معاوية
سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب
وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير الرواية بالفتح اي مرة بعد
مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
عوذ
كأنه استعاذ من الفتن ● وفيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت
بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان
والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما
والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ● ومنه الحديث انما
قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه
ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ
وفي حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ
وهي الناقة التي اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها ● ومنه حديث علي فاقبلتم الي
عور
اقبال العوذ المطافيل ● وفي حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار
بالفتح العيب وقد يضم ● وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة
وهي كل ما يستحيي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها
الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال
الخدمة كالرأس والرقبة فليس بعورة وستره في الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف
ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة
اذا ظهرت ● وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة اي ذات
عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ● ومنه حديث علي
لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب ● وفيه لما
اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه عند اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم
يكن ابو لهب اعور ولكن العرب يقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون
للرديء من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث عوراء ● ومنه حديث عائشة يتوضأ احدكم
من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد ● وفي حديث
ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ● ومنه حديث عمر
وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة
الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء
ومنه حديث علي امر ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور
وفي حديث ابن عباس في قصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه يقال تعوره واستعاره
نحو تعجب واستعجب ● وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه

آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد ● وفي حديث صفوان بن امية
عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان
قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة كأنها منسوبة الى العار لان
طلبها عار وعيب ويجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه و
عوز
اصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث ● في حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت
فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
ومنه حديثه اما لك معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الآلة والاداة وقد
عوزم
اعوز فهو معوز ● فيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية
عوض
وقيل كنى بها عن النساء ● في حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انه قد عاضهم
افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر
عوف
في الحديث ● في حديث جنادة كان النبي اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت
عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقال وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك
وقيل بالك وشأنك والعوف ايضا الذكر وكأنه الاشبه في الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني
عول
من العرس ● في حديث النفقة وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء
فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال
الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ● ومنه الحديث من كانت
له جارية فعالها وعلمها ● وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت
وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين
وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد
وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا سئل
عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ● ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع
على الماء ● وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى
رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي
حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ● ومنه رجز عامر
وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ● ومنه حديث شعبة
كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول
بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستغاثة يقال عولت به وعليه اي استغثت ● وفي حديث سطيح
فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني ● وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست
بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه
عن الآخر ● وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه ان يعهد اليك علت اي عدلت
عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل
اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رأيك ● ومنه قولهم عيل صبرك
وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا

ومنه حديث القسم بن محمد انه دخل بها واعولت اى ولدت اولادا واصل فيه اعيلت اى صارت
ذات عيال كذا قال الهروى وقال الزمخشرى الاصل فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما
اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد ● ومنه حديث ابي هريرة ما وعا
العشرة قال رجل يدخل في عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يقولهم العيل واحد العيال
والجمع عيائل كجيد وجيائد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة
عيل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ● ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت
الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان ● وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل
قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عائل ضرائك والعالة جمع عائل وهو الفقير ● في حديث البيع نهى
عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة
ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ● ومنه حديث الاستسقا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة ● وفيه علموا صبيانكم العوم العوم
السباحة يقال عام يعوم عوما ● في حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان
وهي التي وقعت مختلسة في حرب قبلها المراجعة ● ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان
وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية ● وفيه نهى عن
بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت
ثمارهم وماشيتهم العاهة ● ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة
من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم
في حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب
اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو ● وفيه ان امرأة سالته عن نحر الابل فامرها ان تعوي رؤوسها
اي تعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف ● وفي حديث المسلم قاتل
المشرك الذي سب النبي صلعم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى
بالغين المعجمة وهو بمعناه **باب العين مع الهاء** في حديث الدعا وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك
لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى
القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع
ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به
قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب ● وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا
ذو عهد في عهده ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
حتى يعود الى مأمنه ● ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال
لا يقتل مسلم بكافر معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى
اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره
بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد
لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه

عوم
عون
عوه
عوا
عهد

من غير

من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي بخلاف الاطلاق
لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون
التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون
معاهدا او غير معاهد ● وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها
على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق
في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ● ومنه الحديث
لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري
حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة
والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ● ومنه الحديث حسن العهد من الايمان
يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ● ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويأمركم به ويدل عليه
حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن
مسعود ● ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي صلعم اي اوصى ● وفي حديث عبد بن زمعة هو ابن اخي
عهد الي فيه اخي ● وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب
ونحوهما لسخائه وسعة نفسه ● وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدا بالتشديد
والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة ● وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق
ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب
في الايام الثلثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا يرد الا ببينة
فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور
بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب
ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي لا شيء له ● ومنه الحديث اللهم بدله
بالعهر العفة ● ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث
في حديث عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلعم من عهن العهن الصوف الملون الواحد عهنة
وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث عمر ائتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات
التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع
ما قرب منها ● وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها
العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي
عجل وعهن الشيء اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب والله اعلم
باب العين مع الياء فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب
تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب
والعيبة معروفة ● ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع
مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة
عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ● ومنه حديث
عائشة في ايلاء النبي صلعم على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي

عهر
عهن
عيب

عيث

اشتغل بالملك وعنى * في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث
في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد * ومنه حديث الدجال فعاث
يمينا وشمالا *

عير

فيه انه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان يكون من الصدقة العائرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه * ومنه الحديث
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين اى المترددة بين قطيعين لا تدرى ايهما تتبع * ومنه
الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذى لا يدرى من رماه * وحديث ابن عمر في الكلب الذى
دخل حائطه انما هو عائر وحديثه الآخر ان فرسا له عار اى انفلت وذهب على وجهه * وفيه اذا اراد الله
بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشى وقيل اراد الجبل
الذى بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به * ومن الاول حديث على ان اصبح على ظهر عير بالفلاة اى
حمار وحش * ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هى الناقة الصلبة تشبيها بعير
الوحش والالف والنون زائدتان ومن الثانى الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اى جبلين بالمدينة
وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا * ومنه حديث ابى سفيان
قال رجل اخشى ان لهما ثم آخذ في عير عدوى اى امضى فيه واجعله طريقى واهرب كذا قال ابو موسى
وفي حديث ابى هريرة انه توضأ فامر على عيار الاذنين الماء العيارات جمع عير وهو الناشز المرتفع
من الاذن وكل عظم ناشز من البدن عير * وفي حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة ثم يقول
من يربحنى عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هى قافلة الحمير فكثرت حتى سميت
بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء
بالكسر نحو عين * ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريد ابلهم ودوابهم
التى كانوا يتاجرون عليها * ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هى جمع عير قال
سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التسكين *

عيس

في حديث طهفة ترتمى بنا العيس
هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء * ومنه حديث سواد بن قارب وشدها
العيس باحلاسها *

عيص

في حديث الاعشى وقذفتنى بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا
اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابى بصير *

عيط

في حديث المتعة فانطلقت الى
امرأة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال *

عيف

فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة
زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم
يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها
قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف
فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها
فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا
ما انت بانسى ولا تبغى لقاحا * ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة
تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى * وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا
اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله
ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة * وفيه انه اتى بضب مشوى فعافه وقال اعافه

لانه ليس من طعام قومى اى اكرهه * ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر
لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهى بقية اللبن في الضرع قال
الازهرى العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشىء اعافه اذا كرهته * وفي حديث ام اسمعيل ورأوا طيرا
عائفا على الماء اى حائما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث *

عيل

فيه ان الله
يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر * ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها
اى لا افتقر * ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل * ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤس الناس
العالة الفقراء جمع عائل * ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس * وفيه ان من القول عيلا
هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر
اى جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده *

عيم

فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة
العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما * وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم
اى لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خياره واعتام الشىء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشىء بالكسر خياره * ومنه الحديث
في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اى يختارها * وحديث على بلغنى انك تنفق مال الله فيمن تعتام
من عشيرتك وحديثه الآخر رسول الله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرح حقائقه والتاء في هذه الاحاديث كلها
تاء الافتعال *

عين

فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اى جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر * ومنه حديث
الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا
وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة
فجعل السهر مثلا لجريها * وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين
قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطره في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب
ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت
للسحابة فيكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة * وفيه ان موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكة صكه
قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهى بكلام غليظ والكلام الذى قال له موسى قال احرج
عليك ان تدنو منى فانى احرج دارى ومنزلى فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا
الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته * وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم
المسلمين فلطمه على فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من
خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه * وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت
فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه
بالعين والمصاب معين * ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين * ومنه
الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه
امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة
وفي حديث على انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب
بشىء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على مسافة
تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون
ما يلزم الجانى بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف

يوم الغيم في ال... عن الواحدة فلا يصح القياس • وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين جمع عيناء وهي الواسعة
العين ورجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض • ومنه الحديث امر رسول الله
بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج • وفي حديث الحجاج قال
لحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده
وحاضره • وفي حديث عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق
تعيينا اذا خصصته من بين المتهومين من عين الشيء نفسه وذاته • ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته
ونفسه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات لاب
واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف • وفي حديث ابن عباس انه كره
العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به
فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة
لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة
وفي حديث عثمن قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انه لم افر يوم عينين فقال لم يعيرني بذنب
قد عفى الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة
يومئذ • في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من
الابل الذي لا يضرب ولا يلقح • ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا
وعي بالادغام والتشديد مثل عيي • ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها
اي عجز عنها واشكل عليه امرها • ومنه حديث عطاء فلعلهم اذا اعيا هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع
فيه الدواء • وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المراة
كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر العقيه
فيها مثل الجاهل جعلت حيند بشواتها وقطعت محرده بحكم فاصل اراد انك فصلت الشوى
فيها ولم تتان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم
يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين

باب الغين مع الباء

• فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء
يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال
الحسن في كل اسبوع • ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من
ثقل العواد • وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك
منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة
وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبلغ • وفي حديث الغيبة فقاءت لحما
غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن • وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة
ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة
في غب الشيء اذا فسد • فيه ما اظلت الغبراء ولا اقلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض

عيا

غبب

غبر

والخضرا

والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز • ومنه حديث
ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها • وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة
من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنوا
الجدب تسمى غبراء لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت
الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء • ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة
بالجوع الاغبر والموت الاحمر • وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء
المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار • ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل
المدينة مغبرا في جهازه • فيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل
الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي
وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي • ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان
اي البواقي جمع غابر • وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء
قال غابره نجس اي باقيه • ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب • وفي رواية غبر
اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر • ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا
في غبرات المالي اراد انه لم يتولاه الاماء في تربيته والمالي خرق الحيض اي بقاياها • وفي حديث معوية
بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه • وفي حديث اويس اكون في غبر
الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في
رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم • ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض
والتراب • وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة
وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها
جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا
استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا تخلفت الجمعة
فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود حياء منهم كيلا يتاخر بعد
ذلك والتاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد • ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبساء في ظل السرب اي الغبراء • فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم
ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو
الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا
ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش • ومنه
حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها • فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا
الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان
يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون
لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق
الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها
الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه

غبس

غبش

غبط

غبغب
غبق
غبن
غبا
غتت
غتث

من الاثم • ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع • والحديث الآخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل
بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من
بيت المال فكان ابو العشرة مبسوطا لكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم
فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال • ومنه حديث الصلوة انه جاء وهم يصلون في
جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان
روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة • ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي
اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور
ونعوذ بك من الذل والخضوع • وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع
الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هنا احد اخشابه شبه به القوس
في انحنائها • وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع
الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا • وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي
جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه
بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير دا
فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى وهو موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف • في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم
عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شراب آخر النهار مقابل الصبوح
ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تشتغلوا من الغبوق • ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة
هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق وشرب العشي ويروى بالعين المهملة والباء والقاف وقد
تقدم • فيه كان اذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن
من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا • ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه
فليتوضأ امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع
يده على ذكره • فيه ان الشياطين واغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون
اغبياء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة • ومنه الحديث قليل الفقه
خير من كثير الغباوة • ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله • وفي حديث
الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله
وهو من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

في حديث المبعث فاخذني
جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت
منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا • ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه
غمسا متتابعا • ومنه حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره • وفي حديث
الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا والله اعلم

باب الغين مع الثاء

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث
يغث ويغث واغث يغث • ومنه حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي
لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده • ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق

غثر
غثا
غدد
غدر

بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك • في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر
هو الاكدر اللون كالاغبر والاربد • وفي حديث عثمن قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع
غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء
للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا • وفي حديث
ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم
والشفقة عليهم • وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين
وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى • في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم
والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما
تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات • ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث
عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

فيه انه ذكر الطاعون فقال
غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم
منه يقال اغد البعير فهو مغد • ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت
سلولية • ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحلبها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه اراد ذات
غدة • وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا
من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون الامر
استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين
وانما اراد ان هذه الصلوة وان انسي وقتها بالنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها
فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد
اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه هنا على لفظه • فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة
فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرة الظلمة
ومنه حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت
ما على الارض • وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد
باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك
ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلعم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه
وخلفوه وهو موضع • وفي حديث عمرو ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك غدرت بعض
ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح • ويروى لغدرت اي لالقيت
الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة • وفي صفته صلعم قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب
واحدتها غديرة • ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين • وفيه بين يدي الساعة
سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف
فجعل ذلك غدرا منها • وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت
غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما
مختصان بالنداء في الغالب • ومنه حديث عايشة قالت للقسم اجلس غدر اي يا غدر فحذفت
حرف النداء • ومنه حديث عاتكة يا للغدر يا للفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة

غدق

كانها كانت لا تسح بالنبات او نبتت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفى وقد تكرر
ذكر الغدر فى اختلاف تصرفه فى الحديث • فيه انه اغدف على على سترا اى ارسله • ومنه اغدف الليل
سدوله اذا اظلم • ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور
حين يغدف به اى حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها • فى حديث الاستسقاء اسقنا غيثا

غدق

غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر
يغدق اغداقا فهو مغدق • وفيه اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة • وفى رواية
اذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير
التعظيم وقد تكرر ذكره فى الحديث • وفيه ذكر بئر غدق هى بتحريك بئر معروفة بالمدينة • فى حديث السحور

غدا

قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذى يؤكل اول النهار فسمى السحور غداء لانه للصائم
بمنزلته للمفطر • ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب فى رمضان اى اتسحر • وفيه
لغدوة او روحة فى سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح
وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر فى الحديث
اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا • وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوى هو كل ما فى بطون
الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة • وفى حديث
عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذى
يأتى بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا فى الشعر • ومنه قول ذى الرمة وما الناس
كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب

غذذ

من الزمان **باب الغين مع الذال** فى حديث الزكوة فتأتى كاغذ ما كانت اى اسرع وانشط
اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع فى السير • ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا
السير • وفى حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اى يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا
اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير • فى حديث عطاء سأله

غذمر

اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة
التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط فى الكلام وكذلك البربرة • فى حديث ابى ذر عليكم

غذم

معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم
ويقال غذم يغذم • ومنه الحديث كان رجل يرائى فلا يمر بقوم الا غذموه اى اخذوه بالسنتهم
هكذا ذكره بعض المتأخرين فى الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة

غذور

والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم • فيه لا يلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى كذا

غذا

ذكره وهو الغليظ • فى حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا
الجرح يغذو اذا دام سيلانه • ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اى يتصل سيلانه • وفيه
حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد اى يبول عليها لعدم سكانها وخلوه من الناس
يقال غذا ببوله يغذى اذا القاه دفعة دفعة • وفى حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق
الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة
يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • ومنه حديثه

الآخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى
وانما ذكر الضمير فى الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان
كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديه وانما يأخذ الوسط وهو معنى قوله
وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • وفى حديثه الآخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطى الحبالى

غرب

من السبى فجعل الحمل كالغذاء **باب الغين مع الراء** فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء اى انه كان فى اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلة المسلمين
يومئذ وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى
الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا فى اول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى
الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام • ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال
من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد • ومنه حديث
المغيرة ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد • ومنه الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاءوا
من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير
رشدة • ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد • ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة
الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها
غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها • وفيه انه امر بتغريب الزانى التغريب النفى
عن البلد الذى وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد • ومنه
الحديث ان رجلا قال له ان امرأتى لا ترد يد لامس فقال غربها اى ابعدها يريد الطلاق • ومنه
حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اى هل من خبر جديد من بلد بعيد يقال هل من مغربة
خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب اى بعيد • ومنه
الحديث به عنقاء مغرب اى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد فى البلاد وقد تقدم فى العين • وفى
حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت فى يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التى
تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما
اخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده لان الفتوح كانت فى زمنه اكثر منها فى زمن ابى بكر ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر • ومنه حديث الزكوة وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر • وفى الحديث
الآخر لو ان غربا من جهنم جعل فى الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب • وفى
حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه • وفى رواية يصادى منه
غرب الغرب الحدة • ومنه غرب السيف اى كانت تدارى حدته وتتقى • ومنه حديث عمر فسكن
من غربه • ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها • وحديث
الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال انى اخاف عليك غرب الشباب اى حدته • وفى حديث الزبير
فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة
اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير
الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام

ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد
تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى • ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح • وفيه ان رجلا كان
واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة
وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي
لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا
يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم
ينقطع فشبه غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه • وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع
غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان • وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب و
السيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين
اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان
ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قاله القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان
الخصام فيها • وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز
وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو
واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها • وفيه الا ان مثل آجالكم في آجال الامم
قبلكم كما بين صلوة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب
غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب
ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد • ومنه
حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلعم الى مغيربان الشمس • وفيه انه ضحك حتى استغرب اي
بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة • ومنه حديث
الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه
اعادة الوضوء • وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون
بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة • وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث
الطيور • وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان
شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح • وفيه
ان الله يبغض الشيخ الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب
وقيل اراد الذي يسود شيبه •

غربل

فيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه
يشبه الغربال في استدارته • ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه
غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال • ومنه حديث
مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين
الجيد والردي • وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور

غرث

فيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى • ومنه

شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر يذم الزبيب ان اكلته غرثت • وفي رواية وان اتركه اغرث
اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر •

غرر

فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد
نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول
الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس
ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب
الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات
الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي • وفي
حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه
بالشيء النفيس المرغوب فيه • ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من
الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة • ومنه الحديث في صوم الايام
الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر • ومنه الحديث اياكم
ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه
بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة • ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل
ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث
الآخر عليكم بالابكار فانهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة • ومنه الحديث ما اجد
لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة
كل شيء اوله • وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان
فوق عينيه • وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب
يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة و
قلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق • ومنه حديث
الجنة يدخلني غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من
آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما
بنوع من الذم • ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس
الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر • ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء
غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور • وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من
المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من
مقابلة العدو • ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون • ومنه
حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من لا يحفظ
لغفلة المسلمين • ومنه حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غفلة
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته • ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله
عز وجل اي اغتراره • وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول

مجهول

وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل
وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث مطرف ان الهلكة ما احرة وان ذا اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة
وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوء • ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما
نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره • ومنه الحديث لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل
احب الي من ان اغتر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر
بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الآية الاخرى • ومنه حديث عمر
ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي
من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف
وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه
فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا
كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها
ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر فذلك
تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا
معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة
الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا • ومنه حديث
عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج
لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا • وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم
الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيآتها واركانها وغرار التسليم
ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم
والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا
على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز • ومنه
الحديث الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام • وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم
باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء • وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على
غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة
ومقابلة دائها بدوائها • وفي حديث معاوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال
غر الطائر فرخه اذا زقه • ومنه حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه
ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فقال انما كانا يغران العلم غرا • وفي حديث حاطب كنت
غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت
غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه • ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكر الهروي
في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي فلم يصحف ولا
شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة
في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح • فيه انه
حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت

غرز

الرماح

الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قرب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة • ومنه حديث
عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين
اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل • ومنه حديثه الآخر والذي
نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع • وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت
الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن • ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب
النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب
ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح
للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول الوجه • ومنه الحديث
كما تنبت الثعارير هي فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز
ويقال له تنبيت ايضا • ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين
المهملة والراء وقد تقدم • وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي
لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله • ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه
في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح
لخمس تخلون من تشرين الاول ومع مبتدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض
وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان
من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث
ان رجلا سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم
الراكب في الغرز • ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه
واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره
وفي حديث عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة • فيه ذكر
بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل
بني النضير بناحية الغرس • فيه لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض
الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان جمع الغرضة اغرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو
مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد • وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض
ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت • ومنه حديث عدي
فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة
النزاع نحو الشيء والشوق اليه • وفي حديث انه رأى عوشانا ممسكا شيئا فضربه بالسيف فقطع
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى
الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيب اصابة رمية الغرض • ومنه حديث عقبة بن عامر
تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير • وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا • ومنه حديث
عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غريضا • فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل
الحلق ولا يبلع • ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم

غرس

غرض

غرغر

ايد خلها كما يبقى الاخذ الحلق عند الغرغرة • وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم
الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته •

غرف

فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المرأة
ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه في الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغبة والثاغية والاغية • ومنه
قوله ولا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة •

غرق

فيه الغرق
شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا
غرق فهو غريق • ومنه الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من
اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة • ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك
من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر • وفيه فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغرورقت
عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق • ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي
متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق • ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي • وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ
في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء • وفي حديث ابن الاكوع
وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه
في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • وفي حديث مجاهد وذكر المسجد الكوفة في زاويته فار
التنور • وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعل من الغرق لان الغرق في زمان نوح
كان منه • وفي حديث انس وغرقا فيه دبا هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق
قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق • ومنه الحديث فتكون اصول
السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف •

غرقد

في حديث اشراط
الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود • وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر
الشوك والغرقدة واحدته • ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع
وقد تكرر في الحديث •

غرل

فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف
والغرلة القلفة • ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان
احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن • ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي • وحديث الزبرقان احب صبياننا الي الطويل الغرلة انما اعجبه طولها
لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث •

غرم

فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه
وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما • ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به • ومنه الحديث لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اي
حاجة لازمة من غرامة مثقلة • ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة
قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على
سبيل الوعيد لينتهى عنه • ومنه الحديث الا غرم ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها • وفي
الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز

ثم عجز

ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه • ومنه حديث اشراط الساعة
والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها • ومنه حديث معاذ ضربهم الله
بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به • وفي حديث جابر فاشتد
عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر
ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا •

غرنق

فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في
الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا
الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور
التي تعلو في السماء وترتفع • ومنه حديث علي وكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه
اي شاب ناعم • ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه
قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن •

غرب

فيه ذكر غران هو بضم الغين
وتخفيف الراء واد قرب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة
على طريق الشام •

غرا

في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء
الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك • ومنه الحديث في غراء
ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء
ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء • وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء • وفي حديث
خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهبط الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب
والهبط الا فيه تحرق وظلم • ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي
والحوا

باب الغين مع الزاي

غزر

فيه من منح منيحة لبنا كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن
واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم • ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة
قالوا نعم واربع شياه غزر اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي
جمع عزوز وقد تقدم • وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي
يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في
مقابلة هديته •

غزن

في حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان
من غزنيه الغزنان بالضم الشدقان واحدهما غزن •

غزز

وفي حديث الاحنف شربته من ماء الغزيز هو
بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة •

غزل

في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع
المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما جعل فيه الغزل
وقيل هذا الحكم خاص بهؤلاء •

غزا

فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر
ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته • ومنه الحديث الآخر
لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات • وفيه مثل الغازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم
الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد
غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزى

وغزات كغضات وسبق ومجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه • ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت • ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير • ومنه حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم • ومنه الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل • ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا • ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار • وحديث الربيع بن خثيم قال يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل

غسل

• في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد • وفيه انه قال فيما يحكي عن ربه وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة • ومنه حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير • وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره • وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به • ومنه حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى • ومنه حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زايدتان والله اعلم

باب الغين مع الشين

غشش

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب

الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم

غشم

• في حديث جابر بن حبيب قال فقلت والله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف • في حديث المسعى فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية اذا غطاه

غشا

وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف لفظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله ونغشى انا لها اي نسترها • ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها • ومنها قوله فلا يغشنا في مسجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شيئا هو من القصد الى الشيء والمباشرة • ومنها قوله ما لم يغش الكبائر • ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه • ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

غصب

قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب • ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع

غصص

• في قوله لبنا خالصا سائغا للشاربين وقيل انه لم يغص احد باللبن من المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه

غصن

• قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

باب الغين مع الضاد

غضب

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه

غضر

• في حديث ابن ذي يزن في الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير

غضروف

• في صفته صلى الله عليه وسلم وبارك اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه

غضض

• فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح • ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي • ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر • وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة • ومنه حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا • وفيه من سره ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته في القراءة وهيئتها فيها وقيل اراد الآيات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا • ومنه حديث علي هل ينظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته • ومنه حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل التمر اول ما يخرج

غضغض

• فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها بشيء يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي

غضف

وجب له وقد تقدم في الباء • في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة • ومنه حديث عمر
وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولم تدرك وقيل هي المتدلية
من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها • في حديث سطيح وكاشف الكربة في

غضن

الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

غطرس

في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر • في حديث سطيح اصم ام يسمع

غطريف

غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث • فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط

غطط

الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا
ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط • وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع
غطيطها • ومنه الحديث والله ما يغطن بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة
فهو هدير • وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط
في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا • ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن
عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه • في حديث ام معبد

غطف

وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم

غطا

فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة عادة العرب التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك
في الصلوة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه

باب الغين مع الفاء

غفر

في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده
وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا
ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين • وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران
مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر
النعم التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر
من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه وقلبه الا عند قضاء الحاجة
فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار • وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها
بالمغفرة او اخبارا ان الله تعالى قد غفر لها • ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلعم
بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له • وفي حديث عمر
لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها • وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر
هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث • وفيه ان قادما قدم عليه من مكة
فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار
كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها
والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها
واعذق اذخرها • ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم
وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا
مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المغاليق • وفي حديث علي اذا راى
احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم

الغفير • وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة
كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى • في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال

غفق

هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فقال [illegible] فاخرج كيسا فيه ستمائة
درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
والغفقة المرة منه وقد جاء عفقة بالعين المهملة • فيه ان قتادة السلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل

غفل

فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها • ومنه الحديث كان اوس بن عبد الله الاسلمي قال يا
رسول الله ان الطريق بحل مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت • ومنه حديث طهفة ولنا نعم
همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل الاغفال هنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى
خيره ولا شره • ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة
التي ليس فيها اثر تعرف به • وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه
غفلة • وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله صلعم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا
وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته • وفي حديث
ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها
في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها • فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال

غفا

اغفى اغفاءة واغفاء اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت

باب الغين مع القاف

غقق

في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق
وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقول سمعت غق الماء وغقيقه
اذا جرى فخرج من مضيق لاسعه

باب الغين مع اللام

غلب

فيه اهل الجنة الضعفاء المغلوبون
المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول
وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر
تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما • وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة و
شمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز
للمبالغة • وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق
وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء • ومنه قصيد كعب غلباء وجناء
علكوم مذكرة • في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام

غلت

وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس • ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان
يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع لما الحق ويترك
الغلت • ومنه حديث النخعي لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت • فيه انه كان يصلي الصبح بغلس

غلس

الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلط بضوء الصباح • ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى
اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث • فيه انه نهى عن

غلط

الغلوطات • وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر
وجاء لحمر بترك الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها

كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة
اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين
ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة
فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة •

غلظ

في حديث قتل الخطأ فيها الدية
مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة
اى حامل • في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت
يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اى بلغت بنظرك من محاسن

غلغل

هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف • وفي حديث ابن ذي يزن يخلط
مالها بما تعالى للاصحاب من فج عميق مغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر العين الثانية
المسرعة من الغلغلة سرعة السير • في صفته صلعم يفتح قلوبا غلفا اي مغطاة واحدها اغلف ومنه

غلف

غلاف السيف وغيره • ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب اغلف اى عليه
غشاء عن سماع الحق وقبوله • وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية اى الطخها
والاكثر يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب •

غلق

فيه لا يغلق الرهن
بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه
المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت
المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق
اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند
مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اى اوجبته فوجب للمرتهن • ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن
زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اى
جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لحصره وتوكده • ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق
عليها اى ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان
على رسم الجاهلية • ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اى في اكراه لان المكره مغلق عليه
في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان • وفي حديث مقتل ابي رافع ثم علق
الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق • وفي حديث جابر شفاعة النبي صلعم لمن اوبق نفسه واغلق
ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر
الانسان بذلك • وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر
وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق

غلل

قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة
من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت
غلولا لان الايدي فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه
ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة • ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال
ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل
واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع

والاسلال

والاسلال سل السيوف • ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في
كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل
بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر
قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن • وفي حديث
ابي ذر غللتم والله اى خنتم في القول والعمل لم تصدقوا • وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان
ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل
المغل هنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه • وفي حديث
الامام يفكه عدله او غله جوره اى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما • ومنه حديث عمر وذكر
النساء فقال منهن غل قمل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في
عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها
مخلصا • وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلة الدخل
الذي يحصل من الزرع والثمر والاجارة والنتاج ونحو ذلك • وفي حديث عائشة كنت اغلل لحية
رسول الله صلعم بالغالية اى الطخها والبسها بها قال الفراء تغللت بالغالية ولا يقال تغليت
واجازه الجوهري •

غلم

في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اى هاج واضطرب
امواجه والاغتلام مجاوزة الحد • ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها
بالماء اى اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر • وحديث علي عم تجهزوا لقتال
المارقين المغتلمين اى الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه و
طغوا • ومنه الحديث خير النساء الغلمة على الزوج العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح
من المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما • وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلعم
اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمع اغلمة
وانما قالوا غلمة ومثله اصبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم •

غلا

فيه اياكم
والغلو في الدين اى التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها • ومنه
الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه
التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم • ومنه حديث
عمر لا تغالوا صدق النساء • وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اى لا تبالغوا في كثرة
الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء بالشيء وغلوت
فيه اغلو اذا جاوزت الحد • وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية
الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها
التلطخ • وفيه اهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فنماه قدر الغلاء الغلاء بالكسر والمد غاليته اغاليه
مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والغلو سهم الهدف وهو ايضا مد جري الفرس وشوطه
والاصل الاول • ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم • وفي
حديث علي ع شموخ الانف وسمو غلواء الشباب اوله وشرته

باب الغين مع الميم

غمد

فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال
غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء
العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمن عم له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن •

غمر

فيه مثل
الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه • ومنه
الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق • ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر
درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو
فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل
عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة • ومنه حديث اليتيمة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع
التي تكثر فيها النار • ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمرة • ومنه
حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه
عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من
الموضع الذي دخل فيه • ومنه حديث صفته اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه
ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف • وحديث جبير انا لمغمور
فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه • ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب
جلده وستره • وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله
وستره • وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة
وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد
اي حاقد غيره • ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد • ومنه
حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن • وفيه من بات وفي يده غمر الغمر
بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن • وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا
علي اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب
يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده
بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا • ومنه الحديث
انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ايتوني به • وفي حديث ابن عباس
ان اليهود قالوا للنبي صلعم لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم
وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور • وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه
الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات
اخضر قد غمر ما قبله من اليبس • ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان
لكثرة نباته • وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم •

غمز

في حديث
الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائرك عند الغسل والغمز العصر والكبس
باليد • ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره • ومنه حديث عائشة
اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز
وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد •

غمس

فيه اليمين

الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره
سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة • ومنه حديث الهجرة
وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان
يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه
باشتراكهم في شيء واحد • ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم
ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص •

غمص

فيه انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقال منه غمص الناس يغمصهم غمصا • ومنه
حديث مالك لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة
والبطش فصغرهم وحقرهم • ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا
اي تحتقرها وتستهين بها • ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها
واطعن به عليها • ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه
متهما بالنفاق • وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم
صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص
الجاري • ومنه الحديث في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة
يقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا
وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصا مكانها فبكت
لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث •

غمض

فيه كان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور • وفي حديث ايكم ومغمضات الامور
وفي رواية المغمضات من الذنوب هو الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات
لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها • وفي حديث
البراء الا ان تغمضوا فيه • وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض اي على المسامحة والمساهلة
يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه •

غمط

فيه الكبر
ان تسفه الحق وتغمط الناس والغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط
يغمط وغمط يغمط • ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل
من سفه وغمط • وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت
عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كان الحمى ستره لانها اذا غشيته
فكانها سترت عليه •

غمغم

في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين
قاله رجل من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك قريش •

غمق

كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام
ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخموها
من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء •

غمل

فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات
التي وارى النبات وجهها وغملت الامراة اذا سترته وواريته •

غمم

في حديث الصوم فان غم عليكم
فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته

غما

وفيه غُمَّ عليكم الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اى فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء
عنه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اى لا تستر ولا تخفى فرائضه وانما تظهر
وتعلن ويجهر بها • ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر • وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود
كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة • وفي حديث عائشة عتبوا على عثمن موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة
وجمعها الغمام واراد بها العشب والكلأ الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء اراد انه حمى الكلأ
وهو حق جميع الناس • في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له • وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي
علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى و
الغمى بالضم والفتح اى صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية • ومنه اغمي على المريض اذا غشي
عليه كان المريض اذا غشي عليه ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون
زائدة وروي بالعين المهملة والثاء المثلثة وقد تقدم • في حديث البخاري في تفسير العرابة اي الغنجة

غنج

الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت تغنج • في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت غنظ

غنظ

ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت ثم يفلت وقد غنظه يغنظه
اذا ملأه غيظا • قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب

غنم

واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع
مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع غانمون ويقال فلان يتغنم الامر
اى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة • ومنه حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه
من الاجر والثواب • ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل
قيمته • وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل • وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له
غنمين اى اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوها من ابقت
له غنما كثيرا يجعل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب • في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد

غنن

مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اى كثرت اصوات ذبابه جبل الوصف له وهو الاذباب • وفي
قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة • ومنه
الحديث كان في الحسين غنة حسنة • في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد

غنا

محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي
يغني من يشاء من عباده • ومنه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اى ما فضل
عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء
منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسألة • وفي حديث الخيل رجل
ربطها تغنيا وتعففا اى استغناء بها عن الطلب من الناس • وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن
فليس منا اى من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر
بالقرآن فليس منا وقد جاء مفسرا • في حديث آخر ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن

يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا
القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب
تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة
فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي • وفي
حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اى اطرحه الله ورمى به
من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله
فنسيهم • وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اى تنشدان الاشعار التي قيلت
يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد
رخص عمر في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء • وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن
غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي يشبه ان يكون الغلام الجاني حرا ايضا
لانه كان عبدا لم يكن لاعتذار اهله بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا ولا اعترافا فاما المملوك
اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته والفقهاء في استيفائها منه خلاف • وفي حديث عثمان
ان عليا عليه السلام بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه اى يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اى اصرفه وكفه • ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك
من الله شيئا • ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغنى لو كانت لي منعة اى لو كان معي من يمنعني لكفيت
شرهم وصرفتهم • وفي حديث علي عليه السلام ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك
غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

غوث

في حديث ام اسمعيل
فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه
وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ • ومنه
الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة
ومنه الحديث فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اى مغيثين فجاء به
على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث

غور

لكان وجها • فيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض
من الارض والجلس ما ارتفع عنها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة • وفيه
انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه
وبعده اى يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه • ومنه حديث الدعاء
ومن ابعد غورا في الباطل مني • وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما
وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال
غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل • ومنه حديث الافك
فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اى وقد نزلوا للقائلة • وفي حديث عمر [illegible]
هذا ذهبت • وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اى نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع

في العدد وقيل اراد يغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب قيل من في الغور وهو المنخفض من
الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور • وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج
مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار
على قوم ونهبهم • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون
علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه • ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا
في اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع المغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف
الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة • ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة
نفسها ايضا • ومنه حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين
والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه
حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري
ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب • ومنه حديث فتنة الازد ليجمعان بين
هذين الغارين • ومنه حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال
عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن
الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا
لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق
المألوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه
ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة
بالستر فتركه • ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب

غوص

الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين • وفيه انه نهى عن ضربة الغائص
هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر • وفيه لعن الله
الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة
التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول انها حائض

غوط

• في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط
الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط • ومنه قيل
لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع
فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه • ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان
اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان • ومنه
الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي
كان ينزله • ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض • وفيه ان
فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه
التي حول دمشق وهي غوطتها

غوغ

• في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء
الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون
من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

غول

• فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي

جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون
تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس
نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى
بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن
اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل • ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان
اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها • ومنه حديث ابي ايوب كان لي
تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ • وفي حديث عمار انه اوجز الصلاة كنت اغاول حاجة لي
المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد • ومنه حديث الا نكب بعد ما نزلوا
مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية
اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم • وفي حديث عهدة المماليك
لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه
في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به والغائلة صفة لخصلة مهلكة
ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها ببعدها • ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون
له الغوائل اي المهالك جمع غائلة • وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال
ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار والمغول بالكسر شبه سيف في جوفه سيف دقيق يشده
الفاتك على وسطه ليغتال به الناس • ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجاته به في كبده
وحديث الفيل حين اتي به مكة ضربوه بالمغول على راسه

غوا

• فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل
ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت امتك اي ضلت • ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة
ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد
كثر ذكر الغي في الحديث • وفي حديث موسى وآدم اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى
الرجل اذا خاب واغواه غيره • وفي مقتل عثمن فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا و
تعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة • ومنه حديث
المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر في مقتل عثمن في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة • ومنه
حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي
تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب
ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده • ومنه قيل لكل مهلكة مغواة • ومعنى الحديث انها
تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات

باب الغين مع الهاء

غهب

في حديث
عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة
من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب
اي مظلم • ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

باب الغين مع الياء

غيب

قد
تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان يذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت

والبستان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء
كان محصلا في القلوب او غير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة ● وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة
ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ● وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
والمغيبة التي غاب عنها زوجها ● ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشتري منه
شيا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها ● وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب اي ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ● ومنه الحديث
ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد وا ان ابا بكر كان
عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلعم لحسان سل ابا بكر عن معايب
القوم وكان نسابة علامة ● وفي حديث منبر النبي صلعم انه عمل من طرفاء الغابة وهو موضع قريب من المدينة
وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة
الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ● ومنه حديث علي كليث غابات
شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غابات شتى ● وفي حديث رقيقة

غيث

الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة
وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غيثا ● ومنه
الاغاثة فيه اللهم اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل
غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين ● وفي حديث زكوة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل
فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث ● وفي حديث العباس مرت

غيذا

سحابة فنظر اليها النبي صلعم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والغيذى قال الزمخشري كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير
هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان

غير

الماء من غذا يغذو ● فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير يريد الغير جمع الغيرة
وهي الدية فجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه
الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتيل ● ومنه حديث محلم بن جثامة
اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم
وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت
اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد
محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص
على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلعم على الاقادة منه بقوله
اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي
يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ● ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل
قتل امرأة ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان
في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت العفو في عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما ● وفيه
انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث ● وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا

وانا

وانا غيور وهو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك
فيه الذكر والانثى ● وفي رواية انها امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة
فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث اختلاف تصرفه ● وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله
يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير ● فيه

غيض

يد الله ملأى لا يغيضها شيء يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته واغيضته ● ومنه
الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الما اذا غار ● ومنه
حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها وذهب ● وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت
لها الدرة اي نقص اللبن ● وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر
ومنه حديث عثمن بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا
من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا ● وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض
فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو

غيظ

فيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ
صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته
للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله تعالى وقد جاء في بعض روايات
مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه
لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب ● وفي حديث ام زرع

غيق

وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها ● فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء

غيل

وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو لبني ثعلبة ● فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة
بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع
وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء
وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا
● وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي ● وفيه ان
مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربتان ● ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر
سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من
الاغتيال ● ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر به يريد
الخسف ● وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ● ومنه قصيد كعب ببطن

غيم

عثر غيل دونه غيل ● فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة الغيمة شدة العطش ● فيه انه ليغان على قلبي حتى

غين

استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم
وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا
بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا

غيا

وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار ● فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية
كل شيء اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ● ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه

غياية اي سحابة او فترة • ومنه حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا
او ظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي
لا اشراق فيه • وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه
بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها • وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة
كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فأد — فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود
فانه اذا اصيب فؤاده • ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اي يوجعه
فؤاده فينفث دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه
وجمعه افئدة • ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا •

فأر — فيه خمس فواسق يقتلن في
الحل والحرم منها الفارة الفارة مفردة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا • وفيه ذكر جبال فاران هو
اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفه الاولى ليست بهمزة •

فأس — فيه فجعل احدى يديه في فأس
راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس • ومنه الحديث فلقد رأيت الفؤوس
في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف •

فأل — فيه انه كان يتفاءل ولا
يتطير الفال مهموز فيما يسر والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفألت على التخفيف
والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله
ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم
خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله
وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم
او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته • ومنه
الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال
بمعنى النوع • ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث •

فأم — فيه يكون الرجل
على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث •

فأى — وفي حديث ابن عمر
جاءته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة
التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم وهو من فأوت راسه وفأيته
اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت — في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره
وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه •

فتح — في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح
ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما
والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة • وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما
جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها
فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني
وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده
مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه • ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل

ولامته افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات • وفيه انه كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين اي يستنصر بهم • ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح • ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر • وفيه
ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري من الانهار على وجه الارض • وفي حديث
الصلاة لا يفتح على الامام اراد اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه
اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه • ومنه حديث ابن عباس
ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال
اناحكك اي احاكمك • ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة
والمناظرة • وفي حديث ابي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد
المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة • ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح
اي واسعة الاحليل •

فتخ — فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز
موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين • ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا
انحطت كسرت جناحيها • وفيه ان امراة اتت وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي
وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الرجل
وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ • ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا •

فتر — فيه انه نهى عن
كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال
افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا
واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته • وفي حديث
ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي
في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من
رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة • ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام

فتق — فيه يسأل الرجل في الجائحة او الفتق اي الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء
واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد • ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب
فقد كان فتق بجرش • ومنه حديث مسيره لما هبط من رحرح حتى افتق بين الصدمتين اي خرج
من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج • وفي صفته عليه الصلاة والسلام
كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء • وفي حديث عائشة
قحط واحتبس حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي اتسعت خواصرها وانشقت من كثرة
ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب • وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية
الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو
ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء فتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك
اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا • وفي رواية لم يرح
رسل بعد اعوام الفتق • وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر
لما وجهه رسول الله صلعم ليغير على خثعم سنة تسع •

فتك — فيه الايمان قيد الفتك ان يأتي الرجل

فتل

صاحبه وهو غارّ غافل فيشد عليه فيقتله والفتك ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث * فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة * وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ * وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والعين * ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب * وفي حديث ميثم الست ترعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمرة والعرفط وقيل نور العضاة اذا انعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة * في حديث قيلة المسلم يتعاونان

فتن

على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة * ومنه الحديث افتان انت يا معاذ * وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك * ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي * ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم * ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء * وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف

فتا

فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى * وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن * وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلم اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسألة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى * ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا * وفيه ان امراة سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلعم فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار اراد تشبه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر * وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية بضم الفاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فثا

في حديث زياد الواجب لا يفثؤه الا مرشه فثأت القدر اذا سكنت غليانها ... والفثء الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ

فثر

في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب * ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها * ومنه حديث علي

فجا

كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمرا اي خوان

باب الفاء مع الجيم

فيه ذكر موت الفجاة في غير موضع يقال فجأه الامر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة

فجج

* في حديث الحج كل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا * ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلعم لبدر وعام الفتح والحج * وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق * ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت * وحديث عبادة الا ترى ركبت الجمل فتفاج للبول * ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه

فجر

* في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البجر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر لبصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه ضرب الفجر والبجر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء * ومنه الحديث اذا اعرس فجرت دار تحل اذا سفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء * وفيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مخففة تسميتهم فجارا * ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب * ومنه الحديث ان اباه قال لرسول الله صلعم فجرت اي زنت * ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير * وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق * ومنه حديثه الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو * ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك * ومنه حديث عائشة يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا * وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته * وفيه كنت يوم الفجار ابيل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم

فجفج

* في حديث عثمن الفجاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه

فجا

* في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين * ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع الحاء

فحج

فيه انه بال فافحج رجليه اي فرقهما وباعد بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين * ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج * وحديث الذي يخرب الكعبة كانه به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

فحش

* فيه ان الله يبغض الفاحش والمتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في

الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة
من الاقوال والافعال • ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش
اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه
وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة • ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن
فاحشا فلا باس • (فحص) في حديث زواج زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص
جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث
والكشف • ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص
ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف
اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة كان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه
وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب • ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط
رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف • ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه و
تخرج فيه • وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت شيء • وفي حديث كعب ان الله
بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه
ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك • وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص
اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف • (فحل) فيه انه دخل على رجل من الانصار
وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال
النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا • ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد
فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل له فحال ايضا ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت
فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا
باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته
وفي حديث ابن ضباع ذكر لبني الفحل وسيرد في حرف اللام • وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري
له اضحية فقال اشتره فحلا فحيلا المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب جمله
وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه • وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل كذا
جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك
ويمنعونه منه • وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين
متقشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث • وفيه ذكر
فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام • وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد • (فحم) فيه
اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء اي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة
العسعسة • وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها • (فحا) فيه من اكل
من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت
فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل • ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا
من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها

باب الفاء مع الخاء

(فخخ) في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه • وفي حديث علي افلح من كان له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها • ومنه حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي ص عظيم بن الحرث المحاربي
(فخذ) فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه
وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
كذا قال الجوهري • (فخر) فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن
شكرا لله وتحدثا بنعمه • وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخارة ضرب من الخزف معروف
يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها • (فخم) في صفته ص كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم
تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة • وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

(فدح) فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء
او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح • ومنه حديث ابن
ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا • (فدد) فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون
بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا
اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان
وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة
ومنه الحديث هلكت الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان
احدهم المئتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما
تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما
صوت • وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء وسعي دائم
(فدر) في حديث ام سلمة اهدت له فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر • وفي
حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث • وفي حديث مجاهد كان في
الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا
عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة • (فدع) في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعوا الفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع
بين الفدع • وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع
وفيه انه دعا على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير • ومنه الحديث
اذا تفدغ قريش الراس • ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي ان لم يشدخ
الجلد وربما يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ • ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود
فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكل • (فدفد) فيه فعلوا الى فدفد الفدفد
الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع • ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا
ومنه حديث قس وارمي فدافدها وجمعه فدافد • ومنه حديث ناجية عند رسول الله ص فاخذ
به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة • (فدم) فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام

باتت على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم
حتى يتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها
ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي عم الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه
يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر
على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي عم نهاني رسول الله صلعم
ان اقرا القرآن وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم
ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى
بذل مفدم اي شديد مشبع استعاره من الذوات الى المعاني قد تكرر في الحديث ذكر الفداء
الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء
وقيل المفاداة ان تفك الاسير باسير مثله ومنه شعر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء
التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء
والنصب على المصدر

باب الفاء مع الذال

فيه هذه الآية الفاذة الجامعة
اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا

باب الفاء مع الراء

فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش
وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه
وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله وفيه
ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري
راوية كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت علي عم قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد
فرثتم لرسول الله صلعم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك
في الاسلام مفرج قيل القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال
ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل
يسلم ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج
الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجئ وفيه انه
صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجماعة ولا تذروا
فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى
الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة
وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج
استعملك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة
وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث
الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وفي فرج فرجا هو فرج

وفي

فدا
فذذ
فرا
فربر
فرث
فرج

وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء وفيه ولا يترك
مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه
الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم ومكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم
وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجدته
بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه
وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له
فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلعم اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وفيه انه نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام الفروخ من السنبل
ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة
والمحاقلة وفي حديث علي عم اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا
فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت
وفرخت ولو تركت طارت اليه فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل عليه الفعل المذكور تقديره
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا اضربه اي اضرب زيدا اضربه فحذف الاول ولا اكتفا
وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون جوابا للشرط
لكون الاول ولا كذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرخها امها وفي حديث
عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك
قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من فرخ فؤاد الرجل
اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فيخرج منها وهو مثل
قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان
الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان ابنا من
كان من ولد ابرهيم عم بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد
هكذا حكاه الهروي عنه وفيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال
الذين اهتزوا في ذكر الله فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل
اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم
من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت
السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فاردتكم
يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو رجلا
من الانصار شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا تبتغي سلبي وجلدي اراد
النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما
يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث
ابي بكر فلم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره

فرح
فرخ
فرد

اجلالا • وفيه ذكر فردة بفتح الفا وسكون الرا جبل في ديار طيء ذكر في حديث زيد الخيل وفي شعره
زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة وبالقاف وبعضهم يكسر الرا • وفي قصيد كعب ترمي الغيوب

فردوس

بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة • قد تكرر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم
والاشجار والجمع الفراديس • ومنه جنة الفردوس • فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال

فرر

لا اله الا الله افررته افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من
المحدثين يقولونه بفتح اليا وضم الفا والصحيح الاول • ومنه حديث عائشة اخذ صلاح القوم عزم حلومهم
فبني هواء والحلوم عوازب اي حملهم على الفرار وحلومهم خالية بعيدة غائبة العقول • ومنه حديث
الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرارا فهو فار والفر
مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر
اراد به النبي صلعم وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفران • وفي صفته صلعم ويفتر عن مثل حب
الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير ضحك وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت
شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد • ومنه حديث ابن عمر اراد
ان يشتري بدنة فقال فرها • وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان
افرك عنها اي اكشفك • ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكا وتجربة • فيه من اخذ شفعا فهو له

فرز

اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته

فرس

اذا قسمته • فيه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث
عليه وهو ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات
واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به
احوال الناس وللناس فيها تصانيف قديمة وحديثة • ومنه الحديث افرس الناس ثلثة
كذا وكذا اي اصدقهم فراسة • ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا
اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي
عالم به بصير • وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من
الفروسية • وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح • وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو
كسر رقبتها قبل ان تبرد • ومنه حديث آخر فنادى مناديه ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ومنه
سميت فريسة الاسد • ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله • ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل
عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا
قتلها • وفي حديث حبلة وعمارية لما اخذتها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب
والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها • وفي حديث الضحاك في رجل آلى
من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة اطهار
او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضا الايلا وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه
بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان الاربعة اشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاربعة اشهر
وهي في العدة بانت منه بالايلا مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان
الى غاية • وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس

فرسخ

ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح • في حديث
حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شي دايم كثير
لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ المسافة المعلومة من الارض

فرسك

ماخوذ منه • في حديث عمر كتب اليه سفين بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا
حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه
وهو اجرد الملمس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا • فيه لا تحقرن من المعروف شيا

فرسن

ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال
فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية • فيه انه نهى عن افتراش السبع

فرش

في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه
والافتراش افتعال من الفرش والفراش • ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك
الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها • ومنه حديث ابن عبد العزيز
الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان
اذا استباحه بالوقيعة وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه • وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش
هي الناقة الحديثة الوضع كالنفسا من النسا وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض
ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع • ومنه حديث خزيمة وتركت
الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق • وفيه فجات الحمرة فجعلت تفرش جناحيها
وتقرب من الارض وترفرف • وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل
وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح • وفيه ذكر فرش بفتح الفا وسكون الرا واد
سلكه النبي صلعم حين سار الى بدر • وفيه فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح
الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة • ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب
تقع فيها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام
رقاق تلي القحف الراس وكل عظم رقيق فراشة • ومنه فراشة القفل • ومنه حديث مالك

فرشح

في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام • في حديث ابن عمر كان
لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو من التفحج

فرص

في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة
بكسر الفا قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبة
بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه
وعليه المذهب وقول الفقها وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي شيا يسيرا
مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من
القرض القطع • وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثايرا فريص رقبته قايما على مريته يضربها الفريصة
اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي
التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثاير الراس اي ثاير شعر الراس وجمع
الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرايص لان العصب يثور عندها

ومنه الحديث فجئ بها ترعد فرايصها اي ترجف من الخوف • وفيه ان الله الحج الان افترض مسلما ظالما

فرض

هكذا روي بالفاء والضاد المعجمة من الفرض القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الله
من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة • وفي حديث شغلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي الريح
الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت • وفي حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلعم
على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه
افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعي والفرض اكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض
ههنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبينه عن امر الله تعالى • وفي حديث حنين فان له علينا ست
فرايض الفرايض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ من الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب
المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة • ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض الله
والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد يعني السن المعين للاخذ في الزكوة وقيل هو عام
في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة
اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكوة • ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل
نصاب ما فرض فيه • ومنه الحديث اخر لكم الفارض والفريضة والفارض المسن من الابل • وفي
حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء
المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص
فيها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون • وفي حديث عدي اتيت
عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب
لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال • وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض
الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل • وفي صفة مريم عم
لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عم • وفي حديث ابن عمر ان النبي صلعم استقبل
فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته • ومنه حديث موسى عم
حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض • ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف

فرضخ

للمنايا فرضاخته اي ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والتاء للمبالغة • فيه

فرط

انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم
الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية • ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا
يقال افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله • وحديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق
وتقدم • ومنه الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة
وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون • ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على
فرط صدق يعني رسول الله صلعم وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا • وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة ان رسول الله صلعم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد
الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة • وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا
الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرطت مزادته اذا
ملأها ومن افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد • ومنه حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملؤه • ومنه

قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه • ومنه حديث سطيح ان
يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم • ومنه حديث علي عم لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه • ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات
وقتها قبل ادائها • ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية وتفرط الغزو اي فات
وقته وتقدم • وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد

فرطح

يومين يقال اتيته فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين • وفي صفة
الدجال وشيعته خفافهم مفرطحة الفرطحة عرض رؤوس الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي

فرع

بالقاف • فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي
المسلمون عنه وقيل كان الرجل في صدر الاسلام ثم نسخ • ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى
يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه
حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره • وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان
الى النبي صلعم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق يقال فرع يفرع ويفرع • ومنه
حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم • وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم
اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو موسى وهو من هفواته • وفي حديث ابن زمل يكاد
يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم • ومنه حديث سودة كانت تفرع الناس طولا • وفي حديث
افتتاح الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه • ومنه حديث قيام
رمضان فما كنا ننصرف الا مع فروع الفجر • وفي حديث عطاء ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض
وارتفع • وحديث عطاء وسئل من اين اجزيت قال الفج • وفي حديث تفرعها اي نعلو على
اعلاهما وتربيهما • ومنه حديث اي الشجر ابعد من الخارف قال لو افرعها قال وكذلك النصف الاول
وفيه اعطي العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس
ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من
اصله والفارع المرتفع العالي • وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان
قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلعم افرع الفرعان الافرع وهو الوافر الشعر وقيل الذي
له جمة وكان النبي صلعم ذا جمة • وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع والافرع ههنا الموسوس
وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة • وفي حديث ابي هريرة

فرغ

سئل عن الضبع فقال اراد انها حلال كالشاة • في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث
افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا
اذا قلبت ما فيه • وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي
والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر الفعل في الحديث • وفيه ان رجلا من
الانصار قال حملنا رسول الله صلعم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع

فرفر

المشي واسع الخطو • في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني
ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذيب يفرفر الشاة اي يمزقها • في حديث

فرق

عايشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا

وثلثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون
فمائة وعشرون رطلا • ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام • والحديث الآخر
من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله • ومنه الحديث في كل عشرة افراق عسل
فرق والافراق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبال • وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق
بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا • ومنه حديث ابي بكر أبالله تفرقني اي تخوفني • وفي
صفته ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق
لم يفرقه • وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرحه
في حرف الجيم والخ[illegible] وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة
اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون
لا شيء عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب
في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء • وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس
في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء
من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح
البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه ابن عمر وفي تمامه انه كان
اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد
لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع
خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان
والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين وفرقت بين الرجلين فتفرقا • ومنه حديث ابن مسعود
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل
منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة • ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس
رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس
الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية • وفي حديث ابن عمر
كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف فيه
ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان
تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما • وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت
عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق
الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل • وفي
حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من
اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا
وفرقانا • ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه و
تكذيبه • ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق و
الباطل • وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق لي على
ما لم يسم فاعله • وفي حديث عثمن قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق

وافراق

افراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى • وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة
القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة • ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا
وذود الفرق القطعة من الغنم • ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله فرقها بالفتح وهو
مكيال يكال به اللبن • وفيه تأتي البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف اي قطعتان • وفيه عدوا
من افرق الحي اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال
الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة • وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر

فرقب

يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء • في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب
مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان ويروى

فرقع

بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور • في حديث مجاهد
كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت • وفيه فافرنقعوا عنه اي
تحولوا وتفرقوا والنون زائدة • فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك

فرك

الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج
من قشره • وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر
وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة • ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل
فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من

فرم

الشيطان • في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم
وهو تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك • ومنه حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها
بحب الزبيب وهو مما يستفرم به • ومنه الحديث ان الحسين بن علي عليهما السلام قال لرجل عليك
بفرام المك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك

فره

يعالجن بالزبيب وغيره • ومنه حديث الحسن حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج
به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض • في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية
وقد فرهت فراهة وفراهية • فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة

فرا

الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات • ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى
فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف • وفي حديث علي اللهم انك قد مللتهم
وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها
اي يتمتع بنعمها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى • وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء
اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا
واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة
• وفي حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة رأسها من وراء الدار وروي
من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى
كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر
ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الرأس

الوجه • ومنه حديث الزبير فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء
وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته
للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد ويقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل
فاجاده • ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة
في القتل • ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ النكاية والقتل • وحديث وحشي
فرايت حمزة يفري الناس فريا يوم احد • ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد
اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم • وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى
جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي من اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا
ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام • ومنه حديث
عائشة فقد اعظم الفرية على الله الكذب • ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال
فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث • فيه ذكر فارياب
هي بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها بزيادة ياء بعد الفاء وقيل انها بالحذف
والاثبات

باب الفاء مع الزاي

فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به
انف سعد ففزره اي شقه • ومنه حديث طارق بن شهاب خرج حاجا فوطئ رجل راحلته ظبيا ففزر
ظهره اي شقه وفسخه • ومنه حديث صفية لا يغضبه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف
واستفزه اذا ازعجه وافزعه وقد تكرر في الحديث • فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع
وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع
عن الحريم مراقب حذر • ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا
يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته • ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجئوا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحادث • ومنه
صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجى الى ضرس والتقدير فاذا فزع
اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا
وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع
من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما • ومنه الحديث الا
افزعتموني اي انبهتموني • ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه • وفي حديث فضل عثمان
قالت عائشة للنبي صلعم لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال
فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة
ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر • وفي حديث عمرو بن معدي كرب
قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي
كشف عنه الفزع وازيل • ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اي كشف
عنها الفزع

باب الفاء مع السين

في صفته صلعم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة
صدره ومنزل فسيح اي واسع • ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة
في دار عدلك يوم القيامة ويروى في عدنك يوم القيامة بالنون يعني جنة عدن • ومنه حديث ام زرع

فارياب
فزر
فزع
فسح

ومنها

ومنها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال • فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلعم
هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه
فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من
ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم • فيه عليكم بالجماعة فان
يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري
هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط • ومعنى
الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم • ومن الاول في الحديث
انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن
فاتك قال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب • ومن الاول حديث الشعبي في العبد الآبق
اذا اخذ في الفسطاط فيه عشرة دراهم • فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج
عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة
لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال • ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة
تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها • ومنه حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب
فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها • فيه ان اسماء بنت عميس قالت
لعلي ان ثلثة انت آخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل
وهو الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر
فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت انا حائض وليست بحائض
فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر • وفي حديث حذيفة اشترى
ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه اي ارذلاه وزيفا منها وا[صله]
من الفسل وهو الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله • ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل
العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر • وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة
ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة
بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل
وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويوكل باللبن و
اذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فيه ان اعرابيا دخل المسجد
ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
والتفشيج اشد من الفشج • ومنه حديث جابر فشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه
الحميدي فشججت وبالت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين • فيه قال
ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش
السقاء اذا خرج منه الريح • ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوتها والفشيش
الصوت • ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس • ومنه حديث ابي المواهب
فاشت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لفها مثل فشيش الحرابش الحرابش
جنس من الحيات واحدها حربش • ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف

فسح
فسد
فسط
فسق
فسكل
فسل
فشا
فشج
فشش

من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانتفاشه
يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش الانفعال من الفش ° وفي
حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكأنه كان سقاء فش السقاء اذا خرج
وفش الحالب فتح فانفش ما فيه وخرج ° وفي حديث ابن عباس اعظم صدقتك ان اتاك اهدل
الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في
انوفهم وشفاههم وهو تأويل قوله عليه الصلاة والسلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير
في اعظم للامر ° ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي

فشغ

ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثلها الفتوح والثرور ° وفي حديث شقيق
انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ ° في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم
الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا قالوا نعم واكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار
ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ع ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر ° وفي حديث ابن عباس ما
هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعبت وقد تقدمت ° وفي حديث عمر
ان وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيأوا للقائه قال الزمخشري ولا
آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه ° وفي حديث ابي هريرة
انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان ° وفي حديث

فشفش

الشعبي سمتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط
في الكذب ° في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا

فشل

الفشل الفزع والجبن والضعف ° ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخره
واكله فحذف الموصوف العلهز وهو في الحقيقة للآكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث

فشا

فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ° ومنه حديث الخاتم
فلما رآه اصحابه قد تختموا به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ° ومنه الحديث افشى الله
ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته
والمعروف المروي افشى ° ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في
الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال
رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه ° فيه

فصد

كان اذا انزل عليه الوحي يفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب
على التمييز ° وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلعم قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو
ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا
عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ° ومنه المثل
لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها ° فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها

فصع

من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته ° في حديث الحسن ليس في الفصافص

فصفص

صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة
بالسين ° في صفة كلامه صلعم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى

فصل

انه لقول فصل اي فاصل قاطع ° ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له
ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة وجاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه
وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ° ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات
او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ° ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد
عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر
ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن
من اولاد البقر ° وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلعم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل
الفصيلة قطعة من اللحم الفخذ قاله الهروي ° وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه
فعيل بمعنى مفعول ° وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع
وهو ما بين كل انملتين ° وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والمباينة
ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه ° في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم

فصم

ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين تقول فصمته فانفصم ° ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في
ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ° ومنه الحديث استغنوا عن الناس
ولو عن قصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف ° وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني
الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ° ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان
جبينه ليتفصد عرقا ° في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد خروجا

فصا

يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت ° وفيه قالت الحديثا حين اتخذت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية
الاسم من التفصي ارادت انها كانت في ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة

باب الفاء مع الضاد

فضج

في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد
انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت ° فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة

فضح

الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض
ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه ° في حديث

فضخ

علي ع قال له اذا رأيت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث
وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ° ومنه حديث ابي هريرة يعمد الى الحلقانة فيفضخها
اي يشدخها باليد ° وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد
انه يسكر شاربه فيفضخه ° وفي حديث علي ع ان قربتها فضخت رأسك بالحجارة ° في حديث العباس

فضض

انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية
اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا

كسره، ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن، ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها، ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه، وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه، وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره، ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول، ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلعم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظ من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة، وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق ويتقطع ويروي بالقاف، وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروي بالقاف اي فتح رأسها، ومنه الحديث كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم يؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تأخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروي بالقاف والباء الموحدة وسيجيء، وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا من غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب، وفي حديث ام سلمة فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر، وفي رواية من فضة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر، في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء، ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر، فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك، وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه، وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر، وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروي بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة، وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا، وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها متفضلة في ثوب خلوتها، وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت له في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب

فضفض

فضل

من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضيل بن فضالة، وفيه ان اسم درعه عليه الصلاة والسلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة، وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها، في حديث دعائه للنابغة لا يفضي الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض، وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضرب برضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

فضا

باب الفاء مع الطاء

في حديث عمر انه رأى رجلا اصفر الوجه افطى الانف دقيق الساقين الافطى الافطس ورجل افطى كافطس، فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانع وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث، ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه، ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها، وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة كسرة وكسرات بفتح الطاء الجمع فطرات وفطرات وفطرات، ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت حفرها، وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ويشرب، ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما، وفيه انه قام رسول الله صلعم حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى، وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع، ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان يحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام، وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل، في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس، ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطسة، فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد فاطمة بنت رسول الله صلعم زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه، ومنه قيل للحسن والحسين ابناء الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلعم امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلعم لابيه، وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع

فطا

فطر

فطس

فطم

بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستسقام بالازلام الفطم من اللبن اى مفطوم وجمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا
نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما انكره لان الاقراع
لا تفضيل بعضهم على بعض في الفرض • ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم
اى مفطومة وقيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء •

فظظ

باب الفاء مع الظاء

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلعم رجل فظ سيئ الخلق وفلان افظ من فلان اى اصعب
خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة
بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على الباطل فان النبي صلعم كان رؤفا
رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ • ومنه الحديث ان صفته في التورية
ليس بفظ ولا غليظ • وفي حديث عائشة قالت لمروان انت فظاظ من لعنة الله قد تقدم بيانه
في الفاء والضاد •

فظع

فيه لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اى شديد شنيع وقد افظع يفظع
فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع • ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اى لم ار منظرا فظيعا
كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير • ومنه الحديث اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما
وخفتهما والمعروف فظعت به او منه • ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا اى يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

فعم

باب الفاء مع العين

في صفته صلعم كان فعم الاوصال اى ممتلئ الاعضاء يقال فعمت
الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه • ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت
ما بين السماء والارض ريح المسك اى ملأت ويروى بالغين • وفي حديث اسامة وانهم اطافوا
بنا ليلا بحاضر فعم اى حي ممتلئ باهله • ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اى ممتلئة الساق •

فعا

وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة
وقد تقدمت في الهمزة

فغر

باب الفاء مع الغين

في حديث الرؤيا فيفغر فاه
فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه • ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي
وتركها فيه • ومنه حديث عصا موسى عم فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها • وفي حديث النابغة
الجعدي كلما سقطت له سن فغرت اى طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت
بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها •

فغم

فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء
والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم يقول
فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته • وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما
تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اى كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه
الخلال وقيل هو بالعكس •

فغا

فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان
وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره • ومنه حديث
انس كان رسول الله صلعم يعجبه الفاغية • ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران
فقال اذا فغا اى اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف

في خروج

في خروج النور من النبات افغى لا فغى •

فقا

باب الفاء مع القاف

فيه لو ان رجلا اطلع
في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شيء اى شقوها والفقء الشق والبخص • ومنه حديث موسى عم
انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين • ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان
اى بخص • ومنه حديث ابي بكر تفقأت اى انفلقت وانشقت • ومنه حديث عمر قال في حديث
الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق الفقئ الذي ياخذه داء في البطن يقال له
الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق عروقه ولحمه بالدم فينبج وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه
فهو الفقئ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وقيل يقال للذكر والانثى •

فقح

في حديث عبيد الله بن
جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك انا فقحنا وصاصاتم اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه
يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه من فقح الورد اذا تفتح •

فقد

في حديث عائشة افتقدت رسول الله ليلة اى
لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك • وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد
يفقد اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل • وفي
حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اى دعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا •

فقر

قد تكرر ذكر
الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له
والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة
والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير • وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير
من ابله اى يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار
الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة • ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها • وحديث جابر
انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة • ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض
من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا • ومنه حديث
المزارعة افقرها اخاك اى اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر • وفي حديث
عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير خيبر اى بئر من ابارها • ومنه حديث عثمان
انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اى بئر وقيل هي القليلة الماء • ومنه حديث محيصة
ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة • وفقير النخلة حفرة تحفر
للفسيل اى احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير • وفي حديث عائشة
قالت في عثمن المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر
ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد
وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم جمع فقرة
وهي الامر العظيم الشنيع • ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر وحرمة
الخلافة • ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا اى
الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول • حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب
الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرات في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر • وفيه عاد
البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اى فقر • وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اى الدواهي واحدها
فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر • وفي حديث معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني

مفاقره اعف من التبوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر
وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه • وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار
لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة • وفي حديث الايلاء على فقير
من خشب وهو جذع يرقى عليه الى الغرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل و
المعروف على نقير بالنون اي منقور • وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور
اصح بصرا اي فتح عن معان غامضة • وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية
بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها
بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج
مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق
التأويلات وصفهم بذلك • وفي حديث الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي
امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد
الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك

فقص

من نفسه • في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا • فيه ان ابن عباس نهى عن

فقع

التفقيع في الصلوة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت • وفي حديث ام سلمة وان تفقأت
عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا • وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع
القردد الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة • وفي حديث
شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم • فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه

فقم

دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه • ومنه حديث موسى عم لما صارت
عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق • ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي
بلحييه • وحديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى
حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما • في حديث ابن عباس دعا له النبي صم فقال

فقه

اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح
يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله
العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها • ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال
فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت • وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي
تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه • في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض

فقا

الروايات والصواب بفقميه اي لحييه وقد تقدم **باب الفاء مع الكاف** فيه اعتق

فكك

النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين
في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض • ومنه الحديث عودوا المريض
وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق • وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم
نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض

فكل

فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد

او الخوف

فكن

او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة • ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من
شدة الغيرة • فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والتفكن التندم على الفائت

فكه

في حديث انس كان النبي صم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والفكاهة وقد فكه فهو فكه
وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن • ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله • ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمون

فلت

مازحين **باب الفاء مع اللام** فيه ان الله يملي الظالم فاذا اخذه لم يفلته اي
لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه • ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر
فانطلق به الى النبي صم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها
ولم يأمر فيه بشئ • ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين
تخفيفا • وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجأة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته
اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى
النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما يقول اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم بني الفعل
لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي
افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء
للنفس اي اخذت نفسها فلتة • ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث • ومنه الحديث
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجأة • ومنه حديث عمر ان بيعة
ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجأة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون
مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شئ فعل من غير روية وانما بودر بها
خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى توليها
ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة
آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع
الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة
العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها • وفي صفة مجلس رسول الله صم لا تنثى فلتاته
الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى • وفيه وهو في بردة له
فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات
يقال بردة فلتة وفلوت • ومنه حديث ابن عمر عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت

فلج

على صاحبها لخشونتها او لينها • في صفته صم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك
فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الشيئين • ومنه الحديث انه لعن المتفلجات
للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين • وفي حديث علي ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب
في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم • ومنه الحديث اينا فلج فلج
اصحابه • ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق

في النضال • ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلعم وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على
خصمي • وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمن بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله
من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب فانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان
طعاما • وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وهو موضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون
اللام واد بين البصرة وحمى ضرية • وفيه ان خالدا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان
سناميه يختلف ميلهما • ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن

فلح

في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى
سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة • ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله
كان شبعها وجوعها وريها وظماؤها وارواثها وابوالها فلاحا في موازينه يوم القيمة اي ظفرا وفوزا
ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي به لان بقاء الصوم به • وفي حديث ابي الدحداح
بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح • وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للمراة
استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به • ومنه الحديث كل قوم
على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من
الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون • وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله
لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع • ومنه حديث
عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها • ومنه حديث كعب
المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتركت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه

فلذ

تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة تعلو الاسنان • في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ
كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة
المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا
وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج • ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم
بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف
الاعضاء • ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات

فلز

فقال النبي صلعم ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده • فيه كل ذي افلاذ اديب الفلز
بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس
والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها • ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان • فيه من

فلس

ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه
فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه
الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث

فلسطين

النبي صلعم عليا عم لهدمه سنة تسع • هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الاردن و
ديار مصر وام بلادها بيت المقدس • في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان يحد فقال

فلط

اضرب فلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل • في حديث لقمان عليه جلسة مفلطحة لها شوكة عقيفة

فلطح

المفلطح الذي فيه عرض واتساع • وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي

هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطاء

فلغ

فيه اذا ياتيهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت • ومنه حديث
ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد • في حديث علي

فلفل

قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية
السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلام النضر بن شميل يدل على

فلق

وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتتفل لان من استاك تفل • فيه انه كان يرى
الرويا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات • ومنه
حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي • وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق
بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان الخ • وفي حديث جابر فصنعت لهم
مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره • وفي حديث
الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس
شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال • وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق
اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا

فلك

فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال • في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك
شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين
فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبهه به الفرس في اضطرابه • في حديث ام زرع شجك او فلك

فلل

او جمع كلالك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما وقيل
اراد بالفل الخصومة • ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف
وجمعها فلول • ومنه قول الاشعر بهن فلول من قراع الكتائب • ومنه حديث ابن عون ولا تفلوا
المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق • ومنه حديث
عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين • ومنه حديث
علي يستنزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد • وفي حديث
الحجاج بن علاط اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر
سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا
هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة • ومنه حديث عاتكة فل
من القوم هارب • ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم • وفي حديث
معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر • وفي حديث القيمة يقول الله
اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء
وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس
بترخيم ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد

وفيهم شيء من جمع وتوبيث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت بهما عن غير
الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم • ومنه حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه

فلم

فيقال اي فل اين ما كنت تصف • وقد تكرر في الحديث • في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا
الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون

فلهم

للمبالغة • فيه ان قوما افلدوا واصحاب فنأتهم فاتتهم امرأة فجاءت بعجوز فتفلت ظلمها اي فرجها وذكر

فلو

بعضهم بالقاف • في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد
ذوات الحافر • ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض • وفي حديث ابن
عباس امر آدم بما كان فاطعم من ليطه فالية اي قصبة قشعة قاطعة وتسمى الغالية • وفي حديث
معاوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع وهو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني
ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

باب الفاء مع النون

فنخ

في حديث عائشة وذكرت
عمر فنخ الكفرة اي اذلها وقهرها • ومنه حديث المتعة برد بذا غير منفوخ اي غير خلق ولا ضعيف
يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته • فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند

فند

في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام
عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند • ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا
كبيرا قد بلغ الفند او قرب • ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر
اصابه • وفيه انه قال اني فرطكم وانكم تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين
قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة • ومنه الحديث
اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين
ومنه الحديث لما قبض رسول الله صلعم صار الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى
بلا امام • ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبط واتخذه
حصنا وملاذا الجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه • وقال الزمخشري يجوز ان
يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره
كالغصن • ومنه حديث عطاء لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال • في حديث معاوية

فنع

انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي
في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ان
الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال
فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله • في حديث عمر بن عبد العزيز ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل

فنق

الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم • ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق و
افناق • ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالفحل الفنيق

فنك

فيه امرني جبريل عم ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من
الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين • ومنه
حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول

فنن

شعر اللحية • فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذوو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان
جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبهها بغصن الشجرة • ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب
في ظل الفنن منها مائة سنة • وفي حديث ابان بن عثمن مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب

فنا

التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس • في حديث
[illegible] كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو
وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار
ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا • وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية
بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة
التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت

فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل
يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاءة من قولك فاتني فلان
بكذا اي سبقني به • ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى ابوه النبي صلعم فاخبره فقال
اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانته هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان
في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى
والمعنى ان الابن لم يشاور اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلعم فاخبره
فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك
فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه • ومنه حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث
شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه • في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا

فوج

فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف في الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج
مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين • فيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها

فوح

وحرها ويروى بالياء وسيجيء • وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله • فيه انه خرج

فوخ

يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح
خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح
تفوخ فوخا اذا كان لها صوت في هبوبها وقوله بائلة اي نفس بائلة • فيه كان الكرشية في فودي

فود

راسه اي ناحيته كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس • وفي حديث معاوية قال للبيد
ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود • وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به
شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي اي بمعناه • فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه

فور

اي يغلي ويظهر متدفقا • ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها • ومنه الحديث ان
شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها • وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة
الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم • وفي حديث معضد
خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي مجتمعهم وحيث يفورون في
اسواقهم • وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء اوله • في حديث سطيح

فوز

ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق • ومنه

فوض

فوع

فوف

فوق

حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت
بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث ❊ في حديث
الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ❊ ومنه
حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت
ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته
ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده
الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم
فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه
ويروى بالغين لغة فيه ❊ في حديث عثمن حج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن
وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف بالاضافة وبرد
ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بيض ❊ وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة
وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة ❊ فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر
فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاوه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل
بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة في كقولك اعطيته عن رغبة وطيب
نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة
وملازما له ❊ ومنه عيادة المريض قدر فواق الناقة ❊ وحديث علي قال للاشتر يوم صفين
انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين ❊ وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا
يعني قراءة القرآن اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقروه شيئا بعد شيء في ليلي و
نهاري مأخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ❊ ومنه حديث علي ان
بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا ❊ وفي حديث ابي بكر في كتاب
الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا
لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته ❊ وفيه حبب
الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى
واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ❊ ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ❊ ومنه
حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع ❊ وفي حديث علي يصف ابا بكر
كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم
وهو موضع الوتر منه ❊ ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمن ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي
ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل ❊ ومنه حديث
علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر
الفوق في الحديث ❊ وفيه ذكر اهل بيت فاقة الفاقة الفقر والحاجة ❊ وفي حديث سهل بن سعد
فاستفاق رسول الله صلعم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما
كان قد شغل عنه وعاد لنفسه ❊ ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ❊ ومنه
حديث موسى عم فلا ادري افاق قبلي ام اقام من غشيته وقد تكررت في الحديث ❊ وفي حديث عمر

انه

فول

فوه

فهد

فهر

فهق

فهه

فيا

فيه

انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا ❊ فيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع
بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو
وفي حديث الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم
وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلعم فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير
المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

باب الفاء مع الهاء

في حديث
ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة
النوم وهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل ❊ فيه انه
نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع
الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى الاخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك
والسكون ❊ وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امرأته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف
وقيل هو الحجر مطلقا ❊ وفي حديث علي راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من
فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهرة بالباء ❊ فيه ان ابغضكم
الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم مأخوذ من الفهق
وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا ❊ ومنه الحديث ان رجلا يدنو من الجنة
فتنفهق له اي تنفتح وتتسع ❊ وحديث علي في هواء منفتق وجو منفهق ❊ وحديث جابر فترعنا
في الحوض حتى افهقناه ❊ في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال
ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة
السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء

قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل
للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فئة وفيوءا
كانه كان في الاصل لهم ثم رجع اليهم ❊ ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع
من جانب الغرب الى جانب الشرق ❊ ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ❊ ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما
اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها ❊ وفيه الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر
وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات
كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين
الذين افتتحوه عنوة ❊ وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة
بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره ❊ وفيه مثل
المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح فيأتها اي حركتها وميلتها يمينا وشمالا ❊ وفيه اذا
رايتم الفيء على رؤسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه
رؤسهن بالبخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا
وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ❊ ومثله تفئة

فيج · فيح · فيد · فيض · فيظ · فيف · فيق

ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان يكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا يكون مزيدة والبنية
كما هي من غير قلب فلو كانت التفئة تفعلة من الفي لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعلة ولكن
القلب عن الثقة هو القاضي بزيادة التاء فيكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء • فيه ذكر
الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب • فيه شدة
الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت
وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها • وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع
هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف • ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا
افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء • وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما
مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته • في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق
الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا
ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما
واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره • فيه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم
فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان
فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر • ومنه انه قال
لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا
وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق
وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا
ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي • ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف
ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث
فعلا وقولا • وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح
هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها
ومنه الحديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض
فيه • وفي صفته مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه
امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه • وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
هنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض
الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاظت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول
بالظاء • فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث
بلغ السوط فاظ بمعنى مات • ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل • ومنه حديث
عطاء ارايت المريض اذا خاف فوظا اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء • في حديث
حذيفة يغيب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء • ومنه ذكر فيفاء الخبار
وهو موضع قرب من المدينة انزله النبي صلعم نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي
والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة
في غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان • في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر

فيل · فين · قبب · قبح · قبر · قبس

اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو وانقلبت لكسرة ما قبلها وجمع على فيق ثم
افواق • في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى
فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فائل
الراي وفاله وفيله • ومنه حديثه ان تمموا على هذا الراي انقطع نظام المسلمين • فيه ما من مومن الا
وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة
وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر • ومنه حديث علي
في فتنه الارتياد وراحة الاجساد • وفيه جاءت امراة فشكت زوجها فقال النبي صلعم تريدين ان تزوجي
ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وانما اوردناه ههنا حملا
على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع الباء

فيه خير الناس
القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر
وخمص البطن • ومنه حديث علي في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن • وفي حديث عمر لا تضر
رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا
يبس ونشف • وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها
من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها • وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة
في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب • فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح
ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها ويكره لما فيه من القتل والشر
والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة
وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا
اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد • ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه
فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شي خلقه • ومنه حديث
عمار لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا اي مبعدا • ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح
وكلح اي قال له قبح الله وجهك • فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها
وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت
صلوته • ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد
اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه • وفي حديث بني تميم قالوا
للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقال اقبرته اذا
جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته • وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اي وضعته
امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها
ولد وهو مقبور فشق عنه فاستهل • فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم
واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها • ومنه حديث علي ع
حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس
ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم • وحديث عقبة بن عامر فاذا

قبص

راح اقتبسناه ما سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعلمناه اياه ۞ وفيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي
عدد كثير وهو فعل من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ۞ ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوائف
وجماعات واحدتها قابصة ۞ وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا اي قبضة قبضة وهي ما قبص
كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ۞ ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده
يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد بالصاد المهملة
وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا ۞ ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر
ففتح بابا فجعل يقبص لنا من زبيب الطائف ۞ وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع
في الرأس وعظم ۞ وفي حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بنوك
قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه
يتقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى ۞ وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها
وقبصت اي اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة
والنشاط ۞ وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه
الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها
كالمستحية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم ۞

قبض

في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض
الارواح عند الممات ۞ ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض
اذا توفي واذا اشرف على الموت ۞ ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض ارادت
انه في حال القبض ومعالجة النزع ۞ وفيه ان سعدا قتل قتيلا يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه
في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ۞ ومنه الحديث كان سلمان
على قبض من قبض المهاجرين ۞ وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ۞ ومنه حديث بلال
والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا ۞ وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما
مع الصاد المهملة ۞ وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه

قبط

في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه
منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في
الناس فقبطي بالكسر ۞ ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل
كانه قبطية ۞ ومنه الحديث انه كسى امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها
وجمعها القباطي ۞ ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ۞ ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط ۞

قبع

فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف ۞ وفي حديث
ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل رأسه واستخفى
كما يفعل القنفذ ۞ وفي حديث هبيرة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع
ابن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله

القباع فانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال
ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج
يريد انه لذو قعر ۞ وفي حديث الاذان فذكر له القبع بهذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فروي
بالباء والتاء والنون وسيجيء بابها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها ۞

قبعثر

في حديث المتوفر فجاءه طائر كانه جمل قبعثرى فحملني على خافيته القبعثرى الضخم العظيم ۞

قبقب

فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية
ذلك الصوت ويروى عن عمر ۞

قبل

في حديث آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله
كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته ۞ وفيه كان
لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها
ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا شددت قبالها ۞ وفيه نهى ان
يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة
القبلة والاقبالة ۞ وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن
عاما ۞ وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه
وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال
الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه
وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يطلب
وهو بفتح القاف والباء ۞ ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه ۞ وفي حديث
صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ۞ ومنه حديث
ابي ريحانة انه لا يجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف
انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما ۞ وفيه رأيت عقيلا
يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ۞ ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند
الولادة من بطن امه ۞ وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن ۞ وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله
واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فيكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر
يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله ۞ وفي حديث يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول
الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك
وهو الكلأ في مواضع الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء ۞ وفي حديث ابن جريج قلت
لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر
وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل ۞ وفيه نسألك من خير هذا اليوم
وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان
مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت
وان مضى فتبعته باقية ۞ وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا
هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة

بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا • وفي حديث ابن عمر ما بين
المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد
وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان
الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة • وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها
القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل
هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث • وفي كتاب الامكنة معادن
القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء • وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي اي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي
وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن
لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق
عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وانه لولا الهدي لفعله • وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء
مصدر اقبل يقبل اذا قدم • وفي حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود
بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايم المعتكف
تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة
بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل
العوامل صدقة • وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب
للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال
فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس
لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كان نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير
فجاء التفسير بغير ذلك • وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب
بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء وقد تكرر في الحديث • فيه لا يدخل الجنة
قتات وهو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي
يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس
الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها • وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو
الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه • وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن
او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب • فيه كان ابو طلحة يرمي
ورسول الله صلعم يتقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة
بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف • وفي الحديث
انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم
صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة • وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف
وسكون التاء اسم ابليس • وفيه فتقحم بذبذبة واقتار في رزقه والاقتار التضييق على الانسان
في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه • ومنه

الحديث

قبا

قبت

قتت

قتر

الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة والحديث الآخر فاقترا ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء • وفيه فقد خلفتهم قترة رسول الله صلعم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي
جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث • وفي حديث [illegible] انه من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول • وفي حديث جابر
لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما • وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد
نكاحها فقال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث • فيه
قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني
وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر • ومنه حديث عمر
قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت
النعل • وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال
بمعنى القتل • ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة
الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم • وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله
اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله • ومنه
حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن مات بان لا
تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما
اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات • وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله
نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز • وفيه لا يقتل
قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح
وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وكقوله الآخر
لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد
ولا قصاص • وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكررت في الحديث وفهم المراد بها من سياق اللفظ • وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون
الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا
عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله
بعضهم انه كان في عبد ملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا
في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير
واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما
ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة او الخامسة
وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر
في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر
فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة
وفيه وعلى المقتتلين ان ينحجزوا الاول فالاول وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل

قتل

مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفى سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى
المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل
من اقتتل ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التاء على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما
يكثر استعماله فيمن قتله الحب ◦ وهذا حديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين
من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم
الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا
الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا
عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم
او يصيروا الى قوم من المسلمين يتقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم ◦ وفي حديث زيد بن
ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اي
عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر ◦ وفي حديث خالد ان مالك
ابن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة
عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله اقتل الموت اذا عرضته للقتل ◦ وفي حديث
عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة
القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه ما يمنعك اذا غبطتهم ان ترجع فقال
يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وهو الغبار وقوله القرحة مثل اي
اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص ◦ فيه قال
رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا يقال امرأة قتين بلا هاء وقد
قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ◦ ومنه قوله عليكم
بالابكار فانهن ارضى باليسير ◦ ومنه الحديث في وصف امرأة انها وضيئة قتين ◦ فيه ان عبيد
ابن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان
اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقتثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل
يجمعه ◦ فيه انه كان ياكل القثاء او القثد بالمجاج القثد نبت يشبه القثاء والمجاج العسل ◦ فيه
اتاني ملك فقال انت قثم انت قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل المجموع للخير وبه سمي الرجل
قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ◦ ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى
انت الحاشر هذه اسماء النبي صلعم

باب القاف مع الحاء

فيه اعرابي قح اي محض خالص
وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء ◦ في حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها
القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا
كفخذ وفخذ ◦ في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير المسن القليل اللحم ارادت ان زوجها
هزيل قليل المال ◦ في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني اقحز البارحة
اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ◦ ومنه حديث الحسن وقد لغب
من الحجاج شيء فقال ما زلت اقحز كانه على الجمر ◦ في حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر

يقال

يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد
تكرر ذكره في الحديث ◦ ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان
ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطا منصوب على
المصدر اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة
وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان
في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج ◦ في حديث ياجوج وماجوج فاكل العصابة يومئذ
من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انفلق من جمجمته وانفصل ◦ ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا
اي راسا فلق عنه بعضه او اراد القحف نفسه ◦ ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن
في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا ◦ وفي حديث ابي هريرة
وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب
الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء ◦ في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد
رسول الله صلعم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى
واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ◦ ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها
واراد ذات الظلف ◦ ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلعم ان لا نقحل ايدينا من خضاب ◦ والحديث
الآخر لان يعصب احدكم يده حتى تقحل خير من ان يسأل الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى تيبس
وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده ◦ اخرجه الهروي في يوم
صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر لبني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا
علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل ◦ فيه انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون
فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت
ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها
ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة
الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به
في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة ◦ وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات
اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ◦ ومنه حديث علي ان للخصومة قحما
هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ◦ ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها
وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت ◦ وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون
قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير ◦ وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية
وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها ◦ وفي حديث ام معبد
لا تقتحمه عين من قصر اي تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

في صفة جهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد
اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ◦ ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى

حب وتكرارها لتأكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك • ومنه حديث عمر
قال لابي بكر قدك يا ابا بكر •

قدح

فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه
في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب اي لا تؤخروني في الذكر
لان الراكب القدح الفرد • ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل
فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم
اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما
ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة
ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح • ومنه حديث
ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم
بعد ان كان لصق بظهري من الخلو • ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ
قدحا فيه فرض اي اخذ سهما وحز حزا علمه به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز
لام صاحب الطعام وعنفه • وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة
بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر • ومنه
حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعوية الى ايهما
يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا
فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه ابدى لعمرك ما في القلب وردان القدحة اسم
للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر • وفي
حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه
كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري • وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي
تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق • ومنه حديث
جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي اغرفي •

قدد

فيه وموضع قده في الجنة
خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر
سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها • وفي حديث احد
كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد
والنزع في القوس • وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر
الحديدة وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق • ومنه حديث
ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين • ومنه حديث علي
كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا • وفيه ان امراة ارسلت الى
رسول الله صلعم بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح
القاف • ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب • وفي حديث جابر
اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلعم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن
ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله • وفي حديث عروة كان يتزود
قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث ابن الزبير

قال

قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء
في البطن • ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء • وفي حديث الاوزاعي لا يسهم
من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل
الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هم بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون
القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق
ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي • وفيه ذكر قديد مصغرا
وهو موضع بين مكة والمدينة • وفي ذكر الاشربة المقدى هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها
بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله •

قدر

في اسماء الله تعالى القادر المقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل
من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر
القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد
تسكن داله • ومنه ذكر ليلة القدر التي تقدر فيها الارزاق وتقضى • ومنه حديث الاستخارة فاقدره
لي ويسره اي اقض لي به وهيئه • وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا
عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون
او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة
التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته • ومنه حديث
عايشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه • ومنه الحديث كان يتقدر
في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن • وفي حديث الاستخارة
اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة • ومنه حديث
عثمن ان الزكوة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما النار والمتردي
فاين اتفق من جسمهما • وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم

قدس

في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية المبالغة
وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس
في الحديث والمراد به التطهير • ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس
لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس وبيت المقدس بضم الدال و
سكونها • ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبرئيل عم لانه خلق من طهارة • ومنه
الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت • وفي حديث بلال بن الحرث
انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف
وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة • وفي كتاب الامكنة قيل انه قريس جبل قريس
وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة •

قدع

فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار
اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف
والمنع • ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته
قدعا واقدعته اقداعا • ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع

قدم

انه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او
غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء • ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه • ومنه
حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته • ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس
فانها طلعة • ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شيء اذا اعطيت وامنع شيء
اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات • وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع • في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي
يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه • وفي صفة النار حتى يضع الجبار
فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما
قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل
للردع والقمع كانه قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال
للامر يريد ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين
اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلثة في المنسا تحت
قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير • وفي اسمائه عليه الصلوة والسلم انا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر وانا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله
والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه • وفي حديث مواقيت
الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها
اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد
لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما كانت اعلا
والى محاذاة الروس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى
ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه الصلوة
والسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول
ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى
ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة
او سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم
ومنه حديث علي ع غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا
وقد يكون القدم بمعنى المتقدم • وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب
والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم • وفيه
طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج • ومنه
حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلعم قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال • وفي حديث
علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم
وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن
والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في
احوال القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي • وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص

مشى

مشى القدمية • وفي رواية المقدمية الذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية بالياء
فيها زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل
ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله • وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمة
اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة
الكلام بكسر الدال وقد تفتح • وفيه حتى ان ذراع احدكم ليغيب في قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة
كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث ابي هريرة قال لابان
ابن سعيد تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم
من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره • وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم
وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة • ومنه الحديث ان ابرهيم عم اختتن
بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار • وفي حديث الطفيل بن عمرو فينا الشعر والملك والقدام اي القدم المتقدم مثل طويل
وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا
القذذ ريش السهم واحدتها قذة • ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة
اي تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • فيه ستبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم

قذر

نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله
انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته • ومنه حديث ابي موسى
في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه ياكل القذر • ومنه الحديث
انه عليه الصلوة والسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء
واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة • وفي حديث الاخر اجتنبوا هذه القاذورة
التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء • ومنه الحديث فمن اصاب
من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة
من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع • ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين
ياتون القاذورات • وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك
لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له
قيذر وقيذار

قذع

• فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع والقذع الخنا من الكلام
الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه • ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد
الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول • ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة
ايخبره به فقال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه
فلذلك عداه بغير لام

قذف

• فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف
الرمي بقوة • وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين • وفي رواية فيتقصف والمعروف
فيتقصف • وفي حديث هلال بن امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المراة بالزنا

او ما كان في معناه واصل القذف الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى * وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب * وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير *

قذا

فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب * ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا

قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف * وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلعم بهذه الصفة * وفي حديث ابي ان سورة الاحزاب كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة وان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات ان كانت لتوازي * وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ * وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها * وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا اقرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث * وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها * وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض

واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة *

قرب

فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه * ومنه الحديث صفة هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل * ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها * ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام * وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية * ومنه الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء * ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد * وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب * ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة * وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث * وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلعم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني انه كان سببا في الامتناع من رد السلام * وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلعم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها * ومنه حديثه اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلعم * وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء * ومنه الحديث ثلث لعنات رجل غور طريق المقربة * وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب * وفي كتابه لوائل ابن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا و

اراد القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان تلقني بقراب
الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب • وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر
بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته
يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم • وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلعم
ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل
من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها
ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل • وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب
الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى • وفي حديث الدجال
فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها
قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس
وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها • وفي حديث عمر الا حامى على قرابته
اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة • في صفة المرأة الناشزة هي كالقرثع القرثع من النساء
البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا
في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر
اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ • ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلعم قدموا المدينة وهم
قرحان • ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب
محمد صلعم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب
قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح
بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء • ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل
حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط • وفيه خلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي
لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب • وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته
قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل
في السنة الخامسة وجمعه قرح • ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح • وفيه
ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلعم
وبنى به مسجدا • فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا
فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه
ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله
ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة • ومنه حديث عائشة
كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلعم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل • وفي
حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع
الذي يلصق بجسمه • ومنه حديثه الاخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم
فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة • وفي حديث عمر ذري الدقيق

قرثع

قرح

قرد

وانا احركه لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا • وفيه انه اتي ببعير من المغنم فلما انفتل تناول
قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ارد ما يكون من الوبر
والصوف وما يتمعط منها • وفيه لجأوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال
للارض المستوية ايضا قردد • ومنه حديث قس واجارود وطعت قرددا • وفيه ذكر قرد هو
بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر • ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد
في وصية عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار على الضيم
والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا • فيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر
هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون
ومنه حديث عثمن اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها
وتقطيعها • ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما
وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القران
مذكورة معها • ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل
من القرار • وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء
ومنه حديث نائل مولى عثمن قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء اهل الحضر المستقرين في منازلهم
لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين • ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا عم فقال علمي
الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار • ومنه
حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية • وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض
واقر اي سكن وانقاد • وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو
برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة واردات بالحر والبرد
الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره • ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته
خبر القوم وقررت اي لما سكنت وجدت مس البرد • وفي حديث عمر قال لابي مسعود البدري بلغني
انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين
والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها • ومنه
حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده • وفي حديث الاستسقاء
لو رآك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعه الفرح والسرور باردة وقيل
معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره
وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون
من القر البرد • وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء
شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم
يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك • وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل
اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك
لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها • وفي حديث
علي عم ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة • وفي حديث

قردح

قرر

قرس
قرش
قرص
قرصف
قرض
قرط

استراق السمع بان الشيطان يستمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ
فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه
تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت
ويروى كقزة الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء • فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم
فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس اي بارد • في حديث ابن عباس وذكر
قريش قال هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه والشدة في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت
قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد وقال فلان يتقرش المال اي يجمعه • فيه ان امراة
سالت عن دم المحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء • وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء
وسدر • وفي رواية فرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى
يذهب اثره فالتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه • وفيه فاتى بثلث قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص
وهو الرغيف يكثر وجوده • وفي حديث علي عم انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها
فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث
مرفوعا وهو من كلام علي عم القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع • وفي حديث ابن عمر لقارص
قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زائدة • ومنه رجز
ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف • فيه انه خرج على اتان وعليها
قرصف لم يبق منها الا قرقفها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالقاف ويروى بالواو وسيذكر
فيه وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من
اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع • ومنه حديث ابي الدرداء
ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت
من القرض • ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه
لكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة • وفي حديث ابي موسى وابن عمر
اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة • وفي
حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو
قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض • وفي حديث الحسن قيل له اكان
اصحاب رسول الله صلعم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض
الشعر • فيه ما يمنع احدكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط
وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث النعمان بن مقرن فليثبت الرجال الى خيولها فيقرطوها
اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه • وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل
الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث

واراد

قرطف
قرطق
قرطم
قرطن
قرظ
قرع

واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها
ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك
واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عم
كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا ومجموعا ومنها حديث ابن عمر وابي هريرة
في تشييع الجنازة • في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة
التي لها خمل • في حديث المنصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه
وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباسق والمستق • ومنه حديث الخوارج كاني
انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق • فيه فلمحظ المنافقين لقط الحماية القرطم هو بالكسر والضم
حب العصفر • فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال
له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطان بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو [illegible]
لمح بقرطاس • فيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه • ومنه حديث علي عم
ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح • وحديث الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض
يحمله شنآني على ان يبهتني • وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه اتيه بهدية
في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه • ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو
الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين • ومنه حديث
عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضرب جبهته يعني انه شرب جميع ما فيه • ومنه الحديث
اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالعصا والضرب ويجوز ان يكون من الروع
يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قدرته بكلامك فتكون التاء مضمومة
والراء المكسورة ومعناها الا ولا متوحشان • وفي حديث عبد الملك وذكر سيف بن الزبير فقال
بين فلول من قراع الكتايب اي قتال الجيوش ومحاربتها • وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه
ويحلب ويعلف اي يرعى عليها القول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى
هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فجائز فان
ابا موسى عالم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال الا قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته
انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف و
شرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا • ومنه حديث هشام يصف
ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل • وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان
قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين
المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا • وفي حديث مسروق
انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها • ومنه قيل لفحل الابل
قريع • ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم • وفيه يجي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره • ومنه الحديث
قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او من قولهم

قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهو في المثل نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الاناء اي خلو الديار من
سكانها والآنية من مستودعاتها • ومنه حديث عمران اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي دخلت ايام الحج
من الناس واجتزوا بالعمرة • وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان
يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن • ومنه حديث عطاء
ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الصلعاء والقرعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها
ولم ينبت في متنها شي • وفيه نهى عن الصلوة في قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هنا
نفس الطريق ووجهه • وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه
يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع • ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات
التي من قراها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه • وفيه رجل قرف على نفسه ذنوبا

قرف

اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه
بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها • ومنه حديث عائشة انه كان يصبح
جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع • ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف
اهله الليلة فيدخل قبرها • ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون قارفت بعض
ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا • ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله
وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة • وفيه ان النبي صلعم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع
القراف • ومنه حديث علي عم اولم ينه امية علمها بدعن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمن
وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي
وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها • ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين
ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها • وفيه انه سئل عن ارض وبئة
فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس
من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان
وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام • وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال انه
رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة • وفيه لكل عشرة من السرايا
ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي من
قشور الرمان • وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا
قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم • وفي حديث عمر قال له رجل
من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض
وعروقه اي تقتلع واصلها اخذ القشر • ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الرا
الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر • وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق

قرفص

فيه • فجاء رسول الله صلعم جالسا القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه • في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة بطح

قرق

لها بقاع قرق القرق بكسر الرا المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي • وفي حديث ابي هريرة
انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبون كل خط فيه خطوط مربعة وعشرين



خط

قرقب

خطا • في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفت الواو كما حذفوها من سابري
في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم • في حديث ام الدرداء كان

قرقف

ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد • في حديث الزكوة بطح

قرقر

لها بقاع قرقر هو المكان المستوي • وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها • وفيه
فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به
وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال
الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه • ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة • وفيه لا باس بالتبسم
ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي • وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هي
السفينة العظيمة وجمعها قراقير • ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در
وفي حديث موسى عم ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى • وفي حديث عمر
كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية
وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها • وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي
مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل

قرم

الحسن بن علي عم • وفيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر • وفي رواية وعلى باب البيت
قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة كقولك
ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف • وفيه انه كان يتعوذ
من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته
ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف
الجار • ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس اي تقرض وقد تقدم • وفي حديث علي عم
انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال
الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالرا اي المقدم في المعرفة وتجارب
الامور • وفي حديث عمر قال له النبي صلعم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني
فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون
للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم
البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحل وفحل وافحل

قرمز

للفتيان كثيرا كوجل واوجل ومرع وامرع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم • في تفسير
فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد

قرمص

ينصل لونه وهو معرب • في شعر ذي الرمة ورد به ما تقرمص سبع قرموصا القرموص
حفرة يحفرها الرجل يكتن بها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص

قرمط

وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد • في حديث علي عم فرج بين السطور وقرمط
بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه • ومنه حديث

قرمل

معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد الكبر ان القرمطة في الخطو من آثار الكبر • في حديث علي عم ان

قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا
فكان القرملي منسوب اليه ● ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال
جوّفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه ● وفيه انه رخّص في القرامل وهي ضفائر من شعر او صوف
او ابريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ● فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم

قرن

يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان مأخوذ من
الاقران فكان المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون
سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ● ومنه انه مسح رأس
غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ● ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا
والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ● ومنه حديث ابي سفيان لم ار
كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث
ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ● ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون
ومنه الحديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ● ومنه حديث كردم
وبقرن اي الثدي اي السن اهن ● وحديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسيه اي بعض
نواحي راسي ● وفيه انه قال لعلي ع ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين وارضهما
ومنه حديث علي ع وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على
راسه ضربتين احديهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق
والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس ● وفيه
الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك
الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل
لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سوّل له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها
وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص
وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلعم ● وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ● وفيه
انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد
وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من
الافراد والتمتع ● ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران
والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله
او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا
يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد
اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس
الباقين ● ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه

سواء

سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ● وفيه قاربوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا
بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه ● وفيه انه عليه الصلوة والسلم مر برجلين
مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي نشد وبين احدنا الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل
الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ● ومنه حديث ابن عباس الحياء
والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران ● وفي حديث الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها
اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها
من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرّفها وقيل
هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة
فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ● ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر ● ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما
القرينان لان عثمن اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ● ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي
مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير
ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ● ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه
القرين والقرين يكون في الخير والشر ● ومنه الحديث انه قرن بنبوته ع اسرافيل ثم قرن به جبرائيل
اي كان ياتيه بالوحي ● وفي صفته عليه الصلوة والسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء
الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين
والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها
ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ● وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا
وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو
بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ● ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن
حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة ● وفي حديث
علي ع اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء
يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ● ومنه حديث شريح في جارية بها قرن
قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب ● وفيه انه وقف
على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير ● وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء اتاك
عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني ● وفي حديث عمرو الاسقف قال اجدك
قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها
صياصي ● وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول
القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا ● ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال
وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلعم عن الصلوة في القوس والقرن فقال صل في القوس
واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد
كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ● ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل في القرن اي مجتمعون

قرا

حلها • ومنه حديث عمر بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اى جعبته ويجمع على اقرن واقران كحبل واحبال
ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اى انظروا هل هى من ذكية او ميتة لاجل حملها فى الصلوة • ومنه حديث
عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لى وآدمة فى المنية فقال قومها وزكها • وفى حديث سليمن بن
يسار اما انا فانى لهذه مقرن اى مطيق قادر عليها يعنى ناقته يقال اقرنت للشئ فانا مقرن اى
اطاقه وقوى عليه • ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين • وفيه ان الناس قوارى الله فى الارض اى شهوده
لانهم يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع
شاذ حيث هو وصف لادمى ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم
بمعنى • ومنه حديث انس فتقرا حجر نسائه كلهن • وحديث ابن سلام فما زال عثمن يتقراهم ويقول
لهم ذلك • ومنه حديث عمر بلغنى عن امهات المؤمنين شئ فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلعم
او ليبدلنه الله خيرا منكن • ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق • وفى حديث عمر ما ولى احد الا حامى
على قرابته وقرى فى عيبته اى جمع يقال قرى الشئ يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان فى عمله • ومنه
حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاء او شنة كانت معها • وحديث مرة بن شراحيل
انه عوتب فى ترك الجمعة فقال ان بى جرحا يقرى وربما ارفض فى ازارى اى يجمع المدة وينتجع • ومنه
حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء
وفى حديث ظبيان رعوا قريانه اى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى • ومنه حديث قس
وروضة ذات قريان • وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هى مسكنها وبيتها والجمع
قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن • ومنه الحديث امرت بقرية
تاكل القرى هى مدينة الرسول صلعم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدى اهلها من المدن ويصيبون
من غنائمها • ومنه حديث على عم انه اتى بضب فلم ياكله وقال انه قروى اى من اهل القرى يعنى انما
ياكله اهل القرى والبوادى والضياع دون اهل المدن والقروى منسوب الى القرية على غير قياس
وهو مذهب يونس والقياس قرئى • وفى اسلام ابى ذر وصفت قوله على اقراء الشعر فليس
هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرو وقرى وقرى وذكره الهروى فى الهمزة وقد تقدم
ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلعم فقالت له قريش هو شعر
قال لا لانى عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر • وفيه لا تزال هذه الامة على قرواتها اى على اول
امرها وما كانت عليه ويروى على قرواتها بالمد • وفى حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة
وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لى قروا يعنى قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ
فيه وقيل القرو اناء صغير يردد فى الحوائج

باب القاف مع الزاى

قزح

فيه لا تقولوا قوس
قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمى به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصى من التقزيح وهو
التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة قزحة او من قزح الشئ
اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما
يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق • وفى حديث ابى بكر انه اتى على قزح وهو يخرش
بعيره بمحجنه هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك
قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم

لدنيا

للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اى توبله من القزح وهو التابل الذى يطرح
فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان
تكلف الانسان التنوق فى صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص
على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار • وفى حديث ابن عباس كره ان يصلى الرجل الى
الشجرة المقزحة هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هى شجرة على صورة التين
لها اغصان قصار فى رؤسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع
بابوالها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال • فى حديث ابن سلام قال قال موسى

قرز

لجبرئيل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين وليقم اول الليل
حتى يصبح قال الخطابى هكذا روى مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقارورة ويجمع على القوازيز
والقوازيز وهى دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة • وفيه ان ابليس ليقفز القزة من المشرق
فيبلغ المغرب اى يثب الوثبة •

قزع

فى حديث الاستسقاء وما فى السماء قزعة اى قطعة من الغيم وجمعها
قزع • ومنه حديث على عم فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة وانما خص
الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض
بعد ذلك • ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبى ويترك منه مواضع متفرقة
غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا •

قزل

فى حديث خالد بن
مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده •

قزم

فيه انه كان
يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه حديث على عم فى ذم اهل الشام
جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم فى الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والانثى

باب القاف مع السين

قسب

فى حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة
جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شئ ومنه قسب التمر ليبسه •

قسر

فى حديث على عم مربوبون
اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر فى الحديث •

قسس

فيه انه نهى عن لبس القسى هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر
قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسى القزى
بالزاى منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاى سينا وقيل هو منسوب الى
القس وهو الصقيع لبياضه •

قسط

فى اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط
اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة فى اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه
وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمى به من القسط
العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده
كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط
القسم من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره • وفيه اذا حكموا اقسطوا
اى عدلوا • وفى حديث على عم امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الخوارج لانهم مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وفى حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج
القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هنا الاناء الذى توضئه فيه كانه اراد الا التى

قسطل
قسقس
قسم

يحزم بجلها ويقوم بامورها في وضوئه وسراجه • ومنه حديث عطاء انه اجرى للناس المديين والقسطين
والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس • وحديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط
واظفار • وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف
في الادوية طيب الريح تتبخر به النفساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار • في حديث
وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهو منسوب الى القسطل
الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة • في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك
قسقاسته العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد
كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته
لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا
للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات • في حديث
قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلوة هنا القراءة تسمية للشيء ببعضه
وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسئلة
ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي
وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي
فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير
قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله • وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام
من رأس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا
من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن
المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به
عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما
القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة • ومنه حديث
والبعثة مثل الذي ياكل القسامة كمثل الجدي بطنه مملو رضفا جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة
والاصل الاول • وفيه انه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان
على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم
دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون
خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل
عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم
قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي وجد
فيه القتيل • ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود • وفي حديث
الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام • وفي رواية
القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية
كانه انكار لذلك واستعظام • وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا
من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم • في

حديث

قسور
قسا
قشب
قشر

حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما
لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال
منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح
وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي وعلى الآخر غفل فان خرج امرني مضى
لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر
والنهي وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه
اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات
فيه ذكر القسورة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد
في خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردئ و
المرذول • ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراق بدرهم قسي • وحديثه الآخر انه
قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم
تقسو اذا زافت • وحديثه الآخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها
فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي • ومنه حديث الشعبي قال
لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها رديئة وتاخذها
خالصة منتقاة

باب القاف مع الشين

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول
يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشب ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبني والقشب
الاسم • ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم
اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام • وفي حديثه الآخر انه قال لبعض بنيه قشبك
المال اي افسدك وذهب بعقلك • وحديثه الآخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل
قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه • وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان
وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس
لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب
كالانبجانية • فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة
ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد • وفي حديث قيلة قالت
اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس • ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي
المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر • ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة
ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا • وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر
ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين
يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء • وفي حديث
عبد الملك عمر قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل
الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته
مثل هذه المطرة • وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قشار اي قشر والقشارة ما يقشر عن الشيء الرقيق

قشش **قشع**

في حديث جعفر الصادق ع كونوا قشاشا هي جمع قشة وهو القرد وقيل دويبة تشبه الجعل * فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال * ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله ص فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال فنفلني رسول الله ص جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان * وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كمدرة ومدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي يروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد اي من القشع وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق * وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح *

قشعر

في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارمدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت * ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل *

قشف

فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تارك التنظف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه *

قشقش

فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ *

قشم

نهى عن بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا *

قشا

في حديث خيلة [?] ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته * وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله ص بودان لياء مقشى اي مقشور واللياء حب كالحمص * ومنه حديث معوية كان ياكل لياء مقشى

باب القاف مع الصاد

قصب

في صفته ص سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح * وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف * وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد * وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء * ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار * وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس *

قصد

في صفته عليه الصلوة والسلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط * وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد * ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا * والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا * والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر * وفي حديث علي ع واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله وهو مقصد * ومنه شعر حميد بن ثور

اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطا منها وان تعمدا * وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا *

قصر

فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة * ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه * ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له * ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها * وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعة منصوبة على الظرف * وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر ابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا * وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات * وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم * وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع * وفي حديث معاذ انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه فانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة * وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن * ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسألة * ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص * ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر * ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة * وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه * وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلث جداول [?] والقصارة القصارة بالضم ما بقي من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث *

قصص

في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها * ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا وما مور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس

او هو ايايا يرايي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا
يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة • ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك
سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص • ومنه الحديث القاص ينتظر المقت
لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان • وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي
القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه • ومنه حديث عطاء كره ان يذبح
الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره • وفي حديث
جابر ان رسول الله صلعم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص
وقيل هو منتهى منبته من مقدمه • ومنه حديث سلمان وفي رواية مقتصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر
قصة • ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان • ومنه حديث معاوية تناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي • وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ • وفيه انه نهى عن تقصيص القبور
هو بناؤها بالقصة وهي الجص • وفي حديث عايشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا تخالطها صفرة وقيل القصة
شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور • ومنه حديث
ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى
وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب
اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه • ومنه الحديث فجاء
واقتص اثر الدم • وحديث قصة موسى وقالت لاخته قصيه • وفي حديث عمر رأيت رسول الله صلعم
يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من
قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم • ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال
لمطيع بن اسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال
ستين فقال اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين

قصع

الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا • فيه خطبهم على راحلته وانها
لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره
ومن الاول حديث عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من
دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء
ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة
لانهم قد كانوا يأكلونها عند الضرورة • وحديث مجاهد كان نفس آدم عم قد آذى اهل السماء
فقصعه الله فاطمان اي دفعه وكسره • ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري • وفي حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون

طرف

قصف

طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء • فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف
بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على
اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين • ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام
شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين
المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته
على امته • ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي
يزدحمون • ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلعم المدينة قال تركت ابن قيلة يتقاصفون على رجل
يزعم انه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها فقصفن على الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم
وقص على فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها • وفي حديث عايشة
تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا • وفي حديث موسى عم وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف
مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد • ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد

قصل

مهلك لشدة صوته • في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم

قصم

القاف وفتح الصاد اسم رجل • في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته
وبالفاء كسره من غير ابانة • ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله • ومنه
حديث عايشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء • ومنه حديث ابي بكر فوجدت لي
انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما • فيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك
القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء • وفيه فما ترتفع في السماء
من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت لانها كسرة من القصم

قصا

الكسر • فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا
دخل العسكر ارض الحرب لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليه
ومنه حديث وحشي قاتل حمزة كنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها
وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد • وفي الحديث انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر
ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلعم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع
من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم
يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلعم قصواء وانما
كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء
وناقة تسمى الجدعاء • وفي حديث آخر صلماء • وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل
ان يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل
واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي عم حين بعثه رسول الله صلعم
يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلعم القصواء
وفي رواية جابر العضباء • وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة
وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء • وفي اسناده مقال
وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلعم احدهما وهي الجدعاء

وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه
يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضا

في حديث اللعان ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر
يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضأ الثوب مثله •

قضب

في حديث عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت
كان رسول الله صلعم اذا رآه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث • وفي
مقتل الحسين ع فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد اراد بالقضيب السيف اللطيف
الدقيق وقيل اراد العود •

قضض

فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم
وقضيضهم اذا جاءوا مجتمعين وينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا
وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمستقدمهم ولاحقهم اي
باولهم وآخرهم واخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا
الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير • ومنه الحديث آخر دخلت امة الجنة بقضها وقضيضها • ومنه
حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك • وفي حديث صفوان
ابن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يبكي حتى يرى لقد
انقد قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة واراه قصص زوره
وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها
بصغار الحصا • وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض
فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح • وفي حديث هوازن
فاقتض الاداوة اي فتح رأسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم •

قضقض

في حديث مانع
الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها • ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم
فريسته • ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف
ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا •

قضم

في حديث الزهري قبض رسول الله صلعم
والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم
وادم • ومنه الحديث انه دخل على عائشة وعند ابيها وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ
من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد • وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا
واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان • ومنه حديث ابي ذر
تاكلون خضما ونأكل قضما • ومنه حديث عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته
باسنانها ولينته • ومنه حديث علي ع كانت قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا
القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم •

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء
الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه
فيكون بمعنى الخلق وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه و
كلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضي وقد جاءت

هذه الوجوه كلها في الحديث • ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق
كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما
عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما
رام هدم البناء ونقضه • وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ
وانما كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة
ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قط

فيه ذكر النار
فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسبي وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة
ورواه بعضهم فيقول قطني قطني اي حسبي • ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه
في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني • وفي حديث ابي وسأل زر بن حبيش عن عدد سورة
الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين قال اقط بالف الاستفهام اي احسب
ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلعم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم •

قطب

فيه انه اتاه ابنيه فشتمه فقطب اي قبض ما بين
عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل • ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه
قاطبة اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه
من قطب المخففة • ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث فاطمة ع وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط
حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا • وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت
نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد والقطبة نصل السهم • ومنه
الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما • وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلعم
ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا تقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر
او الحال •

قطر

فيه انه عليه الصلوة والسلم كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة
ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في
اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف
للنسبة وخففوا • ومنه حديث عائشة قالت ام ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري
ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث • وحديث علي ع فنفرت نقدة فتقطرت الرجل في الفرات
فغرق اي القته في الفرات على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار
الغنم • ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطأ ان قطرها • وحديث ابن مسعود
لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام
او غيره • ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه وضم قطريه اي جمع جانبيه
عن الانتشار والتبدد والتفرق • وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو ان يجيء
ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه
وهو المفاعلة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر

جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد ۞

قطرب

في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك ۞

قطط

في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين ۞ وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له ۞

قطع

وفيه ان رجلا وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا ارتفعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ۞ ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب ۞ ومنه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة ۞ وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب اي سأله ان يجعله اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ۞ ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ۞ ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلعم المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقتطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين ۞ وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ۞ ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به ۞ ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم ۞ وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم ۞ وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ۞ ومنه حديث ابي ذر فاذا هي يقطع دونها السراب اي تسرع دونها اسراعا

كثرا

كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر ۞ وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه ۞ وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم ۞ وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها ۞ وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ۞ ومنه الحديث اتاه رجل فقال انه شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره ۞ وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتح الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف و تسكن الطاء ۞ وفي حديث عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك ۞

قطف

في حديث جابر بينا انا اسير على جمل اسير وكان جملي فيه قطاف ۞ وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ۞ ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ۞ ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير ۞ وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ۞ ومنه حديث الحجاج اي رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا ۞ وفيه تقذفون من القطيف وفي رواية تذيفون القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول ۞ وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث ۞

قطن

في حديث المولد قالت امنة لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ۞ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ۞ ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن ۞ ومنه حديث زيد بن حارثة فانه قطين البيت عند المشاعر ۞ وفي حديث عمر يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها ۞

قطا

فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني ۞ ومنه حديث ام الدرداء قالت اتانا سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

قعبر ❁ قعد ❁ قعر ❁ قعس ❁ قعص ❁ قعط ❁ قعقع

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قبعرى قيل وما القبعرى قال الشديد على الاهل
الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سألت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الحربي
اری انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير ❁ فيه نهى ان
يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه
ولا يرجع وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي
انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر ❁ وفي حديث الحدود اتي بامرأة قد زنت فقال
ممن قالت من المقعد في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم
القعود وقيل هو من القعاد وهو داء يأخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض ❁ وفي حديث الامر
بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك
فعيل بمعنى مفاعل ❁ وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم
وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات
قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا ❁ وفيه انه سأل عن سحائب
مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها
بقواعد البناء ❁ وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد
ويروى المقعد وهو اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المقعد او المقعد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من
شجر السدر يعمل منه السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها ❁ وفي حديث عبد الله من الناس من يذلله
الشيطان كما يذلل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب
والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب
وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ❁ ومنه
حديث ابي رجاء يكون الرجل متقاصيا يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله
لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة ❁ فيه ان رجلا تقعر على مال له ❁ وفي رواية انقعر عن ماله
اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن مال له ❁ ومنه حديث ابن مسعود ان عمر
لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه ❁ فيه انه مد يده لاحذيه فتقاعس عنه او تقعس اي
تأخر ❁ ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها ❁ وفيه حتى يأتيه فتيات قعس القعس
نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء ❁ ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا
الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس ❁ فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب
الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب
حسن المرجع بعد الموت ❁ ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ❁ ومنه
حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء اباجهل ❁ وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم
القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ❁ فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة
ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة ما تعصب به
رأسك ❁ فيه آخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له

قعنب ❁ قعا ❁ قفد ❁ قفر ❁ قفز ❁ قفش ❁ قفص ❁ قفع

صوت ❁ ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة ❁ وحديث سلمة فقعقعوا
لك السلاح فطار سلاحك ❁ وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال
لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت ❁ وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما
لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك ❁ في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين
يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا ❁ فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلوة
وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلوة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
والقول الاول ❁ ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل
على وركيه مستوفزا غير متمكن **باب القاف مع الفاء** ❁ في حديث معوية قال ابن
المثنى قلت لابنه ما حطأنيه حطأة قال قفدنيه قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا
فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر
الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر
في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ❁ ومنه حديث
عمر قال لم آتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ❁ ومنه حديثه انه قال للاعرابي
الذي اكل عنده كانك مقفر ❁ وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت
الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ❁ ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم
ويروى يقتفرون اي يتطلبونه ❁ ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا
منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر ❁ فيه لا تنتقب المحرمة
ولا تلبس القفازين ❁ وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شيء تلبسه نساء
العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو
ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ❁ ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين ❁ وحديث
عائشة انها رخصت لها في لبس القفازين ❁ وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستأجر رجلا
ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق
ثمانية مكاكيل ❁ في حديث علي انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو
فارسي معرب اصله كفش والمخذفة المقلاع ❁ في حديث ابي هريرة والا تعلوا النحوت والوعول
قيل وما النحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر
قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت
معدته وطبيعته ❁ وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس
لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص
المنقبض بعضه الى بعض ❁ في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين
هو شيء شبه الزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة يتخذ واسع الاسفل
ضيق الاعلى ❁ وفي حديث القسم بن مخيمرة ان غلاما زربه جنى به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة
اي ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه ❁ في حديث

قفعل

البلاد يده متقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت • في حديث ابا موسى دخلت عليه
فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها القف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما

قفف

غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب
والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها • ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل
واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف اي ييبس • ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف
جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل ارادت قف شعري فقام من الفزع • ومنه حديث
عايشة لقد تكلمت بشي قف له شعري • ومنه حديث ابي ذر رضي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص
يجتنى فيه الرطب ويضع النسا فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز • ومنه حديث ابي رجا ياتوني
فيحملونه كانه قفة حتى يضعونه في مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين في ركعة قيل القفة ههنا
الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم • وفيه ان بعضهم ضرب مثلا
فقال ان قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال
قف فلان درهما • وفي حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل
لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته يقال اتيته على قفان ذلك وقفانه
اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك ثقة ثم اكون من ورايه وعلى
اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم
في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكره الهروي والازهري في قفف على ان
النون زايدة ذكره الجوهري في القفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان
الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يحفظ امره ويحاسبه

قفقف

في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد
ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة • في حديث جبير بن مطعم بينا

قفل

هو يسير مع النبي صلعم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من
سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث
وجا في بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا المرة من القفول
اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة
للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب
وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل
ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم
امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم واغاروا عليهم
والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون
فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقايهم
والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة • وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم
من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم
وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقايلهن

كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل • في حديث النخعي سئل

قفن

عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن
فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث

قفا

عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم • في اسمايه عليه الصلوة والسلم المقفي هو المولي
الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه آخر الانبيا صلى الله عليه وعليهم المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي
بعده • ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره • ومنه
الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طايية يشددون يا المتكلم
وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني سلع جبل وقفاه
وراه وخلفه • وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه
يقال تقفيت فلانا واستقفيته • وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا
وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه
شدادا وعقده ثلث عقد • وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباءه وكبر
رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا
تبعته يعني انه خلف اباءه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقا عبد المطلب لاهل الحرمين
حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة
من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفا في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته و
اقتفيته اذا تبعته واقتديت به • وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من ابينا ولا نقفو امنا
اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب
الى الاباء وننتسب الى الامهات • ومن الاول حديث القسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف
الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال • باب

قق

القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت
بيعتهم الا بققة اتعرف ما القفة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فيقول له اخ قف وروي ققة
بكسر الاول وبالفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة والققة مشي
الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجي عن العرب كلمة ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا ققه
قعد الصبي على ققه وصصصه وقال الخطابي ققه شي يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام
فكان ابن عمر اراد ذلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت
به الصبي او يصوت له به اذا فزع من شي او فزع اوا اذا وقع في قذر وقيل القق العقي الذي
يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير
فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة • باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افيدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفواد في الاستعمال
وقيل هما قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شي لبه وخالصه • ومنه
الحديث ان لكل شي قلبا وقلب القران يس • والحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلم كان ياكل الجراد

وقلوب الشجر يعني الذي يخرج وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك
قلب النخلة ◦ وفيه كان علي قرشيا قلبا اى خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اى خالص وقيل اراد
فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ◦ وفي حديث الدعاء اعوذ بك من كآبة المنقلب
اى الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا
ومنه حديث صفية زوج النبي صلعم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اى لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني
ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في صحيح مسلم و
صوابه قلبناه اى رددناه ◦ ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اى اصرفهم
الى منازلهم ◦ وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذا اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال
ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت
هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير وجهها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام ◦ وفي حديث شعيب
وموسى عم لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها
كان لونها قد انقلب ◦ ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير
لون ما غمس فيه ◦ وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا
ان وقي كبة النار اى رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان
محتالا في اموره حسن التقلب ◦ وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين من فضة القلب السوار
ومنه الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين ◦ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث ◦ وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اى الم وعلة ◦ وفيه انه
وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر ◦ وفيه كان نساء بني اسرائيل
يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب

قلت

ومنه حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما ◦ فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا
ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ◦ ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل
وهو على خلته اتى رحبة فصرع عنها اى على هلكة فهلك غرمت ديته ◦ وفي حديث ابن عباس تكون
المرأة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد
وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ◦ ومنه الحديث
تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات ◦ وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ◦

قلح

فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك
ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تقلحت اى توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها
بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم ◦

قلد

فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب اعلاء الدين
والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر
بالكسر وهو الدم وطلب الثأر يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل
اراد بالاوتار جمع وتر القوس اى لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار

فتشب

فتشب الاوتار ببعض شعبها فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع
عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا ◦ وفي حديث
استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اى مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها
والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ◦ ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت
قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اى اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك ◦ وفي
حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح ◦

قلس

فيه من قاء او قلس فليتوضأ
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو
القيء ◦ وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين
يدي الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس ◦ وفيه لما رأوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع
اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة ◦

قلص

في حديث عائشة قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة اى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ◦ ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اى اجتمع ◦ ومنه حديث عائشة انها رأت على سعد درعا مقلصة اى
مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق ◦ وفي حديث عمر كتب اليه
ابيات في صحيفة منها قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص اراد بها هنا
النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اى تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة
الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا ◦ ومنه الحديث لتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اى لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه
ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج ◦ وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت
في الحديث مفردة ومجموعة ◦

قلع

في صفته عليه الصلوة والسلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه
يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء
ويوصفن به ◦ وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح
هو مصدر بمعنى الفاعل اى يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو
بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح
القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر كانما ينحط من
صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت
ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة ◦ وفي حديث جرير قال يا رسول الله
اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح
القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت
عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه ◦ وفيه بئس المال القلعة وهو العارية لانه غير ثابت
في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ◦ ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اى تحول وفي
حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلعم وآل علي خرجنا من المسجد نجر
قلاعنا اى كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح والكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه ◦ وفي حديث
علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ◦ ومنه حديث مجاهد في

قلف

قلق

قلل

قلقل

قلم

قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب • وفيه سيوفنا قلعية
منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه • وفيه لا يدخل الجنة قلاع
ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته
كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومنه
حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من
الشعر • وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت
عنه الحمى اذا فارقته • في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن
فضضت عنه طينه • وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي
تقطع من ذكر الصبي • فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج
والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلعم افاض من عرفات وهو يقول ذلك • والحديث مشهور بابن عمر
من قوله • ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا
الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها • في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة
محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة
والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك
عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة
ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي
تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة
لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا
رآه قليلا • ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها
وهو تفاعل من القلة • ومنه الحديث الآخر كان الرجل تقالها • ومنه الحديث انه كان يقل اللغو
اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد
باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا • ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل
القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى
يمحق الله الربا ويربي الصدقات • وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع
قلال وهي معروفة بالحجاز • ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية
قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت
قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل • وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل
الشيء يقله واستقله اذا رفعه وحمله • ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء
وارتفعت وتعالت • وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل
الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة • في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو
يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم • وفيه
تقلقل في صدره اي يتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب • فيه اجازة النبي صلعم [illegible]

فقال

قلن

قلهم

قلص

قلا

قما

قمح

قمر

قمس

فقال الحنكين مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى • وفيه
قال ثم زكريا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم في الحديث وتقليم
الاظفار قصها • في حديث عطاء سال شريحا عن امراة طلقت في كل شهر كذلك فاتقول فيها فقال لو
عطاء قالون هي كلمة بالرومية معناها اصبت • فيه ان قوما اقتعدوا سحاب خانهم فاتهموا امراة
جارة عجوز فقبضت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه
بالفاء وقد تقدم • في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر
الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء
في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا
نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو
تعريب كلاذه وهو من بيوت عباداتهم • وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا هو المتجافي
المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال
الهروي وليس بشيء • وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه
يقليه قلى وقلى اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طيئ يقول جرب الناس
فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي
من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

فيه عليه الصلوة والسلام
كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأ دخلته واقمت كذا فسر في الحديث
قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء اذا جمعه • فيه فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا
من قمح البر والقمح هما الحنطة او شك من الراوي لا تخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث • وفي حديث
ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع
راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون • وفي حديث علي قال له النبي صلعم ستقدم على الله انت
وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف
الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه
ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون • وفيه انه كان اذا اشتكى
تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته • في
صفة الدجال هجان اقمر هو الشديد البياض والانثى قمراء • ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء
وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث • وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل
يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار • فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينغمس
في رياض الجنة ويروى في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه فانغمس ويروى بالصاد
وهو بمعناه • ومنه حديث وقد يرتج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي
تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد وكل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال
الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا هو ههنا فاعل

يعني معقول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه • ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد
والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من

قمص

القمس • فيه انه قال لعثمن ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته تقميصا
اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات • وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار
الجنة اي يتقلب في تيمس ويروى بالسين • وفي حديث علي فقمصت منها قمصا اي نفرت واعرضت يقال قمص الفرس
قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا • ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة • ومنه
حديثه الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها • وحديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة
ومنه حديث سليمن بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته • في حديث ابن عمر قارص

قمرص

قمارص يقطر منه البول والقارص القرص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع وانما

قمط

اراد لبنا شديد الحموضة • في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع
قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص
والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد
وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شيئا قمطا اي تاما كاملا • فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين

قمع

وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤس الظروف لتملا
بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون
بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا • ومنه
الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي
كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات
الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة • وفي حديث عائشة
والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من
وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها • ومنه حديث
الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني قمعا
اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه • ومنه حديث منكر ونكير
فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل • وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من
حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة • وفي حديث علي

قمقم

يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر اذا وقع في امر شديد
والقمقام السيد والعدد الكثير • وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي
من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب
ما يكون فيه من الماء الحار • ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل

قمل

والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية • في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل
كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو

قمم

من القمل ايضا • فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما

وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس • وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته
والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة • ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول
قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفين فقال قموا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مر به
فلم يصنع شيئا ثم مر ثانيا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت والله لرب
يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل • ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم
كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر • وفيه

قمن

ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه • فيه اما
الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين
اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف

قنا

وكذلك القمين

باب القاف مع النون

فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانئة اي شديدة
الحمرة وقد قنأت تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو قنوا فهو قان • وفي حديث شريك انه
جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين • في حديث

قنب

عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل
والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر

قنت

ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث • فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر
ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلوة والدعا والعبادة والقيام
وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه
وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزل وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به
السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة

قنح

والسكوت • في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب

قندع

بعد الري • في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان
بلغت قندعة راسه هي ما بقي من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف
والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون فيه ومن القنزعة زائدة • ومنه حديث

قنزع

وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله • فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك
القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها • وفي حديث آخر
انه نهى عن القنازع وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع • ومنه
حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما

قنص

ارتفع من شعرك وطال • فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقتنصهم كما تختطف الجارحة الصيد
والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اي
حواصلها • ومنه حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبائلها • وحديث
ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت
الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت • وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر
وكان انسب العرب ممن كان النعمن بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد من بقية اولاده وقال

الجوهري هو قفش بن معد قوم ارجوا.

قنط

قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد اليأس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر. وفي حديث خزيمة وفي رواية وقنطت القنطة فقلت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة وتقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة.

قنطر

فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر. جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنى عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال. ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال. وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كانهم بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين. ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة. وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء

قنع

فيه كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما. وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل. ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة اذا سأل ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به. ومنه الحديث عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث. وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية. وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد وهو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع. ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس مغطى بالسلاح. وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوته تشبيها بقناع المرأة وهو اكبر من المقنعة. ومنه حديث عمر انه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن. وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه. ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به. وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء. وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر

له القنع فلم يعجبه ذلك. فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق. هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث.

قنن

فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها. وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابوه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة.

قنا

في صفته صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف. ومنه الحديث يملك رجل اقنى يقال رجل اقنى وامرأة قنواء. ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل. وفيه انه خرج فرأى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث. وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع. ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه. ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل. ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها. وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح والجمع قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر. ومنه الحديث نزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف. وفي حديث انس عن ابي بكر وصبغه فقنأها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها اي احمر يقال قنأ لونها يقنأ قنوءا وهو احمر قان. وفي حديث وابصة والاثم ما حك في صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي رأيته انا في الفائق في باب القاف والكاف

اخزك بالقاوهزه بارضوك وحيل القيناارضاه من المتقى على انه قد جاء عن ابا زيد ان القنا الرضا
واقناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

قوب

في قاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوّبوا في هذه الارض اي اثّروا فيها بوطيهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ⁂ وفي حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموه مجزية من حجكم فكانت قايبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلوّ مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوّبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قايبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج

قوت

في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ⁂ ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ⁂ ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى ⁂ وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم

قوح

فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم ⁂ وفي الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت ⁂ في ان رسول الله احتجم بالقاحة وهو صايم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها

قود

⁂ ومنه حديث عمر من اطلع من قاعة بيت قبل ان يوذن له فقد دمر ⁂ فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقدت منه اقيد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ⁂ ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم ⁂ وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان ⁂ وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته ⁂ وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ⁂ ومنه رمل منقاد اي مستطيل ⁂ وفي حديث الاستسقاء

قور

فتقور السحاب اي ارتفع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ⁂ ومنه حديث معوية وفي خيانة اعنز درهن غير محلبين في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره ⁂ الجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله حديثه آخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الآخر الايمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ⁂ ومنه الحديث العلم ثلثة آية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة القايمة الدايمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ⁂ ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت ⁂ والحديث الآخر لو تركته ما زال قايما ⁂ والحديث الآخر ما زال يقيم لها ادمها ⁂ ومنه تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او كان قيامهم ⁂ وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة

يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ⁂ و
من حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقوار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر
العود شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ⁂ ومن حديث ابي سعيد
كجلد البعير المقور ⁂ وفيه فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هي الصغير
منه كالاكمة ⁂ ومن حديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل
ومن قصيدة كعب وقد تلفع بالقور العاقل ⁂ ومن حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في
الحديث ⁂ وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من
بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة
من راماها ⁂ في حديث ام زرع فيه مجد في الديم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل
ومن حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث اراد شدة الصعود من الرمل المشي
في الرمل شاق فكيف الصعود منه لا سيما وهو وعث ⁂ في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم
اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي
⁂ ومن حديث عمرو بن معديكرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور ⁂ في حديث
علي عليه السلام افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف ⁂ فيه انه
خرج على صعدة عليها قوصف قطيفة القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم ⁂ في حديث الاعتكاف
قاص بنيانه فقوص اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ⁂ ومن تقويض الخيام ⁂ وفيه مررنا بسخرة فيها
فرخا حمرة فاخذنا بيضها فجاءت الحمرة وهي تقوص اي تجيء وتذهب ولا تقر ⁂ فيه ان مجززا كان قائفا
القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر و
يقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه ⁂ في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجيتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة للاولاد
الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من
ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم
يتبع بعضا ⁂ فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ
القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذف عينه ومثله اموات في ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على
لفظ قيل كما قيل ارياح جمع ريح والسائغ المقيس ارواح ⁂ وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون
من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب
وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه
الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد
فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على

قوز

قوس

قوصر

قوصف

قوض

قوف

قوق

قول

ابهمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا
ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس
بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفي سبحان الذي
تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل
في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل
اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا
ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب
الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي عليه السلام سمع امراة تندب عمر فقال اما والله
ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب
قيل له ما تقول في عثمان وعلي عليه السلام فقال اقول ما قولني الله ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان يقال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال
اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن اي
اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض
العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا
وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث آخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان
فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك
على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال
قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج
فاسرع القوالة الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قوالة وفي حديث المسألة او لذي فقر مدقع حتى يصيب

قوم

قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نسائه سالنه هل
فليسع القيوم والقيم في النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم
قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وفي حديث ... حاجة صابرة قاومه فاعلم القيام اي اذا قام بتنقيض
حاجته صبر عليه قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في
السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة على الاسلام دليله حديث آخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم
القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الآخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها
امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي
العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركته ما زال
قائما والحديث الآخر ما زال يقيم لها ادمها وفي تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت
الصلوة فمعناه قام اهلها او كان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة

وانما ذهب نظرها وابصارها. وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب
متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه. وفيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين
من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره. في شعر العباس بن مرداس واضرب منا

قونس

بالسيف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد
وهي الخوذة. فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال له نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه

قوه

الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا
اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة وذكر الزمخشري في القاف
والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء. ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة. وفي حديث
ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل
والجمع قوى. وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا

قوا

موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوا. في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون
انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا
ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع. ومنه
حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال
ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من
الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس
معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب. وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا
الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو. ومنه حديث الاسود بن يزيد
في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة
الحرب. وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد
التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال
بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته واقويته منه الغلام الذي كان
بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سواء
فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء
قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها. ومنه حديث مسروق انه اوصى جارية له
ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اي لم اغشها ولكن جلست منها مجلسا ما احب ان
يجلس ولد على ذلك المجلس. وفي حديث عطاء سأل عبد الله بن عبيد الله بن عتبة عن امراة
كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان
استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة
كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا
صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام
لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة اذا اشترت زوجها

حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شيء اختص به عبد الله

باب القاف مع الهاء

قهر

في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب على جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهر الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث

قهرم

فيه كتب الى قهرمانه هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس

قهز

في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير

قهقر

قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر ومنه في بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع

قهل

في حديث عمر اتاه رجل متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

قيا

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاء تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا واستقاء

قيح

فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت

قيد

فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها ومنه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة ومنه حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء

قير

ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما لا يعلم خلافه يعلم الله من الفاظ القسم

قيس

فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث

ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها

قيض

فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية قال لسعد بن عثمن بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث مجاهد لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض

قيظ

فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني

قيع

وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض وكثر ضبق كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان

قينقاع

فيه ذكر قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد يكسر ويفتح

قيل

ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اي ساكن في البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وفي حديث خزيمة وذكر من حله بالقيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكفي تلك الشربة لا تحتاج

لا حملها للحطب والسعة • وفي حديث سلمان ابي قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل • ومنه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد • ومنه حديث ابن الزبير لا اقيل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث • وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية • في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى

قيم

قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيوم بوزن فيعال وفعول وفيعول والقيوم من اسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به • ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه • ومنه الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة • ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن • ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق • وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمتا وهو بالسريانية بهذا المعنى • فيه دخل ابو بكر وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام

قين

منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات • ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا • ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض والقيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد • وفي حديث عائشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين • ومنه حديث انا قينت عائشة • وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ • ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي النقرة من فقار الظهر والذنب التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة

قيا

والاقدام • في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره • وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

كأب

فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب ومكتئب والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم • في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق • ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة • ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف • ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع • ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني

كأد

خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق • قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الاناء فيه شراب ولا يقال لها

كأس

كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع اكؤس والفظه مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا • في حديث الحكم بن عيينة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله

كأكأ

لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين • في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين

كأى

تعد ان سورة الاحزاب اي كم تعد فيها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي قدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

في حديث ابن عمر فاكبوا

كبب

رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اي لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل اي جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه • وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق • وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها • فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه

كبت

مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه • ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه • في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر

كبث

الاراك • في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذب راسها اليه

كبج

وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير • في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم قلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد • ومنه الحديث الكباد من العب وهو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص • وفيه في غير موضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد • وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن واستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه • ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوف من كهف او شعب • ومنه حديث موسى والخضر ع

كبد

فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه • وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء • في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات

كبر

الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير • وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له

ذلك والأول لأن أفعل فعلى يلزمه الألف واللام والإضافة كالأكبر وأكبر القوم وراء الكبر في الأذان والصلاة
ساكنة لا تضم للوقف فإذا وصل بكلام ضم • ومنه الحديث كان إذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب
بإضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله • ومنه الحديث يوم الحج الأكبر قيل
هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإنما سمي الحج الأكبر لأنهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر • وفي حديث أبي هريرة
سجد أحد الأكبرين في إذا السماء انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر • ومنه أن رجلا مات ولم يكن له وارث
فقال ادفعوا ماله إلى أكبر خزاعة أي كبيرهم وهو أقربهم إلى الجد الأعلى • ومنه الولاء للكبر أي أكبر ذرية الرجل
مثل أن يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما
من الولاء وإنما يكون لعمهما وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم إذا كان أقعدهم في النسب وهو
أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته • ومنه حديث العباس أنه كان كبر قومه لأنه لم يبق
من بني هاشم أقرب منه إليه في حياته • ومنه حديث القسامة الكبر الكبر أي ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا
الأكبر إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن ويروى كبر الكبر أي قدم الأكبر • وفي حديث الدفن ويجعل
الأكبر مما يلي القبلة أي الأفضل فإن استووا فالأسن وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابن الزبير
وهدم الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا إليه أي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الأكبر
كأحمر وحمر • وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى • ومنه قوله تعالى
إنها لإحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر • وفي حديث الأقرع
والأبرص ورثته كابرا عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف • وفيه
لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسبيح بعد التسليم
وقيل لا يكن التسبيح في الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه • وقد تكرر ذكر الكبائر في غير موضع
من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل
والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة • وفي حديث الإفك وهو
الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الإثم وهو الكبيرة كالخطء من الخطيئة • وفيها أيضا أن حسان كان
ممن كبر عليها • ومنه حديث عذاب القبر إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان
يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لا أنه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه • وفيه
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابله في نقيضه بالإيمان فقال ولا يدخل النار
من في قلبه مثل ذلك من الإيمان أراد دخول تأبيد وقيل أراد إذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من
الكبر كقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل • ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى • وفي حديث الدعاء
أعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الأول والفتح بمعنى الهرم و
الخرف • وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين
الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد • ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق
على الحائض فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير • وفي رواية إن كان في قصبة • وفي حديث
عقيل أن قريشا قالت لأبي طالب إن ابن أخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فا

نطلقت

كبس

إلى رسول الله صلعم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت
الظبي • وفي حديث الفتح فوجد رجالا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها فاكتبسوا فألقوا
على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل رأسه في ثوبه إذا أخفاه • ومنه حديث
مقتل حمزة قال وحشي كمنت له إلى صخرة وهو مكبس له كتد أي يقتحم الناس فيكبسهم • وفيه أن
رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه • ومنه حديث علي
كبائس اللؤلؤ الرطب • في حديث أبي سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون
النبي صلعم إلى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما
خالفهم النبي صلعم في عبادة الأوثان شبهوه به • وقيل إنه كان جد النبي صلعم من قبل أمه فأرادوا أنه
نزع في الشبه إليه • في حديث الإسراء حتى مر موسى عم في كبكبة من بني إسرائيل فأعجبني هي بالضم والفتح
الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم • ومنه الحديث أنه نظر إلى كبكبة قد أقبلت فقال من هذه فقالوا بكر بن
وائل • فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الأسير وكبلته مخففا و
مثقلا فهو مكبول ومكبل • ومنه حديث أبي مرثد فقلت عنه الكبلة هي جمع قلة للكبل القيد • ومنه قصيد
كعب بن زهير متيم إثرها لم يفد مكبول أي مقيد • وفي حديث عثمن إذا وقعت السهمان فلا مكابلة
أي إذا حدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة
إلا للخليط وقيل المكابلة أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها
المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار • وفي حديث آخر
لا مكابلة إذا حدت الحدود ولا شفعة • وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو الكبل
الكبل فرو كبير • فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرته وشدها بنصاح أي ثناها ولواها • وفي
حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة يقال كبن يكبن كبونا إذا عدا عدوا لينا • في حديث
مذ بنه قال له رجل نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين
مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال إنها
غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته • فيه ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت عنده كبوة
غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشيء يكرهه الإنسان • ومنه
كبا الزند إذا لم يخرج ناره • ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمن لا تقدح بزند كان رسول الله صلعم أكباها
أي عطلها من القدح فلم يور بها • وفي حديث العباس قال يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك
مثل نخلة في كبوة من الأرض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب
الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الأسماء الناقصة أصلها كبوة مثل قلة وثبة أصلها قلوة
وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعها أكباء والكبة بوزن قلة
وظبة نحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء الحديث إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فإن
صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة • ومنه
الحديث إن ناسا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي بالكسر
والقصر الكناسة وجمعها أكباء • ومنه الحديث قيل له أين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمن بن مظعون
وكان قبر عثمن عند كبا بني عمرو بن عوف أي كناستهم • ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها

كبش

كبكب

كبل

كبن

كبه

كبا

اي الكناسات • ومنه حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس
يكبوا اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع • ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء
والماء الكباء اي العالي العظيم الجفاء انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جانبه وجعلها الزمخشري حديثا
مرفوعا **باب الكاف مع التاء** فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزل

كتب

في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر كتب
يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب • ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي
فرض الله على لسان نبيه صلعم وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به • ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على
موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول صلعم واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول صلعم
الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا • وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار
هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل
انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل
كتاب • وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه
فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على
جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه • وفيه قال
ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة • ومنه
حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان
الزمنى ولم يكن زمنا • وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان
الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم
قليلا • وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل
عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه
لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول
لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث
السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة • وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه
ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته • وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة
مصغرا اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح • في حديث ابي قتادة فتكاتت الناس

كتت

على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكاتت التزاحم مع صوت وهو من الكتيت
الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت بالباء الموحدة وقد تقدم • ومنه
حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر
اذا غلت • وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت
الاحصاء • وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن

كتد

ابي طالب • في صفته صلعم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل
ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد • ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا

كتع

جمع الكتد • فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا
عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام • ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقصه

كتف

اجمع اكتع • فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه
من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه • وفيه ائتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم
عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم
وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء
انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم

كتل

ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون ان ينسوها • في
حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان
فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم • وفي حديث ابن الصبغاء وارم على اقفائهم بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهي شدة من
شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة

كتم

في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة وهي دهن من ادهان
العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود
وقيل هو الوسمة • ومنه الحديث ان ابا بكر يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان
يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن
السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد
الكتم بتشديد التاء والمشهور التخفيف • وفي حديث زمزم ان عبد المطلب رأى في المنام قيل
احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت
مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب • وفيه انه كان اسم قوس النبي صلعم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا

كتن

رمي عنها • في حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون كفوت لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن
الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض
وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب عليهم السلام

كثب

باب الكاف مع الثاء في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية فاذا
اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم للتعدية
كأنه قال قربوكم اليكم فلذلك عداها الى ضميرهم • ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي
قربت • وفيه يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من لبن
او طعام او غيره والجمع كثب • ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلعم بتمر عجوة
فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا • ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب
اي مجموع • وفيه ثلاثة على كثب المسك هي جمع كثيب والكثيب
الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث • وفيه يصعدون رباهم على كواثب خيلهم الكواثب

كثث كثر كثف كثكث كجج كحت كحل كخ كدح كدد

جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ۞ في صفته ص كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا
طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم ۞ وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب
محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه
يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب ۞ فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه
الذي في وسط النخلة ۞ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير
كالقل في القليل ۞ وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه
يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ۞ ومنه حديث مقتل الحسين ع ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما
منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رأينا مقهورا اجرأ اقداما منه
وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها ۞ وفيه ان الله كان
حسان من كثر القول علينا ويروى بالباء وقد تقدم ۞ وفي حديث مزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه
اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكأنهم
كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها ۞ في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف
وهو الثخين الغليظ ۞ ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية بالنون وسيجي
وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة ۞ وفي حديث
طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا ۞ في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت
من المسلمين غلبت والله هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالكسر والفتح
دقاق الحصى والتراب ۞ ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت
عندي

باب الكاف مع الجيم

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى لعب الصبيان
بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها
وكج الصبي اذا لعب بالكجة

باب الكاف مع الحاء

في ذكر الدجال ثم يأتي الخصب
فيعقل الكرم ثم يكحت اي يمجج عناقيده ثم يطيب طعمه ۞ في صفته ص في عينيه كحل الكحل بفتحتين
سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ۞ ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل
العين ۞ وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتلى وقتيل ۞ وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل
عرق في وسط الذراع يكثر فصده

باب الكاف مع الخاء

فيه اكل الحسن او الحسين رضه
تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي ص كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكأنه
امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هي اعجمية
عربت

باب الكاف مع الدال

فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ۞ وفي حديث
آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز
ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل ۞ فيه المسائل كد يكد
بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه ۞ ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ۞ ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك
اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك ۞ وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء
هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه ۞ وفي حديث عائشة كنت اكده من ثوب رسول الله ص

يعني

كدس كدش كدم كدن كدى كذب

يعني المني اكده احكه ۞ وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله ص في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد
التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم والكديد
فعيل بمعنى مفعول والطحن والمطحون المدقوق ۞ في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع
وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد
والكدش الطرد والجرح ايضا ۞ ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه واعضد
بها ۞ وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا
ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام ۞ فيه اذا بصق احدكم في الصلاة
فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدشة او سلعة ففي ثوبه الكدشة العطسة وقد كدش
اذا عطس ۞ في حديث العرنيين فلقد رأيتهم يكدمون الارض بافواههم اي يعضون عليها ويعضونها
في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى
الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ۞ في حديث الخندق فعرضت فيه كدية
فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها
ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله
من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه ۞ وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت
قال لها رسول الله ص لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع
صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجيء ۞ وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا
وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية
العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم
وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكرها ولبين في الحديث

باب الكاف مع الذال

فيه الحجامة على الريق فيه شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلاثاء
كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم
لذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى
الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب
كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور
ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم
قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب
فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا
الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء
كذب عليك اي وجب ۞ ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة
اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه
جاء شاذا مرفوعا ۞ وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه
الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب
عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني

عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب
لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه • ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معدي كرب
او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر • وفي
رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع • ومنه حديثه الآخر ان عمرو بن معدي كرب
شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص
بالعين المهملة التواء في عصب الرجل • ومنه حديث عطاء كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المرأة
التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج • وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب
هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا
لان الله قال فيه شفاء للناس • ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ سماه كذبا لانه يشبهه
في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر
واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت
العرب الكذب في موضع الخطأ قال الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب
خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب • ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلعم لبث
بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطأ • ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة
صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطأت وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزبير
قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب
على قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق
القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن • وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض
الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر كان اذا اراد سفرا ورى بغيره • وفي حديث المسعودي رأيت
في بيت القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلصق بسقف البيت سمي به لانها توهم
انها في السقف وانما هي في الثوب دونه • في حديث ابن البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون
زائدة • فيه نجئ انا وامتي يوم القيمة على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ
فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول
وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجئ انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي
هذا المعنى • وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره الزم ذلك واترك
ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة
كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر غلاما ولا تشتره
كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه
والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر • ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك
اللهم صل وسلم عليه حسبك الدعا فان منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء

فيه

فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب • ومنه حديث رقيقة ايفع
الغلام او كرب اي قارب الايفاع • وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون
ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه • وفيه كان
اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب • وفي صفة نخل الجنة
كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي • في حديث
عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن • ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح
وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء • في حديث الحسن لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكرث يقال ما
اكترثت به اي ما باليت ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء هاهنا في الاثبات وهو شاذ • ومنه حديث
علي ع في سكرة الموت وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ
منه المشقة • في حديث عثمن لما اراد الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم
بسيفه اي يكفهم ويطردهم • ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال
لا والله اي صرفهم عن رأيهم وردهم عنه • وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان
يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده • وفي صفته صلعم
ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين
والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء • وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت
يداه ورجلاه والقي في موضع • في حديث سهيل بن عمرو حين اشتداه النبي صلعم ما زعم فاستعانت
امرأته باثلة فقربا مزادتين وجعلتهما في كرين عوطتين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى
وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر • وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا
الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنى عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا • في حديث الخندق فاخذت
الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين • ومنه حديث ام سلمة ما صدقت
بموت رسول الله صلعم حتى سمعت وقع الكرازين • في حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في
النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة
حيث تقف الدواب • وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلعم
ان تستقبل القبلة بغايط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة
الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن
قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون • فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف رأس
الزند مما يلي الخنصر • فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب
وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك • ومنه حديث المستحاضة انعت
لك الكرسف وقد تكرر في الحديث • فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره و
امانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه
والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس
اي جماعة • وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب

اذا اصابه المحرم ففي ضابه شاة • ومنه حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحى منك
اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض
الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش • وفيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه
فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع الماء والكرع تناول الماء بالفم من غير ان يشرب

كرع

بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها • ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك
ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء
السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك
ماء السماء يكرع فيه • ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع
اراد انه في شرب صافي الامر وشرب غيره الكدر • ومنه حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع
تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له • ومنه حديث علي لو اطاعنا
ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة
والطغام من الناس • وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة
والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح
واد بالحجاز • ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال
من حرتها • ومنه حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح والكراع اسم لجميع الخيل • ومنه حديث
الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة • ومنه حديث النخعي
لا باس بالطلب في اكارع الارض • ومن رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي نواحيها
واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث
ان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري • وفيه ان النبي صلعم وابا بكر وعمر لضيفوا ابا الهيثم فقال لامرأته
ما عندك فقالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه • ومنه الحديث

كركر

وتكركر جارية من شعير اي تطحن • ومنه حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلوة فليعد الوضوء والصلوة
والكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج • ومنه حديث عمر
لما قدم الشام وكان بها الطاعون فكركر من ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته
ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه • وفيه الم تروا الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب الكركرة
زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر • ومنه
حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل • ومنه
حديث ابن الزبير عطاؤكم للضارب برقابكم وندعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء
فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا

كركم

بالحرب وحسن العطاء والدعة غيرنا • وفيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه
كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب
وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك • ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه

كرم

كالكركمة • في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم
الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل • ومنه الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن

يعقوب

يعقوب بن اسحق بن ابرهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال وكرم الاخلاق والعدل ورياسة
الدنيا والدين فهو نبي بن نبي بن نبي بن نبي رابع اربعة في النبوة • وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم
الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان
يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل
وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويسدد ما في قوله ان اكرمكم عند الله اتقيكم بطريقة انيقة
ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم
التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله انما الكرم الرجل المسلم • وفيه ان رجلا اهدى له راوية
خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه
وهي مفاعلة من الكرم • وفيه ان الله تع يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمته فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة
ويروى كريمتيه يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك • ومنه الحديث
انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي
كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة • ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي يتعلق بها
نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة • ومنه الحديث وغزو
تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها • وفيه خير الناس يوسف مؤمن بن كريمين اي بين ابوين مؤمنين
وقيل من اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي
كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه • ومنه حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت
كريما على المرأة ولم تقل كريمة الخل ذهابا الى الشخص • وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع

كرن

الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة • في حديث حمزة فغنته

كرنف

الكرينة المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكرانة نحوه • في حديث الواقدي وفد
صنافه رسول الله صلعم فاتاه بغرية نخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف • ومنه
حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة • وحديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها و
كرانيفها اشاجع تنهشه • وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل

كره

جمعه في الصحف • فيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه
والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء
ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب
الشاقة • ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلعم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه
وهما مصدران • ومنه حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا
قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما هي شاة نسك وليس
عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر • وفيه خلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب

كرا

ومنه حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى • ومنه حديث
فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله

كما جاء في رواية بالزاي وهي البثور جمع كرب او كروه من كربت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت وروى
بالدال وقد تقدم ❊ ومنه الحديث ان الانصار سألوا النبي صلعم في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه
وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلعم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد
يقال اذا اطال وقصر وزاد ونقص ❊ وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سألته فقالت اشرت الى
ارنب فرميتها الكرى الكرى بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعول والمراد الاول ❊ ومنه
حديث ابا السليل الناس يزعمون ان الكرى لا حج له ❊ وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في
الحديث **باب الكاف مع الزاي** فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز تولد من شدة
البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز فهو مكزوز ❊ فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة
الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو
الكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة لا يقدر
على دينار ولا درهم ❊ ومنه حديث علي في صفة النبي صلعم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه
السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ❊ ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يكزم فقال
ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه كزم
فاه فلم ينطق والله اعلم بالصواب **باب الكاف مع السين** فيه اطيب ما اكل الرجل من
كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق
والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالد على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن
السعي عند الشافعي وغيره اشترط ذلك ❊ وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه
فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى
اثنين فتريد انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه
بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما وانما الانعام
ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام ❊ وفيه انه نهى
عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو
وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن
الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة
فلا يؤمن ان تبدو منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك ❊ فيه
فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم ❊ في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي
عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف تبدل احدهما من الآخر ❊ في حديث ابن عمر
سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد
وقيل الكسح داء في الصدر وقيل هو ضعف في الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى
رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها ❊ ومنه حديث قتادة في قوله ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر ❊ في حديث ام معبد فنظر الى شاة
في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر ❊ وفي حديث الاضاحي

كرز
كزم
كسب
كست
كسح
كسر

لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول ❊ وفي حديث
عمرو لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكي عليه ويأخذ
معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها ❊ ومنه حديث النعمن كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر
جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط ❊ وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس
من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل
انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ❊ ومنه حديث الآخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير الكسار جمع
قلة للكسر وكسور جمع كثرة ❊ وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شي فتر فقد انكسر يريد انه صلح
لان يخبز ❊ ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف ❊ وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها
لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وكسراني وقد جاء في الحديث ❊ فيه ليس في الكسعة صدقة هي بالضم
الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر ❊ وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف
اي يضربها من اسفل ❊ ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده
ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها و
رمت به ❊ ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تأخروا عن جوابها لم يردوه ❊ وفي حديث طلحة
وام عثمن قال تذمت بذامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمن حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من
بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها
قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عير الليل فنفذ السهم منه ووقع في جبل فاورى نارا
فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم
فضرب به المثل ❊ قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما
بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا
انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء
ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر
وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا ❊ وفيه انه جاء بثريدة كسف اي بخبز مكسر
وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشي ❊ ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رأيته
وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف ❊ وفيه ان صفوان كسف عرقوب
راحلته اي قطعه بالسيف ❊ في حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف
الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم
من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك ❊ فيه ليس في
الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل ❊ وفي كتاب
العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ❊ ومعنى الحديث ليس في
الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ
والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح
في المصادر ❊ فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ❊ ومنه قول
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كما داني ومنه الحديث

كسع
كسف
كسكس
كسل
كسا

انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن
فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى **باب الكاف مع الشين** فيه افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي
يطوي عنك كشحه ولا يألفك ● وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين ● في
حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك
في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث ● فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو
منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت
فمها فان ذلك فحيحها ● ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا
بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش ● في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي
تقطع وتفرق والكشط والقشط واحد سواء في الرفع والازالة والقطع والكشف ● فيه لو تكاشفتم ما
تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه ● وفي حديث ابي الطفيل
انه عرض له شاة اجرا (?) الكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد
تسترسل والعرب تتشاءم به ● وفي قصيدة كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع ا[كشف]
وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور ● في حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم
الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا
في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم ● في حديث عمر انه وضع يده في كشية
ضب وقال ان نبي الله صلعم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد
فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن جابر ان رجلا
اهدى للنبي صلعم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ولعله حديث آخر **باب الكاف مع الظاء**
● في حديث رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه وفي
حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام
ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه اي اذا
امتلأت منه واثقلك ● ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني
وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظ جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام
اي انها تسمن وتكسل وتسقم ● ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف
كسائر الهموم ولكنه اشد ● فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار
تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها
فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ● ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة بعجت
كظائم اي حفرت قنوات ● ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث
الكناسة ● وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ● ومنه الحديث اذا
تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ● ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي
لا يبديه ويظهره وهو حسبه ● وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ بالكظم هي جمع
كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ● ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه

وانقطاع

كشح
كشر
كشش
كشط
كشف
كشكش
كشا
كظظ
كظم

وانقطاع نفسه ● وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها **باب الكاف
مع العين** في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل
الساق والقدم من الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه
قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم ● وفي حديث عائشة
ان كان ليهدى لنا القناع من كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن او الدهن ● ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب اتوني بتوس (?) وكعب وثور اي قطعة من سمن ● وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا
وهو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب
وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ● ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها
وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام و
كرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب
على غير قمار ايضا ● ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة
للكعبة ● وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المراة حين
يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ● فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة
يسمونه النغر وقيل هو البلبل ● في حديث عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق الكهول او كالعذبة (?)
ويروى الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت ● فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات
ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعوعا اذا جبن عنه واحجم
اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلعم في حياة ابي طالب فلما مات اجترءوا عليه ويروى بتخفيف
العين وسيجيء ● في حديث الكسوف قالوا ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى
وراء وقد تكررت في الحديث ● فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه
كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة
منه ● ومنه الحديث دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم ● وفي حديث علي فهم بين خائف
مقموع وساكت مكعوم **باب الكاف مع الفاء** فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم
اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير والمساوي ● ومنه الكفاءة في النكاح وهو
ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ● ومنه الحديث كان
لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه و
اذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام
النبي صلعم عليه لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض
لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في
جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ
اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه ● وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان
مكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا
وقيل مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظ مكافئتان بكسر الفاء
يقال كافاه يكافيه فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه

كعب
كعت
كعدب
كعع
كعكع
كعم
كفا

يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان يذكر اي شيء ساويا
وان قال متكافئتان كان اكثر اولى قال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل
واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه معادلتان لما يجب في
الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا
نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد • وفي شعر حسان وروح القدس
ليس له كفاء اي جبريل ليس له نظير ولا مثل • ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء • وحديث الاحنف لا
اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول • وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في اناءها
هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته و
هذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها • ومنه حديث الهرة انه كان
يكفي لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة • وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ
اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه • وحديث الصراط آخر من يمر
رجل يتكفأ به الصراط اي يميل وينقلب • ومنه دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود
ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم
والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب
اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن ربنا
وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى الكبشين الاملحين فذبحهما اي مال ورجع • ومنه الحديث فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه • وفي حديث الجنة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط
كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي • وفي صفة مشيه كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل
الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح
تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى
تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل فصار تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا
عباءتان نكافئ بهما عنا الشمس اي ندافع من المكافأة المقاومة • وفي حديث جابر فرأى
شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة
كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله • ومنه حديث الانصاري
ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع • وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت
له امه اشتريت بثلاثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة
في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واكفأ
الابل كفأتين اذا جعلها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض
للزراعة ويقال له وهبت له كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري
جعلت كفأة مائة نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الابل
كانت كفأة مائة من الابل خمسين • وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره هو ان يخالف

بين

بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام • ومنه
الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه
او اكفته اي اضمه الى القبر • ومنه قيل للارض كفات • ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته
فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تأويل
قوله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا • ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين
ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء ان ينصرفوا الى منازلهم • وفيه جئت الى النبي
بالطبق ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت
القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر فقال اما الكفيت
فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر • ومنه حديث جابر اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع •

كفح

فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا
بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت
وهو بمعناه • ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول
وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة • وفي حديث ابي هريرة وقيل له
اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة
وهي مصادفة الوجه بالوجه •

كفر

فيه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد
لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب
وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم • ومنه
الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو
كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو
ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء
كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر
بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل
واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول
بخلق القرآن اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال
في الآخر قد يقول المسلم كفرا • ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر • ومنه حديثه الآخر ان الاوس
والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الالفة والمودة • ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما
بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها
ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى
حائضا فقد كفر • وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا

ای کافرین بذلک دون غیره حیث ینسبون المطر الی النوء دون الله • ومنه الحدیث فرأیت اکثر اهلها
النساء لکفرهن قیل ایکفرن بالله قال لا ولکن یکفرن الاحسان ویکفرن العشیر ای یجحدن احسان ازواجهن
والحدیث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله کفر ومن رغب عن ابیه فقد کفر ومن ترک الرمی فنعمة کفرها
والاحادیث من هذا النوع کثیرة واصل الکفر تغطیة الشیء تغطیة تستهلکه • وفی حدیث الردة وکفر من کفر من
العرب کانوا صنفین صنف ارتدوا عن الدین وکانوا طائفتین احدیهما اصحاب مسیلمة والاسود العنسی
الذین آمنوا بنبوتهما والاخری طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الی ما کانوا علیه فی الجاهلیة وهؤلاء
اتفقت الصحابة علی قتالهم وسبیهم واستولد علی ع من سبیهم ام محمد بن الحنفیة ثم لم ینقرض عصر الصحابة
حتی اجمعوا علی ان المرتد لا یسبی والصنف الثانی من اهل الردة لم یرتدوا عن الایمان ولکن انکروا فرض
الزکوة وزعموا ان الخطاب فی قوله تعالی خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن رسول الله ص ولذلک اشتبه
علی عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحید والصلوة وثبت ابو بکر علی قتالهم لمنع الزکوة فتابعه الصحابة علی ذلک
لانهم کانوا قریبی العهد بزمان یقع فیه التبدیل والنسخ فلم یقروا علی ذلک وهؤلاء کانوا اهل بغی فاضیفوا
الی اهل الردة حیث کانوا فی زمانهم فانسحب علیهم اسمها واما بعد ذلک فمن انکر فرضیة احد ارکان
الاسلام کان کافرا بالاجماع • ومنه الحدیث لا تکفروا اهل قبلتک ای لا تدعهم کفارا ولا تجعلهم کفارا
بقولک وزعمک • ومنه حدیث عمر الا لا تضربوا المسلمین فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتکفروهم
لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق • وفی حدیث سعد تمتعنا مع رسول الله ص ومعویة کافر بالعرش
ای قبل اسلامه والعرش بیوت مکة وقیل معناه انه مقیم مختبئ بمکة لان التمتع کان فی حجة الوداع
بعد فتح مکة ومعویة اسلم عام الفتح وقیل هو من التکفیر الذل والخضوع • وفی حدیث عبد الملک کتب الی
الحجاج من اقر بالکفر فخل سبیله ای بکفر من خالف بنی مروان وخرج علیهم • ومنه حدیث الحجاج عرض
علیه رجل من بنی تمیم لیقتله فقال انی لاری رجلا لا یقر الیوم بالکفر فقال عن دمی تخدعنی انی اکفر من حمار
حمار رجل کان فی الزمان الاول کفر بعد الایمان وانتقل الی عبادة الاوثان فصار مثلا • وفی حدیث
القنوت واجعل قلوبهم کقلوب نساء کوافر الکوافر جمع کافرة یعنی فی التعادی والاختلاف والنساء
اضعف قلوبا من الرجال لا سیما اذا کن کوافر • وفی حدیث الخدری اذا اصبح ابن آدم فان
الاعضاء کلها تکفر اللسان ای تذل وتخضع والتکفیر هو ان ینحنی الانسان ویطأطئ رأسه قریبا من
الرکوع کما یفعل من یرید تعظیم صاحبه • ومنه حدیث عمرو بن امیة والنجاشی رأی الحبشة یدخلون
من خوخة مکفرین فولاه ظهره ودخل • ومنه حدیث ابی معشر انه کان یکره التکفیر فی الصلوة وهو
الانحناء الکثیر فی حالة القیام قبل الرکوع • وفی قضاء الصلوة کفارتها ان تصلیها اذا ذکرتها • وفی
روایة لا کفارة لها الا ذلک وقد تکرر ذکر الکفارة فی الحدیث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وهی
عبارة عن الفعلة والخصلة التی من شأنها ان تکفر الخطیئة ای تسترها وتمحوها وهی فعالة للمبالغة کقتالة
وضرابة وهی من الصفات الغالبة فی باب الاسمیة ومعنی حدیث قضاء الصلوة انه لا یلزمه فی ترکها غیر
قضائها من غرم او صدقة او غیر ذلک کما یلزم المفطر فی رمضان من غیر عذر والمحرم اذا ترک شیئا
من نسکه فانه تجب علیهما الفدیة • ومنه الحدیث المؤمن مکفر ای مرزأ فی نفسه وماله لتکفر خطایاه
وفیه لا تسکن الکفور فان ساکن الکفور کساکن القبور قال الحربی الکفور ما بعد من الارض عن الناس
فلا یمر به احد واهل الکفور عند اهل المدن کالاموات عند الاحیاء فکأنهم فی القبور واهل الشام

یسمون القریة کفرا • ومنه الحدیث عرض علی رسول الله ص ما هو مفتوح علی امته من بعده کفرا کفرا فسر بذلک
ای قریة قریة • ومنه حدیث ابی هریرة لتخرجنکم الروم منها کفرا کفرا • ومنه حدیث معویة اهل الکفور
هم اهل القبور ای هم بمنزلة الموتی لا یشاهدون الامصار والجمع والجماعات • وفیه انه کان اسم کنانة
النبی ص الکافور تشبیها بغلاف الطلع واکمام الفواکه لانها تسترها وفیها کالسهام فی الکنانة • وفی
حدیث الحسن هو الطبیع فی کفراه الطبیع لب الطلع وکفراه بالضم وتشدید الراء وفتح الفاء وضمها مقصور
هو وعاء الطلع وقشره الاعلی وکذلک کافوره وقیل هو الطلع حین ینشق ویشهد للاول قوله فی الحدیث
قشر الکفری •

کفف

فی حدیث الصدقة کانما یضعها فی کف الرحمن هو کنایة عن محل قبول الصدقة فکان المتصدق
قد وضع صدقته فی محل القبول والاثابة والا فلا کف لله ولا جارحة تعالی الله عما یقول المشبهون
علوا کبیرا • ومنه حدیث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بکف واحدة فقال النبی ص صدق عمر
وقد تکرر ذکر الکف والحفنة والید فی الحدیث وکلها تمثیل من غیر تشبیه • ومنه الحدیث المتصدق بجمیع
ماله ثم یقعد یستکف الناس یقال استکف وتکفف اذا اخذ ببطن کفه او سأل کفا من الطعام
او ما یکف الجوع • ومنه الحدیث انه قال لسعد خیر من ان تترکهم عالة یتکففون الناس ای یمدون اکفهم الیهم
یسألونهم • ومنه حدیث الرؤیا کان ظلة تنطف عسلا وسمنا وکان الناس یتکففونه • وفیه المنفق
علی الخیل کالمستکف بالصدقة ای الباسط یده یعطیها من قولهم استکف به الناس اذا احدقوا به واستکفوا
حوله ینظرون الیه وهو من کفاف الثوب وهی طرته وحواشیه واطرافه او من الکفة بالکسر وهو ما
استدار ککفة المیزان • ومنه حدیث رقیقة فاستکفوا جنابی عبد المطلب ای احاطوا به واجتمعوا
حوله • وفیه امرت ان لا اکف شعرا ولا ثوبا یعنی فی الصلوة یحتمل ان یکون بمعنی المنع ای لا امنعهما
من الاسترسال حال السجود لیقعا علی الارض ویحتمل ان یکون بمعنی الجمع ای لا اجمعهما واضمهما • ومنه الحدیث
المؤمن اخو المؤمن یکف علیه ضیعته ای یجمع علیه معیشته ویضمها الیه • ومنه الحدیث یکف ماء وجهه
ای یصونه ویجمعه عن بذل السؤال واصله المنع • ومنه حدیث ام سلمة کفی رأسی ای اجمعیه وضمی الی
اطرافه • وفی روایة کفی عن رأسی ای دعیه واترکیه مشطه وقد تکرر فی الحدیث • وفیه ان بیننا
وبینکم عیبة مکفوفة ای مشرجة علی ما فیها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقیة من الغل والغش
فیما اتفقوا علیه من الصلح والهدنة وقیل معناه ان یکون الشر بینهم مکفوفا کما تکف العیبة علی ما فیها من المتاع
یرید ان الذحول التی کانت بینهم اصطلحوا علی ان لا ینشروها فکأنهم قد جعلوها فی وعاء واشرجوا
علیه • وفی حدیث عمر وددت انی سلمت من الخلافة کفافا لا علی ولا لی الکفاف هو الذی لا یفضل
عن الشیء ویکون بقدر الحاجة الیه وهو نصب علی الحال وقیل اراد به مکفوفا عنی شرها وقیل معناه ان
لا ینال منی ولا انال منها ای تکف عنی واکف عنها • ومنه حدیث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام علی الکفاف
ای اذا لم یکن عندک کفاف لم تلم علی ان لا تعطی احدا • وفیه لا البس القمیص المکفف بالحریر ای الذی
عمل علی ذیله واکمامه وجیبه کفاف من حریر وکفة کل شیء بالضم طرته وحاشیته وکل مستطیل کفة ککفة
الثوب وکل مستدیر کفة بالکسر ککفة المیزان • ومنه حدیث علی ع یصف السحاب والتمع برقه فی کففه
ای فی حواشیه • وحدیث الآخر اذا غشیکم اللیل فاجعلوا الرماح کفة ای فی حواشی العسکر واطرافه
ومنه حدیث الحسن قال له رجل ان برجلی شقاقا فقال اکففه بخرقة ای اعصبه بها واجعلها حوله • وفی حدیث
عطاء الکفة والشبکة امرهما واحد الکفة بالکسر حبالة الصائد • وفی حدیث الزبیر فتلقاه رسول الله ص کفة کفة

كفل / كفن / كفهر / كفا / كلا

اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن محاربته لا غيره اي منعه والكفة وهما جبتان على الفتح فيه انا
وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وله ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في وله ولغيره
راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان للكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين
اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ○ ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته
ويقوم بامره مع امه ○ ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلعم اي خير من كفل في صغره
وارضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر ○ وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر
الحظ والنصيب ○ وفي حديث مجي المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام فتكفلان على بعير
يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ○ ومنه
حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ○ ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده ○ وحديث
النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها
من الاوساخ ○ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال انه كاين فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو
الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شي فهو لازم بيته
فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وانه يسكن
الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح
وفيه واهدي لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان ○ فيه اذا لقيت المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب
ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر ○ فيه من قرا الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه
اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان
المكروه ○ ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين
يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ○ ومنه حديث ابي مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي
بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ○ ومنه حديث الجارود والكفي من لم يشهد اي قوم
بامر من لم يشهد الحرب وحارب عنه

باب الكاف مع اللام

فيه انه نهى عن الكالي
بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول
بعنيه الى اجل آخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ اذا تأخر
ومنه قولهم بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واكثره تأخرا وكلأته اذا انسأته وبعض الرواة يهمز
الكالي تخفيفا ○ وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته
اكلأه كلاءة فانا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث ○ وفيه لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه
ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي
بعده من الاستقاء فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها
العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه ○ وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء
بالتشديد والمد والمكلأ شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ○ ومنه سوق الكلاء بالبصرة
وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاؤه في الماء
ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ○ ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها ○ فيه

سيخرج

كلب / كلثم / كلح / كلز / كلف / كلل

سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض
للانسان من عض الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع من
شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ○ ومنه
حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو
قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ○ ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوأ الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع
كلبا اي حرصا على شي يصيبه ○ وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد
المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ذي الثدية يبدو في راسه شعرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري كانها كلبة كلب سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف
كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في مخلب البازي فقد ابعد ○ وفي حديث الرؤيا
واذا آخر قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ○ ومنه حديث احد ان فرسا
ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم
السيف يكون فيه علاقته ○ وفي حديث عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب
بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب ○ فيه في صفته صلعم لم يكن بالمكلثم هو من
الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا
في حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال
كلح الرجل واكلحه الهم ○ في شعر حميد بن ثور حمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديدة والكلاز
اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون ○ فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به
اذا اولعت به واحببته ○ ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشي تكليفا
اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشي اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض
لما لا يعنيه ○ ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف ○ وفي حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة
السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به
ومنه حديث عائشة عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشي مع شغل قلب ومشقة
قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من
تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على
الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن
ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان
الوراث يحيطون به من جوانبه ○ ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلعم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل
وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحي
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك
على الراس ○ ومنه حديث الاستسقاء فتقورت لما المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها
واستدار بآفاقها ○ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بالبنا مثل الكلل وهي الصوامع

والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط
كالبيت يتوقى فيه من البق • وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع
المنظور • وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل الكل بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال • ومنه الحديث
من ترك كلا فالي وعلي • ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم
اي لا يفتات عليكم بالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكل • وفي حديث عثمن انه دخل عليه فقيل له ابامرك
هذا فقال كل ذلك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى
البعض وعليه حمل قول عثمن • ومثله قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذاك
يفعل الوصي اي قد يفعل وقد لا يفعل • فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف
التاء • وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا
مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا
على المصدر وقيل هي اباحة اتيان الازواج واذن فيه • وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم
شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح • ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا ومفردا ومجموعا • فيه تبيع فتن
كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد
في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب
وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الميم

فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة
معروفة واحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس • في حديث عايشة كانت احدانا
تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد القصار الثوب
اذا لم ينقه • وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلعم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان
تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد
ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون • في حديث
قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس
في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس
في حديث موسى وشعيب ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش
ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر اي تشمر وجد • ومنه حديث علي ع بادر من رجل وامكش
في مهل • ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميشا لازار اي مشمرا جادا • فيه انه نهى عن المكامعة
وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المرأة كميعها • في
حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبهة قناعها بها • فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفي
رواية كمام جمع كمة يعني للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة • وفي حديث النعمن بن مقرن
فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي
تكم به فمه لئلا يعض وفيه حتى ييبس في الكمام جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم
بالضم ردن القميص • فيه فانهما يكمهان الابصار اي يعميان الكمه ورم في الاجفان وقيل هي سوء حمرة

وقيل

كلم كلا كما كمد كمس كمش كمع كمكم كمم كمن

الكمين

وقيل قرح في الاشفار • وفيه جاء رسول الله صلعم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه
في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود • فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد
كمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى • فيه انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها
اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكم الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ
من الكومة وهي الرملة المشرفة • وفي حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر • ومنه قيل
للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة • ومنه حديث
ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة • ومنه من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء
من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به اليمين عند
ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة يمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده • وفي حديث
الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف
التشبيه للمرئي وانما هو للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك
كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان
الكاف زايدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما

باب الكاف مع النون

في حديث
سعد رآه رسول الله صلعم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ
بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء
الشاقة • فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد في باب الكاف والواو • في
صفته صلعم في التورية بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط
وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران
فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد
الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات • ومنه حديث علي ع
امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع • ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به
المزامير والكنارات • وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلعم عن لبس الكنار وهو شعر الكتان كذا
ذكره ابو موسى • فيه كل مال اديت زكوته فليس بكنز • وفي حديث آخر كل مال لم تؤد زكوته فهو كنز
الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا
وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل • ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو
المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر • ومنه لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقايلها والمتصف بها كما يدخر الكنز • وفي شعر حميد بن ثور يصف
الجمل كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى بالقاف وقد تقدم • فيه انه كان يقرا في
الصلوة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي
اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه • ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم
في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة • وفي
حديث كعب اول من لبس القباطي سليمن ع لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب كنست الشياطين

كمه كما كنب كنت كنر كنز كنس

استهزاء يقال كنص انفه اذا حركه مستهزيا ويروى كنفت بالفاء ويقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به
فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا • ومنه الحديث
ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من
الكنوع • وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع
كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل • ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا
عنها • ومنه حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد
كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشلت • ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال لسادنها ابنها فانها مكنعتك
اي مقبضة يديك ومشلتهما • ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اكنع اي
ناقص ابتر والكنع الذي قطعت يداه • فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه
اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء • ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي
يجعل فيه آلته • ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل
يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعني انه
لم يقربها • ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب • وفيه يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي
ستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل
رحمته يوم القيامة • ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه
وجمع الكنف اكناف • ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها • ومنه
حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني • ومنه حديث
علي عليه السلام لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة • وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين
اي يكنف بعضهم بعضا • وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه • ومنه
الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه • وحديث عمر فتكنفه الناس • ومنه حديث ابي بكر حين
استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء وحظيرة فهو كنيف • ومنه حديث
كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها
ومنه حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة
وقد تقدم • ومنه حديث ابي بكر قال لرجل الا اكون لك صاحبا الكنف راعيك فاحبس حنك
اي اعينه واكون لك اعانة او اجعله في كنف وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك
ومنه حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد
لا يتعبها المصدق باخذها من الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا
اصابها البرد فهي تستتر بالابل • ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد
الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن • ومنه حديث علي عليه السلام ما استكن اي
استتر • ومنه حديث ابي ذر قال لعمرو العباس وقد استاذنا عليه ان كنتكما كانت ترتلني الكنة
امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأة خنثيهما لانه اخوهما في الاسلام • ومنه حديث ابن العاص

في ابتغاء كنته اي امرأة ابنه • فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني
من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله • ومنه لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان
تبلغ من الاذى اليها الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها • في حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان • فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء
فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه
بغيره اراد مثلوا لها مثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن
اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال من العرب ذوو احساب وفي الجوز انها رجال من
العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي
اجعلوا اسماءها ما يرى في المنام عبرة وقياسا كان رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله
بالغنيمة • ومنه حديث بعضهم رأيت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى
او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان
انا ابو فلان • ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي عليه السلام انا ابو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل
البربط • ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع • في حديث علي عليه السلام قال له رجل
يا امير المؤمنين من اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد
ابراهيم الخليل عليه السلام • ومنه حديث آخر من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر
بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول
اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل
العراق • ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى • فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر في
الحديث ذكره وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن
والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء • في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت
العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها
كودن والكودنة في المشي البطء • فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به
الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى • فيه انه تعوذ من الحور بعد الكور
اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون • ومنه صفة
زرع الجنة فبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه • ومنه حديث ابي هريرة
يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين
بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف • ومنه حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا
العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ • ومنه حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج
اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان
للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة • في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى
الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج

كوس

شرحا لكمتاز اى يعترف بالكوز وكان يهدا الملك اسرو هو احباس بولد فمني حال غلامه • ونه حديث سالم بن عبد الله كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اى لكبك الله فيها وجعل اعلاك وهو كقولهم كبه الله لفيه

كوع

في بذ وقوعه موقع الحال • ونه حديث قتاده ذكر اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجرة متكاوس اى ملتف متراكم ويروى متكاوس وهو بمعناه • ونه حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر وقاسمه الثمرة فكوعت اصابعه الكوع بالتحريك اى تعوج اليدين من قبل الكوع وهو راس الزند مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اى صيره اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث • ونه حديث سلمة بن الاكوع بالثكلة امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرنا مادوله • في

كوف

حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اى اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان • فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا • وفيه ان عثمن دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش

كوكب

وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه لعمر فقال امنعوه

كوم

فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو • ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الا ان يهذبوا اى بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اى ينقوا من الآثام ومنه الحديث يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس • ومنه الحديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب • وحديث عطاء انه اتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اى جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اى مشرفة السنام عاليته • ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين فطلب الهمزة في التثنية واوا • فيه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني

كون

وفي رواية لا يتكون في صورتي اى يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اى وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم • وفي حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اى صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اى انت فلان او هو فلان • ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني • وفيه انه دخل المسجد وعامة اهل الكينونين هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اى صرت ممن يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا • فيه انه كوى

كوى

سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه

بحسم

بحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم • ونه حديث ابن عمر انه لا يغتسل قبل امراته ثم اكوى بها اى استدفئ بحرجسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر

ونه حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس • ونه حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه • ونه فضل ابي بكر وعمر

كهل

هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هنا الحليم العاقل اى ان الله يدخل اهل الجنة الجنة حلماء عقلاء • وفيه ان رجلا سأل الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اى هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب يقول فلان كاهل بني فلان اى عمدتهم في المسلمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره هو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك كيلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبة صغار فاجابه • وقال ففيهما فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب يقول الذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه ويكهنه كهونا فاما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام • ونه كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها هواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر • ومنه حديث عائشة

كهول

وقرن الروس على كواهلها اى اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك • ونه حديث عمرو قال لمعوية واتركت لحي الكهول بهذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف والهاء والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى لحي الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انها بنت العنكبوت وقيل انه ثدي العجوز نفسها وقيل غير ذلك • ونه حديث الحجاج انه كان قصيرا

كهكه

كهكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة • ونه حديث اسامة فجعل يتكهم بهم الكهم التعرض

كهم

للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء • ونه مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اى كليل لا يقطع • فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى

كهن

الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح و

غيرها فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان • ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلعم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا • وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من تعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا • فيه ان ملك الموت قال لموسى وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كهاة واحدة ساكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى • في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وانا اكتهيك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان الكهي وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام والسؤال

كهه
كها

باب الكاف مع الياء فيه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وهي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر • في قصة يونس فوجده في بيح يعجل الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده • فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد • ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته • وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلعم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا • وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها • وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها • وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا • وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان يتنحين اي حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القيء • ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر • فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور • ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم • فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل • ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل • وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا • وفي حديث جابر وفي رواية انه قال له اتراني انما كستك لآخذ جملك

كيت
كيح
كيد
كير
كيس

اي

اي عليك بالكيس فقال كالبيني فكستني اي كنت الكيس منه • وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل • ومنه حديث عطاء وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها • ومنه حديثه الآخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس • وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته • فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاع جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلعم في حياته فلما مات اجترأوا عليه • فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل والوزن فانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلعم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بها ودرهم اهل مكة ستة دوانق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلعم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها • وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر • وفيه ان رجلا اتى النبي صلعم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

كيع
كيل

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالتاء وبعضهم يقف عليه بالهاء والاول اكثر وانما اثبتها في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه لبه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والهمزة منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار • فيه لما انصرف النبي صلعم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمزة تخفيفا وقد تكررت في الحديث • ومنه حديث عطاء كان يحرض اصحابه

لات
لام

يجلبوا السكينة واكلوا اللوم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة • وفي حديث جابر انا امرنا شيخ
فجاء فلما كانا بالمنصف لام بينهما يقال لام ولام بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءما الشيئان
وائتلفا بمعنى • وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلايمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير يا
ويروى يلاوني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم • وفي حديث
ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لايمكم • وفي صفته
يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ • وفيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن
كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة • ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك
اللأواء • والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة • وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بعد مشقة وجهد وابطاء • ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير فبلأي ما كلمته • وفي حديث ابي برزة
لقي قوما من جبل المشرق وضعفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليه يومئذ خير من لاء اقتنا البقر والغنم كانه
اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزارعون **باب اللام مع الباء** • في حديث
ولادة الحسن بن علي عليهما السلام والباه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول
ما يحلب عند الولادة • لبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ • وفي حديث
بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك
من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية مأخوذ من اللباء • في حديث الاهلال
بالحج لبيك اللهم لبيك من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو مأخوذ من لب
بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى
التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب
والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري
تلب داره اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا • ومنه
لب الطعام ولبابه • ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي
معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي
تصرفه بيديك كيف شئت • وفيه ان الله تعالى منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل
ويروى لباب الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمهم وقيل هو
جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق
الصدر وفيها تنحر الابل • ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث
وفيه انا نأتي من بعج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء • وفيه انه صلى في ثوب
واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه • ومنه الحديث ان رجلا خاصم
اباه عنده فامر به فلبب له يقال لبب الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته واخذ
بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع
اللبب من ثياب الرجل • ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع
ابن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث صفية ام الزبير اضربه

لالا
لاوا
لاى
لبا
لبب

كى يلب

كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا
هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لب بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا
لب وحكي لب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف • وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا
هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر
وفيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد
تفتح قليلا على القياس وقيل ان اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث • في حديث
سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي
رماه • وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري • فيه
ان عائشة اخرجت كساء ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع
بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قب القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار
يشبه اللبد • وفي حديث المحرم لا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر
ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام
ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق • ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي
جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة • وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل
ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي عليه ويعتلى • ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة
فقال البد البود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم
لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض اذا لزمها واقام • ومنه حديث
علي قال لرجلين اتياه يسألانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما • وفي حديث قتادة الخشوع في القلب والباد
البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود من الارض • وفي حديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة
ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم • ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول اباد ام ارغي
فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحلب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة
وقعه • وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم
الذي لزم بعضه بعضا فتلبد • وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على
بعض واحدتها لبدة • وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه منه ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه
ذكر لبدا وهي اسم الارض الرابعة • في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال
لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين • ومنه الحديث فلبس عليه
صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير • ومنه حديث ابن صياد
فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديثه الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث المبعث
فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي • وفيه فيأكل وما يتلبس
بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة الاكل • ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني الدنيا • وفيه
انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه • فيه انه
سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون • ومنه حديث ماعز
فانه الآن يتلبط في الجنة • ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط • ومنه الحديث

لبث
لبج
لبد
لبس
لبط

لبق
لبك
لبن

انه خرج وقريش ملبوط بهم اى انهم سقوط بين يديه • وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة
بالعين فلبط اى صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به • ومنه حديث عائشة تضرب
اليتيم وتلبطه اى تصرعه الى الارض • وحديث الحجاج السلمى حين دخل مكة قال للمشركين عندى من الخبر
ما يسركم فالتبطوا بجنبى ناقته يقولون ايه يا حجاج • فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اى خلطها خلطا شديدا
وقيل جمعها بالمغرفة • فى حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت على اى
خلطت على ويروى بكلت وقد تقدم • فيه لبن الفحل يحرم الفحل الرجل يكون له امراة ولدت منه
ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعى لا يحرم
ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية
ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد • وحديث عائشة واستاذن عليها ابو
القعيس فابت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلعم
فقال هو عمك فليلج عليك • وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اى ابلا لها لبن يعنى
الدية • ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة فى اللبن اى تأسرون
فتأخذون فداءهم ابلا لها لبن • ومنه الحديث سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن فسئل
من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربى اظنه اراد يتباعدون
عن الامصار وعن الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى واراد باهل الكتاب قوما
يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس • وفى حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن
هو ان تسقى الظئر اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن • وفى حديث خديجة انها بكت
فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته • وفى رواية لبينة القاسم فقال لها ان شئت
ان تكمل رضاعة فى الجنة اللبينة القطعة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها • وفى حديث الزكوة
ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت
امه لبونا اى ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء فى كثير من الروايات ابن
لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله رجب مضر الذى
بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل
الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد
شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة بالفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل
ان سن الزكوة فى هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف فى باب
الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته فى النفوس مع الغرابة والندور • وفى
حديث جرير اذا سقط كان دريئا وان اكل كان لبينا اى مدرا اللبن مكثرا له يعنى ان النعم اذا رعت
الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت
القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن • وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين
حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهى تسمية
بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن • ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة

البغيض ونى اخرى بالبغيض النافع التلبينة • وفى حديث عطاء قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين
يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هى بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشرى الملبنة لبن يوضع على النار
ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث • وفيه وانا موضع تلك اللبنة هى بفتح اللام وكسر الباء
واحدة اللبن وهى التى يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء • ومنه الحديث ولبنتها ديباج
وهى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة • وفى حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها
اى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان
واصل اللبان فى الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس • ومنه قصيد كعب ترمى اللبان بكفيها
ومدرعها • وفى بيت آخر منها يزلقه منها لبان

باب اللام مع التاء

لتت

فيه فالتبى
حين الا لتاتا القتات ما اخذ من قشور الشجر كانه قال ما ابى حين المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة
وقد ذكرنا فى هذه اللفظة فى باب التيمم مما لا يجوز التيمم به • وفى حديث مجاهد فى قوله افرايتم
اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم
سمى باسم الذى كان يلت السويق عند الاصنام اى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء
فى اللات اصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء

لثث
لثق
لثم
لثن
لثه

فى حديث عمر
ولا تلثوا بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اى لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب
وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال • فى حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على
الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء
والطين لثق ايضا • ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله صلعم بالشام لما بلغهم قتل عثمن بكوا
حتى تلثق لحاهم اى تخضل بالدموع • فى حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار فى الغزو وهو
باللثام وانما كرهه رغبة فى زيادة الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله • فى حديث [illegible]
يعضكم عندنا من ذا ابنته وبغضنا عندكم يا قومنا لثن قال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى
يقول سمعت على بن حرب يقول لثن اى حلو وهى لغة يمانية قال الازهرى ولم اسمعه لغيره وهو
ثبت • فى حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم فى اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان
وهى مغارزها

باب اللام مع الجيم

لجا
لجب

فى حديث كعب من دخل فى ديوان المسلمين
ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا
استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن
جماعة المسلمين • ومنه حديث النعمن بن بشير هذا تلجئة فاشهد عليه غيرى التلجئة تفعلة
من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتى امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه
وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشىء دون اخوته حملته عليه امه • فيه اذا كثر عنده اللجب
هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة • وفى حديث الزكوة قلت فيم
حقك قال فى الثنية والجذعة اللجبة هى بفتح اللام وسكون الجيم التى اتى عليها من الغنم بعد نتاجها
اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هى من المعز خاصة
وقيل فى الضان خاصة • ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا
فقال له شريح لعلها لجبت اى صارت لجبة وقد تكرر فى الحديث • وفيه يخرج الناس من معدن جبلة ولهم

امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين وهو اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه
يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى
ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة
لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع • وفي قصة موسى والحجر
فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء واللام
من اللحب وهو الضرب ولحبه بالعصا ضربه • وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم
قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجي •

لجج فيه اذا استلجج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله
من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه
ولا يحنث فيكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء
في بعض الطرق اذا استلج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم • وفيه من
ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولج البحر
معظمه • وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا شرح
ولا اعرف وجهه • وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو
اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة • وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين
واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصاحوا •

لجف فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى
ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجواف
البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم • ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر
في جوانبها • وفيه كان اسم فرسه عليه الصلوة والسلم اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح
فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل •

لجلج في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما يلجلج
في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي يتردد في صدرك ويقلق ولم يستقر • ومنه حديث
علي عم الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق
حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف التاء المضارعة تخفيفا •

لجم فيه من سئل عما
يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم
ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر
وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزمه في هذا وامثاله
تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد • ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى
افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة • ومنه حديث المستحاضة
استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة •

لجن
في حديث العرباض بعث من رسول الله صلعم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير
في اقضيكها الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة • وفي حديث جرير اذا اخلف كان
لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف
ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شي تمزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول والله اعلم

باب اللام مع الحاء

لحب في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب
لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تعف
سبيلا كان رسول الله صلعم لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث • وفيه ان هذه الامة
بالي فيكم وانتم ولا نه ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب
اللحت القشر والحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا •

لحج في حديث علي عم
يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب • وفي حديث
الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا لزمه واقام
عليه • وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس • وفي حديث اسمعيل وامه
عم فالفاهما السلم والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحج وروي
بالجيم •

لحد فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول
عن الشي • وفيه حديث طهفة لا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحيوة اي يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم
احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة
ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون • وفي حديث دفن النبي صلعم الحدوا لي لحدا اللحد الشق
الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت
ومنه حديث دفنه صلعم ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح •

لحس وفيه
حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت
وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فيكون مبدلة من التاء
كدولج في تولج • في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما
يصل اليه يقول لحست الشي الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد
الحس والادراك • وفي حديث ابدال الشام ولا تسبوا اهله فان فيه الابدال فلانا قال فلانا فانه ليس لاحوس •
ولا يظهر لشي الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته واللاحوس
الحريص وقيل المشوم •

لحص في حديث عطا وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى
لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون
في هذا وامثاله •

لحط في حديث علي عم انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه والتحط الرش •

لحظ
في صفته صلعم جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ
واما الذي يلي الانف فالموق والماق •

لحف فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس
الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها • ومنه حديث ابن عمر
كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث • وفيه كان اسم فرسه اللحيف لطول
ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه
ويروى بالجيم والخاء •

لحق في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به
عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته
ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به • وفي دعاء زيارة القبور
وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في
الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين

وقيل هو طالب الادب بقوله في وجه تقول للشئ اذا فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله • ومنه حديث عمرو بن
شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي
هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن
يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة
فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف
وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل القاحلة الضامرة • وفي صفته
اذا سر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر
في وجهه • وفيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت اي اقامت
ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل • وفيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت
اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه
وهو اشبه • ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله ان للحم ضراوة
كضراوة الخمر يقال رجل لحم ولحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه
واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد • ومنه حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم
موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه
غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم • ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال • ومنه
حديث سهل او يرد الدعاء عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم
بعضهم بعضا • ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من
التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه • وفيه اليوم يوم الملحمة • ومنه حديث اخر
يجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها
كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها • ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم
نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الاخر بعثت بالسيف • وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر
قال اني اجد قوة قال صم يومين قال اني اجد قوة قال صم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة
اي وقف عندها فلم يزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح • ومنه حديث اسامة فاستلحمنا
رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع • ومنه حديث الشجاج المتلاحمة
هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برأت والتحمت • ومنه حديث عمر قال لرجل لم طلقت
امراتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي
بها رتق • ومنه حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت • وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب
وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب
بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد
به الصيد • ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة
سدى الثوب حتى يصير كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة • ومنه حديث الحجاج والمطر
صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل • وفيه انكم
تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الاخر فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له

لحك

لحلح

لحم

لحن

قطعة

قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد
ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفقهه ويخفى على غيره لانك
تميله بالتورية عن الواضح المفهوم • ومنه قالوا لحن الرجل اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره • ومنه الحديث انه
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون • ومنه حديث
ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم • ومنه حديث عمر
تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه وتعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه
كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب
فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة اهل
اللغة على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن بالتحريك اللغة وقد
روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم • ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة
قال الزمخشري المخ تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث
والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله ولم يعرف اكثر السنن • ومنه حديث عمر ايضا
ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته • ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل
العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ لتحترزوا منه • ومنه
حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن • ومنه الحديث وكان القسم رجلا
لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف
في البناء انه للذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك • ومنه حديث معوية انه
اللحن الذي هو الفطنة بحرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو مستملح في الكلام
اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق • وفيه اقرؤا القران بلحون العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد بهذا الذي يفعله قراء هذا الزمان من اللحون
التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك • وفيه
نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته
ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته • ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت • وحديث لقمن
فلمن لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا • وفيه فاذا خلتم ذلك
سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت
لحاها وهو قشرها ويروى يلحتوكم وقد تقدم • ومنه الحديث فان لم يجد احد الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود • ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا • وفيه
انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت
حنكه منها شيئا • وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة
وقيل عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** في قصة اسمعيل وامه وجرهم والوادي
يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ وهو

لحا

لخخ

المعوج الفم والجنة ابن معين بالخا المعجمة وقال من قال عنه هذا فقد صحف فانه يروى بالحا المهملة
خ حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه ❁ في حديث جمع القرآن فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ❁ ومنه حديث جارية
كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها ❁ وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف كذا رواه البخاري
ولم يحققه والمعروف بالحا المهملة وروي بالجيم ❁ في حديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل
قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل منسوب الى لخلخان وهو قبيلة و
قيل موضع كذا وكذا فاتاه رجل فيه لخلخانية ❁ في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر
يقال اسمه القرش ❁ في حديث ابن عمر يا ابن اللخنا هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن و

باب اللام مع الدال

لخن السقا ينخن فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي
الشديد الخصومة واللدة الخصومة الشديدة ❁ ومنه حديث علي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا
رسول الله ما ذا لقيت بعدك من الاود واللدد ❁ وحديث عثمن فانا منهم بين السن لداد وقطوب
شداد واحدها لديد ❁ وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في
احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ❁ ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت
احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث عثمان
فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ❁
ومنه حديث الدجال يقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين ❁ وفيه واعوذ بك
ان اموت لديغا اللديغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ❁ في حديث العقبة ان ابا الهيثم
بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك
واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك
الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة
وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل
المعنى ان طلب دمكم طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد ❁ ومنه حديث عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم و
في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النسا واضرب وجهي ❁ ومنه حديث الزبير
يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت
امراة جلدة اي ضربت ودفعت ❁ وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج
حتى تصطاد اي ضرب حجرها اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بايديهم فتحسبه شيا تصيده
فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم ❁ وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي
كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقول بالذال
المعجمة ❁ وفيه ان رجلا ركب ناقة فخالها ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكأ وتمكث ولم ينبعث ❁ ومنه حديث
عايشة فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها ❁ وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد
من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند و
اخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عندي فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك
في لدن وقد تكرر في الحديث ❁ في حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا

لخص
لخف
لخلخ
لخم
لخن
لدد
لدغ
لدم
لدن
لده

و ولادة ولدة فهي والدة والولد الجمع لدون بالمصدر واصله ولدة فعوضت الها من الواو وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه و
جمع اللدة لدات ❁ ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولداته وذكر
الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان

باب اللام مع الذال

اثبت لطهارته وطيبه فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها
على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشي يلذ لذاذة
فهو لذيذ اي مشتهى ❁ ومنه حديث ابن الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك
من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذذته بالكسر الذه بالفتح ❁ وفيه لصب عليكم العذاب صبا
ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض ❁ وفيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الما اللذع
الخفيف من احراق النار يريد الكي ❁ وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن اللذع الطاير جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما ❁ وفي حديث
عايشة انها ذكرت الدنيا فقال قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة قلبت
احدى الذالين يا كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث

باب اللام مع الزاي

بعده من المحن في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة
اللزبة الشدة ❁ ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد ❁ وفي حديث علي ولا طيا بالملاط
حتى لزب اي لصق ولزمت ❁ وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه و
اجتماع خلقه ولزبه الشي اي لزق به كانه يلزق بالمطلوب لسرعته ❁ في حديث اشراط الساعة ذكر
اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية

باب اللام مع السين

وكانه من الاضداد في صفة حيات جهنم انشات به لسبا
اللسب واللسع واللدغ بمعنى ❁ فيه لا يلسع المومن من جحر مرتين ❁ وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سوا
والجحر ثقبة الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهي المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاول يعتبر
قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم
الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع
في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي ان لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة
فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين
والدنيا معا ❁ فيه فصاحب الحق اليد واللسان اليد الزوم واللسان التقاضي ❁ وفي حديث عمر
وامراة اذا دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها تصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذا
وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها

باب اللام مع الصاد

الهنة الناتية في مقدمها في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب
وقريش الى سيف ذي يزن فاذن لهم فاذن هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي
يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق ❁ في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكنف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها
السيف عند عقرها للضيافة ❁ وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل
المقيم في الحي وليس منهم بنسب ❁ فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف والله اعلم بالصواب

لذذ
لذع
لذا
لزب
لزز
لزم
لسب
لسع
لسن
لصف
لصق
لصا

باب اللام مع الطاء ❊ فيه من اسماء الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا
بالقصر والملطاة والملطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه ❊ وفي حديث ابن ادريس لطي لسانه
فقل عن ذكر الله اي يبس عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطئ بها اذا لزق ❊ وفي حديث نافع
ابن جبير واذا ذكر عبد مناف فالطوا من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها في السكت بهاء اذا ذكر فالصقوا
بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا ❊ في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا
بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد ❊ في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت
بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر ❊ في حديث طهفة لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط
اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه
غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة ولا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب
للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم ❊ وفي حديث ابن عمر افتتات تلطها اي تمنعها ويروى تلطها وقد
تقدم ❊ وفي شعر اعشى الحرمازي في شان امرأته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت
الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة
فرجها بذنبها ❊ وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا والالطاط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله
وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة ❊ وفي
ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه
والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة ❊ في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع
له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا
اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق ❊ وفي حديث ابن الصبعاء فلم يجع لي الحجة الا
هو حج الا الطف افعل من اللطف الرفق ويروى الالطف بالظاء المعجمة ❊ وفي حديث الافك ولا ارى
منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ❊ في حديث بدر قال
ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة بادراك هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر
والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته ❊ وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها
من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم ❊ فيه انه بال فمسح
ذكره بلطى ثم توضأ قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر
من وجه الارض من المدر

باب اللام مع الظاء ❊ في حديث الدعاء الظوا بياذا الجلال
والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا
اذا لازمه وثابر عليه ❊ وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي ص الظ به النشدة اي الح في سؤاله
والزمه اياه ❊ في حديث جعفان لما قدم على عثمن اما هذا الحي من بلحرث ابن كعب فحسك امراس
تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث
وقد تكرر في الحديث

باب اللام مع العين ❊ في حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها
اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ❊ ومنه الحديث لا يأخذن
احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب
في السرقة جاد في الاذية ❊ وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة ❊ وفي حديث آخر

لطا — لطح — لطخ — لطط — لطف — لطم — لطا — لظظ — لظا — لعب

ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء ❊ وفي حديث تميم والجساسة
صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي
ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ❊ وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان
يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها
ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش
البول وكل ذلك من لعب الشيطان ❊ في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام
اول ما عرضته عليه ❊ ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه ❊ في حديث الزبير
انه رأى فتية لعسا فسأل عنهم اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به
سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد
وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ❊ فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من
لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا
فيه انما الدنيا لعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي نأخذ اللعاعة واصله
نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ❊ ومنه قولهم ما بقي في
الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ❊ ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت
بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم ❊ فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي
يؤكل بالملعقة ❊ ومنه الحديث كان يأكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة
اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا ❊ فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانث لانه
جعله اسما للبقعة التي حول الجبل ❊ قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت
في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة ❊ وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان لعل هيهنا من جهة الظن والحسبان
وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ❊ فيه اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة
وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق
او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ❊ ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين
الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما
هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه
الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن ❊ وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون
او هي بمعنى اللعن كالشتيمة بمعنى الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ❊ ومنه حديث
المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها
فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن
الخلق السب والدعاء ❊ وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان
والملاعنة بين اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين ❊ فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى
النبي ص سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته
فاذا التأم فهو لؤام ❊ وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعياء

لعثم — لعس — لعط — لعع — لعق — لعلع — لعل — لعن — لغب

وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث ❊ **لغث** في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام
يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها ❊ **لغد** فيه فحشى به صدره ولغاديده وهي جمع لغدود وهي لحمة عند
اللهوات ويقال له لغديد ايضا ويجمع الغادا ❊ **لغز** في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له
في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا
اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير
لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة اليمين جاء بها سيبويه في
كتابه مع الخليطى ❊ وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون مثقلة كما يقال في سكيت انه سكيت
وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى ❊ **لغط** فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط
صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث ❊ **لغم** في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني
لغامها اللغام من الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما
حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ❊ ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها
ويسيل لغامها بين كتفي ❊ ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكرنا آنفا ❊ **لغن** فيه ان رجلا قال لفلان
انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد ❊ **لغا** قد تكرر في الحديث
ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان
ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل
وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح
من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط ❊ وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث
الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول ❊ وفيه
والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة
الابل التي تحمل الميرة ❊ ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله ❊ وفي حديث سلمان
اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفاء

لفأ فيه رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان
واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا ❊
لفت في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد انه لا يلوي عنقه يمنة ويسرة
اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ❊ ومنه الحديث
فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ❊ ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد
من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ❊ ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك
كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء ❊ وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنود هي
الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو
الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة ❊ وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يلفت الكلام اي كما تلفت البقرة الكلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله كأنه يقلبه
عنه ولفته اليه اذا صرفه ❊ ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا
ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الكلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي

كيف

كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش
اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ❊ وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة
واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون ❊ وفي حديث عمرو وذكر امره في
الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه
الحسا ونحوه والهبيد الحنظل ❊ **لفج** فيه واطعموا الجيفكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس
ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج يستوي فيه الفاعل والمفعول سواء
ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان
فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وعليه الدين ❊ **لفح** في حديث الكسوف تأخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث ❊ **لفظ** فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ❊ ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي
فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ❊ ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ❊ ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيئها اي
اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره ❊ **لفع** فيه كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل
به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ❊ ومنه حديث علي وفاطمة وقد
دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ❊ ومنه حديث ابي ذر كانت ترطني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امرأة
ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان يكون العين بدلا
من حاء لفحته النار ❊ **لفف** في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء ❊ وفيه ايضا وان رقد
التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني ❊ وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان
وعمر في حج فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل
فما يزيدنا عمر عن ان يقول كذلك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف
يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ❊ ومنه حديث ابي المواليا انه لا يصح بين فخذيها من لفها مثل
قبيص الحرابيش اللف واللفف تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء ❊ **لفق** في حديث لقمان صفاق
لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق ❊ **لفا** فيه لا الفين
احدكم متكئا على اريكته اي لا اجدن والقى يقال الفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته
ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل
والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث

باب اللام مع القاف

لقح فيه نعم المنحة اللقحة
اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر
في الحديث ذكره مفردا ومجموعا ❊ ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان
ماء الفحل الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى
الالقاح يقال الحق الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير
للناس ❊ ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له

والمجثل الذي لا يولد له من اللقح النخل اي فيه اذا ولدها • ومنه حديث عمر اذن والحق المسلمين ارادعطاءهم وقيل
اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم واراده جبايته وجمعه • وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح
جمع ملقوح وهو جنين الناقة لقحت الناقة وولدها ملقوح الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما
نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين • وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع
طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق • ومنه حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي
اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة
اشهر حلبت غدوة وعشيا • وفيه لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست • ومنه حديث عمر وذكر
الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته
اليه • في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف
اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم
الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع
البلاد تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي
لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا
فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الا الانتفاع بها وليس له الا
الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت
سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها
لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان يأخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة
غيرها • ومنه حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء
والتقاطها عثوره عليها من غير طلب • وفيه المرأة تحوز ثلثة عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو
في قول عامة الفقهاء حر ولا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث
على ضعفه عند اكثر اهل النقل • في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور
كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه دوار • ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول
بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول • ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي
رماه بها • في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلعم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة • ومنه
حديث الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده
سريعا اي اخذتها • وفيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة
اللقق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه
يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجيء • ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج
لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق • ومنه حديث يوسف بن عمر انه زرع كل
حق ولق اللق الارض المرتفعة • فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان • ومنه حديث عمر
ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة • فيه
ان رجلا الغم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله للعين

كالقمة

كالقمة للفم • ومنه حديث عمر فما زلت ارغم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته
والتقمته • في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن
لما يسمعه • ومنه حديث الاخدود انظروا الى غلام فطن لقن • ومنه حديث علي ان ههنا علما واشار
الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مأمون اي فهما غير ثقة • فيه من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة
وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب
لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله
يبين ان الموت غير لقاء الله ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه
حتى يصل الى الفوز باللقاء • وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله
الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم
ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي
خلاف • وفيه دخل ابو قحافة يوم فتح مكة فقالت قريش حلفنا وعقدنا ولقينا الكفار اي ايدينا الملتقى مع
يده ويجمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم • وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي
اذا حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا
وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان
• ومنه حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء
فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب
الترتيب في الوضوء ويريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على
اليمنى وهذا لم يشترطه احد • وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما
يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب • ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك
بالا اي ما استمع له ولا اكترث به • ومنه حديث ابي ذر ما لي اراك لقى بقى هكذا جاء مخففا في رواية
بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى اتباع له • ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها
فجعلت لقى اي مرماة ملقاة وقيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف
في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها
وتركوها بحالها ملقاة • ومنه حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا
الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا
والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا • ومنه حديث ابن عمر

باب اللام مع الكاف

انه اللقوة من القوة هي مرض يعرض للوجه فيميل الى احد جانبيه
• في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها • ومنه حديث
زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة • في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها
ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به • في حديث عائشة لكزني لكزة اللكز الدفع بالكف
• فيه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل

لقس

لقط

لقع

لقف

لقق

لقلق

لقم

لقن

لقا

لكا

لكد

لكز

لكع

في الحمق والذم يقال رجل لكع وامرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم
وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير • ومنه الحديث أنه صلعم جاء يطلب الحسن بن علي عليهما السلام فقال أثم لكع
فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل • ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير
العلم • ومنه حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس • ومنه حديث عمر أنه قال لأمة رآها يا لكعاء أتشبهين
بالحرائر يقال رجل ألكع وامرأة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام • ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له
أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع • ومنه حديث سعد بن عبادة أرأيت إن دخل رجل بيته
فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا جاء في حديث جعله صفة لرجل ولعله أراد لكعا فحرف • ومنه حديث الحسن
جاءه رجل فقال إن إياس بن معاوية رد شهادتي فقال الملكعان لم رددت شهادته أراد حداثة سنه
أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان

باب اللام مع الميم

لما

في حديث المولد فلماتها نورا يضيء له ما حوله كإضاءة البدر لماتها أي أبصرتها ولمحتها واللمؤ واللمح سرعة إبصار الشيء

لمح

ومنه الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت

لمز

• فيه أعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز
العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث

لمس

فيه أنه نهى عن بيع الملامسة هو أن يقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو
أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو
عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك إلى
تعليق اللزوم وهو غير نافذ • وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلمسان البصر وفي رواية
يلتمسان أي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع
وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع
إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمحه
فماتت ومات الشاب من ساعته • وفيه أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال
فارقها قيل هو إجابتها لمن أرادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها إلا بقدر
ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلعم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه
إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس أنها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد
لم يكن ليأمره بإمساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلعم فظنوا به الذي
هو أهدى وأتقى • ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه فاستعار له اللمس
وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث

لمص

• فيه أن الحكم بن العاص كان خلف النبي صلعم
يلمصه فالتفت إليه فقال كن كذلك يلمصه أي يحكيه ويريد عيبه بذلك

لمظ

قال الزمخشري في حديث
علي عليه السلام الإيمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ
إذا كان بجحفلته بياض يسير • ومنه حديث أنس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه
في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم ما بقي في الفم من أثر الطعام لماظة

لمع

• فيه إذا كان أحدكم في الصلاة
فلا يرفع بصره إلى السماء يلتمع بصره أي يختلس يقال التمعت الشيء إذا اختلسته واختطفته بسرعة • ومنه حديث
ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع
إليه • ومنه حديث لقمان إن أر مطمعي فحدو تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة

بلغة

بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه وألمع به إذا رفعه وحركه
ليراه غيره فيجيء إليه • ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها • وحديث عمران
ذكرت م فقال هي اللامعة بالركبان أي تدعوهم إليها وخالها من أبنية المبالغة • وفيه أنه اغتسل فرأى لمعة
بمنكبه فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت
في اليبس • ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم

لمم

• في حديث بريدة أن امرأة شكت إلى رسول الله صلعم لمما بابنتها
اللمم طرف من الجنون يلم بالإنسان أي يقرب منه ويعتريه • ومنه حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامة
من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله
من شر كل سامة • وفي صفة الجنة فلولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب
ومنه الحديث ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من القتل • وفي حديث الإفك وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب
وقد تكرر اللمم في الحديث • ومنه حديث أبي العالية أن اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار
الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة • وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك
ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما
كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان • وفيه اللهم المم شعثنا
وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء ألمه لما إذا جمعته أي اجمع ما تشتت من أمرنا
وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما أي تأكل كثيرا مجتمعا • وفي حديث جميلة أنها كانت تحت أوس
بن الصامت وكان رجلا به لمم فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله تعالى كفارة الظهار اللمم
ههنا الإلمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء • وفيه
ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلعم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت
بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة • ومنه حديث أبي رمثة فإذا رجل له لمة يعني النبي صلعم

لملم

• في حديث
سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلعم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها هي المستديرة
سمنا من اللم الضم والجمع وإنما ردها لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال

لمه

• في حديث فاطمة أنها
خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها إلى أبي بكر فعاتبته أي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
الثلاثة إلى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة
من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة • ومنه حديث عمر
أن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال يا أيها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها
من الرجال أي شكله وتربه • ومنه حديث علي عليه السلام ألا وإن معاوية قاد لمة من الغواة أي جماعة • وفي
الحديث لا تسافروا حتى يصيبوا لمة أي رفقة

لما

• فيه ظل الماء هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد تشبيها
بالظل الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد • وفيه أنشدك الله لما فعلت كذا
أي فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ وإن كل لما عليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب

فيه أنه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الأرض
ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات فإذا كثرت فهي اللاب واللوب
مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين • وفي حديث عائشة

لوث

ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال
رحب الفنا واسع الجناب • فيه فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به
يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اى تقرن به وتعقد • وفي حديث ابى ذر كنا مع
رسول الله صلعم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اى اذا ابطأت في سيرها نخسها بالسروة
وهى نصل صغير فهو من اللوثة الاسترخا والبطء • ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع
اى ضعف في رايه وتلجلج في كلامه • وفي حديث ابى بكر رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش
اى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطى والجمع يقال لاث العمامة اذا لفها لوثا • ومنه
حديث بعضهم فحللت من عمامتى لوثا او لوثين اى لفة او لفتين • وحديث الانبذة والاسقية التى
تلاث على افواهها اى تشد وتربط • ومنه الحديث ان امراة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من
قرونها فلاثته بالدهن اى ادارته وقيل خلطته • وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون
مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربى الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث
وهو ادارة العمامة • وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول
قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك
فهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه • في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغا

لوح

الدمن البرح اللوح بالضم الهوا ولاح يلوح ولوحه اذا غير لونه • وفي اسما دوابه صلعم ان اسم فرسه ملاوح
هو الضامر الذى لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا • وفي حديث المغيرة
اتحلف عند منبر رسول الله صلعم فالاح من اليمين اى اشفق وخاف • في حديث الدعا اللهم بك اعوذ

لوذ

وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به
الهلاك اى يحيط به الهالكون ويستترون • وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفى وانتم تتسللون
لواذا اى مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا • فيه انه قال

لوص

لعثمن ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك ان تخلعه يعنى الخلافة يقال
الصته على الشى اليصه مثل راودته عليه وراوده • ومنه حديث عمر انه قال لعثمن في معنى كلمة
الاخلاص هى الكلمة التى الاص عليها عمه عند الموت يعنى ابا طالب اى اداره عليها وراوده فيها
ومنه حديث زيد بن حارثة فاراده والاصه فابى وحلف ان لا يلحقهم • وفيه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر • في حديث ابى بكر قال ان عمر لاحب

لوط

الناس الى ثم قال اللهم اعز والولد الوط اى الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا
اذا الصق به اى الولد الصق بالقلب • ومنه حديث ابى البخترى ما ازعم ان عليا افضل من ابى بكر
وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبى صلعم • وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط
حوضها اى تطينه وتصلحه واصله من اللصوق • ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط
حوضه • وفي رواية يليط حوضه • ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه
ما لاطوا اى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعون في الحياض من الابار • وفي خطبة علي
ولاطها بالبلة حتى لزبت • وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعنى الملصق بالرجل
في النسب • وحديث عايشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعى ابنه اى التصق به • ومنه الحديث

من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضى وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع • ومنه حديث العباس
انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اى الصق به اربعة الاف • وحديث الاقرع بن حابس
انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل اى استوجبتموه واستحققتموه لانهم لما صاروا له كانهم الصقوه

لوع

بانفسهم • في حديث ابن مسعود انه لا اجد من اللاعة ما اجد بولدى اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه
من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا • في حديث عبادة لا اكل الا ما لوق لى اى ما

لوف

الا ما لين لى واصله من اللوقة وهى الزبدة وقيل الزبد بالرطب • فيه فاذا هى في فيه يلوكها اى يمضغها

لوك

واللوك ادارة الشى في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا • ومنه الحديث فلم نؤت الا بالسويق فلكناه • في حديث

لوم

عمرو بن سلمة الجرمى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اى تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه حديث على اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اى
انتظر • وفيه بئس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اى المتعرض للائمة في الفعل السى ويجوز
ان يكون من اللومة وهى الحاجة اى المنتظر لقضائها • وفيه فتلاوموا بينهم اى لام بعضهم بعضا وهى
مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث ابن عباس فتلاوما • وفي حديث ابن
ام مكتوم وليس قايد يلاومنى كذا جا في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة يقال هو
يلائمنى بالهمز ثم يخفف فيصير يا واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلنى من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث
وفي حديث عمر لوما ابقيت اى هلا ابقيت وهى حرف من حروف المعانى معناها التحضيض كقوله

لون

لوما تاتينا بالملايكة • في حديث جابر وغرمايه اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل
هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة
فقلبت الواو يا لكسرة اللام • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرنى

لوا

من البرنى وفي اللون من اللون • وقد تكرر في الحديث • فيه لوا الحمد بيدى يوم القيامة اللوا الراية ولا
يمسكها الا صاحب الجيش • ومنه الحديث لكل غادر لوا اى علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللوا
شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث ابى قتادة فانطلق الناس لا يلوى احد على احد اى
لا يلتفت ولا يعطف والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس
ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد
للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلا الجميل ويجوز ان يكون كناية عن
التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابى العاص مشى اليقدمية • ومنه الحديث وجاءت
خيلنا تلوى خلف ظهورنا اى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى
تلوذ بالذال وهو قريب منه • وفي حديث حذيفة ان جبريل عليه السلام رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها
حتى سمع اهل السما ضغا كلابهم اى ذهب بها يقال الوت به العنقا اى اطارته وعن قتادة مثله
وقال فيه ثم الوى بها في جو السما • وفي حديث […] خمار لية لا ليتين اى تلوى خمارها على راسها مرة
واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبه بالرجال اذا اعتموا • وفيه لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى
المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في اليا • ومنه حديث ابن عباس
يكون لى القاضى واعراضه لاحد الرجلين اى تشدده وصلابته • وفيه اياك واللو فان اللو من
الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت لفعلت وكذلك قول المتمنى لان ذلك

من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني • وفي حديث صفة اهل
الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته
وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها • ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة • وفيه
من حاف في وصيته القي في الوى واد في جهنم قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** • في حديث
صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه
الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار • فيه ولا تزوجن لهبرة
هي الطويلة المهزولة • فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث
لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى • ومنه حديث ابن جبير
في المراة اللهثى لها ان تفطر في رمضان • ومنه حديث مجاهد في سكرة ملهثة اي موضعه في القبث • فيه
ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء
اذا اولع به • في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد
في الصدر ويروى ما هدته اي ما حركته • في حديث الموت اذا ذب الميت وكل به ملكان يلهزانه
اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به • ومنه حديث
ابي ميمونة فلهز رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر فلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي بكر والنسابة امن لهازمها انت ام من اشرافها اي من اوساطها واللهازم اصول
الحنكين واحدها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة • ومنه حديث الزكوة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد
تكرر في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان • والحديث الآخر تعين ذا الحاجة
الملهوف • فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا تلهوق الرجل اذا تزين بما
ليس فيه من خلق ومروة وكرم وقال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض فوضع موضع الكرم
لنقاء عرضه مما يدنسه • ومنه قصيد كعب ترى الغيوب بحين مفرد لهق هو بفتح الها وكسرها الابيض
والمفرد الثور الوحشي شبهها به • فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي
الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
وقد تكرر في الحديث • في حديث مجاعة وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس
والخيل • فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها
الانسان وجدها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت
به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر
الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث
اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له • ومنه حديث الحسن في البلل
بعد الوضوء اله عنه • ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلعم بشيء كان بين يديه اي اشتغل
وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه • وحديث
عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم

انظر

انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل • ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك اني عنك
مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل
لنفسك • وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون
وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا
ذنبا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلعم اللهوات جمع لهاة وهي
اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة
بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله **باب اللام مع الياء** فيه
ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال • وفي الدعاء الحمد لله
الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات
يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء • في حديث ابن الزبير انه كان يواصل
ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا • فيه انه كان لحمزة سيف
يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالقياذ من
لاذ يلوذ • ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلالا • فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا
السن والظفر وليس من حروف الاستثناء تقول جاءني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم
زيدا • ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا • ومنه الحديث انه
قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي
الا انت • وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا
المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك • وفي حديث ابي الاسود فانه املس اليس
الاليس الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله
فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ
ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد ليط به والربا ملصق براس
المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط • ومنه
حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم • وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم
بهم من الاط يليط اذا الصق به • وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع
ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط
للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • ومنه الحديث ان
رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط
قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة • ومنه حديث ابي ادريس
دخلت على انس فاتي بعصا [illegible] ليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب • وفي حديث
معوية بن قرة ما يسرني انني طلبت المال خلف هذه اللائطة وان لي الدنيا اللائطة الاسطوانة
سميت به للزوقها بالارض • فيه كان اذا عرس بليل توسد لينة كالمسورة او كالمخدة
سميت لينة للينها • وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة هي جمع الين وهو بمعنى
السكون والوقار والخشوع • ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا

لهب
لهبر
لهث
لهج
لهد
لهز
لهزم
لهف
لهق
لهم
لها

ليت
ليث
ليح
ليس
ليط
لين

347

ليه

بالتخفيف لغة * في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لِيَته فلا يقعد مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من اليته * فحكت الواو همزة وقد تقدم في حرف الهمزة ويروى من لِيّته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل يلويهم على نفسه وقيل هم الاقارب ايضا لِيَته بالتخفيف

ليا

* فيه ان رسول الله صلعم اطّرد لنا ثم حث ولم توضينا اللِّيا بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لياة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللّيا ايضا سمكة في البحر تتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول * ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله يوم دان ليا مقشّاة * ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل ليا مقشّا * وفي حديث الزبير اجلت رسول الله صلعم من ليّة هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو * وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث لي الواجد وحديث لي القاضي لا بهما من الواو

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مائض

* فيه انه بال قايما لعلة بمأبضيه المابض باطن الركبة ههنا واصله من الإباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض

مأتم

والميم زايدة يقول العرب ان البول قايما يشفي من تلك العلة * في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زايدة *

ماث

فيه الا كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم زايدة *

مارب

قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس * فيه انه قد حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم

مأزم

المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سُرَّ تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث *

مأصر

في حديث سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره ياصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر والجمع مآصر * في حديث مطرف

مأش

جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانت للتعريف فهذا موضعه فيقال رجل ماش بوزن مال اي ضعيف طياش

مأق

فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همزة كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمزة والضم وجمع الموق امآق وآماق وجمع المأقي مآقي * ومنه الحديث انه كان يمسح الماقين هي تثنية المأق * وفي حديث لقيط ما لم تضمروا الاماق الاماق بتخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهي من اماق الرجل اذا صار ماقة وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والجراة يقال اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث الغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية اي يسيموا ويطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق هو المراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار

مأل

في دين الله * في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات

مأم

المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحايض وهي خرقة النايحة ايضا يقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبّتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضته * في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم

مأن

ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد * في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا

مأ

ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زايدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم اصلية وهي ميم مفعلة * في حديث ابي هريرة الكمأة جدري ما السماء بريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف ما منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

متت

* في حديث عائشة لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو ماتّ والاسم ماتّة وجمعها موات بالتشديد فيهما * في حديث جرير لا يقام

متح

ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من اعلى البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على البئر ليستقي والمايح بالياء الذي يكون في اسفل البئر يملأ الدلو يقول منه الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملاها * ومنه حديث ابن ظفر ارادوا

متخ

ماتحها ماتحها للشيء متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر جار على غير فعله او يكون كالشكور والكفور * ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى آخره من متح النهار اذا طال وامتد * فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة * وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرايد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا والقضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا او درة وغير ذلك واصله فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء

متع

من الطاء * ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس * فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جايز عند الشيعة * وفيه ذكر متعة الحج لشرايط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام * وفيه ان عبد الرحمن طلق

امراة فمتع بوليدة اي اعطاها اياه وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها
شيا يهبها اياه • وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به اي هلا تركتنا به وقد تكرر
ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث • وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا
متع الضحى وسيم متع النهار اذا طال واشتد وتعالى • ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه • ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه
ثريد اي طويل شاهق • وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ
من الشجر فسماه متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها • وفي حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكا
اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكا هي التي لم تختن
وقيل هي التي لم تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني البظرا وقيل
هي المفضاه • في اسما الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا
تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين
وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثا •
في حديث عمران رجلا اتاه يساله قال هلكت قال اهلكت وانت تنث نث الحميت اي ترشح من
السمن ويروي بالنون • وفي حديث انس كان له منديل يمثث به الما اذا توضا اي يمسح به اثر
الما وينشفه • فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت
ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل
بالتشديد فهو للمبالغة • ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها
وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها • ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه لطمت
مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل
السلطان فلانا اذا اقاده وهو يقول للحاكم امثلني اي اقدني • ومنه حديث عايشة تصف اباها
فحنت قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد
تكرر في الحديث • ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه
من الخدود وقيل نتفه او تغيره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا • وفيه
من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال
مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث
عليه الكبر واذلال الناس • ومنه الحديث فقام النبي صلعم ممثلا يروي بكسر الثا وفتحها اي منتصبا
قايما هكذا شرح • وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قايما • وفيه اشد الناس عذابا
ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم
منه فظل كل شي تمثاله ومثل الشي بالشي سواه وشبهه جعله مثله وعلى مثاله • ومنه الحديث رايت
الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما • ومنه الحديث لا تمثلوا ابنا منه اي
اي لا تشبهوا الخلقة والصورة وامثل لصورته وقيل هو من المثلة • وفيه انه دخل على سعد وفي البيت
مثال رث اي فراش خلق • ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين

مثك
متن
مثث
مثل

والنط

والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة • ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا
على مثله هي جمع مثال وهو الفراش • وفي حديث المقدام ان رسول الله صلعم قال الا اني اوتيت
الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من
الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في
الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران
وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلعم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار
اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا
بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد
بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص • ومنه حديث صاحب النسعة ان قتله كنت مثله جا
في رواية ابي هريرة ان رجلا قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم
له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا • وفي
حديث الزكوة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك
قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جايز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها • وفي رواية قال فانها
علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي • وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على
متلف الشي اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك
وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من
الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقها • وفيه اشد الناس بلا
الانبيا ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة ثم يقال
هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم • ومنه حديث التراويح
قال عمر لو جمعت هولا على قاري واحد لكان امثل اي اولى واصوب • وفيه انه قال بعد وقعة بدر
لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسات بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست
بالاماثل • في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو
باب الميم مع الجيم الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف لا يمسك بوله فهو امثن
فيه انه اخذ حسوة من ما فمجها في بير فغاضت بالما الروا اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل
لا يكون مجا حتى يباعد به • ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصايم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله
خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه • ومنه حديث انس فمجه في فيه
وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلعم مجة مجها في بيرلنا • وفيه انه كان ياكل القثا بالمجاج
اي بالعسل لان النحل تمجه • ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج
يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمج تغير الكتاب
وافساده عما كتب يقال مج في خبره لم يشف ومجج به ودنس من حال الى حال وفي بعض الكتب مروا
المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لانه يمج المداد • في حديث الحسن اللاذن مجاجة
وللنفس حمضة اي لا تعي كلما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم • وفيه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يمج

متن
مجج

مجج

اي بلوغه مجّ العنب يمجّ اذا طاب وصار حلوا • ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون
واشباه ذلك حتى يمجّ • ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجّ • في اسماء الله تعالى المجيد والماجد

مجد

المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة
وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل
فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم • وفي حديث عايشة ناوليني المجيد اي المصحف هو
من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد • ومنه حديث قراءة الفاتحة مجّدني عبدي اي شرّفني وعظّمني • ومنه حديث
علي عم اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد
تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث • فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون

مجر

كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال
امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي
في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ
عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت
وامجرت • ومنه الحديث كل مجر حرام قال المنكث مجرا لا تحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعاقبه • وفي
حديث الخليل عم فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم • وفي حديث
ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي

مجس

اصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة • فيه القدرية مجوس
هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور
والظلمة ويزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الى الله
وفعل الشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيته فهما مضافان
اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا • في حديث عمر بن عبد العزيز دخل على سليمان بن

مجع

عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة
ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة او
تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروي اياي وكلام المجاعة
اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني • وفي حديث بعضهم دخلت على رجل هو
يتمجّع التمجّع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة • فيه ان جبريل

مجل

نقر راس رجل من المستهزئين فتمجّل راسه قيحا ودما اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا اذا ثخن
جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة • ومنه حديث فاطمة انها شكت
الى علي عم مجل يديها من الطحن • وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل • وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل
في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو
بالفتح والهمزة وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء
وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في

مجن

حرف الجيم • وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع
باسفل مكة على اميال وكان يقام لها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها

قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم

في الحديث

في الحديث • وفي حديث علي عم ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع
ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج

• قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم
زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم • ومنه حديث علي عم ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن • فيه

محح

فان تاتيك محجة الا دحست ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره في لو نزع الكتاب والمحح اي
درس وثوب محّ خلق • ومنه حديث المتعة وثوبه محّ اي خلق بال • فيه ظلم نزل منطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل

محز

هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ماحوزا و
قيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا
واحسبه بلغة غير عربية • فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم و

محش

يروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا • ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام
اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث • في

محص

حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى
انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص • ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها
ومنه حديث علي عم وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون
كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته • وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه

محض

وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء • ومنه حديث عمر لما طعن
شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا طاهرا لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب
بشيء • ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض • ومنه حديث الزكوة في عمد
الشاة ممتلية شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا • في حديث

محق

البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال
وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به • ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق

محك

الشح وقد تكرر في الحديث • في حديث علي عم لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج
وقد محك يمحك وامحكه غيره • في حديث الشفاعة ان ابرهيم عم يقول لست هناكم انا الذي كذبت

محل

ثلث كذبات قال رسول الله صلعم ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد
ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل
ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع
له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه • ومنه حديث الدعاء
لا تجعله ماحلا مصدقا • والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية
ساع ويروي بسنة ماحل بالنون والسين المهملة • وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم
عدوا محالك اي كيدك وقوتك • وفي حديث علي عم ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة
المدة والمتماحل من الرجال الطويل • وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل • وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد

محالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة • ومنه حديث قس
ايقنت انه لا محالة حيث صار القوم صاير اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول والقوة او الحركة وهي مفعلة
منها واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة • ومنه حديث الشعبي ان حولناها
عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايدة • حه فذلك الشهيد
الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار • ومنه حديث الشعبي المحنة هي ان
يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله
او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة • حه محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة و
بعدها باء موحدة بئر او ارض بالمدينة • في اسماء النبي الماحي الذي يمحو الكفر ويعفى آثاره

باب الميم مع الخاء

فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى
حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله
قطع امله عمن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب
عليها وهو المطلوب بالدعاء • ومنه حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل
المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل • حه اذا
بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها ولا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق
يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض شقها للزراعة • ومنه حديث سراقة
اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول
لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به • ومنه حديث الحرث بن عبيد الله
بن السايب قال نافع بن جبير ابن قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها • ومنه الحديث
لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه
بمخر السفينة البحر • ومنه حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه
حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد
وبيوت الخمارين وهو تعريب مي خور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء • ومنه حديث
علي عم كان صه مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زايدة • في حديث
الزكوة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض
وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل
هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن المخاض وبنت المخاض
لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها في
وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها
امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد
وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكره
في الحديث • ومنه حديث عمر دع الماخض والربى التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند
الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها • ومنه حديث عثمن ان امرأة زارت
اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة وضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث • و

محن
محنب
مخ
مخر
مخش
مخض

حديث الزكوة في رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو
دنو الولادة اي انها امتلأت حملا وسمنا • وفيه وبارك لهم في مخضها ومحضها اي ما مخض من اللبن
واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده • ومنه الحديث
انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا • في حديث عايشة تمثلت بشعر لبيد يتحدثون
مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم
اصلية

باب الميم مع الدال

فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد
بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة • فيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما
يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل
يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد
يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد • ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها • ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين
يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة اموالهم وكلما اعنته به قوما في حرب او غيره فهو مادة
لهم • وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى
مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة و
يروى مدى صوته • ومنه حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل
ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية
وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو
رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه
طعاما • ومنه حديث الرمي منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد
عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد • ومنه حديث علي عم قايل كلمة الزور والذي يمد
بحبلها في الاثم سواء مثل قايلها بالمايح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي
يجذب الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين • ومنه حديث اويس
كان عمر اذا اتى امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان و
الانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد • ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع
زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد • ومنه حديث
عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة • وفيه المدة التي ماد فيها
ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد
ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم • ومنه الحديث وامده خواصر اي اوسعها واتمها • فيه احب
الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة
ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة
ابتداء انشا سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب • ومنه حديث جابر فانطلق
هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحناه بالمدر وهو الطين
المتماسك لئلا يخرج منه الماء • ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر

مخن
مدج
مدد
مدر

مدره مدن مدا

في الحديث • وفي حديث قيلة بنت ... فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل
الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه • في حديث شداد بن اوس اذا قيل
شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه
والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه • فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام
ويقال لها فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة • فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل
مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان
المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا
تلك المسافة لغفرها الله • ومنه الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار
مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طواله
والسدى المخلى • ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك تمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل
من المدى والحديث الآخر لو تمادى الشهر لواصلت • وفيه البر بمدى بمدى اي مكيال بمكيال والمدى
مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك • ومنه حديث
علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر • وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة • ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف
بينكم فكنى عنه فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدى والمدية في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح

في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطا المكان
الذي تخرج منه الدابة المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان
ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة • فيه ذكر المذاد وهو بفتح

مذد مذر

الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي • فيه شبه الفتنة المذرة ... المذر
الفاسد وقد مذرت تمذر فهي مذرة • ومنه مذرت البيضة اي فسدت • وفي حديث الحسن ما تشاء
ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد
بها الحسن فرعا المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا

مذق

في غير شغل والميم زائدة • فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن
فهو مذيق اذا خلطته بالماء • ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن

مذقر

الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج • في حديث عبد الله
ابن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه
شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا
ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث
يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير
من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر
دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالياء وهو بمعناه • فيه

مذل

المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره

مذا

يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي
عنه • في حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال مخففا البلل اللزج الذي
يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل فهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء
فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء المماذاة فعال منه • ومنه الحديث
الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا
قال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه
فذهبت شدته ويروى المذال باللام وقد تقدم • وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض
بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد

مذينب

تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الذال وكسر
النون وبعدها ياء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرأ

• في حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها
طيبا قال الفراء يقال هناني الطعام ومراني بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا امراني • ومنه
حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الاحنف ياتيك في مثل مري
النعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص
النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المري راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه
يكون استمراء الطعام • وفي حديث الحسن احسنوا ملاكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل
يقال مرؤ وامرؤ • ومنه قول رؤبة لقوم رآهم اين يريد المرؤون • وفي حديث علي ع لما تزوج
فاطمة ع قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان
رجل اي كامل في الرجال • وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المراة • وفيه لا يتمرى احدكم في
الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ بها احدكم بالدنيا

مرث

من الشيء المري • فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي
وسخوه بادخال ايديهم فيه والموث المرث ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرداره • ومنه
حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم فكانهم
صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب

مرج

فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط • ومنه حديث ابن عمر قد مرجت
عهودهم اي اختلطت • وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج
النار لهبها المختلط بسوادها • وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة
ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت • فيه ولصدره ازيز كازيز

مرجل

المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء سواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة
قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل • وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه
ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها • ومنه ثوب
مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم • ومنه الحديث فبعث معهما برد

مرخ — مرد — مرر

مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية• وفيه ان عمر
دخل على النبي صلعم يوما وكان منبسطا فقطب فتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال
ان عمر ليس ممن يمزح معه المزح والمرح سوا وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته
وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه• وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع
قرب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة• في حديث العرباض فكان صاحب خيبر رجلا ماردا
منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين• ومنه حديث رمضان وتصفد
فيه مردة الشياطين جمع مارد• وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت
عشرين وخضبت عشرين سنة ثم صرت مجمع اللحية عشرين سنة• وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم
من آطام المدينة• وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الرا وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلعم
فيه لا تحل الصدقة لغني ولا للذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت
في الحديث• وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في
جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث
ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشي• ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها
مرارة وكان يتوضا عليها• وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا
على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شي لا على العلم فيركبون من ذلك ما تمر
في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم• وفي حديث الاستسقا والقي بكفيه الفتى استكانة من الجوع
ضعفا ما تمر وما تحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف• وفي قصة مولد المسيح عم خرج قوم
معهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته• وفيه ماذا في الامرين لانه جعل
الحروفة والحرة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد
وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى
مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان
في المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما
لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت• وفي حديث الوحي اذا
نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل
المرار الفتل لانه يمر اي يفتل• وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست امررت الشي امره امرارا
اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث صوت امرار السلسلة
وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه
وهو من فتل الحبل• وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه
وفي حديث علي عم في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة
على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة• ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرته يقال استمرت
مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل• ومنه
حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا• وفي حديث ابي الدرداء
ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة

تخففه

مرز — مرزبان — مرس — مرش — مرض — مرط — مرع — مرغ — مرق

تخففه• وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر
ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الرا موضع بقرب مكة• فيه ان عمر اراد ان يصلي على جنازة فمرزه
حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين
يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك• فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب•
فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث
به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتوا وقيل اراد ان يمارس الفتن
ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه
ومنه حديث جعفر اما بنو فلان فمسك امراس جمع مرس بكسر الرا وهو الشديد الذي مارس الامور
وجربها• ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب
والمرس في غير هذا الحبل• ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالما اي ادلكه واذيبه وقد
يطلق على الملاعبة• ومنه حديث علي عم زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب النسا وقد
تكرر في الحديث• في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها
واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار• ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم
فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من ورا الثوب• فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى
فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض
فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد
يحتمل ان يكون ذلك من قبل الما والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها
اصابه مثل ذلك الدا فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى• وفي حديث تقاضي الثمار
يقول اصابها مراض هو بضم الميم دا يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله
العاهة• وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون
مرض القلوب لا مرض الاجسام• فيه انه كان يصلي في مروط نسايه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون
من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا• وفي حديث ابي سفيان فامرط
قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امراط ومليط• وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع
صوته بالاذان اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل
مصغر مرطاء وهي الملسا التي لا شعر عليها وقد تقصر• فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع
المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة• وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى
فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الرا وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر
السماني يقع في المطر من السما• في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه
من ترابها والتمرغ التقلب في التراب• ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ما فتمرغنا
في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالما• في حديث الخوارج يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يمرق السهم الشي المرمي به و
يخرج منه وقد تكرر في الحديث• ومنه حديث علي عم امرت بقتال المارقين يعني الخوارج• وفيه ان

امرأة قالت لرسول الله صلعم إن بنتاً لي عروساً تمرّق شعرها • وفي حديث آخر مرضت فامّرق شعرها يقال مرق
شعره وتمرّق إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي عم إن من البيض ما يكون
مارقاً أي فاسداً وقد مرقت البيضة إذا فسدت • وفيه ذكر المرق هو الغنى يقال مرق يمرق مرقاً إذا
غنّى والمرق بالسكون أيضاً غناء الإماء والسفلة وهو اسم • وفيه أنه اطّلى حتى بلغ المراقّ هو بتشديد القاف
ما رقّ من أسفل البطن ولان ولا واحد له والميم زائدة وقد تقدم في الراء • وفيه ذكر مرق بفتح الميم
والراء وقد تسكن بئر بالمدينة لها ذكر في حديث أول الهجرة • فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر
وهو نوع من الرخام صلب • في حديث صلاة الجماعة لو وجد أحدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها
والميم زائدة وقد تقدم مبسوطاً في حرف الراء • في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الأنف
ما دون القصبة والمارنان المنخران • في حديث ابن عمر كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل
الذي يكتحل به والميم زائدة • وفي حديث علي عم إن لبني أمية مروداً يجرون إليه هو مفعل من الإرواد
الإمهال كأنه شبّه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه والميم زائدة • فيه أنه لعن المرهاء هي التي
لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل • ومنه حديث علي عم خمص البطون من الصيام مره
العيون من البكاء هو جمع الأمره وقد مرهت عينه تمره مرهاً • فيه لا تماروا في القرآن فإن مراءً فيه
كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة
لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس
وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على
حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه
لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر لأنه نفى حرفاً أنزله الله على نبيه والتنكير في المراء إيذاناً
بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر
القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء دون ما تضمنته من
الأحكام وأبواب الحلال والحرام فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك
فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتّبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم • وفيه امر
الدم بما شئت أي استخرجه وأجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى أمر
الدم من مار يمور إذا جرى وأماره غيره قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو
غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي أمرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أي
يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم وليس بغلط • ومن الأول حديث
عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم أي استخرجوها واستدروها • ومنه حديث نضلة
ابن عمرو لقي النبي صلعم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري
والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل أو فعول • ومنه حديث الأحنف
وساق معه ناقة مرياً • وفيه قال له عدي بن حاتم إذا أصاب أحدنا صيداً وليس معه سكين
أيذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى
التي تذكر مع الصفا وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي إليهما سميت بذلك والمراد في الذبح
جنس الأحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه حديث ابن عباس إذا رجل

طلقي

مرمر
مرما
مرن
مرود
مره
مرا

طلقي قد وضع مروة على منكبي فإذا هو غلام • وفيه أن جبريل عم لقيه عند أحجار المراء قيل هي بكسر الميم
قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل • فيه ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء التي تحتها
نقطتان وحاء مهملة أطم بالمدينة لبني قينقاع

باب الميم مع الزاي

قد تكرر ذكر المزادة
في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود
والميم زائدة • فيه أن نفراً من اليمن سألوه فقالوا إن بها شراباً يقال له المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير أو الحنطة • وفيه وأظنه عن طاوس المزة الواحدة
تحرم أي المصة الواحدة والمز والتمزز الذوق شيئاً بعد شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم
ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرّفه الرواة • ومنه حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزّز
أي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد مرة كما يصنع شارب الخمر إلى
أن يسكر • في حديث أنس ألا إن المزّات حرام يعني الخمور جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال
لها المزاء بالمد أيضاً وقيل هي من خلط البر والتمر • ومنه الحديث أخشى أن يكون المزاء التي نهيت
عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة أو فعّال من المز الفضل • وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها
المزة والمزتين أي المصة والمصتين وتمززت الشيء إذا تمصصته • ومنه حديث طاوس المزة
الواحدة تحرم • وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمززه هكذا روي مرة بالزاءين ومرة
بزاء وراء وقد تقدم • وفي حديث النخعي إذا كان المال ذا مزّ ففرقه في الأصناف الثمانية فإذا
كان قليلاً فأعطه صنفاً واحداً أي إذا كان ذا فضل وكثرة وقد مزّ مزازة فهو مزيز إذا كثر • فيه
ما زال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم • ومنه حديث جابر
فقال لهم تمزّعوه فأوفاهم الذي لهم أي تقاسموا به وفرقوه بينكم • وفي حديث معاذ حتى تخيّل
إلى أن أنفه يتمزّع من شدة غضبه أي يتقطع ويتشقق غضباً قال أبو عبيد أحسبه يترمّع أي يرعد
بالراء وقد تقدم • في حديث كتابه إلى كسرى لما مزّقه دعا عليهم أن يمزّقوا كل ممزّق التمزيق التخريق
والتقطيع وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم • وفي حديث ابن عمر أن طائراً مزق
عليهم أي ذرق ورمى بسلحه عليه • في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو أن يحرك
تحريكاً عنيفاً لعله يفيق من سكره ويصحو • قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة
وقيل هي السحابة البيضاء • في حديث أم زرع إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك المزهر
العود الذي يضرب به في الغناء أرادت أن زوجها عوّد إبله إذا نزل به الضيفان أن يأتيهم
بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الإبل فإذا سمعن ذلك الصوت أيقنّ أنها منحورة والميم
في المزهر زائدة وجمعه مزاهر • ومنه حديث ابن عمرو إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به
الزمارات والمزاهر • وفيه كما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت
بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر • في حديث
معاوية إن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلطاً مزيلاً المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في
الخصومات الذي يزول من حجة إلى حجة وأصله الواو والميم زائدة

باب الميم مع السين

فيه أنه أهدى له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس
يشبه أنها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لأن نفس الفرو لا يكون سندساً

مريح
مزد
مزر
مزز
مزع
مزق
مزمز
مزن
مزهر
مزيل
مستق

مسح — مسخ — مسد — مسس

وجمعها مساتق • ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها • ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى مثله عن سعد • قد تكرر فيه ذكر المسيح عم فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء • وفي صفته صلعم مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح وامرأة مسحاء • وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب • ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا • وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف • وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده • وفي حديث سليمن عم فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه • وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من اعلاه مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه • وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح • وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء • وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء • ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها • فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه • ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين • وفي حديث جابر ان كان رسول الله صلعم ليمنع ان تقطع المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد • في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق • وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه • وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضأوا يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون • وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها • وفي حديث موسى عم ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب • وفي حديث

مسطح — مسق — مسك

ابا هريرة لو رأيت الوعول بجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها كما قالوا ظلت في ظللت • فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيمة وعود من عيدان الخباء • في حديث عثمن ابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له ما بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته • في صفته صلعم بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا • وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها على غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء بالشيء ومسكت به وتمسكت وامتسكت • ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك • وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك • وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي قد امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك • وفيه انه رأى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك • ومنه حديث ابي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان • وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك • ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث خيبر ابن مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد • ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده • وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين • وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة • وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفين رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول • وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

مشج — مشر

في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء وجمعه امشاج • ومنه حديث علي ومنهج مشاج من مشارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين • في صفته لما امشر سلماها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم

والطلع واحدته مشرة • ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر • ومنه حديث بعض الصحابة
اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا

(مشش) في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها • ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه • ومنه شعر حسان بضرب كالزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هنا بول النوق الحوامل • ومنه حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها • ومنه صفة مكة امش سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء

(مشط) في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط

(مشع) فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى

(مشفر) فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان • ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة

(مشق) فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدم وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشي ليطول • ومنه حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به • ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام

(مشك) في حديث النجاشي انما يخرج من مشكوة واحدة المشكوة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله وانهما من شي واحد

(مشلل) فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة

(مشمعل) في حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل

(مشوذ) فيه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم

(مشا) فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء • ومنه حديث اسماء بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج • ومنه حديث ابن ... ابن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه • وفيه ان اسمعيل اتى اسحق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم

باب الميم مع الصاد

(مصح) في حديث عثمن دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقال سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها

(مصخ) فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون

(مصر) في حديث عيسى ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة • ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران • ومنه حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران

المصر

المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا فيما بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين • ومنه حديث عطاء ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها • ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا • ومنه الحديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن • ومنه حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير

(مصص) في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا • ومنه حديث علي انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص • ومنه حديث الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا امصاصها المصاص خالص كل شي

(مصع) في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة • ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب ضربة فيرى البرق تلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به

(مصمص) • ومنه حديث الحديث ممصمصة تطهره اي حركته وفركته • فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف • ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضؤ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

باب الميم مع الضاد

(مضر) فيه سال رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله • ومنه حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا

(مضض) فيه ولهم كلب تمضض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص • ومنه حديث الحسن جبات كل عبد انك في مضضنا فوجدناك عاقبته مرا حباث بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة

(مضمض) في حديث عطاء لا تذوقوا اليوم الا غرارا ومضمضة لما جعل النوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر المضمضة في الوضوء في الحديث وهي معروفة

(مضغ) فيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ • ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين • ومنه حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت احبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو الموضع نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند المضغ

(مضا) فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه

مطر — مطط — مطا — مظظ — مظن — معتاط — مع — معد — معر — معز — معس

باب الميم مع الطاء

فيه خيرُ نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ
المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك ✽ وفي شعر حسان
تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة
اي يسبق بعضها بعضا ✽ في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد
اراد انه كان ثخينا ✽ ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوه ✽ وفي حديث ابي ذر اما ان كل
الخلائط وترد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل مطيطة هي البقية من الماء الكدر
يبقى في اسفل الحوض ✽ فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال
مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر ✽ وفي حديث ابي بكر رضي
الله عنه وقد مطا في الشمس يعذب اي تمدد وبطح في الشمس ✽ وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا
المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكرر
في الحديث

باب الميم مع الظاء

في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ
جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم
وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله ✽ فيه خير
الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد
فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ✽ ومنه الحديث طلبت الدنيا
مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع العين

في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي
من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء او الواو ويقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم
تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم
تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد
حان ولادها وهذا خلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل
وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم
والتاء زائدتان ✽ في حديث معوية فمع البوجيجة فزاق لها السفن اي لاج واضطرب ✽ في حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي
عن النبي صلعم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا
اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ✽ ومنه الحديث عليكم باللبسة
المعدية اي خشونة اللباس ✽ فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون
من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه ✽ وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله
من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى
ما افتقر من يحج ✽ وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة
وقد تقدمت في العين ✽ في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء
صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن ✽ فيه انه
مر على اسماء وهي تمعس اهابا وفي رواية منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك

معص — معض — معط — معك — معمع — معن — معول — معا — مغث

فيه ان عمرو بن معد يكرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل ✽ في حديث سعد لما قتل
رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ✽ وفي حديث ابن سيرين
تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها ✽ وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى
هكذا روي في المعجم والعلم من هذا قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالضاد المعجمة من المعص وهو
التواء الرجل لكان وجها ✽ فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها
كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متغيظا متغضبا يجوز ان يكون بالعين والغين
وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معطه فيها اي مدده فيها والمعط بالعين والغين المد
فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه
ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء ✽ وحديث شريح المعك طرف من الظلم
فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الموت والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ✽ وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في
اليوم المعمعاني البعيد ما بين طرفيه يراوح ما بين جبهته وقدميه ✽ وفي حديث اوس بن دالهم الا
اربع فمن معمع لها بها اجمع هي المستبدة بما لها من زوجها لا تواسيه منه كذا فسر ✽ فيه قال
انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلعم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه
وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلعم على الرأس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من
قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان والمكان يقال هو معان كذا
معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن عن بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ
ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا
وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس وغيرهما مما جرت
العادة بعاريته ✽ وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين ✽ في حديث حفر الخندق فاخذ
المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم زائدة وهي ميم الآلة ✽ فيه المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر
وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شؤم لانه
يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة
ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان
ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعى واحد الامعاء وهي المصارين ✽ وفيه رأى عثمن رجلا يقطع سمرة
فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو من البسر اذا ارطب واشرابه

باب الميم مع الغين

في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم والمغث
الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ✽ ومنه الحديث انه قال العباس
اسقونا لم يمغث من سقايته فقال ان هذا الشراب قد مغث ومرث اي نالته الايدي وخالطته
وحديث عثمن ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية

فيشربه عذوة • فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكى على مرفقه
ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل
اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر • ومنه حديث الملاعنة ان جات به امغر سبطا
فهو لزوجها هو تصغير الامغر • وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة
بالدم • وفى حديث عبد الملك قال لجرير مغر يا جرير اى انشد كلمة ابن مغرا واسمه اوس و
كان من شعرا مضر المغرا تانيث الامغر • فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعا
والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص • فى صفته صلعم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية
المتناهى فى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا امددته واصله منمغط
والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالسين المهملة بمعناه • فى صوم شهر الصبر
وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله ونفاده من المغل وهو داء يا خذ
الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به وخلت عنه اذا احسد
ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء**
فى حديث بعضهم اخذ فى الشرارة فرايت مساورا قدار بدوجهه ثم اومأ بالقضيب الى دجاجة
كانت تجر بين يديه وقال بيحيى يا دجاجة ضل علماً واهتدى مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا
حمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها
ومقتها المقت فى الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها
او مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث • فى حديث
لقمان الكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المعروف وامقر الشىء
اذا امرا يريد انه اكل الصبر على الكلم وقيل المقر شىء يشبه الصبر وليس به • ومنه حديث على
امر من الصبر والمقر • فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان
يقال مقسته ومقته على القلب اذا غطته فى الماء • فى حديث عمر قدوم مكة فقال من يعلم موضع
المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة قد كنت قدرته وذرعته
بمقاط عندى المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب
وكتب • وفى حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اى متغيظا مقطت صاحبى مقطا
وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم • فى حديث على من اراد المفاخرة بالاولاد
فعليه بالمق من النساء اى الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء • فيه اذا وقع الذباب فى الطعام
فامقلوه وروى فى الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت الشىء امقله مقلا اذا غمسته فى الماء
ونحوه • ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان • وفى حديث
ابن لقمان قال لابيه ارايت الحبة تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر • وفى حديث على لم يبق
منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى
كل واحد منهم وهى بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهى لصمغ الشجر الشىء اليسير
من الماء • وفى حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصى فى الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة
ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد • وفيه

مغر
مغص
مغط
مغل
مفج
مقت
مقر
مقس
مقط
مقق
مقل

مقاط وهو

لصبت
حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اى كل واحدة منها اسود العين • فيه المقة من الله وا
من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر فى الحديث
فى حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه
اذا جلاه ارادت انهم عتبوه على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه
بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير
مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان • فى حديث سبى هوازن اخذ عيينة
ابن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلعم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك
فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دايم والمكود التى يدوم لبنها
ولا ينقطع • فى حديث الدعا اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه
وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهى مردودة المعنى الحق بمكرك باعدائى
لابى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا • ومنه حديث على فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل
كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع • فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس
الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار • ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملنى
على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف
من الزيادة والنقصان فى الاخذ والترك • وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ
جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكاسا ومماكسة • ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع • فيه لا تملكوا على غرمائكم
وفى رواية لا تمكوا على غرمائكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء و
الاخذ وهو من مك الفصيل ما فى ضرع الناقة ومكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيا الاامتصه • وفى
حديث انس ان رسول الله صلعم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمس
مكاكى اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء فى حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكى
جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف
اصطلاح الناس عليه فى البلاد • ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله صواع الملك قال
كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به • فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات
فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت
قال ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما
المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم
ومساكنهم ومعناه ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره
فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اى لا تزجروها
واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة
والتبعة من الطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن
جمع مكان كصعدات فى صعد وحمرات وحمر • فى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلعم

مقه
مقا
مكث
مكد
مكر
مكس
مكك
مكن

يهدي لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدي له دجاجة سمينة المكان التي جمعت المكن وهو بيضها
يقال ضبة مكون وضب المكنون • ومنه حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا

باب الميم مع اللام

ملأ

قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ اشراف الناس و
روساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء • ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من
غزوة بدر يقول ماقتلنا الا عجايز صلعا فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت
فعلك اي اشراف قريش • ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين
ومنه حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم • ومنه حديث
ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلعم احسنوا الملأ فكلكم سيروى
الملأة بفتح الميم واللام كالاول الخلق • ومنه قول الشاعر تنادوا بالهبة اذ رأونا فقلنا احسني
ملأ جهينا واكثر قرأ الحديث يقرأونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملأ الاناء وليس بشي
ومنه الحديث الا حسنوا املاكم اي اخلاقكم • ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به
اصحابه فقال احسنوا املاء اي خلقا • ومنه حديث ابي عبيدة ملأ اي غلبة • ومنه حديث الحسن
انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاكم ايها المرؤون • ومنه دعاء الصلوة لك الحمد ملء السموات
والارض هذا تمثيل له ان الكلام لا يتسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون
كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم
شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها • ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ
الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى ويقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق • ومنه
الحديث املؤوا افواهكم من القرآن • ومنه حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها
سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته • ومنه حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة
اخص منه • ومنه حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم
والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود
والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت
اطرافه وطوي • ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز • ومنه
حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو ملي بين
الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء • ومنه حديث علي
لا ملي والله باصدار ما ورد عليه • ومنه حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي
تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا • ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمن ولا مالأت في

ملج

قتله اي ما ساعدت ولا عاونت • فيه لا تحرم الملجة والملجتان • وفي رواية الا ملاجة و
الاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها لا تحرمان ماتحرمه الرضاع الكامل
ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلعم ثم ازدرده اي
مصه ثم ابتلعه • ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك
ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتها • ومنه حديث طهفة سقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل

هو ورق من الشجر يشبه الطرفا والسرو وقيل هو ضرب من النبات وورقه كالعيدان وفي
رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من
السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري • فيه لا تحرم

ملح

الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر
الرضع والمملحة المراضعة • ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا
لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا
وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي صلعم مسترضعا فيهم ارضعته
حليمة السعدية • وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي
البياض • ومنه الحديث يوتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض • ومنه حديث عبيد بن خالد
خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلعم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت
ملحاء اما لك في اسوة • وفيه الصادق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة
يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من تملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من
الربيع • ومنه حديث عايشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها
انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة
وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر تعني الكلمة التي اذنت بها ردوها علي
لا تحوز • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح
يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد • ومنه حديث عثمان
وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة • ومنه حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها
واحكم نضجها التمليح ههنا السميط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المليح
وهو السمين • ومنه حديث الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة
المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اي سمطتها • ومنه حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه • ومنه حديث
ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر • ومنه
حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان

ملد

الرمح • ومنه حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن
راس الدابة اذا اخرجته • ومنه حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا ومنه ملخ الارض

ملذ

اذا ذهب فيها • ومنه حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم
وان لم تشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا والملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته واصل

ملس

الملذ سرعة المجي والذهاب • فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلثا ملسا اي سيرا سريعا
والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث

ملص

ليال ذات ملس او سر ثلثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر • ومنه حديث عمر انه

سال عن الاملاص للمرأة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص واملص
ومنه حديث الدجال فاملصت به امه • ومنه حديث عمر فلما اتمت املصت ومات فيهما • في حديث

ملط

الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة من عظم الراس وتحم تمنع الشجة
توضح وهي من ملطت بالشيء اي لصقت فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في
معزى والملطاة كالعرقوة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق • ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها
اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها في تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر
الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال
ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه • وفي كتاب
ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه
والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار • وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر وذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية • وفي
حديث علي امرتهم ان يلزموا هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات • وفي صفة الجنة وملاطها
مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط • ومنه الحديث ان الابل يمالطها
الاجرب اي يخالطها • وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه • في حديث كتب احب

ملع

الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه • في حديث فاطمة بنت

ملق

قيس قال لها اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل
الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا
لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر • ومنه حديث عائشة ويريش مملقا اي يغني فقيرا • ومن الاول حديث
ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت • وفي حديث عبيدة
قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو
استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها • وفيه
ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي • وفيه

ملك

املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك • وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح
قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه • وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان
الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم
بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع
حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر ذلك الحق حتى قال لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة • وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع
الى مماليكه • ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك • وفي حديث
الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام
وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه • وفي حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق وملكه وسطه
وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك

وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته واراد ان
خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجين • وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين
غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل
ملك وقد تحذف الالف فيقال ملائك ويقال ان اصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت
الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من
الجبر والرهبة • وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال • وفيه
لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل ونزوله بالوحي • وفي حديث ابي سفين
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ويروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام • وفيه ايضا هل كان
في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم ولام وكسر اللام • وفي حديث آدم فلما رآه
اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك

ملل

فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل و
تزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل
اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم
لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في
الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية
كثير في القرآن • وفيه لا يتوارث اهل الملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية
وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل • ومنه حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين
من رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل وقال
الازهري كان اهل الجاهلية يطؤن الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فراى
عمر ان يردهم الى آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد
من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون
عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل • ومنه حديث عثمن ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة
فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمن يعطي مكان
كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ
المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج واراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه
يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم • ومنه حديث ابي هريرة كانما يسفهم الملّ
وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخففت الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا
وريا • وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها
في الملة • ومنه حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة • ومنه
قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة
حره • وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون

في الطعام • وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام
ورفع الصوت حتى تمل السامعين • وفي حديث زيد انه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
يقال املت الكتاب واملته اذا القيته على الكاتب ليكتبه • وفي حديث عائشة اصبح النبي صلعم بملل ثم راح
وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة • في حديث ابي عبيدة
انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني خرطومه • في كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من
بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو
عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا ايضا مقدم
فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه
ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

في حديث عمر وادمة في المنيئة اي في الدباغ وقد منأت الاديم
اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا • ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها
في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به
وكان من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة وقال الخطابي لم اسمع فيه
شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الباء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله
اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه • فيه
من منح منيحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او
شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها • ومنه الحديث
المنحة مردودة • والحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم • ومنه الحديث ويرعى
عليها منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية • وفي العارية
حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه • والحديث الآخر من منح المشركون
ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط
الخراج عنه منحه اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها • ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة
تغدو بعشاء وتروح بعشاء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث • وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح
اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية • وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح
احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها اي انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن ضرب له
بسهم مع المجاهدين • في اسماء الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل
يمنع من يريد من خلقه ما يريد • وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك
وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما
ليس له • وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد
تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين
في حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد
لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة
في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى

ملل مم ملا منا منجف منح منع منقل منن

الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب
ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث
وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد
الصنيعة • ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث • ومنه
الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها
المنون ايضا • ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده
وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤونة
فيها ببذر ولا سقي • وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الا من
وخلا ما عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة
عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بالتي واللتيا استعظاما لشان المخلوف • وفيه من غشنا فليس منا اي ليس
على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة
ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب
بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح • في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا
فاختبؤا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة • ومنه حديث
عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر • فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه
التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه • وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله
حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة • ومنه حديث الحسن ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك
فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا
ومنه مرثية عثمن تمنى كتاب الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر • وفي حديث عبد الملك كتب
الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج كان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه
الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك • ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت
اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية • وفي حديث عثمن ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية
ولا اسلام • وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان
الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته او
شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية • ومنه
قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل • وفيه ان منشدا
انشد النبي صلعم لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان
في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلعم لو ادرك الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر
لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا • ومنه سميت المنية وهي الموت و
جمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني
بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني • وفيه البيت المعمور

منهر منا

منادر
منار
موبذ
موت

مني مكة اي بحذائها في القبلة يقال داري مني دار فلان اي مقابلها • ومنه حديث مجاهد ان الحرم
حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده • وفيه انهم كانوا يهلون لمناة
مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف عليها بالتاء • هي بفتح الميم
وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اي
اعلامها والميم زائدة وسنذكره في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح
فارسل كسرى الى موبذان الموبذان في المجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي • في دعا
الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل
والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح
اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة
في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني
مت قبل هذا • ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع
الموتى • ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها
المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار
الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك • ومنه الحديث
اول من مات ابليس لانه اول من عصى • وحديث موسى ع قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال
ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته • وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة
ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل
اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل
ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال • وفي حديث البحر الحل ميتته
هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوان ولا تكسر الميم • وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية
هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلالة والفرقة • وفي حديث ابي سلمة
لم يكن اصحاب محمد ص متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت
والتضاعف من العبادة والزهد والصوم • ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطئا راسه فقال
ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله
وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت
كان عمر سيد القراء اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع • وفي حديث بدر
ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت • وفيه يكون في الناس
موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع • وفيه من احيا مواتا فهو احق
به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها
وتاثير شيء فيها • ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس لاحد وفيه لغتان
بسكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان • وفيه كان شعارنا يا منصور
امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار
فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل • وفي حديث الثوم والبصل

من اكلهما

مود
مور
موزج
موسى
موش
موص
موق
مول
موم
موهس

لموته
من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما • وفي حديث الشيطان اما همزه فا
يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع من بلاد الشام • في حديث
ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا المؤدي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز
والميم زائدة وقد يلين الهمزة فيصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة • في حديث الصدقة
فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور
مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض • ومنه حديث سعيد بن
المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان تردد فلا • وفي حديث ابن الزبير
يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها • وفي حديث عكرمة لما نفخ
في آدم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد • وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء
وفي حديثه ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب
وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعثاء فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء
فيه اي جريانه • فيه ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه
بالفارسية • في حديث عمر كتب ان تقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي
انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار • فيه كان للنبي ص درع تسمى ذات المواشي هكذا
اخرجه في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر الحفظ بعد ثبوت
اللفظ • في حديث عائشة وارضاها قالت عن عثمن مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه
الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما
اعطاهم ما طلبوا قتلوه • فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها
الموق الخف فارسي معرب • ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه • وحديث عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء • وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه
ومرة من ماقه وقد تقدم في شرح في الماق • فيه انه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان ان يحسن
اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف
وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك
من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ويمول اذا
صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال
ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر
المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن • في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى
من موم العسل الموم الشمع وهو معرب • وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام
مع الحمى • وقيل هو بثر اصغر من الجدري • في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة
الفاجرة ويجمع على مياميس ايضا وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا
على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل • ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد
المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة
وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها

موه

ولا اختلاف في اصلها • فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على مياه وامواه
وقد جاء امواه والنسبة اليه ماهي ومائي على الاصل واللفظ • وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله
يشترون السمن المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها • ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة
وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر

فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة
وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة • وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت
المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق • فيه انه لعن من النساء

مهش

المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته

مهق

في صفته لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض

مهل

في حديث ابي بكر وارضاه ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم
وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد • ومنه قيل للنحاس المذاب مهل
وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق
والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري
المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير
ولا يقال في الشر يقال مهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث
بلفظ واحد • ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه • في حديث سطيح

مهم

ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب
بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق مهمي الناب صرار الاذن
وقال المهمي المحدد من امهيت الحديدة اذا حددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره
وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول
مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث • في حديث

مهمه

قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه • فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين

مهن

ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر وقال الزمخشري
هو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس
لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة ويقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي
ابتذلوني في الخدمة • وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت
واحد كالخبز والطبخ مثلا • ومنه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم • وفي حديث آخر
مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان
يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا • وفي صفته ليس
بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم
زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية • وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ
ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة • فيه كل شيء مهه الا حديث النساء المهه والمهاه
الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية وقال وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقيل

الماء

مها

الماء الغامرة والحسن اراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء
الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تقلب في
الوصل تاء • وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما فالاستفهام فابدل الالف
هاء للوقف والسكت • وفي حديث آخر ثم مه • ومنه الحديث قالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو
زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر
مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت • في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى
عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا
استقصى في الحفر وبلغ الماء • وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان
من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شيء صفي
فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مهاة وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهاة • فيه انقل حماها الى مهيعة مهيعة

مهيع

اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم
احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها • وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق
الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط • في حديث الدجال فاخذ بلجفتي

مهيم

الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية • ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف
وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم • وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم واعلم

باب الميم مع الياء

ميتا

في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق
مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمز • ومنه الحديث قال لما مات ابنه
ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريقا يسلكه كل احد • فيه انه خرج وفي يده

ميتخه

ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم
والتاء مبسوطة • في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته

ميث

والمعروف ماثته يقال مثت الشيء اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء • ومنه حديث
علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء • فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو

ميثر

يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زايدة ويسمى في بابه • في حديث

ميجن

ثابت قصر لو اراه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلفوا
في اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن • ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البازن على المواجن • في حديث جابر فنزل فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو

ميح

الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا
فقد ماح والاخذ ممتاح ومستميح • ومنه حديث عايشة تصف اباها واقتاح من المهواة
هو افتعل من الميح العطاء • فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا

ميد

مال وتحرك • ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت • ومنه حديث علي
فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد • وفي حديث ايضا يذم الدنيا
في الحيود والميود فحول منه • ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار
براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج • وفيه نحن الآخرون السابقون ميد انا

اوتينا الكتاب من بعدهم بيد و بيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان • فيه والحمولة المائرة لهم
لا غيثه يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكوة لانها
عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة • ومنه حديث ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها
اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز
اي يتحزبون احزابا و يتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت
بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز • ومنه الحديث ما زاذي فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه
وازاله • ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى ماز عن مصلاه فركع اي تحول عن مقامه الذي
صلى فيه • وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو
استفعل من الميز • في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب يعمل منه اكوار الابل ورحالها
وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه و
تثنى • في حديث شام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع قلبت الواو ياء لكسرة الميم
كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو • فيه تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة
وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت
في الحديث • في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله
النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وها اخرجه في
الرباعي • فيه فدعي بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها
مفعلة ومفعالة والميم زائدة • في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال
مطت انا وامطت غيري • ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى • وفي حديث العقيقة اميطوا
عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد
وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم وبارك عليه • وحديث خيبر انه اخذ الراية
فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امط ثم جا آخر فقال امط ثم جا آخر فقال
امط اي تنح واذهب • وفي حديث ابي عثمن النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي
ميل شعرة • وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ابلغتهم ثناة كاثلث ميطان الصخور
هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز • في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال • ومنه حديث جرير
ماؤنا يميع وجنابنا مريع • وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال
هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان مائعا فالقه كله • في حديث ابن عباس نزل مع آدم عم الميقعة والسندان والكلبتان
الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو
قلبت لكسرة الميم • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان
يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف • وفيه مائلات مميلات المائلات
الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل
مائلات متبخترات مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي

مير — ميز — ميس — ميسع — ميسم — ميسون — ميض — ميط — ميع — ميقع — ميل

مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة • ومنه حديث
ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك وان مال
قلبك مال راسك • وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر
انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين
واتمايل بينهما ايهما آتي • ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو
عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا • وفي حديث
مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت
عليه وكانت امرأة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفعيل والقياس
مائل وبابه الواو • ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال • وفي حديث النعيم
فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد بالميل الذي يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر • ومنه قصيدة كعب اذا توقدت الحزان والميل
وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية • وفي قصيدة ايضه ولا ميل معازيل
قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن • ومنه حديث علي ع في ذم الدنيا فهي
الجامحة الحرون والمائنة الخؤون • وفي حديث بعضهم خرجت ابطا ليلة فروسي الى الميناء هو الموضع
الذي ترفا اليه السفن اي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها
وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة • في حديث المغيرة فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم
زائدة وقد تقدم

حرف النون باب النون مع الهمزة

فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرعه يقال نأج الى الله اي تضرع اليه
والنئيج الصوت وناجت الريح تنأج • في حديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النآئد الى استناد
الاباعد النآئد الدواهي جمع نآدى والنؤود والنآد الداهية يريد انها اضطرتها الدواهي الى المسألة
الاباعد • في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان
يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته
نهنهته اذا اخرته وامهلته • ومنه حديث علي ع قال لسليمن بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل
ثم اتاه بعد ذلك فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت صنع الله اي ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء

فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله
النبيء فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ
ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز
في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثة ولا
يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم
ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله
يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق
من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبئاء انك
مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا • ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت

مين — ميناث — نأج — نأد — نأنأ — نبأ

فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انكر عليه لتخليطه اللفظين وجمع له الثنائين معنيي النبوة والرسالة ويكون
تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي
رسولا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين • في حديث الحدود يعمد احدهم اذا

نبب

غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد • ومنه حديث عمر ليكلفني بعضكم
ولا ينبوا نبيب التيوس اي يصيحوا • وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف فرأى التيوس
تلب او تنب على الغنم • في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد انبات شعر العانة فجعله

نبت

علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم
من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر
تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك • وفي حديث عطاء ان النبي صلعم قال للقوم
من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت
نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا • وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلعم فقال يا نويبتة
فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم
صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد • ومنه حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه
لا يتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت • في حديث

نبث

ابي رافع اطيب طعام اكلته في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكأنه اراد
لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله • في حديث عمار اسكت مقبوحا

نبح

مشقوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب
وهو صياحه • في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال نبج العجين ينبج اذا تخمر

نبج

وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة • في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل
اذا حركه ثار له قتار واذا تركه نبخ اي سكن وركد كذا قال الزمخشري • فيه انه نهى عن المنابذة

نبخ

في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك فقد وجب البيع

نبذ

فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته
ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده • وفي حديث عدي امر له لما
اتاه بمنبذة اي وسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح • ومنه الحديث فامر بالستر اي بقطع
ويجعل له منه وسادتان منبوذتان • وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها • وفي
حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق
وفي حديث الدجال عليه اللعنة تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ
وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول
الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر • وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم
وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به
اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه

الى من كان بينه وبينه • وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من
شيب يعني النبي صلعم • يقال بارض كذا نبذ من كلأ واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ
ونبذة اي شيء يسير • ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه • فيه قيل له يا نبيء الله

نبر

فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها
ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا ينبر في مسجد رسول الله صلعم
بالقرآن • وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن • وفي
حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي يتنفط وكل مرتفع منتبر • ومنه اشتق
المنبر • ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم • وفي حديث فضل رافع بن خديج
انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه • وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا • فيه

نبز

ولا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان
ذما • ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور • في حديث ابن عمر في صفة اهل

نبس

النار ما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل
الا في النفي • فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله

نبط

من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج • ومنه الحديث
ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها • وفي رواية ليستبطنها اي يطلب ما في
بطنها • وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء
الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه واعد الموعد بعيد الانجاز • وفي حديث عمر
تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا
ينزلون بالبطائح بين العراقين • ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط في
سكناها واتخاذ العقار والملك • وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى
قيل لان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله
عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة
الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق واربابها • ومنه حديث
ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام • وفي حديث الشعبي
ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة • وفي حديث
علي عليه السلام وذكر الشراة المحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت • فيه ذكر النبع وهو شجر

نبع

تتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلعم لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد
في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء

نبغ

اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه • في حديث سدرة المنتهى واذا نبقها

نبق

امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه
شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته • فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل

نبل

بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي به وكذلك انبلته • ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي
النبي صلعم يوم احد والنبي صلعم ينبله • وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الباء

وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان بنى نبلة ابله اذا رميته بالنبل قال
ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نُبلة ونَبلة ونُبلة • ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي
يرد النبل على الرامي من الهدف • ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام
العربية ولا واحد لها من لفظها يقال لها سهم ونشابة • وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار
التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير
والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد • في حديث الغازي قال نومه
ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم • ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من
النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا • فيه فانه بثلاث فرصته فوضعت على نبي اي على شيء
مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض • ومنه الحديث لا تصلوا على
النبي اي على الارض المرتفعة • ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع
معروف به • وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به
طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم • وفي
حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا بصره ينبو اي
تجافا ولم ينظر اليه ونبا منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع
بهم راسا • ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي ما وليت لا تنبو في يديك اي ينقاد لك ولا يمتنع
عما تريد منا • ومنه في صفته صلعم ينبو عنهما الماء اي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطلى بهما

باب النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا
ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها
والناتج للابل كالقابلة للنساء • وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء
في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان • ومنه
حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها اي تولدها وتلي • في حديث ابن عباس ان
في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج • وفي حديث الاحنف اذا
لم اجد مجتدى حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدى الطالب اي اذا لم اجد
طالب معروفي • فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة
ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال
من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول • وفي حديث
علي عم قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر
ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم • في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة فقال ثعلب هم
النتاشون والنتارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة
اهل الخير • ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ نتاشها اي شرارها • فيه عليكم
بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد
رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا • ومنه حديث علي عم البيت المعمور
نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السماء • ومنه حديثه الآخر وصنعه لمكة والكعبة اقل

بنا · بنه · نتج · نتح · نتر · نتش · نتق

نتائق الدنيا مكة النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به
هذا هو الاصل واراد بها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها • فيه انه راى الحسن يلعب
ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلعم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام • ومنه حديث
يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف امره فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما
منصوب على الحال • ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فترك الناس
لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه • وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه
لم يحل فاستنتل يتقيا اي تقدم • وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم الا كنا
ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم • فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي
مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان • ومنه حديث بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى
سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

في حديث
ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا اذاعه يقول لا تفشي
اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثث فاجراه على تنث ويروى بالباء
الموحدة • وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت وانت تنث نثيث الحميت النث الزق
ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد تهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح
ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم • في حديث عمر اذا ركبه نثد قال الخطابي لا ادري
ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في قرار النوح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا لتخرج قال
الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم • في حديث الوضوء اذا توضأت
فانثر وفي حديث آخر فاستنثر وفي آخر من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة
يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف
فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة
واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل • وفي حديث ابن مسعود وهذ فيه في القراءة هذا كهذ
الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز • ومنه الحديث فلما خلا
سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة
الولد • وفي حديث ابي ذر يوافقكم العدد حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن
نثرا • وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته • وحديث كعب انما هو نثرة حوت
وفي حديث ام زرع وعيسى في خلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في خلق الدرع • فيه
كانت الارض هيفا على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشيء حتى يثبت
ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا • فيه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ • ومنه حديث الشعبي اماري
خرنك تنثل اي تستخرج ترابها يريد القبر • ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج
ما فيها من السهام • وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما
فتح عليهم من زهرة الدنيا • وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها

نتل · نتن · نثث · نثد · نثر · نثط · نثل

عليه ويلبسها والنشلة الذريع ❊ وفي حديث مجاهد من بيشله وهشلة النبيل الردي ومنه حديث ابن
عبد العزيز انه دخل دار ابنها رد فقال الا كنستم هذا النبيل وكان لا يسمي قبيحا قبيح ❊ في صفة مجلسه
لا تنثى فلتاته اي لا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال
ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ❊ ومنه حديث
ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن فكلكم حين نثى عنا
خطى وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار **باب النون مع الجيم** فيه ردوا
نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجيء ونجي وقد تحذف
الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان
تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط
تحديقه وحرصه ❊ فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب
نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ❊ ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي
ومنه حديث ابن مسعود والانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب
جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو
لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ❊ ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة
نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة
وسيجي وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع
❊ في حديث عمر الجئوا الى ما عند المغيرة فانه كنابة النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه
حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا ❊ وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء
في غزوة احد لو نجثتم قبر آمنة ام محمد صلعم اي نبشتم ❊ في حديث الحجاج ساله عن صعب صدبا
صدبا نجح ظهره اي لسيل فيها يقال نجحت العرصة تنجح نجحا ❊ في حديث خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم
يقال انجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحه الله ❊ ومنه حديث ابن عمر
مع المتمكن بالمليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث ❊ في حديث الزكوة
الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مشروحا في حرف الراء
ومنه الحديث انه ذكر قاري القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة
تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد البأس ❊ ومنه
حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا
على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل
مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ❊ ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان
فانجاد بسل ❊ ومنه حديث علي عليه السلام محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد
ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد فعيل بمعنى فاعل ❊ وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي
ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور ❊ وفيه جاء رجل بكتفه وضح فقال له انظر بطن واد
لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه
وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق

نثا
نجا
نجب
نجث
نجح
نجخ
نجد

وفيه

وفيه انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلايد من لؤلؤ وذهب
واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها
ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد
من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ❊ وفي حديث ابي
هريرة في ذكوة الابل على اكتافها امثال النواجد شحما هي طرايق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك
لارتفاعها ❊ وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصا يساق بها الدواب وينفش
بها الصوف ❊ وفي شعر حميد بن ثور ونجدا الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق
من عمل او كرب وتوردة تلونه ❊ وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم
ناجود حمراء اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود ❊ فيه انه ضحك حتى
بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر
انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف
وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من
غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان
ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ❊ ومنه
حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ❊ ومنه حديث
علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس
وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث ❊ فيه انه كفن في ثلثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع
معروف بين الحجاز والشام واليمن ❊ ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران ❊ وفي حديث علي واحلف
النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ❊ ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن
العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجي ❊ في حديث الصرف
الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا احضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة
في الحرب المبارزة ❊ ومنه حديث عايشة قالت لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي
لاقاتلنك ❊ فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها
وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ❊ ومنه الحديث
الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس
حتى تنجشها ثلثمائة وستون ملكا اي تستثيرها ❊ وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلعم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب قال فانبجست منه فقد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من
النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من
الخنوس التاخر والاختفاء ويقال خنس واختنس ❊ وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة
وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها ❊ في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو
ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي تعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط
العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ❊ ومنه حديث ابيه وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن
الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه

نجد
نجذ
نجر
نجز
نجش
نجع

نجف

نجل

نجم

نجه

نجي

وقال لا يقال فيه انجع • وفي حديث بديل هذه هوازن تنجّعت ارضنا التنجّع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ
ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه • ومنه حديث علي عم ليس بدار نجعة • وفيه فيقول
اي رب قدّمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفّة الباب وقال الازهري هو درونده
يعني اعلاه • وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجّفته اي رفعت منه والنجف
شبه التل • وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكّانها الذي تعدّل به
سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده • في صفة الصحابة معهم قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع
انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عم وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤون
كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم من الصحف
ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل • وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها
وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزّا وهو الماء القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال
ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق
وفي حديث الزبير عينين نجلاوين فقال عين نجلاء اي واسعة • وفي حديث الزهري كان له كلب صائد
يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها • وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبّهم وقطع اعراضهم
بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله القتيبي بالحاء المهملة وهو التصحيف • ومنه
الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة
والميم زائدة • فيه هذا ابّان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلعم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع
وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر
ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم كانها واحدته كنبتة ونبت
ومنه حديث سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم • وفيه
اذا طلع النجم ارتفعت العاهة • وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء • وفي اخرى
ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه
نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في الحديث و
اراد بطلوعها طلوعها عند الصبح في العشر الاوسط من ايار والعرب تزعم ان بين طلوعها
وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في
الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في
المشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايام يقع الحصاد بها
وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب ان رسول الله صلعم
اراد عاهة الثمار خاصة • وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجّمة تنجيم الدين
هو ان يقرر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة • ومنه تنجيم المكاتب
ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها
وغيرها فيقول اذا طلع النجم حلّ عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل • وفي حديث عمر بعدما
نجهها اي ردّها وانتهرها يقال نجهت الرجل اذا استقبلته بما يكفّه عنك • فيه وانا النذير العريان
فالنجاء فالنجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر

لان في ايار يقع الحصاد بها

في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره • وفيه انما يأخذ
الذئب القاصية والشاذّة والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم • ومنه الحديث انه اُتي
على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية • ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي
اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا • ومنه حديث لقمان واكّنا اذا استنجينا اي هو
حاجتنا يدفع عنا اذا انهزمنا • وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيّك هو المناجي المخاطب
للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناجي والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة و
انتجاء • ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما
اي لا يتسارّان منفردين عنه لان ذلك يسوؤه • ومنه حديث علي عم دعاه رسول الله صلعم يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه
ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت رسول الله صلعم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة
والنجوى اسم يقام مقام المصدر • ومنه حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة
يكثر فيها ذلك • وفي حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال
منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن
وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه
قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها
ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي اي
ما يخرج مني اكثر مما يدخل • وفي حديث ابن سلام وانا لنا عذق انجي منه رطبا اي القط وفي
رواية استنجي منه بمعناه • **باب النون مع الحاء** • فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب
النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم
نفسه ان يقاتل حتى يموت • وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا
الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة • ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت
الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس • ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل
لك ان اناحبك وترفع النبي صلعم افاخرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلعم من بيننا
ولا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة • وفي حديث ابن عمر
لما نعي اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومدّ • ومنه حديث
الاسود بن عبد المطلب هل احلّ النحب اي البكاء • وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البغل
وحديث علي عم وهل دعيتا لاقارب ارتفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة • في حديث
الهجرة اتانا رسول الله صلعم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت
الى النحر وهو اعلى الصدر • ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة • وحديث وابصة
اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث • وفي حديث
علي عم انه خرج وقد بكروا بصلوة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر
وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها • وفي حديث
الآخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل

نحب

نحر

نحز / نحس / نحص / نحض / نحل

وفى حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالنحاذ النحرير هو الفطن البصير بكل شى • فى حديث داود عم لما رفع
راسه من السجود ما كان فى وجهه كانه من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحس والمنحاز الهاون • ومنه
المثل دقك بالمنحاز حب القلقل • فى حديث بدر فجعل ينحس الا خبار اى يتتبع يقال تنحست الاخبار
اى تتبعتها بالاستخبار • وفى رواية يتحسب ويتحسس والكل بمعنى • فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتنى
غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد • فى
حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم • ومنه حديث كعب
عن انه قذفت بالنحض من عرض اى رميت باللحم • فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب
حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر
العطية • ومنه حديث النعمن بن بشير ان اباه نحله نحلا • وفى حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص
ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر
فى الحديث • وفى حديث ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم
قال القتيبى لم اسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا فى العطية • وفى حديث قتادة بن النعمن كان بشير
ابن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبى ويتحله بعض العرب اى ينسبه اليهم من النحلة وهى
النسبة بالباطل • وفى حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور فى الرواية بالخاء المعجمة
وهى واحدة النخيل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل
وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب
اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة
والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم
الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى • فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم
اى صوتا والنحم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها سمى نعيم بن النحام • فى حديث حرام
ابن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اى عرض له وقصد نحوه وانتحى • ومنه الحديث
فانتحاه ربيعة اى اعتمده بالكلام وقصده • وحديث الخضر وتنحى له اى اعتمد حرف السفينة
وحديث عائشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء فى رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء
المعجمة والنون • ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلا ينتحى فى سجوده فقال لا تشينن صورتك
اى يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما • ومنه حديث الحسن قد تنحى فى برنسه وقام الليل فى
حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها او تجنب الناس وصار فى ناحية منهم
وفيه يا بنى الاخيف من الملائكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعنى ان الملائكة كانوا يزورونه سوى
جبرئيل عم

باب النون مع الخاء

نخب / نخم / نخا

فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة
لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب
خرق الجلد • ومنه حديث ابى لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة
نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشرى مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى
فيهما وقد تقدم • وفى حديث علي عم وقيل عمرو خرجنا فى النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس
المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء • ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل

نخت / نخخ / نخر

وفى حديث ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخب الجبان الذى
لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل • وفى حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلعم من لية فاستقبل
نخبا بصيرة وهو اسم موضع هناك • فى حديث ابى ولا نخبة نملة الا بذنب هكذا جاء فى رواية
والنخب واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما • فيه ليس فى النخة
صدقة هى الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هى كل دابة استعملت
وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من
الصدقة • ومنه حديث علي عم انه بعث الى عثمن بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا
فيه انه اخذ بنخرة الصبى اى بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والنخرة
والمنخران ايضا ثقبا الانف • ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذى كانه يطلع فى
جحره • وحديث عمر وقيل علي عم انه اتى بسكران فى شهر رمضان فقال للمنخرين اى كبه الله لمنخريه
ومثله قولهم فى الدعاء لليدين وللفم • وفى حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت
الانف • وفى حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت
على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذى يخرج من انوفها واهل
مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال • وفى حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو والوفد
معه قال لهم نخروا اى تكلموا كذا فسر فى الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت
وروى بالجيم وقد تقدم • ومنه حديث ايضا فتناخرت بطارقته اى تكلمت كانه كلام مع
غضب ونفور • فيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر

نخس / نخش / نخص / نخع

لها الارض وفيها غدر تناخس اى يصب بعضها فى بعض واصل النخس الدفع والحركة • وفى
حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن • ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا
مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس فى الحديث • فى حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار
يمخضون شيئا من البانهم وشيئا من شعير نخشه اى نقشره ونعزل عنه قشره • ومنه نخش
الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه • فى صفته صلعم كان منخوض الكعبين الرواية منهوس بالسين
المهملة قال الزمخشرى وروى منهوش ومنخوض والثلثة فى معنى المعروق وانتخض لحمه اذا
ذهب ونخض الرجل اذا هزل قاله الجوهرى وهو بالصاد المهملة • فيه ان انخع الاسماء عند الله
ان يسمى الرجل ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ القتل النخاع
وهو الخيط الابيض الذى فى فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم

نخل / نخم / نخا

ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن
حركتها • ومنه النخاعة فى المسجد خطيئة هى البزقة التى تخرج من اصل الفم مما يلى النخاع • فيه لا
يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اى المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق • ومنه الحديث
لا يقبل الله الا نخائل القلوب اى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها • فى حديث
الحديبية ما تنخم النخامة الا وقعت فى يد رجل النخامة البزقة التى تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج
الخاء المعجمة • ومنه حديث علي عم اقسم لتنخمنها امية بعدى كما تلفظ النخامة • وفى حديث الشعبى اجتمع
شرب من الانبار فغنى ناخمهم الا استبانا فى جيش ابا بكر الناخم المغنى والنخم اجود الغناء • فى حديث

باب النون مع الدال

ثم فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهى وازدهى

في حديث موسى عم وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر • ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع • وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب • وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان يذكر النائح الميت باحسن اوصافه وافعاله • وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح • في حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالبا وقد تقدم • فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض من القول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب • ومنه حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه واراد قوله تعالى وقرن في بيوتكن فلا تبرجن • ومنه حديث الحجاج وادنا درج اي واسع • فيه فند بعير منها اي شرد وذهب على وجهه • ومنه كتابه لا يكدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي الذي يضاده في اموره وينادده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله • فيه ركب فرسا فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع • ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته • وفي حديث اخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار • وفي حديث عطاء انه اجتل وعليه اندروردية فقيل هي فوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان • في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن • في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطايف ان ارسل الي بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة • ومنه حديث سليمن بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغ • فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك وقيل في النادم ندمان ايضا ولا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان • وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب بالبا والجيم بعبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره • في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي زجرته والنده الزجر بصه ومه • في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم و اهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف

ندب ندج ندح ندد ندر ندس ندغ ندم نده ندا

والطراق • ومنه حديث الدعا فان جار النادي يتحول الا جار المجلس ويروى بالبا الموحدة من البدو وقد تقدم • ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملايكة • وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا • ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون • وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلعم الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف • وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها يتشاورون • وفي حديث الدعا ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس وعند الاذان بالصلوة وعند القتال • وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك نادوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر • وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندايا لدا الانداء فابدل الهمزة يا تخفيفا وهي لغة بعض العرب • وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد • وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندّيه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الما والتندية ايضا تضمير الفرس واجراوه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال نديت الفرس والبعير تندية وندي هو ندوا وقال القتيبي الصواب ابديه بالبا اي اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول • ومنه حديث احد الجيشين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتها • وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي • وفي حديث عذاب القبر وجريد النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشي فهو ند وارض ندية وفيها نداوة • وفيه بكر بن وايل ند اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى

باب النون مع الذال

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت • ومنه الحديث فلما عرف اي قد نذروا به هرب اي علموا واحسوا بمكانه • ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه و اسقاط لزوم الوفا به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان

نذر

ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على انكم تدركون
بالنذر شيا لم يقدره الله لكم او تصرفوا به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا
فاخرجوا عنه بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم • وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمن قضيا في
الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش
نذرا واهل العراق يسمونه ارشا **باب النون مع الراء** فيه من لعب بالنردشير
فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو • في حديث خالد بن
صفوان ان الدرهم يكسو النرمق اللين وهو فارسي معرب واصله نرم يريد ان الدرهم
يكسو صاحبه اللين من الثياب وجا في رواية بكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض
البعيدة حتى يكسر الشي اللين الذي ليس من شانه ان يكسر لان الكسر يخص الاشيا اليابسة
باب النون مع الزاي فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير
التي اخذ ماوها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد • ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة
ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني • ومنه حديث سطيح وجدا سنح
جا من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل • في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس
بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد • ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اي
قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور • وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلعم عن شي مرارا
فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلعم مرارا لا يجيبك اي الححت
عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه
ومنه حديث عايشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلعم على الصلوة اي تلحوا عليه فيها
في حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الاجال والبعوض والنز النز
ما يتحلب من الما القليل في الارض نز الما نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز • فيه
رايتني انزع على قليب اي استقي منه الما بيد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها
واصل النزع الجذب والقلع • ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها • ومنه
حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه
المنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني • ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلالفين ما نوزع
في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني • ومنه الحديث مالي انازع القران اي اجاذب
في قراءته كانهم جهروا بالقراة خلفه فشغلوه • وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع
من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا
اوطانهم في الله تعالى • ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي الابل
الغرايب انتزعوها من ايدي الناس • ومنه حديث عمر قال لآل السايب قد اضويتم فانكحوا
في النزايع اي في النسا الغرايب من غير عشيرتكم يقال للنسا اللاتي تزوجن في غير عشايرهن
نزايع • وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه • ومنه
الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها • وفي حديث القرشي اسرفي

نزد
نزمق
نزح
نزر
نزف
نزع

رجل انزع الانزع الذي انحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس ما لا شعر
عليه • وفي صفة علي ع البطين الانزع كان انزع لا شعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك
المملو البطن من العلم والايمان • في حديث علي ع ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ
جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد
واغرى ونزغه بكلمة سو اي رماه بها وطعن فيه • ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل
المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيية وقد تكرر في الحديث • فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى
ماوها على كثرة الاستقا • في حديث ابي الدردا ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا
متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
وفيه وقيل اصله من النيزك وهو رمح قصير • ومنه الحديث ان عيسى ع يقتل الدجال بالنيزك
ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه
فيه ان الله ينزل كل ليلة الى السما الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام
والله تعالى يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد
وتخصيصها بالليل بالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات الله
وعند ذلك يكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة
وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في
حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا
وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث
وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر
او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا النزل
في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب • ومنه حديث
الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث • فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله
الا نزهه واصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص • ومنه الحديث
في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السو وتقديسه • ومنه حديث ابي هريرة الايمان
نزه اي بعيد عن المعاصي • وحديث عمر الجابية ارض نزهة وتنزه تنزها اذا بعد • وفي حديث
المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه • فيه
ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع
ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي ع امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشي
انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون
المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل
يحتاج اليها في الركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك
من المنافع وليس للبغل شي من ذلك فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها • وفي حديث
السقيفة فنزوا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه • ومنه حديث وايل بن حجر انتزى على ارضي

نزغ
نزف
نزك
نزل
نزه
نزى

فاخذه وهو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر، والحديث الآخر انه
على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث.

باب النون مع السين

(نسا) فيه من احب ان
ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التأخير يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنساء
الاسم ويكون في العمر والدين، ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه
اي مظنة له وموضع، ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر، وحديث علي عليه السلام
من سره النساء ولا نساء اي تأخير العمر والبقاء، ومنه حديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم
عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان
ومنه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض
هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة
مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة، ومنه حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا
رميتم فانتسوا عن البيوت اي تأخروا وهكذا يروى بلا همز والصواب فانتسئوا بالهمز ويروى
بنسوا اي تأخروا ويقال بنست اذا تأخرت، ومنه حديث ابن عباس كانت النساة
في كندة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض
والنسيء فعيل بمعنى مفعول، وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلعم تحت ابي العاص بن الربيع
فلما خرج رسول الله صلعم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء
ونسء ونسوة نسأ اذا تأخر حيضها ورجي حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من
نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول وروي
نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر، ومنه الحديث انه دخل على ام عامر
ابن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما
فسمته عبد الله، وفي حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب والهاء
فيه للمبالغة مثلها في العلامة، (نسج) فيه بعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة الى جذام فاول من
لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك
في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو
بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير، ومنه الحديث رجال جاعلوا
رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج، ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب
فيه واصله الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح
ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده، ومنه حديث جابر فقام في نساجة
ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة
(نسخ) ومنه حديث المغيرة المنتسخ في النخلة تنسخ نسخا هكذا جاء في مسلم والزبيدي وقال بعض المتأخرين
هو وهم وانما هو بالحاء المهملة وقال معناه ان تنحي قشرها عنها وتملس ويحفر وقال الازهري
النسخ ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء، وفيه لم تكن نبوة الا تناسخت
اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها، (نسر) في شعر العباس يمدح النبي صلعم
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح

هو المذكور

هو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا، وفي حديث علي عليه السلام كلما اظل عليكم منسر من مناسر
اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش
تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا لجوارح كالمنقار للطير، (نسس) في صفته صلعم كان
ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق، ومنه حديث عمر كان
ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب
تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها، وفي
حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخيره والنسيسة السعاية، وفي
حديث عمر قال له رجل سقيتها بجبوبة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس، (نسطاس) وفي حديث
قس كحذو النسطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحد النسطاط، (نسع) فيه بجر نسعة
في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير
والجمع نسع ونساع وقد تكررت في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلعم
والخلفاء وهو صدر وادي العقيق، (نسق) وفي حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال ناسقت
بين الشيئين وتناسقت، (نسك) قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك
جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور
الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها
نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة
والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من
النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى، وفي حديث عمرو بانها بعد من
انسانها كذا جاء في رواية اي متعبد انها، (نسل) فيه انهم شكوا الى رسول الله صلعم الضعف فقال عليكم
بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل
نسلا ونسلانا، وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا الغارة او مخافة اسرع
هو والنسلان دون السعي، وفي حديث وفد عبد القيس انما عندنا خصبة نعلفها الابل فنسلنا
اي استثمرنا واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها يخاطب الخير بالجير وان
شدد كان مثل ولدنا يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا، (نسم) فيه من
اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح
فهي نسمة وانما يريد الناس، ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق
ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه، وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة
هي هنا النفس بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة
لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا، ومنه الحديث لما تنسموا
روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما
والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة ومنعه لجبها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح
خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشو من بني آدم، وفي حديث عمرو بن العاص
وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر

اذا
عرف به وجهه اي اثرا وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به مكان الارض اثره اذا
ضل • ومنه حديث علي وطئتم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان مجازا
اي على كل مفصل • وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق
على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم • ومنه
الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون
كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح • فيه لا يقولن احدكم نسيت آية
كيت وكيت بل هو نُسّي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه
لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره ان يقول تركت القران
او قصدت الى النسيان ولان ذلك لم يكن باختياره ويقال نساه الله وانساه ولو روي
نُسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نُسّي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك
ومنه الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي
وفيه فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه
قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابت حودتها القبائل بعدنا • ومشى عليها
الدهر وهو مقيد • ومنه قوله عليه الصلوة والسلم يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت
قدمي الى يوم القيمة • ومنه حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا
لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا
انساءكم تريد الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل • ومنه حديث
سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك
فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ
يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم • ومنه الحديث
كان اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي
ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل • ومنه الحديث نشأ يتخذون القران مزامير يروى
بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين
كانه تسمية بالمصدر • ومنه الحديث ضموا نواشئكم في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم
كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم • وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة
من مولدات قريش وهي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث
عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور
وتجدد الاخبار ويقال من اين تنشأت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري
مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث • في حديث
العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلعم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي
دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث

نسنس
نسا
نشا
نشب

وحقيقته

وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه • ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب ان اثخنت
عليها وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال
نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت • وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فخرج فيه رجل
يعني اشتراه فقال شريح هو له وقل • في حديث وفاة النبي صلعم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه
توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج ينشج • ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف
في الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف • ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه
وحديث عائشة تصف اباها شجي النشيج ارادت انه يحزن من يسمعه يقرأ • في حديث ابي بكر قال
لعائشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ
منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم ترو • فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد
يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها • ومنه الحديث
قال لرجل ينشد ضالة في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث • وفيه نشدتك الله
والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله
وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين
اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه
معنى ذكرت فاما انشدك بالله فخطأ • ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسألته الصحبة اي طلبت منه
وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر وكذا
واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله
وعمرك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوي قد حرفه
عن نشدتك او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف
الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول
ومنه حديث عثمان فانشده له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني
وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال
جوره وهذا ازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها • فيه
انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج
به من كان يظن به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال
وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا • ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره
بقل اعوذ برب الناس اي رقاه • والحديث الآخر هلا تنشرت • وفي حديث الدعاء لك المحيا
والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله
اي احياه • ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهي ارض المحشر • ومنه الحديث لا رضاع
الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاي • وفي حديث
الوضوء فاذا استنثر واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء
قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه

نشج
نشح
نشد
نشر

نشر

ومنه حديث الحسن اتحلك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين
ومنه حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غره اى رد ما انتشر منه الى حالته التى كانت على عهد
رسول الله صلعم ارادت ارتداد وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول • وفيه انه لم يخرج في سفر
الا قال حين ينهض من الشر هنا اللغى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة • وفي حديث معاذ ان كل نشر
ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلا
اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكوة
وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه
وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به • وفيه لا رضاع

نشز

الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا
كان قاعدا فقام • ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على رابية في سفره وقد
تسكن الشين • ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم • ومنه
الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال
نشزت المراة على زوجها فهى ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها
زوجها اذا جفاها واضربها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له • فيه انه لم يصدق

نشش

امراة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش يطلق على النصف من كل شى • وفي حديث النبيذ
اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا • ومنه حديث الزهرى انه كره للمتوفى
عنها زوجها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش
ومنه حديث الشافعى وارضاه في صغر الدلتين مثل ابان المنشوش بالطيب • ومنه حديث عطا
سئل عن الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك
اى يخلط ويداف والاصل الاول • وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة
اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم • وفي
حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة البصرة اى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش
ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها • في حديث السحر فكانما انشط

نشط

من عقال اى حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجى في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح
يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها • ومنه حديث عوف بن مالك رايت
كان سببا من السماء دلى فانتشط النبى صلعم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها
يقال نشطت الدلو من البئر انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك • ومنه حديث ام سلمة دخل عليها
عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط • ومنه حديث ابى المنهال
وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا • وفي رواية انشان به نشطا
اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشان بمعنى طفقن واخذن • وفي
حديث عبادة بايعت رسول الله صلعم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذى
تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط • فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى يسبح

نشغ

او ينشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شى

فابت

فابت واستفاط عليه وعن الاصمعى النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة • ومنه
حديث ابى هريرة انه ذكر النبى صلعم فنشغ نشغا اى شهق وغشى عليه • ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبى
ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبى دوا فانتشغه • ومنه حديث النجاشى هل تنشغ
فيكم الولد اى اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم • في حديث طلق انه صلعم قال لنا

نشف

اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والما ينشف اصل النشف دخول الما
في الارض والثوب يقال نشفت الارض الما تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه
والارض نشفة • ومنه الحديث كان لرسول الله صلعم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى منديلا يمسح بها
وضوءه • وحديث ابى ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الما • وفي حديث
عمار انه اتى النبى صلعم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك
الصفرة يعنى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهى حجارة سود كانها احرقت
بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه وهى التى يحك بها الوسخ عن اليد والرجل
ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتى بعدها كهيئة حجارة قد احميت
بالنار فكانت رضفا يعنى ان الاولى من الفتن التى ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف فهى ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم • وفيه انه كان

نشق

يستنشق في وضوئه ثلثا اى يبلغ الما خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة • ومنه
الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دوا يصب في الانف وقد
استنشقه الدوا انشاقا يعنى ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه • فيه ذكر رجل فقيل هو

نشل

من اطول المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل
اللحم من القدر • ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اى اخذه قبل النضج وهو النشيل
وفي حديث ابى بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك
لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اى اقتلعه ثم غسله • في مقتل عثمن لما نشم الناس في امره اى

نشم

طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر اذا اخذوا في الشر ونشم في الشى وتنشم اذا
ابتدا فيه ونال منه • في حديث عمر انه قال لابن عباس شنشنة من اخشن اى حجر من جبل معناه

نشنش

انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القوم وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل
اى ان مثلها يجى من مثله وقال الحربى اراد شنشنة اى غريزة وطبيعة وقال الازهرى يقال
شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية قال له نشنشة اعرفها من اخزم وقد تقدمت • في حديث

نشا

شرب الخمر ان انتشى لم يقبل له صلوة اربعين يوما الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر
نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا استنشيت واستنثرت
اى استنشقت بالما في الوضوء من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها • ومنه حديث خديجة دخل
عليها مستنشية من مولدات قريش اى كاهنة وقد تقدم في الهمزة

باب النون مع الصاد

نصب

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلعم مردفى الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة
وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية
ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلعم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب
النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب

وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان
يكون زيد فعله من غير امر النبي صلعم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة
ما كان مع النبي صلعم وتبارك والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا
يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا
كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد
يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ۞ ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا
علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه
شعر الاعشى يمدح النبي صلعم وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد
الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة ۞ وفي حديث الصلوة
لا ينصب رأسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما
ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث
الى رسول الله صلعم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه
وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا وانصبه
غيره وانصبه ۞ ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروي ينضيك منه من النضو الهزال والضعف وا
اثر المرض وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء
النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب يشبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد
واقيم لحنه ووزنه ۞ ومنه حديث نائل مولى عثمن فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب

نصت

العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب ۞ في حديث الجمعة وانصت
ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع
وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ۞ ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة
انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي انصته وانصت له مثل نصحته

نصح

ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بالى فحذفها اي استمعوا ۞ وفيه
ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة
هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح
في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص
النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله صلعم التصديق
بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج
عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ۞ وفي حديث ابي سأل النبي صلعم
عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع
على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر

۞ فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل
بمعنى فاعل ومفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا
اعانه على عدوه وشد منه ۞ ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ

بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من
مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان ۞ وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب
اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب
والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح
ونزل على النبي صلعم وارد منهم منتصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة
جنود من النصر والمعونة ۞ وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث

نصص

۞ فيه انه لما دفع من عرفة
سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير السريع ۞ ومنه حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان
رسول الله صلعم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير
ومنه حديث علي عم اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها
الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها ۞ وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني
فانه لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروي الخطابي
عن عون بن عبد الله مثله ۞ ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري
اي ارفع له واسند ۞ وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى
اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ۞ ومنه حديث
هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ۞ ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر

نصع

لفظهما عليه من الاحكام ۞ فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد
المعجمة وقد تقدم ۞ وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري
اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ۞ ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف

فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما
امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان
وفيه ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر
ومنه حديث ابن الاكوع لم يعدها مد ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا
وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ۞ وفي حديث عمر مع زنباع بن روح حتى اتى بلدة لا ينصف فيها
بقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ۞ ومنه حديث
علي عم ولا يعلوا جيش ومنهم نصفا اي انصافا ۞ وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السود والنواصف
جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى النواصف وقد تقدم ۞ وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي
عيطل نصف والنصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ۞ ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف
اي الموضع الوسط بين الموضعين ۞ ومنه حديث السائب حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت
اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا ۞ وفي حديث داود عم دخل المحراب واقعد منصفا على الباب
المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ۞ ومنه حديث ابن سلام

نصل — نصنص — نصا — نضب — نضج — نضح

في انه منصف من رمح شابه من خلفي، فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم
تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم ۞ وفيه انهم كانوا
يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال
نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت سهمه فهو من الاضداد والنصلة فانتصل اذا نزع
سهمه ۞ ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ۞ ومنه حديث علي ومن رمى
بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل
ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد ۞ وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل
وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه ۞ وفي حديث الخدري فقال النحام
العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل
ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر ۞ في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول
ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد جميعا ۞ ومنه قولهم حية نضناض ونصناص
للذي يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت ۞ وفي حديث آخر ما ينصنص بها
لسانه اي ما يحركه ۞ في حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم
يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت
ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلعم ان تنصى وتكتحل اي تسرح
شعرها اراد تنتصي فحذف التا تخفيفا ۞ وفي حديث ابن عباس قال للحسين عم لما اراد العراق لولا
اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ۞ ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة
من نساء النبي صلعم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين
بناصية الآخر ۞ ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي ۞ وفي حديث
ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم
وهم الرؤس والاشراف يقال للرؤسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم
رجلا اي اخترته ۞ وفي الحديث رايت قبور الشهدا حثى قد نبتت عليها النصي هو نبت سبط ابيض
من افضل المرعى **باب النون مع الضاد** فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات
فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب الما اذا غار ونفد ۞ ومنه حديث الازرق
ابن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب عنه الما وقد يستعار للمعاني ۞ ومنه حديث
ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى ۞ في حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون
كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وضعفهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي
رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة ۞ ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء
النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لا لغة المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل
النيء كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه وكما ياكل من غزا واصطاد ۞ فيه ما سقي من الزرع نضحا
ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها
ناضح ۞ ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم وفي جمع الناضح على نضاح ۞ ومنه

نضخ — نضد — نضر — نضض

الحديث اعلف ناضحك بكذا جا في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الابل فالغلمان
نضاح والابل نواضح ۞ ومنه حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما فعلت نواضحكم
كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ۞ وفيه
من السنن العشر الانتضاح بالما وهو ان ياخذ قليلا من الما فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه
الوسواس وقد نضح عليه الما ونضحه به اذا رشه عليه ۞ ومنه حديث عطا وسئل عن نضح الوضوء
هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ۞ ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه
نضح من البول رشاش كرؤس الابر ۞ وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا
اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم ۞ وفي حديث سحا المشركين كانوا يرمون
نضح النبل ۞ وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب
تفوح رائحته واصل النضح الرشح شبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخا المعجمة وقيل
هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحا المهملة وقيل هو بالخا المعجمة فيما ثخن كالطيب
وبالمهملة فيما رق كالما وقيل هما سوا وقيل بالعكس ۞ ومنه حديث علي عم وجد فاطمة وقد نضحت
البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة
ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه ۞ وحديث الحيض ثم لتنضحه اي تغسله ۞ وفي حديث الوضوء
فمن نابل وناضح اي رايش ماء بيده على اخيه ۞ فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد
اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد
وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ۞ ومنه حديث النخعي لم يكن
يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخا المعجمة ۞ وفي قصيد كعب
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الما فوارة اراد ان ذفرى الناقة
كثيرة النضخ بالعرق ۞ فيه ان جبريل عم احتبس عنه لكلب كان تحت نضد لهم هو بالتحريك السرير
الذي تنضد عليه الثياب اي يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود ۞ وفي حديث
ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة ۞ وحديث مسروق شجر الجنة
نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها
الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول ۞ فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره
اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما
اراد حسن خلقه وقدره ۞ ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة
كان حلب النسا عندهم عيبا يتعايرون به ۞ وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلعم
عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهي خشب معروف وقيل هو الاثل
الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا
وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ۞ ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار
في حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نض
المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ۞ ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم
اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ۞ ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا

يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض ‹ ومنه حديث عمران والمراة صاحبة
المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الملء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين
اذا نبع

نضل

فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي
رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رمى عنه وحاجج وتكلم بعذره
ودفع عنه ‹ ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع
ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل

نضنض

في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم

نضا

فيه ان المؤمن
لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها
الاسفار واذهبت لحمها ‹ ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن
وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ‹ ومنه الحديث ان كان احدنا ليأخذ
نضو اخيه ‹ وفي حديث جابر وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ و
استخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه ‹ وفي حديث الخوارج
فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى
لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي
نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح

فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او
مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ‹ ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان
اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو
اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

نطس

في حديث عمر لولا التنطس ما باليت
ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق
في الامور ودقق النظر فيها نطس ومتنطس

نطع

فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في
الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل
تعمق قولا وفعلا ‹ ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق
اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى
يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ‹ ومنه حديث
ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة
في القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال

نطف

فيه
لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
المشرق والمغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات
وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى في طريقه احدا الا جورا عليه
ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور
عن الطريق ‹ ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ‹ ومنه حديث علي واهلها

عنه النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه
والعشب يدعها لتردد وترعى ‹ ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها
ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ‹ ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية
لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او
ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ‹ ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ‹ ومنه صفة المسيح ع ينطف راسه ماء
ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف

نطق

في حديث العباس يمدح النبي صلعم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال
بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه له
مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن
نعته حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف ‹ وفي حديث ام اسمعيل
اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان
تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر
في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل
كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلعم وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت
نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما ‹ وفي حديث عائشة فعمدت الى
حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها

نطل

في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت و
الهلاك والياء زائدة والصبير السحاب ‹ وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ ليشتد
بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه الماء
وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي
يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا

نطنط

فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو المديد القامة ويروى النطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم

نطا

في
حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطي وهو مفعل منه
وفي حديث الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطي ‹ ومنه
الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى ‹ ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه
كذا ‹ وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلعم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي
اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن ‹ وفي حديث خيبر غدا الى
النطاة هي علم لخيبر او حصن وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها

باب النون مع الظاء

كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها

نظر

فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار
والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل
الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو
السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام

وما كان للبصائر فهو للعبادة • ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك
المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور • وفي حديث عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلعم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز
قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم
هذا الفتى اي اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد • وفيه ان
عبد الله ابا النبي صلعم مر بامراة تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر
كانت متهودة وقد قرات الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل • وفيه انه راى جارية بها
سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته
العين • وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلعم يقوم بها عشرين سورة
من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال
اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول • والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلعم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما و
تاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه
ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت
فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له • وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير
والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك • وفي حديث انس
نظرنا النبي صلعم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره • ومنه
حديث الحج فانه انظركما • وحديث الاشعريين ان ننظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار في
الحديث • وفيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات
الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك
ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس
عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات • ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها
طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات
والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك • وفيه يكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم
هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله • ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته
ومنه حديث الزهري فقدرت انه استنظف ما عنده واستغنيت عنه • في اشراط الساعة
وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب
الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج
من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه
البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده
ابوه وامه • في صفته صلعم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من

نظف

نظم

نعب

نعت

حسن

حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح
في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها
برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع • ومنه حديث
عائشة اقتلوا نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة • في شعر خفاف بن ندبة
والا نعجات المسرعات النواجي النعجات من الابل وقيل الحسان الالوان • في حديث عمر لا اقلع
عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة
يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت
للنخوة والانفة والكبر حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري
حديثا مرفوعا • ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها
فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم • وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق
نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه • ومنه
حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها • قد تكرر فيه
ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان
والنعاس الوسن واول النوم • وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعلهم لجودة كتبته
فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث
غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان
اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظره في كتابنا عرف اصله ومعناه • فيه واذا انتعش
فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر
اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير
ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع • وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه
اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل • وحديث
جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه • في حديث ابي مسلم الخولاني انعظ ام عازم
يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق
يعني انه امر شديد • في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة
القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشيء
يكون مع الراكب • وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على اخرته • فيه انه قال
لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه
الى الشيطان لانه الحامل عليه • ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها
لتعود اليه • وقد تكرر في الحديث • فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعال جمع نعل
وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة
فانها تنشف الماء • وفيه كان نعل سيف رسول الله صلعم من فضة نعل السيف الحديدة التي

نعثل

نعج

نعر

نعس

نعش

نعظ

نعف

نعق

نعل

نعم

تكون في اسفل القراب * وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد لم تنعل
موشة وهي التي تلبس في المشي تسمي الآن تاسومة وصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي
والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها
من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهاء * ومنه الحديث
ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر النعال والانتعال في الحديث * فيه كيف انعم وصاحب القرن
قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه * ومنه الحديث انها لطير ناعمة
اي سمان مترفة * ومنه حديث صلوة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلوة ومنه
قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه * ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا
وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه
كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة * وفيه من
توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة
بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي
فبالسنة اخذ فاضمر ذلك * ومنه الحديث نعما بالمال اصله نعم ما فادغمت وشدد وما غير موصوفة
ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا * ومنه الحديث
نعم المال الصالح للرجل الصالح * وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون
وكسر العين ثم كسرهما * وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلعم وهو بمنى فقلت
له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح للجواب وقد قرئ بهما و
قال ابو عثمن النهدي امرنا امير المؤمنين عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم
وكسر العين * وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين * وفي
حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالها عند هبل فقال انعم
اي اترك ذكرها فتصدق في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم * وفي حديث الحسن اذا سمعت رجلا
يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك لما مودته واجابته فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيته
حسن العمل فاجبه الى اجابته ومودته قال له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك
واتباع امرك يقال نعمة عين ونعمى عين * وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمني
بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن لم يفرح بلقائه كانه قال ما الذي
اسرنا بك واخرجنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك * وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك
عينا فان الله لا ينعم باحد عينا قال الزمخشري والذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا
نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد
يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه
زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من
انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام
عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا
الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك * وفي حديث ابن ذي يزن

نعمن

انعم فلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا * في حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح
ظهر آدم بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه * في

نعا

حديث عمران ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته
عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به * ومنه حديث ابي هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدي يعني ان
يعيبني بقتل رجل اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم * وفي
حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية * وفي رواية
يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعى نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري
في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع
كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن
فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا
الى القبايل ينعاه اليهم يقول نعا فلانا او يا نعا العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت
فلان فنعا من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعا فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك فلانا
اي ادركه فاما قوله يا نعا العرب مع حرف النداء فالمنادي محذوف تقديره يا هذا انع العرب
او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا

باب النون مع الغين

نغر

فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير
النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران * وفي حديث علي ع جاءته امرأة
فقالت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك
فقالت ردوني الى اهلي غيري نغرة اي مغتاظة تغلي جوفها غليان القدر يقال نغرت القدر
تنغر اذا غلت * فيه انه مر برجل نغاشي فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية * وفي رواية

نغش

مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق
وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلعم ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير اي
تحرك حركة ضعيفة * في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه اليسرى

نغض

وروي في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق
الذي على طرفه * ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلعم
ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض * وفي رواية يوضع على نغض
كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه * ومنه
الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله اليه * ومنه حديث
عثمن سلس بوله ونغضت اسنانه اي قلقت وتحركت * وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة
لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت * وفي صفته صلعم من حديث علي ع كان نغاض البطن
فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة
والنغض والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض

نغف

البطن * في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك

او يكون من انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه حديث الحديبية اعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا
نغل
موت النغف • فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فينتن النغل بالتحريك
نغا
الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك • فيه انه كان يناغي
القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث
فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي
اوحي والقي من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء
من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء في تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث
من الفم • ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث • ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله
انخس بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها
ومنه حديث المغيرة مئناث كانها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم
النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة
النفث وتواتره وسرعته • ومنه حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه
نفج
النفاثة من سواكك هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه • في حديث قيلة
فانتفجت منه الارنب اي وثبت • ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها • ومنه حديث آخر
انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها
ومنه حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجأة ونفجت الريح اذا جاءت
بغتة • ومنه حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا
وعظم خلقه ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته • ومنه حديث علي عم نافجا حضنيه كني به عن
التعاظم والتكبر والخيلاء • ومنه حديث عثمن ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج
الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع • ومنه صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم
العجز وهو بضم النون والفاء • ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابد
الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى
نفح
لا تكون له رغوة • فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه
بالعطاء النفح الضرب والرمي • ومنه حديث اسماء قال لها رسول الله صلعم انفقي وانضحي وانفحي
ولا تحصي فيحصي الله عليك • ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو
رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا • ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع
والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته
هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم • ومنه حديث علي عم في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا
بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه
وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح • ومنه الحديث ان لربكم في ايام
دهركم نفحات الا فتعرضوا لها • وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله • وفيه اول نفحة
نفخ
من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه • فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهي عنه من اجل ما
يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به • وفيه اعوذ بالله من نفخه

ونفثه فنفخه الكبر لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ • وفيه رايت كانه وضع
في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمت برجلها • ويروى
حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا
جاءت بغتة وكذلك ويروى حديث علي عم نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله الشر
وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منفخ ومنتفخ اي سمين • وفي حديث
علي عم وذم معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر
والانثى • وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل
نفد
السعوط مكانه • فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي
بنفد ما قال اي بالمخرج منه والنفد بالتحريك المخرج المخلص ويقال المنفذ الجراح فقد اخرجه الزمخشري
عن ابي الدرداء • وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذه
بصره اذا بلغه وجاوزه وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم
حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى
يأتي عليهم كلهم • وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث
يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس
يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير
اليه • ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت • وفي حديث بر
الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما • ومنه
حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل
نافذ في امره اي ماض • ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي
الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلعم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه
يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه • ومنه الحديث حتى ينفذن
اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال • والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي امض
وامض سالما • وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته
اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة • ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق
نفر
الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع • فيه بشروا او
لا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب • ومنه
الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين
ومنه حديث عمر لا تنفر الناس • والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر
ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي • ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو
اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث • وفيه اذا استنفرتم فانفروا
الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين

لا الاعانة والنفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر • ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت
لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا الى قردد اى خرجوا لقتالهم • ومنه الحديث غلبت فطورنا نفورنا يقال
لاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته • وفى حديث نفرة
الاسلمى انفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا وانفرنا اى جعلنا منفرين
ذوى ابل نافرة • ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت
ومنه حديث عمر يا يزيد عثان يقول لا تنفروا ابلنا • وفى حديث ابى ذر لو كان ههنا احد من انفارنا
اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين
الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه • ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر في الحديث
وفى حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله من النفار
لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما • ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت
وفى حديث ابى ذر نافر اخى انيس فلانا الشاعر نافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا
اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم
اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اى المنكر
الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت • فيه انى لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن • وفى رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين
وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى الجوف فيبرد
من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو
طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل وانت في نفس من عمرك
اى في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما • ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها
من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنزل الغيث وتذهب الجدب
قال الازهرى النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا
ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح
من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبى هجمت على واد خصيب واهله مصفرة
الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح • ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة
اى فرج • ومنه الحديث ثم يمشى انفس اى افسح وابعد قليلا • والحديث الاخر من نفس عن
غريمه اى اخر مطالبته • ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اى اطلت
واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف الكلام وسهلت عليه الاطالة • وفيه بعثت في نفس
الساعة اى بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثنى في ذلك النفس
فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد انى بعثت
في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم • وفيه انه
نهى عن التنفس في الاناء • وفى حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعنى في الشرب الحديثان
صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه
عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال

نفس

كرع من الاناء نفسا او نفسين اى جرعة او جرعتين • وفى حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل
اى خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم • وفيه ما من نفس منفوسة
الا قد كتب رزقها واجلها اى مولودة يقال نفست المراة ونفست فهى منفوسة ونفساء اذا ولدت
فاما الحيض فلا يقال الا نفست بالفتح • ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر
اى وضعت • ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من
ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بنى عم على منفوس اى
الزمهم ارضاعه وتربيته • وحديث ابى هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد
انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا • وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اى حتى
يسمع له صوت • وفى حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اى احضت
وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض
وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس
من المنافسة وهى الرغبة في الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد في نوعه ونافست
في الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اى صار مرغوبا فيه ونفست
به بالكسر اى بخلت ونفست عليه الشئ نفاسة اذا لم تره له اهلا • ومنه حديث على لقد نلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك اى لم نبخل • وحديث المغيرة سقيم النفاس اى اسقمته
المنافسة المغالبة على الشئ • وفى حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اى اعجبهم وصار
عندهم نفيسا يقال انفسنى في كذا اى رغبنى فيه • وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس
النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اى عين وقيل العتبى من حديث ابن سيرين وهو حديث
مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم عن انس • ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان
فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس • ومنه حديث ابن عباس الكلاب من
الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اعينا • وفى حديث النخعى كل شئ
ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل • فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما
عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو تنديف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء
لانه كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم
من اين هو • ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى
فرق ما اجتمع منها ليحسن في عين المشترى والنفش المتاع المتفرق • وفى حديث ابن عباس
وان اتاك منتفش المنخرين اى واسع منخرى الانف وهو من التفريق • وفى حديث عبد الله
ابن عمرو الحبة مثل كرش البعير يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا
اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا • فيه موت كقعاص الغنم فتنفص بابوالها
حتى تموت اى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهى منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور
كقعاص الغنم وقد تقدم • وفى حديث السنن العشر وانتقاص الماء والمشهور في الرواية بالقاف
وسيجئ وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها
نفص • في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر

نفش

نفص

نفض

والاصل في النفض الحركة ❊ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه والغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا ❊ وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه ❊ ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا ❊ ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث ❊ وحديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ❊ ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه ❊ وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر ❊ في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ❊ وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري ❊ قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره ❊ وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه ❊ وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق ههنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن ❊ وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد يقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة ❊ ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له ❊ ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ❊ ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق ❊ وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة اذا ماتت ❊ في حديث الجهاد انه نفل في البداة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ❊ ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ❊ ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زيادة على الفرائض ❊ ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل ❊ وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة ❊ والحديث الآخر

نفخ

نفق

نفل

ان

ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها ❊ وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ❊ ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ❊ ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ❊ وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان ❊ فيه بحجمته العين ونفث له التنفس اي اعيت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا اروي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين واحدتهما نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة ❊ وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف ❊ وفي المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

❊ في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ❊ ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف ❊ والحديث الآخر سال عن شيء فنقب ❊ وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما اجرب الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه ❊ ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ❊ ومنه حديثه الآخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر ❊ ومنه حديث علي وليستان بالنقب والظالع اي يرفق بهما

نفا

نقب

ويجوز ان يكون من الحرب • ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي
وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هي
الطريق الذي يعلو انشاز الارض • ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا
نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور
ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب • ومنه
حديث مجدي بن عمرو وانه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة
والخليقة • وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطباء
القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة
ليخرج منه ما دخل فيه • وفي حديث عمر البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير
نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل • وفي حديث ابن عمر ان مولاة لامراة اختلعت من كل شيء لها
وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك • وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا
وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير
البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا • وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد
ان النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب
هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين
وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه
عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعده • وفي حديث ام زرع

نفث

ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه

نفج

وفي حديث الاسلمي انه لنقاخ اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه
واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح • وفيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ

نفخ

هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروف بالمدينة

نقد

وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا • وفي حديث ابي ذر كان في سفر
فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي
ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا بعد واحد نقد الدراهم ونقد الطائر
الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء • ومنه حديث ابي هريرة
وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقره • وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس
نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها
ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم • وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد
اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد • ومنه حديثه الآخر قال يوم النهروان
ارعوا اليهم فانما هم نقد شبههم بالنقد • ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في

نقر

الحديث • فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب
منقاره فيما يريد اكله • ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه
باصبعه • وفيه انه نهى عن النقير والمزفت والنقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى

عليه

عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف
تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عمر على نقير من خشب
هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف • وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير • وفيه انه عطس
عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة
وقال الجوهري نقيرا اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها
داء في جنوبها • وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير
ورجل نقار ومنقر • ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى • ومنه حديث الافك فنقرت
في الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم • ومنه حديث ابن المسيب بلغه
قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انقرها عكرمة اي استنبطها من القرآن والنقر البحث
هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار
الاختصاص يقال نقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة • وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت
النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم • وفي حديث عثمان البتي ما بهذه
النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء • فيه وعليه

نقرس

نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى • في حديث ابن مسعود كان يصلي

نقز

الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز
اذا وثب • ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا ونصب
القرب بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال
ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه • وفي حديث ابن عباس ما كان الله
لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف • في

نقس

حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة
طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلاتهم • فيه من نوقش الحساب

نقش

عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق • ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك
وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل
المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها • ومنه حديث ابي هريرة
واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش
الذي ينقش به • ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي

نقص

نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة او شوك او غيره • فيه شهرا عيد لا ينقصان يريد في الحكم وان نقصا
في العدد اي لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطا لم يكن
في نسككم نقص • وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه
استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان
يخفى مثل هذا على النبي صلعم كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا

وفي حديث الحسن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير وقيل هو الانتضاح

نقض

بالماء وقد تقدم • فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف
تحريك خشبه • وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها • وفي حديث
هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار ففعله استجهالا وقال الخطابي انقض به
اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض صوت • وفي حديث صوم التطوع فناقضني
وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمرادّة
ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر • وفي حديث

نقط

عائشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء
واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام
مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالآخر ويعارض فيقال ما
اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر

نقع

اليسير • فيه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب
حتى نقع اي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع • ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء
ومنه الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة • وفيه ان عمر حمى غرز النقيع
هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء
اي يجتمع • ومنه اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات • ومنه حديث محمد بن كعب
اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع
الماء في قراره واراد بالنفس الروح • ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع
هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم
يجترئون عليه ويتناكرون وانقع جمع نقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله
ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور
وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها
ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب
الحديث كل حزن وكتب من كل وجه • وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب
تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء
وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه اي تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع
يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا
وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
في حياض عرفة اي يدخلها ويبرد بمائها • وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على
ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع الصوت و
استنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الراس
من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من
حملهما على معنى واحد • وفي حديث المولد فاستقبلوه منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع

اذا تغير

اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك • ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم
سري عنه • وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من السفر • في حديث عبد الله بن عمرو واحد

نقف

اثنى عشر من بني كعب بن لوي ثم النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس
اي تهيج الفتن والحروب بعدهم • ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم
النقاف ثم الانصاف اي الموافقة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها • وفي
رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره

نقق

اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها • في رجز مسلمة يا ضفدع بنت كم تنقين نقي
الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق • وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه
اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق
الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق

نقل

او دخل في النقيق • فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو صغار الحجارة اشباه الاثافي
فعل بمعنى مفعول اي منقول • وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم
فياكلونه • وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي

نقم

تنقل العظم اي تكسره • في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم
ينقم اذا بلغت الكراهة حد السخط • ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله
اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم من فلان الاحسان
اذا جعله مما يؤديه الى الكفر بالنعمة • ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله • ومنه حديث
ابن عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية
يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل • فيه

نقه

قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه الناقه المريض ينقه فهو ناقه
اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته • وفيه فانقه اذا اذى

نقا

افهم وانفقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت • في حديث ام زرع لا سمين فينتقى
اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقوت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل
باللام وقد تقدم • ومنه الحديث لا تجزئ في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لهزالها
وضعفها • وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي • ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها • وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها
الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاءت رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من
اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراز الجيد من الرديء
ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق وهو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من تبنه
وقشره ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام
وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت
ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر • وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي

يعني الجزء الجاري ٥ ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم التين من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه نقه
ونوحه رآه الطبراني بالنون وقال معناه الجزء الصدق ثم احذره وقال نبقه بالباء اي ابق المال
ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال نبق بمعنى استبق كالنقصى بمعنى الاستقصا

باب النون مع الكاف

نكب — في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا
اذا امالته وكبته ٥ ومنه حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت
كنانتي ٥ وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها ٥ وفي حديث الزكوة نكبوا عن
الطعام يريد الأكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكوة ودعوها
لاهلها فيقال فيه نكب ونكّب ٥ ومنه الحديث الآخر قال لوحشي تنكّب عن وجهي اي تنح واعرض
عني ٥ وحديث عمر نكّب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكّب
غيره ٥ وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على
قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته ٥ ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من
الحوادث ٥ ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة ٥ وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكّب
على قوس او عصا اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه ٥ وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة
في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك

نكت — وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب
رأس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة العرافة والنقابة ٥ فيه فجعل ينكت اذا تفكر
ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ٥ ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه ٥ وحديث عمر
دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض ٥ وفي حديث ابي هريرة
ثم لاكنتن بك الارض اي اطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه ٥ وفي
حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض ٥ وفي
حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف

نكث — ونحوهما ٥ في حديث علي عليه السلام امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد
والاسم النكث وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته
وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج ٥ وفي حديث عمر انه كان يأخذ
النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر

نكح — الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله ٥ في حديث قيلة انطلقت
الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطالق اي ذات
حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة
ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة ٥ وفي حديث معوية لست بنكح طلق اي كثير
التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هذا اروى وفعل من ابنية المبالغة لمن يكثر منه

نكد — الشيء ٥ في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل
الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي لا يعيش لها ولد
والماكد قد تقدم ٥ وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد

نكر — في حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة
المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد
وفي الكتاب لعمر صح لضربت بالرعب ٥ ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي
ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح
ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني الدهاء ٥ وفي حديث بعضهم كنت لي اشد
نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر
ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما

نكس — الملكين مفعل وفعيل ٥ في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه
وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر ٥ وفي حديث ابن مسعود قيل له ان
فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ
السور ثم يرتفع الى البقرة ٥ وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون
لانقلاب شهوته الى دبره ٥ وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت
به الامة وانقضت به عدة الحرة اي قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة
ثم علقة ثم مضغة ٥ وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر
وهو الرجل الضعيف ٥ في حديث علي عليه السلام ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تنفد ولا تنزف

نكش — لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح ٥ في حديث علي عليه السلام وصفين قدم للوثبة يدا
واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى ٥ فيه انه سئل عن قول سبحان الله

نكص — فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت

نكف — منه والنكفة اي نزهته عما يستنكف ٥ وفي حديث علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه
وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من
خدك ٥ وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع
آخره كانه من نكف الدمع ٥ فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي

نكل — المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية
عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل
ينكل اذا امتنع ٥ ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ٥ ومنه الحديث
مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تزحزح عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن
حاجته اذا دفعته عنها ٥ ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه ٥ وفي حديث علي عليه السلام
غير نكل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام ٥ وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس

نكه

عن فعل ما جعلته له جزاء • وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني في القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال
لانه ينكل بها اي يمنع • ومنه حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحته هل شرب الخمر
ام لا • وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف ان تنكره قال بعضهم ان الها

نكا

بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم فقلب الهمزة

نكى

فيه اونكى لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها اذا قشرتها

باب النون مع الميم

نمر

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر
انما نهى عن استعمالها لما فيه من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة
اذا كان غير ذكي ولعل اكثرهم كانوا يأخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير
ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات
نمور يعني البداد فقال انما نهى عن الصفة • وفي حديث الحديبية قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن
شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها • وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة
مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض
وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف • ومنه حديث مصعب بن
عمير اقبل الى النبي صلعم وعليه نمرة • وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها
في الحديث مفردة ومجموعة • وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري • ومنه حديث
معوية خبز خمير وماء نمير •

نمرق

فيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير
هاء وجمعها نمارق • ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق •

نمس

في حديث
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر
الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عم لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين
لا يطلع عليهما غيره • ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي
موسى عم • وفي حديث سعد اسد في ناموسه الناموس مسكن الصياد فشبه به موضع الاسد
والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس •

نمش

فيه حتى ضاعما نمش ايديهم في العذوق النمش
بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور
نمش بالكسر •

نمص

فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي
تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص

نمط

في حديث علي عم خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضروب يقال
ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره على
الغلو والتقصير في الدين • وفي حديث ابن عمر كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل
رقيق واحدها نمط • ومنه حديث جابر وانى لنا انماط •

نمل

فيه لا رقية الا من ثلث النملة والحمة والنفس
النملة قروح تخرج في الجنب • ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز
الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء

يعلم كل من سمعها انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس
تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض
تختضب تقتال فاراد عم بهذه المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته • وفيه انه نهى
عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا
وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر
وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل •

نمم

قد تكرر فيه
ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما
فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم •

نمنم

في حديث سويد بن علقمة ان بنيات حمم
نمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع •

نما

فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه
الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي
نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلعم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه
ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان
وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته • وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق
من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع • ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا
ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال
الغزو انمى بالودي اي ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلافته عليه • ومنه حديث معوية فبعثت الى الكاتب
واشتريت النامية اي بعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها • وفيه كل ما اصميت ودع
ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت
تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنه لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره • وفيه
من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل
الى ابيه نميا نسبته وانتمى هو • وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نماء ليشتري
به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نماء كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية
وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية

باب النون مع الواو

نوا

وذكر الانواء

فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء في
الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا • وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة
ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها • ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل يسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء
السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي
نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط
الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلعم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من
جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان

ذلك جايز اي ان الله قد اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات • وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى • وفي حديث عثمن انه قال لامرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمن ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء منه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر • ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة اي عاديت واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما • ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم • وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى • ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم • ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم • وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث • وفي حديث مجاهد كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل في النعاس وكان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس في قوله ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث • وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلعم استشار ابا بكر وعمر في اساري بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلعم على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمن خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه • وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة • وفيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس نودا اذا تمايل • في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا • وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلعم لسالته هل رايت ربك عز وجل فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض العلماء النور جسم وعرض والباري عز وعلا ليس بجسم ولا عرض انما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور يمنع من رؤيته • وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال

استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير • وفي صفته صلعم انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير • وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا • وفي حديث علي نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد • ومنه حديث عمر فرض للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها • وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة • وفيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث يكون نار احدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل وقد تقدم مشروحا في حرف الراء • ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالتين سميت السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة • وفيه الناس شركاء في ثلثة الماء والكلأ والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احدا ان ياخذ منها • وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار • وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة اخركم موتا في النار وكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم • وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث فيه غلط فيه عبد الرزاق تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فينكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالياء والبئر التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى • وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع في غالب الامر كما تسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها • وفي حديث يجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو والله اعلم • وفيه كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها • وفي صفة ناقة صالح عم هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونرته فانارت نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح • وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي احسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل • وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها الخليل عم على اقطاره ونواحيه والميم زائدة • ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرايع يعرف بها • وفي حديث عمر اتاه رجل من مزينة

عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر اول
ما تطعمهم ونوز قال ثم قال العبسي قال ثال ولم اسمعها الا له وهو ثقة • في حديث ام زرع اناس من حلي

نوس

اذني كل شي يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا واناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها
وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما بين الكعبين فكاني انظر الى الخيوط ناسية على كعبيه
اي متحركة • ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على راسه • ومنه حديث ابن عمر دخلت

نوش

على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر سمي الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا
فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي المتنوش للدعوة الوعد وقد جئته قاله
ابو موسى • وفي حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اي يتناول
الموصي الموصى له شيئا من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه • ومنه
حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اي
تتناوله وتاخذه • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة
في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا • وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب
بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به • وفي حديث عائشة تصف
اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من
النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت الامر اناشه ناشا فانتاش والاول الوجه • فيه اهدي

نوط

له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر • ومنه حديث وفد عبد القيس اطعما
من بقية القوس الذي في نوطك • وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين
ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك
وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط • ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم
قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق
ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينط برحل الراكب من قعب او غيره
فهو ابدا يتحرك • وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلعم اي علق يقال نطت
هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط • وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه
النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله • فيه ان رجلا سار على جمل قد نوقه وخيسه المنوق

نوق

المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة
ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة • وفي حديث ابي هريرة فوجدا ينقه الاينق
جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء
عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين • في حديث

نوك

الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق • في حديث موسى والخضر

نول

حملوه في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه • ومنه الحديث
ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب وان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول
ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا • وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه

نوم

حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين • في حديث عمران بن حصين

مل

صل نائما فان لم يستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فيها اي بالاشارة كالصلوة عند
التحام القتال وعلى ظهر الدابة • وفي حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي
لا اعلم اني سمعت صلوة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في الصلوة
التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث و
وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع القادر على
نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث
في كتاب المعالم على ان المراد به صلوة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي
التطوع كما يصلي القاعد فرايت الآن ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع
مشقة فجعل اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلوته نائما وكذلك جعل صلوته اذا
تحامل وقام مع مشقة ونصف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم • وفي حديث بلال
والاذان الا ان العبد قد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان
عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل
فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه • وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة
في ناموا • وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل
في النداء • ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقة قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا
ايها النوم ايها النوم يقال رجل نوم اي نائم • وفي حديث علي وذكر آخر الزمان والفتن
ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل
الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل
الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي • وفي حديث علي دخل علي رسول الله صلعم وانا على المنامة
هي هنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة • وفي حديث
غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت
والنائمة الميتة • ومنه حديث علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم • في حديث

نون

موسى والخضر عليهما السلم خذ نونا ميتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون
ومنه حديث ادام اهل الجنة بالام ونون • وحديث علي يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات
وفي حديث عثمن انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته لكيلا تصيبه العين اي سودوها والنونة النقرة التي

نوه

في الذقن • في حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه • في حديث عبد الرحمن بن عوف

نوى

تزوجت امراة من الانصار على نواة من الذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية
وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره
ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه
قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة • ومنه حديث
الآخر انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة
دراهم • وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها
فقال تاكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة • وفي حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف

نهب
نهبر
نهت
نهج
نهد
نهر

النوا النوا السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية • ومنه حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة
لاهل الاسلام واصلها النهر وقد تقدمت • وفي حديث ابن مسعود ومن ينوا الدنيا تعجزه اي من يسع لها تخيب
يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى البعد • وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها
زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول **باب النون مع الهاء** فيه
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب
اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه الحديث فاتي بنهب اي غنيمة فقال انهبت انهب نهبا • ومنه
الحديث انه نثر شيء في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهى عن النهبى
قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوه النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم
ما ينهب كالعمرى والرقبى • ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي
من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب هنا بمعنى المنهوب تسمية
بالمصدر • ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب • ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها
بكري على المهر بالاجرع • فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل التي اشرفت على الهلاك من
النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى • ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش
اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على امور شديدة
صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبرة • ومنه حديث عمرو بن العاص
انه قال لعثمن ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او
اعتزل • فيه اريت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت
يخرج من الصدر شبه الزحير • في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلعم
حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج
بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت • ومنه الحديث انه راى
رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث • ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر
وحديث عائشة فقادتني وانه لانهج وقد تكرر في الحديث • وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلعم
حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم
وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى
اذا اخلقه • فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اي ينهض وينهد القوم لعدوهم
اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله • ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي
نهضوا • ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي بمرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر
وصار له حجم • وفي حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما • ومنه
حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة وهبه لنهدة النهد الضخم القوي والانثى نهدة
وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند
المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بالسوية حتى لا يتغابنوا فلا يكون لاحدهم على الآخر
فضل ومنة • فيه انهر الدم بما شئتم الا الظفر والسن • وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل

الانهار

نهز
نهس
نهش
نهق
نهك

الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن
والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه • وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران
فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم في الحديث في النهرة • وفي حديث
ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا وقد تقدم هو وغيره في الميم • فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى
خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلعم فعرفه فقال اهرقها فكان المال نهز عشرة آلاف اي قربها وهو من ناهز
الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز • ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام
والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس • ومنه حديث ابي الدرداء ونهز
الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله • وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز • وحديث
عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان الامارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها • وحديث
ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقطع وليرسل
الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه • وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه
الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه
اذا حركه • ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه
من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور الدنيا • ومنه الحديث انه نهز
راحلته اي دفعها في السير • ومنه حديث عطاء وقصد وسر نهز فيجا اي يقذف يقال نهز الرجل
اذا مد عنقه ونأ بصدره ليتهوع والمصدور الذي يصدره وجع • في صفته صلعم كان منهوس
الكعبين اي لحمها قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى
منهوس القدمين وبالشين ايضا • ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف
النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر
والاسواف موضع بالمدينة • فيه لعن رسول الله صلعم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها
عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها • ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش
المهزول المجهود • وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم
نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من النهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون
نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب • في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقنا
يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم • فيه غير مضر
بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها
لبنا • ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها
في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه • والحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار
وحديث الحلق اذ هبي فانهكيه قاله ثلثا اي بالغي في غسله • وحديث ام عطية قال لها اشمي
ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان • وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم
اي ابلغوا جهدكم في قتالهم • وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا
وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها • وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله

وأنه رسوله بريء من نقض العهد والغدر بالمعاهد • وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي من أشجعهم ورجل نهيك أي شجاع • وفي حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من

نهل

الأضداد وقد نهل ينهل نهلا إذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده أبدا • وفي حديث الدجال
أنه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف
إلى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم وموضع نهلهم • وفي قصيد كعب بن زهير
كأنه منهل بالراح معلول أي مسقي بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم • وفي حديث معوية النهل
الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الإبل العطاش الشارعة في الماء • فيه إذا قضى أحدكم نهمته من سفره

نهم

فليعجل إلى أهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء • ومنه النهم من الجوع • ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا • وفي حديث إسلام عمر قال فنهمني فلما سمع حسبي ظن أنما بعثته لأزدده فنهمني وقال
ما شأنك بهذه الساعة أي زجرني وصاح بي يقال نهم الإبل إذا زجرها وصاح بها لتمضي • ومنه حديث
عمر قيل له إن خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أي زجره فانزجر • وفيه أنه وفد عليه حي من العرب
فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله • في حديث وائل لقد ابتدرها

نهنه

اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه • فيه ليليني منكم

نهى

أولو الأحلام والنهى هي العقول والألباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها
عن القبيح • ومنه حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أي ذو عقل • ومنه الحديث فيما أي
ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي العقل أي ما رجع إليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هي من الانتهاء أي
انتهى عن زمزمته • وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومنهاة عن الآثام أي حالة من شأنها
أن تنهى عن الإثم أو هو مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة • وفيه قلت يا
رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم أنهه حتى تطلع
الشمس قوله أنهه بمعنى انته وقد أنهى الرجل إذا انتهى فإذا أمرت قلت أنهه فتزيد الهاء للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى الوقف • وفي حديث ذكر سدرة المنتهى أي ينتهى
ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها أحد من الملائكة
والرسل وهو تفعيل من النهاية الغاية • وفيه أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير
وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء • وفي حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه
دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

نيا

فيه نهى عن أكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء
بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا • ومنه حديث اليوم
لا أراه إلا نيئة • فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنها

نيب

والفرض ... عن السن القوية في جمعه أنياب • ومنه حديث عمر لعطائه لكن الناب جزائر • ومنه
حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة أي أنشب أنيابه فيها والناب
السن التي خلف الرباعية • ومنه الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى فقال
ألصق بالناب الفانية • فيه لا نيح الله عظامه أي لا صلبها ولا شد منها يقال ناح العظم ينيح

نيح

نيحا إذا صلب واشتد • في حديث عمر أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب

نير

وأنرته ونيرته إذا جعلت له علما • ومنه حديث ابن عمر لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا

نيزك

في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وإن كلت نيازكهم جمع نيزك وهو الرمح القصير وهو
تصغير نيزه بالفارسية • في حديث علي لود معوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن

نيط

في نيطه وفي جنازته إذا مات والنياس النوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو قلبت
ياء فخفف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به • ومنه حديث
أبي اليسر وأشار إلى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي إذا انتاطت المغازي أي
بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع وانتاط
فهو منتاط إذا بعد • ومنه حديث معوية عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة
وإن قدم العهد وانتاطت الديار أي بعدت • وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر أخسفت
أم أوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق
بينهما قال العيني هكذا روي بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وإن كانت الرواية بالباء
الموحدة فقال قد ذكره إذا استخرج ماءها واستنبط هي نبط بالتحريك • في حديث عائشة

نيف

تصف أباها ذاك طود منيف أي عال مشرف وقد أناف على الشيء ينيف وأصله من الواو
ويقال ناف الشيء ينوف إذا طال وارتفع وينيف على السبعين في العمر إذا زاد وكل ما زاد
على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني • فيه أن رجلا كان ينال من

نيل

الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا إذا أصاب فهو نائل • ومنه حديث أبي
جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونائل أي مصيب منه وآخذ • ومنه
حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتهن طلق فقال ينالهن من
الطلاق ما ينالهن من الميراث أي أن الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة تعرف
بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا فيقول لكل واحدة من
جميعا أمرا يعتزلهن جميعا • وفي حديث أبي بكر قد نال الرحيل أي حان ودنا • ومنه حديث الحسن
ما نال لهم أن يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو باب الواو مع الهمزة

وأد

فيه أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب
وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة ووئيد وهي التي ذكرها الله في كتابه • ومنه حديث العزل
ذلك الوأد الخفي • وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد
إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤودة الصغرى
لأن وأد البنات الأحياء الموؤودة الكبرى • ومنه الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤودة
فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة • وفي حديث عائشة خرجت أقفو
آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الأرض
يسمع كالدوي من بعد • ومنه حديث وللأرض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الإبل
ووئيدها • ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الأرض

وأل

في حديث علي أن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت
من ظهري فلا وألت أي لا نجوت وقد وأل يئل وأيلا إذا التجأ إلى موضع ونجا • ومنه حديث البراء

ابن مالك مكان يغني جاءت فلك لا والت افرارا اول النهار ووجبا آخره • ومنه حديث قيلة
فوألنا الى حوا اي لجأنا اليه والحوا البيوت المجتمعة • وفي حديث علي عم ان رجلا قال له انت من بني فلان
قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها

وأم

في حديث الغسل انه ليواءم اي يوافق والمواءمة الموافقة • فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة

واه

التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع ويها • ومنه
حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها
والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها •

واى

في حديث عبد الرحمن بن عوف كان له عند رسول الله صلعم
وأي فليحضره • وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على
نفسه ويعزم على الوفاء به • ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان
اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

وبأ

فيه ان
الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد وبئت الارض فهي موبوءة ووبئت
فهي وبئة ووبئت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة
شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به
الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع
ومنه حديث علي عم امر منها جانب فاوبأ اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث •

وبر

فيه احب الي
من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية • وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا
آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الزمخشري من توبر الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا
يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء • وفي حديث ابي هريرة
وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين
شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم
بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول • ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا
قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر • وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح
الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل •

وبش

فيه ان قريشا وبشت
لحرب رسول الله صلعم اوباشا اي جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب
وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر
الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار •

وبص

في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب
آدم وبص ما بين عيني داود عم الوبص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا • ومنه الحديث
رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم • ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن
الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث •

وبط

فيه اللهم لا تقنطني
بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعفني يقال وبط الرجل اي ضعف من قدره والوابط الخسيس
والضعيف والجبان •

وبق

في حديث الصراط ومنهم الموبق اي المهلك يقال وبق يبق ووبق
يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق • ومنه حديث علي عم فمنهم الغرق الوبق • ومنه

الحديث ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

وبل

فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به العذاب في الآخرة وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال
هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة • ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة • وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال
ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم • وفي حديث علي عم اهدى رجل للحسن والحسين عليهما السلم
ولم يهد لابن الحنفية فاومأ علي عم الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذي
لا تصبحينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل •

وبه

فيه رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابر قسمه اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه
يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة

باب الواو مع التاء

وتر

فيه ان الله وتر يحب الوتر فالوتر الفرد وتكسر الواو وتفتح فالله واحد
في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك له
ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلوة الوتر وهي
ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات • وفيه
الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلثا
او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث الدعاء الف جمعهم واوتر بين ميرهم اي
لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة • ومنه حديث ابي هريرة لا باس
ان يواتر قضاء رمضان اي يفرق فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا
وفي كتاب هشام لعامله ان اصبت ناقة متواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا
وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق • وفيه من
فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته
وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب
او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلوة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى
بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله
عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم
المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال
رفعهما • ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار
والموتور المفعول • ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي
الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس
وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي عم يصف ابا بكر فادركت
اوتارا ما طلبوه • وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف على اعدائكم فتوتروا
ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته
ذلك والثار هنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم • وحديث

الاحنف انها نخل لو كانوا يضربونها شيئا الا وتاره ومن الثانية الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا
يزعمون بان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر
ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله
لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من
جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد
بالترة ههنا التبعة ومنه حديث العباس كان عمر لنا جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي
قلت لانظرن عمله فما زال على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها ومنه حديث
زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين ومنه حديث الامارة حتى يكون
عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ
الا نفسه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني ارى شيئا ينزل علي
الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ومنه حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت
المراة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو لضمة الميم والمشهور
في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء وتن اي دائم

باب الواو مع الثاء

فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهو
موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز ومنه انه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة اي القاها له واقعده
عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث زارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت
قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب بغير لغة حمير القيام ومنه
حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي اصاب فرصة نهض اليها والا
رجع وانه حزم انفه بخزامة اي لستولى عليه ونظيره معناه لو كان عليه مجمع الله بالخلافة لكان في
ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان
الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطيء لين واصلها موثرة فقلبت الواو
ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير
وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج
لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر
لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطأ والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء
غريرة ولا نصفا وثيرة ومنه حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق
العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث
ذي المشعار لهم من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامولون على صدقاتهم
بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
معاذ وابي موسى فرأى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع
وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة وفيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم
الكسر والدق اي لا يثم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق

من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجارة المكسورة وفيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم
ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعبد والصنم
الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة
ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه واله وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق
هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه
منزلة الخصي وقد وجي وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم
يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا
ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب
المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن
مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة ومنه حديث ابي رافع
كنت في مذابح اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجا اذا ضربته
بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم
وفيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون
وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي
واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا
اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما
ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل
اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا
اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الاخر اوجب طلحة اي عمل عملا
اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين
وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم
ما هي لا اله الا الله كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم اني اسألك
موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة ذات المطر والريح
انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا
وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة
على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب
من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا ما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث
ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما
وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي
سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق ومنه حديث ابي عبيدة

وتغ
وتن
وثأ
وثب
وثر
وثق
وثم
وثن
وجا
وجب

ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب • وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس
اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة • ومنه حديث صلة فاذا بوجبة هي صوت
السقوط • وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة • ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة • ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب
وجبة ختان غفر له • وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا
واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه واختار الانفاذ
لزم وان لم يتفرقا • وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون
على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلأ ويجيء وهو ساجد وتواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب
على بعض شيئا والكلأ بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها

وجج

• فيه صيد وج وعضاهه
حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان
يكون على سبيل الحمى ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه
حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء

وجح

• في حديث عمر صلى صلاة الصبح فلما سلم
قال من استطاع منكم فلا يصلين منكم وهو موجح • وفي رواية ولا يصلي وهو موجح قال المراد
من خلأ وبول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والوجح
الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر
فشبه به ما يجده المختنق من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الملجئ تقديم الحاء على الجيم فان صحت
الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل

وجد

• في اسماء الله تعالى
الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده • ومنه الحديث
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه • وفي حديث الايمان اني سائلك
فلا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة • ومنه الحديث لم يجد
الصائم على المفطر وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا • وفي حديث اللقطة ايها الناشد
غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت
بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا • ومنه الحديث فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه اي
احبه واغتبط به

وجر

• في حديث عبد الله بن انيس وجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف
في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه • وفي حديث علي وانجحر انجحار الضبة في جحرها
والضبع في وجارها هو جحرها الذي تاوي اليه • ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب
ذكره للمبالغة اذا هو لا يسكنه ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي
هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك
انه جاء في رواية اخرى وجئتك في مثل مجر الضبع ويستخرجها من وجارها

وجز

• في حديث جرير قال له
عليه الصلاة والسلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي خفيف مقتصد واوجزته
ايجازا وقد تكرر في الحديث

وجس

• فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس
الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس به فتسمع له • ومنه الحديث انه نهى عن الوجس وهو ان يجامع

الرجل امرأته او جاريته والاخرى تسمع حسهما • ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا
يكرهون الوجس

وجع

• فيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها
الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله • وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم
ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم

وجف

• فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب
الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها • ومنه الحديث ليس البر بالايجاف
ومنه حديث علي فاوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا • ومنه حديثه اهون سيرها
فيه الوجيف وهو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في
الحديث

وجل

• فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل
وقد تكرر في الحديث

وجم

• في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي
اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن

وجن

• في حديث سطيح ترفعني وجنا
وتهوي بي وجن • وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها • وجناء الغليظة وجنا
عليكم بتذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين • ومنه حديث سواد بن مطرف
واذا الذعلب الوجناء • وفي حديث الاحنف كان ناتئ الوجنة هي اعلى الخد

وجه

• فيه انه ذكر
فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة
لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح
الدهر لنوائبه • وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي
يكون فيه الباب اي كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب
وجه الكعبة • وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه
الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها • وفيه وجهت لي الارض اي اريت وجهها
وامرت باستقبالها • ومنه الحديث اين تتوجه اي تتجه وتوجه وجهك والحديث الآخر وجه
هنا اي توجه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها
اي ترى له معان يحتملها فتهاب الاقدام عليها • وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الا حدب المواجه
هو صاحب الحدبين من خلف ومن قدام • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت
الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستره فيه وقيل معناه ازلت
سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل
كل شيء • وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو
وتضم • وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلهما في تقاه وتخمه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عائشة كان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة اي جاه وعزة فقدهما بعدها والله اعلم

باب الواو مع الحاء

وحد

في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن
معه آخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما
جاءني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد
منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد الذي لا يتجزى ولا يثنى
ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل له ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى • وفيه ان الله تعالى

لم ترض بالوحدانية لاحد غيره شرار امتى الوحداني المعجب بنفسه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق
الجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون • وفي حديث
ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم • ومنه حديث عائشة
تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له • وفي
حديث العيد فصلينا وحدانا اى منفردين جمع واحد كراكب وركبان • وفي حديث حذيفة او
لتصلن وحدانا • وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده • ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله نسيج
وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده اى منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال
او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اى لم ار غيره
وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير
وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراده • فيه الصوم يذهب وحر

وحر

الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد
الغضب • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك
دويبة كالعظاية تلزق بالارض • فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلعم فلما رآهم

وحش

نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا اسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا
اى رموها • ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف • ومنه
الحديث كان لرسول الله صلعم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس
بخواتيمهم • والحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها • وفيه لقد بتنا وحشين
ما لنا من طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد
اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه
وحشى كانه اراد جماعة وحشى • وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان
الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم
واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش • وفي
حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلعم في الارض وحشا اى وحده ليس معه غيره
ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اى خلاء لا ساكن به
ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم • ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة
وهي في وحش من الارض • وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اى سحر حتى
جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات • وفي رواية فطار مع الوحش • في حديث ابي

وحف

انيس تناهى وحفها يقال شعر وحف ووحف اى كثير حسن وقد وحف شعره بالضم • في

وحل

حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اى اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي
في طين واني في صلب من الارض • ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد
من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان
والوحل بالتسكين لغة ردية ووحل بالكسر اذا وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد

وحم

ما استوى من الارض • في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلعم توحم اى تشتهي اشتهاء الحبل

يقال

يقال وحمت توحم وحاما فهي وحمى بينة الوحام • في شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم حتى يجالدكم عنه وحاوحة

وحح

شيب صناديد لا يذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع • وفي
حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اى اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث
الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب
الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها • ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري

وحا

حسكم اياهم بالنصال • في حديث ابي بكر الوحا الوحا اى السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت
توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر • ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر
عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اى اسرع اليه والهاء للسكت • وفي حديث
الحارث الاعور قال لعلقمة القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد
منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح
قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر واما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة
انه اوحي الى رسول الله صلعم فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث
ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام و
اوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد

في حديث وفاة ابي ذر راى قوما تخذ بهم
رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا • وفي حديث خيبر ذكر وخدة
هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل • فيه فانه وخز اخوانكم الجن

وخز

الوخز طعن ليس بنافذ • ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من
الشيطان وفي رواية رجز • وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر
ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اى القليل من الارطاب شبهه في قلته
بالوخزة في جنب المطعون • في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش

وخش

وفي رواية ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة وخش اى يبس وتضاءل وخش الشيء بالضم و
خوشة اى صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد
والجمع • في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بنازعين حتى يسمع وخط

وخط

نعالكم اى خفقها وصوتها على الارض • ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا • وفي حديث
سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اى اضربيه

وخف

بالماء • ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف • ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر
فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف • ومنه حديث ابي هريرة قال للحسن بن علي
اكشف لي عن المواضع الذي كان يقبله رسول الله صلعم منك فكشف له عن سرته كانها ميخف
لجين اى مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو بالكسرة الميم • في حديث ام زرع لا مخافة

وخم

ولا وخامة اى لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد يكون الوخامة
في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اى ثقيل ردي • ومنه حديث العرنيين واستوخموا
المدينة اى استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم • والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الارض

وخا

فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد

ودج — ودد — ودس — ودع

مثلما تخرجه القرحة من القيح يقال توخيت الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت
فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

في حديث الشهدا اوداجهم تشخب
دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان
غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه
في اسما الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته والله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليايه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه
يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على
حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى
حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واوده اي احبه
وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة
وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الودس
هو ما اخرجت من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض
فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها
يقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع
ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلعم افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في
الاستعمال صحيح في القياس وقد جا في غير حديث حتى قري به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه
من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من
المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب
معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ
منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع
منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا
الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع
اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار
ومنه الحديث مشى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب
فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال
والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان يجعله ايضا في صوان يصونه وفي
حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع
قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ
الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس
وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلما لا يترك لهم شي شايع من جملة النخل بل يفرد
لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا
لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه

ودف — ودق — ودك — ودن — ودا

يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيا
يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك اي العهود والمواثيق
يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال
اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم
يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط يدل عليه قوله
في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك
الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث
وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلعم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح
النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان
الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع
الذي كان به ادم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له
الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهي شي ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان
وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله
في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه فيه في الوداف
الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر
ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد
تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد
ودقت واستودقت فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي
لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على
طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة
ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم
ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهاير في حديث انه ضحى ويحملون منها
الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث في حديث مصعب
ابن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بما ليخضع ويلين يقال ودنت
القدر الجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان وجا كان
لبني اسرايل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والما التي تصلح للغراس وفي
حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد اي
صغيرها يقال ودنت الشي واودنته اذا نقصته وصغرته في حديث القسامة فوداه من
ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت
ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا قادوا
وان احبوا وادوا اي ان شاوا اقتصوا وان شاوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضو ذكر الودي هو بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء

ايا البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح
من السكون • ومنه حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد اليا
صغار النخل والواحدة ودية • ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلعم غرس الودي وقد تكرر
في الحديث • ومنه حديث ابن عوف واودي سمعه الا نداء اودى اي هلك يريد صممه وذهاب
سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا تكلم فنال من عثمن فوذه عبد الله بن
سلام فاتذا اي زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة • في حديث عطاء اما والله
ليبلطن علام تبعث الذبال المبال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما
يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا
وبعضهم يقوله بالحاء • ومنه حديث الحجاج انه رأى خنفساءة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان
هذا من خلق الله فقيل مم هي من وذح ابليس • فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم
والوذرة بالسكون القطعة منها • ومنه حديث عثمن رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر
هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا
كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد وانها تتلقف جمع قطعة
الذكر لانها تقطع • وفيه شر النساء الوذرة المذرة وهي التي لا تستحي عند الجماع • ومنه حديث
ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل
معناه اني لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي بيني وبينه وحصدره فلا يقال وذره ولا وذرا
ولا واذرا ولكن تركه تركا وهو تارك • فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند
مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل
الاسراع • ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء • في حديث عمرو قال لمعوية ما زلت
ارم امرك بوذائله جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري
اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثل بها اراءه التي كان يراها لمعوية وانها
اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالآراء
الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها • فيه ان الشيطان فوضعت يدي على
... وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق
الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب
ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله
فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب • ومنه حديث عمر ربط كمه
بوذمة اي بسير • وحديث عائشة وصفت اباها واوذم السقاء اي شده بالوذمة • وفي رواية
اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها
وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة اراد بالوذام
الحزز من الكرش او الكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء
مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك
من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة

Margin notes (right page): وذا · وذح · وذر · وذف · وذل · وذم · ورب

واوا • في اسماء الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم • ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي
وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقائهما وقوتهما
عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث
مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده • وفيه انه امر ان يورث دور المهاجرين النساء خص
النساء بتوريث الدور لانه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب
لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك
كما كانت حجر النبي صلعم في ايدي نسائه بعده • فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى
الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء ارده ورودا اذا حضرته لتشرب
والورد الماء الذي ترد عليه • ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا اوردني الموارد اراد
الموارد المهلكة واحدها موردة قاله الهروي • وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن
من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد بالكسر الجزء يقال قرأت وردي وكانوا
قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووا بينها
وكانوا يسمونها الاوراد • وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق
ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب • فيه وعليه ملحفة ورسية الورس
نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث
والورسية المصبوغة به • وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض هو
المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته • فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال
ورضت الصوم واورضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم • في حديث الزكوة لا خلاط ولا
وراط الوراط ان يجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة
العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب
ابله وغنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده
فهو الوراط ولا وراط يقال ورطه واورطه • وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج
منها سفك الدم الحرام بغير حله • فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج
منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف
عن المباح والحلال ويتم الا • ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك
فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته
فقد ورعته • ومنه حديث الآخر انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف
عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك • وحديثه الآخر واذا اشفى ورع اي اذا
اشرف على معصية كف • وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم
اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع
ورعة مثل وثق يثق ثقة • ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي
ومنه حديث ابن عوف وبينه يرعون اي يكفون • وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل

Margin notes (left page): ورث · ورد · ورس · ورض · ورط · ورع

عن عمل يحيطه اي يكف ويمنع ◦ وفيه كان ابو بكر وعمر يواريانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارقة المناطفة
والمكالمة ◦ وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال
جمل اورق وناقة ورقاء ◦ ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء
وحديث قس على جمل اورق ◦ وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها
بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم ◦ وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق
فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما
اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الورق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى
ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها
السواد وتنتن ◦ وفي ذكر الكافر في النار ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج
والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ◦ ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب
يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان ◦ فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه
اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود قال الازهري التورك
في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلصق مقعده
بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان
يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه ◦ ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا
ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله
والمستحيلة غير المستوية ◦ ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة ◦ ومنه الحديث
لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه
ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه ◦ وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها ◦ وفيه
ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا
نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما
وبعده ◦ وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون
عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان
قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير ◦ وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في
وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل
ثم تثنى تحته ◦ وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه
التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت
فيه وذهبت ◦ فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه لصلوة الليل
يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ◦ ومنه حديث ابي بكر وليت
اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص
الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر يقال ورم بانفه ◦ ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه
ورما ◦ في حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك

الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره ◦ فيه كان اذا اراد سفرا
ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره
ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف
حجاب ◦ ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلعم او من
وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده ◦ وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال
ابن ابني قال هذا ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء ◦ وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال
الازهري الوري مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري
بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا
اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت
راه يراه فهو مري وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت
الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز ◦ وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت
يقال وري الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري
الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاورت ◦ ومنه حديث علي حتى
اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى ◦ وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى
اهل البصرة فيورون هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا
سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه ◦ وفي حديث
عمران امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم
من قولك لحم وار اي سمين ◦ ومنه حديث الصدقة وفي الشوي الوري مسنة [illegible] والله اعلم

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في
الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة
ومن الذنوب وجمعها اوزار ◦ ومنه الحديث حتى وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها
وخفت اثقالها فلم يبق قتال ◦ ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات اي غير اثمات
وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ◦ وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير
وهو الذي يوازره فيحمل ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا له
ومفزع ◦ فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة
السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه
ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عم يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم
للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ◦ ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع
يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ◦ ومنه حديث ابي بكر شكي
اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس

وعيسى اولهم على آخرهم اراد ايقدم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر • ومنه رواية
ان عمر قال لابي بكر اقتص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقتص من وزعة الله فامسك • ومنه حديث الحسن
لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه • وفي
حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو
مع الزاي وذكره الهروي في الياء مع الزاي وقد تقدم • وفي حديث جابر اردت ان اكشف
عن وجه ابي لما قتل والنبي صلعم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني • وفيه انه حلق شعره في الحج
ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وزعته اوزعه توزيعا • وفي حديث الضحايا فلما ذبحها
فتوزعوها اي اقتسموها بينهم • ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي
متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشا متفرقين • ومنه شعر حسان بضرب
كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هنا
البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه • وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد

ورغ

اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم • ومنه قولهم في الدعا اللهم اوزعني شكر نعمتك
اي الهمني واولعني • فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص
وجمعها اوزاغ ووزغان • ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه • وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلعم في قتل الوزغان فامرها بذلك • وفيه ان
الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلعم من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا فلتكن فاصابه
مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي • وفي رواية قال لما رآه اللهم اجعل به

وزن

وزغا فرجف مكانه وارتعش • فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن
اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران
احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص
سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد • ومنه حديث ابن عباس نهى

وزا

رسول الله صلعم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري وازينا العدو وصاففناهم
الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا يقال
وازيته وغيره اجازها على تخفيف الهمزة وقلبها وانما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون
وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو
السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

وسد

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسايد وقد وسدته الشي فتوسده اذا جعلته
تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لان مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض
قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا
ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون
مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا
معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته
فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم • ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن

واتلوه حق تلاوته • والحديث الآخر من قرا ثلث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن • وفي
حديث ابي الدردا قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد
العلم خير من ان تتوسد الجهل • وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل
في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة

وسط

اي اذا وضعت وسادة الملك والامر لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام • فيه الجالس وسط
الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزا غير متصل كالناس والدواب
وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر
وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم
فيلعنونه ويذمونه • وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط
بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف
مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تقربا وابعد الجهات
والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد
عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان • وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من
اوسط قومه اي خيارهم • ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد

وسع

وسط وساطة فهو وسيط • ومنه حديث انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه • في اسماء الله تعالى
الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شي يقال وسعه الشي يسعه سعة فهو واسع
ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة • ومنه الحديث انكم لن
تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم
لصحبتهم • ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلعم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع
جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير • ومنه

وسق

حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه • فيه ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل العراق
على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته والوسق
ايضا ضم الشي الى الشي • ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا
وانضموا • والحديث الآخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا • وحديث النجاشي
واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه • في حديث الاذان اللهم

وسل

آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل
اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة
وقيل هي منزل من منازل الجنة كذا جاء في الحديث • في صفته صلعم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي

وسم

الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم • ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان
كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة • وفي حديث
الحسن والحسين عليهما السلم انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل
شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود • وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع

وسن وسوس وشب وشج وشح وشر وشط وشع وشق

موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كأنه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لأنه
معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة إذا أثر فيه بكي • ومنه الحديث أنه كان يسم إبل الصدقة أي يعلم عليها
بالكي • ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
وفيه على كل ميسم من الإنسان صدقة هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقة هكذا فسر • وفي حديث عمر والله على الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي
بسمة الشيوخ • فيه وتوقظ الوسنان أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم
وقد وسن يوسن سنة ووسنا وهو وسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة • ومنه حديث عمر أن
رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة تغشاها وهي وسنى قهرا أي نائمة • في الحمد لله
الذي رد كيده إلى الوسوسة هي حديث النفس والأفكار ورجل موسوس إذا غلبت عليه الوسوسة
وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس أيضا اسم الشيطان
ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه • ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله ﷺ وسوس ناس وكنت فيمن
وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

في حديث الحديبية قال لعروة بن مسعود الثقفي إني لأرى أشوابا من الناس لخليق أن يفروا ويدعوك
الأشواب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاع • في حديث خزيمة واقت
أصول الوشيج هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أيبست أصولها إذ لم يبق في الأرض ثرى
ومنه حديث علي وعلقت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل
ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والأغصان اشتبكت • ومنه حديث علي
ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط يقال وشج الله بينهم توشيجا • فيه أنه كان يتوشح بثوبه أي
يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من أديم وربما رصع بالجوهر والخرز و
تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح وإشاح • ومنه حديث عائشة كان رسول الله ﷺ
يتوشحني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني • وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا
الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح • ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا ألا إنه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت
الحدأة أخذته فألقته إليهم • وفيه كانت لبني فلان درع تسمى ذات الوشاح • فيه أنه لعن الواشرة
والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه
بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار غير
مهموز لغة في أشرت • في حديث الشعبي كانت الأوائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة
واحدهم وشيط قال الجوهري الوشيط لفيف من الناس ليس أصلهم واحدا وبنو فلان
وشيط في قومهم أي حشو فيهم • فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريحة
من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه
على عسكره • ومنه الحديث كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ في الوشيع يوم بدر أي في العريش
فيه أنه أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال إني حرام الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج
ويحمل في الأسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته • ومنه حديث عائشة أهدت لي

وشك وشل وشم وشوش وشا وصب وصد وصر وصع وصف

وشيقة قديد ظبي فرده ويجمع على وشق ووشائق • ومنه حديث أبي سعيد كنا نتزود من وشيق
الحج • وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق • وفي حديث حذيفة أن المسلمين أخطأوا بأبيه
فجعلوا يضربونه بأسيافهم وهو يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى انتهوا إليه وقد تواشقوه بأسيافهم
أي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم إذا قدد • قد تكرر في الحديث يوشك أن يكون كذا وكذا أي يقرب
ويدنو ويسرع يقال أوشك يوشك إيشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة
ومنه حديث عائشة توشك منه الفيئة أي تسرع منه الرجوع والوشيك السريع والقريب
في حديث علي رجال دينه وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا • ومنه
حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أي أنبطت كثيرا أم قليلا • فيه لعن الواشمة
والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره
أو يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك • وفي
حديث أبي بكر لما استخلف عمر أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته
أي منقوشة اليد بالحناء • وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة أي كلمة حكاه الجوهري عن ابن
السكيت ما عصيته وشمة أي كلمة • في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام
مختلط خفي لا يكاد يفهم • في حديث عنيف من جاء الشيء يبعد لا عمر يقال وشى به يشي وشاية إذا
نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة وأصله استخراج الحديث باللطف والسؤال • ومنه
حديث الإفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج الحديث بالبحث عنه • ومنه حديث الزهري
أنه كان يستوشي الحديث • وحديث عمر والمرأة العجوز أجاءتني النائبة إلا استيشاء الأباعر
أي ألجأتني الدواهي إلى مسألتك بعد استخراج ما في أيديهم • وفيه فدق عنقه إلى عجب ذنبه
وائتشى محدودبا يقال ائتشى العظم إذا برأ من كسر كان به يعني أنه برأ مع احديداب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

في حديث عائشة أنا وصبت رسول الله ﷺ أي مرضته في وصبه والوصب
دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور
في البدن • ومنه حديث فارعة أخت أمية قال له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيبا أي فتورا
في حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده يقال أوصدت
الباب وآصدته إذا أغلقته ويروى بالطاء • في حديث شريح أن هذا اشترى مني أرضا
وقبض وصرها فلا هو يرد إلي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والأصل فيه
الإصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روي بالهمزة على
الأصل • فيه أن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى
بفتح الصاد وسكونها وهو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان • فيه نهى عن بيع المواصفة
هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير
نظر ولا حيازة ملك • وفي حديث عمر إن لا يشف فإنه يصف يريد الثوب الرقيق إن لم يبن
منه الجسد فإنه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة • وفيه ويكون
يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والأمة وصيفة وجمعهما وصفاء و
وصائف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته • وفيه

حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اى امة • وفيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه
قد تكرر فى الحديث ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار و
التعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله
يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل
ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر • وفيه ذكر الوصيلة هى الشاة اذا ولدت ستة ابطن
اثنين اثنين وولدت فى السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه
على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت
مع الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت ٧ فاعط راحلتك حظها هى العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلأ تتصل باخرى مثلها • ومنه حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم
امرك بوذائله واصله بوصائله هى ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به
الشئ يقول ما زلت اذبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التى لا غنى بها عنها او اراد انه
زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل • ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة
تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اى حبر اليمن • وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة
التى تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التى تأمر من يفعل بها ذلك • وروى عن عائشة
انها قالت ليست الواصلة التى تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا
من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا اسنت وصلتها
بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك • وفيه انه نهى عن الوصال
فى الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما • وفيه انه نهى عن المواصلة فى الصلوة وقال ان امرا
واصل فى الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة
فى الصلوة حتى قدم علينا الشافعى فمضى اليه فسأله عن اشياء وكان مما سأله عن المواصلة فى
الصلوة فقال الشافعى هى فى مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا
ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام • ومنها ان يصل القراءة بالتكبير • ومنها السلام عليكم ورحمة الله
فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما • ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر
معه حتى يسبقه ولو بواو • ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع • ومنه حديث جابر انه اشترى
منى بعيرا واعطانى وصلا من ذهب اى صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل فى معاشه ووصله
اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية • ومنه حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما
فتوصلا بحى توسلا وتقربا • ومنه حديث النعمن بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه
حتى ضرب فى القوم اى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة • ومنه الحديث رأيت
سببا واصلا من السماء الى الارض موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على
بابه لم يبعد • ومنه حديث على صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اى اذا قصرت
السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما
قيل فى هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا
ومنه صفته صلى الله عليه وسلم انه كان نعم الاوصال اى ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة

اخاه ولم يذبح لكان لبنها حراما على النساء • ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت فى الوصيلة

سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها
فى الافتعال فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد
وفيه من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا لفلان فاعضوه اى قولوا له اعضض
اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى • ومنه حديث ابى انه اعض انسانا اتصل

وصم

فيه وان نام حتى اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتوانى • ومنه كتاب وائل بن حجر
لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها • ومنه حديث عائشة اخت
ابنة قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما فى جسدى وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضا

قد تكرر فى الحديث ذكر الوضوء والوُضوء والوَضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به كالفطور والسحور لما
يفطر عليه ويتسحر به والوُضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا
ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوَضوء والطهور والوقود بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم
والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل
بعض الاعضاء • ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدى والافواه
من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلوة وقد ذهب اليه قوم من الفقهاء • ومنه حديث الحسن
الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللمم • ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ
ومنه حديث عائشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال
وضؤت فهى وضيئة • ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هى اوضأ
منك اى احسن

وضح

• فيه انه كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه اى البياض
الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شئ • ومنه
حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال
وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما
ومنه الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالى الاواضح اى البيض جمع واضحة
وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل ووضح فقلبت الواو الاولى همزة
ومنه الحديث غيروا الوضح اى الشيب يعنى اخضبوه • ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح
اى بياض • ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة فى احاديث كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم
اى بياضه والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الراس والوجه
فاما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة • وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هى نوع من الحلى
يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح • وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح
هى لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم فى حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور • وفيه
حتى ما اوضحوا بضاحكة اى ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهى احدى ضواحك الاسنان التى
تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اى من اين طلعت

وضر

• فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف
وضرا من صفرة فقال مهيم اى لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب • ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة
اى دسمها واثر الطعام فيها • ومنه حديث ام زرع [illegible] صحفة انه لا ترى فيها وضرا

وضع

في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله
على سرعة السير ● ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان
يوضع مركوبه ● ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد
تكرر في الحديث ● وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر ● وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من
قاتل به في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكأنه القاه في الضريبة ● ومنه قول
سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا اي ضع السيف في المضروب به
وارفع السوط لتضرب به ● وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه
اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم ● وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار
ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط
يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك
المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى من اي يضعها عنه او لام
الاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ● ومنه حديث عمر انه
وضع يده في كشته ضب وقال ان النبي صلعم لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ في الاكل ● وفيه ينزل
عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي يجري عليه الجزية وقيل اراد
انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت
لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ● وفيه من انظر معسرا او وضع له اي
حط عنه من اصل الدين شيئا ● ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اي يستحطه
من دينه ● وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا
ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف ● وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع
الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم
الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا
نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به
في الحروب وغيرها من الغنم اي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم ● وفيه انه نبي
وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي ● وفي حديث شريح الوضيعة
على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان
الخسارة من راس المال ● وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث

وضم

في حديث عمر انه قال ما على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم يقيه
من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك
اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه
بالنساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على
بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا
سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول
كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من

الرجال باللحم ما دام على الوضم ●

وضن

في حديث علي عليه السلام انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض
يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا
كان رخوا ● ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها
هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلعم
افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

وطأ

فيه زعمت خولة بنت حكيم ان رسول الله صلعم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون و
تجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل
والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم
ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس
بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى
ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف اخر غزوات
رسول الله صلعم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله
من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ● ومنه حديثه اللهم اشدد
وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ● ومنه قول زهير ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد
نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز
في الارض ● وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة
والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم
من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي
من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي
ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ● ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي
التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم
وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى بهم ● وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده
فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او
اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطأون قهرا وغلبة ● وفي حديث علي عليه السلام لما خرج
مهاجرا بعد النبي صلعم قال فجعلت اتبع مآخذ رسول الله صلعم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج
اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة
فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر ● وفي حديث النساء ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن
فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت
آية الحجاب نهوا عن ذلك ● وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب
فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه
الناس ويمشون وراءه ● وفيه ان جبريل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب الشفق وائتطأ العشاء

هو افتعل من طاءة يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا
اي وافق وفي الرواية حتى غاب الشفق وائتطى العشاء قال هو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه
لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كأتلي يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل
من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن لاولادها فجعل الفعل للعشاء وهو
لها اتساعا . وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك
الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر . وفي حديث عبد الله لا نتوضأ
من موطأ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه . وفيه

وطب

فأخرج لنا ثلث اكل من وطبة الوطبة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره . في حديث
عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها وورد في الحميدي
هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فأكل منها قال هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم
رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة
على الصحيح بالواو وقلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت
بالراء كما ذكر والله اعلم . وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن
واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب . ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض ليزبدها . في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي

وطد

غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب . ومنه
حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني
وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده اي سده بالهدم هكذا روي

وطس

وانما يقال وطده ولعله لغة . في حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل
هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة
مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلعم وهو من فصيح الكلام
عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق . في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في

وطف

اجفانه طول وقد وطف يوطف وطفا . فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل

وطن

في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي
فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على
ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها
اي اتخذتها وطنا ومحلا . ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا . ومنه الحديث
في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى المشهد من
مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة . في حديث عائشة لما

وطوط

احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش . ومنه حديث
عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب

في حديث انس كنت اتيها فيواظبني على خدمته اي يلزمني ويبعثني على ملازمته وخدمته والمداومة

عليها

وظف

عليها ويروى بالطاء المهملة والهمزة من المواطأة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث . في حديث حد الزنا
فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ووظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب

فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد ان يأتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستئصال
والاستقصاء في كل شيء . ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب جدعه
اي قطع جميعه . ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان تخرج كل ما في الذكر
وتستقصيه . وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلعم اي يخرجون
بجمعهم في الغزو . ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع رسول الله صلعم يوم الفتح
والحديث الآخر اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه . فيه اللهم اني

وعث

اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد
على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء . ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له
باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر . ومنه حديث ام زرع على راس قوز
وعث . فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل

وعد

هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل
في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة
وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده . في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر

وعر

اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو
مع هذا صعب الوصول والمتناول . فيه وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه

وعظ

التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه . وفيه يأتي على
الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب
كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم . في حديث عمرو ذكر الزبير فقال وعقة لقس

وعق

الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعق ووعقة بالضم ووعق بالكسر فيهما . قد تكرر

وعك

ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك . في حديث

وعل

ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف
والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها
تأوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله . ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال . ومنه حديث
ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم . في حديث عطاء وانتم تنفرون عنه نفور

وعوع

المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم . فيه الاستحياء من الله حق

وعا

الحياء اي لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى
يكونا من حلها . ومنه حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس
في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في
الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث
اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم . ومنه الحديث

نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع • ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى
القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث
وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء • وفي مقتل كعب بن الاشرف او ابي رافع
حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوغى الجلبة والاصوات

وغب

باب الواو مع الغين في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد
الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف •

وغر

فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة
واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن فان ذا القلوب عليكم فاعلموا وغر • ومنه حديث
المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجمع الغيظ والحقد • ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا و
اوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم

وغل

فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا
امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ
الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه
فتعجز وتترك الدين والعمل • وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي
يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا عنهم • ومنه حديث المقداد فلما ان
وغلت في بطني اي دخلت • ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل
مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول •

وغم

فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم
الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك
وفي حديث علي ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام
ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

وفد

باب الواو مع الفاء قد تكرر ذكر
الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون
الامراء لزيارة او استرفاد او انتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد
على الشيء فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة • وحديث الشهيد
فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم • وفي شعر حميد
ترى العليفي عليها موفدا •

وفر

في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلعم فاذا هو
ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن • وفي حديث علي
اولا اذ جرت عن غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث • وفي حديثه الحمد لله
الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره وفرا •

وفز

وفي حديث علي
كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز وعلى سفر قد اشخصنا

وفض

فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل
اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها
طعامه وقيل هم الفقراء والضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة
ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلعم فقال ما لي كله صدقة فاقترا ابواه حتى حلبا

دوه

مع الفقراء • وفي كتاب وائل ومن زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه
وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت •

وفق

في حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي دعا له بالموفق
واستصوب فعله •

وفه

في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب من رهبانيته ولا وافه من وفهيته
الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وحي
وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الاول •

وفا

فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء • وفي حديث خبرت بقوم تقرض
شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت • ومنه الحديث
الست تنتجها وافية اعينها واذانها • وفي حديث زيد بن ارقم
وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة وفا اذانم وكمل • ومنه الحديث ثم
بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها
خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره
عما سمعت اذنه يقال وفى الشيء واوفى ووفى بمعنى • وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع
اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث

وقب

باب الواو مع القاف فيه لما رأى
الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي
يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء • ومنه حديث عائشة تعوذي
بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه • وفي حديث جيش الخبط
فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين • وفي حديث
الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب •

وقت

فيه انه وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء
وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده
ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم • ومنه حديث ابن عباس لم يقت النبي صلعم في الخمر حدا اي لم يقدر
ولم يحده بعدد مخصوص • ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا •

وقذ

في حديث عمر انه لا اعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه
الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في
الاصل الضرب المثخن والكسر • ومنه حديث عائشة في ذكر النفاق وفي رواية الشيطان
اي كسره ودمغه • وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد
كسره وضعفه تحن القلب وتحويه فاضافه الوقوذ اليها •

وقر

فيه لم يفضلكم ابو بكر بصوم ولا
صلوة ولكن بشيء وقر في القلب وفي رواية بسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من
الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا • ومنه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر • وفي حديث عمر
والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا
من عادتهم في الزمزمة • ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا • وفي حديث
علي اسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا

بالسكون ° وفي حديث طلحة وقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها ° وقيل القطيع من الضان خاصة
وقيل الغنم والكلاب والرعاة جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى ° فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي
فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف السين والشين فيكونان لغتين ° فيه انه ركب فرسا
فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ° ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت ° وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق ووقصت عنقه
اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها
ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ° ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية
اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف ° وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة
فقال لم يامرني فيه رسول الله صلعم بشيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل
الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل
ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل ° وفي حديث
جابر وكانت علي بردة قد خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت
لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة ° فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه
اي انه اذا ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه
قد عاقبت الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب ° في حديث ابي سفيان وامية بن
ابي الصلت قالت لي هند عن النبي صلعم يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية
واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني ° فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع
من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله ولا
يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا
شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته ° وفيه في حديث عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد
فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر
لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب اراد به هاهنا ° ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا
ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل المواقع في العيب مدبرة ظهورها
وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تتقي الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم
فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة ° وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي
اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ° ومنه حديث
عارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر
في الحديث ° وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو
من النجو الحدث اي اكل مرة واحدث مرة في كل يوم ° وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة
اجعلي حصن بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض
اذا ارسل وهي موقعه ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر ° وفي حديث ابن عباس نزل مع
آدم عم الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم ° فيه المؤمن وقاف
متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ° ومنه حديث الزبير اقبلت معه

وقش
وقص
وقط
وقظ
وقع
وقف

وقف

فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفه فوقف واتقف واصلها اوتقف افتعل من الوقف
فقلبت الواو ياء للكسرة ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته
فاتعد ° وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه
على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف
في الحديث يقال وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة ° في حديث ام زرع
ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه سريعا
ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص ° وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل الاروية
اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول ° في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقيهيته هكذا يروى بالفاء
وانما هو بالقاف وقد تقدم ° فيه فوقى احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى
وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة ° وفي حديث معاذ وتوق
كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل
والتوقي واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ° ومنه الحديث
تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء
في الحديث ° ومنه الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلعم اي جعلناه وقاية لنا من العدو
ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية ° وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة
اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف
زائدة ° وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد
يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلعم يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ° ومنه
التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف
نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ
وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه ° فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب جماعة
ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير
فيها وقيل الموكب ضرب من السير ° فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة
في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ° ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة
من الارطاب قد وكت ° ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت ° في حديث عطاء اجد نبيه
الذي لا يعزه المنع ولا يكده الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده ° في
شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشيء ووكدته
واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موكفا وقد تقدم ° وفي حديث الحسن
وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان
امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي ° فيه انه
نهى عن المواكرة هي المخابرة واصلها الهمزة من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء
والتوكير الاطعام ° في حديث موسى عم فوكز الفرعوني اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف ° ومنه

وقل
وقه
وقى
وكا
وكب
وكت
وكد
وكر
وكز

وكس

حديث المعراج اذا جبريل فوكز بين كتفي ❁ في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط
الجور ❁ وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال
بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة
قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر
الى اجل فلما حل طالبه به جعله قفيزين الى اجل اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فردا الى اوكسهما اى
انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين ❁ ومنه حديث معوية انه كتب
الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك اى لم انقصك حقك ولم انقص عهدك ❁ في

وكظ

حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اى مواظبا يقال وكظ على امره واوكظ اذا واظب عليه

وكع

في حديث المبعث طلب من كبع وراع اى جبن هلع ❁ ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز ❁ فيه من منح منحة

وكف

وكوفا اى غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر
ومنه الحديث انه توضا واستوكف ثلثا اى استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى
وكف منها الماء ❁ ومنه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر
الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل
اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور ❁ ومنه حديث النخعي ان ناسا من قبورهم على صورة
القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اى قصروا ونقصوا يقال ما عليك
من ذلك وكف اى نقص ❁ ومنه حديث البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع
في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكفت الخبر اذا
انتظرته وتوقعته ❁ ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اى يتوقعونها فاذا

وكل

مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان ❁ في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق
العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلت امري الى فلان اى الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه
امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ❁ ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين
فاهلك ❁ ومنه الحديث ووكلها الى الله اى صرف امرها اليه ❁ والحديث الاخر من توكل ما بين
لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل ❁ وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة
اتيا رسول الله يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اى اتكل كل واحد منهما على الاخر يقال تواكل القوم
فتواكلوا اى وكلني بعضهم الى بعض ❁ ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الى
ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اى وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله
اوتكل فقلبت الواو يا ثم تا وادغمت ❁ وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هي من الاتكال وذلك
ان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه
من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل
والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها ❁ وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض
ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ❁ ومنه مقتل
الحسين ع قال سنان فانه ليتجاج وتيت راسه اخرا غير وكل وفي رواية ووكلت الا غير وكل

وكن

يعني نفسه ❁ فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي
عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت ❁ في حديث

وكا

اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ❁ ومنه الحديث العين وكاء
السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة يمنع الاست
ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر ❁ ومنه اوكوا
السقاء اى شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى
ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اى السقاء الموكى فلا يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد
فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ❁ ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اى لا تدخري وتشدي
على ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ❁ وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا
والمروة سعيا اى لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي
الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين
رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت

في حديث الشورى ولا تلتوا اعمالكم اى
تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو في هذا الحديث من ولت او من الت او من لات
ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث ❁ في حديث عمر انه قال لابي طليق

ولث

لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والموكد ❁ ومنه ولث السحاب
وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من
العهد ❁ ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا اشتري وابل وقال عثمن ولث لهم ولثا اى اعطاهم
شيئا من العهد ❁ في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اى لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها

ولج

ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انما تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت
واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ❁ ومنه الحديث عرض على كل شيء تولجونه يعني الامام
اى تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ❁ ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق
فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت
فيه من شعب او كهف وغيرهما ❁ ومنه حديث ابن عمر انه كان يتولج على النساء وهن مكشفات
الروس اى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه ❁ وفي حديث علي عم اقر بالبيعة وادعى الوليجة
وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ❁ فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول

ولد

اى كلاءة وحفظا كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسى ع لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اى
كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ❁ ومنه الحديث الوليد في
الجنة اى الذي مات وهو طفل او سقط ❁ ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان
والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ❁ ومنه الحديث
تصدقت على امي بوليدة يعني جارية ❁ وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس
والشياطين هكذا فسر ❁ وفيه فاعطى شاة والدا اى عرف فيها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن
السكيت شاة والد اى حامل ❁ وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا
اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يتبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون

ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ تشديد اللام على الخطاب للراعى • ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج
هذا و ولد هذا • ومنه حديث مسافع حدثتنى امراة من بنى سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا اى
كنت لهم قابلة • وفى الانجيل قال لعيسى عم انا ولدتك اى ربيتك فحرفه النصارى وجعلوه له ولدا تبارك
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا • ومنه حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة المولدة التى ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهرى
رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب

ولع فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشئ اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا
واولعته بالشئ واولع به فهو مولع بفتح اللام اى مغرى • ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك
والحديث الآخر اولعت قريش بعمار اى اغريت به يولعون به •

ولغ فيه اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم اى
شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ فى السباع • ومنه حديث
على ان رسول الله صلعم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب الاناء الذى
يلغ فيه الكلب يعنى اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة •

ولق فى حديث على قال لرجل كذبت
والله وولقت الولق والالق الاستمرار فى الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه
مرة وقيل الولق الكذب واعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ •

ولم قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهى الطعام الذى
يصنع عند العرس وقد اولمت اولم • ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب • و
الحديث الآخر اولم ولو بشاة •

ولول فى حديث فاطمة فخرجت تولول لها نادى يا حسنان يا حسينان الولولة
صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة • ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل
جاءت فى يدها فهر ولها ولولة • ومنه حديث ابى ذر فانطلقتا تولولان • ومنه حديث فى خبر الجمل انا ابن
عتاب وسيفى ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمى به لانه كان يقتل به
الرجال فتولول نساؤهم •

وله فيه لا توله والدة بولدها اى لا يفرق بينهما بالبيع وكل انثى فارقت ولدها
فهى واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهى واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير
من شدة الوجد • ومنه حديث قتادة فى الاسرى عن ان لا توله ذات ولد عن ولدها • وحديث الفرع
لكى اماك وتوله ناقتك اى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد ولهتها وولهتها توليها • ومنه الحديث
انه نهى عن التوليه والتبريح •

ولى فى اسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق
القائم بها • ومن اسمائه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالى • وفيه انه نهى
عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب
تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة • ومنه الحديث الولاء للكبر اى
للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق • ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اى اتخذهم اولياء له
ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه فى موالاة غيرهم
منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه • وقد تكرر فى الحديث
ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالى بنى هاشم وبنى المطلب

لا تحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه
انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها
لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى اوساخ الناس
وقد تكرر اسم المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم و
المعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق
والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من
ولى امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النسب
والنصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم • ومنه
الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعى يعنى بذلك ولاء الاسلام
كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلى عم اصبحت
مولى كل مؤمن اى ولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلى عم لست مولاى انما مولاى
رسول الله صلعم فقال صلعم من كنت مولاه فعلى مولاه • ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها
فنكاحها باطل • وفى رواية وليها اى متولى امرها • ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالى الله
ورسوله • والحديث الآخر اسألك غناى وغنى مولاى • والحديث الا من اسلم على يد رجل فهو مولاه
اى يرثه كما يرث من اعتقه • ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين
فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط
آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف
ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث • ومنه الحديث
الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اى ادنى واقرب فى النسب الى الموروث
ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابى فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلعم
ثم قال اولى لكم والذى نفسى بيده اى قرب منكم ما تكرهون وهى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا
افلت من عظيمة • وقيل هى كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه • ومنه حديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض اهله قال اولى لى كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد نفسى فاذا حل
بغيره اذن • ومنه حديث عمر لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما
موليه قال محابيه اى غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته
ومنه حديث عمار قال لعمر فى شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اى نكل اليك ما قلت ونرد
اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به • وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتى نفعها الا من جانبها الاشأم اى ان من شأنها اذا اقبلت على
صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا
وقد ولى الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض • وفيه انه نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هى البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلى ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها
اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب ولان
الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها • ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر

فلما قام الرجل وجد رجلا طوله شبر ان عظيم اللحية على الوليه فنفضها فوقع • وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه
الاوليه هي جمع ولي وهو المطر الذي يجي بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجي بعده والله اعلم

باب الواو مع الميم

في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك
الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة • فيه هلا
اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا
وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض • ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام
وميضا • فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي
احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونيا وهو وان
اذا فتر وقصر • ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب • ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب
الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض
فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة • وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي
او انصاري او ثقفي اي اقبل هدية الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم
الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب
فقلبت الواو ياء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له
شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاتهاب قبول الهبة والتواهب
ان يهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا • ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا
يهبون مكرهين • في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلعم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون
الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء • ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس
الاشجعي بعث اليه من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا
المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما • وفي رواية نهز بهما اي نزعج بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي
من الهز • وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة مشية الخطوات
فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى
الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشي الرخو • ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره
وهصه الله الى الارض • في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة
واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف • في كتاب اهل نجران
لا يمنع واهف عن وهيفته ويروى وهفته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الواقه
والواقهة وقد تقدما • وفي حديث عائشة قلده رسول الله صلعم وهف الدين اي القيام به كانها
ارادت امره بالصلوة بالناس في مرضه • وفي رواية قلده وهف الامانة قيل وهف الامانة
ثقلها • وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع • في حديث
علي ع واعلقت المراوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول يشد به
الابل والخيل لئلا تند • وفي حديث جابر فانطلق الجمل لواهق ناجيته مواهقة اي باريها في السير

ومد
ومض
ومق
ونى
وهب
وهز
وهص
وهط
وهف
وهق

وبماشيها

وبما شيها والمواهقة الابل في اعناقها في السير • فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر وهل الى الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه • ومنه حديث
عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشي
وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك • ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط • ومنه الحديث كيف
انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلته توهلا اذا عرضته لان يهل اي يغلط
يعني في جواب الملكين • وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك
الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل • وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي
لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان • فيه انه صلى فاوهم في صلوته اي اسقط منها شيئا يقال
اوهمت الشي اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى
الشي بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول
حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد
للوهم وهو جالس اي للغلط • وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اهم هذا على لغة بعضهم
والاصل اوهم انقلبت الواو ياء • في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد
وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه • وفي حديث علي ولا واهنا في عزم
اي ضعيفا في راي ويروى بالياء • وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر • وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك
الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد
وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه
عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها • فيه المومن واه
راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهي الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق
والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المومن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته
ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله وقد وهى اي خرب اوكاد • ومنه
حديث علي ع ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيفا او ضعف والله اعلم

باب الواو مع الياء

في اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شي
ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب
على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد
فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها
وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف فيقال ويح زيد وويحا له
وويح له • ومنه حديث علي ع ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث • فيه
قال لعمار ويس ابن سمية • وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم وترفق مثل
ويح وحكمها حكمها • ومنه حديث عائشة انها بعثت وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدته قائما يصلي فقالت
ويسها ما لقيت الليلة • في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل

وهل
وهم
وهن
وها
ويب
ويح
ويس
ويل

وفي النداء عنه يا ويلى ويا حزنه ويا عذابا احضر فهذا وقتك واوانك فكانه الويل ان يحضره
لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عم واضاف الويل الى ضمير الغائب
حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلى كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل
بمعنى التعجب • ومنه الحديث قوله لابى بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه
ومنه حديث على عم ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف
واعيا وقيل وى كلمة مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على
اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء** **باب الهاء مع الهمزة**

هأ

في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها
فيعطيه ما في يده كالحديث الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات
اى خذه واعطه قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها
وفتحها لان اصلها هاك اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد
ها وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابى يجيز السكون على حذف العوض ويتنزل منزلة ها
التى للتنبيه ومنها الغاية اخرى • ومنه حديث عمر لابى موسى ها والا جعلتك عظة اى هات
من يشهد لك على قولك • ومنه حديث على عم ها ان ههنا علما واشار بيده الى صدره لو اصبت
له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال
لا ها الله ما فعلت اى لا والله ابدلت الهاء من الواو • ومنه حديث ابى قتادة يوم حنين قال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء
الحديث لا ها الله اذا والصواب لا ها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا
ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذى
بعدها مدغم مثل دابة والثانى ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب الهاء مع الباء** فيه

هب

انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة من هب
الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته
وفي بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا • وفي حديث
ابن عمر فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ
ومنه لقد رأيت اصحاب رسول الله صلعم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتى المغرب
اى ينهضون اليهما والهباب النشاط • وفي حديث قتل امية بن خلف وابنه فتهبتوهما حتى فرغوا

هبت

منهما اى ضربوهما بالسيف • وفي حديث عمر لما مات عثمن بن مظعون على فراشه قال هبته
الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا اى حطه من قدره في قلبى والهبت الحط واخوان
وفي حديث معوية نوم سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان

هبج

هبتة اى ضعف • في حديث ابى موسى ولو نشاء لموضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هوجة

هبد

تنبت الارطى الهوجة بطن من الارض مطمئن • في حديث عمر وانه قرد وتناهز الهبيد

هبر

الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة • في
حديث على عم انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم

هبرة

هبرة اى قطعت له قطعة • ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد • وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف
وفي حديث ابن عباس في قوله كعصف مأكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل

هبط

ان يكون من الهبر القطع • فيه اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط
والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره • ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة
ولا علق اى لما اهبط الله آدم عم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء • وفي حديث ابن عباس
في العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفين هو الذر الصغير وقال الخطابى
اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم • وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اى انحدر

هبل

هكذا جاء في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط • فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كذا وكذا اى تحينها و
اغتنمها من الهبالة الغنيمة • ومنه حديث على عم واهتبلوا هبلها • وحديث ابى ذر فاهتبلت غفلته
وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا ويقال للمهبج المثقل مهبل كان به ورما من سمنه • وفي حديث عمر حين فضل الوادعى سهمان
الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا
بالتحريك اى ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب
رايه كقولهم ويل امه مسعر حرب • وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدى
في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما • ومنه حديث الآخر لامك
هبل اى ثكل • وحديث الشعبى فقيل له لامك الهبل • ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او
هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها
كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة • ومنه حديث على عم
هبلتهم الهبول اى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد • وفي حديث ابى سفين
قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه • وفيه ذكر الشر

هبلع

حظا لابن آدم وهو في الهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه • في شعر خبيب بن
عدى بجسم فار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زايدة فيكون من البلع • فيه مر بامراة سوداء

هبنقع

ترقص صبيا لها وتقول يمشى الثطا ويجلس الهبنقعه هى ان يقعى ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زايدة • ومنه حديث الزبرقان اشنى الدقعا
وتقعد الهبنقعة • فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع و

هبهب

السراب اذا ترقرق • وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اى

هبا

دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا • وفي حديث
الحسن عم ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشئ
المنبث الذى تراه في ضوء الشمس فشبه به اتباعه • وفي حديث سهيل بن عمرو واقبل يتهبى
كانه جمل آدم التهبى مشى المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وقيل يتهبى
اذا جاء فارغا ينفض يديه • وفيه انه حضر ثريدة فهبأها اى سوى موضع الاصابع منها كذا روى

هتت

وشرح **باب الهاء مع التاء** في حديث ارادة الحجر فهتها في البطحاء اى صبها
على الارض حتى سمع لها هتة اى صوت • وفيه اقلعوا عن المعاصى قبل ان يأخذكم الله فيدعكم

هتاتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدركهم هلكى مطروحين
مقطوعين • وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات
المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه • ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان
الكلام • فيه سبق المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني
الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر به اي مولع به لا يتحدث بغيره
ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعة وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل
فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر • ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي
يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام • ومنه حديث ابن عمر
اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول المسقطين في الكلام وقيل الذين
لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا وقيل اراد المستهترين بالدنيا • في حديث حنين قال اهتف بالانصار
اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه • ومنه حديث بدر
فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده • في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك
خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة • وفي حديث نوف البكالي
كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه • فيه نهى ان يضحي
بالهتماء التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت • ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا
انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب الهاء مع الجيم

في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس
اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث
فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية • وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل
اسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى
للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احدهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع
في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها
فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم اللهم لا تجعل منايانا بها
فلما فتحت مكة صارت دار الاسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب
وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين
واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد به هجرة الحبشة وهجرة المدينة • ومنه الحديث
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة
ويريد به الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به • وفي حديث
عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر
اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا • وفيه لا هجرة
بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة

هتر

هتف

هتك

هتم

هجد

هجر

والصحبة دون ما كان في ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات
ما لم تظهر منه التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين
تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة
وهجر جماعة من الصحابة وجماعة منهم ماتوا متهاجرين ولعل احدا الامرين منسوخ بالآخر • ومنه الحديث
ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه
مهاجر للسانه غير مواصل له • ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له
والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون
القول الا هجرا بالضم قال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان
الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما اراد به القرآن فتوهم انه
اراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول • وفيه كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك
اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى
ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط
ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شأنه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام
اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش
او من الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك • وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه
التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى
اول وقت الصلوة • ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث
وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة
اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب
فهو مهجر • ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد
تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه • وفي حديث معوية ما غير ولبن هجرا اي فائق فاضل يقال هذا اهجر
من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء • وحديث عمر ماله هجرا عن اليسير والهجر الذاب والعادة
والديدن • وفي حديث الهجرة عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر
مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجره وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي تنسب اليها
القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة • فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا
القرد • فيه وما يهجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار • ومنه
حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي • وفي حديث عمر قدم عليهم عبيط وجزر متهجس اي
فطير لم تختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط • في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل
الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا • فيه دخل المسجد فاذا جنبته من الانصار
يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى
ولعل نجل بها • فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها • ومنه الهجوم

هجرس

هجس

هجع

هجل

هجم

على القوم الدخول عليهم • ومنه حديث اسلام ابي ذر فضممنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل
قريب من المائة • في صفته ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث
بلفظ واحد • ومنه حديث الهجرة مر ابو معبد برعي غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لها شاة
تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد امتحنت فقال رسول الله ائتنا بها فاهتجنت
اى نتج حملها والماخض التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطئت وهي
صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهجنها الفحل اذا ضربها فالحقها
ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اى حمل عليها وهي صغيرة وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل
كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان كريمة • ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اى خالصه
وخياره هكذا جاء في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب • فيه اللهم ان عمرو بن العاص
هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اى جازه على الهجاء
جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اى يجازيه على مرآته

باب الهاء مع الدال

فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اى بعدما يسكن الناس
عن المشي والاختلاف في الطرق • ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل اى
بعد طائفة ذهبت منه • ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اى
اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه • في صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب الاشفار • وفي
رواية هدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان • ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب
وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء
والسرو واحدها هدابة • ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه
طرف الثوب لا يغني عنها شيئا • ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اى متدلية مسترخية
ومنه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اى قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل
الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا • ومنه
حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اى يجتنيها • في حديث علقمة انه لا ينبغي لها
الصغير ويهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا فيه
ارتعاش • ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج • فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد
الهدم والهدة الخسف • ومنه حديث الاستسقاء ثم هدأت ودرت الهدة صوت ما يقع
من السماء ويروى هدأت اى سكنت • وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب
بها يقال لهد الرجل اى ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اى لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه
بجلد وشدة واللام للتاكيد • وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه
ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهداتك • فيه ان رجلا عض يد آخر
فندرت سنه فاهدره اى ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثار • وفي
الحديث من اطلع في دار قوم بغير اذن فقد هدرت عينه اى ان فقؤوها ذهبت باطلا هدرا
جنا وه ويقال هدر دمه يهدر هدرا اى بطل واهدره السلطان • وفيه هدرت فاطنبت

الهدر صوت البعير في حنجرته • فيه اذا كان مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف
ومنه حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك
لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا
وضفت عنك اى عدلت وملت • ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي
يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين • في
حديث ابن عباس اعظمهم صدقة وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى
لغلظها وان كان الآخر اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعظمهم للولاة وولاة الامر • ومنه حديث
زياد اهدب اهدل • ومنه حديث قس ودوحة قد تهدل اغصانها اى تدلت واسترخت
لثقلها بالثمرة • وحديث الاحنف ثمار متهدلة • في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم
ويروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو
المنزل اى منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اى لا افارقكم والهدم بالسكون
وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اى مهدرة والمعنى ان طلب دمكم
فقد طلب دمي وان اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي
دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة • ومنه حديث الشهداء وصاحب الهدم
بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه • ومنه الحديث من هدم
بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه • ومنه الحديث انه
كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم
وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها • ومنه حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام
الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته • ومنه حديث عطاء
لبسنا اهدام البلى • وفيه من كانت الدنيا همه وسدمه اى نهمته وشهوته هكذا رواه بعضهم
والمحفوظ همه وسدمه • في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى
ولا يتعدى وهدنة على دخن اى سكون على غل • ومنه حديث علي عميانا في غب الهدنة
اى لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير • ومنه حديث سلمان ملغاة اول
الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد
والصلاة اى نومه آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون
السكون اى مظنة لهما • ومنه حديث عثمن جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل • فيه كان اذا
كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير
قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انه غير هذا وقيل
هي هي • فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام
في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى
كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده • وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة • ومنه الحديث ان هذه الخلال من شمائل

هجن — هجا — هدأ — هدب — هدج — هدد — هدر

هدف — هدل — هدم — هدن — هدا — هدهد — هدى

الا انها صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى
ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت
اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبي صلعم بمعرفته • ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته • ومنه حديث ابن مسعود ان
احسن الهدي هدي محمد صلعم • والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث • وفيه انه قال
لعلي عم سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى
وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله الهدى فاخطر بقلبك
هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة
يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه
فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك الطريق • وفيه
الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في
الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلعم انه يجيء في آخر الزمان و
يريد بالخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمن وعليا عم وان كان عاما في كل من سار سيرتهم
وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا
طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل
وهو السكة والصف من اشجاره • وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد
كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن
هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد
تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون
وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع التخفيف اهداء • وفي حديث الجمعة
فكأنما اهدى دجاجة وكأنما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل
والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدم من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة
وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون
الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح • وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد
ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها • وفيه انه خرج في مرضه الذي
مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيتها
اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث محمد بن كعب
بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلوة الظهر كانوا
يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما
قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلوة

وهدى يعني بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم
يهد لهم

باب الهاء مع الذال

في قصة عبد الله بن جحش انما اخشى عليكم الطلب فهذوا
اي اسرعوا السير يقال هذ يهذ هذا اذا اسرع • ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذ الركوع
اي يسرع فيه ويتابعه • وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ
الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على
المصدر • وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر
يهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك • وفي
حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية
بالنون وقد تقدم • وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلعم من الكسرة اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا توسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في
كل وجه وروي تهذون وهو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون
انفاقها • وفيه لا تزوجن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة • وفي حديث ابن
عباس لان اقرأ القرآن في ثلث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية
قيل له اقرأ القرآن في ثلث فقال لان اقرأ البقرة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقول هذرمة
الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة
وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي توسعون فيها • ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار
والتوسع فيه • فيه كل ما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة
الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به القصعة
دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

فيه
قال له رجل مالي وعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما له صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته
فيه انه اكل كتفا مهرتة ازار وقد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا نضج
حتى تهرى • وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق
وهو سعته ورجل اهرت • فيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس
يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع • ومنه
حديث عمر فذلك حين استهرج له الرأي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر
جريه • وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا
ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل
الحمل • وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء
ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه
واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتسافدون • في حديث عيسى عم انه ينزل بين مهرودتين
اي في شقتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة
الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها
صفراء وكأن فعلت منه هريت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطأ ابن قتيبة في

هذب
هذذ
هذر
هذرم
هذم
هرب
هرت
هرج
هرد

اسنده ذاكره واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال
اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة
من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالوروق والعروق يقال لها الهرد
وفيه ذاب جبريل ع حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة • فيه فاجلت تهردل
اي تسترخي في مشيها • فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي
الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا
يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي • وفيه انه ذكر قارئ القرآن
وصاحب فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان
الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية
لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة
ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر انيابه وقيل
هو صوته دون نباحه • ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر
لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه • ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهاد
زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب • ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هرارا اي تهر بعضها
في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب • ومنه الحديث اني سمعت هريرا
كهرير الرحا اي صوت دورانها • فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل
به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس
في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل الجانب المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي
يحملونه ويرفعونه • وحديث انس فقمت لمهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت • وحديث
ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة
الهراس هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول • فيه يتهارشون تهارش الكلاب
اي يتقاتلون ويتواثبون والتهارش بين الناس كالتحريش • ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم
يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو وبدل الراء والتهاوش
الاختلاط • وفيه ذكر ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة • فيه ان رفقة جاءت
وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه • ومنه المثل اعرف قبل ان
لا تعرف اي لا تمدح قبل التجربة • في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم هكذا جاء
على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان
معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا و
يجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة
اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه
اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث • في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد
على بيعة يزيد بن معاوية في حياة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد

هردل هرر هرس هرش هرف هرق هرقل

الملوك

الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث • فيه اللهم اني اعوذ
بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم • وفيه ان الله لم يضع
داء الا وضع له دواء الا الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت
يتعقبه كالادواء • ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية
على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلعم ابتداها ام كانت يقال قبله • فيه من اتاني
يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تع وقبول توبة العبد
ولطفه ورحمته • في حديث ابي سلمة انه صلعم قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم
يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان • وفيه انه
قال لحنيفة وقد اتاه بيتيم يعرض عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه نائما فقال لعظمت
هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد
ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر • ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي صلعم
لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

فيه ادبر الشيطان وله هزج وزج وفي رواية وزج الهزج
الرنة والازج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور
الشعر • في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب
الشديد بالخشب وغيره • وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور
وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلعم
على المسلمين • فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله
في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر
وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي
حمل عليه الى القبر • ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسطين تهز بها اي تسرع السير بها ويروى تهز
من الوهز وقد تقدم • وفيه انه سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها • فيه حتى مضى
هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه • وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق
وتصرفها هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته • فيه كان تحت المنبر قيل هي الراية لان الريح
تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زايدة • وفي حديث عمر
واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد
وقد تكرر في الحديث • في حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال
اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا واهزلتها انا هزلا
واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث
فيه اذا اعرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز
ان يكون جمع هزمة وهو المطمئن من الارض • ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة
في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة • وفيه ان زمزم هزمة جبريل عم اي ضرب بها برجله فنبع
الماء والهزمة النقرة في الصدر • وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها

هرم هرول هرا هزج هزر هزز هزع هزل هزم

هش

حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزن
او بريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة • ومنه حديث ابن عمر في قدره هزمة من الهزم وهو صوت
الرعد يريد صوت غليانها

باب الهاء مع الشين والصاد والطاء

في حديث
جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا بلين ورفق • ومنه حديث
ابن عمر لقد رأيتني عند النبي صلى الله عليه وسلم على فرس يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهششت لذلك واعجبني اي فرحت
هشت واللام جواب القسم المحذوف او للتأكيد يقال هششت لهذا الامر اهش هشاشة اذا
فرح بذلك واستبشر وارتاح له وخف • ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم
في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات
اليابس المتكسر والبيضة الخوذة • وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل
الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه • ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب
فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه • وفيه لما بنى مسجد قبا رفع
حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله • ومنه حديث ابن الاكوع كانه الرئبال الهصور اي
الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر • ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت
رحاها بالليوث الهواصر • ومنه حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه • وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم
نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث
واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم • ومنه حديث
لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل
ومنه حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه • ومنه حديث قس ما ذا لنا بهضبة الهضبة
الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب • ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب
الهضب والجناب بالكسر اسم موضع • ومنه وصف بني تميم هضبة حمرا قيل اراد بالهضبة
المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية • وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير
الكوفة فقال ان اميركم هذا الاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل
اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع • ومنه
حديث الحسن وذكرا بابكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره
تواضعا • وفيه العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل
هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر • ومنه حديث علي صرمى بأتني بهذا النهر
واهضام هذا الغائط • وفي حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع
في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه • وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين
ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع • وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما
نزلت به بعث اليهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع • في حديث
ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصل الحطم
وهو الكسر فقلبت الحاء هاء

باب الهاء مع الفاء

فيه تهافتون في النار اي تتساقطون

من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر • ومنه حديث كعب ان
نجره والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث • في حديث علي في تفسير السكينة
وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف
سرعة السير والخفة وقد هف يهف • ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا
اي طياشا خفيفا • ومنه حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا يستقر من قولهم
رجل هف اي خفيف • ومنه حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب
لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري
الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء • وفيه كان يبعض العجاج ويفطر على هفة يشويها
هو بالفتح والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء • وفيه
قل لا تهتك فلفكة في البيوت اي لتلفه فيها وقد هفك اذا الغاه والهفك الاضطراب و
الاسترخاء في المشي • في حديث عثمن انه ولى ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واهذه هنا
٤ فيه من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت • ومنه حديث
علي الى منابت الشيح ومهاب الريح جمع مهبة وهو موضع هبوبها في السراري • ومنه حديث
معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا يهب من جانبه ريح وهو في صغر كجناح
نسر

باب الهاء مع القاف والكاف

في حديث ابن عباس طلق الفا
تكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلثة انجم كالاثافي
اي يكفيك من التطليق ثلث تطليقات • في حديث عمرو والعجوز اجلت من بكران وكوكب
جبلان معروفان ببلاد العرب • في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم يتهكم بي اي
يستهزئ ويستخف • ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم
الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة ابنة الحسين يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا • ومنه الحديث ولا تتهكم

باب الهاء مع اللام

فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي العلبة ما فوق العانة
الى قرب من السرة • ومنه حديث عمر رحم الله الملوبة ولعن الله الملوبة الملوبة المراة التي
تتقرب من زوجها وتحبه وتبعد عن غيره والملوبة ايضا التي تاذن لمحبته وتطيعه وتعصي زوجها
وهي من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من عدوها فترحم على
الاولى وتلعن الثانية • ومنه حديث خالد ما من على شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من لية
بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود • وفيه
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس
اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر
الذنب وغيره • ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه بهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء • ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على
الذكر والانثى • ومنه حديث ابن عمر والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض
التي تكلم الناس يعني بها الجساسة • ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر • ومنه حديث
انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت

هلس هلع هلك

بلبه فهو مهلوس • في حديث مجاهد في الصدقة ولا تهلس الملاس النسل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل
مهلوس العقل اي مسلوبه • ومنه حديثه ايضا نوازع تنزع العظم وتهلس اللحم • فيه من شر ما اعطي العبد شح
هالع وجبن خالع الهالع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث هشام انها لمهلاع بلواع
هي التي فيها خفة وحدة • فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها
كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس
اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي
لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك
واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس
ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا • وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل
الهلك ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك وفي الرواية الا ولنا الهلك كل الهلك للدجال
لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله
منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك
به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلك هلك
وهلك بالتخفيف منونا وغير منون وجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك
صفة مفردة بمعنى هالكة كقولك ناقة سرح وامراة عطل وكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور
وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد
وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو
ان ياخذ الزكوة وهو غني عنها • وفي حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت عيالي • ومنه
حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها
وتكسر وهي ايضا المفازة • ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب
وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره
وفي حديث مازن انه مولع بالخمر والهلوك من النسا هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك
اي تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال • ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته
اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه • قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية

هلل

يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات
الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر • ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت
بالتكبير عند رويته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل
اذا ابصر واهللته اذا ابصرته • ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال
اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال • ومنه الصبي اذا ولد لم يرث
ولم يورث حتى يستهل صارخا • وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل
وقد تكرر في الاحاديث • وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار و
ظهرت عليه امارات السرور • وفي حديث النابغة الجعدي فتنفس على المائة وكان فاه البرد
المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه • ومنه حديث

الاستسقا

هلم هلا

الاستسقا فالف الله السحاب اذا امطرت بشدة • وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم
عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص • قد تكرر في
الحديث هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث
بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فيقول هلم وهلمي وهلما وهلموا • في حديث ابن
مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي اقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل
وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات • وفي حديث جابر
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحض والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج همد همز همس همط همك همل همم

في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه
الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج همج على التاكيد • وفي حديثه
ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج • في حديث علي اخرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب
اذا بلي • ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك • في حديث الاستعاذة
من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون
والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد
تكرر في الحديث • فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم • ومنه الحديث
اذا صلى العصر همس • وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوس في الصدور • وفي
حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل • وفي رجز مسيلمة والذيب
الهامس والليل الدامس الهامس الشديد • في حديث النخعي سئل عن عمال يتهمطون الى القرى
فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة
يقال همط ماله وعرضه واهتمط اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه • ومنه حديثه الآخر كان
العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا في الظلمة اذا لم يتعين
الحرام • وفي حديث خالد بن عبد الله لا يغزوا الا كله همطه استعمل في الاخذ بخرق وعجلة وفي
حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه
في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان
الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة • ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاة لها ولا فيها
من يصلحها ويهديها فهي كالضالة • ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل • ومنه
حديث قطن بن حارثة عليهم من الحولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى باعطانها
ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة • فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر
يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا • وفي
حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي اذا عزمت على امر امضيته • وفي حديث قس
ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة • وفيه انه اتي برجل هم الهم الكبير الفاني • ومنه
حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة • ومنه شعر جبيد فحمل الهم كنازا جلعدا
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلم فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة

الهامة كل ذات سم تقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام
على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات • ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام رأسك
اراد القمل • وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهليهم
(همن) في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد • وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق
وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة • وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت
اذا حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد
بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق • وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات
اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور • وفي
حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا فقيل اراد آمنوا فقلب الهمزة هاء
واحدى الميمين ياء كقولهم ايما بمعنى اما • وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية
الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد
ربا بهذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحبه الا الله تعالى • وفي حديث النخعي يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم
في احقيكم واشياعكم في نفركم الهميان جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع
شد الازار • ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل • وفي حديث طهفة ما لي هيم في الظلمة
(همهم) ضبع همهمة اي كلما خفنا ان نهيم واصل الهمهمة صوت البقر • (هما) فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل
فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا
ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام • ومنه همى المطر ولعله مقلوب من هام
يهيم

باب الهاء مع النون

(هنا) في حديث سجود السهو فقال هناة وهناة اي ذكره الهناة
والها في والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال
هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر يأتيك من غير تعب فهو
هنيء وكذلك المهنأ والجمع المهانئ هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل
هناه • ومنه حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ
وعليه الوزر اي يكون اكله لك هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه • ومنه حديث النخعي في طعام
العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر • وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران
احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران • وفيه
انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو
الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء
والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية • (هنبث) فيه ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قد كان
بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول والنون زائدة • (هنبر) في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابر مسك يبعث الله عليها ريحا
تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت

الهمزة هاء وهي معها • (هنبط) في حديث حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية
(هنع) في حديث عمر قال لرجل يشكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع
اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق • (هنن) في حديث ابي الاحوص الجشمي فيصبح هذه وتقول جربا وتهن
هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة
مخففا ومشددا وهنته واهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا
من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفها
يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون • ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج • ومنه الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك • ومنه حديث ابي ذر
هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي
كنى عنه • وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا
جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا
ان ابا موسى ذكره في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة • وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم
الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم • (هنا) فيه ستكون هنات
وهنات فمن رأيتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان
هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة
تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس • ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد و
امور عظام • وفي حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلام وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة • وفي
حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك • وفي رواية من
هنياتك على التصغير • وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء • ومنه انه اقام هنية اي قليلا
من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا • ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة
ويعبر بها عن كل شيء • وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن
وتضم الهاء الآخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن
وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا
فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل
معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي
ابن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

(هوا) فيه اذا قام
الرجل الى الصلاة فكان قلبه ووجهه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان
بعيد الهوء الى المعالي اي يرفعها ويهم بها • (هوت) فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ
عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت بهم
ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقال ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه
من بعيد وهيهيت بالابل اذا قلت لها ياه ياه • وفي حديث عثمن وددت ان بيننا وبين العدو
هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة
اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب

هوج

حمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه وتأكل ما دونه • وفي حديث عثمن هذا الاهوج البجباج الاهوج
المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية • ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء لتجدن الا
اهوج جريا • وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل او هو على طلب الهاء • فيه لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد

هود

ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة • ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك
الى رجل لا تأخذه فيك هوادة • وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا
كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة • ومنه حديث
ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر • فيه من اطلع ترنا فلا هوارة عليه

هور

اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك • ومنه الحديث من اتقى الله وقي المهورات يعني المهلكات
واحدتها مهورة • وفي حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا
ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه • وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا
تهدم • ومنه حديث ابن الصبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط
ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هار هو هائر
وهار فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة
الى بعد الراء كما قالوا في سائل السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد
وقد تقدم • في حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في

هوش

بعض • ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء وقد تقدم • ومنه
حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد • وفيه من اصاب
مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه والهواش
بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى
من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه • فيه كان

هوع

اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيأ والهواع القيء • ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع

هوك

فعليه القضاء اي اذا استقاء • فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع
في كل امر وقيل هو التحير • وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب
فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب • في حديث ابي سفيان ان محمدا صلعم لم يناكر احدا قط الا كانت

هول

معه الاهوال هي جمع هول وهي الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول • ومنه
حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني • ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت و
رعبت كقلت من القول • وفي حديث المبعث رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي
الاشياء المختلفة الالوان • ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك
لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان

هوم

ويحيره • فيه اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم
وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات

وفي حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد • وفيه
لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون
بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل ان العرب كانت تزعم ان روح القتيل الذي لا
يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا
يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم
عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء • وفي حديث ابي بكر والنسابة امن
هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة
الرأس • وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلعم في سفر فناداه اعرابي بصوت جهوري
يا محمد فاجابه رسول الله صلعم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى
هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته صلعم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا

هون

اصواتكم فوق صوت النبي صلعم فعذره لجهله ورفع النبي صلعم صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه
لفرط رأفته به • في صفته صلعم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت • وفي رواية كان يمشي
الهوينا تصغير الهونى تأنيث الاهون وهو من الاول • ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما
اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض
فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في

هوه

البغض فتستحي • في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري
رجل هوهة بالضم اي جبان • وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الابعاد وفي
حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا

هوى

الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة • في صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية
القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد
وقيل الصلوة وبالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير • ومنه حديث البراق
ثم انطلق يهوي اي يسرع • وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان
وقيل هو مختص بالليل • وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة
وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا • ومنه حديث عائشة ووصفت اباها
فقالت وامتاح من المهواة اراد البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره • وفيه فاهوى بيده
اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى
وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم
هواء

باب الهاء مع الياء

هيا

فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين
لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي
الهيئة الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة

هيب

الى هيئة • في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن
يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه • وفي حديث الدعاء

هيج

وتوبيني على ما اهتبت به اليه من طاعتك يقال اهتبت بالرجل اذا دعوته اليك • ومنه حديث ابن
الزبير في بنا الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته • في حديث الاعتكاف هاجت
السما فمطرنا اي تغيمت وكثرت رياحها وهاج الشي يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره • ومنه حديث
الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره • وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح • ومنه الحديث لما
مع البنيه فان من بعض فقطع او كان مقطوعا فقد هاج ورقه • وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع
قوم ارادوا من عمل قد علا لم يفسد عمله ولا يبطل كما يهيج الزرع فيهلك • وفي حديث الديات واذا
هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه
وفيه لا يتكل في الهيجا اي لا يتاخر في الحرب والهيجا يمد ويقصر • ومنه قصيد كعب من نسج داود في

هيد

الهيجا سرابيل • فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا
عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشي اهيده هيدا اذا حركته
وازعجته • ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى
لله فلا تهيدنه الآخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس
له الشيطان فقال انك تريد بهذا الريا فلا يمنعه ذلك عن فعله • ومنه الحديث قيل له في مسجده
يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم • ومنه
الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه • ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته
ومنه حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف

هيدر

هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحدا ويقال فيه هيد وهيدوه • فيه لا تتزوجن هيدرة
اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء
زائدة • في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا

هيس

فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور ويقال انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله

هيش

جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس • فيه ليس في الهيشات قود
يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود اياكم
وهيشات الاسواق • في حديث عايشة لما توفي رسول الله صلعم قالت والله لو نزل بالجبال

هيض

الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من
الكسر وقد هاضه الامر يهيضه • ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه
اي يكسره ويشقه اخرى • وحديثه الآخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك • ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه • فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه

هيع

في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدوه
وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن • ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل
انصرف الناس من الوتر فيقال الصياح والضجة • في حديث احد الحكل عبد الله بن ابي كبشة

هيق
هيل

كانه هيق الهيق ذكر النعام في سرعة ذهابه • فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فنا طعامهم فقال
اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شي ارسلته ارسالا من طعام او تراب

او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته • ومنه حديث العلاء اوصى عند موته

هيم

هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي • ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا • في حديث
الاستسقا اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك • ومنه
حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها
العطش فتمص الماء مصا ولا تروى • ومنه حديث ابن عباس في قوله فشاربون شرب الهيم
قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء ولا يرويه وفي تفسيره وجهان احدهما
ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى
وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم • ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا
اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم • ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض • وفي
حديث خزيمة وذكرت المطي هامة هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة
فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب
او ذهبت على وجهها • وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا في رواية يريد دقايق
المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمات وقد

هين

تقدم • فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح
بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة
فعينه واو وشي هين وهين اي سهل • ومنه حديث عمر النسا ثلاث فهينة لينة عفيفة • وفيه
انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك

هنيم

في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة • ومنه حديث الطفيل

هيه

ابن عمرو وهينم في المقام اي قرا فيه قراة خفية • في حديث ابي سفيان قال يا صخر هيه فكنت
هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه
بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير
معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له
زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي
كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح
وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة

يأج

فيه ذكر بطن ياجج هو بهمزة بكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل

ياس

عبد الله بن الزبير • في حديث ام معبد لا ياس من طول اي انه لا يويس من طوله لانه كان
الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجا وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية
ورواه ابن الانباري في كتابه لا بايس من طول وقال معناه لا ميوس من اجل طوله اي

يافخ

لا يايس مطاوله منه لافراط طوله فبايس بمعنى ميوس كما دافق بمعنى مدفوق • في حديث العقيقة
ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يافيخ والياء
زايدة وانما ذكرناه هنا حملا على ظاهر لفظه • ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب و

يال

يافيخ الشرف استعار للشرف روسا وجعلهم وسطها واعلاها • في حديث الحسن اغيلمة

تيم
يتن
يثرب
يد

خباري وما بال لهم ان يفعلوا يقال يا بال له ان يفعل كذا يولا وايبال له ايبالة اي آن له وانبغى ومثله
قولهم تولك اي تفعل كذا تولك ان تفعله اي انبغى لك **باب الياء مع التاء والثاء**
قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس
فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل
الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على
يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ
كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه • ومنه الحديث تستأمر
اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها
فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم ما لم تزوج
فاذا تزوجت ذهب عنها • ومنه حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة
فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى ضعائف • وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري
اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما •
فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم
عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم
التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد غسل الفرجين قال عبد الغافر يحتمل المتنين بنون قبل
التاء لانهما موضع المتن والميم في جميع ذلك زائدة • وفي حديث عمر وما ولدتني امي يتنا
اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل رأسه وقد ايتنت المرأة اذا جاءت به يتنا
فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو
اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة **باب الياء مع الدال**
فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن
الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه • ومنه الحديث الاخر
يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد
من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذف لامها • وفيه اليد العليا خير
من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة • وفيه انه
قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه
نزع يده من الطاعة • ومنه حديث عثمن هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي بما شاء • وفيه
المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا
وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة
يقال ما لي بهذا الامر يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان
لعجزه عن دفعه • ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد وان اريد باليد يد المعطي فالمعنى
عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى
عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم

يرر
يربوع
يرع
يرق
يرمك
يرنا
يسر

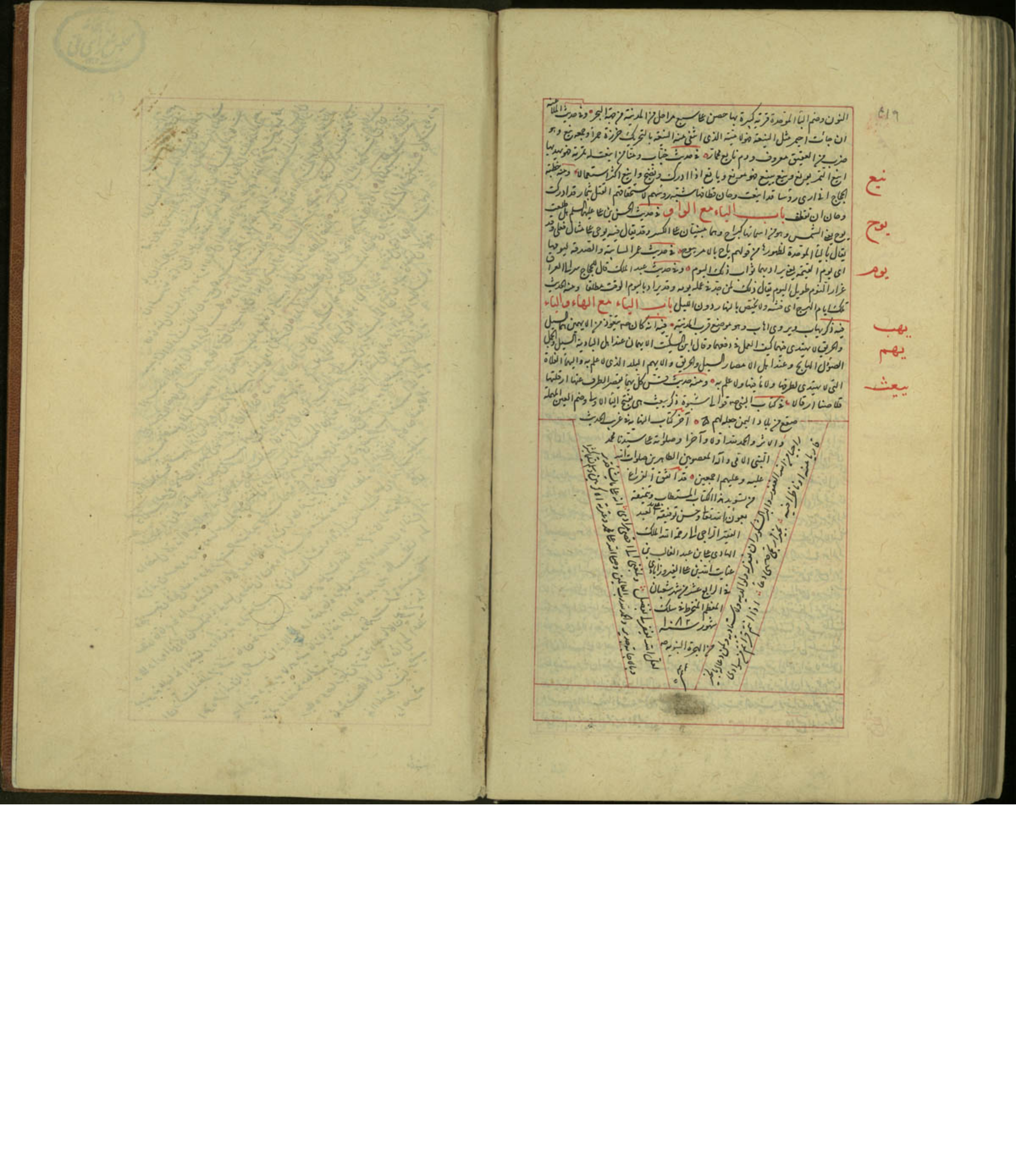
وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان
طويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكان زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن • ومنه حديث قبيصة ما رأيت
اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة • وفي حديث علي ع مر قوم من الشراة بقوم
من الصحابة وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول
العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لك • ومنه حديثه الآخر لما بلغه موت الاشتر
قال لليدين وللفم هذه كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض
على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر
اي فرق بينهم • ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد • وفي حديث
الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل • فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من
فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه
ذكر الشبرم فقال انه حار يار هو بالشد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران • في حديث
صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو
زائدتان • في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في
اليراع القصب ثم سمي به الجبان الضعيف واحدته يراعة • ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله ص
فسمع صوت يراع اي قصبة يزمر بها • في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو
اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق
باللام وانه معرب واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم • فيه ذكر اليرموك
وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب • في حديث
فاطمة ع انها سالت النبي ص عن اليرنا فقال لمن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي
اليرنا الحنا ولا اعرف هذه الكلمة في الابنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه ان هذا
الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث
يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله • والحديث الاخر
كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر • والحديث الآخر لن يغلب عسر
يسرين قد تقدم معناه في العين • ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا ولا تغالوا
ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل
من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل
فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة
في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث
لا توجد سوق ولا يرى متقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر
وفيه اعملوا وسددوا وكل ميسر لما خلق له اي مهيأ مصروف مسهل • ومنه الحديث وقد تيسر له
طهور اي تهيأ ووضع • ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيأ له واستعد • وفي حديث علي ع
اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه • وفي حديثه الآخر ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر

يطب · يعر · يعسوب · يعفر · يعقب · يعل · يعوق · يفع · يفن · يقظ · يقق · يلملم

وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار • ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم
شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز
وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى
الاضبط • وفي قصيد كعب تخذى على يسرات وهو لاهية اليسرات قوايم الناقة واحدها يسرة • وفي
حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول باب الياء
مع الطاء فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ باب الياء
مع العين فيه لا يجئ احدكم بشاة لها يعار • وفي حديث اخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر
بالكسر يعارا بالضم اي صاحت • ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم اليائرة اي ما له يعار واكثر ما
يقال لصوت المعز • ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند
احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي
التي تذهب كذا وكذا • وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق
والبعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين • وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما
هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل • في حديث علي ع انا يعسوب المومنين
والمال يعسوب الكفار • وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المومنين ويلوذ بالمال الكفار و
المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زايدة وقد تقدم اليعسوب
في حرف العين في احاديث عدة • فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل
هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زايدة • في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا
هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب • ومنه
حديث عثمن صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث • في قصيد كعب بن
زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل
اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة • قد تكرر في الحديث
ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح ع وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث
بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة باب الياء مع الفاء
والقاف فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله ص وقد ايفع او كرب ايفع الغلام وهو يافع
اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى
وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع • ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي
ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة • وفي حديث
الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية
فلان اذا زنا بها • في كلام علي ع ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الكبير والقتير
الشيب • قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ
ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة • في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلم ولففته في بيضاء
كانها اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض
باب الياء مع اللام والميم وفيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة

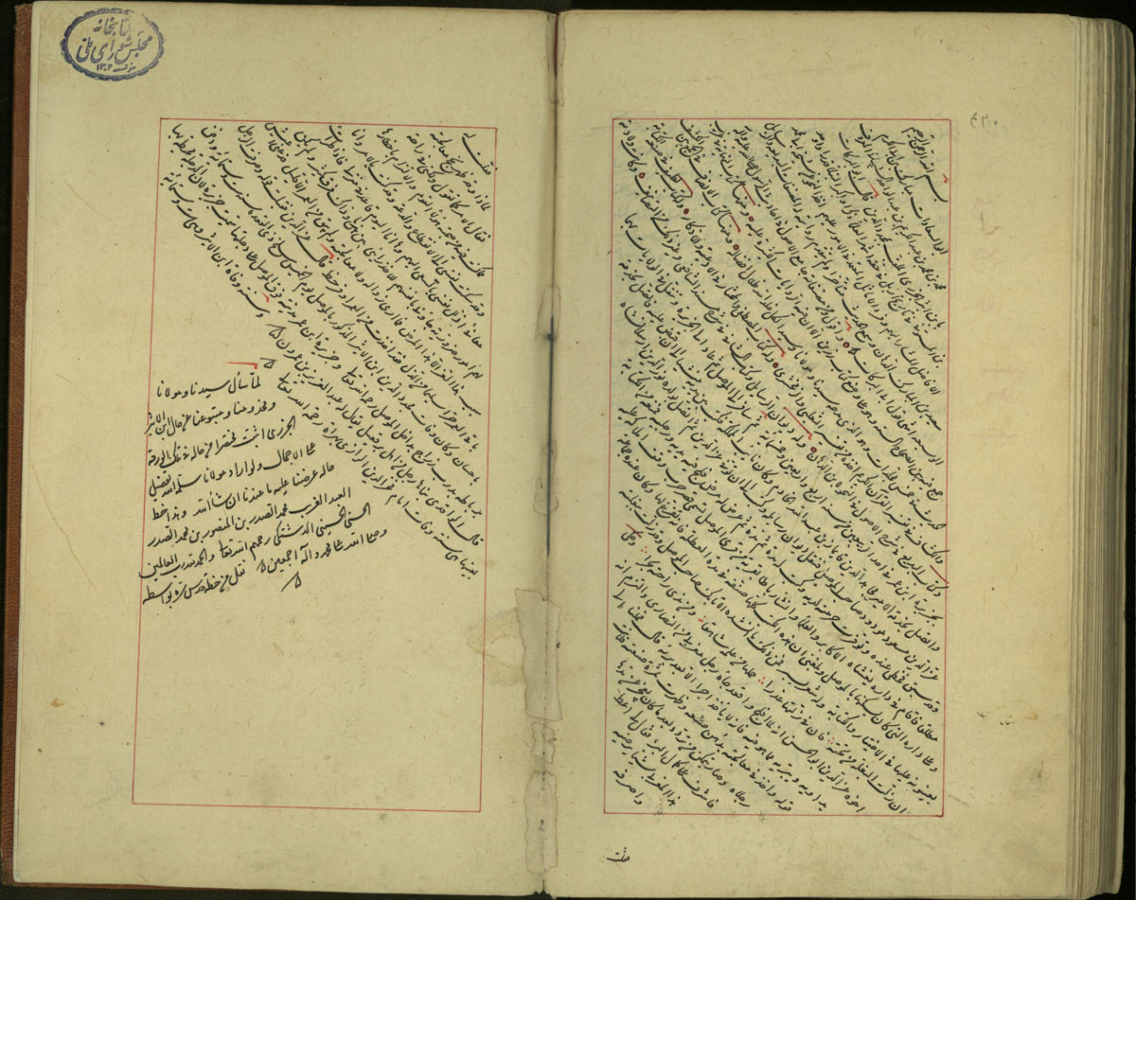
يليل · يمم · يمن · ينبع

ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء • في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى
وادي ينبع فيصب في غيقة • فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
ثم يرجع اليم البحر • وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال
يممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى
صار التيمم اسما على المسح الوجه واليدين بالتراب • ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور
اي قصدت وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى
جو اليمامة • فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة و
تهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون
وهم نصروا الايمان والمومنين واووهم فنسب الايمان اليهم • وفيه الحجر الاسود يمين الله في
الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر
الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم • ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان
يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكلما جاء
في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله
فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم • وفي حديث
صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته واستعار اليمين والشمال
لان الاخذ والقبض بهما • وفي حديث عمرو ذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واخا له
خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم
قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها
اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى
يمنة ويسرى اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري
هذا هو الصحيح ويمينتين تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحدة منهما يمنة وقال الزمخشري
اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يمينة كما تقدم • وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى
كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان
يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر اليمن في الحديث وهو البركة
وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن • وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره
ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن • ومنه الحديث
فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا • ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه • وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك
ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له • وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد
عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله لافعلن
وايمن الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين
القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث • وفيه انه صلعم كفن في يمنة
هي بضم الياء ضرب من برود اليمن باب الياء مع النون فيه ذكر ينبع هي بفتح الياء وسكون

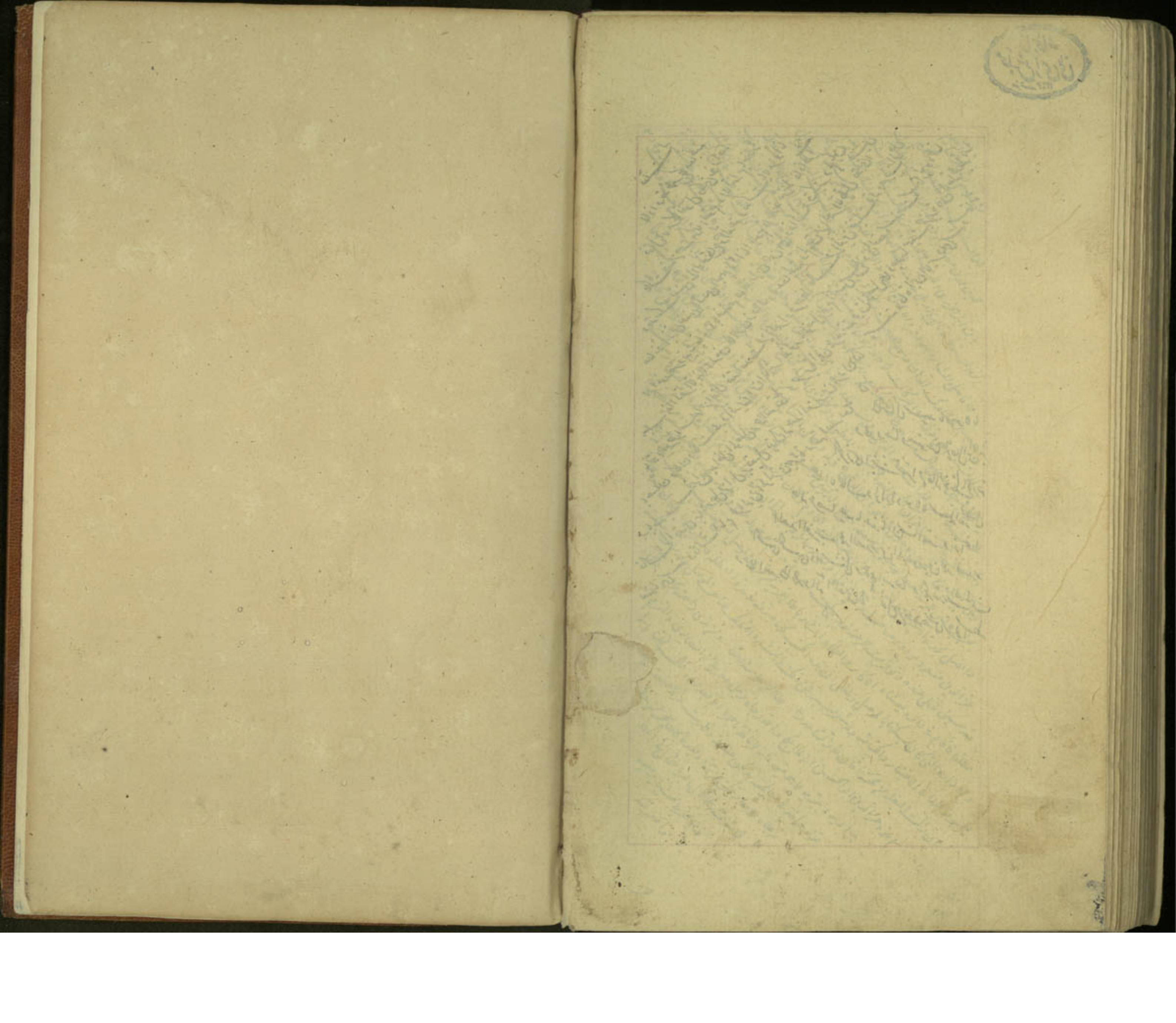


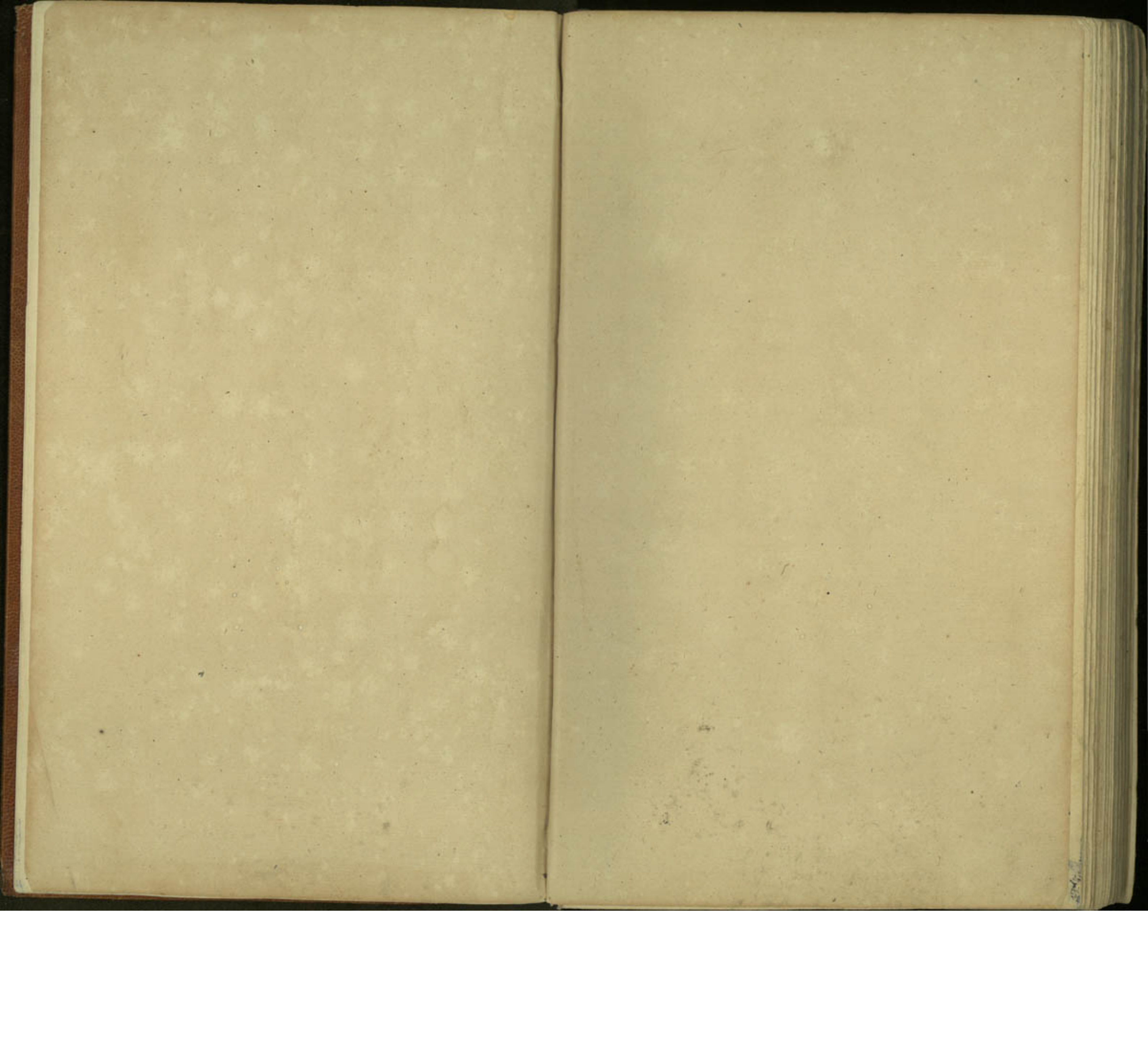
نبع
يوح
يوم
يهب
يهم
ييعث

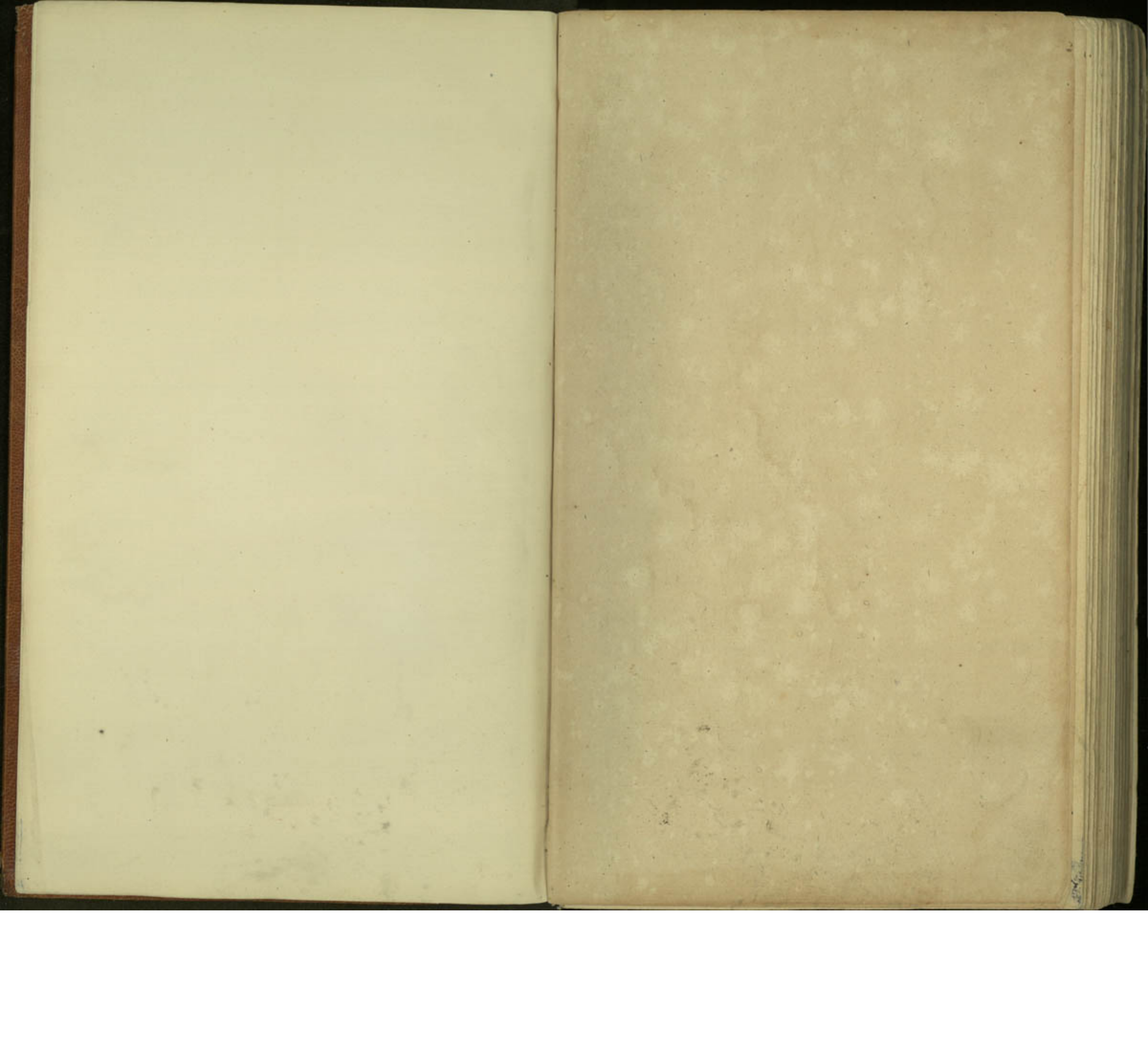
النون وضم البا الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر • وفيه حديث الملاعنة
ان جائت اجمر مثل الينعة هو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمرا وجمعه ينع وهو
ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار • في حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا • ومنه خطبة
الحجاج انى ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت
وحان ان تقطف **باب الياء مع الواو** في حديث الحسن بن علي عليهما السلم هل طلعت
يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد
يقال بالبا الموحدة لظهوره من قولهم باح بالامر يبوح • في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما
اى يوم القيمة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم • ومنه حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق
غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث
تلك ايام الهرج اى فيه ولا يختص بالنهار دون الليل **باب الياء مع الهاء والياء**
فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة • فيه انه كان يتعوذ من الايهمين السيل
والحريق لا يهتدي فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل
الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به والبهما الفلاة
التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم به • ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها
قلاصنا ارقالا • في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الاشعث ذكر ييعث هي بفتح اليا الاولى وضم العين المهملة
صقع من بلاد اليمن جعله لهم • آخر كتاب النهاية في غريب الحديث
والاثر والحمد لله اولا وآخرا وصلواته على سيدنا محمد
النبي الامي وآله المعصومين الطاهرين صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين • قد اتفق الفراغ
من تسويد هذا الكتاب المستطاب وتجميعه
بعون الله تعالى وحسن توفيقه العبد
الفقير الراجي لرحمة الله الملك
الهادي علي بن عبد الغالب بن
عنايت الله بن علي الفيروزآبادي
في الرابع عشر من شهر شعبان
المعظم المنخرط في سلك
شهور سنة ١٠٨٢
من الهجرة النبوية ص

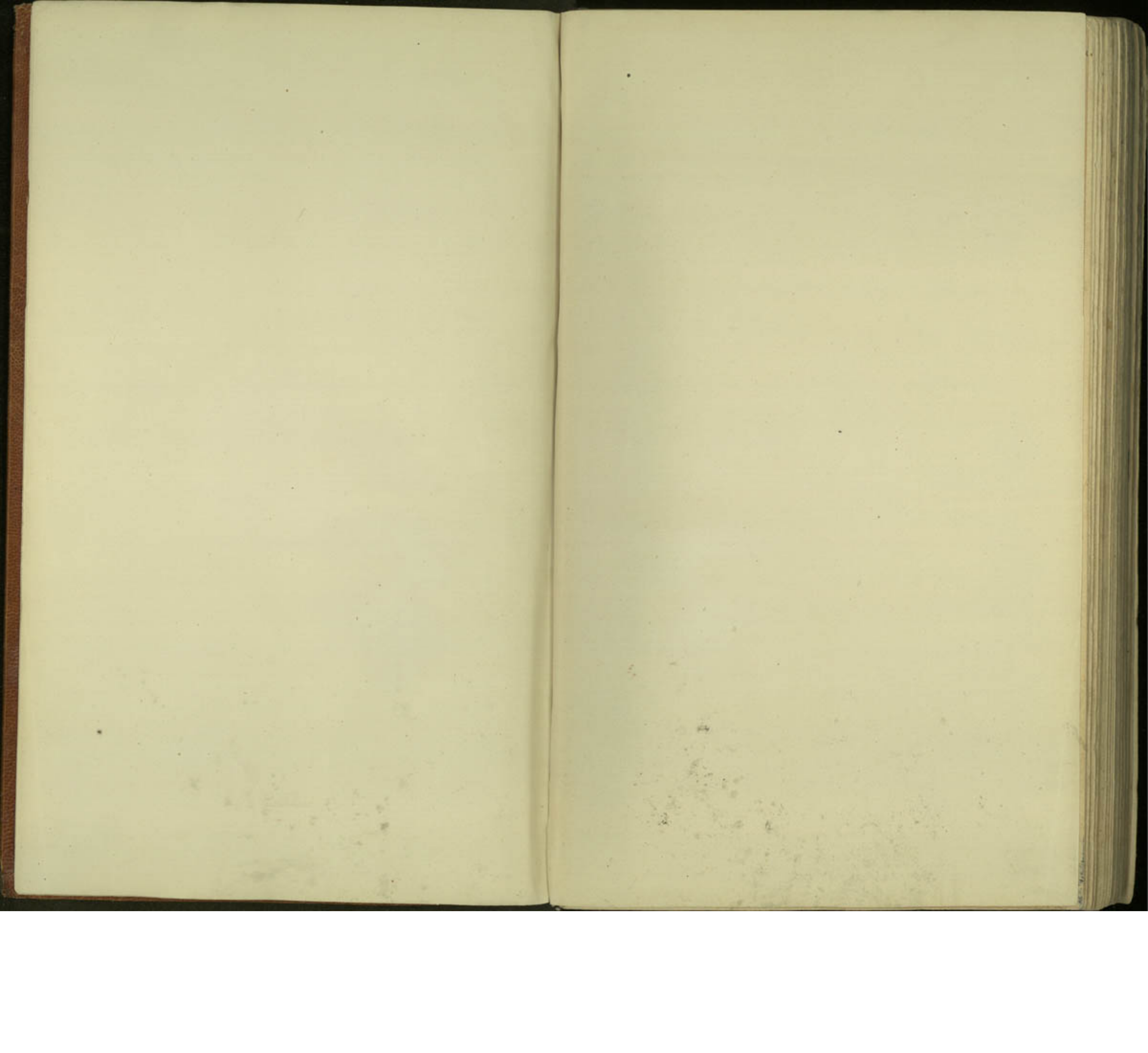


لما سأل سيدنا ومولانا
ومخدومنا ومتبوعنا عن حال ابن الاثير
الجزري اثبت مختصراً من حاله في تلك الورقة
على الاجمال ولو اراد مولانا سلمه الله التفصيل
حاله عرضنا عليه ما عندنا ان شاء الله وهذا خط
العبد الغريب محمد الصدر بن المنصور بن محمد الصدر
الحسني الحسيني الدشتكي رحمهم الله تعالى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين
نقل من خط قدس سره بواسطة











کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۰۲

